

مجمع
٥٦٧٤

اجازات الأئمة المحدثين

تأليف وشرح

مؤسسة المعارف الإسلامية

الجزء السابع

الآيات المفسرة

مَعْجَمُ حُرَايَةِ الْإِسْلَامِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

تأليف ونشر

مؤسسة المعارف الإسلامية

الجزء السابع

الآيات المفسرة

معجم أحاديث الإمام المهدي (ع) / تأليف ونشر مؤسسة المعارف الإسلامية

قم : بنياد معارف اسلامي، ١٣٨٦ / ج ٨ .

(دوره) ISBN : 978 - 964 - 7777 - 63 - 6

(ج ٧) ISBN : 978 - 964 - 7777 - 70 - 4

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیما .

کتابنامه بصورت زیر نویس .

١ - محمد بن حسن ، امام دوازدهم (ع) ، ٢٥٥ ق . - احادیث - فهرستها .

٢ - محمد بن حسن ، امام دوازدهم (ع) ، ٢٥٥ ق ، احادیث اهل سنت .

الف . هیئت علمی بنیاد معارف اسلامي . ب . عنوان .

٢٩٧ / ٩٥٩

BP ٥١ / ٣٥ / م ٦

١٣٨٦



١٥٨

اسم الكتاب معجم أحاديث الإمام المهدي (ع) / ج ٧

تأليف الهيئة العلمية في مؤسسة المعارف الإسلامية

الناشر مؤسسة المعارف الإسلامية - مسجد جمكران المقدس

الطبعة الثانية ١٤٢٨ هـ . ق

المطبعة عترة

العدد ٣٠٠٠

ISBN 978 - 964 - 7777 - 70 - 4

ردمك ٩٧٨ - ٩٦٤ - ٧٧٧٧ - ٧٠ - ٤

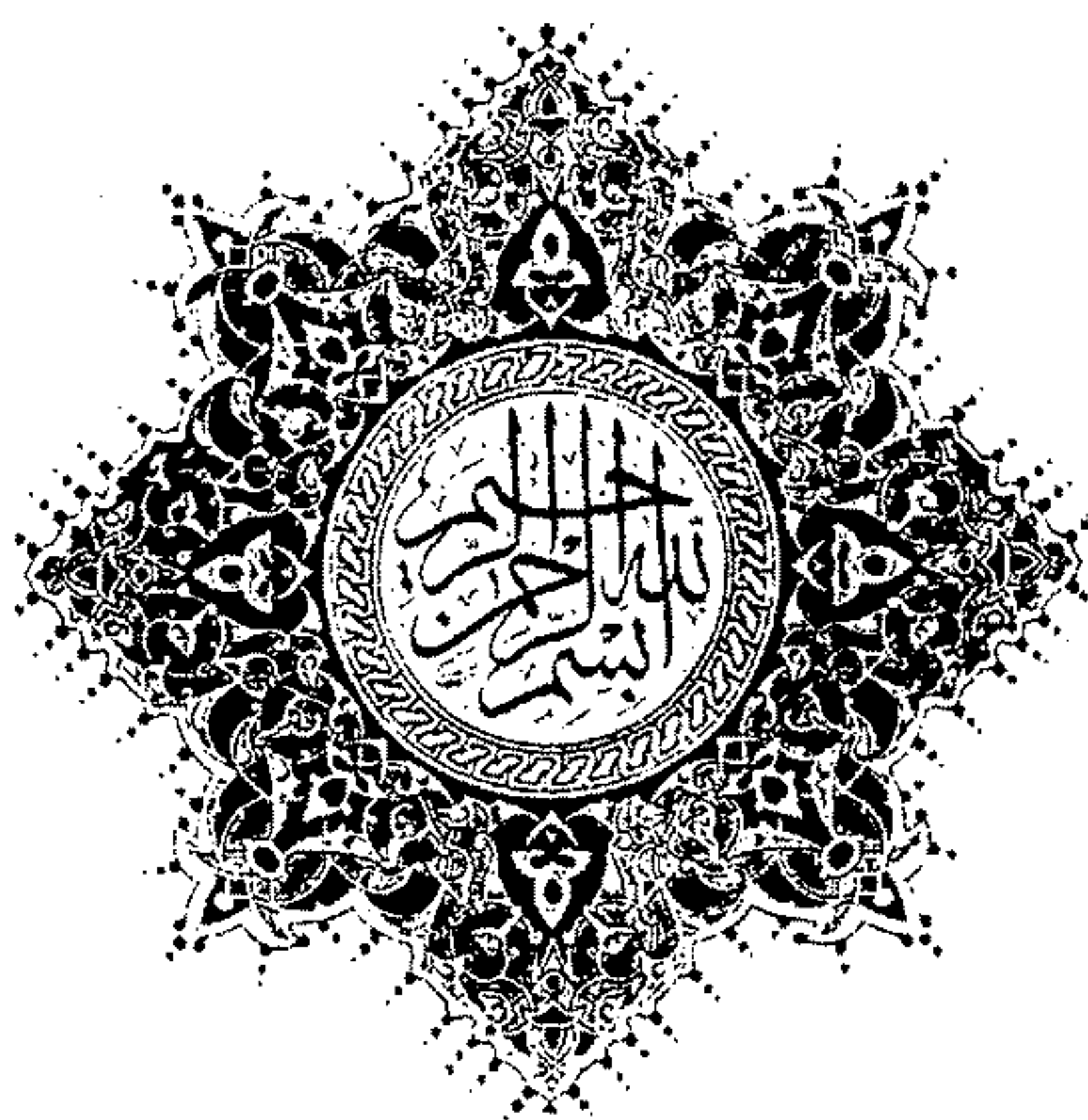
طبعة جديدة منقحة مع إجراء بعض التعديلات والإضافات

حقوق الطبع محفوظة لمؤسسة المعارف الإسلامية

قم المقدسة - تلفون ٧٧٣٢٠٠٩ ص ب ٧٦٨ / ٣٧١٨٥

www.maarefislami.com

E-mail : info@maarefislami.com



الطبعة الأولى

مؤسسة المعارف الإسلامية

قم - إيران ١٤١١ هـ . ق

الطبعة الثانية

مؤسسة المعارف الإسلامية

قم - إيران ١٤٢٨ هـ . ق

سورة الحمد

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مَالِكِ يَوْمِ
الدِّينِ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ الَّذِينَ
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ (الحمد : ١ - ٧)

تأويل السبع المثاني هم الأئمة عليهم السلام

[١٤٤٠] ١- (الإمام الباقر عليه السلام) «سَبْعَةُ أئِمَّةٍ وَالْقَائِمُ عليه السلام».*

ملاحظة : «معناه سبعة أئمة بالخصوص من الإثني عشر عليهم السلام، أو مجموع الأربعة عشر
معصوماً عليهم السلام، لأنهم مثنى سبع»، وقد وردت بعض الأحاديث عن أمير المؤمنين عليه السلام أن
فاتحة الكتاب (سورة الحمد) هي السبع المثاني . راجع آمالي الصدوق ص ٢٤٠ ح ٢٥٤،
علماً أن هذا الحديث ورد في تفسير سورة الحجر آية ٨٧ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي
وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

- ★ : تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٥٠ ح ٣٩ - عن القاسم بن عروة، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله
﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ قال:
- ☆ : إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٢٩ ب ٩ ف ٣٨ ح ٧١٥ - عن العياشي.
- ☆ : المحجة: ص ١١٣ - عن العياشي.
- ☆ : البرهان: ج ٢ ص ٣٥٤ ح ١٠ - عن العياشي
- ☆ : البحار: ج ٢٤ ص ١١٧ ب ٣٩ ح ٨ - عن العياشي.

☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ٢٨ ح ١٠٣ - عن العياشي.

[١٤٤١] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ ظَاهِرَهَا الْحَمْدُ، وَبَاطِنُهَا وَلَدُ الْوَلَدِ،

وَالسَّابِعَ مِنْهَا الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الحجر آية ٨٧ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

☆: تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٥٠ ح ٣٧ - عن يونس بن عبد الرحمن، عمّن ذكره، رفعه قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ قال: ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥١ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٦٨ - عن العياشي، وقال: «أقول تقدّم الوجه في مثله، والأقرب هنا أن يراد ولد ولد الحسين عليه السلام، وهو الباقر عليه السلام، فإن السابع من أولاده القائم عليه السلام، والصادق عليه السلام محسوب من السبعة على التوجيهين».

☆: البرهان: ج ٢ ص ٣٥٤ ح ٨ - عن العياشي.

☆: المحجّة: ص ١١٣ - عن العياشي.

☆: البحار: ج ٢٤ ص ١١٧ ب ٣٩ ح ٦ وج ٩٢ ص ٢٣٦ ب ٢٩ ح ٢٦ - عن العياشي.

☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ٢٧ ح ١٠١ - عن العياشي.

سورة البقرة

﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ (البقرة: ٣).

المؤمنون بالإمام المهدي عليه السلام في غيبته مصداق الآية

[١٤٤٢] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «أَمَّا مَا لَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكٌ، وَأَمَّا مَا لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ فَلَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ ظُلْمٌ لِلْعِبَادِ، وَأَمَّا مَا لَا يَعْلَمُهُ اللَّهُ فَذَلِكَ قَوْلُكُمْ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ: إِنَّهُ عَزِيزٌ ابْنُ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَعْلَمُ لَهُ وَلَدًا. فَقَالَ جُنْدُبُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا. ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ فِي النَّوْمِ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ عليه السلام فَقَالَ لِي: يَا جُنْدُبُ أَسْلِمَ عَلَى يَدِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَمْسَكَ بِالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ، فَقَدْ أَسْلَمْتُ فَرَزَقَنِي اللَّهُ ذَلِكَ فَأَخْبِرْنِي بِالْأَوْصِيَاءِ بَعْدَكَ لِأَتَمَسَّكَ بِهِمْ. فَقَالَ: يَا جُنْدُبُ أَوْصِيَائِي مِنْ بَعْدِي بِعَدَدِ نُقْبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ كَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ، هَكَذَا وَجَدْنَا فِي التَّوْرَةِ. قَالَ: نَعَمْ، الْأَيْمَةُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّهُمْ فِي زَمَنٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: لَا وَلَكِنَّهُمْ خَلَفَ بَعْدَ خَلْفٍ، فَإِنَّكَ لَا تُدْرِكُ مِنْهُمْ إِلَّا ثَلَاثَةً، قَالَ: فَسَمِّهِمْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: نَعَمْ إِنَّكَ تُدْرِكُ سَيِّدَ الْأَوْصِيَاءِ وَوَارِثَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَبَا الْأَيْمَةِ عَلِيَّ بْنَ

أَبِي طَالِبٍ بَعْدِي، ثُمَّ ابْنُهُ الْحَسَنُ، ثُمَّ الْحُسَيْنُ، فَاسْتَمْسِكَ بِهِمْ مِنْ بَعْدِي،
وَلَا يَغُرَّنَّكَ جَهْلُ الْجَاهِلِينَ. فَإِذَا كَانَتْ وَقْتُ وَلَادَةِ ابْنِهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ
سَيِّدِ الْعَابِدِينَ يَقْضِي اللَّهُ عَلَيْهِ (عَلَيْكَ) وَيَكُونُ آخِرُ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا شَرْبَةً
مِنْ لَبَنٍ تَشْرَبُهُ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَكَذَا وَجَدْتُ فِي التَّوْرَةِ الْيَانِقُطَه؟
شَبِيرًا وَشَبِيرًا، فَلَمْ أَعْرِفْ أَسَامِيهِمْ، فَكَمْ بَعْدَ الْحُسَيْنِ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ؟ وَمَا
أَسَامِيهِمْ؟ فَقَالَ: تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ، وَالْمَهْدِيُّ مِنْهُمْ، فَإِذَا
انْقَضَتْ مُدَّةُ الْحُسَيْنِ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ ابْنُهُ عَلِيٌّ وَيُلَقَّبُ بِزَيْنِ الْعَابِدِينَ، فَإِذَا
انْقَضَتْ مُدَّةُ عَلِيٍّ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ مُحَمَّدٌ ابْنُهُ يُدْعَى بِالْبَاقِرِ، فَإِذَا انْقَضَتْ
مُدَّةُ مُحَمَّدٍ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ ابْنُهُ جَعْفَرٌ يُدْعَى بِالصَّادِقِ، فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّةُ
جَعْفَرٍ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ ابْنُهُ مُوسَى يُدْعَى بِالْكَاطِمِ، ثُمَّ إِذَا انْتَهَتْ مُدَّةُ
مُوسَى قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ ابْنُهُ عَلِيٌّ يُدْعَى بِالرِّضَا، فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّةُ عَلِيٍّ قَامَ
بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ مُحَمَّدٌ ابْنُهُ يُدْعَى بِالزَّكِيِّ، فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّةُ مُحَمَّدٍ قَامَ بِالْأَمْرِ
بَعْدَهُ عَلِيٌّ ابْنُهُ يُدْعَى بِالنَّقِيِّ، فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّةُ عَلِيٍّ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ الْحَسَنُ
ابْنُهُ يُدْعَى بِالْأَمِينِ، ثُمَّ يَغِيبُ عَنْهُمْ إِمَامُهُمْ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ الْحَسَنُ
يَغِيبُ عَنْهُمْ؟ قَالَ: لَا وَلَكِنْ ابْنُهُ الْحُجَّةُ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا اسْمُهُ؟
قَالَ: لَا يُسَمَّى حَتَّى يُظْهِرَهُ اللَّهُ. قَالَ جُنْدُبٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ وَجَدْنَا
ذِكْرَهُمْ فِي التَّوْرَةِ، وَقَدْ بَشَّرَنَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ بِكَ وَبِالْأَوْصِيَاءِ بَعْدَكَ
مِنْ ذُرِّيَّتِكَ. ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِهِمْ وَ لِيُمْكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَ لِيَبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ﴿٥٥﴾ فَقَالَ جُنْدُبٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا خَوْفُهُمْ ؟ قَالَ : يَا جُنْدُبُ فِي زَمَنِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سُلْطَانٌ يَغْتَرِيهِ وَيُؤْذِيهِ ، فَإِذَا عَجَّلَ اللَّهُ خُرُوجَ قَائِمِنَا يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا . ثُمَّ قَالَ عليه السلام : طُوبَى لِلصَّابِرِينَ فِي غَيْبَتِهِ ، طُوبَى لِلْمُتَّقِينَ عَلَى مَحْجَّتِهِمْ ، أُولَئِكَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَقَالَ : ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ﴾ ، وَقَالَ : ﴿ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ * .

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة النور آية ٥٥ ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ ، لذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

- * : الغيبة: الفضل بن شاذان - بعضه، على ما في مستدرک الوسائل .
- ★ : كفاية الأثر: ص ٥٦ - ٥٧ - حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني عليه السلام قال: (حدثنا) أبو مزاحم موسى بن عبد الله بن يحيى بن خاقان المقرئ ببغداد قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال: حدثنا محمد بن حماد بن ماهان الدباغ أبو جعفر قال: حدثنا عيسى بن إبراهيم قال: حدثنا الحارث بن نبهان قال: حدثنا عيسى بن يقطان، عن أبي سعيد، عن مكحول وعن واثلة بن الأشفع، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخل جندب بن جنادة اليهودي من خيبر، على رسول الله ﷺ فقال: يا محمد أخبرني عما ليس لله، وعما ليس عند الله، وعما لا يعلمه الله، فقال رسول الله ﷺ:
- ☆ : إثبات الهداة: ج ١ ص ٥٧٧ ب ٩ ف ٢٧ ح ٤٩٢ - بعضه، عن كفاية الأثر، وفي سنده «عتبة ابن يقطان» بدل «عيسى» و «عن أبي مسعود» بدل «أبي سعيد» .

- ☆ البرهان: ج ٣ ص ١٤٦ ح ٧ - كما في كفاية الأثر، بتفاوت يسير، في سنده و متنه، عن ابن بابويه.
- ☆ غاية المرام: ج ٤ ص ١١٩ ح ٦ - كما في كفاية الأثر، بتفاوت يسير في سنده و متنه، عن ابن بابويه.
- ☆ المحجة: ص ١٤٩ - كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه، وفي سنده «محمد بن حماد ابن همام». وفيه: «يُغَيَّرُهُ وَيُؤْذِيهِ...».

- ☆ الإنصاف للبحراني: ص ٣٠٥ ح ١٨٥ - عن كفاية الأثر.
- ✽ عوالم النصوص على الأئمة الاثني عشر: ص ١٢٠ - ١٢٢ ح ٤٧ - عن كفاية الأثر.
- ☆ البحار: ج ٣٦ ص ٣٠٤ ب ٤١ ح ١٤٤ - عن كفاية الأثر، وفيه: «جَبَّارٌ يَغْتَرِيهِ».
- وفي: ج ٥٢ ص ١٤٣ ب ٢٢ ح ٦٠ - بعضه، عن كفاية الأثر.
- ☆ مستدرك الوسائل: ج ١٢ ص ٢٧٩ ب ٣١ ح ١ - بعضه، عن كتاب الغيبة للفضل بن شاذان، وكفاية الأثر.

- ☆ إحقاق الحق: ج ١٣ ص ٥٣ - عن ينابيع المودة.



- ☆ ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٨٣ - ٢٨٥ ح ٢ - كما في كفاية الأثر بتفاوت عن المناقب. وفيه: «... إِيْلِيَا ... بِالْمَهْدِيِّ وَالْقَائِمِ وَالْحُجَّةِ، فَيَغِيبُ ثُمَّ يَخْرُجُ فَإِذَا خَرَجَ ... فقال جندب: الحمد لله الذي وفَّقني بمعرفتهم».



الاعتقاد بالإمام المهدي عليه السلام من الإيمان بالغيب

[١٤٤٣] ١ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «الغَيْبُ: يَوْمُ الرَّجْعَةِ، وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ وَيَوْمُ الْقَائِمِ، وَهِيَ أَيَّامُ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام .. وَإِلَيْهَا الْإِشَارَةُ بِقَوْلِهِ: ﴿وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾ فَالرَّجْعَةُ لَهُمْ، وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ لَهُمْ، وَحُكْمُهُ إِلَيْهِمْ، وَمُعَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ فِيهِ عَلَيْهِمْ».*

ملاحظة : ورد هذا الحديث في تفسير سورة إبراهيم آية ٥ ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾، لذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

* : كتاب الواحدة : على ما في مشارق أنوار اليقين.

* : مشارق أنوار اليقين: ص ٢٥٣ - وقال: ما رواه عمّار عن أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الواحدة في حديث طويل قد بين فيه مناقب نفسه القدسيّة، وجاء فيه قوله: ﴿الذين يؤمنون بالغيب﴾ قال:

✽ : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ١٥٦ ح ٨ - كما في رواية مشارق أنوار اليقين.

[١٤٤٤] ٢ - (الإمام الباقر عليه السلام) «الْم، وَكُلُّ حَرْفٍ فِي الْقُرْآنِ مُقَطَّعَةٌ، مِنْ حُرُوفِ اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي يُؤَلَّفُهُ الرَّسُولُ وَالْإِمَامُ فَيَدْعُو بِهِ فَيُجَابُ. قَالَ: قُلْتُ: قَوْلُهُ: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ فَقَالَ: الْكِتَابُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَا شَكَّ

فِيهِ، إِنَّهُ إِمَامٌ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ، فَالْآيَتَانِ لِشِيعَتِنَا، هُمُ الْمُتَّقُونَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ، وَهُوَ الْبَعْثُ وَالنُّشُورُ وَقِيَامُ الْقَائِمِ وَالرَّجْعَةُ. ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾، قَالَ: مِمَّا عَلَّمْنَاهُمْ مِنَ الْقُرْآنِ يَتْلُونَ*.

المصادر

- ☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٣١ ح ١ - قال علي بن إبراهيم عليه السلام: عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن صالح، عن المفضل، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال:
- ☆ : تفسير القمي: على ما في تأويل الآيات.
- ☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٣٥١ ب ٦٧ ح ٦٩ - كما في تأويل الآيات، عن القمي، ولم نجده في القمي على هذا الوجه، وقال المجلسي قدس سره: « أقول : هذا الخبر على هذا الوجه كان في بعض نسخ التفسير ».



[١٤٤٥] ٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) « الْمُتَّقُونَ: شِيعَةُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالْغَيْبُ: فَهُوَ الْحُجَّةُ الْغَائِبُ، وَشَاهِدُ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ، فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ﴾*.

ملاحظة: « من قوله: «وشاهد ذلك» إلى آخره من كلام الصدوق عليه السلام كما نص عليه العلامة المجلسي وصاحب تأويل الآيات وغيرهما »، وقد ورد هذا الحديث في تفسير سورة يونس آية ٢٠ ﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

- ☆ : كمال الدين: ج ٢ ص ٣٤٠ ب ٣٣ ح ٢٠ - حدثنا علي بن أحمد بن محمد الدقاق عليه السلام قال:
- حدثنا أحمد بن أبي عبد الله الكوفي قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمه

الحسين بن يزيد، عن علي بن أبي حمزة، عن يحيى بن أبي القاسم قال: سألت الصادق عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُو آيَاتِهِ وَيُزَكِّونَكُمْ لِلدِّينِ وَيُخْرِجُونَ مِنَ الدِّينِ الْبَغْيَ وَالظُّلْمَ﴾، قال: يؤمنون بالغيب عليه السلام، قال:

☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٢ ح ٢ - أوله، كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن أبي جعفر محمد بن بابويه.

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٨ ب ٣٢ ف ٥ ح ٩٤ - أوله، عن كمال الدين، وفي سنده: « محمد ابن أبي عبد الله الكوفي » بدل « أحمد بن أبي عبد الله الكوفي ».

☆ : البرهان: ج ١ ص ٥٣ ح ٥، وفي: ج ٢ ص ١٨١ ح ١ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆ : المحجة: ص ١٦ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٢ ب ٥ ح ٢٩ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

وفي: ج ٥٢ ص ١٢٤ ب ٢٢ ح ١٠ - عن كمال الدين بتفاوت يسير، وقال: « قوله وشاهد ذلك... كلام الصدوق عليه السلام ». وقال في هامشه: « بل هو من كلام الصادق عليه السلام، وإنما يتدنى كلام الصدوق من قوله: فاخبر عليه السلام ».

☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٣١ ح ١٢ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: « فأخبر عز وجل أن الآية هي الغيب، والغيب هو الحجة، وتصدق ذلك قول الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً﴾ يعني حجة ».

☆ : منتخب الأثر: ص ٥١٤ ف ١٠ ب ٥ ح ٥ - عن كمال الدين.



☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٠ - ٢٤١ ح ١٩ - آخره، عن المحجة.



[١٤٤٦] ٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « مَنْ أَقَرَّ بِقِيَامِ الْقَائِمِ أَنَّهُ حَقٌّ * » .

المصادر

☆ : كمال الدين: ج ٢ ص ٣٤٠ ب ٣٣ ح ١٩ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام قال:

حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن غير واحد من أصحابنا، عن داود بن كثير الرقي، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قول الله ﷻ: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ قال:

☆ : معاني الأخبار: على ما في الميزان ولم نجده فيه.

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٨ ب ٣٢ ف ٥ ح ٩٣ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه ﴿هدى للمتقين الدين...﴾.

☆ : المحجة: ص ١٦ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆ : البرهان: ج ١ ص ٥٣ ح ٤ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه: «مَنْ آمَنَ بِقِيَامِ الْقَائِمِ..» ثم قال: وفي نسخة «مَنْ أَقَرَّ بِقِيَامِ الْقَائِمِ عليه السلام».

☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٢ ب ٥ ح ٢٨ - وج ٥٢ ص ١٢٤ ب ٢٢ ح ٩ - عن كمال الدين، وفيه عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﷻ: ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾.

☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٣١ ح ١١ - عن كمال الدين.

☆ : الميزان: ج ١ ص ٤٦ - كما في كمال الدين، عن المعاني.

☆ : منتخب الأثر: ص ١٦٧ ف ٢ ب ١ ح ٧٥ - عن المحجة.

وفي: ص ٥١٤ ف ١٠ ب ٥ ح ٤ - عن كمال الدين

﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (البقرة- ٣٧).

الإمام المهدي عليه السلام من كلمات الله تعالى

[١٤٤٧] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَلَقَّاهَا آدَمُ مِنْ رَبِّهِ فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَهُوَ أَنَّهُ قَالَ: أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِلَّا تُبَّتْ عَلَيَّ، فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. فَقُلْتُ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا يَغْنِي عَنْكَ بِقَوْلِهِ فَأَتَمَّهُنَّ؟ قَالَ: يَغْنِي فَأَتَمَّهُنَّ إِلَى الْقَائِمِ اثْنِي عَشَرَ إِمَامًا، تِسْعَةٌ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ عليه السلام. قَالَ الْمُفَضَّلُ: فَقُلْتُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾. قَالَ: يَغْنِي بِذَلِكَ الْإِمَامَةُ جَعَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَكَيْفَ صَارَتِ الْإِمَامَةُ فِي وَلَدِ الْحُسَيْنِ دُونَ وَلَدِ الْحَسَنِ عليه السلام، وَهُمَا جَمِيعاً وَلَدَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسِبْطَاهُ، وَسَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ عليه السلام: إِنَّ مُوسَى وَهَارُونَ كَانَا نَبِيِّنِ مُرْسَلَيْنِ وَأَخَوَيْنِ، فَجَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّبُوَّةَ فِي صُلْبِ هَارُونَ دُونَ صُلْبِ مُوسَى عليه السلام، وَلَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: لِمَ فَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ؟ وَإِنَّ الْإِمَامَةَ خِلَافَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَرْضِهِ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: لِمَ جَعَلَهُ (جَعَلَهَا) اللَّهُ فِي صُلْبِ الْحُسَيْنِ دُونَ صُلْبِ الْحَسَنِ عليه السلام لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ

وَتَعَالَى هُوَ الْحَكِيمُ فِي أَفْعَالِهِ، لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة البقرة آية ١٢٤ ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾، وسورة الزخرف آية ٢٨ ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

★ : كمال الدين: ج ٢ ص ٣٥٨ ب ٣٣ ح ٥٧ - حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق عليه السلام قال: حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الفزاري قال: حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات قال: حدثنا محمد بن زياد الأزدي، عن المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: سأله عن قول الله ﷻ: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ ما هذه الكلمات؟ قال:

* : معاني الأخبار: ص ١٢٦ ح ١ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير.
* : الخصال: ص ٣٠٤ ح ٨٤ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير في سنده و متنه.
* : كتاب النبوة لابن بابويه: على ما في مجمع البيان، وتأويل الآيات، والمناقب.
* : مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٨٣ - إلى قوله: إثني عشر إماماً - عن كتاب النبوة، عن ابن بابويه بإسناده عن المفضل بن عمر قال.

☆ : مجمع البيان: ج ١ ص ٢٠٠ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن كتاب النبوة.
☆ : إرشاد القلوب: ص ٤٢١ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، يرفعه (ابن بابويه) المفضل بن عمر.

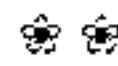
☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٧٧ ح ٥٧ - كما في كمال الدين، إلى قوله: «إِثْنَا عَشَرَ إِمَامًا» وفيه: «عَلِيٌّ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَتِسْعَةٌ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ صَلَّواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ» عن كتاب النبوة.

☆ : تفسير الصافي: ج ١ ص ١٣٨ - عن الخصال.
☆ : إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٤٥ ب ٩ ف ٥٣ ح ٧٨٣ - عن تأويل الآيات، إلى قوله: «وَالْتِسْعَةُ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ».

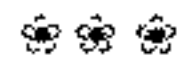
« : غاية المرام: ج ١ ص ٢٦١ ح ٣١ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه .
 « : البرهان: ج ١ ص ١٤٧ ح ١ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، إلى قوله: «إثني عشر إماماً».

« : البحار: ج ١١ ص ١٧٧ ب ٣ ح ٢٤ - عن معاني الأخبار.
 وفي: ج ١٢ - ص ٦٦ ب ٣ ح ١٢ - عن الخصال، بتفاوت يسير.
 وفي: ج ٢٤ ص ١٧٧ ب ٥ ح ٨ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.
 وفي: ج ٢٦ ص ٣٢٣ ب ٧ ح ٣ - عن معاني الأخبار، والخصال.
 « : عوالم النصوص على الأئمة الاثني عشر: ص ١٠ ح ٢ - عن كمال الدين، إلى قوله: «تسعة من ولد الحسين عليه السلام».

« : عوالم الإمام الجواد: ص ٣٢ ح ٣ - عن كمال الدين .
 « : نور الثقلين: ج ١ ص ١٢٠ ح ٣٣٨ - عن الخصال، إلى قوله: «من ولد الحسين عليه السلام».
 « : منتخب الأثر: ص ٧٧ ف ١ ب ٦ ح ٣٣ - عن كمال الدين.



« : ينابيع المودة: ج ١ ص ٢٩٠ ب ٢٤ ح ٦ - عن المناقب، إلى قوله: «من ولد الحسين عليه السلام».



﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (البقرة - ١١٤).

الإمام المهدي عليه السلام يفتح بلاد الروم

[١٤٤٨] ١ - (السَّدي) « ﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ﴾ أَمَا خِزْيُهُمْ فِي الدُّنْيَا : إِذَا قَامَ الْمَهْدِيُّ وَفُتِحَتِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ قَتَلَهُمْ، فَذَلِكَ الْخِزْيُ »*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة المائدة آية ٤١ ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾، لذا لا داعٍ لذكره هناك .

المصادر

☆ : تفسير الطبري: ج ١ ص ٣٩٩ - حدثنا موسى قال: ثنا عمرو قال: ثنا أسباط، عن السدي قوله:
✽ : الكشف والبيان (تفسير الثعلبي): ج ١ ص ٢٦١ - كما في تفسير الطبري عن السدي بتفاوت يسير وفيه: «هو إنه ... [في آخر الزمان] ... فقتل مقاتليهم، وسبي ذراريهم، فذلك خزيهم في الدنيا».

✽ : الدر المنثور: ج ١ ص ١٠٨ - عن الطبري

✽ : عرف السيوطي: ج ٢ ص ٥٧ - عن الطبري.

☆ : برهان المتقي: ص ١٥٦ ب ٨ ح ٣ - عن الطبري.

✽ : فتح القدير: ج ١ ص ١٣٢ - مرسلًا كما في رواية تفسير الطبري.

- ✧ : التبيان: ج ١ ص ٤٢٠ - كما في الطبري، عن السدي.
- ✧ : مجمع البيان: ج ١ ص ١٩٠ - كما في الطبري، عن السدي.

﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة- ١١٥).

الإمام المهدي عليه السلام من الأمر الحكيم

[١٤٤٩] ١ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «الَّذِي بِهِ تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي يُفْرَقُ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ: مِنْ خَلْقٍ، وَرِزْقٍ، وَأَجَلٍ، وَعَمَلٍ، وَعُمْرٍ، وَحَيَاةٍ، وَمَوْتٍ، وَعِلْمٍ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالْمُعْجَزَاتِ الَّتِي لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِلَّهِ وَأَصْفِيائِهِ وَالسَّفَرَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِهِ. وَهُمْ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي قَالَ: ﴿فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾، هُمْ بَقِيَّةُ اللَّهِ، يَعْنِي الْمَهْدِيُّ يَأْتِي عِنْدَ انْقِضَاءِ هَذِهِ النَّظَرَةِ، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا، كَمَا مِلَأَتْ ظُلُمًا وَجَوْرًا».*

المصادر

★ : الإحتجاج: ج ١ ص ٢٤٠ و ٢٥٢ - مرسلًا وقال: جاء بعض الزنادقة إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام وقال له: لولا ما في القرآن من الاختلاف والتناقض لدخلت في دينكم، فقال له عليه السلام في حديث طويل ذكر فيه الأئمة أولي الأمر عليه السلام. فقال السائل: ما ذاك الأمر؟ قال علي عليه السلام:-

☆ : البحار: ج ٩٣ ص ١١٨ ب ١٢٩ - عن الإحتجاج.

☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ١١٨ ح ٣٢٤ - بعضه عن الإحتجاج.

وفي: ج ٤ ص ٦٢٦ ح ٢٤ - عن الإحتجاج.

✽ : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام : ج ١ ص ١٥٦ - كما في رواية الإحتجاج .

﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (البقرة- ١٣٣).

سنة يعقوب في بنيه جرت في الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٤٥٠] ١- (الإمام الباقر عليه السلام) « سألته عن تفسير هذه الآية من قول الله : ﴿إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ... إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾ قال: جَرَتْ فِي الْقَائِمِ عليه السلام »*.

المصادر

- ☆ : تفسير العياشي: ج ١ ص ٦١ ح ١٠٢ - عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، قال:
- ☆ : تفسير الصافي: ج ١ ص ١٩٢ - عن العياشي. وقال : « أقول : لعل مراده عليه السلام أنها جارية في قائم آل محمد عليه السلام... ».
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٨ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٤٤ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : البرهان: ج ١ ص ١٥٦ ح ١ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ١٣١ ح ٣٨٧ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : الميزان: ج ١ ص ٣٠٩ - عن تفسير العياشي.

﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيُّهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (البقرة - ١٤٨)

كيف يجمع الله تعالى أصحاب الإمام المهدي عليه السلام

[١٤٥١] ١ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «لَا يَزَالُ النَّاسُ يَنْقُصُونَ حَتَّى لَا يُقَالَ
(اللَّهُ) فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينِ بِذَنْبِهِ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ قَوْمًا مِنْ
أَطْرَافِهَا، [و] يَجِيئُونَ قَزْعًا كَقَزْعِ الْخَرِيفِ، وَاللَّهُ إِنِّي لَأَعْرِفُهُمْ وَأَعْرِفُ
أَسْمَاءَهُمْ وَقَبَائِلَهُمْ وَأَسْمَ أَمِيرِهِمْ، [وَمَنَاخِ رِكَابِهِمْ] وَهُمْ قَوْمٌ يَحْمِلُهُمُ اللَّهُ
كَيْفَ شَاءَ، مِنَ الْقَبِيلَةِ الرَّجُلِ وَالرَّجُلَيْنِ - حَتَّى بَلَغَ تِسْعَةً - فَيَتَوَافُونَ مِنْ
الْآفَاقِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ (رَجُلًا) عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرِ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿أَيْنَمَا
تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ
لَيَحْتَبِي فَلَا يَحُلُّ حَبَوْتَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ اللَّهُ ذَلِكَ».*

المصادر

*: الفضل بن شاذان: كما في غيبة الطوسي.

*: غيبة الطوسي: ص ٤٧٧ ح ٥٠٣ - عنه (الفضل بن شاذان) عن محمد بن علي، عن وهيب ابن

حفص عن أبي بصير، قال: سمعت أبي عبد الله عليه السلام، يقول: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول:

☆: الأصول الستة عشر: ص ٦٤ - كما في غيبة الطوسي بتفاوت، إلى قوله: «ومناخ رِكَابِهِمْ».

وقال جابر: وسمعتَه يقول إِنَّ عَلِيًّا عليه السلام كَانَ يَقُولُ:

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٣٤ ب ٢٧ ح ٦٥ - عن غيبة الطوسي. وقال: «قال الزمخشري: الضرب بالذنب ههنا مثل للإقامة والثبات، يعني أنه يثبت هو ومن تبعه على الدين». ☆: منتخب الأثر: ص ٤٧٦ ف ٧ ب ٥ ح ٧ - عن غيبة الطوسي.

☆: الإبانة لابن بطة: ج ١ ص ١٧٨ ح ١٢ - بسند آخر عن علي عليه السلام، كما في صدر رواية غيبة الطوسي بتفاوت يسير. وفيه: «... لا يقول أحد الله الله». وفي: ص ١٧٩ ح ١٣ - بسند آخر عن علي عليه السلام، كما في صدر رواية غيبة الطوسي، بتفاوت يسير. وفيه: «... لا يبقى أحد يقول: الله الله».

[١٤٥٢] ٢ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) «الْفُقَدَاءُ قَوْمٌ يُفْقَدُونَ مِنْ فُرُشِهِمْ فَيُضْبِحُونَ بِمَكَّةَ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ وَجَّكَ: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً﴾، وَهُمْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ».*

المصادر

☆: غيبة النعماني: ص ٣٢٧ ب ٢٠ ح ٤ - أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا محمد ابن جعفر القرشي قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن ضريس، عن أبي خالد الكابلي، عن علي بن الحسين - أو عن محمد بن علي - عليه السلام، أنه قال: ☆: منهج الصادقين: ج ١ ص ٤١٣ - مرسلاً، عنهم عليه السلام. ☆: إثبات الهداة: ج ٢ ص ٥٤٦ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٣٦ - عن غيبة النعماني. ☆: المحجة: ص ١٩ - عن غيبة النعماني. ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٠٩ ب ٣٤ ح ١ - عن غيبة النعماني. ☆ البرهان: ج ١ ص ١٦٢ ح ١ - عن غيبة النعماني. ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٦٨ ب ٢٦ ح ١٥٤ - عن غيبة النعماني.

☆ : تفسير شبر: ص ٦٢ - كما في النعماني بتفاوت يسير، مرسلاً.

[١٤٥٣] ٣ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) «الْمَفْقُودُونَ عَنْ فُرْشِهِمْ ثَلَاثُائَةِ وَثَلَاثَةِ عَشَرَ رَجُلًا، عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرِ، فَيُصْبِحُونَ بِمَكَّةَ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا﴾، وَهُمْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ» *.

المصادر

- ☆ : كمال الدين: ج ١ ص ٦٥٤ ب ٥٧ ح ٢١ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمته الله قال: حدثنا أبي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن أبي خالد القمّاط، عن ضريس، عن أبي خالد الكابلي، عن سيد العابدين علي بن الحسين عليه السلام قال: ☆ : الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٥٦ - كما في كمال الدين، مرسلاً، عن زين العابدين عليه السلام.
- ☆ : العدد القويّة: ص ٦٥ ح ٩٣ - كما في كمال الدين، مرسلاً، عن أبي خالد الكابلي.
- ☆ : نوادر الأخبار: ص ٢٦٩ ح ١ - عن كمال الدين.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩١ ب ٣٢ ف ٤ ح ٢٣٥ - عن كمال الدين.
- ☆ : المحجّة: ص ٢١ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣١٢ ب ٣٤ ح ٥ - كما في كمال الدين عن ابن بابويه.
- ☆ : البرهان: ج ١ ص ١٦٢ ح ٥ - ما عدا آخره، عن كمال الدين.
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٢٣ ب ٢٧ ح ٣٤ - عن كمال الدين.
- ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ١٣٩ ح ٤٢٤ - عن كمال الدين.
- وفي: ص ٣٨٧ ح ٣٤٠ - أوّله عن كمال الدين.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٤٧٦ ف ٧ ب ٥ ح ٨ - عن كمال الدين.

[١٤٥٤] ٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لَقَدْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْمُفْتَقِدِينَ مِنْ

أَصْحَابِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً﴾،
 إِنَّهُمْ لَيُفْتَقِدُونَ عَنْ فُرُشِهِمْ لَيْلاً فَيُصْبِحُونَ بِمَكَّةَ، وَبَعْضُهُمْ يَسِيرُ فِي
 السَّحَابِ يُعْرِفُ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَحَلِيِّتِهِ وَنَسَبِهِ. قَالَ، قُلْتُ: جُعِلْتُ
 فِدَاكَ أَيُّهُمْ أَعْظَمُ إِيمَاناً؟ قَالَ: الَّذِي يَسِيرُ فِي السَّحَابِ نَهَاراً*.

المصادر

- ☆: كمال الدين: ج ٢ ص ٦٧٢ ب ٥٨ ح ٢٤ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام قال: حدثنا
 عمي محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن أبيه، عن محمد بن
 سنان، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:
- ✽: نوادر الأخبار: ص ٢٦٩ ح ٢ - عن كمال الدين.
- ☆: تفسير الصافي: ج ١ ص ١٥ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٣ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٤٦ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.
- ☆: البرهان: ج ١ ص ١٦٢ ح ٦ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه بتفاوت. وفيه: «وحسبه ونسبه».
- ☆: المحجة: ص ٢١ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣١٢ ح ٦ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفي
 سنده: «أحمد بن أبي القاسم».
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٨٦ ب ٢٦ ح ٢١ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.
- ☆: نور الثقلين: ج ١ ص ١٣٩ ح ٤٢٥ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.



[١٤٥٥] ٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) «نَزَلْتُ فِي الْقَائِمِ وَأَصْحَابِهِ يَجْتَمِعُونَ عَلَى
 غَيْرِ مِيعَادٍ»*.

المصادر

- ☆: غيبة النعماني: ص ٢٤٨ ب ١٣ ح ٣٧ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أحمد

ابن يوسف قال : حدثنا إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي، عن أبيه، ووهيب (وهب خ ل) عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله : ﴿ فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً ﴾ قال : -

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤١ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥١٤ - عن النعماني.

☆ : البرهان: ج ١ ص ١٦٢ ح ٣ - عن النعماني، وفي سنده : « محمد بن يعقوب الكليني ».

☆ : المحجة: ص ٢٠ - عن النعماني.

☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣١٠ ب ٣٤ ح ٣ - عن النعماني.

☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٨ ب ٥ ف ٥٢ - عن النعماني. وفيه : « يُجْمَعُونَ » بدل « يَجْتَمِعُونَ ».



[١٤٥٦] ٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِذَا أُوزِنَ الْإِمَامُ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الْعِبْرَانِيَّ الْأَكْبَرِ، فَانْتَحَيْتَ لَهُ أَصْحَابُهُ الثَّلَاثُمِائَةِ وَالثَّلَاثَةُ عَشَرَ قَرْعاً كَقَرْعِ الْحَرِيفِ، وَهُمْ أَصْحَابُ الْوِلَايَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُفْتَقَدُ مِنْ فِرَاشِهِ لَيْلاً فَيُضْبِحُ بِمَكَّةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُرَى يَسِيرُ فِي السَّحَابِ نَهَاراً، يُعَرَفُ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَحَسَبِهِ وَنَسَبِهِ. قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ أَيُّهُمْ أَعْظَمُ إِيْمَاناً؟ قَالَ: الَّذِي يَسِيرُ فِي السَّحَابِ نَهَاراً وَهُمْ الْمَفْقُودُونَ، وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً﴾ *.

المصادر

☆ : تفسير العياشي: ج ١ ص ٦٧ ح ١١٨ - عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

☆ : غيبة النعماني: ص ٣٢٦ ب ٢٠ ح ٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا

علي بن الحسن التيملي قال: حدثنا الحسن ومحمد ابنا علي بن يوسف، عن سعدان بن

مسلم، عن رجل، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام : - كما في العياشي

بتفاوت في بعض ألفاظه. وفيه: «أصحاب الألوية... وحليته».

- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٨ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٤٧ - عن العياشي، مع نقص بعض أجزائه.
- ☆: المحجّة: ص ٢٠ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.
- ☆: البرهان: ج ١ ص ١٦٢ ح ٢ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير. وفيه: «... فَأَتَتْجَبَ لَهُ أَصْحَابُهُ».
- وفي: ص ١٦٤ ح ١٢ - عن تفسير العياشي.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٠٩ - ٣١٠ ب ٣٤ ح ٢ - عن غيبة النعماني.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٦٨ ب ٢٧ ح ١٥٣ - عن غيبة النعماني، و تفسير العياشي



[١٤٥٧] ٧ - (الإمام الصادق عليه السلام) «الْمَفْقُودُونَ عَنْ فُرُشِهِمْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةٌ عَشَرَ رَجُلًا، عِدَّةُ أَهْلِ بَذْرِ، فَيُصْبِحُونَ بِمَكَّةَ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا﴾، وَهُمْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ».*

المصادر

- *: الفضل بن شاذان: على ما في كشف الحق.
- *: كشف الحق (أربعون الخاتون آبادي): ص ١٥٨ ح ٣١ - قال الشيخ الجليل فضل بن شاذان بن الخليل عليه السلام، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بحران، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- ☆: كشف الأستار: ص ٢٢٢ - عن غيبة الفضل بن شاذان.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٤٧٦ ف ٧ ب ٥ ح ٦ - عن أربعين الخاتون آبادي.



[١٤٥٨] ٨ - (عبد الله بن عباس) «قِيَامُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمِثْلُهُ ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا﴾. قال: أَصْحَابُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَجْمَعُهُمُ اللَّهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الذاريات آية ٢٣ ﴿فَوَرَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

★ : غيبة الطوسي: ص ١٧٥ - ١٧٦ ح ١٣٢ - وأخبرنا الشريف أبو محمد المحمدي (عجته)، عن محمد بن علي بن تمام، عن الحسين بن محمد القطعي، عن علي بن أحمد بن حاتم البزاز، عن محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن عبد الله بن العباس في قول الله تعالى: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ فَوَرَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلِ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ﴾، قال:

«: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٠١ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٨٨ - عن غيبة الطوسي، وفيه «محمد بن علي ابن همام».

☆ : المحجة: ص ٢١٠ - عن غيبة الطوسي.

☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٣ ف ٥ ح ٣٣ - عن غيبة الطوسي، وفي سنده: «أبو محمد المجدي» بدل «أبو محمد المحمدي».

☆ : منتخب الأثر: ص ١٧١ ف ٢ ب ١ ح ٩١ - عن غيبة الطوسي.



أصحاب الإمام المهدي عليه السلام وجملة من أحداث سنة ظهوره

[١٤٥٩] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «الزَمِ الْأَرْضَ لَا تُحَرِّكَنَّ يَدَكَ وَلَا رِجْلَكَ أَبَدًا، حَتَّى تَرَى عِلَامَاتٍ أَذْكُرُهَا لَكَ فِي سَنَةٍ، وَتَرَى مُنَادِيًا يُنَادِي بِدِمَشْقَ، وَخَسْفٌ بِقَرْيَةٍ مِنْ قُرَاهَا، وَيَسْقُطُ طَائِفَةٌ مِنْ مَسْجِدِهَا، فَإِذَا رَأَيْتَ التُّرُكَ جَاذَوْهَا، فَأَقْبَلَتِ التُّرُكُ حَتَّى نَزَلَتِ الْجَزِيرَةَ، وَأَقْبَلَتِ الرُّومُ حَتَّى نَزَلَتِ الرَّمْلَةَ، وَهِيَ سَنَةٌ اخْتِلَافٍ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ. وَإِنَّ أَهْلَ الشَّامِ يَخْتَلِفُونَ عِنْدَ ذَلِكَ عَلَى ثَلَاثِ رَايَاتٍ: الْأَضْهَبِ وَالْأَبْقَعِ وَالسُّفْيَانِيَّ، مَعَ بَنِي ذَنْبِ الْحِمَارِ مُضَرٌّ، وَمَعَ السُّفْيَانِيَّ أَخْوَالُهُ مِنْ كَلْبٍ، فَيُظْهَرُ السُّفْيَانِيُّ وَمَنْ مَعَهُ عَلَى بَنِي ذَنْبِ الْحِمَارِ، حَتَّى يُقْتَلُوا قَتْلًا لَمْ يُقْتَلْهُ شَيْءٌ قَطُّ، وَيَحْضُرُ رَجُلٌ بِدِمَشْقَ فَيُقْتَلُ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ قَتْلًا لَمْ يُقْتَلْهُ شَيْءٌ قَطُّ، وَهُوَ مِنْ بَنِي ذَنْبِ الْحِمَارِ، وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾. وَيُظْهَرُ السُّفْيَانِيُّ وَمَنْ مَعَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ لَهُ هِمَّةٌ إِلَّا آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشِيعَتُهُمْ، فَيَبْعَثُ بَعْثًا إِلَى الْكُوفَةِ، فَيُصَابُ بِأَنَاسٍ مِنْ شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ بِالْكُوفَةِ قَتْلًا وَصَلْبًا، وَتُقْبَلُ رَايَةٌ مِنْ خُرَاسَانَ حَتَّى تَنْزِلَ سَاحِلَ الدَّجَلَةِ. يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِي ضَعِيفٌ وَمَنْ تَبِعَهُ، فَيُصَابُ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ.

وَيَبْعَثُ بَعَثًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَيَقْتُلُ بِهَا رَجُلًا، وَيَهْرَبُ الْمَهْدِيُّ وَالْمَنْصُورُ مِنْهَا، وَيُؤْخَذُ آلُ مُحَمَّدٍ صَغِيرُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ، لَا يَتْرُكُ مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا حَبَسَ. وَيَخْرُجُ الْجَيْشُ فِي طَلَبِ الرَّجُلَيْنِ، وَيَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ مِنْهَا عَلَى سُنَّةِ مُوسَى خَائِفًا يَتَرَقَّبُ حَتَّى يَقْدُمَ مَكَّةَ. وَتُقْبَلُ الْجَيْشُ حَتَّى إِذَا نَزَلُوا الْبِيدَاءَ - وَهُوَ جَيْشُ الْهَمَلَاتِ (الْهَلَالِ) - خُسِفَ بِهِمْ، فَلَا يَفَلَّتُ مِنْهُمْ إِلَّا مُحَبَّرٌ، فَيَقُومُ الْقَائِمُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، فَيُصَلِّي وَيَنْصَرِفُ وَمَعَهُ وَزِيرُهُ، فَيَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا نَسْتَنْصِرُ اللَّهَ عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا وَسَلَبَ حَقَّنَا. مَنْ يُحَاجِّنَا فِي اللَّهِ فَأَنَا أَوْلَى بِاللَّهِ. وَمَنْ يُحَاجِّنَا فِي آدَمَ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِآدَمَ. وَمَنْ حَاجَّنَا فِي نُوحٍ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِنُوحٍ. وَمَنْ حَاجَّنَا فِي إِبْرَاهِيمَ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ. وَمَنْ حَاجَّنَا بِمُحَمَّدٍ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ ﷺ. وَمَنْ حَاجَّنَا فِي النَّبِيِّينَ فَنَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِالنَّبِيِّينَ. وَمَنْ حَاجَّنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ فَنَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِكِتَابِ اللَّهِ. إِنَّا نَشْهَدُ وَكُلُّ مُسْلِمٍ الْيَوْمَ أَنَّا قَدْ ظَلَمْنَا، وَطَرِدْنَا، وَبَغْيَ عَلَيْنَا، وَأَخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَمْوَالِنَا وَأَهَالِينَا، وَقَهَرْنَا. أَلَا إِنَّا نَسْتَنْصِرُ اللَّهَ الْيَوْمَ وَكُلَّ مُسْلِمٍ. وَيَجِيءُ وَاللَّهُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا فِيهِمْ خَمْسُونَ امْرَأَةً يَجْتَمِعُونَ بِمَكَّةَ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ قَزَعًا كَقَزَعِ الْخَرِيفِ، يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ فَيَقُولُ رَجُلٌ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ: وَهِيَ الْقَرْيَةُ الظَّالِمَةُ أَهْلِهَا. ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ الثَّلَاثُمِائَةُ وَبِضْعَةُ عَشَرَ يُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَمَعَهُ عَهْدُ نَبِيِّ اللَّهِ وَرَأْيَتُهُ وَسِلَاحُهُ

وَوَزِيرُهُ مَعَهُ، فَيُنَادِي الْمُنَادِي بِمَكَّةَ بِاسْمِهِ وَأَمْرِهِ مِنَ السَّمَاءِ، حَتَّى يَسْمَعَهُ أَهْلُ الْأَرْضِ كُلُّهُمْ. إِسْمُهُ إِسْمُ نَبِيِّ : مَا أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ فَلَمْ يُشْكَلْ عَلَيْكُمْ عَهْدُ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَايَتُهُ وَسِلَاحُهُ وَالنَّفْسُ الزَّكِيَّةُ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ، فَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ هَذَا فَلَا يُشْكَلْ عَلَيْكُمْ الصَّوْتُ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِهِ وَأَمْرِهِ. وَإِيَّاكَ وَشُدَّادًا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنْ لَالَ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ رَايَةً وَلِغَيْرِهِمْ رَايَاتٍ، فَالزَّمِ الْأَرْضَ، وَلَا تَتَّبِعْ مِنْهُمْ رَجُلًا أَبَدًا حَتَّى تَرَى رَجُلًا مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ، مَعَهُ عَهْدُ نَبِيِّ اللَّهِ وَرَايَتُهُ وَسِلَاحُهُ، فَإِنْ عَهْدُ نَبِيِّ اللَّهِ صَارَ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثُمَّ صَارَ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ. فَالزَّمْ هَؤُلَاءِ أَبَدًا، وَإِيَّاكَ وَمَنْ ذَكَرْتُ لَكَ، فَإِذَا خَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مَعَهُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةُ عَشَرَ رَجُلًا، وَمَعَهُ رَايَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَامِدًا إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى يَمُرَّ بِالْبَيْدَاءِ، حَتَّى يَقُولَ هَذَا مَكَانُ الْقَوْمِ الَّذِينَ يُخْسَفُ بِهِمْ، وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ: ﴿أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾. أَخْرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّجَرِيِّ عَلَى سُنَّةِ يُوسُفَ. ثُمَّ يَأْتِي الْكُوفَةَ فَيُطِيلُ بِهَا الْمَكْثَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمْكُثَ، حَتَّى يَظْهَرَ عَلَيْهَا. ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ الْعَذْرَاءَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ، وَقَدْ لَحِقَ بِهِ نَاسٌ كَثِيرٌ، وَالسُّفْيَانِيُّ يَوْمئِذٍ بِوَادِي الرَّمْلَةِ، حَتَّى إِذَا التَّقَوَّا وَهُوَ يَوْمُ الْأَبْدَالِ، يَخْرُجُ أَنْاسٌ كَانُوا مَعَ السُّفْيَانِيِّ مِنْ شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيَخْرُجُ نَاسٌ كَانُوا مَعَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السُّفْيَانِيِّ، فَهُمْ مِنْ شِيعَتِهِ حَتَّى يَلْحَقُوا بِهِمْ، وَيَخْرُجُ كُلُّ

نَاسٍ إِلَى رَأْيِهِمْ، وَهُوَ يَوْمُ الْإِبْدَالِ. قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ : وَيُقْتَلُ يَوْمَئِذٍ
السُّفْيَانِيُّ وَمَنْ مَعَهُ حَتَّى لَا يَتْرَكَ مِنْهُمْ مُحَبَّرٌ، وَالْخَائِبُ يَوْمَئِذٍ مَنْ خَابَ مِنْ
غَنِيمَةٍ كُلِّبَ. ثُمَّ يَقْبَلُ إِلَى الْكُوفَةِ فَيَكُونُ مَنَزِلُهُ بِهَا، فَلَا يَتْرَكَ عَبْدًا مُسْلِمًا
إِلَّا اشْتَرَاهُ وَأَعْتَقَهُ، وَلَا غَارِمًا إِلَّا قَضَى دَيْنَهُ، وَلَا مَظْلَمَةً لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ
إِلَّا رَدَّهَا، وَلَا يَقْتُلُ مِنْهُمْ عَبْدٌ إِلَّا أَدَّى ثَمَنَهُ دِيَّةً مُسَلَّمَةً إِلَى أَهْلِهَا، وَلَا
يُقْتَلُ قَتِيلٌ إِلَّا قَضَى عَنْهُ دَيْنُهُ وَالْحَقَّ عِيَالَهُ فِي الْعَطَاءِ، حَتَّى يَمْلَأَ الْأَرْضَ
قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا وَعُدْوَانًا، وَيَسْكُنُهُ (كَذَا) هُوَ وَأَهْلُ
بَيْتِهِ الرَّحْبَةَ (وَالرَّحْبَةُ إِنَّمَا كَانَتْ مَسْكَنَ نُوحٍ، وَهِيَ أَرْضٌ طَيِّبَةٌ) وَلَا
يَسْكُنُ رَجُلٌ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَلَا يَقْتُلُ إِلَّا بِأَرْضٍ طَيِّبَةٍ زَاكِيَةٍ، فَهُمْ
الْأَوْصِيَاءُ الطَّيِّبُونَ»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة النحل آية ٤٥ ﴿أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ
يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾، وسورة مريم آية ٣٧
﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾، وسورة
الزخرف آية ٦٥ ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْبِسِ﴾،
لذا لا داعٍ لذكره هناك .

المصادر

- * : تفسير العياشي: ج ١ ص ٦٤ ح ١١٧ - عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام يقول:
وفي: ص ٢٤٤ ح ١٤٧ - عن جابر الجعفي قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: - قسماً منه.
وفي: ج ٢ ص ٢٦١ ح ٣٤ - عن إبراهيم بن عمر، عن سمع أبا جعفر عليه السلام: - قسماً منه.
*: غيبة النعماني: ص ٢٨٨ ب ١٤ ح ٦٧ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، عن هؤلاء الرجال
الأربعة - محمد بن المفضل، وسعدان بن إسحاق بن سعيد، وأحمد بن الحسين بن

عبد الملك، ومحمد بن أحمد بن الحسن - عن ابن محبوب. وأخبرنا محمد بن يعقوب الكليني أبو جعفر قال: حدثني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه قال: وحدثني محمد بن عمران قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال: وحدثني علي بن محمد وغيره، عن سهل بن زياد جميعاً، عن الحسن بن محبوب قال: - وحدثنا عبد الواحد بن عبد الله الموصلي، عن أبي علي أحمد بن محمد بن أبي ناشر، عن أحمد بن هلال، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام: «يَا جَابِرُ! لَزِمِ الْأَرْضَ، وَلَا تُحَرِّكْ يَدَا وَلَا رِجْلًا حَتَّى تَرَى عِلَامَاتٍ أَذْكُرُهَا لَكَ إِنْ أَذْرَكَتَهَا: أَوَّلُهَا: اخْتِلَافُ بَنِي الْعَبَّاسِ، وَمَا أَرَاكَ تُدْرِكُ ذَلِكَ، وَلَكِنْ حَدَّثْ بِهِ مَنْ بَعْدِي عَنِّي، وَمُنَادٍ يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ، وَيَجِئُكُمُ الصَّوْتُ مِنْ نَاحِيَةِ دِمَشْقَ بِالْفَتْحِ، وَتُخَسَفُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الشَّامِ تُسَمَّى الْجَابِيَّةَ، وَتَسْقُطُ طَائِفَةٌ مِنْ مَسْجِدِ دِمَشْقَ الْأَيْمَنِ، وَمَارِقَةٌ تَمُرُّ مِنْ نَاحِيَةِ التُّرْكِ، وَيَعْقُبُهَا هَرَجُ الرُّومِ، وَسَيَقْبِلُ إِخْوَانُ التُّرْكِ حَتَّى يَنْزِلُوا الْجَزِيرَةَ، وَسَيَقْبِلُ مَارِقَةُ الرُّومِ حَتَّى يَنْزِلُوا الرَّمْلَةَ، فَتَلِكِ السَّنَةُ يَا جَابِرُ فِيهَا اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ. فَأَوَّلُ أَرْضٍ تَخْرُبُ أَرْضُ الشَّامِ، ثُمَّ يَخْتَلِفُونَ عِنْدَ ذَلِكَ عَلَى ثَلَاثِ رَايَاتٍ: رَايَةُ الْأَصْهَبِ، وَرَايَةُ الْأَبْقَعِ وَرَايَةُ السُّفْيَانِيِّ، فَيَلْتَقِي السُّفْيَانِيُّ بِالْأَبْقَعِ فَيَقْتُلُونَ، فَيَقْتُلُهُ السُّفْيَانِيُّ وَمَنْ تَبِعَهُ، ثُمَّ يَقْتُلُ الْأَصْهَبَ، ثُمَّ لَا يَكُونُ لَهُ هِمَّةٌ إِلَّا الْإِقْبَالُ نَحْوَ الْعِرَاقِ، وَيَعْمُرُ جَيْشُهُ بَقَرِيسِيَاءَ، فَيَقْتُلُونَ بِهَا، فَيَقْتُلُ بِهَا مِنَ الْجَبَّارِينَ مِائَةَ أَلْفٍ. وَيَبْعَثُ السُّفْيَانِيُّ جَيْشًا إِلَى الْكُوفَةِ، وَعِدَّتُهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا، فَيَصِيبُونَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَتْلًا وَصَلْبًا وَسَيًّا، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَتْ رَايَاتٌ مِنْ قِبَلِ خُرَاسَانَ، وَتَطْوِي الْمَنَازِلَ طَيًّا حَثِيثًا، وَمَعَهُمْ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ مَوَالِي أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي ضِعْفَاءَ، فَيَقْتُلُهُ أَمِيرُ جَيْشِ السُّفْيَانِيِّ بَيْنَ الْحِيرَةِ وَالْكُوفَةِ، وَيَبْعَثُ السُّفْيَانِيُّ بَعْثًا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَيَنْفِرُ الْمَهْدِيُّ مِنْهَا إِلَى مَكَّةَ، فَيَبْلُغُ أَمِيرُ جَيْشِ السُّفْيَانِيِّ أَنَّ الْمَهْدِيَّ قَدْ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ، فَيَبْعَثُ جَيْشًا عَلَى أَثَرِهِ، فَلَا يُدْرِكُهُ حَتَّى يَدْخُلَ مَكَّةَ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ عَلَى سُنَّةِ مُوسَى ابْنِ عِمْرَانَ عليه السلام. قَالَ: فَيَنْزِلُ أَمِيرُ جَيْشِ السُّفْيَانِيِّ الْبَيْدَاءَ، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: يَا بَيْدَاءُ! أَبْيَدِي الْقَوْمَ. فَيُخَسَفُ بِهِمْ فَلَا يَقْلُتُ مِنْهُمْ إِلَّا ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ، يُحَوِّلُ اللَّهُ وَجُوهَهُمْ إِلَى أَقْفَيْتِهِمْ، وَهُمْ مِنْ كَلْبٍ، وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمَنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وَجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا﴾ - الْآيَةُ.

قال: وَالْقَائِمُ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ، قَدْ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ مُسْتَجِيرًا بِهِ، فَيُنَادِي: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا نَسْتَنْصِرُ اللَّهَ، فَمَنْ أَجَابَنَا مِنَ النَّاسِ؟ فَإِنَّا أَهْلُ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ مُحَمَّدٍ، وَنَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ، فَمَنْ حَاجَّنِي فِي آدَمَ فَإِنَّا أَوْلَى النَّاسِ بِآدَمَ، وَمَنْ حَاجَّنِي فِي نُوحٍ فَإِنَّا أَوْلَى النَّاسِ بِنُوحٍ، وَمَنْ حَاجَّنِي فِي إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّا أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ، وَمَنْ حَاجَّنِي فِي مُحَمَّدٍ ﷺ، فَإِنَّا أَوْلَى النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَمَنْ حَاجَّنِي فِي النَّبِيِّينَ فَإِنَّا أَوْلَى النَّاسِ بِالنَّبِيِّينَ، أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ: ﴿إِنَ اللَّهُ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ فَإِنَّا بَقِيَّةٌ مِنْ آدَمَ، وَذَخِيرَةٌ مِنْ نُوحٍ، وَمُصْطَفَى مِنْ إِبْرَاهِيمَ، وَصَفْوَةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. أَلَا فَمَنْ حَاجَّنِي فِي كِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّا أَوْلَى النَّاسِ بِكِتَابِ اللَّهِ، أَلَا وَمَنْ حَاجَّنِي فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ فَإِنَّا أَوْلَى النَّاسِ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَأَنْشُدُ اللَّهَ مَنْ سَمِعَ كَلَامِي الْيَوْمَ لَمَّا أْبْلَغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ، وَأَسْأَلُكُمْ بِحَقِّ اللَّهِ، وَحَقِّ رَسُولِهِ ﷺ، وَبِحَقِّي، فَإِن لِي عَلَيْكُمْ حَقَّ الْقُرْبَى مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، إِلَّا أَعْتَمُونَا وَمَنْعَتُمُونَا مِمَّنْ يَظْلِمُنَا، فَقَدْ أَخَفْنَا وَظَلَمْنَا، وَطَرَدْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا، وَبَغْيَ عَلَيْنَا، وَدَفَعْنَا عَنْ حَقِّنَا، وَافْتَرَى أَهْلُ الْبَاطِلِ عَلَيْنَا، فَاللَّهُ اللَّهُ فِينَا، لَا تَخْذُلُونَا، وَأَنْصُرُونَا يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ تَعَالَى. قَالَ: فَيَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَصْحَابَهُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، وَيَجْمَعُهُمُ اللَّهُ لَهُ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ قَزَعًا كَقَزَعِ الْخَرِيفِ، وَهِيَ يَا جَابِرُ الْآيَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾. فَيَبَايَعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَمَعَهُ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَوَارَثَتْهُ الْأَبْنَاءُ عَنِ الْآبَاءِ، وَالْقَائِمُ يَا جَابِرُ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ، يُصْلِحُ اللَّهُ لَهُ أُمْرَهُ فِي لَيْلَةٍ، فَمَا أَشْكَلَ عَلَى النَّاسِ مِنْ ذَلِكَ يَا جَابِرُ فَلَا يُشْكَلَنَّ عَلَيْهِمْ وَلَادَتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَوَرِاثَتُهُ الْعُلَمَاءُ عَالِمًا بَعْدَ عَالِمٍ، فَإِن أَشْكَلَ هَذَا كُلُّهُ عَلَيْهِمْ، فَإِنَّ الصَّوْتَ مِنَ السَّمَاءِ لَا يُشْكَلُ عَلَيْهِمْ إِذَا نُودِيَ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ.»

* : الاختصاص: ص ٢٥٥ - كما في النعماني، مرسلًا، عن عمرو بن أبي المقدام.

* : الإرشاد: ص ٣٥٩ - الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام: - أوله، كما في

النعماني، بتفاوت.

* : غيبة الطوسي: ص ٤٤١ ح ٤٣٤ - الفضل عن الحسن بن محبوب، كما في الإرشاد.

- ☆ : إعلام الوري: ص ٤٢٧ ب ٤ ف ١ - كما في الإرشاد.
- ☆ : الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١٥٦ ح ٦٢ - كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير، مرسلاً.
- ☆ : كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٤٩ - عن الإرشاد، مرسلاً.
- ✽ : المستجاد: ص ٢٧٦ - عن الإرشاد.
- ☆ : الفصول المهمة: ص ٣٠١ ف ١٢ - كما في الإرشاد.
- ☆ : منتخب الأنوار المضيئة: ص ٣٣ ف ٣ - عن الراوندي. وفيه: «... الْجَائِيَّة... يَنْزِلُ... الرَّمْلَةُ».
- وفي: ص ١٧٤ ف ١١ - كما في الإرشاد، عن المفيد. وفيه: «وَتُنْزَلُ التُّرْكُ الْجَزِيرَةُ».
- ☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٨٢ ح ٦٦ - قسماً من آخره، عن غيبة المفيد.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٨ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٤٥ - بعضه، عن العياشي.
- وفي: ص ٥٤٩ ح ٥٥٤ - بعضه عن العياشي.
- وفي: ص ٧٢٧ ب ٣٤ ف ٦ ح ٥١ - عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٧٣٢ ب ٣٤ ف ٤ ح ٧٨ - عن إعلام الوري.
- ☆ : المحجة: ص ٢٢ - عن العياشي.
- وفي: ص ٢٥ - عن الاختصاص.
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣١١ ب ٣٤ ح ٤ - قسماً من آخره، عن النعماني.
- ☆ : غاية المرام: ج ٣ ص ٢٧١ ب ١٤ ح ٤ - مختصراً عن النعماني.
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٦ ح ٤٤ - عن رواية العياشي الثالثة.
- وفي: ج ٥٢ ص ٢١٢ ب ٢٥ ح ٦٢ - عن الطوسي، والإرشاد.
- وفي: ص ٢٣٧ ب ٢٥ ح ١٠٥ - عن النعماني، والاختصاص، والعياشي.
- وفي: ص ٢٢٢ ح ٨٧ - عن تفسير العياشي.
- ... : نور الثقلين: ج ١ ص ٤٨٥ - ٤٨٦ ح ٢٧٧ - عن العياشي. وفيه: «... ومن حبس بقرقيسيا...».
- ... : مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٣٧ - ٣٨ ب ١٢ ح ١١ - أوله، عن النعماني.
- ✽ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٠٦ - عن عقد الدرر الأولى.
- وفي: ص ٤٠٧ - عن كتاب الملحمة ص ١٢٠ - كما في عقد الدرر.
- وفي: ص ٥٩٦ - عن عقد الدرر الثانية.
- ☆ : البرهان: ج ١ ص ١٦٢ ح ٤ - آخره، عن النعماني.

وفي: ص ١٦٣ ح ١٠ - عن العياشي، بتفاوت يسير.

وفي: ص ١٦٤ ح ١٣ - عن الاختصاص.

وفي: ص ٢٧٧ ح ٥ - عن النعماني، إلى قوله: «وَصَفْوَةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ».

وفي: ص ٣٧٣ ح ٢ - عن النعماني، بتفاوت يسير.

وفي: ص ٣٧٤ ح ٣ - بعضه، عن المفيد.



❦: عقد الدرر: ص ٧٩ ب ٤ ف ١ - كما في الإرشاد. وليس فيه: «تُسَمَّى الْجَابِيَّة».

وفي: ص ١٢٤ - كما في النعماني بتفاوت، إلى قوله: «فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ» وفيه: «تَنْزِلُ التُّرْك».

❦: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٣٦ - ٢٣٧ ب ٧١ ح ٥ - مختصراً، عن المحجة.



مبايعة الإمام المهدي عليه السلام بين الركن والمقام

[١٤٦٠] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يَكُونُ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غِيَّةٌ فِي بَعْضِ

هَذِهِ الشُّعَابِ، ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَةِ ذِي طُوى، حَتَّى إِذَا كَانَ قَبْلَ خُرُوجِهِ بِلَيْلَتَيْنِ انْتَهَى الْمَوْلى الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَلْقَى بَعْضَ أَصْحَابِهِ، فَيَقُولُ: كَمْ أَنْتُمْ هَاهُنَا؟ فَيَقُولُونَ: نَحْوُ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا، فَيَقُولُ: كَيْفَ أَنْتُمْ لَوْ قَدْ رَأَيْتُمْ صَاحِبَكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ لَوْ يَأْوِي بِنَا الْجِبَالِ لَا وَئِنَّا هَاهُنَا مَعَهُ. ثُمَّ يَأْتِيهِمْ مِنَ الْقَابِلَةِ (الْقَابِلِ خ ل) فَيَقُولُ لَهُمْ: أَشِيرُوا إِلَى ذَوِي أَسْنَانِكُمْ وَأَخْيَارِكُمْ عَشِيرَةً، فَيُشِيرُونَ لَهُ إِلَيْهِمْ فَيَنْطَلِقُ بِهِمْ حَتَّى يَأْتُونَ (كَذَا) صَاحِبَهُمْ، وَيَعِدُّهُمْ إِلَى اللَّيْلَةِ الَّتِي تَلِيهَا.

ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَقَدْ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْحَجَرِ، ثُمَّ يَنْشُدُ اللَّهَ حَقَّهُ ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّجُنِي فِي اللَّهِ فَأَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِاللَّهِ، وَمَنْ يُحَاجِّجُنِي فِي آدَمَ فَأَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِآدَمَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّجُنِي فِي نُوحٍ فَأَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِنُوحٍ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّجُنِي فِي إِبْرَاهِيمَ فَأَنَا أَوَّلَى بِإِبْرَاهِيمَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّجُنِي فِي مُوسَى فَأَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِمُوسَى، يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّجُنِي فِي عِيسَى فَأَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِعِيسَى، يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّجُنِي فِي مُحَمَّدٍ فَأَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ عليه السلام، يَا أَيُّهَا

النَّاسُ مَنْ يُحَاجُّنِي فِي كِتَابِ اللَّهِ فَأَنَا أُولَى النَّاسِ بِكِتَابِ اللَّهِ، ثُمَّ يَنْتَهِي إِلَى الْمَقَامِ فَيُصَلِّي (عِنْدَهُ) رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ يَنْشُدُ اللَّهَ حَقَّهُ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: هُوَ وَاللَّهُ الْمُضْطَرُّ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ﴾. وَجَبْرِئِيلُ عَلَى الْمِزَابِ فِي صُورَةِ طَائِرٍ أَبْيَضَ، فَيَكُونُ أَوَّلَ خَلْقِ اللَّهِ يُبَايِعُهُ جَبْرِئِيلُ، وَيُبَايِعُهُ الثَّلَاثُمِائَةِ وَالْبِضْعَةُ عَشَرَ رَجُلًا. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: فَمَنْ ابْتَلَى فِي الْمَسِيرِ وَافَاهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، وَمَنْ لَمْ يُبْتَلِ بِالْمَسِيرِ فَقَدْ عَنَ فِرَاشِهِ، ثُمَّ قَالَ: هُوَ وَاللَّهُ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام: الْمَفْقُودُونَ عَنْ فُرْشِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾ أَصْحَابُ الْقَائِمِ الثَّلَاثُمِائَةِ وَبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا. قَالَ: هُمْ وَاللَّهُ الْأُمَّةُ الْمَعْدُودَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَلَتُنْ أَخْرَجَنَّ عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ﴾. قَالَ: يُجْمَعُونَ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ قَزَعًا كَقَزَعِ الْخَرِيفِ، فَيُصْبِحُ بِمَكَّةَ فَيَدْعُو النَّاسَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صلوات الله عليه، فَيُجِيبُهُ نَفَرٌ يَسِيرُ، وَيَسْتَعْمِلُ عَلَى مَكَّةَ، ثُمَّ يَسِيرُ فَيَبْلُغُهُ أَنْ قَدْ قُتِلَ عَامِلُهُ، فَيَرْجِعُ إِلَيْهِمْ، فَيَقْتُلُ الْمُقَاتِلَةَ، لَا يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا يَعْنِي السَّبْيَ، ثُمَّ يَنْطَلِقُ فَيَدْعُو النَّاسَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، وَالْوِلَايَةَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، وَالْبَرَاءَةَ مِنْ عَدُوِّهِ، وَلَا يُسَمِّي أَحَدًا حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْبَيْدَاءِ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ جَيْشُ السُّفْيَانِيِّ، فَيَأْمُرُ اللَّهُ الْأَرْضَ فَيَأْخُذُهُمْ مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَا قُوَّةَ وَأَخَذُوا مِنْ

مَكَانٍ قَرِيبٍ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ ﴿يَعْنِي بِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ﴾ ﴿وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ﴾ يَعْنِي بِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، وَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلَانِ يُقَالُ لِهَما وَثَرٌ وَوَتِيرٌ مِنْ مُرَادٍ، وَجُوهُهُمَا فِي أَقْفَيْتَيْهِمَا يَمْشِيَانِ الْقَهْقَرَى، يُخْبِرَانِ النَّاسَ بِمَا فَعَلَ بِأَصْحَابَيْهِمَا. ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ فَتَغِيبُ عَنْهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ قُرَيْشٌ، وَهُوَ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام: وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ قُرَيْشٌ أَنَّ عِنْدَهَا مَوْقِفًا وَاحِدًا، جَزَرَ جَزُورٍ بِكُلِّ مَا مَلَكَتْ وَكُلِّ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ غَرَبَتْ، ثُمَّ يُحَدِّثُ حَدَّثًا فَإِذَا هُوَ فَعَلَ ذَلِكَ، قَالَتْ قُرَيْشٌ: أَخْرَجُوا بِنَا إِلَى هَذِهِ الطَّاغِيَةِ، فَوَاللَّهِ إِنْ لَوْ كَانَ مُحَمَّدِيًّا مَا فَعَلَ، وَلَوْ كَانَ عَلَوِيًّا مَا فَعَلَ، وَلَوْ كَانَ فَاطِمِيًّا مَا فَعَلَ فَيَمْنَحُهُ اللَّهُ أَكْتَاْفَهُمْ، فَيَقْتُلُ الْمُقَاتِلَةَ. وَيَسْبِي الذَّرِيَّةَ. ثُمَّ يَنْطَلِقُ حَتَّى يَنْزِلَ الشَّقْرَةَ، فَيَبْلُغُهُ أَتْنَهُمْ قَدْ قَتَلُوا عَامِلَهُ، فَيَرْجِعُ إِلَيْهِمْ فَيَقْتُلُهُمْ مَقْتَلَةً لَيْسَ قَتْلُ الْحَرَّةِ إِلَيْهَا بِشَيْءٍ. ثُمَّ يَنْطَلِقُ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ وَالْوِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، وَالْبَرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ إِلَى الثَّغْلِيَّةِ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ صُلْبِ أَبِيهِ، وَهُوَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ بِيَدَنِهِ وَأَشَجَعِهِمْ بِقَلْبِهِ، مَا خَلَا صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ، فَيَقُولُ: يَا هَذَا مَا تَصْنَعُ؟ فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَتُجْفِلُ النَّاسَ إِجْفَالَ النَّعَمِ أَفْبِعْهَدٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمْ بِمَاذَا؟ فَيَقُولُ الْمَوْلَى الَّذِي وَلِيَ الْبَيْعَةَ: وَاللَّهِ لَتَسْكُتَنَّ أَوْ لِأَضْرِبَنَّ الَّذِي فِيهِ عَيْنَاكَ. فَيَقُولُ لَهُ الْقَائِمُ عليه السلام: أَسْكُتْ يَا فُلَانُ، إِي وَاللَّهِ إِنْ مَعِيَ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، هَاتِ لِي يَا فُلَانُ الْعَيْبَةَ أَوْ الطَّيْبَةَ أَوْ الزَّنْفَلِيَّةَ، فَيَأْتِيهِ بِهَا فَيُفَرِّدُهُ الْعَهْدَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

فَيَقُولُ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ أَعْطِنِي رَأْسَكَ أَقْبَلُهُ، فَيُعْطِيهِ رَأْسَهُ فَيَقْبَلُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ جَدِّدْ لَنَا بَيْعَةً، فَيَجَدِّدُ لَهُمْ بَيْعَةً.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ مُصْعِدِينَ مِنْ نَجَفِ الْكُوفَةِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا، كَانَ قُلُوبُهُمْ زُبُرَ الْحَدِيدِ، جَبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ، يَسِيرُ الرَّعْبُ أَمَامَهُ شَهْرًا وَخَلْفَهُ شَهْرًا، أَمَدَهُ اللَّهُ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ، حَتَّى إِذَا صَعَدَ النَّجَفَ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ: تَعَبَّدُوا لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ، فَيَسْتَوْنُ بَيْنَ رَاكِعٍ وَسَاجِدٍ، يَتَضَرَّعُونَ إِلَى اللَّهِ حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ، قَالَ: خُذُوا بِنَا طَرِيقَ النُّخَيْلَةِ وَعَلَى الْكُوفَةِ جُنْدٌ مُجَنَّدٌ، قُلْتُ: جُنْدٌ مُجَنَّدٌ؟ قَالَ: إِي وَاللَّهِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى مَسْجِدِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام بِالنُّخَيْلَةِ، فَيُصَلِّي فِيهِ رَكَعَتَيْنِ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ مَنْ كَانَ بِالْكَوفَةِ مِنْ مُرَجِّئِهَا وَغَيْرِهِمْ مِنْ جَيْشِ السُّفْيَانِيِّ، فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: اسْتَطَرِدُّوا لَهُمْ، ثُمَّ يَقُولُ: كُرُّوا عَلَيْهِمْ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: وَلَا يَجُوزُ وَاللَّهِ الْخَنْدَقَ مِنْهُمْ مُحَرِّرٌ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْكُوفَةَ، فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا كَانَ فِيهَا أَوْ حَنَّ إِلَيْهَا، وَهُوَ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عليه السلام. ثُمَّ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ سِيرُوا إِلَى هَذِهِ الطَّاغِيَةِ، فَيَدْعُوهُ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ، فَيُعْطِيهِ السُّفْيَانِيُّ مِنَ الْبَيْعَةِ سَلَامًا، فَيَقُولُ لَهُ كَلْبٌ - وَهُمْ أَخْوَالُهُ -: مَا هَذَا مَا صَنَعْتَ؟ وَاللَّهِ مَا تُبَايِعُكَ عَلَى هَذَا أَبَدًا، فَيَقُولُ: مَا أَصْنَعُ؟ فَيَقُولُونَ: اسْتَقْبَلْهُ (اسْتَقْلَهُ) فَيَسْتَقْبَلُهُ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ الْقَائِمُ عليه السلام: خُذْ حِذْرَكَ، فَإِنِّي أُدَيِّتُ إِلَيْكَ وَأَنَا مُقَاتِلُكَ، فَيُصْبِحُ فَيَقَاتِلُهُمْ، فَيَمْنَحُهُ اللَّهُ أَكْثَافَهُمْ. وَيَأْخُذُ السُّفْيَانِيُّ أُسِيرًا، فَيَنْطَلِقُ بِهِ

وَيَذْبَحُهُ بِيَدِهِ. ثُمَّ يُرْسِلُ جَرِيدَةَ خَيْلٍ إِلَى الرُّومِ، فَيَسْتَحْضِرُونَ بَقِيَّةَ بَنِي
أُمَيَّةَ، فَإِذَا انْتَهَوْا إِلَى الرُّومِ قَالُوا: أَخْرِجُوا إِلَيْنَا أَهْلَ مِلَّتِنَا عِنْدَكُمْ، فَيَأْبُونَ
وَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ لَا نَفْعَلُ، فَيَقُولُ الْجَرِيدَةُ: وَاللَّهِ لَوْ أَمَرْنَا لَقَاتَلْنَاكُمْ، ثُمَّ
يَنْطَلِقُونَ إِلَى صَاحِبِهِمْ فَيَعْرِضُونَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: انْطَلِقُوا فَأَخْرِجُوا
إِلَيْهِمْ أَصْحَابَهُمْ، فَإِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ أَتَوْا بِسُلْطَانٍ عَظِيمٍ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿فَلَمَّا
أَحْسَوْا بِأَسْنَانَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ
وَمَسَاكِينَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ﴾. قَالَ: يَعْنِي الْكُنُوزَ الَّتِي كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ،
﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ
حَصِيداً خَامِئِينَ﴾ لَا يَبْقَى مِنْهُمْ مُخْبِرٌ. ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْكُوفَةِ فَيَبْعَثُ
الثَّلَاثِمِائَةَ وَالْبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا إِلَى الْآفَاقِ كُلِّهَا، فَيَمْسَحُ بَيْنَ أَكْتَافِهِمْ وَعَلَى
صُدُورِهِمْ، فَلَا يَتَعَايُونَ فِي فِضَاءٍ، وَلَا تَبْقَى أَرْضٌ إِلَّا نُودِيَ فِيهَا شَهَادَةٌ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَهُوَ قَوْلُهُ:
﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾.
وَلَا يَقْبَلُ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ الْجُزِيَّةَ كَمَا قَبِلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ قَوْلُ
اللَّهِ: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾. قَالَ أَبُو
جَعْفَرٍ عليه السلام: يُقَاتِلُونَ وَاللَّهِ حَتَّى يُوَحِّدَ اللَّهُ وَلَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْئاً، وَحَتَّى
تَخْرُجَ الْعَجُوزُ الضَّعِيفَةُ مِنَ الْمَشْرِقِ تُرِيدُ الْمَغْرِبَ وَلَا يَنْهَاهَا أَحَدٌ،
وَيُخْرِجُ اللَّهُ مِنَ الْأَرْضِ بَذَرَهَا، وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ قَطْرَهَا، وَيُخْرِجُ النَّاسَ
خَرَاجَهُمْ عَلَى رِقَابِهِمْ إِلَى الْمَهْدِيِّ عليه السلام، وَيُوسِّعُ اللَّهُ عَلَى شِيعَتِنَا وَلَوْلَاهُ

مَا يُدْرِكُهُمْ (يُنْجِزُهُمْ خ ل) مِنَ السَّعَادَةِ لَبَغَوْا. فَبَيْنَا صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ
 قَدْ حَكَمَ بِبَعْضِ الْأَحْكَامِ وَتَكَلَّمَ بِبَعْضِ السُّنَنِ، إِذْ خَرَجْتُ خَارِجَةً مِنْ
 الْمَسْجِدِ يُرِيدُونَ الْخُرُوجَ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: انْطَلِقُوا فَتَلَحُّقُوا بِهِمْ
 فِي التَّهَارِينِ، فَيَأْتُونَهُ بِهِمْ أَسْرَى لِيَأْمُرَ بِهِمْ فَيُذَبِّحُونَ، وَهِيَ آخِرُ خَارِجَةٍ
 تَخْرُجُ عَلَى قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ *.

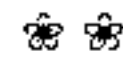
ملاحظة: ورد هذا الحديث في سورة آل عمران آية ٦٨ ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ
 وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾، وسورة الأنفال آية ٣٩ ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا
 تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾، وسورة هود آية ٨
 ﴿وَلَكِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لِيَقُولُوا مَا يَخْبِئُهُ﴾، وسورة الأنبياء آية ١٢
 ﴿فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ﴾، وسورة النمل آية ٦٢ ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا
 دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ إِلَهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ﴾، وسورة سبأ
 آية ٥٥ ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾، لذا فلا داعٍ لذكره هناك .

المصادر

- * : تفسير العياشي: ج ٢ ص ٥٦ ح ٤٩ - عن عبد الأعلى الجبلي (الحلي) قال: قال أبو جعفر عليه السلام:
 وفي: ص ١٤٠ ح ٨ - بعضه عن عبد الأعلى الحلي.
- * : تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٠٥ - كما في العياشي بتفاوت: حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن
 منصور بن يونس، عن أبي خالد الكابلي .
- * : الكافي: ج ٨ ص ٣١٣ ح ٤٨٧ - بعضه عن علي بن إبراهيم، ثم بسند القمي، وفي سنده: «إسماعيل
 ابن جابر».
- * : غيبة النعماني: ص ١٨٧ ب ١٠ ح ٣٠ - وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا محمد
 ابن علي التيملي، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، وحدثني غير واحد، عن منصور بن
 يونس بزرج، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام أنه قال: - بعضه،
 كما في العياشي.

- ☆ : مجمع البيان: ج ٥ ص ١٤٤ - بعضه عن أبي جعفر، وأبي عبد الله عليه السلام.
- ☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٢٢٣ ح ٢ - عن مجمع البيان.
- ☆ : منهج الصادقين: ج ٤ ص ٤٥٤ - كما في مجمع البيان مرسلًا.
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٢ ص ٤٣٣ - بعضه عن العياشي، ومجمع البيان.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥١ ب ٣٢ ح ٦٢ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
- وفي: ص ٥٢٥ ب ٣٢ ف ٢١ ح ٤١٨ - عن مجمع البيان.
- وفي: ص ٥٥٠ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٥٩ و ٥٦٢ - بعضه، عن العياشي.
- وفي: ص ٥٥٣ ب ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٧٧ - بعضه عن القمي.
- ☆ : المحجّة: ص ١٨ - عن القمي.
- وفي: ص ١٩ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب . وفيه: «عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليه السلام».
- وفي: ص ٧٩ - عن العياشي.
- وفي: ص ١٠٤ - بعضه، عن العياشي.
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣١٣ ب ٣٤ ح ٧ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب . وفيه: «عن أبي عبد الله عليه السلام».
- ☆ : غاية المرام: ج ٤ ص ٢١٠ ب ٢٤ ح ٦ - عن النعماني.
- ☆ : البرهان: ج ١ ص ١٦٣ ح ٧ - عن الكافي، وفيه: «عن أبي عبد الله عليه السلام».
- وفيها: ح ٨ - عن القمي.
- وفي: ج ٢ ص ٨١ - ٨٣ ح ٣ - عن العياشي، بتفاوت يسير.
- وفي: ص ٢٠٩ ح ٤ و ٧ - بعضه عن العياشي، والطبرسي.
- وفي: ج ٣ ص ٢٠٨ ح ٨ - عن النعماني.
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٨٨ ب ٢٦ ح ٢٦ - عن الكافي.
- وفي: ص ٣١٥ ب ٢٧ ح ١٠ - عن القمي.
- وفي: ص ٣٤١ ب ٢٧ ح ٩١ - بعضه، عن العياشي، والنعماني.
- ✽ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٦٠٥ - عن البرهان.
- ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ١٣٩ ح ٤٢٦ و ٤٢٧ - عن القمي والكافي.

- وفي: ص ٣٥٣ ح ١٨٦ - عن الكافي.
- وفي: ج ٢ ص ٣٤١ ح ٢٦ - بعضه عن العياشي.
- وفيها: ح ٢٨ - عن الكافي.
- وفي: ج ٤ ص ٩٤ ح ٩٤ - بعضه، عن القمي.
- وفي: ص ٣٤٣ - ٣٤٤ ح ٩٨ - عن القمي.
- ☆: تفسير شبر: ص ٢٢٨ - بعضه، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٤٢٢ ف ٦ ب ١ ح ٢ - عن القمي.
- وفي: ص ٤٧٥ ب ٧ ف ٤ ح ١ و ٣ و ٤ - بعضه، عن ينابيع المودة، والكافي.



- ☆: عقد الدرر: ص ١٧٧ ب ٥ - كما في العياشي بتفاوت يسير، أوله، مرسلاً، عن الإمام الباقر عليه السلام.
- ☆: برهان المتقي: ص ١٧١ ب ١٢ ح ٣ - عن عقد الدرر.
- ☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٣٥ ب ٧١ ح ١ - عن المحجة . وفيه: « عن أبي عبد الله عليه السلام ».
- وفي: ص ٢٤١ ب ٧١ ح ٢٠ - بعضه عن المحجة.



أسماء بلدان أصحاب الإمام المهدي عليه السلام وتوافدهم إلى مكة

[١٤٦١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ يَعْرِفُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ رَجُلًا فَرَجُلًا، وَمَوَاضِعَ مَنَازِلِهِمْ وَمَرَاتِبِهِمْ. فَكُلَّمَا عَرَفَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَرَفَهُ الْحَسَنُ، وَكُلَّمَا عَرَفَهُ الْحَسَنُ فَقَدْ صَارَ عِلْمُهُ إِلَى الْحُسَيْنِ، وَكُلَّمَا عَرَفَهُ الْحُسَيْنُ فَقَدْ عَرَفَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَكُلَّمَا عَلِمَهُ عَلِيُّ ابْنُ الْحُسَيْنِ فَقَدْ صَارَ عِلْمُهُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَكُلَّمَا قَدْ عَلِمَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فَقَدْ عَلِمَهُ وَعَرَفَهُ صَاحِبُكُمْ - يَعْنِي نَفْسَهُ - . قَالَ أَبُو بَصِيرٍ : قُلْتُ مَكْتُوبٌ؟ قَالَ : فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مَكْتُوبٌ فِي كِتَابٍ، مُحْفُوظٌ فِي الْقَلْبِ، مُثَبَّتٌ فِي الذِّكْرِ لَا يُنْسَى. قَالَ : قُلْتُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ أَخْبِرْنِي بِعَدَدِهِمْ وَبُلْدَانِهِمْ وَمَوَاضِعِهِمْ، فَذَاكَ يَقْتَضِي مِنْ أَسْمَائِهِمْ، قَالَ : فَقَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَتِنِي . قَالَ : فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ أَتَيْتُهُ فَقَالَ : يَا أَبَا بَصِيرٍ أَتَيْتَنَا لِمَا سَأَلْتَنَا عَنْهُ؟ قُلْتُ : نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ. قَالَ : إِنَّكَ لَا تَحْفَظُ، فَأَيْنَ صَاحِبُكَ الَّذِي يَكْتُبُ لَكَ؟ فَقُلْتُ : أَظُنُّ شَغْلَهُ شَاغِلٌ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَتَأَخَّرَ عَنْ وَقْتِ حَاجَتِي. فَقَالَ لِرَجُلٍ فِي مَجْلِسِهِ : أَكْتُبْ لَهُ : هَذَا مَا أَمْلَاهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْدَعَهُ إِيَّاهُ، مِنْ تَسْمِيَةِ أَصْحَابِ الْمَهْدِيِّ وَعِدَّةٍ مَنْ يُوَفِّيهِ مِنَ الْمَفْقُودِينَ عَنْ فُرُشِهِمْ

وَقَبَائِلِهِمْ، وَالسَّائِرِينَ فِي لَيْلِهِمْ وَنَهَارِهِمْ إِلَى مَكَّةَ، وَذَلِكَ عِنْدَ اسْتِجَاعِ
الصَّوْتِ فِي السَّنَةِ الَّتِي يَظْهَرُ فِيهَا أَمْرُ اللَّهِ ﷻ، وَهُمْ النُّجَبَاءُ وَالْقُضَاةُ
وَالْحُكَّامُ عَلَى النَّاسِ : مِنْ طَارِبِنْدَ الشَّرْقِيِّ رَجُلٌ، وَهُوَ الْمُرَابِطُ السِّيَاحُ.
وَمِنْ الصَّامَغَانِ رَجُلَانِ، وَمِنْ أَهْلِ قَرَاغَانَةِ رَجُلٌ، وَمِنْ أَهْلِ الْبَرِيدِ
[الْتَرْمُد] رَجُلَانِ، وَمِنْ الدَّيْلَمِ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ مَرَوِ الرُّوْذِ رَجُلَانِ،
وَمِنْ مَرَوِ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، وَمِنْ بَيْرُوتَ تِسْعَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ طُوسِ خَمْسَةُ
رِجَالٍ، وَمِنْ الْقَرِيَّاتِ [الْفَارِيَّابِ] رَجُلَانِ، وَمِنْ سَجِسْتَانَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ،
وَمِنْ الطَّالْقَانِ أَرْبَعَةُ وَعِشْرُونَ رَجُلًا، وَمِنْ الْجَبَلِ الْغُرَرِ [جِبَالِ الْغُورِ]
ثَمَانِيَّةُ رِجَالٍ، وَمِنْ نَيْسَابُورَ ثَمَانِيَّةُ عَشَرَ رَجُلًا، وَمِنْ هَرَاةِ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا،
وَمِنْ بوشَنج [بوشَنج] أَرْبَعَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ الرِّيِّ سَبْعَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ
طَبْرِسْتَانَ تِسْعَةَ رِجَالٍ، وَمِنْ قُمْ ثَمَانِيَّةُ عَشَرَ رَجُلًا، وَمِنْ قَرْمَسَ [قُومِس]
رَجُلَانِ، وَمِنْ جُرْجَانِ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، وَمِنْ الرَّقَّةِ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ
الرَّافِقَةِ رَجُلَانِ، وَمِنْ حَلَبَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ سَلْمِيَّةِ خَمْسَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ
طَبْرِتَةِ رَجُلٌ، وَمِنْ بَافَادَ رَجُلٌ، وَمِنْ بَلْبِيسَ رَجُلٌ، وَمِنْ دِمِيَاطَ رَجُلٌ،
وَمِنْ أَسْوَانَ رَجُلٌ، وَمِنْ الْفِسْطَاطِ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ الْقَيْرَوَانِ رَجُلَانِ،
وَمِنْ كُورِ كِرْمَانَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ قَزْوِينَ رَجُلَانِ، وَمِنْ هَمْدَانَ
أَرْبَعَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ جُوقَانَ رَجُلٌ، وَمِنْ الْبَدُورِ رَجُلٌ، وَمِنْ خِلَاطَ رَجُلٌ،
وَمِنْ جَابِرَوَانَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ النُّسُويِ رَجُلٌ، وَمِنْ سِنْجَارَ أَرْبَعَةُ
رِجَالٍ، وَمِنْ طَالْقَانَ رَجُلٌ، وَمِنْ سِيمِسيَاطَ [سُمَيْسَاطَ] رَجُلٌ، وَمِنْ
نَصِيبِينَ رَجُلٌ، وَمِنْ حَرَّانَ رَجُلٌ، وَمِنْ بَاغَةَ رَجُلٌ، وَمِنْ قَابَسَ رَجُلٌ،

وَمِنْ صَنْعَاءَ رَجُلَانِ، وَمِنْ قَارِبَ رَجُلٌ، وَمِنْ طَرَابُلُسَ رَجُلَانِ، وَمِنْ
الْقَلْزُومِ رَجُلَانِ، وَمِنْ الْعَبْثَةِ [الْقُبَّةِ] رَجُلٌ، وَمِنْ وَادِي الْقُرَى رَجُلٌ، وَمِنْ
خَيْبَرَ رَجُلٌ، وَمِنْ بَدَا رَجُلٌ، وَمِنْ الْحَارِ [الْجَارِ] رَجُلٌ، وَمِنْ الْكُوفَةِ أَرْبَعَةٌ
عَشَرَ رَجُلًا، وَمِنْ الْمَدِينَةِ رَجُلَانِ، وَمِنْ الرِّيِّ رَجُلٌ، وَمِنْ الْحَيَوَانِ
[خَيَوَانِ] رَجُلٌ، وَمِنْ كُوْثَا [كُوْثَى رَبَّآ] رَجُلٌ، وَمِنْ طَهْرٍ [طِهْنَةٍ] رَجُلٌ،
وَمِنْ بَيْرَمَ [تَيْرِمَ] رَجُلٌ، وَمِنْ الْأَهْوَازِ رَجُلَانِ، وَمِنْ الْإِصْطَخْرِ رَجُلَانِ،
وَمِنْ الْمُوَلِيَّانِ [المولتان] رَجُلَانِ، وَمِنْ الدَّبِيلَةِ [الدَّيْبِلِ] رَجُلٌ، وَمِنْ
صَيْدَائِيلَ رَجُلٌ، وَمِنْ الْمَدَائِنِ ثَمَانِيَةٌ رَجَالٍ، وَمِنْ عُكْبَرَا رَجُلٌ، وَمِنْ
حُلْوَانَ رَجُلَانِ، وَمِنْ الْبَصْرَةِ ثَلَاثَةٌ رَجَالٍ. وَأَصْحَابُ الْكَهْفِ وَهُمْ
سَبْعَةٌ، وَالتَّاجِرَانِ الْخَارِجَانِ مِنْ عَانَةَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ وَغُلَامُهُمَا، وَهُمْ ثَلَاثَةٌ
نَفَرٍ، وَالْمُسْتَأْمِنُونَ إِلَى الرُّومِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَهُمْ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا،
وَالنَّازِلَانِ بِسَرَانْدِيبَ [بِسَرَنْدِيبَ] رَجُلَانِ، وَمِنْ سَمَنْدَ [سَمَنْدَر] أَرْبَعَةٌ
رَجَالٍ، وَالْمَفْقُودُ مِنْ مَرْكَبِهِ بِسَلَاهُطَ [شَلَاهُطَ] رَجُلٌ، وَمِنْ شِيرَازَ - أَوْ
قَالَ: سِيرَافَ، الشُّكُّ مِنْ مَسْعَدَةَ - رَجُلٌ، وَالْهَارِبَانِ إِلَى السَّرَوَانِيَّةِ
[سَرْدَانِيَّة] مِنَ الشَّعْبِ رَجُلَانِ، وَالْمُتَخَلِّي بِصَقِيلِيَّةَ [صِقْلِيَّة] رَجُلٌ،
وَالطَّوَّافُ الطَّالِبُ الْحَقِّ مِنْ يَخْشَبَ رَجُلٌ، وَالْهَارِبُ مِنْ عَشِيرَتِهِ رَجُلٌ،
وَالْمُخْتَجُّ بِالْكِتَابِ عَلَى النَّاصِبِ مِنْ سَرَخْسَ رَجُلٌ. فَذَلِكَ ثَلَاثُمِائَةٍ
وَثَلَاثَةٌ عَشَرَ رَجُلًا، بَعْدَ أَهْلِ الْبَدْرِ، يَجْمَعُهُمُ اللَّهُ إِلَى مَكَّةَ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ،
وَهِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ، فَيَتَوَافُونَ فِي صَبِيحَتِهَا إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، لَا يَتَخَلَّفُ
مِنْهُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ، وَيَنْتَشِرُونَ بِمَكَّةَ فِي أَرْقَتِهَا، يَلْتَمِسُونَ مَنَازِلَ يَسْكُنُونَهَا

فَيُنْكِرُهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا بِرَفْقَةٍ دَخَلَتْ مِنْ بَلَدٍ مِنْ
الْبُلْدَانِ حَجَّجٌ أَوْ عُمَرَةٌ وَلَا تِجَارَةٌ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِنَّا لَنَرَى فِي
يَوْمِنَا هَذَا قَوْمًا لَمْ نَكُنْ رَأَيْنَاهُمْ قَبْلَ يَوْمِنَا هَذَا، وَلَيْسَ مِنْ بَلَدٍ وَاحِدٍ، وَلَا
أَهْلَ بَدْوٍ وَلَا مَعَهُمْ إِبِلٌ وَلَا دَوَابٌّ. فَيَيْنَاهُمْ كَذَلِكَ وَقَدْ ارْتَابُوا بِهِمْ، قَدْ
أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَ رَأْسَهُمْ فَيَقُولُ:
لَقَدْ رَأَيْتُ لَيْلَتِي هَذِهِ رُؤْيَا عَجِيبَةً، وَإِنِّي مِنْهَا خَائِفٌ، وَقَلْبِي مِنْهَا وَجِلٌّ،
فَيَقُولُ لَهُ: أَقْصِصْ رُؤْيَاكَ، فَيَقُولُ: رَأَيْتُ كُبَّةَ نَارٍ انْقَضَتْ مِنْ عَنَانِ
السَّمَاءِ، فَلَمْ تَزَلْ تَهْوِي حَتَّى انْحَطَّتْ عَلَى الْكُعْبَةِ فَدَارَتْ فِيهَا، فَإِذَا هِيَ
جَرَادٌ ذَوَاتُ خَطَرٍ [أَجْنَحَةُ خَضِرٍ] كَالْمَلَا حِفٍ، فَأَطَافَتْ بِالْكُعْبَةِ مَا شَاءَ
اللَّهُ، ثُمَّ تَطَايَرَتْ شَرْقًا وَغَرْبًا، لَا تَمُرُّ بِبَلَدٍ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ، وَلَا بِحَضَرٍ إِلَّا
حَطَمَتْهُ، فَاسْتَيْقَظْتُ وَأَنَا مَدْعُورُ الْقَلْبِ وَجِلٌّ. فَيَقُولُونَ: لَقَدْ رَأَيْتَ
هُؤُلَاءِ فَاَنْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْأَقْرَعِ لِيُعَبِّرَهَا، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، فَقُصَّ عَلَيْهِ
الرُّؤْيَا، فَيَقُولُ الْأَقْرَعُ: لَقَدْ رَأَيْتَ عَجَبًا، وَلَقَدْ طَرَقَكُمْ فِي لَيْلَتِكُمْ جُنْدٌ
مِنْ جُنُودِ اللَّهِ لَا قُوَّةَ لَكُمْ بِهِمْ. فَيَقُولُونَ: لَقَدْ رَأَيْنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا عَجَبًا،
وَيُحَدِّثُونَهُ بِأَمْرِ الْقَوْمِ، ثُمَّ يَنْهَضُونَ مِنْ عِنْدِهِ وَيَهْمُونَ بِالْوُثُوبِ عَلَيْهِمْ،
وَقَدْ مَلَأَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ مِنْهُمْ رُغْبًا وَخَوْفًا. فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَهُمْ
يَتَأَمَّرُونَ بِذَلِكَ: يَا قَوْمَ لَا تَعْجَلُوا عَلَى الْقَوْمِ، إِنَّهُمْ لَمْ يَأْتُواكُمْ بَعْدُ بِمُنْكَرٍ،
وَلَا أَظْهَرُوا خِلَافًا، وَلَعَلَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يَكُونُ فِي الْقَبِيلَةِ مِنْ قِبَائِلِكُمْ، فَإِنْ
بَدَا لَكُمْ مِنْهُمْ شَرٌّ فَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ وَهُمْ. وَأَمَّا الْقَوْمُ فَإِنَّا نَرَاهُمْ مُتَنَسِّكِينَ،
وَسِيَاهُمْ حَسَنَةً، وَهُمْ فِي حَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي لَا يُبَاحُ مَنْ دَخَلَهُ حَتَّى

يُحَدِّثُ بِهِ حَدَّثًا تَجِبُ مُحَارَبَتُهُمْ. فَيَقُولُ الْمَخْزُومِيُّ وَهُوَ رَئِيسُ الْقَوْمِ وَعَمِيدُهُمْ: إِنَّا لَا نَأْمَنُ أَنْ يَكُونَ وَرَاءَهُمْ مَادَّةٌ لَهُمْ، فَإِذَا التَّأَمَّتْ إِلَيْهِمْ كُشِفَ أَمْرُهُمْ وَعَظُمَ شَأْنُهُمْ، فَتَهَضُّتُمُوهُمْ وَهُمْ فِي قَلَّةٍ مِنَ الْعَدَدِ وَغَرَّةٍ فِي الْبَلَدِ، قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَادَّةُ، فَإِنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ يَأْتُواكُمْ مَكَّةَ إِلَّا وَسَيَكُونُ لَهُمْ شَأْنٌ. وَمَا أَحْسَبُ تَأْوِيلَ رُؤْيَا صَاحِبِكُمْ إِلَّا حَقًّا، فَخَلُّوا هُمْ بَلَدَكُمْ، وَأَجِيلُوا الرَّأْيَ وَالْأَمْرَ مُمَكِّنٌ. فَيَقُولُ قَائِلُهُمْ إِنْ كَانَ مَنْ يَأْتِيهِمْ أَمْثَالُهُمْ فَلَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ مِنْهُمْ، فَإِنَّهُ لَا سِلَاحَ لِلْقَوْمِ وَلَا كِرَاعَ وَلَا حِصْنَ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ، وَهُمْ غُرَبَاءُ مُحْتَوُونَ، فَإِنْ أَتَى جَيْشٌ هُمْ وَتَهَضَّتُمْ إِلَى هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ، وَكَانُوا كَشُرْبَةِ الظَّمآنِ. فَلَا يَزَالُونَ فِي هَذَا الْكَلَامِ وَنَحْوِهِ حَتَّى يَحْجُزَ اللَّيْلُ بَيْنَ النَّاسِ، ثُمَّ يَضْرِبُ اللَّهُ عَلَى آذَانِهِمْ وَعُيُونِهِمْ بِالنَّوْمِ، فَلَا يَجْتَمِعُونَ بَعْدَ فِرَاقِهِمْ إِلَى أَنْ يَقُومَ الْقَائِمُ عليه السلام، وَإِنَّ أَصْحَابَ الْقَائِمِ يَلْقَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: وَإِنْ افْتَرَقُوا عِشَاءً وَالتَّقُوا غَدَوَةً. وَذَلِكَ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾. قَالَ أَبُو بَصِيرٍ: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ غَيْرُهُمْ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ هَذِهِ الَّتِي يُخْرِجُ اللَّهُ فِيهَا الْقَائِمَ. وَهُمْ النُّجَبَاءُ وَالْقُضَاةُ وَالْحُكَّامُ وَالْفُقَهَاءُ فِي الدِّينِ، يَمْسَحُ اللَّهُ بَطُونَهُمْ وَظُهُورَهُمْ فَلَا يَشْتَبَهُ عَلَيْهِمْ حُكْمٌ*.

المصادر

*: كتاب يعقوب بن نعيم: على ما في ملاحم ابن طاووس.

*: دلائل الإمامة: ص ٣٠٧ (٥٥٤ ح ٥٢٦ ط ج) - حدثني أبو الحسين محمد بن هارون قال:

حدثنا أبو هارون بن موسى بن أحمد قال : حدثنا أبو علي الحسن بن محمد النهاوندي قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله القمي القطان المعروف بابن الخزاز قال : حدثنا محمد بن زياد، عن أبي عبد الله الخراساني قال : حدثنا أبو حسان سعيد بن جناح، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله قال : قلت له : جعلت فداك هل كان أمير المؤمنين عليه السلام يعلم أصحاب القائم كما كان يعلم عدتهم ؟ قال أبو عبد الله : حدثني أبي عليه السلام قال :

☆ : ملاحم ابن طاووس : ص ٣٧٥ - ٣٨٠ ح ٥٤٦ - فيما رأيت من عدة أصحاب القائم عليه السلام وتعيين مواضعهم من كتاب يعقوب بن نعيم قرقارة الكاتب أبي يوسف، قال النجاشي الذي زكاه محمد بن النجار : إن يعقوب بن نعيم المذكور روى عن الرضا عليه السلام، وكان جليلاً في أصحابنا ثقة، ورأينا ما ننقله في نسخة عتيقة لعلها كتبت في حياته، وعليه خط السعيد فضل الله الراوندي قدس الله روحه، فقال ما هذا لفظه : حدثني أحمد بن محمد بن محمد الأسدي، عن سعيد بن جناح، عن مسعدة، أن أبا بصير قال لجعفر بن محمد عليه السلام : هل كان أمير المؤمنين عليه السلام يعلم مواضع أصحاب القائم عليه السلام كما كان يعلم عدتهم ؟ فقال جعفر بن محمد عليه السلام : إي والله.. فقال : جعلت فداك فكلمنا عرفه أمير المؤمنين... كلمنا عرفه الحسين فقد صار علمه إليكم فأخبرني جعلت فداك ؟ فقال جعفر عليه السلام : «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ : أَيْنَ صَاحِبُكَ الَّذِي يَكْتُبُ لَكَ... أَكْتُبُ لَهُ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» وفي نصه تفاوت عن دلائل الإمامة، وقد أوردناه في أحاديث الصادق عليه السلام.

☆ : البرهان : ج ١ ص ١٦٣ ح ٩ - كما في دلائل الإمامة، عن مسند فاطمة عليها السلام آخره، وفي سنده « وحدثنا أبو الحسين عبد الله بن الحسن الزهري.. ».

☆ : المحجة : ص ٢٨ - ٣٤ - كما في دلائل الإمامة عن مسند فاطمة.

☆ : بشارة الإسلام : ص ١٩٩ - عن غاية المرام، وهو سهو، والصحيح المحجة.

☆ : منتخب الأثر : ص ٤٨٥ ف ٨ ب ١ ح ٤ - آخره، عن دلائل الإمامة.

✽ : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام : ج ١ ص ٢٠٠ ح ٨ - كما في رواية ملاحم ابن طاووس، بسنده وبتفاوت، وليس فيه : «... ومن قزوين رجلان... ومن جابروان ثلاثة رجال...».

[١٤٦٢] ٢- (الإمام الرضا عليه السلام) «وَذَلِكَ وَاللَّهِ أَنْ لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا يَجْمَعُ اللَّهُ إِلَيْهِ شِيعَتَنَا مِنْ جَمِيعِ الْبُلْدَانِ».*

المصادر

- * : تفسير العياشي: ج ١ ص ٦٦ ح ١١٧ - مرسلاً، عن أبي سميئة، عن مولى لأبي الحسن قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن قوله ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً﴾ قال :
- ✽ : مجمع البيان: ج ١ ص ٢٣١ - كما في العياشي، بتفاوت يسير، وقال : « وروي في أخبار أهل البيت عليهم السلام أن المراد به أصحاب المهدي في آخر الزمان، قال الرضا عليه السلام : ».
- ✽ : تفسير الصافي: ج ١ ص ٢٠١ - عن مجمع البيان، والعياشي.
- ✽ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٤ ب ٣٢ ف ٢١ ح ٤١٥ - عن مجمع البيان.
- وفي: ص ٥٤٨ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٤٦ - عن العياشي.
- ✽ : البرهان: ج ١ ص ١٦٤ ح ١١ - عن العياشي، وفي سنده « لابن أبي الحسن ».
- ✽ : المحجة: ص ٢٥ - عن العياشي.
- ✽ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٩١ ب ٢٦ ح ٣٧ - عن العياشي.
- ✽ : نور الثقلين: ج ١ ص ١٤٠ ح ٤٢٨ - عن مجمع البيان.
- ✽ : منتخب الأثر: ص ٤٧٧ ف ٧ ب ٥ ح ٢ - عن غاية المرام، والظاهر عن المحجة.

أصحاب الإمام المهدي عليه السلام وقتلهم أعداء الله تعالى

[١٤٦٣] ١ - (الإمام الجواد عليه السلام) «يا أبا القاسم: ما منّا إلّا وهو قائمٌ بأمرِ الله عز وجل، وهادٍ إلى دينِ الله، ولكنَّ القائمَ الَّذي يُطهِّرُ الله عز وجل به الأرضَ من أهلِ الكُفْرِ والجُحودِ، ويملؤها عدلاً وقِسْطاً، هو الَّذي تخفى على الناسِ ولادتهُ، ويغيّب عنهم شخصه، ويحرم عليهم تسميته، وهو سمي رسولَ الله صلى الله عليه وآله وكنيته، وهو الَّذي تطوى له الأرض، ويذلُّ له كلُّ صعبٍ، ويَجْتَمِعُ إليه من أصحابه عدّةُ أهلِ بَدْرٍ: ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً من أقاصي الأرض، وذلك قولُ الله عز وجل: ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، فإذا اجتمعت له هذه العِدّة من أهل الإخلاص أظهر الله أمره، فإذا كَمُلَ له العِقدُ - وهو عشرة آلاف رجلٍ - خرج بإذنِ الله عز وجل، فلا يزال يقتل أعداء الله حتّى يَرْضَى الله عز وجل، قال: عبد العظيم: فقلت له: يا سيدي وكيف يعلم أنّ الله عز وجل قد رضي؟ قال: يُلقِي في قلبه الرَّحمةَ، فإذا دَخَلَ المَدِينَةَ أخرج اللَّاتَ والعزى فأحرقهما».*

المصادر

* : كمال الدين: ج ٢ ص ٣٧٧ ب ٣٦ ح ٢ - حدثنا محمد بن أحمد الشيباني رحمته الله قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن سهل بن زياد الأدمي، عن عبد العظيم بن عبد الله

- الحسني قال: قلت لمحمد بن علي بن موسى عليه السلام: إني لأرجو أن تكون القائم من أهل بيت محمد الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، فقال عليه السلام:
- *: كفاية الأثر: ص ٢٧٧ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، وفي سنده: أخبرنا أبو عبد الله الخزاعي . وليس فيه: «فإذا دخل المدينة أخرج اللات والعزى فأحرقهما».
- ☆: إعلام الوري: ص ٤٠٩ ح ٢ - عن كمال الدين ظاهراً.
- ☆: الإحتجاج: ج ٢ ص ٤٤٩ - كما في كمال الدين، مرسلاً، عن عبد العظيم الحسني.
- ☆: منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٧٦ ف ١١ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه. وفيه: «... ولكن القائم (مننا)».
- ✽: نوادر الأخبار: ص ٢٢٠ ح ٤ - عن كمال الدين باختصار من قوله: «القائم هو الذي يخفى - إلى قوله - سمي رسول الله وكنيته».
- وفي: ص ٢٧٧ ح ٢٠ - عن كمال الدين ذيله.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٢ ص ٥٩٨ ب ٢٨ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- ☆: مدينة المعاجز: ج ٧ ص ٤٠٩ ح ٢٤١٦ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ١٥٧ ب ٩ ح ٤ - عن كفاية الأثر بتفاوت يسير.
- وفي: ج ٥٢ ص ٢٨٣ ب ٢٦ ح ١٠ - عن كمال الدين، والإحتجاج.
- ✽: عوالم الإمام الجواد عليه السلام: ص ١٦٥ ح ٤ - عن كمال الدين.
- ☆: نور الثقلين: ج ١ ص ١٣٨ ح ٤٢٣ - عن كمال الدين - بتفاوت يسير.

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ
وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ (البقرة - ١٥٥).

الخوف والجوع قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٤٦٤] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «ذلِكَ جُوعٌ خَاصٌّ وَجُوعٌ عَامٌّ، فَأَمَّا بِالشَّامِ
فَإِنَّهُ عَامٌّ، وَأَمَّا الْخَاصُّ بِالْكُوفَةِ يَخْصُّ وَلَا يَعُمُّ، وَلَكِنَّهُ يَخْصُّ بِالْكُوفَةِ
أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَيُهْلِكُهُمُ اللَّهُ بِالْجُوعِ. وَأَمَّا الْخَوْفُ
فَإِنَّهُ عَامٌّ بِالشَّامِ، وَذَاكَ الْخَوْفُ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عليه السلام، وَأَمَّا الْجُوعُ فَقَبْلَ قِيَامِ
الْقَائِمِ عليه السلام، وَذلِكَ قَوْلُهُ ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾*.

المصادر

* : تفسير العياشي: ج ١ ص ٦٨ ح ١٢٥ - عن الثمالي، قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله :
﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾، قال:
*: غيبة النعماني: ص ٢٦٠ ب ١٤ ح ٧ - أخبرنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى العلوي،
عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن حفص، عن عمرو بن شمر، عن
جابر الجعفي قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام عن قول الله تعالى : ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ
بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾ - الآية، فقال: - كما في العياشي، بتفاوت. وفيه : «وأما
الخوف فبعد قيام القائم عليه السلام».

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٤ ب ٣٤ ف ٩ ح ٩٤ - عن النعماني، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير.

وفي: ص ٧٤٠ ب ٣٤ ف ١٠ ح ١٢٤ - عن العياشي، بتفاوت يسير، وفيه: «أبا عبد الله» بدل «أبي جعفر عليه السلام».

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٨٧ ب ٢٩ ح ٥ - عن العياشي.

☆: البرهان: ج ١ ص ١٦٨، ح ٩ - عن العياشي، بتفاوت يسير.

☆: المحجة: ص ٤٨ - عن العياشي.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٢٩ ب ٢٥ ح ٩٤ - عن العياشي، والنعماني.

☆: نور الثقلين: ج ١ ص ١٤٢ ح ٤٤٦ - عن العياشي.



[١٤٦٥] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ قُدَّامَ الْقَائِمِ عَلَامَاتٌ تَكُونُ مِنَ اللَّهِ ﷻ لِلْمُؤْمِنِينَ، قُلْتُ: مَا هِيَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ؟ قَالَ: ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾ - يَعْنِي الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَ خُرُوجِ الْقَائِمِ عليه السلام - بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ». قال: يَبْلُوهُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ مِنْ مُلُوكِ بَنِي فُلَانٍ فِي آخِرِ سُلْطَانِهِمْ، وَالْجُوعِ بِغَلَاءِ أَسْعَارِهِمْ. وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ، قال: كَسَادُ التَّجَارَاتِ وَقِلَّةُ الْفَضْلِ. وَنَقْصٍ مِنَ الْأَنْفُسِ، قال: مَوْتُ ذَرِيعٍ. وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ، قال: قِلَّةُ رَيْعٍ مَا يُزْرَعُ. وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ عِنْدَ ذَلِكَ بِتَعْجِيلِ خُرُوجِ الْقَائِمِ عليه السلام. ثُمَّ قَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ هُنَا تَأْوِيلُهُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾*.

المصادر

☆: كمال الدين: ج ٢ ص ٦٤٩ ب ٥٧ ح ٣ - حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن هلال، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب الخزاز، والعلاء بن

رزين، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :

* : غيبة النعماني: ص ٢٥٨ ب ١٤ ح ٥ - حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، قال: حدثنا الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام: «... كما في كمال الدين بتفاوت. وفيه: «... بَلَوَى مِنْ اللَّهِ تَعَالَى لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ، قُلْتُ: وَمَا هِيَ؟...».

* : دلائل الإمامة: ص ٢٥٩ (٤٨٣ ح ٤٧٨ ط ج) - كما في النعماني بسنده عن محمد بن مسلم. وفيه: «إِنَّ لِقِيَامَ قَائِمِنَا علامات...».

* : الإرشاد: ص ٣٦١ - كما في كمال الدين بتفاوت، مرسلًا، عن محمد بن مسلم إلى قوله: «خُرُوجُ الْقَائِمِ».

☆ : إعلام الوري: ص ٤٢٧ ب ٤ ف ١ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن الحسن بن محبوب. وفيه: «قلة المعاملات».

☆ : الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٥٣ ب ٢٠ ح ٦٠ - كما في كمال الدين بتفاوت، مرسلًا، عن الحسين بن علي عليه السلام.

☆ : كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٥٢ - عن الإرشاد.

☆ : منتخب الأنوار المضيئة: ص ٣١ ف ٣ - كما في الخرائج، بتفاوت يسير، عن الراوندي.

☆ : تفسير الصافي: ج ١ ص ١٥٣ - مرسلًا، عن كمال الدين.

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٤ ب ٣٢ ف ٣١ ح ٥٨٥ - بعضه عن الإرشاد.

وفي: ص ٧٢٠ ب ٣٤ ف ٤ ح ٢٠ - عن كمال الدين إلى قوله: «بِتَعْجِيلِ الْفَرَجِ».

وفي: ص ٧٣١ ب ٣٤ ف ٨ ح ٧٦ - عن إعلام الوري.

وفي: ص ٧٣٣ - ٧٣٤ ب ٣٤ ف ٩ ح ٩٢ - عن النعماني، بتفاوت يسير.

☆ : البرهان: ج ١ ص ١٦٧ ح ١ - عن النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده: «محمد بن هلال».

وفيها: ذيل ح ٢ - أوله، كما في دلائل الإمامة، عن مسند فاطمة عليها السلام وفي سنده «قال: حدثني أبي».

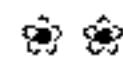
وفيها: ح ٣ - كما في كمال الدين عن ابن بابويه. وفيه: «إِنَّ قَبْلَ قِيَامِ... بِتَعْجِيلِ الْفَرَجِ».

☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٨٥ ب ٢٩ ح ١ - عن النعماني، وفي سنده «أحمد بن هلال».

وفي: ص ٢٨٦ ب ٢٩ ح ٣ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه: «بِتَعْجِيلِ الْفَرَجِ».

وفي: ص ٢٨٧ ب ٢٩ ح ٤ - كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر الطبري، سنده كما في البرهان.

- ☆: المحجة: ص ٤٧ - عن النعماني.
 وفي: ص ٤٨ - عن الطبري في مسند فاطمة عليها السلام.
 ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٠٢ ب ٢٥ ح ٢٨ - عن النعماني وكمال الدين، وفيه: «إِنَّ لِقِيَامَ الْقَائِمِ».
 ☆: نور الثقلين: ج ١ ص ١٤٢ ح ٤٤٥ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.
 وفي: ص ٣١٤ ح ٢٣ - عن كمال الدين بتفاوت يسير.
 ☆: منتخب الأثر: ص ٤٤٠ ف ٦ ب ٣ ح ٤ - عن كمال الدين . وفيه: «... فسادُ التِّجَارَاتِ».



- ☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٣٥ ب ٧١ ح ٢ - عن المحجة، بتفاوت يسير.



[١٤٦٦] ٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ قُدَّامَ الْقَائِمِ سَنَةٌ يَجُوعُ فِيهَا النَّاسُ وَيُصِيبُهُمْ خَوْفٌ شَدِيدٌ مِنَ الْقَتْلِ، وَنَقْصٌ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالشَّمَرَاتِ، فَإِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَيِّنٌ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالشَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾».*

المصادر

- ☆: غيبة النعماني: ص ٢٥٩ ب ١٤ ح ٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثني أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي من كتابه قال: حدثنا إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:
 ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٤ ب ٣٤ ف ٩ ح ٩٣ - عن النعماني، بتفاوت يسير.
 ☆: البرهان: ج ١ ص ١٦٧ ح ٢ - عن النعماني، بتفاوت يسير في سنده ومثته.
 ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٨٦ ب ٢٩ ح ٢ - عن النعماني، بتفاوت يسير في سنده.
 ☆: المحجة: ص ٤٧ - ٤٨ - عن النعماني بتفاوت يسير.
 ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٢٨ - ٢٢٩ ب ٢٥ ح ٩٣ - عن النعماني بتفاوت يسير.
 ☆: منتخب الأثر: ص ٤٥٣ ف ٦ ب ٥ ح ٤ - عن النعماني.



﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ (البقرة- ١٥٧).

فضل المجاهدين والشهداء مع الإمام المهدي عليه السلام

[١٤٦٧] ١ - (عبد الله بن ربيعة) «... ثُمَّ الْمُتَنَظِّرُ بَعْدَهُ اسْمُهُ اسْمُ النَّبِيِّ ﷺ،
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَيَفْعَلُهُ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَجْتَنِبُهُ، يَكْشِفُ اللَّهُ بِهِ الظُّلْمَ،
وَيَجْلُو بِهِ الشَّكَّ وَالْعَمَى، يَرْعَى الذُّبُّ فِي أَيَّامِهِ مَعَ الْغَنَمِ، وَيَرْضَى عَنْهُ
سَاكِنُ السَّمَاءِ وَالطَّيْرُ فِي الْجَوِّ وَالْحَيَّاتَانُ فِي الْبَحَارِ، يَا لَهُ مِنْ عَبْدٍ مَا أَكْرَمَهُ
عَلَى اللَّهِ طُوبَى لِمَنْ أَطَاعَهُ، وَوَيْلٌ لِمَنْ عَصَاهُ، طُوبَى لِمَنْ قَاتَلَ بَيْنَ
يَدَيْهِ فَقَتَلَ أَوْ قُتِلَ، أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ، وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُهْتَدُونَ، وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ».*

المصادر

* : مقتضب الأثر: ص ١١ - ١٢ - حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن
عيسى المنصوري الهاشمي بسر من رأى، سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثني عم أبي
موسى بن عيسى بن أحمد بن المنصور قال: حدثني الزبير بن بكار قال: حدثني عتيق بن
يعقوب قال: حدثني عبد الله بن ربيعة رجل من أهل مكة، قال: قال لي: أبي إني محدثك
الحديث فاحفظه عني واكتمه علي ما دمت حياً أو يأذن الله فيه بما يشاء، كنت مع من
عمل مع ابن الزبير في الكعبة، حدثني أن ابن الزبير أمر العمال أن يبلغوا في الأرض، قال:

فبلغنا صخراً أمثال الإبل، فوجدت على بعض تلك الصخور كتاباً موضوعاً، فتناولته
 وسترته أمره، فلما صرت إلى منزلي تأملتته فرأيت كتاباً لا أدري من أي شيء هو؟ ولا
 أدري الذي كتب به ما هو؟ إلا أنه ينطوي كما ينطوي الكتب فقرأت فيه ... في حديث
 طويل في فضل النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام جاء فيه :

☆ : إثبات الهداة: ج ١ ص ٧٠٩ ب ٩ ف ١٨ ح ١٤٩ - عن مقتضب الأثر.

☆ : البحار: ج ٣٦ ص ٢١٧ ب ٤٠ ح ١٩ - عن مقتضب الأثر.

☆ : العوالم: ج ١٥ الجزء ٣ ص ٨٩ ب ٥ ح ١ - عن مقتضب الأثر.



﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَ
إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ (البقرة - ٢١٠).

الإمام المهدي عليه السلام يأتي العراق في سبع قباب من نور

[١٤٦٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يَنْزِلُ فِي سَبْعِ قَبَابٍ مِنْ نُورٍ، لَا يُعْلَمُ فِي أَيِّهَا
هُوَ حِينَ يَنْزِلُ فِي ظَهْرِ الْكُوفَةِ، فَهَذَا حِينَ يَنْزِلُ».*

المصادر

- * : تفسير العياشي: ج ١ ص ١٠٣ ح ٣٠١ - عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام في قول الله تعالى :
﴿فِي ظُلٍّ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾ قال:
- ☆ : تفسير الصافي: ج ١ ص ٢٤٣ - عن العياشي.
- ☆ : البرهان: ج ١ ص ٢٠٩ ح ٦ - عن العياشي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٢٠٦ ح ٧٧٢ - عن العياشي.

[١٤٦٩] ٢ - (الإمام الباقر عليه السلام) «إِنَّهُ نَازِلٌ فِي قَبَابٍ مِنْ نُورٍ حِينَ يَنْزِلُ بِظَهْرِ
الْكُوفَةِ عَلَى الْفَارُوقِ، فَهَذَا حِينَ يَنْزِلُ، وَأَمَّا ﴿قُضِيَ الْأَمْرُ﴾ فَهُوَ الْوَسْمُ عَلَى
الْخُرْطُومِ يَوْمَ يُوسَمُ الْكَافِرُ».*

المصادر

☆ : تفسير العياشي: ج ١ ص ١٠٣ ح ٣٠٣ - عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام :

☆ : تفسير الصافي: ج ١ ص ٢٤٣ - عن العياشي.

☆ : البرهان: ج ١ ص ٢٠٩ ح ٧ - عن العياشي.

☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٢٠٦ ح ٧٧٣ - آخره، عن العياشي.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ (البقرة - ٢٤٣).

تشبيه الرجعة بإحياء الألوف في الآية

[١٤٧٠] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «وَأَمَّا الرَّدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ الرَّجْعَةَ فَقَوْلُ اللَّهِ تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ أَيِ إِلَى الدُّنْيَا. وَأَمَّا مَعْنَى حَشْرِ الْآخِرَةِ فَقَوْلُهُ تعالى: ﴿وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾. وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ فِي الرَّجْعَةِ، فَأَمَّا فِي الْقِيَامَةِ فَهُمْ يَرْجِعُونَ. وَمِثْلُ قَوْلِهِ تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾ وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّجْعَةِ. وَمِثْلُهُ مَا خَاطَبَ اللَّهُ بِهِ الْأُتَمَّةَ، وَوَعَدَهُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالْإِنْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾. وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا. وَمِثْلُ قَوْلِهِ تعالى: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى

الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجَعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٨١﴾ وَقَوْلِهِ
 سُبْحَانَهُ: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ﴾. أَي رَجْعَةِ
 الدُّنْيَا. وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ
 حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾. وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿وَاخْتَارَ
 مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا﴾ فَرَدَّاهُمْ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَى
 الدُّنْيَا، وَشَرَبُوا وَنَكَحُوا. وَمِثْلُهُ خَبَرُ الْعُزَيْرِ*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير وسورة آل عمران آية ٨١ ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ
 لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ
 أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾،
 وسورة الأعراف آية ١٥٥ ﴿وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ
 قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ
 تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ﴾،
 وسورة الكهف آية ٤٧ ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاَهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ
 أَحَدًا﴾، وسورة الأنبياء آية ٩٥ ﴿وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾، وسورة
 النور آية ٥٥ ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا
 اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ
 أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾، وسورة النمل
 آية ٨٣ ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾، وسورة القصص
 آية ٥ ﴿وَوَرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾،
 وآية ٨٥ ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ
 هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾، لذا لا داعٍ لذكره هناك.

المصادر

*: تفسير النعماني: على ما في المحكم والمشابه.

★ : المحكم والمتشابه: ص ٣ والتمن في ص ٥٧ (مخطوط) - قال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ابن حفص النعماني في كتابه في تفسير القرآن : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن إسماعيل بن جابر قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول: في حديث طويل عن أنواع آيات القرآن يبلغ نحو ١٢٨ صفحة روى فيه عن الإمام الصادق عليه السلام مجموعة أسئلة لأمير المؤمنين عليه السلام عن آيات القرآن وأحكامه، جاء فيه :

☆ : الإيقاظ من الهجة: ص ٣٧٧ ب ١٠ ح ١٤٢ - عن المحكم والمتشابه.

☆ : البحار: ج ٥٣ ص ١١٨ ب ٢٩ ح ١٤٩ - عن تفسير النعماني.

وفي: ج ٩٣ ص ٣ ب ١٢٨ والتمن في ص ٨٦ - عن تفسير النعماني، وفيه: «جعفر» بدل «حفص».



﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (البقرة - ٢٤٩)

سِتَّةُ أَصْحَابِ خَالُوتَ تَجْرِي فِي أَصْحَابِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَام

[١٤٧١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ أَصْحَابَ طَالُوتَ ابْتُلُوا بِالنَّهْرِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ﴾، وَإِنَّ أَصْحَابَ الْقَائِمِ عليه السلام يُبْتَلُونَ بِمِثْلِ ذَلِكَ».*

المصادر

- *: الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي.
- *: غيبة النعماني: ص ٣٣٠ - ٣٣١ ب ٢٠ ح ١٣ - حدثنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن علي الكوفي قال: حدثنا عبدالرحمان بن أبي هاشم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- *: غيبة الطوسي: ص ٤٧٢ ح ٤٩١ - عن الفضل بن شاذان، عن عبد الرحمان بن أبي هاشم، ثم بقية سند النعماني. وفيه: «إِنَّ أَصْحَابَ مُوسَى».
- *: نواذر الأخبار: ص ٢٧٩ ح ٨ - عن غيبة الطوسي.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٦ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٦٧ - عن غيبة الطوسي.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٣٢ ب ٢٧ ح ٥٦ - عن غيبت النعماني والطوسي.

خروج الإمام المهدي عليه السلام عند اكتمال الفئة

[١٤٧٢] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لا يُخْرَجُ الْقَائِمُ عليه السلام فِي أَقَلِّ مِنَ الْفِئَةِ، وَلَا تَكُونُ الْفِئَةُ أَقَلَّ مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ».*

المصادر

- ☆ : تفسير العياشي: ج ١ ص ١٣٤ ح ٤٤٤ - مرسلاً، عن حماد بن عثمان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام :
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٨ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٤٩ - عن العياشي.
- ☆ : البرهان: ج ١ ص ٢٣٧ ح ١٨ - عن العياشي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٢٤٩ ح ٩٨٤ - عن العياشي.
- ☆ : مقدمة تفسير مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار: ص ٢٥٣ - كما في العياشي مرسلاً، وقال :
ومنه يمكن استفادة تأويل الفئة في بعض المواضع المناسبة بأصحاب القائم عليه السلام
وأمثالهم، فتأمل».

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتُ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوها لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (البقرة - ٢٥٩).

الإمام المهدي عليه السلام يحيي أمر الإسلام بعد موته

[١٤٧٣] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «مَثَلُ أَمْرِنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ مَثَلُ صَاحِبِ الْحِمَارِ أَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ».*

المصادر

* : غيبة الطوسي: ص ٤٢٢ ح ٤٠٤ - روى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن يعقوب بن يزيد، عن علي بن الحكم، عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

« : الإيقاظ من الهجعة: ص ١٨٤ - ١٨٥ ب ٦ ح ٤٠ - عن غيبة الطوسي.

« : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٢ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٤٤ - عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

« : البحار: ج ٥١ ص ٢٢٤ ب ١٣ ح ١٣ - عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

ملاحظة : « الظاهر أن قصد الإمام الباقر عليه السلام في هذا الحديث تشبيه أمر الإسلام الذي هو أمرهم عليهم السلام بموت عزيز وبعثه . وأنه تمرّ فترة يميت حكام الجور أمرهم ثم يحييه الله

تعالى على يد المهدي عليه السلام، والمقصود تشبيه أصل الموت والإحياء لامتدته أيضاً، كما أنه قد يكون مثلاً للرجعة، فهي الحياة الكبرى لأمر الله تعالى وأمرهم عليه السلام.



[١٤٧٤] ٢- (الإمام الصادق عليه السلام) «نعم، آية صاحب الجمار، أماته الله مائة عام ثم بعثه».*

المصادر

* غيبة الطوسي: ص ٤٢٣ ح ٤٠٥ - محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن جعفر ابن محمد الكوفي، عن إسحاق بن محمد، عن القاسم بن الربيع، عن علي بن خطاب، عن مؤذن مسجد الأحمر قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام: هل في كتاب الله مثل للقائم عليه السلام؟ فقال:

☆: الإيقاظ من الهجعة: ص ١٨٥ ب ٦ ح ٤١ - عن غيبة الطوسي، وقال: «أقول: المراد بالقائم هنا معناه يعني من قام بالأمر، ويكون مخصوصاً بمن عدا المهدي عليه السلام. ويحتمل الحمل على المشابهة من بعض الوجوه، فإن كلاً منهما غاب مدة ثم ظهر، وإن كان أحدهما مات والآخر لم يمت، أو المراد بالموت أعم من المجازي والحقيقي، فإن أحدهما مات، والآخر مات ذكره لطول غيبته».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٣ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٤٥ - عن غيبة الطوسي.

☆: البحار: ج ٥١ ص ٢٢٤ ب ١٣ ف ١٣ - عن غيبة الطوسي.

ملاحظة: «المراد من هذه الرواية تشبيه أصل أمر المهدي بأمر عزيز عليه السلام، وإلا فإن عزيز مات موتاً حقيقياً ثم بعثه الله تعالى، والمهدي غاب وهو حي يرزق عليه السلام حتى يبعثه الله تعالى فيحيي أمر الإسلام، كما تقدم في حديث الإمام الباقر عليه السلام.



﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة - ٢٦١).

الإمام المهدي عجل الله فرجه هو السنبلة المباركة

[١٤٧٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «الحَبَّةُ فَاطِمَةُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا، وَالسَّبْعُ السَّنَابِلُ، سَبْعَةٌ مِنْ وَلَدِهَا، سَابِعُهُمْ قَائِمُهُمْ. قُلْتُ: الْحَسَنُ؟ قَالَ: إِنَّ الْحَسَنَ إِمَامٌ مِنَ اللَّهِ مُفْتَرَضٌ طَاعَتُهُ، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنَ السَّنَابِلِ السَّبْعَةِ، أَوْ هُمْ الْحُسَيْنُ وَآخِرُهُمُ الْقَائِمُ. فَقُلْتُ: قَوْلُهُ: ﴿فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ﴾ قَالَ: يُوَلِّدُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ فِي الْكُوفَةِ مِائَةً مِنْ صُلْبِهِ، وَلَيْسَ ذَاكَ إِلَّا هَؤُلَاءِ السَّبْعَةُ».*

المصادر

- ★ : تفسير العياشي: ج ١ ص ١٤٧ ح ٤٨٠ - المفضل بن محمد الجعفي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ﴾ قال:
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٨ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٥٠ - أوله، عن العياشي. ثم قال: «أقول: هؤلاء السبعة من جملة الاثني عشر، وليس فيه إشعار بالحصر كما هو واضح. ولعل المراد السابع من الصادق عليه السلام، لأنه هو المتكلم بهذا الكلام».
- ملاحظة: «المعنى الذي ذكره عليه السلام هو المتعين بقوله عليه السلام: سابعهم قائمهم، ولعل المراد بالكوفة الولاء لأهل البيت، لأنها كانت مركز مواليتهم عليهم السلام».
- ☆ : البرهان: ج ١ ص ٢٥٣ ح ٦ - عن العياشي، بتفاوت يسير.
- ✽ : عوالم النصوص على الأئمة: ص ١١ ح ٣ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٢٨٢ ح ١١٠٦ - عن العياشي، بتفاوت يسير.

﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (البقرة - ٢٦٩).

مَنْ عَرَفَ إِمَامَهُ لَا يَضُرُّهُ تَأَخُّرُ ظَهْوَرِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

[١٤٧٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «مَعْرِفَةُ الْإِمَامِ وَاجْتِنَابُ الْكِبَائِرِ، وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي رَقَبَتِهِ بَيْعَةٌ لِإِمَامٍ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَلَا يُعْذَرُ النَّاسُ حَتَّى يَعْرِفُوا إِمَامَهُمْ، فَمَنْ مَاتَ وَهُوَ عَارِفٌ بِالْإِمَامَةِ لَمْ يَضُرَّهُ تَقَدُّمُ هَذَا الْأَمْرِ أَوْ تَأَخُّرُهُ، فَكَانَ كَمَنْ هُوَ مَعَ الْقَائِمِ فِي فِسْطَاطِهِ. قَالَ: ثُمَّ مَكَثَ هُنَيْئَةً ثُمَّ قَالَ: لَا بَلْ كَمَنْ قَاتَلَ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: لَا بَلْ - وَاللَّهِ - كَمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» *.

المصادر

★ : اعلام الدين: ص ٤٥٩ - وسأله أبو بصير عن قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ ما عني بذلك؟ فقال :
☆ : البحار: ج ٢٧ ص ١٢٦ ب ٤ ح ١١٦ - عن اعلام الدين.

سورة آل عمران

﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (آل عمران - ٣٧).

الجفنة المنزلة على الزهراء عليها السلام عند الإمام المهدي عليه السلام

[١٤٧٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «إِنَّ فَاطِمَةَ عليها السلام ضَمِنَتْ لِعَلِيِّ عليه السلام عَمَلَ الْبَيْتِ وَالْعَجِينَ وَالْخُبْزَ وَقَمَّ الْبَيْتِ، وَضَمِنَ لَهَا عَلِيُّ عليه السلام مَا كَانَ خَلْفَ الْبَابِ، مِنْ نَقْلِ الْحَطَبِ، وَأَنْ يَجِيءَ بِالطَّعَامِ، فَقَالَ لَهَا يَوْمًا: يَا فَاطِمَةُ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟ قَالَتْ: لَا وَالَّذِي عَظَّمَ حَقَّكَ مَا كَانَ عِنْدَنَا مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ شَيْءٌ نُقْرِيكَ بِهِ. قَالَ: أَفَلَا أَخْبَرْتَنِي؟ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله نَهَانِي أَنْ أَسْأَلَكَ شَيْئًا، فَقَالَ: لَا تَسْأَلِي ابْنَ عَمِّكَ شَيْئًا، إِنْ جَاءَكَ بِشَيْءٍ عَفْوًا وَإِلَّا فَلَا تَسْأَلِيهِ. قَالَ: فَخَرَجَ الْإِمَامُ عليه السلام فَلَقِيَ رَجُلًا فَاسْتَقْرَضَ مِنْهُ دِينَارًا، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهِ وَقَدْ أَمْسَى فَلَقِيَ مِقْدَادَ بْنِ الْأَسْوَدِ، فَقَالَ لِلْمِقْدَادِ: مَا أَخْرَجَكَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ؟ قَالَ: الْجُوعُ، وَالَّذِي عَظَّمَ حَقَّكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ: وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله حَيٌّ؟ قَالَ: وَرَسُولُ

الله ﷺ حي، قال: فهو أخرجني، فقد استقرضت ديناراً وسأوترك به، فدفعه إليه. فأقبل فوجد رسول الله ﷺ جالساً وفاطمة تُصلي، وبينهما شيء مغطى، فلما فرغت أحضرت ذلك الشيء، فإذا جفنة من خبز ولحم، قال: يا فاطمة أتى لك هذا؟ قالت: «هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب». فقال رسول الله ﷺ: ألا أحدثك بمثلِكَ ومثلها؟ قال: بلى، قال: مثل زكريا إذا دخل على مريم المحراب فوجد عندها رزقاً، قال: يا مريم أتى لك هذا؟ قالت: هو من عند الله، إن الله يرزق من يشاء بغير حساب، فأكلوا منها شهراً، وهي الجفنة التي يأكل منها القائم عليه السلام، وهي عندنا*.

المصادر

- ☆: تفسير العياشي: ج ١ ص ١٧١ ح ٤١ - عن سيف، عن نجم، عن أبي جعفر عليه السلام:
- ☆: أمالي الصدوق: على ما في تأويل الآيات، ولم نجده فيه.
- ☆: تأويل الآيات: ج ١ ص ١١٠ ح ١٦ - عن العياشي، مختصراً.
- ☆: تفسير الصافي: ج ١ ص ٣٣٢ - عن العياشي. وليس فيه: «قال: قلت لأبي جعفر: ورسول الله ﷺ حي؟ قال: ورسول الله ﷺ حي».
- ☆: البرهان: ج ١ ص ٢٨٢ ح ٩ - عن العياشي، بتفاوت يسير.
- ☆: البحار: ج ١٤ ص ١٩٧ ب ١٦ ح ٤ - عن العياشي، بتفاوت، وفيه: «... ثلاث إلا شيء آثرتك به».
- وفي: ج ٤٣ ص ٣١ ب ٣ ح ٣٨ - عن العياشي.
- ☆: مرآة العقول: ج ٥ ص ٣٤٧ (هامش) آخره، عن العياشي.
- ☆: نور الثقلين: ج ١ ص ٣٣٣ ح ١١ - عن العياشي، بتفاوت يسير.

﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (آل عمران - ٤٦).

صفة نزول عيسى عليه السلام في عصر الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٤٧٨] ١ - (ابن زيد) «قد كلمهم عيسى في المهد، وسيكلمهم إذا قتل الدجال وهو يومئذ كهل»*.

المصادر

★ : تفسير الطبري: ج ٣ ص ١٨٨ - حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: سمعته - يعني ابن زيد - يقول في قوله:

☆ : الدر المنثور: ج ٢ ص ٢٥ - عن الطبري.

✽ : نزول عيسى بن مريم: ص ٨٥ ح ٦٢ - مرسلًا، عن ابن زيد عليه السلام، كما في تفسير الطبري.

☆ : تصريح الكشميري: ص ٢٩١ - عن الطبري.

﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ مَتَوَفَّيْكَ وَارْفَعْكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرْكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
(آل عمران - ٥٥).

مدة حياة عيسى عليه السلام بعد قتله الدجال

[١٤٧٩] ١ - (كعب الأحبار) «لَمَّا رَأَى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَلَّةً مِنْ مَعِهِ، شَكَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالَ اللَّهُ: إِنِّي رَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُتَوَفِّيكَ (كذا)، وَلَيْسَ مَنْ رَفَعْتُ عِنْدِي يَمُوتُ، وَإِنِّي بَاعِثُكَ عَلَى الْأَعْوَرِ الدَّجَالِ فَتَقْتُلُهُ، ثُمَّ تَعِيشُ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ أَتُوفَاكَ مِيتَةً الْحَقِّ».*

المصادر

*: الفتن لابن حنّاد: ج ٢ ص ٥٧٨ ح ١٦١٤ - حدثنا نعيم، ثنا بقية بن الوليد، عن صفوان بن عمرو، عن المشايخ، عن كعب قال - ولم يسنده إلى النبي ﷺ :
*: الجواهر الحسان في تفسير القرآن: ج ١ ص ٢٥٨ - قال الفراء: هي وفاة موت، ولكن المعنى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ فِي آخِرِ أَمْرِكَ عِنْدَ نَزْوَلِكَ وَقَتْلِكَ الدَّجَالِ.

❖❖

*: تسلية المجالس وزينة المجالس: ج ١ ص ١٣١ - وقوله سبحانه: ﴿ورافعك إليّ﴾. قيل: أي بعد نزولك من السماء في آخر الزمان.

❖❖❖

﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ (آل عمران - ٨١).

رجعة الأنبياء والأئمة عليهم السلام

[١٤٨٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «وتلا هذه الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ﴾ إلى آخر الآية، قال: لَتُؤْمِنُنَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَتَنْصُرُنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام. قُلْتُ: وَلَتَنْصُرُنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قال: نَعَمْ مِنْ آدَمَ فَهَلُمَّ جَرًّا، وَلَا يَبْعَثُ اللَّهُ نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا إِلَّا رُدَّ إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى يُقَاتِلَ بَيْنَ يَدَيِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام».*

المصادر

* : تفسير العياشي: ج ١ ص ١٨١ ح ٧٦ - عن فيض بن أبي شبيب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:
 «: تفسير القمي: ج ١ ص ١٠٦ - حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ما بعث الله نبيًّا من لدن آدمَ فَهَلُمَّ جَرًّا إِلَّا وَيَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا وَيَنْصُرُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، وَهُوَ قَوْلُهُ: لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ، يَعْنِي: رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. وَلَتَنْصُرُنَّهُ، يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام».

«: مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٥ - أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن

عبدالله بن مسكان، عن فيض بن أبي شيبة، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: - كما في العياشي بتفاوت.

وفي: ص ٤٢ - كما في القمي، عن علي بن إبراهيم.

✽: الرجعة: ص ٥٦ ح ٣٢ - كما في مختصر بصائر الدرجات.

وفي: ص ٧٧ - ٧٨ ح ٤٩ - عن تفسير القمي .

☆: تفسير الصافي: ج ١ ص ٣٥١ - عن القمي، والعياشي.

☆: الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٦٠ ب ١٠ ح ١١٠ - عن مختصر بصائر الدرجات.

☆: البرهان: ج ١ ص ٢٩٥ ح ٨ - عن العياشي.

☆: البحار: ج ٥٣ ص ٤١ ب ٢٩ ح ٩ - عن مختصر بصائر الدرجات، والعياشي.

وفي: ص ٦١ ح ٥٠ - عن القمي.

☆: نور الثقلين: ج ١ ص ٣٥٨ - ٣٥٩ ح ٢١٣ - عن العياشي.

﴿أَفْغَيْرَ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ (آل عمران - ٨٣).

مجيء الروم إلى السواحل وخروج أهل الكهف

[١٤٨١] ١ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «... وَيُنَادِي مُنَادٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ عِنْدَ مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ : يَا أَهْلَ الْهُدَى اجْتَمِعُوا، وَيُنَادِي مِنْ نَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ بَعْدَ مَا تَغِيبُ الشَّمْسُ : يَا أَهْلَ الضَّلَالَةِ اجْتَمِعُوا، وَمِنْ الْغَدِ عِنْدَ الظُّهْرِ تَكْوُرُ الشَّمْسُ فَتَكُونُ سَوْدَاءَ مُظْلِمَةٍ، وَالْيَوْمُ الثَّالِثُ يُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ بِخُرُوجِ دَابَّةِ الْأَرْضِ، وَتُقْبَلُ الرُّومُ إِلَى قَرْيَةٍ بِسَاحِلِ الْبَحْرِ عِنْدَ كَهْفِ الْفِتْيَةِ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ الْفِتْيَةَ مِنْ كَهْفِهِمْ إِلَيْهِمْ، رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ تَمْلِيخًا، وَالْآخَرُ كَمُسْلِمِينَا، وَهُمَا الشُّهَدَاءُ الْمُسْلِمُونَ لِلْقَائِمِ، فَيَبْعَثُ أَحَدَ الْفِتْيَةِ إِلَى الرُّومِ، فَيَرْجِعُ بِغَيْرِ حَاجَةٍ، وَيَبْعَثُ بِالْآخَرِ، فَيَرْجِعُ بِالْفَتْحِ، فَيَوْمئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً﴾*.

المصادر

* : مختصر بصائر الدرجات: ص ١٩٥ - ووقفت على كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام

وعليه خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس ما صورته، هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام، فيمكن أن يكون تأريخ كتابته بعد المأتين من الهجرة، لأنه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة، وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد عليه السلام، وبعض ما فيه عن غيرهما، ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمى المخزون ... ثم ذكر الخطبة بطولها جاء فيه:

☆: الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٨٩ ب ٩ ح ١١١ - بعضها، عن مختصر بصائر الدرجات.

☆: البحار: ج ٥٣ ص ٧٧ - ٨٦ ب ٢٩ ح ٨٦ - عن مختصر بصائر الدرجات بتفاوت.

✽: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ٣٠٧ - ٣١٥ ح ٨ - كما في مختصر بصائر الدرجات.



الإسلام يعمُّ العالم على يد الإمام المهديّ عليه السلام

[١٤٨٢] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً». قَالَ: إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عليه السلام لَا يَبْقَى أَرْضٌ إِلَّا تُودِي فِيهَا بِشَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ*.

المصادر

- ★ : تفسير العياشي: ج ١ ص ١٨٣ ح ٨١ - عن رفاعة بن موسى قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :
- ☆ : تفسير الصافي: ج ١ ص ٣٥٣ - عن العياشي ظاهراً.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٩ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٥١ - عن العياشي.
- ☆ : المحجّة: ص ٥٠ - عن العياشي.
- ☆ : البرهان: ج ١ ص ٢٩٦ ح ٤ - عن العياشي.
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٤٠ ب ٢٧ ح ٨٩ - عن العياشي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٣٦٢ ح ٢٢٩ - عن العياشي.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٢٩٣ ف ٢ ب ٣٥ ح ٣ - عن ينابيع المودة.

- ☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٣٦ ب ٧١ ح ٣ - عن المحجّة.

[١٤٨٣] ٢ - (الإمام الكاظم عليه السلام) «أُنزِلَتْ فِي الْقَائِمِ إِذَا خَرَجَ بِأَلْيَهُودِ

وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ وَالزَّانِدَةَ وَأَهْلَ الرِّدَّةِ وَالْكَفَّارِ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ
وَعَرْبِهَا، فَعَرَضَ عَلَيْهِ فَمَنْ أَسْلَمَ طَوْعاً أَمَرَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَمَا يُؤْمَرُ بِهِ
الْمُسْلِمُ وَيَجِبُ لِلَّهِ عَلَيْهِ، وَمَنْ لَمْ يُسْلِمْ ضَرَبَ عُنُقَهُ حَتَّى لَا يَبْقَى فِي
الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ أَحَدٌ إِلَّا وَحْدَ اللَّهِ . قُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنْ
الْخُلُقَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَمْرًا قَلَّ الْكَثِيرَ وَكَثُرَ
الْقَلِيلُ*.

المصادر

- ☆ : تفسير العياشي: ج ١ ص ١٨٣ ح ٨٢ - عن ابن بكير قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قوله :
﴿وَكَلَّهٖ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾، قال:
- ☆ : تفسير الصافي: ج ١ ص ٣٥٣ - عن العياشي.
- ☆ : نوار الأخبار: ص ٢٧٣ ح ١١ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٩ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٥٢ - عن العياشي.
- ☆ : المحجة: ص ٥٠ - عن العياشي، بتفاوت يسير.
- ☆ : البرهان: ج ١ ص ٢٩٦ ح ٥ - عن العياشي.
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٤٠ ب ٢٧ ح ٩٠ - عن العياشي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٣٦٢ ح ٢٣٠ - عن العياشي.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٤٧١ ف ٧ ب ٢ ح ١ - عن المحجة.

شمول الإسلام والرخاء في عصر الإمام المهدي عليه السلام

[١٤٨٤] ١ - (أبو علي بن عقبة) «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عليه السلام حَكَمَ بِالْعَدْلِ، وَارْتَفَعَ فِي أَيَّامِهِ الْجَوْرُ، وَأَمِنَتْ بِهِ السُّبُلُ، وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ بَرَكَاتِهَا، وَرُدَّ كُلُّ حَقٍّ إِلَى أَهْلِهِ، وَلَمْ يَبْقَ أَهْلٌ دِينٍ حَتَّى يُظْهِرُوا الْإِسْلَامَ وَيَعْتَرِفُوا بِالْإِيمَانِ. أَمَّا سَمِعْتَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَقُولُ : ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾، وَحَكَمَ بَيْنَ النَّاسِ بِحُكْمِ دَاوُدَ، وَحُكْمِ مُحَمَّدٍ عليه السلام. فَحِينَئِذٍ تُظْهِرُ الْأَرْضُ كُنُوزَهَا، وَتُبْدِي بَرَكَاتِهَا، وَلَا يَجِدُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ مَوْضِعًا لِمِصْدَقَتِهِ وَلِبَرٍّ، لِشُمُولِ الْغِنَى جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ. ثُمَّ قَالَ : إِنَّ دَوْلَتَنَا آخِرُ الدُّوَلِ، وَلَمْ يَبْقَ أَهْلٌ بَيْتٍ هُمْ دَوْلَةٌ إِلَّا مَلَكَوْا قَبْلَنَا، لَيْلًا يَقُولُوا إِذَا رَأَوْا سِيرَتَنَا : إِذَا مَلَكَنَا سِرْنَا بِمِثْلِ سِيرَةِ هَؤُلَاءِ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾*.

المصادر

- * : الإرشاد: ص ٣٦٤ - ٣٦٥ - عن علي بن عقبة، عن أبيه، قال:
- ✽ : روضة الواعظين: ج ٢ ص ٢٦٥ - كما في الإرشاد، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن علي بن عقبة.
- ✽ : إعلام الوري: ص ٤٣٢ ف ٣ - كما في الإرشاد، عن علي بن عقبة .
- ✽ : كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٥٥ - عن الإرشاد بتفاوت يسير.

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٨ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ٤٣٨ - عن إعلام الوري أوله.

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٣٨ ب ٢٧ ح ٨٣ - عن الإرشاد.

✽ : الأنوار البهية: ص ٣٨٣ - كما في الإرشاد.

☆ : منتخب الأثر: ص ٣٠٨ ف ٢ ب ٤٣ ح ١ - عن الإرشاد.

✽ : المهدي: ص ٣٧٨ - كما في الإرشاد باختصار.

﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران - ٩٧).

الأمان مع الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه

[١٤٨٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «يا أبا بكر: سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّاماً آمِنِينَ،

فَقَالَ: مَعَ قَائِمِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ . وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾ فَمَنْ

بَايَعَهُ وَدَخَلَ مَعَهُ وَمَسَحَ عَلَى يَدِهِ وَدَخَلَ فِي عِقْدِ أَصْحَابِهِ كَانَ آمِنًا».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة سبأ آية ١٨ ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي

بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّاماً آمِنِينَ﴾، لذا لا داع

لذكره هناك .

المصادر

★ : علل الشرائع: ص ٨٩ ب ٨١ ح ٥ - حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رحمهما الله قالا: حدثنا

سعد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال: حدثنا أبو زهير بن شبيب بن

أنس، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث عن محاجته عليه السلام أبا حنيفة،

جاء فيه: «فقال أبو بكر الحضرمي: جعلت فداك الجواب في المسألتين الأوليتين؟ فقال:

«: تفسير الصافي: ج ١ ص ٣٥٩ - عن العلل، بتفاوت يسير . وفيه : «مَنْ بَايَعَ قَائِمَنَا ...» .

وفي: ج ٤ ص ٢١٧ - آخره، عن علل الشرائع.

✽ : نوادر الأخبار: ص ٤٦ - عن علل الشرائع.

- ☆: حلية الأبرار: ج ٤ ص ٣١ - ٣٦ ب ٧ ح ١ - كما في علل الشرائع، عن ابن بابويه.
- ☆: البرهان: ج ١ ص ٢٩٩ ح ٩ - كما في العلل عن ابن بابويه. وفيه: «... قال في قائمنا أهل البيت».
- ☆: البحار: ج ٢ ص ٢٩٢ ب ٣٤ ذ ح ١٣ - عن علل الشرائع.
- ☆: نور الثقلين: ج ١ ص ٣٦٨ ح ٢٥٨.
- وفي: ج ٤ ص ٣٣٢ ح ٥٢ - عن علل الشرائع.
- ☆: العوالم: ج ٣ ص ٦١٣ ب ٨ ح ٤٤ - عن علل الشرائع.

﴿بَلَىٰ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ (آل عمران - ١٢٥).

ينصر الله تعالى الإمام المهدي عجل الله تعالي فرجه الشريف بملائكة بدر

[١٤٨٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ نَصَرُوا مُحَمَّدًا صلى الله عليه وآله يَوْمَ بَدْرٍ فِي الْأَرْضِ، مَا صَعِدُوا بَعْدُ، وَلَا يَصْعَدُونَ حَتَّى يَنْصُرُوا صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ، وَهُمْ خَمْسَةُ آلَافٍ».*

المصادر

- * : تفسير العياشي: ج ١ ص ١٩٧ ح ١٣٨ - عن ضريس بن عبد الملك، عن أبي جعفر عليه السلام قال:
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٩ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٥٣ - عن العياشي.
- ☆ : البرهان: ج ١ ص ٣١٣ ح ٥ - عن العياشي.
- ☆ : البحار: ج ١٩ ص ٢٨٤ ب ١٠ ح ٢٦ - عن العياشي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٣٨٨ ح ٣٤٦ - عن العياشي.

﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾
(آل عمران - ١٤٠).

الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف يقيم دولة الله تعالى وأنبيائه عليهم السلام

[١٤٨٧] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «ما زال مُدُّ خَلْقِ اللَّهِ آدَمَ : دَوْلَةُ اللَّهِ، وَدَوْلَةُ لِإِبْلِيسَ، فَأَيْنَ دَوْلَةُ اللَّهِ؟ أَمَا هُوَ إِلَّا قَائِمٌ وَاحِدٌ».*

المصادر

- ★ : تفسير العياشي: ج ١ ص ١٩٩ ح ١٤٥ - عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قول الله: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ قال:
- ☆ : إثبات الهداة: ج ١ ص ١٣٥ - ١٣٦ ب ٦ ف ٢١ ح ٢٥٨ - عن العياشي.
- ☆ : البرهان: ج ١ ص ٣١٨ ح ٢ - عن العياشي.
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٤ ب ٥ ح ٣٨ - عن العياشي، وليس فيه: «إلا».
- ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٣٩٥ ح ٣٧٤ - عن العياشي.

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ
الصَّابِرِينَ﴾ (آل عمران - ١٤٢).

إبتلاء المؤمنين قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٤٨٨] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «وَاللَّهُ لَا يَكُونُ الَّذِي تَمُكُّدُونَ إِلَيْهِ أَعْنَاقَكُمْ
حَتَّى تُمَيِّزُوا وَتُمَحَّصُوا، ثُمَّ يَذْهَبُ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ شَيْءٌ، وَلَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا
الْأَنْدَرُ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ
الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾» *.

المصادر

* : قرب الاسناد: ص ١٦٢ (٣٦٩ ح ١٣٢١ ط ج) - (أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن الرضا عليه السلام)
وكان جعفر عليه السلام يقول :

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١١٣ ب ٢١ ح ٢٥ - بعضه، عن قرب الإسناد.

﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ (آل عمران - ١٤٤).

رجعة الشهداء إلى الدنيا

[١٤٨٩] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «لا، الْمَوْتُ مَوْتُ، وَالْقَتْلُ قَتْلٌ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَحَدٌ يُقْتَلُ إِلَّا مَاتَ، قَالَ: فَقَالَ: يَا زُرَّارَةُ قَوْلُ اللَّهِ أَصْدَقُ مِنْ قَوْلِكَ، قَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا فِي الْقُرْآنِ قَالَ: ﴿أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ﴾ وقال: ﴿وَلَئِنْ مِتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لِلَّهِ تَحْشَرُونَ﴾ لَيْسَ كَمَا قُلْتَ يَا زُرَّارَةُ، الْمَوْتُ مَوْتُ، وَالْقَتْلُ قَتْلٌ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ﴾ الْآيَةَ. قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ أَفَرَأَيْتَ مَنْ قُتِلَ لَمْ يَذُقِ الْمَوْتَ؟ قَالَ: فَقَالَ: لَيْسَ مَنْ قُتِلَ بِالسَّيْفِ كَمَنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ. إِنَّ مَنْ قُتِلَ لَا بُدَّ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى يَذُوقَ الْمَوْتَ».

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة التوبة آية ١١١ ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ

به وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠﴾، ولذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

★ : تفسير العياشي: ج ٢ ص ١١٢ ح ١٣٩ - عن زرارة قال: كرهت أن أسأل أبا جعفر عليه السلام في الرجعة، فأقبلت مسألة لطيفة أبلغ فيها حاجتي، فقلت: جعلت فداك أخبرني عمّن قتل مات؟ قال:

وفي: ج ١ ص ٢٠٢ ح ١٦٠ - كما في روايته الأولى، بتفاوت ونقص بعض ألفاظه، مرسلاً، عن زرارة.

☆ : مختصر بصائر الدرجات: ص ١٩ - وعنه (أحمد بن محمد بن عيسى) ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، و عبد الله بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب عن زرارة قال: - كما في رواية العياشي الثانية.

✽ : الرجعة: ص ٤١ ح ١١ - كما في مختصر بصائر الدرجات.

☆ : تفسير الصافي: ج ١ ص ٣٨٧ - بعضه، عن العياشي.

☆ : الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٧٣ ب ٩ ح ٨٠ - عن مختصر بصائر الدرجات، وقال: « ورواه العياشي في تفسيره على نقل عنه، عن زرارة، مثله ».

☆ : البرهان: ج ١ ص ٣٢٢ ح ٣ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله .

وفيها: ح ٥ - عن العياشي.

وفي: ج ٢ ص ١٦٦ ح ٥ - كما في مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير عن سعد بن عبد الله.

وفيها: ح ٨ - عن العياشي.

☆ : البحار: ج ٥٣ ص ٦٥ ب ٢٩ ح ٥٨ - عن مختصر بصائر الدرجات، والعياشي، بتفاوت يسير.

☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٤١٧ ح ٤٦٤ - عن العياشي .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾
(آل عمران - ٢٠٠).

وجوب الثبات على إمامة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٤٩٠] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «إِصْبِرُوا عَلَى أَدَاءِ الْفَرَائِضِ، وَصَابِرُوا عَدُوَّكُمْ، وَرَابِطُوا إِمَامَكُمْ الْمُتَنَظَّرَ».*

المصادر

* تفسير النعماني: ص ٢٧ - حدثنا علي بن أحمد البندنجي، عن عبد الله بن موسى العلوي العباسي عن هارون بن مسلم، عن القاسم بن عروة، عن بريد بن معاوية العجلي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام، في معنى قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾، قال:

وفي: ص ١٩٩ ب ١١ ح ١٣ - بنفس السند والمتن.

☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ١٢٧ ح ٤٧ - كما في النعماني عن غيبة المفيد، وقال: «فعلى هذا التأويل يكون المعنى بالذين آمنوا أصحاب القائم المنتظر عليه وعلى آبائه السلام».

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣١ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٥٩ - عن النعماني.

☆ : غاية المرام: ج ٤ ص ٢٢٨ - ٢٢٩ ب ٤٠ ح ٣ - عن النعماني.

☆ : المحجّة: ص ٥٢ - عن النعماني، وغيبة المفيد.

☆ : البرهان: ج ١ ص ٣٣٤ ح ٤ - عن النعماني، وقال: «وروى هذا الحديث الشيخ المفيد في

الغيبة بإسناده عن بريد بن معاوية العجلي عن أبي جعفر عليه السلام الحديث بعينه .»

☆: البحار: ج ٢٤ ص ٢١٩ ب ٥٧ ح ١٤ - عن النعماني.

☆: منتخب الأثر: ص ٥١٥ ف ١٠ ب ٥ ح ٨ - عن ينابيع المودة.

☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٣٦ ب ٧١ ح ٤ - عن المحجة. وفيه: «وَصَابِرُوا عَلَى أَذِيَةِ

عَدُوِّكُمْ... الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ».

[١٤٩١] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِذَا لَا يُعْبَدُ اللَّهُ يَا أَبَا يُوسُفَ، لَا تَخْلُو

الْأَرْضَ مِنْ عَالِمٍ مَنَا ظَاهِرٍ، يَفْزَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِي حَلَالِهِمْ وَحَرَامِهِمْ، وَإِنَّ

ذَلِكَ لَمُبَيَّنٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا - عَلَى

دِينِكُمْ - وَصَابِرُوا - عَدُوِّكُمْ فَمَنْ يُخَالِفُكُمْ - وَرَابِطُوا - إِمَامَكُمْ - وَاتَّقُوا اللَّهَ -

فِيهِ أَمْرُكُمْ بِهِ وَافْتَرَضَ عَلَيْكُمْ».

المصادر

☆: تفسير العياشي: ج ١ ص ٢١٢ ح ١٨١ - عن يعقوب السراج قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام:

تبقى الأرض يوماً بغير عالم منكم يفرع الناس إليه؟ قال: فقال لي:

☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ١٣٦ ب ٦ ف ٢١ ح ٢٦٠ - عن العياشي، بتفاوت يسير.

☆: البرهان: ج ١ ص ٣٣٥ ح ١٢ - عن العياشي.

☆: البحار: ج ٢٤ ص ٢١٧ ب ٥٧ ح ١٠ - عن العياشي، بتفاوت يسير.

سورة النساء

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ (النساء - ٥٩).

انتفاع المؤمنين بالإمام المهدي عليه السلام في غيبته

[١٤٩٢] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «هُمُ خُلَفَائِي يَا جَابِرُ، وَأَئِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ (مِنْ) بَعْدِي، أَوْهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفُ فِي التَّوْرَةِ بِالْبَاقِرِ، وَسَتُذَرِكُهُ يَا جَابِرُ، فَإِذَا لَقِيْتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ، ثُمَّ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ الْحَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ سَمِيُّ وَكُنْيَى حُجَّةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَبَقِيَّتُهُ فِي عِبَادِهِ ابْنُ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ، ذَاكَ الَّذِي يَفْتَحُ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ عَلَى يَدَيْهِ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، ذَاكَ الَّذِي يَغِيبُ عَنْ شِيعَتِهِ وَأَوْلِيَائِهِ غَيْبَةً لَا يَثْبُتُ فِيهَا عَلَى الْقَوْلِ بِإِمَامَتِهِ إِلَّا مَنْ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ.

قَالَ جَابِرٌ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلْ يَقَعُ لِشِيعَتِهِ الْإِنْتِفَاعُ بِهِ فِي غَيْبَتِهِ؟ فَقَالَ عليه السلام: إِي وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالنَّبُوءَةِ إِنَّهُمْ يَسْتَضِيئُونَ بِنُورِهِ، وَيَنْتَفِعُونَ

بِوَلَايَتِهِ فِي غَيْبَتِهِ كَانْتِفَاعِ النَّاسِ بِالشَّمْسِ وَإِنْ تَجَلَّلَهَا سَحَابٌ، يَا جَابِرُ هَذَا مِنْ مَكْنُونِ سِرِّ اللَّهِ وَنَحْزُونِ عِلْمِهِ، فَاکْتُمُوهُ إِلَّا عَنْ أَهْلِهِ».*

المصادر

★: كمال الدين: ج ١ ص ٢٥٣ ب ٢٣ ح ٣ - حدثنا غير واحد من أصحابنا قالوا: حدثنا محمد ابن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال: حدثني الحسن بن محمد بن سماعة، عن أحمد بن الحارث قال: حدثني المفضل بن عمر، عن يونس بن ظبيان، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ ﷺ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، قلت: يا رسول الله عرفنا الله ورسوله، فمن أولوا الأمر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك؟ فقال ﷺ:

★: كفاية الأثر: ص ٥٣ - حدثنا أحمد بن إسماعيل السلماني، ومحمد بن عبد الله الشيباني قالا: حدثنا محمد بن همام، ثم بقية سند كمال الدين، كما فيه.

☆: إعلام الوري: ص ٣٧٥ ف ٢ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه. وفي سنده «جعفر بن يزيد.. والحسين بن محمد..» وفيه: «... الذين قرن الله طاعتهم بطاعته ... وذو كنيته ...».

☆: تفسير روح الجنان: ج ٣ ص ٤٢٣ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير مرسلًا، عن جابر الجعفي .

☆: قصص الأنبياء: ص ٣٦٠ ف ١٤ ح ٤٣٦ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆: مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٨٢ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن جابر ابن يزيد الجعفي في تفسيره، عن جابر الأنصاري، إلى قوله: «إِلَّا مَنْ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ».

✽: الدر النظيم: ص ٧٩٢ - مرسلًا، عن جابر الجعفي في تفسيره، كما في رواية كمال الدين إلى قوله: «امتحن الله قلبه للإيمان».

☆: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٩٩ - عن إعلام الوري، بتفاوت يسير، وفيه: «... وإن علاها سحاب».

✽: العدد القوية: ص ٨٥ ح ١٤٩ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن جابر الجعفي.

☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٤٣ ب ١٠ - كما في كمال الدين، وقال: «وأسند الشيخ أبو

- جعفر محمد بن علي « إلى قوله: «مَشَارِقُ الْأَرْضِ وَمَغَارِبُهَا».
- ☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ١٣٥ ح ١٣ - عن إعلام الوري، بتفاوت يسير في سنده.
- ☆ : الأربعون، للشيخ البهائي: ص ٤٣١ - بعضه كما في كمال الدين، مرسلاً، عن جابر بن عبدالله الأنصاري.
- ☆ : تفسير الصافي: ج ١ ص ٤٦٤ - عن كمال الدين بتفاوت يسير، وفيه: «... صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ... وَإِنَّ تَجَلَّاهَا سَحَابٌ».
- ☆ : إثبات الهداة: ج ١ ص ٥٠٠ ب ٩ ف ٦ ح ٢١٢ - عن كمال الدين.
- ☆ : نوادر الأخبار: ص ١٢٦ ح ٢٢ - عن كمال الدين.
- ☆ : البرهان: ج ١ ص ٣٨١ ح ١ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفي سنده «حفص بن محمد الفزاري».
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٣ ص ٣٥٧ ب ٢ ح ٢ - كما في كفاية الأثر، بتفاوت يسير في سنده، عن ابن بابويه في كتاب «النصوص على الأئمة الإثني عشر عليهم السلام». وفيه: «... وَبَقِيَّتُهُ فِي بِلَادِهِ».
- ☆ : المحجّة: ص ٥٧ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.
- ☆ : غاية المرام: ج ٧ ص ١٢٣ ب ١٤٢ ح ٤ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- ☆ : الأنوار البهية: ص ٣٤٠ - كما في رواية كمال الدين عن الشيخ الصدوق.
- ☆ : البحار: ج ٢٣ ص ٢٨٩ ب ١٧ ح ١٦ - عن المناقب وإعلام الوري إلى قوله: «قَلْبُهُ بِالْإِيمَانِ».
- وفي: ج ٣٦ ص ٢٤٩ - ٢٥٠ ب ٤١ ح ٦٧ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، ثم أشار إلى مثله عن كفاية الأثر.
- وفي: ج ٥٢ ص ٩٢ ب ٢٠ ح ٨ - آخره عن كمال الدين.
- ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٤٩٩ ح ٣٣١ عن كمال الدين.
- ☆ : العوالم: ج ١٥ الجزء ٣ ص ١١ ح ٤ - عن كمال الدين، وأشار إلى مثله عن كفاية الأثر ومناقب ابن شهر آشوب وتأويل الآيات.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ١٠١ ف ١ ب ٨ ح ٤ - عن كفاية الأثر.
- ❁ ❁
- ☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٣٩٨ - ٣٩٩ ب ٩٤ ح ٥٤ - كما في كمال الدين عن المناقب.

بيعة الإمام المهدي عليه السلام بين الركن والمقام

[١٤٩٣] ١ - (النبي ﷺ) «... يا أخي لستُ أتحوفُ عليك النسيانَ ولا

الجهلَ، وقد أخبرني الله أنه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين
يكونون من بعدك.

قلتُ: يا نبيَّ الله ومن شركائي؟ قال: الذين قرئتم الله بنفسيه وبني معه،
الذين قال في حقهم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾.

قلتُ: يا نبيَّ الله ومن هم (...). الأوصياء إلى أن يردوا عليَّ حوضي،
كلُّهم هادٍ مهتدٍ، لا يضرُّهم كيدٌ من كادهم ولا خذلانٌ من خذلهم، هم
مع القرآن والقرآن معهم، لا يفارقونه ولا يفارقهم، بهم ينصرُ الله أممي،
وبهم يُمطرُون، ويدفع عنهم بمستجاب دَعْوَتِهِمْ.

فقلتُ: يا رسولَ الله سمَّهم لي، فقال: ابني هذا - ووضع يده على رأس
الحسن -، ثم ابني هذا - ووضع يده على رأس الحسين -، ثم ابنُ ابني هذا -
ووضع يده على رأس الحسين -، ثم ابنٌ له على اسمي، اسمه مُحَمَّدٌ، باقرٌ
علمي، وخازنٌ وحي الله، وسيولدُ عليٌّ في حياتك يا أخي، فأقرئه مِنِّي
السَّلامَ. ثم أقبل على الحسين فقال: سيولدُ لك مُحَمَّدٌ بنُ عليٍّ في حياتك،

فَأَقْرَبُهُ مِنِّي السَّلَامُ، ثُمَّ تَكْمِلَةُ الْإِثْنِي عَشَرَ إِمَاماً مِنْ وَلَدِكَ يَا أَخِي.
 فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ سَمَّيْتَهُمْ لِي، فَسَمَّاهُمْ لِي رَجُلًا رَجُلًا مِنْهُمْ. وَاللَّهُ يَا بَنِي
 هِلَالٍ (مِنْهُمْ) مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا
 مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا، وَاللَّهُ إِنِّي لَأَعْرِفُ جَمِيعَ مَنْ يُبَايِعُهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ،
 وَأَعْرِفُ أَسْمَاءَ الْجَمِيعِ وَقَبَائِلَهُمْ».*

ملاحظة: «لا يتوهم أن المقصود اثنا عشر من ذرية الحسين عليه السلام، فأمر المؤمنين والحسن عليه السلام
 داخلان بقوله ﷺ «فيك وفي شركائك» كما ينبغي الالتفات إلى قوله: «تكملة اثني
 عشر إماماً» أي تكملة أمير المؤمنين والحسن والحسين عليه السلام».

المصادر

*: سليم بن قيس: ص ١٠٣ والمتن في ص ١٠٦ - أبان، عن سليم، قال: قلت: يا أمير المؤمنين إني
 سمعت من سلمان والمقداد وأبي ذر شيئاً من تفسير القرآن ومن الرواية عن النبي ﷺ، ثم
 سمعت منك تصديق ما سمعت منهم، ورأيت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن
 ومن الأحاديث عن النبي ﷺ تخالف الذي سمعته منكم، وأنتم تزعمون أن ذلك
 باطل، أفترى يكذبون على رسول الله ﷺ معتدين، ويفسرون القرآن برأيهم؟ قال:
 فأقبل عليّ ﷺ فقال لي: يَا سُلَيْمُ، قَدْ سَأَلْتَ فَافْهَمْ الْجَوَابَ، إِنَّ فِي أَيْدِي النَّاسِ حَقًّا
 وَبَاطِلًا، وَصِدْقًا وَكَذِبًا، وَنَاسِخًا وَمَنْسُوخًا وَخَاصًّا وَعَامًّا، وَمُحْكَمًا وَمُتَشَابِهًا، وَحِفْظًا
 وَوَهْمًا، وَقَدْ كُذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَهْدِهِ... إلى أن قال: فَقُلْتُ لَهُ ذَاتَ يَوْمٍ:
 يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّكَ مُنْذُ يَوْمٍ دَعَوْتَ اللَّهَ لِي بِمَا دَعَوْتَ لَمْ أَنْسَ شَيْئًا مِمَّا عَلَّمْتَنِي، فَلِمَ تُمْلِيهِ
 عَلَيَّ وَتَأْمُرْتَنِي بِكِتَابَتِهِ، أَتَتَخَوَّفُ عَلَيَّ النَّسْبَانِ؟ فَقَالَ:

*: تفسير العياشي: ج ١ ص ١٤ ح ٢ وص ٢٥٣ ح ١٧٧ - عن سليم بن قيس، بتفاوت.

*: غيبة النعماني: ص ٨٠ - ٨٣ ب ٤ ح ١٠ - وبهذا الإسناد (ما رواه أحمد بن محمد بن سعيد بن
 عقدة، ومحمد بن همام بن سهيل، وعبد العزيز، وعبد الواحد ابنا عبد الله بن يونس الموصلي،
 عن رجالهم) عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، بتفاوت.

- ✽ : كمال الدين: ج ١ ص ٢٨٤ ب ٢٤ ح ٣٧ - كما في سليم، بتفاوت يسير، وحذف بعض ألفاظه - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رحمته الله قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه قال: حدثنا محمد بن نصر، عن الحسن بن موسى الخشاب قال: حدثنا الحكم بن بهلول الأنصاري، عن إسماعيل بن همام، عن عمران بن قرّة، عن أبي محمد المدني، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش .
- ✽ : تفسير الصافي: ج ١ ص ١٩ - عن العياشي وكمال الدين.
- ✽ : إثبات الهداة: ج ١ ص ٥١٢ ب ٩ ح ٢٤٠ - عن كمال الدين.
- وفي: ص ٦٢٧ ب ٩ ف ٣٨ ح ٧٠٣ - عن العياشي.
- وفي: ص ٦٦٤ ب ٩ ف ٧١ ح ٨٥٦ - عن سليم.
- ✽ : البرهان: ج ١ ص ١٦ ح ١٤ و ص ٣٨٦ ح ٢٧ - عن العياشي.
- ✽ : حلية الأبرار: ج ٣ ص ٣٥٣ - ٣٥٧ ب ٢ ح ١ - عن النعماني، بتفاوت يسير.
- ✽ : التيممة: ص ٦٩ ح ٢ - عن غيبة النعماني.
- وفي: ص ١٦٥ ح ١٠ - عن غيبة النعماني أيضاً.
- ✽ : البحار: ج ٣٦ ص ٢٥٦ ب ٤١ ح ٧٥ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.
- وفي: ص ٢٧٥ ح ٩٦ - عن النعماني.
- وفي: ج ٩٢ ص ٩٨ ب ٨ ح ٦٩ عن كمال الدين والعياشي.
- ✽ : العوالم: ج ١٥ الجزء ٣ ص ٢٠٣ ح ١٨٤ - عن كمال الدين.
- وفي: ص ٢٠٥ ح ١٨٧ - عن سليم، والنعماني.
- ✽ : نور الثقلين: ج ١ ص ٥٠٤ ح ٣٤٦ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.
- ✽ : منتخب الأثر: ص ٣٤ ف ١ ب ١ ح ٥٧ - عن كمال الدين.

الإمام المهدي عليه السلام من أولي الأمر في الآية

[١٤٩٤] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «الْأُئِمَّةُ مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ عليهما السلام، إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ».*

المصادر

* :كمال الدين: ج ١ ص ٢٢٢ ب ٢٢ ح ٨ - حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبد الله بن محمد الحجال، عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، قال:

* :دلائل الإمامة: ص ٢٣١ (٤٣٦ ح ٤٠٦ ط ج) - كما في كمال الدين بتفاوت. وقال: «وروى محمد ابن الحسين بن عبد الله بن محمد الحجال» والظاهر أن «ابن عبد الله تصحيف عن عبد الله».

☆ :غاية المرام: ج ٣ ص ١١٢ ب ٥٩ ح ٨ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆ :البرهان: ج ١ ص ٣٨٣ ح ١٠ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

☆ :البحار: ج ٢٣ ص ٢٨٨ ب ١٧ ح ١٣ - عن كمال الدين. وفيه: «إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

☆ :نور الثقلين: ج ١ ص ٤٩٩ ح ٣٣٠ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

[١٤٩٥] ٢ - (الإمام الرضا عليه السلام) «ذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام ثُمَّ سَكَتَ،

قَالَ: فَلَمَّا طَالَ سُكُوتُهُ قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ الْحَسَنُ، ثُمَّ سَكَتَ، فَلَمَّا

طَالَ سُكُوتُهُ قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: الْحُسَيْنُ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ
 الْحُسَيْنِ وَسَكَتَ، فَلَمْ يَزَلْ يَسْكُتُ عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ حَتَّى أُعِيدَ الْمَسْأَلَةُ،
 فَيَقُولُ: حَتَّى سَمَّاهُمْ إِلَى آخِرِهِمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ*.

المصادر

☆: تفسير العياشي: ج ١ ص ٢٥١ ح ١٧١ - عن أبان، أنه دخل على أبي الحسن الرضا عليه السلام قال:
 فسألته عن قول الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ
 مِنْكُمْ﴾، فقال:

☆: البرهان: ج ١ ص ٣٨٥ ح ٢٢ - عن العياشي، بتفاوت يسير.

☆: البحار: ج ٢٣ ص ٢٩٢ - ٢٩٣ ب ١٧ ح ٢٦ - عن العياشي، بتفاوت يسير.

☆: نور الثقلين: ج ١ ص ٥٠٠ ح ٣٣٢ - عن العياشي، بتفاوت يسير.



الأئمة عليهم السلام أمان لأهل الأرض

[١٤٩٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «لِبَقَاءِ الْعَالَمِ عَلَى صَلَاحِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَرْفَعُ الْعَذَابَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ إِذَا كَانَ فِيهَا نَبِيٌّ أَوْ إِمَامٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾»، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: النُّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتَى أَهْلَ السَّمَاءِ مَا يَكْرَهُونَ، وَإِذَا ذَهَبَ أَهْلُ بَيْتِي أَتَى أَهْلَ الْأَرْضِ مَا يَكْرَهُونَ. يَعْنِي بِأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَئِمَّةَ الَّذِينَ قَرَنَ اللَّهُ ﷻ طَاعَتَهُمْ بِطَاعَتِهِ فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾. وَهُمْ الْمَعْصُومُونَ الْمُطَهَّرُونَ الَّذِينَ لَا يُذْنِبُونَ وَلَا يَعْصُونَ. وَهُمْ الْمُؤَيَّدُونَ الْمُوَفَّقُونَ الْمُسَدَّدُونَ. بِهِمْ يَرْزُقُ اللَّهُ عِبَادَهُ، وَبِهِمْ تَعْمُرُ بِلَادُهُ، وَبِهِمْ يُنَزَّلُ الْقَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ، وَبِهِمْ يُخْرِجُ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ، وَبِهِمْ يُمَهِّلُ أَهْلَ الْمَعَاصِي، وَلَا يُعَجِّلُ عَلَيْهِمُ بِالْعُقُوبَةِ وَالْعَذَابِ. لَا يُفَارِقُهُمْ رُوحُ الْقُدُسِ وَلَا يُفَارِقُونَهُ، وَلَا يُفَارِقُونَ الْقُرْآنَ وَلَا يُفَارِقُهُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ*.

المصادر

روح القدس ولا يفارقونه، ولا يفارقون القرآن ولا يفارقهم صلوات
الله عليهم أجمعين*.

قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى، قال: حدثنا المغيرة بن محمد، قال: حدثنا رجاء بن سلمة، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام: لأي شيء يُحتاج إلى النبي والإمام؟ فقال:

«: مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: ج ٢ ص ١٣٣ ح ٦١٨ - كما في علل الشرايع. وفيه أيضاً «... وأهل بيتي أمان لأمتي...» .

وفي: ص ١٤٢ ح ٦٢٣ - كما في روايته الأولى المتقدمة .

«: جامع الأحاديث للقمي: ص ١٢٥ - كما في علل الشرايع. مرسلاً عن النبي عليه السلام.

وفي: ص ٢٥٩ - فيه «عن ابن عباس يقول: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ: «النجوم أمان لأهل السماء، إذا ذهب النجوم ذهب أهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض» .

«: جامع الأخبار للسبزواري: ص ٦١ ح ٣/٧٦ - فيه «مثل أهل بيتي مثل النجوم، فإنها أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا خلت السماء من النجوم أتى أهل السماء ما يوعدون، وإذا خلت الأرض من أهل بيتي أتى أهل الأرض ما يوعدون» .

«: الدر النظيم: ص ٧٧١ - كما في رواية علل الشرايع. وفيه قال النبي عليه السلام: «... وأهل بيتي أمان لأمتي» .

☆ البرهان: ج ١ ص ٣٨٣ ح ١١ - كما في العلل عن ابن بابويه، بتفاوت يسير، إلى قوله: «ما يكرهون».

☆ البحار: ج ٢٣ ص ١٩ ب ١ ح ١٤ - عن العلل.

☆ نور الثقلين: ج ١ ص ٥٠١ ح ٣٣٩ - عن العلل.

«: معادن الحكمة: ج ٢ ص ١١٣ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال النبي ﷺ: «النجوم أمان لأهل السماء، فإذا ذهب النجوم ذهب أهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض» .

«: تفسير كنز الدقائق: ج ٢ ص ٥٠١ - عن علل الشرايع.

«: مناقب أهل البيت للشرواني: ص ١٧٦ - فيه «النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق، وأهل بيتي من الاختلاف، فإذا خالفهم قبيلة من العرب اختلفوا وصاروا أحزاب إبليس» .

الأئمة عليهم السلام يحكمون بالعدل كما أمرهم الله تعالى

[١٤٩٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجحبت والطاغوت - فلان وفلان - ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلاً». ويقول الأئمة الضالة والدعاة إلى النار: هؤلاء أهدى من آل محمد وأوليائهم سبيلاً. «أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيراً»، «أم هم نصيب من الملك - يعني الإمامة والخلافة - فإذا لا يؤثون الناس نقيراً». نحن الناس الذين عني الله. والنقيض النقطة التي رأيت في وسط النواة. «أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله»، فنحن المحسودون على ما آتانا الله من الإمامة دون خلق الله جميعاً. «فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً»، يقول: فجعلنا منهم الرسل والأنبياء والأئمة، فكيف يقرّون بذلك في آل إبراهيم وينكرونها في آل محمد ﷺ؟ «فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيراً»، إلى قوله: «وندخلهم ظلاً ظليلاً». قال: قلت: قوله في آل إبراهيم: «وآتيناهم ملكاً عظيماً»، ما الملك العظيم؟ قال: أن جعل منهم أئمة، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله، فهو الملك العظيم. قال: ثم قال: «إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها - إلى قوله - سميعاً بصيراً»، قال: إيانا عني أن يؤدّي الأول منا إلى

الإمام الذي بعده الكُتُبَ وَالْعِلْمَ وَالسَّلَاحَ. ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾، الذي في أيديكم، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾، فَجَمَعَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، إِنَّا نَا عَنِّي خَاصَّةً، فَإِنْ خِفْتُمْ تَنَازُعًا فِي الْأَمْرِ فَارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ وَإِلَى الرَّسُولِ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ، هَكَذَا نَزَلَتْ، وَكَيْفَ يَأْمُرُهُمْ بِطَاعَةِ أُولِي الْأَمْرِ وَيُرَخِّصُ لَهُمْ فِي مُنَازَعَتِهِمْ؟! إِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِلْمَأْمُورِينَ الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾.*

المصادر

- ★ : تفسير العياشي: ج ١ ص ٢٤٦ ح ١٥٣ - عن بريد بن معاوية، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فسألته عن قول الله: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، قال: فكان جوابه أن قال: وفي: ص ٢٤٧ ح ١٥٤ - بريد العجلي، عن أبي جعفر عليه السلام، مثله سواء، وزاد فيه: «أن تحكموا بالعدل، إذا ظهرتم أن تحكموا بالعدل بدت في أيديكم».
- ※ : الكافي: ج ١ ص ٢٠٥ ح ١ - الحسين بن محمد بن عامر الأشعري، عن مَعْلَى بن محمد قال: حدثني الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن ابن أذينة، عن بريد العجلي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله ﷻ: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، فكان جوابه: - كما في العياشي بتفاوت إلى قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾.
- وفي: ص ٢٠٦ ح ٥ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن بريد العجلي، عن أبي جعفر عليه السلام: - بعضه.
- وفي: ص ٢٧٦ ح ١ - آخره، كما في العياشي، بتفاوت يسير، بسنده الأول.
- ☆ : البرهان: ج ١ ص ٣٨١ ح ٤ - عن رواية الكافي الثالثة، وليس في سنده «مَعْلَى بن محمد».
- وفي: ص ٣٨٤ ح ١٦ - عن العياشي.
- ☆ : البحار: ج ٢٣ ص ٢٨٩ ح ١٧ - عن العياشي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٤٩٧ ح ٣٢٨ - عن الكافي، إلى قوله: «... يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِطَاعَتِنَا».

صلاح الأرض بالإمام عليه السلام

[١٤٩٨] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ، والإقرار بما جاء به من عند الله، وحق في الأموال من الزكاة، والولاية التي أمر الله ﷻ بها وولاية آل محمد ﷺ، فإن رسول الله ﷺ قال: مَنْ مَاتَ وَلَا يَعْرِفُ إِمَامَهُ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً. قَالَ اللَّهُ ﷻ: أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ، فَكَانَ عَلِيٌّ عليه السلام، ثُمَّ صَارَ مِنْ بَعْدِهِ حَسَنٌ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ حُسَيْنٌ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ هَكَذَا يَكُونُ الْأَمْرُ. إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا بِإِمَامٍ، وَمَنْ مَاتَ لَا يَعْرِفُ إِمَامَهُ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَأُخَوِّجُ مَا يَكُونُ أَحَدُكُمْ إِلَى مَعْرِفَتِهِ إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُهُ هَهُنَا. قَالَ - وَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ - : يَقُولُ حِينَئِذٍ: لَقَدْ كُنْتُ عَلَى أَمْرٍ حَسَنٍ».*

المصادر

★: الكافي: ج ٢ ص ٢١ ح ٩ - علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حماد بن عثمان، عن عيسى بن السري قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: حدثني عما بُنيت عليه دعائم الإسلام إذا أخذت بها زكي عملي ولم يضررتي جهل ما جهلت بعده، فقال:
*: رجال الكشي: ص ٤٢٤ الرقم ٧٩٩ - جعفر بن أحمد، عن صفوان، عن أبي اليسع قال: قلت

لأبي عبد الله عليه السلام: حدثني عن دعائم الإسلام التي بني عليها، ولا يسع أحداً من الناس تقصير عن شيء منها، الذي من قصر عن معرفة شيء منها كبت عليه دينه، ولم يقبل منه عمله، ومن عرفها وعمل بها صلح دينه، وقبل منه عمله، ولم يضق به ما فيه بجهل شيء من الأمور جهله. قال: فقال: - كما في الكافي بتفاوت.

☆: تفسير الصافي: ج ١ ص ٤٦٣ - عن الكافي.

☆: البرهان: ج ١ ص ٣٨٣ ح ٨ - عن الكافي بتفاوت يسير، وفيه: «عمّا ثبت عليه دعائم الإسلام».

☆: البحار: ج ٢٣ ص ٢٨٩ ب ٤ ح ٣٥ - عن الكافي.

☆: نور الثقلين: ج ١ ص ٥٠٣ ح ٣٤٥ - عن الكافي.

☆: تنقيح المقال: ج ٢ ص ٣٦٠ - عن الكشي.

﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
وَالصَّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ (النساء - ٦٩).

الإمام المهدي عجل الله فرجه من الذين أنعم الله عليهم في الآية

[١٤٩٩] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ: أَنَا، وَالصَّدِّيقِينَ:
عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالشُّهَدَاءُ: الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَحَمَزَةُ، وَحَسُنَ أُولَئِكَ
رَفِيقًا: الْأَئِمَّةُ الْإِثْنَا عَشَرَ بَعْدِي».*

المصادر

☆ : كفاية الأثر: ص ١٨٢ - أخبرنا المعافا بن زكريا قال: حدثنا أبو سليمان أحمد بن أبي
هراسة، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن عثمان بن
أبي شيبة قال: حدثنا حريز، عن الأعمش، عن الحكم بن عتيبة، عن قيس بن أبي حازم،
عن أم سلمة قالت: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قول الله سبحانه: ﴿فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾، قال:
☆ : مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٨٣ - كما في كفاية الأثر، بتفاوت يسير، مرسلاً، عن قيس بن
أبي حازم.

☆ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٢٢ ب ١٠ ف ٣ - عن كفاية الأثر، بتفاوت يسير.

☆ : إثبات الهداة: ج ١ ص ٥٩٥ ب ٩ ف ٢٧ ح ٥٥٧ - آخره، عن كفاية الأثر، وفي سنده «عن جرير».

☆ : البرهان: ج ١ ص ٣٩٢ ح ٣ - كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه.

✽: عوالم النصوص على الأئمة: ص ١٨٤ ح ١٥٨ - عن كفاية الأثر. وفيه: «... والحسين والصالحين...».

☆: البحار: ج ٢٣ ص ٣٣٦ ب ٢٠ ح ٤ - عن المناقب.
وفي: ج ٣٦ ص ٣٤٧ ب ٤٠ ح ٢١٤ - عن كفاية الأثر.

[١٥٠٠] ٢ - (القمي) «النبيين: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالصَّدِّيقَيْنِ: عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالشُّهَدَاءُ: الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَالصَّالِحِينَ: الْأَئِمَّةُ، وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقاً: الْقَائِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ».*

المصادر

- ✽: تفسير القمي: ج ١ ص ١٤٢ - وأما قوله: «ومن يطع الله ورسوله.. رفيقاً» قال:
- ✽: أبو الفتوح الرازي: ج ٣ ص ٤٣٥ - وقال: وجاء في تفسير أهل البيت عن الباقر عليه السلام أنه: - كما في القمي.
- ☆: تأويل الآيات: ج ١ ص ١٣٩ ح ١٧ - عن القمي.
- ☆: منهج الصادقين: ج ٣ ص ٦٦ - كما في القمي بتفاوت، وقال: «وروي في تفسير أهل البيت صلوات الله عليهم عن الباقر عليه السلام».
- ☆: البرهان: ج ١ ص ٣٩٣ ح ١٠ - عن القمي.
- ☆: غاية المرام: ج ٤ ص ٢٩٨ ب ١٨٤ ح ٨ - عن القمي، ونسبه إلى الصادق عليه السلام.
- ☆: البحار: ج ٢٤ ص ٣١ ب ٢٦ ح ١ - عن القمي.
- وفي: ج ٦٧ ص ١٩٢ ب ١١ ذ ح ٢ - عن القمي.
- وفي: ج ٦٨ ص ٤ ب ١٥ - عن القمي.
- ☆: نور الثقلين: ج ١ ص ٥١٦ ح ٣٩٥ - عن القمي.

الإمام المهدي عليه السلام أحد السبعة المفضلين من أهل الجنة

[١٥٠١] ١- (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «إني أريد أن أذكر حديثاً، فقال عمار بن ياسر فذكره، قال: إني أريد أن أذكر حديثاً. قال أبو أيوب الأنصاري: فما يمنعك يا أمير المؤمنين أن تذكره؟ فقال: ما قلت هذا إلا وأنا أريد أن أذكره، ثم قال: إذا جمع الله الأولين والآخرين كان أفضلهم سبعة منا بني عبد المطلب، الأنبياء أكرم الخلق على الله، ونبينا أكرم الأنبياء، ثم الأوصياء أفضل الأمم بعد الأنبياء ووصيه أفضل الأوصياء، ثم الشهداء أفضل الأمم بعد الأنبياء والأوصياء، وخمزة سيد الشهداء، وجعفر ذو الجناحين يطير مع الملائكة لم ينحله شهيد قط قبله، وإنما ذلك شيء أكرم الله به وجه محمد صلى الله عليه وآله. ثم قال: أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً، والسبطان حسن وحسين والمهدي عليه السلام جعله الله ممن يشاء من أهل البيت».*

المصادر

* : تفسير فرات: ص ٣٥- (فرات) قال: حدثني الحسين بن علي بن بزيع، معنعناً، عن الأصبع

ابن نباتة، قال: قال لي علي بن أبي طالب عليه السلام:

وفي: ص ٢٩-٣٠ - عن عبيد بن كثير، معنعناً عن الأصبع بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل جاء فيه: «.. وَإِنَّ أَفْضَلَ الشُّهَدَاءِ حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ذُو الْجَنَاحَيْنِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ، لَمْ يُخَلَّ بِحُلَّتِهِ أَحَدٌ مِنَ الْأَدَمِيِّينَ فِي الْجَنَّةِ شَيْءٌ شَرَفَهُ اللَّهُ بِهِ، وَالسُّبْطَانِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ وَلَدَتْ أَيْاهُمَا (كَذَا) وَالْمَهْدِيُّ يَجْعَلُ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ، ثُمَّ قَالَ: أَبْشِرُوا ثَلَاثًا مَنْ يُطِيعَ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً ».

*: الكافي: ج ١ ص ٤٥٠ ح ٣٤ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن الحسين بن علوان الكلبي، عن علي بن الحزور الغنوي، عن أصبع بن نباتة الحنظلي، قال: رأيت أمير المؤمنين عليه السلام يوم افتتح البصرة، وركب بغلة رسول الله ﷺ ثم قال: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الْخَلْقِ يَوْمَ يَجْمَعُهُمُ اللَّهُ » ثم ذكر بمعناه.

☆: البحار: ج ٢٤ ص ٣٢ ب ٢٦ ح ٦ - عن رواية تفسير فرات الأولى، وفي سنده « الحسن بن علي » بدل « الحسين بن علي ».

وفي: ج ٣٢ ص ٢٧٣ ب ٥ ح ٢١٢ - عن رواية تفسير فرات الثانية.

☆: نور الثقلين: ج ١ ص ٥١٣ ح ٣٨٣ - عن الكافي.



﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَتْ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْ لَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ (النساء - ٧٧).

ظهور الإمام المهدي عليه السلام هو الأجل القريب في الآية

[١٥٠٢] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «وَاللَّهُ الَّذِي صَنَعَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام كَانَ خَيْرًا لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَاللَّهُ لَفِيهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ إِنَّمَا هِيَ طَاعَةُ الْإِمَامِ فَطَلَبُوا الْقِتَالَ. فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ مَعَ الْحُسَيْنِ، قَالُوا: ﴿رَبَّنَا لِمَ كُتِبَتْ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْ لَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾. وَقَوْلُهُ: ﴿رَبَّنَا أَخَّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَجِبُ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرَّسُولَ﴾، أَرَادُوا تَأْخِيرَ ذَلِكَ إِلَى الْقَائِمِ عليه السلام» * .

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة إبراهيم آية ٤٤ ﴿وَأَنذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخَّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَجِبُ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرَّسُولَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مَن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ﴾، لذا لا داعٍ لذكره هناك .

المصادر

* : تفسير العياشي: ج ١ ص ٢٥٨ ح ١٩٦ - عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

- وفي: ج ٢ ص ٢٣٥ ح ٤٨ - آخره، بالسند المذكور.
- ☆: الكافي (الروضة): ج ٨ ص ٣٣٠ ح ٥٠٦ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد ابن سنان، عن أبي الصباح بن عبد الحميد، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام: «كما في رواية العياشي الأولى، وفيه: «وَاللَّهِ لَقَدْ نَزَلْتُ».
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥١ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٦٥ - آخره، عن العياشي.
- ☆: المحجة: ص ٦١ - عن رواية العياشي الأولى.
- ☆: البرهان: ج ١ ص ٣٩٤ ح ٢ - عن الكافي.
- وفي: ج ٢ ص ٣٢١ ح ١ - عن الكافي.
- وفيها: ج ٢ - عن رواية العياشي الثانية.
- ☆: البحار: ج ٤٤ ص ٢٥ ب ١٨ ح ٩ - عن الكافي.
- وفي: ص ٢١٧ ب ٢٨ ح ٢ - عن رواية العياشي الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «وَلَكِنَّهُمْ».
- وفي: ج ٥٢ ص ١٣٢ ب ٢٢ ح ٣٥ - عن رواية العياشي الثانية.
- ☆: العوالم: ج ١٦ ص ١٨١ ح ١٢ - عن الكافي.
- ☆: نور الثقلين: ج ١ ص ٥١٨ ح ٤١١ - عن الكافي.
- وفي: ج ٢ ص ٥٥٣ ح ١٢٨ - عن الكافي، بتفاوت يسير.



[١٥٠٣] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ عَنْ الْحَسَنِ، وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ مَعَ الْحُسَيْنِ ﴿قَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ إِلَى خُرُوجِ الْقَائِمِ ﴿فَإِنَّ مَعَهُ النَّصْرَ وَالظَّفَرَ﴾ قَالَ اللَّهُ: ﴿قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى﴾ الآية».*

المصادر

☆: تفسير العياشي: ج ١ ص ٢٥٧ - ٢٥٨ ح ١٩٥ - عن إدريس مولى لعبد الله بن جعفر، عن أبي

عبد الله عليه السلام في تفسير هذه الآية:

- ☆ : تفسير الصافي: ج ١ ص ٤٧٢ - بعضه، عن العياشي.
- ☆ : البرهان: ج ١ ص ٣٩٤ ح ٤ - عن العياشي.
- ☆ : البحار: ج ٤٤ ص ٢١٧ ب ٢٨ ح ١ - عن العياشي.
- وفي: ج ٧١ ص ٣٠٠ - وقال: وفي بعض الأخبار « كفّوا أيديكم » مع الحسن عليه السلام « كتب عليهم القتال » مع الحسين عليه السلام « إلى أجل قريب » إلى خروج القائم، فإنّ معه الظفر.
- ☆ : العوالم: ج ١٦ ص ٩٦ ح ٤ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٥١٩ ح ٤١٤ - عن تفسير العياشي



﴿وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا﴾ (النساء - ١٣٠).

بعض أعمال الإمام المهدي عليه السلام في العراق وسفره إلى مصر

[١٥٠٤] ١ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «... وَيَسِيرُ الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ بِرَايَةِ

الْهُدَى وَالسَّيْفِ ذُو الْفَقَارِ وَالْمِخْصَرَةِ، حَتَّى يَنْزِلَ أَرْضَ الْهِجْرَةِ مَرَّتَيْنِ،

وَهِيَ الْكُوفَةُ، فَيَهْدِمُ مَسْجِدَهَا وَيَبْنِيهِ عَلَى بِنَائِهِ الْأَوَّلِ، وَيَهْدِمُ مَا دُونَهُ مِنْ

دُورِ الْجَبَابِرَةِ، وَيَسِيرُ إِلَى الْبَصْرَةِ حَتَّى يُشْرِفَ عَلَى بَحْرِهَا، وَمَعَهُ التَّابُوتُ

وَعَصَا مُوسَى، فَيَعْزِمُ عَلَيْهِ، فَيَزِفِرُ زَفْرَةً بِالْبَصْرَةِ فَتَصِيرُ بَحْرًا لَجِيًّا،

فَيُغْرِقُهَا لَا يَبْقَى فِيهَا غَيْرُ مَسْجِدِهَا كَجَوْجُؤِ السَّفِينَةِ عَلَى ظَهْرِ السَّمَاءِ، ثُمَّ

يَسِيرُ إِلَى حُرُورٍ ثُمَّ يُحْرِقُهَا، وَيَسِيرُ مِنْ بَابِ بَنِي أَسَدٍ حَتَّى يَزِفِرَ زَفْرَةً فِي

ثَقِيفٍ وَهُمْ زَرْعُ فِرْعَوْنَ، ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى مِصْرَ، فَيَغْلُو مِنْبَرَهُ وَيَخْطُبُ النَّاسَ،

فَتُسَبِّشُرُ الْأَرْضُ بِالْعَدْلِ، وَتُعْطَى السَّمَاءُ قَطْرَهَا، وَالشَّجَرُ ثَمَرَهَا،

وَالْأَرْضُ نَبَاتَهَا، وَتَتَزَيَّنُ لِأَهْلِهَا، وَتَأْمَنُ الْوُحُوشُ حَتَّى تَرْتَعِيَ فِي طَرَفِ

الْأَرْضِ كَأَنْعَامِهِمْ، وَيُقْذَفُ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ الْعِلْمُ، فَلَا يَخْتَاجُ مُؤْمِنٌ

إِلَى مَا عِنْدَ أَخِيهِ مِنَ الْعِلْمِ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ: يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ

سَعَتِهِ...».*

المصادر

★ : مختصر بصائر الدرجات: ص ١٩٥ والتمن في ٢٠١ - وقفت على كتاب فيه خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام وعليه خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس ما صورته: هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام، فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة، لأنه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة، وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عليه السلام، وبعض ما فيه عن غيرهما ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمى المخزون، ثم ذكر الخطبة بطولها جاء فيها:



﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾ (النساء ١٥٩).

عيسى عليه السلام يصلي خلف الإمام المهدي عليه السلام

[١٥٠٥] ١- (الإمام الباقر عليه السلام) «إِنَّ عِيسَى يَنْزِلُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَى الدُّنْيَا، فَلَا يَبْقَى أَهْلُ مِلَّةٍ - يَهُودِيٌّ وَلَا نَصْرَانِيٌّ - إِلَّا آمَنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ، وَيُصَلِّيَ خَلْفَ الْمَهْدِيِّ. قَالَ: وَيحك أَنَّى لك هذا؟ ومن أين جئت به؟ فقلت: حدثني به مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، فقال: جئت بها والله من عين صافية» *.

المصادر

★ : تفسير القمّي: ج ١ ص ١٥٨ - حدثني أبي، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن أبي حمزة، عن شهر بن حوشب قال: قال لي الحجاج بأن آية في كتاب الله قد أعيتني، فقلت: أيها الأمير آية آية هي؟ فقال: قوله: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾. والله إنني لأمر باليهودي والنصراني فيضرب عنقه، ثم أرمقه بعيني فما أراه يحرك شفتيه حتى يخمد، فقلت: أصلح الله الأمير ليس على ما تأولت، قال: كيف هو؟ قلت:

☆ : مجمع البيان: ج ٢ ص ١٣٧ - عن القمي.

☆ : منهج الصادقين: ج ٣ ص ١٤٨ - عن القمي.

- ☆ : تفسير الصافي: ج ١ ص ٥١٩ عن القمي.
- ☆ : الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٣٩ - ٣٤٠ ب ١٠ ح ٦٤ - عن القمي، بتفاوت يسير.
- ☆ : البرهان: ج ١ ص ٤٢٦ ح ١ - عن القمي.
- ☆ : المحجة: ص ٦٢ - عن القمي.
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٠٥ ب ٣٣ ح ١ - عن القمي.
- ☆ : البحار: ج ١٤ ص ٣٤٩ ب ٣٤ ح ١٣ - عن القمي، وفيه: « يا شهر، آية في كتاب الله ».
- ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٥٧١ ح ٦٦٢ - عن القمي.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٤٧٩ ف ٧ ب ٨ ح ١ - عن ينابيع المودة.

- ✽ : نزول عيسى بن مريم: ص ٨٢ ح ٤٨ - عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ قال: «خروج عيسى بن مريم».
- ☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٣٧ ب ٧١ ح ٦ - عن المحجة بتفاوت يسير. وفيه: «عن محمد بن مسلم، عن محمد الباقر عليه السلام» وقد خلط بين روايتي شهر بن حوشب ومحمد بن مسلم المتقدمة في آية ٧٧.

نزل عيسى عليه السلام

[١٥٠٦] ١ - (ابن عباس، وابن زيد، وأبو مالك، والحسن البصري) «إذا نزل عيسى بن مريم فقتل الدجال، لم يبق يهودي في الأرض إلا آمن به. قال: وذلك حين لا ينفعهم الإيمان».*

المصادر

- ☆ : تفسير الطبري: ج ٦ ص ١٤ - حدثنا يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: قال ابن زيد في قوله: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾، قال:
- ✽ : تفسير القرآن الكريم للسمرقندي: ج ٢ ص ٤٥٩ - روي عن مجاهد أنه قال: ما من أحد من أهل الكتاب إلا يؤمن بعيسى عليه السلام قبل موته، فقيل له: وإن غرق أو احترق أو أكله السبع يؤمن بعيسى؟ فقال: نعم.
- ☆ : تفسير أبي الفتوح الرازي: ج ٤ ص ٦٤ - كما في التبيان مرسلًا.
- ☆ : الدر المنثور: ج ٢ ص ٢٤١ - ابن جرير، عن ابن زيد في قوله: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ قال: - كما في تفسير الطبري.
- ✽ : نزول عيسى بن مريم: ص ٨٣ ح ٥٢ - عن زيد ابن المهاجر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ قال: إذا نزل عيسى عليه السلام فقتل الدجال لم يبق يهودي في الأرض إلا آمن به.
- وفيها: ح ٥٣ - عن أبي مالك الغفاري عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ قال: «ذلك عند نزول عيسى بن مريم لا يبقى أحد من أهل الكتاب إلا آمن به».

☆ : تصريح الكشميري: ص ٢٨٣ - عن الطبري.

☆ : مختصر تفسير ابن كثير: ج ١ ص ٤٥٧ - بعض أجزاءه، عن ابن جرير.



☆ : التبيان: ج ٣ ص ٣٨٦ - « واختلفوا في الهاء إلى من ترجع؟ فقال قوم: هي كناية عن عيسى، كأنه قال: لا يبقى أحد من اليهود إلا يؤمن بعيسى قبل موت عيسى، بأن ينزله الله إلى الأرض إذا خرج المهدي عليه السلام وأنزله الله لقتل الدجال، فتصير الملل كلها ملة واحدة، وهي ملة الإسلام الحنيفية دين إبراهيم عليه السلام. ذهب إليه ابن عباس، وأبو مالك والحسن وقتادة وابن زيد، وذلك حين لا ينفعهم الإيمان، واختاره الطبري قال: والآية خاصة لمن يكون في ذلك الزمان، وهو الذي ذكره علي بن إبراهيم في تفسير أصحابنا ».

☆ : مجمع البيان: ج ٣ ص ١٣٧ - كما في التبيان، بتفاوت يسير.



سورة المائدة

﴿الْيَوْمَ يَنْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (المائدة - ٣).

يأس الكفار والمنافقين عند ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٥٠٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يَوْمَ يَقُومُ الْقَائِمُ عليه السلام يَنْسُ بَنُو أُمِّيَّةٍ، فَهُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا يَنْسُوا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام» *.

المصادر

- ☆ : تفسير العياشي: ج ١ ص ٢٩٢ ح ١٩ - عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام في هذه الآية: ﴿الْيَوْمَ يَنْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ﴾:
- ☆ : البرهان: ج ١ ص ٤٣٤ ح ٢ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٥ ب ٥ ح ٣٩ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٥٨٧ ح ٢٤ - عن تفسير العياشي.

﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾ (المائدة ١٢).

الإمام المهدي عليه السلام آخر النقباء

[١٥٠٨] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «مَعَاشِرَ النَّاسِ اعْلَمُوا أَنَّ (اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ لَكُمْ) بَاباً مَنْ دَخَلَهُ آمِنَ مِنَ النَّارِ وَمِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ.

فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اهْدِنَا إِلَى هَذَا الْبَابِ حَتَّى نَعْرِفَهُ. قَالَ: هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ، وَآمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَخُو رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (وَخَلِيفَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ).

مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الَّتِي لَا انْفِصَامَ لَهَا فَلْيَتَمَسَّكَ بِوِلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنَّ وِلَايَتَهُ وَلايَتِي، وَطَاعَتُهُ طَاعَتِي. مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْرِفَ الْحُجَّةَ بَعْدِي فَلْيَعْرِفْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ. (مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَوَلَّى اللَّهَ وَرَسُولَهُ) فَلْيَقْتَدِ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بَعْدِي وَالْأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِي، فَإِنَّهُمْ خُزَّانُ عِلْمِي.

فَقَامَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا عِدَّةُ الْأَئِمَّةِ؟ فَقَالَ: يَا جَابِرُ سَأَلْتَنِي رَحِمَكَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ بِأَجْمَعِهِ، عِدَّتُهُمْ عِدَّةُ الشُّهُورِ، وَهِيَ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ. وَعِدَّتُهُمُ عِدَّةُ الْعُيُونِ الَّتِي انْفَجَرَتْ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
حِينَ ضَرَبَ بِعَصَاهُ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا. وَعِدَّتُهُمُ عِدَّةُ
نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾،
فَالْأَيْمَةُ يَا جَابِرُ اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا، أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَآخِرُهُمْ
الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ*.

المصادر

★ : مائة منقبة: ص ٧١ المنقبة ٤١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد عليه السلام قال حدثني محمد
ابن الحسن قال: حدثني إبراهيم بن هاشم قال: حدثني محمد بن سنان قال: حدثني زياد بن
منذر قال: حدثني سعيد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن ابن عباس، قال: سمعت رسول
الله ﷺ يقول:

★ : الاستنصار للكراچكي: ص ٢٠ - ٢١ - عن مائة منقبة، وفي سنده «حدثنا الشيخ أبو الحسن».
★ : اليقين في إمرة أمير المؤمنين: ص ٦٠ ب ٨١ - عن مائة منقبة، بتفاوت في السند والمتن.
وفي: ص ١٣٢ ب ١٣٣ - عن الاستنصار، بتفاوت يسير.

☆ : البحار: ج ٣٦ ص ٢٦٣ - ٢٦٤ ب ٤١ ح ٨٤ - عن اليقين. وليس فيه: «مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ أَحَبَّ
أَنْ يَتَمَسَّكَ بِالْعُرْوَةِ... وَطَاعَتُهُ طَاعَتِي».

✽ : عوالم النصوص: ص ١٢٥ - ١٢٦ ح ٤٩ - عن اليقين.

✽ : عوالم الإمام الجواد عليه السلام: ص ٣٣ ح ٨ - عن اليقين.

☆ : منتخب الأثر: ص ٥٩ ف ١ ب ٤ ح ٥ - عن البحار.

﴿وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ (المائدة: ١٤).

بعض أنصار الإمام المهدي عليه السلام عصابة من السودان

[١٥٠٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لَا تَشْتَرِ مِنَ السُّودَانِ أَحَدًا، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَمِنَ النَّوْبَةِ، فَإِنَّهُمْ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ وَعَلَيْكُمْ : ﴿وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ﴾، أَمَّا إِنَّهُمْ سَيَذْكُرُونَ ذَلِكَ الْحَظَّ، وَسَيَخْرُجُ مَعَ الْقَائِمِ عليه السلام مِنَّا عِصَابَةٌ مِنْهُمْ...»*.

المصادر

*: الكافي: ج ٥ ص ٣٥٢ ح ٢ - علي بن إبراهيم، عن إسماعيل بن محمد المكي، عن علي بن الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن الحسين بن خالد، عمّن ذكره، عن أبي الربيع الشامي قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام:

*: تهذيب الأحكام: ج ٧ ص ٤٠٥ ب ٣٤ ح ١٦٢١ - عن الكافي.

*: وسائل الشيعة: ج ١٤ ص ٥٦ ب ٣٢ ح ١ - عن الكافي، وقال: «ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب».

*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٢ ب ٣٢ ح ٦٤ - بعضه عن الكافي.

☆ : البرهان: ج ١ ص ٤٥٤ ح ٢ - عن الكافي.

☆ : المحجة: ص ٦٣ - عن الكافي، بتفاوت يسير، وفي سنده « علي بن الحسن ».

☆ : ملاذ الأخيار: ج ١٢ ص ٣٣٦ ب ١٣ ح ٢٩ - عن التهذيب، وقال: « يظهر منه أن المراد بالحظ ميثاق النبي والأئمة عليهم السلام، وسيذكرون ذلك الحظ ويسلمون ويخرجون مع القائم عليه السلام ».

☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٦٠١ ح ٩٠ - عن الكافي، وفي سنده « محمد بن إسماعيل البرمكي ».

☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٣٧ ب ٧١ ح ٧ - آخره، عن المحجة.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ (المائدة - ٢٠).

رجعة الأئمة عليهم السلام

[١٥١٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «الأنبياء: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ وَذُرِّيَّتُهُ، وَالْمُلُوكُ: الْأَئِمَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. قَالَ: فَقُلْتُ: وَأَيُّ مُلْكٍ أُعْطِيتُمْ؟ فَقَالَ: مُلْكُ الْجَنَّةِ، وَمُلْكُ الْكَرَّةِ».*

المصادر

* : مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٨ - حدثني جماعة من أصحابنا، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، وإبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ﷻ: ﴿إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا﴾، فقال:

✽ : الرجعة: ص ٦٠ ح ٣٩ - كما في مختصر بصائر الدرجات .

☆ : البرهان: ج ١ ص ٤٥٥ ح ٢ - كما في مختصر بصائر الدرجات عن سعد بن عبد الله. وفيه:

«... وَأَيُّ الْمُلْكِ عَظِيمٍ؟ قَالَ: مُلْكُ الْجَنَّةِ وَمُلْكُ النَّارِ». وقال: قلت: وروى هذا الحديث

بالسند والمتن صاحب الرجعة، وفي آخر حديثه فقال: «ملك الجنة وملك الرجعة».

☆ : البحار: ج ٥٣ ص ٤٥ ب ٢٩ ح ١٨ - عن مختصر بصائر الدرجات.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ (المائدة - ٥٤).

العدل والرخاء في عصر الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٥١١] ١ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «سَيَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ اللَّهُ وَيُحِبُّونَهُ، وَيَمْلِكُ مَنْ هُوَ بَيْنَهُمْ غَرِيبٌ، فَهُوَ الْمَهْدِيُّ، أَحْمَرُ الْوَجْهِ، بِشَعْرِهِ صُهْبَةٌ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا بِلاَ صُعُوبَةٍ، يَعْتَزِلُ فِي صِغَرِهِ عَنْ أُمِّهِ وَأَبِيهِ، وَيَكُونُ عَزِيزًا فِي مُرَبَّاهُ، فَيَمْلِكُ بِلَادَ الْمُسْلِمِينَ بِأَمَانٍ، وَيَصْفُو لَهُ الزَّمَانُ، وَيَسْمَعُ كَلَامَهُ وَيُطِيعُهُ الشُّيُوخُ وَالْفَتَيَانُ، وَيَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جَوْرًا، فَعِنْدَ ذَلِكَ كَمُلَتْ إِمَامَتُهُ، وَتَقَرَّرَتْ خِلَافَتُهُ، وَاللَّهُ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِينُهُمْ، وَتَعَمَّرُ الْأَرْضُ وَتَصْفُو وَتَرْهُوَ بِمَهْدِيَّهَا، وَتَجْرِي بِهِ أَنْهَارُهَا، وَتُعَدَّمُ الْفِتَنُ وَالْغَارَاتُ، وَيَكْثُرُ الْخَيْرُ وَالْبَرَكَاتُ».*

المصادر

* : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٣٣٧ - ٣٣٨ ب ٨٤ - وقال بعضهم من أهل الله أصحاب الكشف والشهود، وعلماء الحروف: إني ناقل عن الإمام علي (كرم الله وجهه):

☆ : منتخب الأثر: ص ١٥٧ ف ١ ب ٢ ح ٤٩ - عن ينابيع المودة.

أصحاب الإمام المهدي عليه السلام مذخرون له

[١٥١٢] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «وَاللَّهُ مَا رَأَهُ هُوَ وَلَا أَبَوُهُ بِوَاحِدَةٍ مِنْ عَيْنَيْهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَأَهُ أَبَوُهُ عِنْدَ الْحُسَيْنِ عليه السلام، وَإِنْ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ مُحْفُوظٌ لَهُ، فَلَا تَذْهَبَنَّ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا، فَإِنَّ الْأَمْرَ وَاللَّهُ وَاضِحٌ، وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَحْوِلُوا هَذَا الْأَمْرَ مِنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ فِيهِ مَا اسْتَطَاعُوا، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ كَفَرُوا جَمِيعًا، حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ لَجَاءَ اللَّهُ لِهَذَا الْأَمْرِ بِأَهْلِ يَكُونُونَ مِنْ أَهْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا تَسْمَعُ اللَّهُ يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾، حَتَّى فَرَعَ مِنْ الْآيَةِ وَقَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى: ﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَیْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْآيَةُ هُمْ أَهْلُ تِلْكَ الْآيَةِ *.

المصادر

- * : تفسير العياشي: ج ١ ص ٣٢٦ ح ١٣٥ - عن سليمان بن هارون، قال: قلت له: إن بعض هذه العجلة يزعمون أن سيف رسول الله ﷺ عند عبد الله بن الحسن، فقال:
- *: بصائر الدرجات: ص ١٧٤ ب ٤ ح ١ - حدثني العباس بن المعروف، عن حماد بن سليمان، عن ابن مسكان، عن سليمان بن هارون قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن العجلية يزعمون أن عبد الله بن الحسن يدعي أن سيف رسول الله ﷺ عنده، قال: - كما في العياشي

بتفاوت إلى قوله: «هَمُّ أَهْلِهِ». وفيه: «... رَأَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ... الَّذِي وَضَّحَهُ اللَّهُ». وفي: ص ١٧٧ ح ٦ - حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن البرقي، عن فضالة بن أيوب، عن سليمان بن هارون العجلي أنه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله، العجلية يقولون: رهطان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن قال: - كما في العياشي، بتفاوت يسير إلى قوله: «ما استطاعوا».

* : الكافي: ج ١ ص ٢٣٢ ح ١ - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن معاوية بن وهب، عن سعيد السمان قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا له: أفيكم إمام مفترض الطاعة؟ قال: فقال: لا. قال: فقالا له: قد أخبرنا عنك الثقات أنك تفتي وتقر وتقول به ونسميهم لك، فلان وفلان، وهم أصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذب. فغضب أبو عبد الله عليه السلام فقال: ما أمرتهم بهذا، فلمّا رأيا الغضب في وجهه خرجا، فقال لي: أتعرف هذين؟ قلت: نعم هما من أهل سوقنا، وهما من الزيدية، وهما يزعمان أن سيف رسول الله عند عبد الله بن الحسن. فقال: كذبا لعنهما الله: - أوله، كما في رواية بصائر الدرجات الأولى بزيادة.

* : الإرشاد: ص ٢٧٤ - ٢٧٥ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، مرسلًا.
☆ : إعلام الوري: ص ٢٧٨ ف ٤ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، مرسلًا.
☆ : الاحتجاج: ج ٢ ص ٣٧١ - ٣٧٢ - كما في الكافي، مرسلًا.
☆ : كشف الغمة: ج ٢ ص ٣٨٢ - كما في الإرشاد، عن المفيد.
☆ : البرهان: ج ١ ص ٤٧٩ ح ٢ - عن العياشي، بتفاوت يسير.
☆ : المحجة: ص ٦٤ - عن العياشي، والنعماني.
☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٣٩ ب ١٨ ح ١ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٠ ب ٣٢ ح ٤ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، آخره، وقال: ورواه الصفار في بصائر الدرجات.

☆ : البحار: ج ٢٦ ص ٢٠١ ب ١٦ ح ١ - عن الإرشاد، والاحتجاج، ثم أشار إلى روايتي بصائر الدرجات. وفي: ص ٢٠٤ ب ١٦ ح ٤ - عن روايتي بصائر الدرجات. وفي: ج ٢٧ ص ٤٩ ب ١٧ ح ١ - عن العياشي، بتفاوت يسير.

[١٥١٣] ٢- (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ مَحْفُوظٌ لَهُ أَصْحَابُهُ، لَوْ ذَهَبَ النَّاسُ جَمِيعاً أَتَى اللَّهُ لَهُ بِأَصْحَابِهِ، وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تعالى : ﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْماً لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾، وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الأنعام آية ٨٩ ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْماً لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

☆: غيبة النعماني: ص ٣٣٠ ب ٢٠ ح ١٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال: حدثنا محمد بن حمزة، ومحمد بن سعيد قالوا: حدثنا حماد بن عثمان، عن سليمان بن هارون العجلي قال: قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ☆: البرهان: ج ١ ص ٤٧٨ - ٤٧٩ ح ١ - عن النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «... محمد بن عمرو ومحمد بن الوليد».

☆: المحجة: ص ٦٤ - عن النعماني، وفي سنده «حدثنا الحسن بن علي بن الفضال، قال: حدثنا محمد بن عمرو ومحمد بن الوليد».

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٧٠ ب ٢٧ ح ١٦٠ - عن النعماني، وفي سنده «عثمان بن حماد، وليس فيه أصحابه».

☆: منتخب الأثر: ص ٤٧٥ ف ٧ ب ٥ ح ٢ - عن ينابيع المودة.



☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٣٧ ب ٧١ ح ٨ - عن المحجة.



[١٥١٤] ٣- (القمني) «هو مخاطبة لأصحاب رسول الله ﷺ الذين غصبوا آل

محمد حقهم وارتدوا عن دين الله. ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾، نزلت في القائم عليه السلام وأصحابه ﴿يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ﴾*.

المصادر

- ☆ : تفسير القمي: ج ١ ص ١٧٠ - وأما قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ... سَبِيلِ اللَّهِ﴾ قال:
- ☆ : مجمع البيان: ج ٣ ص ٢٠٨ - عن القمي ملخصاً.
- ☆ : تأويل الآيات الظاهرة: ج ١ ص ١٥٠ - عن القمي بتفاوت.
- ☆ : منهج الصادقين: ج ٣ ص ٢٥٤ - عن علي بن إبراهيم القمي.
- ☆ : البرهان: ج ١ ص ٤٧٩ ح ٦ - عن القمي، بتفاوت يسير.
- ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٦٤١ ح ٢٤٧ - عن القمي، بتفاوت يسير.



﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (المائدة- ١١٨).

رجوع المسيحيين عند ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه عن

مقاتلتهم في عيسى عليه السلام

[١٥١٥] ١- (ابن عباس) «عبيدك قد استوجبوا العذاب بمقاتلتهم، وإن تغفر لهم أي من تركت منهم، ومدّ في عمره حتى أهبط من السماء إلى الأرض بقتل الدّجال، فنزلوا عن مقاتلتهم، ووحدوك وأقرّوا أنّا عبيد، وإن تغفر لهم حيث رجعوا عن مقاتلتهم، فإنّك أنت العزيز الحكيم».*

المصادر

★: الدرّ المشور: ج ٢ ص ٣٥٠ - وأخرج أبو الشيخ، عن ابن عباس: ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ﴾، يقول:

☆: التصريح: ص ٢٩٢ - ٢٩٣ ح ١٠٠ - عن الدرّ المشور.

سورة الأنعام

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ﴾ (الأنعام-٢).

خروج السفينائي من المحتوم

[١٥١٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «إِنَّهَا أَجْلَانِ: أَجَلٌ مُحْتَمٌ، وَأَجَلٌ مَوْقُوفٌ، فَقَالَ لَهُ حَمْرَانٌ: مَا الْمَحْتَمُّ؟ قَالَ: الَّذِي فِيهِ الْمَشِيئَةُ، قَالَ حَمْرَانٌ: إِنِّي لَا أَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَجَلُ السُّفِينَائِيِّ مِنَ الْمَوْقُوفِ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: لَا وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنْ الْمَحْتَمِّ».*

المصادر

★ غيبة النعماني: ص ٣١٢ ب ١٨ ح ٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن، عن محمد بن خالد الأصم، عن عبد الله بن بكير، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة، عن حمران بن أعين، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ﴾، فقال: وفيها: ح ٤ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا علي بن الحسن، عن العباس بن عامر، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة بن أعين، عن عبد الملك بن أعين، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فجرى ذكر القائم عليه السلام، فقلت له: أرجو أن يكون عاجلاً ولا يكون سفينائي، فقال: «لَا وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنْ الْمَحْتَمِّ الَّذِي لَا بُدَّ مِنْهُ».

وفي: ص ٣١٣ ح ٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن الأزدي من كتابه في شوال سنة إحدى وسبعين ومائتين، قال: حدثني عثمان ابن سعيد الطويل، عن أحمد بن سليم، عن موسى بن بكر، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إِنَّ مِنَ الْأُمُورِ أُمُوراً مَوْقُوفَةً، وَأُمُوراً مَخْتُومَةً، وَإِنَّ السُّفْيَانِيَّ مِنَ الْمَخْتُومِ الَّذِي لَا بُدَّ مِنْهُ».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٩ ب ٣٤ ف ٩ ح ١٢١ - عن رواية النعماني الثالثة.

☆: البرهان: ج ١ ص ٥١٧ ح ٤ - عن رواية النعماني الأولى.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٤٩ ب ٢٥ ح ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٤ - عن روايات النعماني الثلاث.



﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (الأنعام - ٣٧).

الآيات المنزلة في عصر الإمام المهدي عجل الله تعال فرجه الشريف

[١٥١٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «﴿إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً﴾: وَسَيُرِيكُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ آيَاتٍ، مِنْهَا: دَابَّةُ الْأَرْضِ، وَالْدَّجَّالُ، وَنُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عليه السلام، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا».*

المصادر

- ★ : تفسير القمي: ج ١ ص ١٩٨ - وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله:
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٢ ص ١١٨ - عن القمي.
- ✽ : نوادر الأخبار: ص ٢٦٠ ح ١ - عن تفسير القمي.
- ☆ : الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٤٠ ب ١٠ ح ٦٥ - عن القمي. وفيه: «سِيرِيكَ».
- ☆ : البرهان: ج ١ ص ٥٢٤ ح ٣ - عن القمي.
- ☆ : البحار: ج ١٧ ص ٢٠٤ ب ١ ح ٥ - عن القمي. وفيه: «وسِيرِيكَ».
- وفي: ج ٥٢ ص ١٨١ ب ٢٥ ح ٤ - عن القمي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٧١٤ ح ٦٤ - عن القمي، وفيه: «وسِيرِيكَ».

﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِهَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ * فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الأنعام - ٤٤ - ٤٥).

يأخذ الله تعالى الظالمين بغتة بظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٥١٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «وَأَمَّا قَوْلُهُ: حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِهَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ، يَعْنِي قِيَامَ الْقَائِمِ».*

المصادر

☆ : بصائر الدرجات: ص ٧٨ ذ ح ٥ - حدثنا عبد الله بن عامر، عن أبي عبد الله البرقي، عن الحسين بن عثمان، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام في حديث في تفسير عدة آيات، إلى أن قال:

* : تفسير القمي: ج ١ ص ٢٠٠ - حدثنا جعفر بن أحمد قال: حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام:-
كما في البصائر. وفيه: «حَتَّى كَانَتْهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ سُلْطَانٌ قَطُّ».

☆ : تفسير الصافي: ج ٢ ص ١٢١ - كما في البصائر، عن القمي.

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٠ ب ٣٢ ف ١٥ ح ٣٩٢ - عن البصائر.

☆ : المحجة: ص ٦٦ - عن البصائر، والقمي. وفيه: «الحسن بن عثمان».

☆ : البرهان: ج ١ ص ٥٢٥ ح ١ وح ٢ - عن القمي، والبصائر، وفي سنده المنقول عن البصائر
«الحسن بن عثمان».

☆: البحار: ج ٣٥ ص ٣٧١ ب ١٦ ذ ح ١٤ - عن البصائر.

☆: نور الثقلين: ج ١ ص ٧١٨ ح ٨٢ - عن القمي. وفي سنده «عبد الكريم بن عبد الرحمن» بدل «عبد الكريم بن عبد الرحيم».



[١٥١٩] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «نَزَلْتُ فِي بَنِي فَلَانٍ ثَلَاثَ آيَاتٍ: قَوْلُهُ وَعَلَّكُم:

﴿حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا، أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا﴾، يَعْنِي الْقَائِمَ بِالسَّيْفِ، ﴿فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ﴾ وَقَوْلُهُ وَعَلَّكُم: ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ، فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: بِالسَّيْفِ. وَقَوْلُهُ وَعَلَّكُم: ﴿فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَانَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ﴾. يَعْنِي الْقَائِمَ عليه السلام يَسْأَلُ بَنِي فَلَانٍ عَنْ كُنُوزِ بَنِي أُمَيَّةَ*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة يونس آية ٢٤ ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾، وسورة الأنبياء آية ١٢ ﴿فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَانَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

☆: دلائل الإمامة: ص ٢٥٠ (٤٦٨ ح ٤٥٦ ط ج) - وبإسناده (أبو الحسين محمد بن هارون بن

موسى، عن أبيه) عن أبي علي النهاوندي قال: حدثنا محمد بن أبي أحمد القاشاني قال: حدثنا علي بن سيف، قال: حدثني أبي، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله قال: ☆: المحجة: ص ٩٨ - كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري. وفي سنده «محمد بن أحمد القاشاني».

☆: البرهان: ج ١ ص ٥٢٥ ح ٤ - كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري. وفي سنده «محمد بن أحمد القاشاني».



﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ﴾ (الأنعام - ٦٥).

وقوع الفتن والاختلاف في أهل القبلة

[١٥٢٠] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «هُوَ الدُّخَانُ وَالصَّيْحَةُ» ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ وَهُوَ الْحَسَفُ، ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا﴾، وَهُوَ اخْتِلَافٌ فِي الدِّينِ وَطَعْنٌ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَهُوَ أَنْ يَقْتُلَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَكُلُّ هَذَا فِي أَهْلِ الْقِبْلَةِ*.

المصادر

* : تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٠٤ - قال: وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله:

﴿هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ﴾.

☆ : البحار: ج ٩ ص ٢٠٥ ب ١ ح ٦٩، وج ٥٢ ص ١٨١ ب ٢٥ ذيل ح ٤ - عن القمي .

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ﴾ (الأنعام - ١٥٨).

طلوع الشمس من مغربها وآيات آخر

[١٥٢١] ١ - (النبي ﷺ) «خَسَاءٌ (كذا) لَا أَذْرِي أَيُّتُهُنَّ أَوَّلُ مِنَ الْآيَاتِ وَأَيُّتُهُنَّ (إِذَا) جَاءَتْ لَمْ يَنْفَعْ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالِدَّجَالُ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَالِدُّخَانُ، وَالِدَّابَّةُ»*.

المصادر

- *: الفتن لابن حمّاد: ج ٢ ص ٦٥٣ ح ١٨٣٩ - حدثنا سويد بن عبد العزيز، عن إسحاق بن أبي فروة، عن زيد بن أبي عتاب، سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ:
- *: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٦٥-٦٦ ح ١٩١٣٠ - حدثنا أبو أسامة، عن عوف، عن أنس، عن ابن سيرين، عن أبي عبيدة بن عبد الله، عن أبيه قال:- كما في ابن حمّاد بتفاوت.
- *: عبد بن حميد: كما في الدر المنثور.
- *: تفسير الطبري: ج ٨ ص ٧٤ - كما في ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير بسند آخر، عن عبد الله ابن مسعود.
- *: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٥٤٥ - كما في ابن أبي شيبة بتفاوت، عن عبد الله.

*: ابن مردويه: كما في الدر المنثور.

*: القناعة: ص ١٤ - مرسلاً. وفيه «يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ» الدجال، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها.

☆: الدر المنثور: ج ٣ ص ٥٩ - عن ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن مردويه والحاكم.

*: القول المختصر: ص ١٢٣ - مرسلاً. وفيه: «إِنَّ أَوَّلَ الْآيَاتِ ظُهُوراً خُرُوجَ الدَّجَالِ، ثُمَّ نَزُولُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ فَتْحُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، ثُمَّ خُرُوجَ الدَّابَّةِ، ثُمَّ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا». والأولى والأخيرتان مراده من قوله تعالى: «يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا».

[١٥٢٢] ٢ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «أَلَا وَتَكُونُ النَّاسُ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا كَيَوْمِهِمْ هَذَا، يَطْلُبُونَ النَّسْلَ وَالْوَلَدَ، يَلْقَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَيَقُولُ: مَتَى وُلِدْتَ؟ فَيَقُولُ: مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنَ الْمَغْرِبِ. وَتُرْفَعُ التَّوْبَةُ، فَلَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا، هُوَ التَّوْبَةُ».*

المصادر

★: عقد الدرر: ص ٤٠٢ ب ١٢ ف ٧ - عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في ذكر أشراف الساعة، قال:

*: ملحقات احقاق الحق: ج ٩ ص ٥٨٠ - عن عقد الدرر.

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: ج ١ ص ١٥٧ ح ١١ - كما في رواية عقد الدرر.

وفي: ص ٣٢١ ح ٢٢ - كما في روايته الأولى.

[١٥٢٣] ٣ - (عبد الله بن مسعود) «طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا».*

المصادر

- *: سعيد بن منصور: على ما في الدر المنثور.
- *: مسند ابن الجعد: ج ١ ص ٥٠٣ ح ٩٨٦ - حدثنا علي، أنا شعبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن عبد الله بن مسعود في قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ، أَوْ يَأْتِي رَبُّكَ، أَوْ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ، يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا﴾ قال: ... (ولم يسنده إلى النبي ﷺ).
- *: الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٦٥٣ ح ١٨٤١ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق، عن عبد الله في قوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾، قال: كما في رواية ابن الجعد.
- وفي: ص ٦٥٦ ح ١٨٤٧ - حدثنا ابن عيينة، عن عمرو بن عبدة بن عمير.
- وفيها: ح ١٨٤٨ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، ووكيع، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله قال: كما في رواية مسند ابن الجعد، وفيه: «كالبعيرين القرنين».
- *: ابن أبي شيبة: على ما في الدر المنثور.
- *: مسند أحمد: ج ٣ ص ٩٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا ابن أبي ليلى، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ - كما في ابن حماد.
- *: عبد بن حميد: على ما في الدر المنثور.
- *: سنن الترمذي: ج ٥ ص ٢٦٤ ح ٣٠٧١ - كما في أحمد، بسند آخر عن أبي سعيد الخدري، وقال: «هذا حديث حسن غريب، ورواه بعضهم ولم يرفعه».
- *: أبو يعلى: على ما في الدر المنثور.
- *: جامع البيان (تفسير الطبري): ج ٨ ص ٧٠ - كما في مسند ابن الجعد بتفاوت، بسند آخر عن مجاهد.
- وفي: ص ٧١ - كما في مسند ابن الجعد بتفاوت، بسند آخر عن قتادة.
- وفيها: كما في مسند ابن الجعد بتفاوت، بسند آخر عن السدي.
- وفيها: كما في أحمد، بسندين آخرين عن أبي سعيد الخدري.

وفي: ص ٧٤ - كما في مسند ابن الجعد بتفاوت، بسند آخر عن عبيد بن عمير.
وفيها: كما في ابن حمّاد، بتفاوت يسير، بسندين آخرين عن ابن مسعود.
وفي: ص ٧٥ - كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن عبد الله، وفيه: «مع القمر كأنهما
بغيران مقرونان».

وفيها: بسند آخر عن عبد الله، كما في رواية ابن حمّاد الثالثة، وفيه: «مع القمر» .
وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن عبد الله بن مسعود.
وفيها: كما في مسند ابن الجعد، بسند آخر عن عبد الله بن مسعود، وفيه: «مع القمر
كالبعيرين المقترنين».
وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن عبد الله بن مسعود، وفيه: «مع القمر
كالبعيرين القرينين».

وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن عبيد بن عمير.
وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن الضحاك.
وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن مجاهد.
وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن القرظي.
وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن صفوان بن عسال.
* : ابن أبي حاتم : على ما في الدر المنثور.
☆ : المعجم الكبير للطبراني: ج ٩ ص ٢٣٦، ح ٩٠١٩ - كما في رواية جامع البيان العاشرة، بسند
آخر عن عبد الله بن مسعود.

وفي: ص ٢٣٧ ح ٩٠٢٠ - كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن ابن مسعود.
* : ابن عدي: على ما في الدر المنثور.
* : أبو الشيخ: على ما في الدر المنثور.
* : ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.
☆ : الدر المنثور: ج ٣ ص ٥٧ - كما في أحمد، وقال: «أخرج أحمد وعبد بن حميد في مسنده
والترمذي وأبو يعلى وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه، عن أبي سعيد الخدري، عن
النبي ﷺ».

وفيها: كما في أحمد، وقال: «وأخرج الطبراني وابن عدي وابن مردويه عن أبي هريرة».

وفيها: كما في مسند ابن الجعد وقال: «وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد، عن أبي سعيد الخدري».

وفيها: كما في مسند ابن الجعد وقال: «وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والطبراني عن ابن مسعود».

وفيها: كما في مسند ابن الجعد وقال: وأخرج عبد بن حميد، عن مجاهد. وفيها: كما في رواية الطبري الثامنة، وقال: «وأخرج سعيد بن منصور، والقريابي، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، والطبراني، عن ابن مسعود».

❖ ❖

*: الإحتجاج: ج ١ ص ٢٤٤ - كما في مسند ابن الجعد مرسلاً، عن علي عليه السلام.
☆: البحار: ج ٩٣ ص ١٠٣ ب ١٢٩ ح ١ - عن الإحتجاج.

❖ ❖ ❖

عيسى عليه السلام يصلي خلف الإمام المهدي عليه السلام

[١٥٢٤] ١- (الإمام الباقر عليه السلام) «يَعْنِي صَفَوْتَنَا وَنُصْرَتَنَا، قُلْتُ: إِنَّمَا قَدَرَ اللَّهُ عَنْهُ بِاللِّسَانِ وَالْيَدَيْنِ وَالْقَلْبِ، قَالَ: يَا خُثَيْمَةُ أَلَمْ تَكُنْ نُصْرَتُنَا بِاللِّسَانِ كَنُصْرَتِنَا بِالسَّيْفِ، وَنُصْرَتُنَا بِالْيَدَيْنِ أَفْضَلُ وَالْقِيَامُ فِيهَا. يَا خُثَيْمَةُ إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ أَثَلَاثًا، فَثُلُثٌ فِينَا، وَثُلُثٌ فِي عَدُوِّنَا، وَثُلُثٌ فَرَائِضُ وَأَحْكَامٌ. وَلَوْ أَنَّ آيَةً نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ ثُمَّ مَاتُوا أَوْلَيْتُكَ، مَاتَتِ الْآيَةُ، إِذَا مَا بَقِيَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ. إِنَّ الْقُرْآنَ عَرَبِيٌّ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ، وَآخِرِهِ إِلَى أَوَّلِهِ، مَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، فَلِكُلِّ قَوْمٍ آيَةٌ يَتْلُونَهَا. يَا خُثَيْمَةُ إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ، وَهَذَا فِي أَيْدِي النَّاسِ، فَكُلُّ عَلَى هَذَا. يَا خُثَيْمَةُ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ (و) مَا هُوَ التَّوْحِيدُ، حَتَّى يَكُونَ خُرُوجُ الدَّجَالِ، وَحَتَّى يَنْزِلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ مِنَ السَّمَاءِ، وَيَقْتُلَ اللَّهُ الدَّجَالَ عَلَى يَدِهِ، وَيُصَلِّيَ بِهِمْ رَجُلٌ مِّنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ. أَلَا تَرَى أَنَّ عِيسَى يُصَلِّيَ خَلْفَنَا، وَهُوَ نَبِيٌّ إِلَّا وَنَحْنُ أَفْضَلُ مِنْهُ».*

المصادر

- ★ : تفسير فرات: ص ٤٤ - (فرات) قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري، معنعناً عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا﴾ :
- ☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٣٢٨ ب ٦٧ ح ٤٦ - عن تفسير فرات.

الأمان عند طلوع الشمس من مغربها

[١٥٢٥] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا عليه السلام بِخَمْسَةِ أَسْيَافٍ: ثَلَاثَةٌ مِنْهَا شَاهِرَةٌ لَا تُغَمَدُ إِلَى أَنْ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا، وَلَنْ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَيَوْمَئِذٍ ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا﴾، وَسَيَفُّ مِنْهَا مَلْفُوفٌ، وَسَيَفُّ مِنْهَا مَغْمُودٌ، سَلَّهُ إِلَى غَيْرِنَا، وَحُكْمُهُ إِلَيْنَا...».*

المصادر

* : تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٢٠ - قال: حدثني أبي، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله عليه السلام: قال سأل رجل عن حروب أمير المؤمنين عليه السلام، وكان السائل من محبينا، فقال أبو جعفر عليه السلام:

* : الكافي: ج ٥ ص ١٠ ح ٢ - عن القمي، بتفاوت يسير، وفيه: «مكفوف».

* : الخصال: ج ١ ص ٢٧٤ ب ٥ ح ١٨ - حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثني القاسم بن محمد الأصبهاني، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن حروب أمير المؤمنين عليه السلام، وكان السائل من محبينا، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: كما في القمي، بتفاوت يسير.

* : تحف العقول: ص ٢٨٨ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن الإمام الباقر عليه السلام.

* : تهذيب الأحكام: ج ٤ ص ١١٤ - ١١٥ ب ٣١ ح ٣٣٦ - كما في القمي بسند آخر عن حفص

ابن غياث. وفيه: «مكفوف» بدل «ملفوف».

وفي: ج ٦ ص ١٣٦ ب ٥٩ ح ٢٣٠ - كما في القمي بتفاوت، بسند آخر عن حفص بن غياث.

☆: الوافي: ج ٢ أبواب الجهاد ص ١٠ ب ٣ - عن الكافي، والتهذيب.

☆: وسائل الشيعة: ج ١١ ص ١٦ - ١٧ ب ٥ ح ٢ - عن الكافي، ثم أشار إلى مثله في الخصال،

وعن القمي، وعن الشيخ الطوسي.

☆: البحار: ج ١٩ ص ١٨١ ب ٨ ح ٣٠ - عن الكافي.

وفي: ج ٧٨ ص ١٦٦ - ١٦٧ ب ٢٢ ح ٣ - عن تحف العقول.

وفي: ج ١٠٠ ص ١٦ ب ٢ ح ١ - عن القمي، ثم أشار إلى مثله في الخصال وتحف العقول.

☆: جامع أحاديث الشيعة: ج ١٣ ص ٧٩ ب ٢٠ ح ١٦٩ - عن الكافي ورواية التهذيب الأولى.

وفي: ص ٨١ - عن رواية التهذيب الثانية.



بعض آيات الظهور

[١٥٢٦] ١ - (الإمامان الباقر والصادق عليهما السلام) «طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنَ الْمَغْرِبِ، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ وَالذَّجَالِ، وَالرَّجُلُ يَكُونُ مُصِرّاً وَلَمْ يَعْمَلْ عَلَى الْإِيمَانِ، ثُمَّ نَجِيءُ الْآيَاتُ فَلَا يَنْفَعُهُ إِيْمَانُهُ».*

المصادر

- * : تفسير العياشي: ج ١ ص ٣٨٤ ح ١٢٨ - عن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام في قوله: «يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا» قال:
- * : الكافي: على ما في تفسير الصافي والبحار - ولم نجده فيه.
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٢ ص ١٧٣ - عن العياشي، والكافي، وفيه: «وَالدُّخَانُ».
- ☆ : البرهان: ج ١ ص ٥٦٥ ح ٨ - عن العياشي، بتفاوت يسير.
- ☆ : البحار: ج ٦ ص ٣١٢ ب ١ ح ١٣ - عن العياشي، وفيه: «وَالدُّخَانُ».
- وفي: ج ٦٧ ص ٣٢ ب ١ - عن العياشي، والكافي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٧٨١ ح ٣٥٤ - عن العياشي.

الإمام المهدي عليه السلام هو الآية المنتظرة

[١٥٢٧] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «الآياتُ هُمُ الأئمةُ، والآيةُ المُتَظَرَّةُ هُوَ الْقَائِمُ عليه السلام، فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلِ قِيَامِهِ بِالسَّيْفِ، وَإِنْ آمَنَتْ بِمَنْ تَقَدَّمَهُ مِنْ آبَائِهِ عليهم السلام» *.

المصادر

*: كمال الدين: ج ١ ص ١٨ «المقدمة» - حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في قول الله تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾، فقال: وفي: ج ١ ص ٣٠ - حدثنا بذلك أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني - رحمته الله - قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، والحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام: - كما في روايته الأولى، وفيه: «... هُوَ الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ فَإِذَا قَامَ».

*: ثواب الأعمال: على ما في البحار، ولم نجده فيه والظاهر أنه اشتباه.

☆: تفسير الصافي: ج ٢ ص ١٧٣ - مختصراً، عن كمال الدين.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٢٠ ب ٥١ ح ٣ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

☆: البرهان: ج ١ ص ٥٦٤ ح ٣ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

☆ المحجّة: ص ٦٩ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

☆: البحار: ج ٥١ ص ٥١ ح ٢٥ - عن كمال الدين، وثواب الأعمال، ولم نجده في ثواب الأعمال كما أشرنا.

وفي: ج ٦٧ ص ٣٣ ب ١ - عن كمال الدين، مرسلاً مختصراً.

☆: نور الثقلين: ج ١ ص ٧٨١ ح ٣٥٦ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

☆: منتخب الأثر: ص ٣٠٢ ف ٢ ب ٣٩ ح ١ - عن الصافي.

✽ ✽

☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٣٨ ب ٧١ ح ٩ - عن المحجة، بتفاوت يسير.

✽ ✽ ✽

شيعة الإمام المهدي عليه السلام هم أولياء الله تعالى

[١٥٢٨] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «يَعْنِي خُرُوجَ الْقَائِمِ الْمُتَنَظِّرِ مِنَّا، ثُمَّ قَالَ عليه السلام: يَا أَبَا بَصِيرٍ طُوبَى لِشِيعَةِ قَائِمِنَا الْمُتَنَظِّرِينَ لِظُهُورِهِ فِي غَيْبَتِهِ، وَالْمُطِيعِينَ لَهُ فِي ظُهُورِهِ، أُولَئِكَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة يونس آية ٦٢ ﴿إِنَّا أَوْلِيَاءُ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾، لذا لا داعٍ لذكره هناك.

المصادر

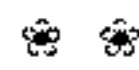
* : كمال الدين: ج ٢ ص ٣٥٧ ب ٣٣ ح ٥٤ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي عليه السلام قال: حدثنا محمد بن جعفر بن مسعود، وحيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي جميعاً، عن محمد بن مسعود العياشي قال: حدثني علي بن محمد بن شجاع، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام، في قول الله تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا﴾:

☆ : تفسير الصافي: ج ٢ ص ١٧٣ - جزء منه، عن كمال الدين.

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٧٥ - ٤٧٦ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٦٣ - عن كمال الدين، وفي سنده «جعفر ابن محمد» بدل «محمد بن جعفر».

☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٢٠ ب ٥١ ح ٤ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وليس في سنده «محمد بن مسعود العياشي قال: حدثني علي بن محمد بن شجاع».

- ☆ البرهان: ج ١ ص ٥٦٤ ح ٤ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وليس في سنده «محمد بن مسعود العياشي، قال: حدثني علي بن محمد بن شجاع».
- ☆ المحجة: ص ٦٩ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ١٤٩ ب ٢٢ ح ٧٦ - عن كمال الدين.
- وفي: ج ٦٤ ص ٣٣ ب ١ - مرسلاً، عن كمال الدين، مختصراً.
- ☆ نور الثقلين: ج ١ ص ٧٨١ ح ٣٥٧ - أوله عن كمال الدين.
- وفي: ج ٢ ص ٣٠٩ ح ٩٤ - آخره عن كمال الدين.
- ☆ منتخب الأثر: ص ٥١٤ ف ١٠ ب ٥ ح ٦ - عن كمال الدين، وليس في سنده «عن محمد بن مسعود العياشي قال: حدثني علي بن محمد بن شجاع».



- ☆ ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٣٨ ب ٧١ ح ١٠ - عن المحجة.



خَلْقُ الْأَرْضِ مِنَ الْحُجَّةِ قَبِيلِ الْقِيَامَةِ

[١٥٢٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مَا زَالَتِ الْأَرْضُ وَلِلَّهِ فِيهَا حُجَّةٌ يَعْرِفُ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ، وَيَدْعُو إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا يَنْقَطِعُ الْحُجَّةُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا أَرْبَعِينَ يَوْمًا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا رُفِعَتِ الْحُجَّةُ أُغْلِقَ بَابُ التَّوْبَةِ، وَلَمْ يَنْفَعْ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُرْفَعَ الْحُجَّةُ. وَأُولَئِكَ شِرَارُ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ، وَهُمْ الَّذِينَ تَقُومُ عَلَيْهِمُ الْقِيَامَةُ».*

المصادر

*: المحاسن: ج ١ ص ٢٣٦ ب ٢١ ح ٢٠٢ - عنه (أحمد بن محمد بن خالد البرقي) عن علي بن الحكم، عن الربيع بن محمد المسلمي، عن عبد الله بن سليمان العامري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

*: بصائر الدرجات: ص ٤٨٤ ب ١٠ ح ١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، ثم ببقية سند المحاسن كما فيه، بتفاوت يسير.

*: كمال الدين: ج ١ ص ٢٢٩ ب ٢٢ ح ٢٤ - كما في المحاسن، بتفاوت يسير، بسنده عن عبد الله بن سليمان العامري.

*: دلائل الإمامة: ص ٢٢٩ (٤٣٣ - ٤٣٤ ح ٣٩٩) - كما في المحاسن، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن سليمان العامري.

*: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤١٩ ب ٥١ ح ١ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفي سنده «محمد بن مسلم».

وفيها: ح ٢ - أوله، عن المحاسن.

وفي: ص ٤٢١ ح ٥ - عن دلائل الإمامة، بتفاوت يسير.

☆ : البرهان: ج ١ ص ٥٦٤ ح ٥ - عن المحاسن ودلائل الإمامة، بتفاوت يسير.

وفيها: ح ٧ - كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري في كتاب مناقب فاطمة عليها السلام.

✽: نوادر الأخبار: ص ١١٦ ح ١٠ - عن المحاسن.

☆: البحار: ج ٦ ص ١٨ ب ٢٠ ح ١ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

وفي: ج ٢٣ ص ٤١ ب ١ ح ٧٨ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفي سنده «الربيع بن محمد المسلمي».

وفيها: عن بصائر الدرجات.

وفي: ص ٤٢ - عن المحاسن.



سورة الأعراف

﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾ (الأعراف - ٤٦)

الإمام المهدي عجل الله فرجه من أهل الأعراف

[١٥٣٠] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «هُمُ الْأَئِمَّةُ بَعْدِي، عَلِيٌّ وَسِبْطَايَ، وَتَسْعَةُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ. هُمْ رِجَالُ الْأَعْرَافِ، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ يَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونَهُ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَهُمْ وَيُنْكِرُونَهُ. لَا يُعْرِفُ اللَّهُ إِلَّا بِسَبِيلٍ مَعْرِفَتِهِمْ».*

المصادر

★: كفاية الأثر: ص ١٩٤ - حدثني علي بن الحسن قال: حدثني هارون بن موسى، قال: حدثني أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن شيان القزويني، قال: حدثنا أبو عمر أحمد بن علي الفقيدي، قال: حدثنا سعد بن مسروق، قال: حدثنا عبد الكريم بن هلال المكي، عن أبي الطفيل، عن أبي ذر، قال: سمعت فاطمة عليها السلام تقول: سألت أبي عن قول الله: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ﴾ قال:

☆: مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٩٦ - كما في كفاية الأثر، مرسلًا.

☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٥٩٧ ب ٩ ف ٢٧ ح ٥٦٣ - عن كفاية الأثر.

☆: البحار: ج ٣٦ ص ٣٥١ ب ٤١ ح ٢٢٠ - عن كفاية الأثر والمناقب.

☆: العوالم: ج ١٥ الجزء ٣ ص ١٩٥ ب ١ ح ١٧١ - عن كفاية الأثر والمناقب.

✽: عوالم الإمام الحسين عليه السلام: ص ٧٤ ح ٢ - عن كفاية الأثر.

[١٥٣١] ٢ - «هُمُ الْأَوْصِيَاءُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ الْإِثْنَا عَشَرَ، لَا يَعْرِفُ اللَّهُ إِلَّا مَنْ

عَرَفَهُمْ وَعَرَفُوهُ، قَالَ: فَمَا الْأَعْرَافُ جُعِلَتْ فِدَاكَ؟ قَالَ: كَثَائِبُ مِنْ مِسْكِ

عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَوْصِيَاءُ، يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِمَاهُمْ».*

المصادر

☆: مقتضب الأثر: ص ٥٢ - وأنشدني أبو محمد الحسن بن حمزة العلوي الطبري لسفيان بن

مصعب العبدي وحدثني بخبره أحمد بن زياد الهمداني قال: قال حدثني علي بن إبراهيم بن

هاشم، قال حدثني أبي عن الحسن بن علي سجادة، عن أبان بن عمر ختن آل ميثم قال:

كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه سفيان بن مصعب العبدي فقال: جعلني الله فداك ما

تقول في قوله تعالى ذكره: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِمَاهُمْ﴾؟ قال:

✽: مناقب ابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٢٣٣ - مرسلًا، عن سفيان بن مصعب العبدي، كما في

مقتضب الأثر، بتفاوت يسير. وفيه: «كتايب» بدل «كتايب».

✽: عوالم النصوص على الأئمة الإثني عشر: ص ١٦ ح ٨ - عن مقتضب الأثر.

✽: بحار الأنوار: ج ٢٤ ص ٢٥٢ ح ١٣ - عن مقتضب الأثر.

وفي: ج ٣٩ ص ٢٢٥ - مرسلًا، عن سفيان بن مصعب العبدي، كما في رواية مقتضب الأثر.

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (الأعراف - ٥٣).

يوم ظهور الإمام المهدي عليه السلام يوم تأويل القرآن

[١٥٣٢] ١ - (القمي) «ذلِكَ فِي الْقَائِمِ عليه السلام وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ».*

المصادر

- ☆ : تفسير القمي: ج ١ ص ٢٣٥ - وقوله : ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ﴾، فهو من الآيات التي تأويلها بعد تنزيلها، قال:
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٢ ص ٢٠٣ - عن القمي، وفيه: «قيام القائم».
- ☆ : المحجة: ص ٧٢ - عن القمي.
- ☆ : البرهان: ج ٢ ص ٢٣ ح ١ - عن القمي. وفيه: «قيام القائم».
- ☆ : نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٨ ح ١٤٩ - عن القمي. وفيه: «قيام القائم».

﴿فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ﴾ (الأعراف - ٧١)

انتظار الفرج من الفرج

[١٥٣٣] ١ - (الإمام الرضا عليه السلام) «أَوَلَيْسَ تَعْلَمُ أَنَّ انْتِظَارَ الْفَرَجِ مِنَ الْفَرَجِ،

إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ﴾».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة هود آية ٩٣ ﴿وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾، ولذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

★ : تفسير العياشي: ج ٢ ص ١٣٨ ح ٥٠ - عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته عن شيء في الفرج، فقال:

※ : كمال الدين: ج ٢ ص ٦٤٥ ب ٥٥ ح ٤ - وبهذا الإسناد (حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي عليه السلام) قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن العياشي، عن عمران) عن محمد بن عبد الحميد، عن محمد بن الفضيل: عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: - كما في العياشي، بتفاوت يسير. وفيه: «سألته عن الفرج». وقد ذكرنا السند كما أورده في البحار، ومرجع الضمير في قول الصدوق قدس سره «وبهذا الإسناد» لا يخلو من إشكال.

☆ : تفسير الصافي: ج ٢ ص ٤٢٨ - عن العياشي، وليس فيه: «أَوَلَيْسَ تَعْلَمُ».

☆ : البرهان: ج ٢ ص ١٨١ ح ٣ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

وفي: ص ٢٠٥ ح ١ - عن العياشي.

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١٢٨ ب ٢٢ ح ٢٢ - عن كمال الدين، والعياشي.

☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٣٣ ح ١٤٩ - عن العياشي .

[١٥٣٤] ٢ - (الإمام الرضا عليه السلام) «مَا أَحْسَنَ الصَّبْرَ وَانْتَظَارَ الْفَرَجِ، أَمَا

سَمِعْتَ قَوْلَ الْعَبْدِ الصَّالِحِ: ﴿انْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ﴾».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة يونس آية ٢٠ ﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ﴾، ولذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

☆: تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٠ ح ٥٢ - عن أحمد بن محمد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سمعته يقول:

*: كمال الدين: ج ٢ ص ٦٤٥ ب ٥٥ ح ٥ - وبهذا الإسناد (المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي عليه السلام) قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود (عن محمد بن مسعود قال: حدثني أبو صالح خلف بن حماد الكشي قال: حدثنا سهل بن زياد قال: حدثني محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: قال الرضا عليه السلام: - وفيه: «أما سمعت قول الله ﷻ: ﴿وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ فَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا يَجِيءُ الْفَرَجُ عَلَى الْيَأْسِ، فَقَدْ كَانَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَصْبَرَ مِنْكُمْ».

☆: البرهان: ج ٢ ص ٢٣ ح ١ - عن العياشي، بتفاوت يسير.

وفي: ص ١٨١ ح ٢ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفي سنده «خلف بن حامد الكنجي» بدل «خلف بن حماد الكشي».

☆: البحار: ج ٥٢ ص ١٢٩ ب ٢٢ ح ٢٣ - عن كمال الدين والعياشي، وفي سنده «خلف بن حامد» بدل «خلف بن حماد».

☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٤٤ ح ١٧٩ - عن العياشي.

وفي: ص ٣٩٣ ح ٢٠٢ - عن كمال الدين، وفيه: «فقد كان الذي».

☆: منتخب الأثر: ص ٤٩٦ ف ١٠ ب ٢ ح ٦ - عن كمال الدين.

﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (الأعراف - ٩٦).

رجعة النبي ﷺ والإمام الحسين في عصر الإمام المهدي عجل الله تعالي فرجه الشريف

[١٥٣٥] ١ - (الإمام الحسين عليه السلام) «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا بُنَيَّ إِنَّكَ سَتُسَاقُ إِلَى الْعِرَاقِ، وَهِيَ أَرْضٌ قَدْ اتَّقَى بِهَا النَّبِيُّونَ وَأَوْصِيَاءُ النَّبِيِّينَ، وَهِيَ أَرْضٌ تُدْعَى عَمُورًا، وَإِنَّكَ تُسْتَشْهَدُ بِهَا، وَيُسْتَشْهَدُ مَعَكَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِكَ لَا يَجِدُونَ أَلَمَ مَسِّ الْحَدِيدِ، وَتَلَا ﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾ تَكُونُ الْحَرْبُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلَامًا. فَأَبْشِرُوا فَوَ اللَّهُ لئن قَتَلُونَا فَإِنَّا نَرُدُّ عَلَى نَبِينَا. ثُمَّ أَمَكْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ فَأُخْرِجُ خُرْجَةً تُوَافِقُ خُرْجَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقِيَامِ قَائِمِنَا وَحَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ. ثُمَّ لَيَنْزِلَنَّ عَلَيَّ وَفْدٌ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَمْ يَنْزِلُوا إِلَى الْأَرْضِ قَطُّ، وَلَيَنْزِلَنَّ إِلَيَّ جَبْرَائِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَجُنُودٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَلَيَنْزِلَنَّ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَأَنَا وَأَخِي وَجَمِيعُ مَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي حُمُولَاتٍ مِنْ حُمُولَاتِ الرَّبِّ، خَيْلٌ بُلُقٍ مِنْ نُورٍ لَمْ يَرْكَبَهَا مَخْلُوقٌ، ثُمَّ لَيَهْزَنَ مُحَمَّدٌ لَوَاءَهُ، وَلَيَدْفَعَنَّهُ إِلَى قَائِمِنَا مَعَ سَيْفِهِ، ثُمَّ إِنَّا نَمَكْتُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ. ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ مِنْ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ عَيْنًا مِنْ

دُهْنٍ، وَعَيْنًا مِنْ لَبَنٍ، وَعَيْنًا مِنْ مَاءٍ. ثُمَّ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدْفَعُ إِلَى سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَبْعَثُنِي إِلَى الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَلَا آتِي عَلَى عَدُوٍّ إِلَّا أَهْرَقْتُ دَمَهُ، وَلَا أَدْعُ صَنَمًا إِلَّا أَخْرَقْتُهُ، حَتَّى أَقَعَ إِلَى الْهِنْدِ فَأَفْتَحُهَا، وَإِنْ دَانِيَالَ وَيُونُسَ يَخْرُجَانِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولَانِ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ مَعَهُمَا «إِلَى الْبَصْرَةِ» سَبْعِينَ رَجُلًا، فَيَقْتُلُونَ مُقَاتِلَتَهُمْ، وَيَبْعَثُ بَعْثًا إِلَى الرُّومِ فَيَفْتَحُ اللَّهُ هَمَّ. ثُمَّ لَا قَتْلَ كُلِّ دَابَّةٍ حَرَّمَ اللَّهُ لَحْمَهَا حَتَّى لَا يَكُونَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِلَّا الطَّيِّبُ، وَأَعْرِضْ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَسَائِرِ الْمَلَلِ، وَلَا خَيْرَ تَهْتُمُ بَيْنَ الْإِسْلَامِ وَالسَّيْفِ، فَمَنْ أَسْلَمَ مَنَنْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ كَرِهَ الْإِسْلَامَ أَهْرَقَ اللَّهُ دَمَهُ، وَلَا يَبْقَى رَجُلٌ مِنْ شِيعَتِنَا إِلَّا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا يَمْسَحُ عَنْ وَجْهِهِ التُّرَابَ، وَيُعَرِّفُهُ أَزْوَاجَهُ وَمَنْزِلَتَهُ فِي الْجَنَّةِ، وَلَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَعْمَى وَلَا مُقْعَدٌ وَلَا مُبْتَلَى إِلَّا كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُ بَلَاءَهُ بِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ. وَلَتَنْزِلَنَّ الْبَرَكَاتُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، حَتَّى أَنَّ الشَّجَرَةَ لَتَقْصِفُ بِمَا يُرِيدُ اللَّهُ فِيهَا مِنَ الثَّمَرَةِ، وَلَيَأْكُلَنَّ ثَمَرَةَ الشِّتَاءِ فِي الصَّيْفِ وَثَمَرَةَ الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ. وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا﴾. ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ لَيَهْبُ لِشِيعَتِنَا كَرَامَةً لَا يَخْفَى عَلَيْهِمْ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ فِيهَا، حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يُرِيدُ أَنْ يَعْلَمَ عِلْمَ أَهْلِ بَيْتِهِ فَيُخْبِرُهُمْ بِعِلْمِ مَا يَعْمَلُونَ*.

المصادر

★ : الخرائج والجرائح: ج ٢ ص ٨٤٨ ح ٦٣ - عن أبي سعيد سهل بن زياد : حدثنا الحسن بن

محبوب، حدثنا ابن فضيل: حدثنا سعد الجلاب، عن جابر، عن أبي جعفر ﷺ، قال: قال الحسين ﷺ لأصحابه قبل أن يقتل:

☆ : مختصر بصائر الدرجات: ص ٣٦ - ٣٧. عن الخرائج.

وفي: ص ٥٠. قال: ومما رواه لي ورويته عن السيد الجليل السعيد بهاء الدين علي بن السيد عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني بإسناده، عن أبي سعيد سهل يرفعه إلى أبي جعفر ﷺ قال: قال الحسين ﷺ: - كما في الخرائج.

✽ : الرجعة: ص ٦٧ ح ٤٣ - كما في رواية الخرائج.

✽ : نوادر الأخبار: ص ٢٨٦ ح ٥ - عن الخرائج.

☆ : البحار: ج ٤٥ ص ٨٠ ب ٣٧ ح ٦ - عن الخرائج.

وفي: ج ٥٣ ص ٦١ ب ٢٩ ح ٥٢ - عن الخرائج ومختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير.

☆ : العوالم: ج ١٧ ص ٣٤٤ ب ٥ ح ٢ - عن الخرائج .

﴿قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (الأعراف - ١٢٨).

يُورِثُ اللَّهُ تَعَالَى الْأَرْضَ لِلْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

[١٥٣٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «﴿إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ وَأَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي الَّذِينَ أَوْرَثَنَا (اللَّهُ) الْأَرْضَ. وَنَحْنُ الْمُتَّقُونَ، وَالْأَرْضُ كُلُّهَا لَنَا، فَمَنْ أَحْيَا أَرْضًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَعَمَرَهَا فَلْيُؤَدِّ خَرَايجَهَا إِلَى الْإِمَامِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، وَلَهُ مَا أَكَلَ مِنْهُ. فَإِنْ تَرَكَهَا وَأَخْرَبَهَا بَعْدَ مَا عَمَرَهَا، فَأَخَذَهَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَهُ فَعَمَرَهَا وَأَحْيَاهَا، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا مِنَ الَّذِي تَرَكَهَا، فَلْيُؤَدِّ خَرَايجَهَا إِلَى الْإِمَامِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، وَلَهُ مَا أَكَلَ مِنْهُ، حَتَّى يَظْهَرَ الْقَائِمُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي بِالسَّيْفِ، فَيَحْوزُهَا وَيَمْنَعَهَا وَيُخْرِجَهُمْ عَنْهَا، كَمَا حَوَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْعَهَا، إِلَّا مَا كَانَ فِي أَيْدِي شِيعَتِنَا، فَإِنَّهُ يُقَاطِعُهُمْ، وَيَتْرُكُ الْأَرْضَ فِي أَيْدِيهِمْ».*

المصادر

★ : تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٥ ح ٦٦ - عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب علي عليه السلام:

- *: الكافي: ج ١ ص ٤٠٧ ح ١ وج ٥ ص ٢٧٩ ح ٥ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر عليه السلام: - كما في العياشي بتفاوت يسير، وفيه: «فَلْيَغْمُرْهَا وَلْيُوذِّدْ... فَإِنْ تَرَكَهَا أَوْ أَخْرَبَهَا».
- *: الاستبصار: ج ٣ ص ١٠٨ ب ٧٢ ح ٥ - كما في الكافي بسنده عن أبي خالد الكابلي.
- *: تهذيب الأحكام: ج ٧ ص ١٥٢ ب ١١ ح ٦٧٤ - كما في الكافي بسنده عن أبي خالد الكابلي عن الحسن بن محبوب .
- *: غيبة السيد علي بن عبد الحميد: على ما في البحار.
- ☆: تأويل الآيات: ج ١ ص ١٧٧ ح ١٥ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب.
- ☆: تفسير الصافي: ج ٢ ص ٢٢٧ - عن العياشي.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٤ ب ٣٢ ف ٢ ح ٧٩ - عن تهذيب الأحكام.
- وفي: ص ٥٨٤ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٨٥ - أوله عن البحار.
- ☆: وسائل الشيعة: ج ١٧ ص ٣٢٩ ب ٣ ح ٢ - عن الكافي، وأشار إلى مثله عن الشيخ الطوسي.
- ☆: المحجة: ص ٧٣ - عن العياشي والكافي.
- ☆: البرهان: ج ٢ ص ٢٧ ح ٢ - عن الكافي، بتفاوت يسير وفيه: «... فَعَمَرَهَا... وَيَحُوزُهَا».
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٩٠ ب ٢٧ ح ٢١١ - بعضه كما في العياشي بتفاوت، عن غيبة السيد علي ابن عبد الحميد.
- وفي: ج ٦٩ ص ٣٥٤ ب ٣٨ - قال: «وفي الأخبار أن الآية في الأئمة عليهم السلام يورثهم الله الأرض في زمن القائم عليه السلام، وهم المتقون، والعاقبة لهم».
- وفي: ج ١٠٠ ص ٥٨ ب ٩ ح ٢ - عن العياشي، بتفاوت يسير.
- ☆: ملاذ الأخيار: ج ١١ ص ٢٤٩ - ٢٥٠ ب ١١ ح ٢٣ - عن التهذيب، وقال: «حديث حسن».
- ☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٥٦ ح ٢٢٢ - عن الكافي، بتفاوت يسير .

دولة أهل البيت عليهم السلام آخر الدُول

[١٥٤٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «دَوْلَتُنَا آخِرُ الدُّوَلِ، وَلَمْ يَتَقِ أَهْلُ بَيْتِ هُمْ دَوْلَةٌ إِلَّا مَلَكُوا قَبْلَنَا، لَيْثًا يَقُولُوا إِذَا رَأَوْا سِيرَتَنَا: إِذَا مَلَكْنَا سِرْنَا مِثْلَ سِيرَةِ هَؤُلَاءِ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تعالى: ﴿وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾» *.

المصادر

- *: الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي.
- *: غيبة الطوسي: ص ٤٧٢ ح ٤٩٣ - عنه (الفضل بن شاذان) عن علي بن الحكم، عن سفيان الجريري عن أبي صادق، عن أبي جعفر عليه السلام قال:
- *: منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٩٤، ب ١٢ - (عن أحمد بن محمد الأيادي) يرفعه إلى صادق، عن أبي جعفر عليه السلام قال: - كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٦ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٦٩ - عن غيبة الطوسي، وفيه: «ولن يبقى».
- ☆: الإيقاظ من الهجة: ص ٣٥٧ ب ١٠ ح ١٠٣ - عن غيبة الطوسي، وفيه: «وَلَنْ يَبْقَى».
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٣٢ ب ٢٧ ح ٥٨ - عن غيبة الطوسي، وفيه: «وَلَنْ يَبْقَى».

الإمام المهدي عجل الله فرجه يرث ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله

[١٥٣٨] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ،

قَالَ: فَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ لِرَسُولِهِ، وَمَا كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ فَهُوَ لِلْإِمَامِ بَعْدَ رَسُولِ

اللَّهِ صلى الله عليه وآله» *.

المصادر

★ : تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٥ ح ٦٥ - عن عمّار الساباطي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

☆ : تفسير الصافي: ج ٢ ص ٢٢٧ - عن العياشي.

☆ : البرهان: ج ٢ ص ٢٨ ح ٣ - عن العياشي.

☆ : البحار: ج ١٠٠ ص ٥٨ ب ٩ ح ١٠ - عن العياشي.

﴿وَكَتُبَ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُذْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (الأعراف- ١٥٦- ١٥٧).

ذكر القائم عجل الله فرجه في التوراة والإنجيل

[١٥٣٩] ١- (الإمام الباقر عليه السلام) «وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾: يَا أَبَا عُبَيْدَةَ النَّاسُ مُخْتَلِفُونَ فِي إِصَابَةِ الْقَوْلِ، وَكُلُّهُمْ هَالِكٌ، قَالَ: قُلْتُ: قَوْلُهُ: إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ؟ قَالَ: هُمْ شِيعَتُنَا، وَلِرَحْمَتِهِ خَلَقَهُمْ، وَهُوَ قَوْلُهُ: وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ، يَقُولُ: لِمَا طَاعَ الْإِمَامَ، الرَّحْمَةُ الَّتِي يَقُولُ: وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، يَقُولُ: عِلْمُ الْإِمَامِ، وَوَسِعَ عِلْمُهُ الَّذِي هُوَ مِنْ عِلْمِهِ كُلُّ شَيْءٍ هُمْ شِيعَتُنَا. ثُمَّ قَالَ: فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ، يَعْنِي وَلَايَةَ غَيْرِ الْإِمَامِ وَطَاعَتَهُ.

ثُمَّ قَالَ: ﴿يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ﴾، يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ وَالْوَصِيَّ وَالْقَائِمَ، ﴿يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ (إِذَا قَامَ) وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾، وَالْمُنْكَرُ مَنْ أَنْكَرَ فَضْلَ الْإِمَامِ وَجَحَدَهُ. ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ﴾ أَخَذَ الْعِلْمَ مِنْ أَهْلِهِ. ﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾، وَالْخَبَائِثُ قَوْلٌ مَنْ خَالَفَ. ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾، وَهِيَ الذُّنُوبُ الَّتِي كَانُوا فِيهَا قَبْلَ مَعْرِفَتِهِمْ فَضْلَ الْإِمَامِ. ﴿وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾، وَالْأَغْلَالُ مَا كَانُوا يَقُولُونَ مِمَّا لَمْ يَكُونُوا أَمْرُوا بِهِ مِنْ تَرْكِ فَضْلِ الْإِمَامِ، فَلَمَّا عَرَفُوا فَضْلَ الْإِمَامِ وَضَعَ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ، وَالْإِصْرُ الذَّنْبُ وَهِيَ الْآصَارُ.

ثُمَّ نَسَبَهُمْ فَقَالَ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ (يَعْنِي بِالْإِمَامِ) وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾، يَعْنِي الَّذِينَ اجْتَنَبُوا الْجُبْتَ وَالطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا، وَالْجُبْتُ وَالطَّاغُوتُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ، وَالْعِبَادَةُ طَاعَةُ النَّاسِ هُمْ، ثُمَّ قَالَ: أُنْيَبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ. ثُمَّ جَزَّاهُمْ فَقَالَ: ﴿هُمْ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾، وَالْإِمَامُ يُبَشِّرُهُمْ بِقِيَامِ الْقَائِمِ، وَيُظْهِرُهُ، وَيَقْتُلُ أَعْدَائِهِمْ، وَبِالنَّجَاةِ فِي الْآخِرَةِ، وَالْوُرُودِ عَلَى مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الصَّادِقِينَ - عَلَى الْحَوْضِ*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة يونس آية ٦٤ ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾، ولذا لا داعٍ لذكره هناك.

المصادر

*: الكافي: ج ١ ص ٤٢٩ ح ٨٣ - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن

حمّاد بن عثمان، عن أبي عبيدة الحذاء قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الاستطاعة وقول الناس، فقال:

☆: تأويل الآيات: ج ١ ص ١٧٨ ح ١٦ - كما في الكافي بتفاوت، عن محمد بن يعقوب. وفيه: «أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر» بدل «أحمد بن محمد بن أبي نصر».

☆: تفسير الصافي: ج ٢ ص ٤١٠ - بعضه عن الكافي مرسلًا.

☆: وسائل الشيعة: ج ١٨ ص ٤٥ ب ٧ ح ١٦ - مختصرًا عن الكافي.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٧ ب ٣٢ ح ٤٣ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

☆: المحجّة: ص ٧٤ - عن الكافي، بتفاوت يسير.

☆: البرهان: ج ٢ ص ٣٩ ح ٢ وص ٢٤٠ ح ١ - عن الكافي، وفيه: «ولاية الإمام» بدل «غير الإمام».

☆: البحار: ج ٢٤ ص ٣٥٣ ب ٦٧ ح ٧٣ - عن الكافي.

☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٨٣ ح ٢٩٩ - بعضه، عن الكافي.

وفي: ص ٣١٠ ح ٩٦ - آخره، عن الكافي.

وفي: ج ٤ ص ٤٨١ - ٤٨٢ ح ٣٢ - مختصرًا عن الكافي.

﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ (الأعراف - ١٥٩)

رجعة ٢٧ رجلاً إلى الدنيا لتصرة الإمام المهدي عليه السلام

[١٥٤٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ اسْتَخْرَجَ مِنْ ظَهْرِ
الْكَعْبَةِ سَبْعَةَ وَعِشْرِينَ رَجُلًا، خَمْسَةَ عَشَرَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى الَّذِينَ يَقْضُونَ
بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ، وَسَبْعَةَ مِنْ أَصْحَابِ الْكَهْفِ، وَيُوشَعَ وَصِيِّ مُوسَى،
وَمُؤْمِنِ آلِ فِرْعَوْنَ، وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَأَبَا دُجَانَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَمَالِكَ
الْأَشْثَرِ».*

المصادر

- * تفسير العياشي: ج ٢ ص ٣٢ ح ٩٠ - عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- * دلائل الإمامة: ص ٢٤٧ (٤٦٣ ح ٤٤٤) - وحدثني أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الخرقى
قال: حدثنا أبو محمد هارون بن موسى قال: حدثني أبو علي محمد بن همام قال: حدثنا
جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثنا إسحاق بن محمد الصيرفي، عن محمد بن إبراهيم
الغزالي قال: حدثني عمران الزعفراني، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام -
كما في العياشي. وفيه: «إِذَا ظَهَرَ الْقَائِمُ مِنْ ظَهْرِ هَذَا الْبَيْتِ بَعَثَ اللَّهُ مَعَهُ سَبْعَةَ وَعِشْرِينَ
... أَرْبَعَةَ عَشَرَ ... وَثَمَانِيَةَ».
- * الإرشاد: ص ٣٦٥ - قال: وروى المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «يَخْرُجُ مَعَ

القائم عليه السلام من ظهر الكوفة سبعة وعشرون رجلاً، خمسة عشر من قوم موسى عليه السلام الذين كانوا يهدون بالحق وبه يغدلون، وسبعة من أهل الكهف، ويوشع بن نون، وسلمان، وأبو دجانة الأنصاري، والمقداد، ومالك الأشر، فيكونون بين يديه أنصاراً وحكاماً».

☆: مجمع البيان: ج ٢ ص ٤٨٩ - قال: وروى أصحابنا أنهم يخرجون مع قائم آل محمد عليه السلام.

☆: روضة الواعظين: ج ٢ ص ٢٦٦ - كما في الإرشاد، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام.

☆: إعلام الوري: ص ٤٣٣ - كما في الإرشاد، وفيه: «يخرج إلى القائم من ظهر الكوفة».

☆: كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٥٦ - عن الإرشاد، وفيه: «يخرج القائم من ظهر الكوفة».

☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٤ ب ١١ ف ٩ - عن الإرشاد.

✽: نوادر الأخبار: ص ٢٨٣ ح ١١ - عن الإرشاد.

☆: الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٤٩ ب ٩ ح ٢٧ - عن الإرشاد، وقال: «ورواه العياشي في تفسيره

على ما نقل عنه، ورواه علي بن عيسى في كشف الغمة نقلاً من إرشاد المفيد، ورواه

الشيخ زين الدين علي بن يونس العاملي في كتاب الصراط المستقيم مثله».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٨ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ٤٤٢ - عن إعلام الوري.

وفي: ص ٥٥٠ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٥٦ - عن العياشي، وفيه: «سبعة عشر رجلاً، وخمسة من

قوم موسى».

وفي: ص ٥٧٣ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧٠٧ - أوله عن مناقب فاطمة وولدها عليه السلام، وفيه: «منهم أربعة

عشر رجلاً».

☆: المحجة: ص ٧٦ - عن دلائل الإمامة وروضة الواعظين، بتفاوت يسير في سنده. وفيه:

«... وأصحاب الكهف سبعة».

وفي: ص ٧٧ - عن العياشي.

☆: البرهان: ج ٢ ص ٤١ ح ٢ - عن العياشي، بتفاوت يسير، وفيه: «وسفرة أصحاب الكهف».

وفي: ص ٤٦٠ ح ٢ - عن روضة الواعظين.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٠٣ ب ٣٢ ح ٥ - عن دلائل الإمامة، وفي سنده «الحسين بن عبد الله

الحرّمي» بدل «الخرقي».

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٤٦ ب ٢٧ ح ٩٢ - عن العياشي والإرشاد، وفيه: «... خمسة وعشرين من

قوم موسى».

- وفي: ج ٥٣ ص ٩٠ ب ٢٩ ح ٩٥ - عن إعلام الوري والإرشاد.
- وفي: ج ٥٧ ص ٣١٧ - عن مجمع البيان.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٢ ص ٨٥ ح ٣٠٦ - عن العياشي.
- وفي: ص ٨٦ ح ٣١١ - عن مجمع البيان.
- وفي: ج ٣ ص ٢٥٢ ح ٤٠ - عن روضة الواعظين.
- ✽ : الأنوار البهية: ص ٣٨٤ - كما في رواية الإرشاد.
- ✽ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٥٨ - ٤٥٩ - عن كتاب الملحمة ص ١٢٢ مخطوط، كما في رواية الإرشاد.

﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾
(الأعراف - ١٧٢).

يعبد الله تعالى بالإمام المهدي عليه السلام طوعاً وكرهاً

[١٥٤١] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَيْثُ خَلَقَ الْخَلْقَ، خَلَقَ مَاءً عَذْبًا وَمَاءً مَالِحًا أَجَاجًا، فَاْمْتَرَجَ الْمَاءَانِ، فَأَخَذَ طِينًا مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ فَعَرَكَهُ عَرَكًا شَدِيدًا، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ وَهُمْ فِيهِمْ كَالَّذَرِّ يَدُبُّونَ: إِلَى الْجَنَّةِ بِسَلَامٍ، وَقَالَ لِأَصْحَابِ الشَّامِ يَدُبُّونَ: إِلَى النَّارِ وَلَا أَبَالِي، ثُمَّ قَالَ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ. قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى النَّبِيِّينَ، فَقَالَ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ ثُمَّ قَالَ: وَإِنَّ هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولِي، وَإِنَّ هَذَا عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالُوا: بَلَى، فَثَبَّتَ لَهُمُ النُّبُوَّةَ. وَأَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى أُولِي الْعِزْمِ إِلَّا إِيَّيْ رَبِّكُمْ وَمُحَمَّدَ رَسُولِي وَعَلِيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْصِيَاؤُهُ مِنْ بَعْدِهِ وَوَلَاةُ أُمْرِي وَخُزَّانُ عِلْمِي، وَإِنَّ الْمَهْدِيَّ أَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِي، وَأُظْهِرُ بِهِ دَوْلَتِي، وَأَنْتَقِمُ بِهِ مِنْ أَعْدَائِي، وَأُعْبُدُ بِهِ طَوْعًا وَكَرْهًا. قَالُوا: أَقْرَرْنَا وَشَهِدْنَا يَا رَبُّ. وَلَمْ يَجْحَدْ آدَمُ وَلَمْ يُقَرَّ، فَثَبَّتَ الْعَزِيمَةَ لِهَؤُلَاءِ الْخُمْسَةِ فِي الْمَهْدِيِّ، وَلَمْ يَكُنْ لآدَمَ عَزْمٌ عَلَى الْإِقْرَارِ بِهِ. وَهُوَ قَوْلُهُ ﷺ: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا

إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِي وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً». قَالَ: إِنَّمَا يَعْنِي فَتَرَكَ ثُمَّ أَمَرَ نَاراً فَأَجَّجَتْ، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الشَّامِلِ: ادْخُلُوهَا فَهَابُوهَا، وَقَالَ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ: ادْخُلُوهَا فَدَخَلُوهَا، فَكَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلَامًا، فَقَالَ أَصْحَابُ الشَّامِلِ: يَا رَبِّ أَقِلْنَا، فَقَالَ: قَدْ أَقَلْتُكُمْ أَذْهَبُوا فَادْخُلُوهَا، فَهَابُوهَا، فَثُمَّ ثَبَّتِ الطَّاعَةُ وَالْمَعْصِيَةُ وَالْوِلَايَةُ*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة طه آية ١١٥ ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِي وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً﴾، ولذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

☆: بصائر الدرجات: ص ٧٠ ب ٧ ح ٢ - حدثني أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن داود العجلي، عن زرارة، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

وفي: ص ٧١ ح ٣ - ورواه أيضاً عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام: - مثله.

☆: الكافي: - ج ٢ ص ٨ ح ١ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، ثم بسند بصائر الدرجات، مثله.

☆: تأويل الآيات: ج ١ ص ٣١٩ ح ١٨ - كما في البصائر إلى قوله: «وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً». وقال: ويؤيده ما رواه الشيخ المفيد عليه السلام بإسناده عن رجاله إلى حمران بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام قال .

☆: تفسير الصافي: ج ٣ ص ٣٢٤ - آخره، عن علل الشرايع، ولم نجده فيه.

☆: المحجّة: ص ١٣٦ - كما في تأويل الآيات عن المفيد .

☆: البرهان: ج ٢ ص ٤٧ ح ٨ - عن الكافي.

☆: البحار: ج ٢٦ ص ٢٧٩ ب ٦ ح ٢٢ - عن بصائر الدرجات، بتفاوت يسير.

وفي: ج ٦٧ ص ١١٣ - ١١٤ ب ٣ ح ٢٣ - عن الكافي.

☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٩٤ ح ٣٤٤ - عن الكافي.

وفي: ج ٣ ص ٤٠٠ ح ١٥١ - عن الكافي.

﴿وَمَنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ (الأعراف - ١٨١).

أحد الشهداء على الناس الإمام المهدي عجل الله تعالي فرجه الشريف

[١٥٤٢] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «هُمُ الْأَئِمَّةُ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ عَلَى عَهْدِهِ الْأُمَّةَ شُهَدَاءَ قَالَ: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾، وَقَالَ فِي النَّبِيِّ: ﴿لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ﴾، وَفِي عَلِيٍّ عليه السلام: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ﴾، وَفِي الْأَئِمَّةِ: ﴿وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ﴾، آلُ مُحَمَّدٍ يَكُونُونَ شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله».*

المصادر

★ : مناقب ابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٤٠٠ - عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام عن قوله: ﴿وَمَنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ قال:

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ
ثَقُلْتُ فِي السَّمَاءَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ
إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (الأعراف - ١٨٧).

ظهور الإمام المهدي عليه السلام بغتة

[١٥٤٣] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «إِنَّمَا مَثَلُ السَّاعَةِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً».*

المصادر

* : كفاية الأثر: ص ٢٤٨ والمتن في ص ٢٥٠ - حدثنا أبو المفضل قال: حدثنا جعفر بن محمد
ابن القاسم العلوي قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن نهيل قال: حدثني محمد بن أبي عمير،
عن الحسن بن عطية، عن عمر بن يزيد، عن الورد بن الكميت، عن أبيه الكميت بن أبي
المستهل قال: دخلت على سيدي أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام فقلت: يا بن رسول
الله إنني قد قلت فيكم أياتاً أفأذن لي في إنشادها؟ فقال: إنها أيام البيض. قلت: فهو فيكم
خاصة، قال: هات، فأنشأت أقول:.. فلما بلغت إلى قولي: متى يقوم الحق فيكم متى يقوم
مهديكم الثاني ... لقد سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك، فقال:-

.. : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٥٦ ب ١٠ ف ٨ - عن كفاية الأثر.

.. : إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٠١ - ٦٠٢ ب ٩ ف ٢٧ ح ٥٨٢ - عن كفاية الأثر، إلى قوله: «قِسْطاً
وَعَدَلاً» وفيه: «... الثَّانِي عَشَرَ هُوَ الْقَائِمُ».

.. : الإنصاف: ص ٢٧٠ - ٢٧١، ح ٢٥٤ - عن كفاية الأثر.

☆: البحار: ج ٣٦ ص ٣٩٠ ب ٤٥ ح ٢ - عن كفاية الأثر .

وفي: ج ٧٩ ص ٢٩٣ - ٢٩٤ ب ١٠٨ ح ١٧ - عن كفاية الأثر، بتفاوت يسير، وفي سنده «عبدالله» بدل «عبد الله» .

☆: العوالم: ج ١٥ / ٣ ص ٢٦٢ ب ٦ ح ٢ - عن كفاية الأثر .

☆: منتخب الأثر: ص ١٢٢ - ١٢٣ ف ١ ب ٨ ح ٣٤ - عن كفاية الأثر .

[١٥٤٤] ٢ - (النبي ﷺ) «مَثْلُهُ مَثْلُ السَّاعَةِ الَّتِي لَا يُجَلِّيْهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً» * .

المصادر

☆: كمال الدين: ج ٢ ص ٣٧٢ ب ٣٥ ح ٦ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال:

حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول: أنشدت مولاي الرضا علي بن موسى عليه السلام قصيدتي التي أولها:

مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات

فلما انتهيت إلى قولي:

خروج إمام لا محالة خارج يقوم على اسم الله والبركات

يميز فينا كل حق وباطل ويجزي على النعماء والنقمات

بكى الرضا عليه السلام بكاءً شديداً، ثم رفع رأسه إليّ فقال لي: يَا خَزَاعِي نَطَقَ رُوحُ الْقُدُسِ عَلَى لِسَانِكَ بِهِذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ، فَهَلْ تَذَرِي مَنْ هَذَا الْإِمَامُ وَمَتَى يَقُومُ؟ فَقُلْتُ: لَا يَا مَوْلَايَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ بِخُرُوجِ إِمَامٍ مِنْكُمْ يُطَهِّرُ الْأَرْضَ مِنَ الْفَسَادِ وَيَمْلأُهَا عَدْلًا (كَمَا مَلَأْتَ جَوْرًا). فَقَالَ: يَا دَعْبِلُ الْإِمَامُ بَعْدِي مُحَمَّدُ ابْنِي، وَبَعْدَ مُحَمَّدٍ ابْنُ عَلِيٍّ، وَبَعْدَ عَلِيٍّ ابْنُ الْحَسَنِ، وَبَعْدَ الْحَسَنِ ابْنُ الْحُجَّةِ الْقَائِمُ الْمُتَنَزِّلُ فِي غَيْبَتِهِ، الْمُطَاعُ فِي ظُهُورِهِ، لَوْ لَمْ يَتَّقِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمَ وَاحِدٍ لَطَوَّلَ اللَّهُ ﷻ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَخْرُجَ قَيْمًا الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مَلَأْتَ جَوْرًا.

وَأَمَّا «مَتَّى» فَأَخْبَارٌ عَنِ الْوَقْتِ، فَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَّى يَخْرُجُ الْقَائِمُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ؟ فَقَالَ ﷺ:

*: عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٢٦٩ ب ٦٦ ح ٣٥ - كما في كمال الدين.

*: كفاية الأثر: ص ٢٧١ - حدثنا محمد بن عبد الله بن حمزة، قال: حدثنا عمي الحسن (بن حمزة)، ثم بقية سند كمال الدين مثله.

*: إعلام الوري: ص ٣١٧ - ٣١٨ ب ٧ ف ٤ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، مرسلاً، عن أبي الصلت الهروي.

*: كشف الغمّة: ج ٣ ص ١١٨ - عن إعلام الوري، ما عدا آخره.

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص ٣٨ ف ٣ - عن ابن بابويه.

*: نوادر الأخبار: ص ٢٢٥ ح ١٠ - عن كمال الدين قطعة منه.

وفي: ص ٢٥٢ ح ٤ - عن النعماني، كما في رواية كمال الدين آخره.

*: إثبات الهداة: ج ١ ص ٤٨٦ ب ٩ ف ٤ ح ١٥٩ - عن العيون، وكمال الدين، وكفاية الأثر، وفيه: «عبيد الله» بدل «عبد الله».

*: حلية الأبرار: ج ٤ ص ٦١٣ ب ١٣ ح ١٩ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

*: غاية المرام: ج ٧ ص ٩٠ ب ١٤١ ح ٣٤ - عن فرائد السمطين.

*: البحار: ج ٤٩ ص ٢٣٧ ب ١٧ ح ٦ - عن العيون، ثم أشار إلى مثله في كشف الغمّة.

وفي: ج ٥١ ص ١٥٤ ب ٨ ح ٤ - عن العيون، وكمال الدين، وكفاية الأثر.

*: نور الثقلين: ج ٢ ص ١٠٧ ح ٤٩٤ - عن العيون.

*: مستدرک الوسائل: ج ١٠ ص ٣٩٣ ب ٨٤ ح ٩ - عن العيون.

*: منتخب الأثر: ص ٢٢١ ف ٢ ب ١٧ ح ٣ - عن ينابيع المودة.

✽ ✽

*: فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٣٧ ح ٥٩١ - كما في كمال الدين، بسنده إلى الصدوق.

*: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٣٠٩ ب ٨٠ ح ١ - عن فرائد السمطين.

✽ ✽ ✽

سورة الأنفال

﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ (الأنفال: ٧-٨).

يحق الله تعالى الحق ويبطل الباطل بالإمام المهدي عجل الله تعالي فرجه الشريف

[١٥٤٥] ١- (الإمام الصادق عليه السلام) «تفسيرها في الباطن يريد الله، فإنه شيء يريدُه ولم يفعلُه بعدُ، وأما قوله: يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ، فإنه يعني يُحِقُّ حَقَّ آلِ مُحَمَّدٍ، وأما قوله: بِكَلِمَاتِهِ، قال: كَلِمَاتُهُ فِي الْبَاطِنِ عَلَيَّ هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ فِي الْبَاطِنِ، وأما قوله: وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ، فَهُمْ بَنُو أُمَيَّةَ، هُمُ الْكَافِرُونَ يَقْطَعُ اللَّهُ دَابِرَهُمْ، وأما قوله: لِيُحِقَّ الْحَقَّ، فإنه يعني لِيُحِقَّ حَقَّ آلِ مُحَمَّدٍ حِينَ يَقُومُ الْقَائِمُ عليه السلام، وأما قوله: وَيُبْطِلُ الْبَاطِلَ، يَعْنِي الْقَائِمَ، فَإِذَا قَامَ يُبْطِلُ بَاطِلَ بَنِي أُمَيَّةَ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ: لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ»*.

المصادر

* : تفسير العياشي: ج ٢ ص ٥٠ ح ٢٤ - عن جابر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن تفسير هذه

الآية في قول الله: ﴿وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ﴾، قال أبو جعفر عليه السلام:

- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٠ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٥٧ - آخره، عن العياشي.
- ☆ : البرهان: ج ٢ ص ٦٨ ح ٣ - عن العياشي، وفيه: «كله» بدل «كلمة الله في الباطن».
- ☆ : البحار: ج ٢٤ ص ١٧٨ ب ٥٠ ح ١٠ - عن العياشي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٢ ص ١٣٦ ح ٢٨ - عن العياشي

﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا
يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (الأنفال - ٣٩).

الإمام المهدي عليه السلام يطهر الأرض من المشركين

[١٥٤٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «لَمْ يَجِئْ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ بَعْدُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
رَخَّصَ لَهُمْ لِحَاجَتِهِ وَحَاجَةَ أَصْحَابِهِ، فَلَوْ قَدْ جَاءَ تَأْوِيلُهَا لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُمْ، لَكِنَّهُمْ
يُقْتَلُونَ حَتَّى يُوَحِّدَ اللَّهُ ﷻ وَحَتَّى لَا يَكُونَ شِرْكٌ».*

المصادر

- ☆: الكافي (الروضة): ج ٨ ص ٢٠١ ح ٢٤٣ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن
عمر بن أذينة، عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: قول الله ﷻ: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ
حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾؟ فقال:
☆: تفسير الصافي: ج ٢ ص ٣٠٣ - عن الكافي.
- ☆: المحجة: ص ٧٨ - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب، بتفاوت يسير.
- ☆: البرهان: ج ٢ ص ٨١ ح ١ - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب، بتفاوت يسير.
- ☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ١٥٤ ح ٩٥ - عن الكافي.
- ☆: الميزان: ج ٩ ص ٨٧ - عن الكافي.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٢٩٠ ف ٢ ب ٣٤ ح ٣ - عن ينابيع المودة.



- ☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٣٩ ب ٧١ ح ١٢ - عن المحجة، وفيه: «ما بلغ الليل والنهار».



زوال الشرك من على ظهر الأرض في ظهور الإمام عجل الله فرجه الشريف

[١٥٤٧] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّهُ (تَأْوِيلُ) لَمْ يَجِئْ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ، وَلَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا بَعْدَهُ سَيَرَى مَنْ يُذَرِّكُهُ مَا يَكُونُ مِنْ تَأْوِيلِ هَذِهِ الْآيَةِ، وَلَيَبْلُغَنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ صلوات الله عليه مَا بَلَغَ اللَّيْلُ، حَتَّى لَا يَكُونَ شِرْكٌ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة التوبة آية ٣٦ ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلَمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾، وسورة النور آية ٥٥ ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

* : تفسير العياشي: ج ٢ ص ٥٦ ح ٤٨ - عن زرارة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: سئل أبي عن قول الله: ﴿قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً﴾^(١) «حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ»، فقال:

☆ : مجمع البيان: ج ٣ ص ٥٤٣ - كما في العياشي عن زرارة وغيره. وليس فيه: «سئل أبي»

(١) سورة التوبة: آية ٣٦.

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (التوبة - ١٦).

إبتلاء المؤمنين قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٥٥٠] ١ - (أبو الحسن عليه السلام) «أما والله لا يكونُ الَّذِي تَمُدُّونَ إِلَيْهِ أَعْيُنَكُمْ حَتَّى تُمَيِّزُوا وَتُمَحِّصُوا حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا الْأَنْدَرُ، ثُمَّ تَلَا: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ﴾».

المصادر

- ★ غيبة الطوسي: ص ٣٣٦ ح ٢٨٣ - أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: قال أبو الحسن عليه السلام:
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٠ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٣٠ - عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ١١٣ ب ٢١ ح ٢٤ - عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.
- ☆ منتخب الأثر: ص ٣١٥ ف ٢ ب ٤٧ ح ٤ - عن غيبة الطوسي .

﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ * هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (التوبة - ٣٢ - ٣٣).

فرض ولاية الإمام المهدي عجل الله فرجه وبعض صفاته

[١٥٥١] ١- (النبي صلى الله عليه وآله) «مَعَاشِرَ النَّاسِ: النُّورُ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَام فِي مَسْلُوكٍ، ثُمَّ فِي عَلِيٍّ، ثُمَّ فِي النَّسْلِ مِنْهُ إِلَى الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ الَّذِي يَأْخُذُ بِحَقِّ اللَّهِ وَبِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَنَا، لِأَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ السَّلَام قَدْ جَعَلَنَا حُجَّةً عَلَى الْمُقْصِرِينَ وَالْمُعَانِدِينَ وَالْمُخَالِفِينَ وَالْخَائِنِينَ وَالْآثِمِينَ وَالظَّالِمِينَ مِنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ. أَلَا إِنَّ خَاتِمَ الْأَيِّمَةِ مِنَ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ. أَلَا إِنَّهُ الظَّاهِرُ عَلَى الدِّينِ. أَلَا إِنَّهُ الْمُتَّقِمُ مِنَ الظَّالِمِينَ. أَلَا إِنَّهُ فَاتِحُ الْخُصُونِ وَهَادِمُهَا. أَلَا إِنَّهُ قَاتِلُ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ أَهْلِ الشُّرْكِ. أَلَا إِنَّهُ مُدْرِكُ بِكُلِّ شَارٍ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ. أَلَا إِنَّهُ النَّاصِرُ لِلدِّينِ اللَّهِ. أَلَا إِنَّهُ الْغَرَّافُ فِي بَحْرِ عَمِيقٍ. أَلَا إِنَّهُ يَسِمُ كُلَّ ذِي فَضْلٍ بِفَضْلِهِ، وَكُلَّ ذِي جَهْلٍ بِجَهْلِهِ. أَلَا إِنَّهُ خَيْرَةُ اللَّهِ وَمُخْتَارُهُ. أَلَا إِنَّهُ وَارِثُ كُلِّ عِلْمٍ وَالْمُحِيطُ بِهِ. أَلَا إِنَّهُ الْمُخْبِرُ عَنْ رَبِّهِ عَلَيْهِ السَّلَام، وَالْمُنَبِّئُ بِأَمْرِ إِيَّانِهِ. أَلَا إِنَّهُ الرَّشِيدُ السَّيِّدُ. أَلَا إِنَّهُ الْمَفْوُضُ إِلَيْهِ. أَلَا إِنَّهُ قَدْ بَشَّرَ بِهِ مَنْ سَلَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ. أَلَا إِنَّهُ الْبَاقِي حُجَّةً وَلَا حُجَّةَ بَعْدَهُ، وَلَا حَقَّ إِلَّا مَعَهُ،

وَلَا تُورَ إِلَّا عِنْدَهُ. إِلَّا إِنَّهُ لَا غَالِبَ لَهُ وَلَا مَنْصُورَ عَلَيْهِ. إِلَّا وَإِنَّهُ وَلِيُّ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَحَكْمُهُ فِي خَلْقِهِ، وَأَمِينُهُ فِي سِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ. إِلَّا إِنَّ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ أَحْصِيَهُمَا وَأَعْرِفَهُمَا، فَأَمْرٌ بِالْحَلَالِ وَأَنْهَى عَنِ الْحَرَامِ فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ، فَأَمَرْتُ أَنْ أَخَذَ الْبَيْعَةَ مِنْكُمْ وَالصَّفْقَةَ لَكُمْ بِقَبُولِ مَا جِئْتُ بِهِ عَنِ اللَّهِ ﷻ فِي عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ، الَّذِينَ هُمْ مِنِّي وَمِنْهُ، أَئِمَّةٌ قَائِمَةٌ مِنْهُمْ الْمَهْدِيُّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الَّذِي يَقْضِي بِالْحَقِّ *.

المصادر

*: كتاب الولاية، لأبي جعفر الطبري: على ما في الصراط المستقيم.

*: الاحتجاج: ج ١ ص ٥٥ والتمن في ص ٦١ - حدثني السيد العالم العابد أبو جعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي عليه السلام قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عليه السلام قال: أخبرني الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر قدس الله روحه قال: أخبرني جماعة عن أبي محمد هارن بن موسى التلعكبري قال: أخبرنا أبو علي محمد بن همام قال: أخبرنا علي السوري قال: أخبرنا أبو محمد العلوي من ولد الأفتس - وكان من عباد الله الصالحين - قال: حدثنا محمد بن موسى الهمداني قال: حدثنا محمد بن خالد الطيالسي قال: حدثنا سيف بن عميرة، وصالح بن عقبة جميعاً عن قيس بن سمعان، عن علقمة بن محمد الحضرمي، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام أنه قال: حج رسول الله ﷺ من المدينة ... في حديث طويل في خطبة الغدير قال:

☆: العدد القوية: ص ١٧٦ - ح ٨ - مرسلاً، عن زيد بن أرقم، قال: كما في الاحتجاج، بتفاوت يسير.

☆: الصراط المستقيم: ج ١ ص ٣٠٣ ب ٩ - أوله، عن كتاب الولاية لأبي جعفر الطبري.

☆: البحار: ج ٣٧ ص ٢٠١ والتمن في ص ٢١١ ب ٥٢ ح ٨٦ - عن الاحتجاج، بتفاوت يسير.

☆: عوالم الإمام علي عليه السلام: ص ١٨٦ - ١٩١ - عن الاحتجاج.

ظهور الإسلام على الأديان عند قيام القائم عجل الله فرجه

[١٥٥٢] ١ - (الإمام الكاظم عليه السلام) «يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا وِلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام بِأَفْوَاهِهِمْ، قُلْتُ: وَاللَّهِ مُتِمُّ نُورِهِ؟ قَالَ: وَاللَّهِ مُتِمُّ الْإِمَامَةِ، لِقَوْلِهِ ﷺ: «الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا» فَالنُّورُ هُوَ الْإِمَامُ. قُلْتُ: هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ؟ قَالَ: هُوَ الَّذِي أَمَرَ رَسُولَهُ بِالْوِلَايَةِ لَوْصِيَّهِ، وَالْوِلَايَةُ هِيَ دِينُ الْحَقِّ. قُلْتُ: لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ؟ قَالَ: يُظْهِرُهُ عَلَى جَمِيعِ الْأَدْيَانِ عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ. قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ: وَاللَّهِ مُتِمُّ نُورِهِ: وِلَايَةَ الْقَائِمِ. وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ، بِوِلَايَةِ عَلِيٍّ. قُلْتُ: هَذَا تَنْزِيلٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَمَّا هَذَا الْحَرْفُ فَتَنْزِيلٌ، وَأَمَّا غَيْرُهُ فَتَأْوِيلٌ*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الفتح آية ٢٨ ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾، وسورة الصف آية ٨ - ٩ ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ * هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، لذا لا داعٍ لذكره هناك .

المصادر

★: الكافي: ج ١ ص ٤٣٢ ح ٩١ - علي بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن ابن محبوب، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال: سألته عن قول الله ﷻ: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾، قال:

☆ : مناقب ابن شهر اشوب: ج ٣ ص ٨٢ - كما في الكافي مختصراً، مرسلاً، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام:

☆ : نخب المناقب لآل أبي طالب: على ما في الصراط المستقيم.

☆ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٧٤ ب ٩ ف ١٣ ح ٣ - كما في الكافي، وقال: «أسند أبي جبير في نخبه إلى أبي الحسن عليه السلام، في تفسير ﴿هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق﴾.

☆ : تفسير الصافي: ج ٢ ص ٣٣٨ وج ٥ ص ١٧٠ - مختصراً عن الكافي.

☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٨٦ ح ٥ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، بتفاوت يسير.

☆ : الايقاظ من الهجعة: ص ٣٢٠ ب ١٠ ح ٢٥ - مختصراً، عن الكافي، وقال: «أقول: الحمل على الحقيقة الذي هو واجب عند عدم القرينة يستلزم الحكم بالرجعة، مضافاً إلى التصريحات الكثيرة».

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٨ ب ٣٢ ح ٤٥ - بعضه، عن الكافي.

وفي: ص ٥٧٧ ب ٣٢ ف ٥٥ ح ٧٣٨ - عن الصراط المستقيم.

☆ : المحجة: ص ٨٧ - بعضه.

وفي: ص ٢٢٤ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، وليس فيه من قوله «قلت ليظهره» إلى قوله «بولاية علي».

☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٦٣ - ٣٦٤ ب ٤٥ ح ٧ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

☆ : البرهان: ج ٤ ص ٣٢٨ - ٣٢٩ ح ٣ - عن الكافي، بتفاوت يسير.

وفي: ص ٢٠٠ ح ٣ - بعضه عن الكافي.

وفيها: ح ٤ - عن المناقب.

☆ : البحار: ج ٢٣ ص ٣١٨ ب ١٨ ح ٢٩ وج ٢٤ ص ٣٣٦ ب ٦٧ ح ٥٩ - عن الكافي.

وفي: ج ٣٥ ص ٣٩٧ ب ٢٠ ح ٦ - عن المناقب.

وفي: ج ٥١ ص ٦٠ ب ٥ ح ٥٧ - عن تأويل الآيات.

☆ : نور الثقلين: ج ٢ ص ٢١٢ ح ١٢٥

وفي: ج ٥ ص ٣١٧ ح ٣٠ - عن الكافي، آخره.

☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٠ ب ٧١ ح ١٦ - عن المحجة مختصراً، ولكنه نسبته إلى الإمام زين العابدين والباقر عليه السلام.

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِأَهْدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (التوبة - ٣٣).

معنى ظهور الإسلام دخوله كل قرية

[١٥٥٣] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِأَهْدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾. أَظْهَرَ بَعْدُ ذَلِكَ؟ قالوا: نَعَمْ، قَالَ: ذَلِكَ بَعْدُ؟ كَلَّا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى لَا تَبْقَىٰ قَرْيَةٌ إِلَّا وَنُودِيَ فِيهَا بِشَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ بُكْرَةً وَعَشِيًّا*.

المصادر

- *: تفسير العياشي: على ما في مجمع البيان، وتفسير الصافي.
- *: تأويل ما نزل من القرآن الكريم: ص ٣٨٣ ح ٤٣٥ - عن أحمد بن إدريس، عن عبد الله بن محمد، عن صفوان بن يحيى، عن يعقوب بن شعيب، عن عمران بن ميثم، عن عباية بن ربيعي، أنه سمع أمير المؤمنين عليه السلام يقول:
- ☆: مجمع البيان: ج ٥ ص ٢٨٠ - روى العياشي بالاسناد، عن عمران بن ميثم، كما في تأويل ما نزل من القرآن الكريم، بتفاوت يسير. ليس فيه «وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ».
- ☆: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٨٩ ح ٨ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.
- ☆: تفسير الصافي: ج ٢ ص ٣٣٨ - كما في تأويل الآيات عن العياشي.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٦٥ ب ٤٥ ح ١٠ - كما في تأويل الآيات، بتفاوت يسير، عن محمد ابن العباس.

- ☆: البرهان: ج ٤ ص ٣٢٩ ح ١ - كما في تأويل الآيات، بتفاوت يسير، عن محمد بن العباس.
- ☆: المحجة: ص ٨٦ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ٦٠ ب ٥ ح ٥٩ - عن تأويل الآيات.

- ☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٠ ب ٧١ ح ١٥ - عن المحجة.

ظهور الإمام المهدي عليه السلام عند اشتغال القلوب

[١٥٥٤] ١- (أمير المؤمنين عليه السلام) «... كُلُّ ذَلِكَ لِيَتِمَّ النَّظَرَةُ الَّتِي أَوْحَاهَا اللَّهُ تَعَالَى لِعَدُوِّهِ إِبْلِيسَ، إِلَى أَنْ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ، وَيَحَقِّقَ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ، وَيَقْتَرِبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ، الَّذِي بَيَّنَّهُ فِي كِتَابِهِ بِقَوْلِهِ: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ، وَمِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رِسْمُهُ، وَغَابَ صَاحِبُ الْأَمْرِ بِإِضْاحِ الْغَدْرِ لَهُ فِي ذَلِكَ، لِإِشْتِغَالِ الْفِتْنَةِ عَلَى الْقُلُوبِ، حَتَّى يَكُونَ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ أَشَدَّهُمْ عَدَاوَةً لَهُ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يُؤَيِّدُهُ اللَّهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا، وَيُظْهِرُ دِينَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى يَدَيْهِ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة النور آية ٥٥ ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾، لذا لا داعٍ لذكره هناك .

المصادر

* : الاحتجاج: ج ١ ص ٢٥٦ - عن أمير المؤمنين عليه السلام ... من حديث طويل قال فيه:

... : تفسير الصافي: ج ٢ ص ٣٣٨ - آخره، عن الاحتجاج، بتفاوت يسير.

☆: البحار: ج ٩٣ ص ١٢٥ ب ١٢٩ - عن الاحتجاج.

☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٢١٢ ح ١٢٦ - آخره، عن الاحتجاج.

✽: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ١٦٧ ح ٢٣ - كمافي رواية الاحتجاج.

منزلة الثابت على الدين في غيبته ﷺ

[١٥٥٥] ١ - (الإمام الحسين عليه السلام) «مِنَّا اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيًّا، أَوْهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَآخِرُهُمُ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِي، وَهُوَ الْإِمَامُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ، يُحْيِي اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا، وَيُظْهِرُ بِهِ دِينَ الْحَقِّ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، لَهُ غَيْبَةٌ يَرْتَدُّ فِيهَا أَقْوَامٌ، وَيَثْبُتُ فِيهَا عَلَى الدِّينِ آخَرُونَ، فَيُؤْذَنُ وَيُقَالُ لَهُمْ: مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. أَمَّا إِنْ الصَّابِرِينَ فِي غَيْبَتِهِ عَلَى الْأَذَى وَالتَّكْذِيبِ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» *.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة يونس آية ٤٨ ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾، وسورة الأنبياء آية ٣٨، وسورة النمل آية ٧١، وسورة سبأ آية ٢٩، وسورة يس آية ٤٨، وسورة الملك آية ٢٥ نفس الآية أعلاه، وسورة السجدة آية ٢٨ ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾، لذا لا داعٍ لذكره هناك .

المصادر

* : كمال الدين: ج ١ ص ٣١٧ ب ٣٠ ح ٣ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: أخبرنا وكيع بن الجراح، عن الربيع بن سعد، عن عبد الرحمن بن سليل: قال: قال الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام:-

- *: عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١ ص ٦٨ ب ٦ ح ٣٦ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: «قوم» بدل «أقوام».
- ☆: كفاية الأثر: ص ٢٣١ - ٢٣٢ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير في سنده ومثته، عن ابن بابويه.
- ☆: مقتضب الأثر: ص ٢٣ - كما في كمال الدين.
- ☆: إعلام الوري: ص ٣٨٤ ف ٢ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه: «... قَوْمٌ آخَرُونَ... وَيَحِقُّ الْحَقُّ».
- ☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١١١ ف ٢ ب ١٠ - مرسلًا، عن العيون، بتفاوت يسير، وفيه: «قَوْمٌ».
- ☆: العدد القوية: ص ٧١ ح ١١٤ - أوله كما في كمال الدين.
- ☆: منتخب الأنوار المضيئة: ص ٧٨ ب ٦ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وقال: وبالطريق المذكور يرفعه إلى الحسين عليه السلام قال:
- ☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٤٧٩ ب ٩ ف ٤ ح ١٣٤ - عن العيون.
- وفي: ص ٧١٠ ب ٩ ف ١٨ ح ١٥٢ - مختصرًا، عن مقتضب الأثر، وفيه: «عبد الرحمن بن ثابت».
- ☆: الانصاف: ص ٢١٣ ح ٢٠٩ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- ☆: البحار: ج ٣٦ ص ٣٨٥ ب ٤٣ ح ٦ - عن العيون ومقتضب الأثر، بتفاوت يسير.
- وفي: ج ٥١ ص ١٣٣ ب ٣ ح ٤ - عن كمال الدين.
- ☆: العوالم: ج ١٥ جزء ٣ ص ٢٥٧ ب ٤ ح ٣ - عن العيون ومقتضب الأثر.
- ☆: كشف الاستار للنوري: ص ١٠٩ - أوله، مرسلًا، عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام.
- ☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٢١٢ ح ١٢٣ - بعضه، عن كمال الدين.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٦٢ ف ١ ب ٤ ح ١١ - عن كشف الاستار.
- وفي: ص ٢٠٥ ف ٢ ب ١٠ ح ٤ - عن كفاية الأثر، وفي سنده «عبد الرحمن بن ثابت».

الإسلام يعمُّ العالم على يد الإمام المهدي عليه السلام

[١٥٥٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يَكُونُ أَنْ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا أَقَرَّ بِمُحَمَّدٍ ﷺ»
وفي خبر آخر عنه قال: «لِيُظْهِرَهُ اللَّهُ، فِي الرَّجْعَةِ».*

المصادر

- ☆: تفسير العياشي: ج ٢ ص ٨٧ ح ٥٠ - عن أبي المقدام، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾.
- ☆: التبيان: ج ٥ ص ٢٠٩ - مرسلًا، قال وقال أبو جعفر عليه السلام: «إِنَّ ذَلِكَ يَكُونُ عِنْدَ خُرُوجِ الْقَائِمِ عليه السلام».
- ☆: مجمع البيان: ج ٣ ص ٢٥ - مرسلًا، قال: وقال أبو جعفر عليه السلام: «إِنَّ ذَلِكَ يَكُونُ عِنْدَ خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا أَقَرَّ بِمُحَمَّدٍ ﷺ».
- ☆: منهج الصادقين: ج ٤ ص ٢٥١ - عن مجمع البيان.
- ☆: تفسير الصافي: ج ٢ ص ٢٣٨ - عن تفسير العياشي ومجمع البيان.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٤ - ٥٢٥ ب ٣٢ ف ٢١ ح ٤١٧ - عن مجمع البيان.
- ☆: المحجّة: ص ٨٧ - عن مجمع البيان.
- وفي: ص ٨٨ - عن تفسير العياشي.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٤٦ ب ٢٧ ح ٩٣ - عن تفسير العياشي.
- ☆: تفسير شبر: ص ٢٠٣ - كما في التبيان، بتفاوت يسير.
- ☆: منتخب الأثر: ص ١٦١ ف ٢ ب ١ ح ٥٩ - عن مجمع البيان.

[١٥٥٧] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «... يَأْمُفَضَّلُ لَوْ كَانَ ظَهَرَ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ

مَا كَانَ مَجُوسِيَّةً وَلَا نَصْرَانِيَّةً وَلَا يَهُودِيَّةً وَلَا صَابِئَةً وَلَا فِرَقَةً وَلَا خِلَافٌ
وَلَا شَكٌّ وَلَا شِرْكٌ وَلَا عَبْدَةٌ أَصْنَامٍ وَلَا أَوْثَانٌ وَلَا اللَّاتُ وَلَا الْعُزَّى وَلَا
عَبْدَةُ الشَّمْسِ وَلَا الْقَمَرِ وَلَا النُّجُومِ وَلَا النَّارِ وَلَا الْحِجَارَةِ، وَإِنَّمَا قَوْلُهُ:
﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَهَذَا السَّمْعِيُّ وَهَذِهِ الرَّجْعَةُ،
وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾...».*

المصادر

- ★: الهداية الكبرى: ص ٧٤ - ٨٢ - ص ٩٨ - عن الحسين بن حمدان قال: حدثني محمد بن إسماعيل وعلي بن عبد الله الحسنيان، عن أبي شعيب محمد بن بصير، عن عمرو بن الفرات، عن محمد بن الفضل، عن المفضل بن عمر، قال: سألت سيدي أبا عبد الله جعفر ابن محمد الصادق عليه السلام - في ضمن حديث طويل إلى أن قال: قلت: قوله: ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ ما كان رسول الله ﷺ ظهر على الدين: قال:
- ✱: مختصر بصائر الدرجات: ص ١٧٨ - ١٧٩ - قال: حدثني الأخ الصالح الرشيد محمد بن إبراهيم بن محسن المطار آبادي، أنه وجد بخط أبيه الرجل الصالح إبراهيم بن محسن هذا الحديث الآتي ذكره، وأراني خطه وكتبته منه، وصورته: الحسين بن حمدان... كما في الهداية بتفاوت يسير، وفيه: «أبي شعيب محمد بن نصر، عن عمر بن الفرات، عن محمد بن المفضل».
- ✱: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٧ ب ١١ ف ١١ - بعضه عن الهداية مراسلاً.
- ✱: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٣ ب ٣٢ ف ١٧ ح ٤٠٨ - عن مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير.
- وفي: ص ٥٧٨ ب ٣٢ ف ٥٥ ح ٧٤٠ - عن الصراط المستقيم.
- وفي: ص ٥٨٦ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٨٠١ - عن البحار.
- ✱: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٧١ ب ٤٦ ح ١ - عن الهداية بتفاوت، وفي سنده «محمد بن نصر» بدل «محمد بن بصير»، «محمد بن المفضل» بدل «محمد بن الفضل».
- ✱: البحار: ج ٥٣ ص ١ ب ٢٥ - كما في الهداية، وقال: أقول: عن بعض مؤلفات أصحابنا، عن الحسين بن حمدان.
- ✱: بشارة الإسلام: ص ٢٥١ - عن البحار.

رجعة النبي والأئمة عليهم السلام

[١٥٥٨] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ لِعَلِيٍّ عليه السلام فِي الْأَرْضِ كَرَّةً مَعَ الْحُسَيْنِ ابْنِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا، يُقْبَلُ بِرَأْيِهِ حَتَّى يَنْتَقِمَ لَهُ مِنْ أُمَيَّةَ وَمُعَاوِيَةَ وَآلِ مُعَاوِيَةَ وَمَنْ شَهِدَ حَرْبَهُ. ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ بِأَنْصَارِهِ يَوْمَئِذٍ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا، وَمِنْ سَائِرِ النَّاسِ سَبْعِينَ أَلْفًا، فَيَلْقَاهُمَا بِصِفِّينِ مِثْلَ الْمَرَّةِ الْأُولَى حَتَّى يَقْتُلَهُمَا وَلَا يَبْقَى مِنْهُمَا مُخْبِرٌ. ثُمَّ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عزَّ وجلَّ فَيُدْخِلُهُمْ أَشَدَّ عَذَابِهِ مَعَ فِرْعَوْنَ وَآلِ فِرْعَوْنَ. ثُمَّ كَرَّةٌ أُخْرَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَكُونَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ، وَتَكُونُ الْأَئِمَّةُ عليهم السلام عُمَّالَهُ، وَحَتَّى يُعْبَدَ اللَّهُ عِلَانِيَةً، فَتَكُونُ عِبَادَتُهُ عِلَانِيَةً فِي الْأَرْضِ كَمَا عُبِدَ اللَّهُ سِرًّا فِي الْأَرْضِ. ثُمَّ قَالَ: إِي وَاللَّهِ، وَأَضْعَافُ ذَلِكَ، ثُمَّ عَقَدَ بِيَدِهِ أَضْعَافًا يُعْطِي اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُلْكَ جَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْذُ يَوْمِ خَلَقَ اللَّهُ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ يُفْنِيهَا، حَتَّى يُنْجِزَ لَهُ مَوْعِدَهُ فِي كِتَابِهِ كَمَا قَالَ: «لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ» *.

المصادر

*: بصائر الدرجات: لسعد بن عبد الله: - على ما في حلية الأبرار.

*: مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٩ - محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسين بن سفيان البزاز،

- عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- ☆: الايقاظ من الهجعة: ص ٢٧٩ - ٢٨٠ ب ٩ ح ٩٤ - أوله، عن مختصر البصائر.
- وفي: ص ٣٦٣ ب ١٠ ح ١١٨ - عن مختصر البصائر بتفاوت، وفيه: «فَيَقَاتِلُهُمْ بِصِفَيْنَ».
- ☆: البرهان: ج ٢ ص ٤٠٨ ح ١٥ - كما في مختصر البصائر، عن سعد بن عبد الله، وفيه: «... وَآلِ ثَقِيفٍ وَمَنْ شَهِدَ ثُمَّ... حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ».
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٦٦ ب ٤٥ ح ١٢ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن كتاب بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله: وفيه: «... وَآلِ ثَقِيفٍ... يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَانِيَةً».
- ☆: البحار: ج ٥٣ ص ٧٤ ب ٢٩ ح ٧٥ - عن مختصر بصائر الدرجات، وفيه: «... حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ عَلَانِيَةً».



هلاک الکافرين والمشرکین علی يد الإمام المهدي عليه السلام

[١٥٥٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ لَمْ يَبْقَ مُشْرِكٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَلَا كَافِرٌ إِلَّا كَرِهَ خُرُوجَهُ، حَتَّىٰ لَوْ كَانَ فِي بَطْنِ صَخْرَةٍ لَقَالَتِ الصَّخْرَةُ: يَا مُؤْمِنُ، فِيَّ مُشْرِكٌ، فَانْكَرَنِي وَاقْتُلْهُ»*. ويأتي في الصف - ٨ - ٩.

المصادر

★ : تفسير فرات: ص ١٨٤ - قال: حدثنا جعفر بن أحمد معنعناً عن أبي عبد الله عليه السلام: «هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ» (قال):
*: تفسير العياشي: ج ٢ ص ٨٧ ح ٥٢ - أوله، كما في تفسير فرات، مرسلاً عن سماعة.
*: تأويل ما نزل من القرآن الكريم: ص ٣٨٢ - ٣٨٣ ح ٤٣٤ - حدثنا أحمد بن هوزة، عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الله بن حماد، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى في كتابه: «هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ»؟ فقال: «والله ما نزل تأويلها بعد. قلت: جعلت فداك ومتى ينزل تأويلها؟ قال: حين يقوم القائم إن شاء الله، فإذا خرج القائم لم يبق كافر ولا مشرك إلا كره خروجه، حتى لو أن كافراً ومشرِكاً في بطن صخرة لقاتل الصخرة يا مؤمن في بطني كافر أو مشرك فاقتله، قال: فيجيئه فيقتله».

*: كمال الدين: ج ٢ ص ٦٧٠ ب ٥٨ ح ١٦ - بسند آخر عن أبي بصير، كما في رواية تأويل ما نزل من القرآن الكريم، بتفاوت .

☆: تفسير أبو الفتوح: ج ١٠ ص ٢٣٣ - بعضه كما في كمال الدين، مرسلاً.

☆: العدد القوية: ص ٦٩ ح ١٠٤ - كما في كمال الدين، مرسلاً، وفيه: «فَانْشُرْنِي».

*: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٨٨ ح ٧ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم، وفيه: «إبراهيم بن إسحاق» بدل «إسحاق بن إبراهيم».

☆: منهج الصادقين: ج ٨ ص ٣٩٥ - بعضه، مرسلًا.

☆: تفسير الصافي: ج ٢ ص ٣٣٨ - بعضه، عن كمال الدين.

✽: نوادر الأخبار: ص ٢٦٦ ح ٩ - عن كمال الدين.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٠ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٦١ - عن تفسير العياشي مختصرًا.

وفي: ص ٥٦٥ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٥٧ - بعضه، عن تأويل الآيات.

☆: البرهان: ج ٢ ص ١٢١ ح ١ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٦٤ ب ٣٤٥ ح ٨ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

وفيها: كما في تأويل الآيات، بتفاوت يسير، عن محمد بن العباس.

☆: المحجة: ص ٨٥ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه: «وَلَا مُشْرِكٌ بِالْإِمَامَةِ».

وفيها: عن تفسير العياشي.

وفي: ص ٨٦ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

☆: البحار: ج ٥١ ص ٦٠ ب ٥ ح ٥٨ - عن تأويل الآيات، وفي سنده «إسحاق بن إبراهيم» بدل

«إبراهيم بن إسحاق».

وفي: ج ٥٢ ص ٣٢٤ ب ٢٧ ح ٣٦ - عن كمال الدين.

وفي: ص ٣٤٦ ب ٢٧ ح ٩٤ - عن تفسير العياشي.

☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٢١١ ح ١٢٢ - عن كمال الدين.

☆: منتخب الأثر: ص ٢٩٤ ف ٢ ب ٣٥ ح ٤ - عن تفسير فرات.

✽ ✽

☆: ينابيع المودة: ص ٤٢٣ ب ٧١ - عن المحجة.

✽ ✽ ✽

يظهر الله تعالى الإسلام بنزول عيسى عليه السلام

[١٥٦٠] ١ - (جابر وأبو هريرة) «حِينَ خُرُوجِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ».*

المصادر

*: عبد بن حميد: على ما في الدر المنثور.

*: أبو الشيخ: على ما في الدر المنثور.

*: جامع البيان: ج ١٠ ص ٨٢ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا يحيى بن سعيد القطان قال: ثنا

شقيق قال: ثني ثابت الحداد أبو المقدام، عن شيخ، عن أبي هريرة في قوله: ﴿لَيُظْهِرَهُ عَلَى

الدِّينِ كُلِّهِ﴾ قال:

*: سنن البيهقي: ج ٩ ص ١٨٠ - وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنبأ أبو منصور النضروي، ثنا أحمد

ابن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبي جعفر، عن جابر بن

عبد الله في قوله: ﴿لَيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ قال: - كما في الطبري.

☆: الدر المنثور: ج ٣ ص ٢٤١ - كما في الطبري، وقال: «وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ

عن أبي هريرة».

[١٥٦١] ٢ - (مجاهد) «إِذَا نَزَلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا الْإِسْلَامُ

لَيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ».*

المصادر

*: سنن البيهقي: ج ٩ ص ١٨٠ - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الاسفرائيني ابن

السقاء، أنبأ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سعيد ابن يحيى بن سعيد الأموي، ثنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿لِيُظْهَرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ قال:

[١٥٦٢] ٣- (علي بن إبراهيم): «فإنها نزلت في القائم من آل محمد، وهو الذي ذكرناه ممّا تأويله بعد تنزيله».*

المصادر

*: تفسير القمي: ج ١ ص ٢٨٩ - قال علي بن إبراهيم في قوله: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهَرَ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾:
☆: البحار: ج ٥١ ص ٥٠ ح ٢٢ - عن تفسير القمي.

يظهر الله تعالى دينه بالإمام المهدي ﷺ

[١٥٦٣] ١ - (سعيد بن جبير) «هُوَ الْمَهْدِيُّ مِنْ عِثْرَةِ فَاطِمَةَ عليها السلام». وقال الشافعي (صاحب البيان): «وأما من قال إنه عيسى عليه السلام فلا تنافي بين القولين، إذ هو مساعد للإمام على ما تقدّم».*

المصادر

☆: بيان الشافعي: ص ٥٢٨ ب ٢٥ - مرسلاً عن سعيد بن جبير في تفسير قوله ﷺ «يُظْهِرُهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ»، أنه قال:
☆: نور الأبصار: ص ١٨٦ - عن بيان الشافعي، وفيه: «مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ عليها السلام».



☆: كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٨٠ - عن بيان الشافعي.
❖: زهرة المقول: ص ٧٠ - كما في بيان الشافعي.
☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٩٧ ب ٥٣ - عن بيان الشافعي.
☆: البحار: ج ٥١ ص ٩٨ ح ٣٨ - عن كشف الغمة.
☆: منتخب الأثر: ص ١٥٠ ف ٢ ب ١ ح ٢٥ - عن بيان الشافعي.



[١٥٦٤] ٢ - (القمي) «وهو الإمام الذي يظهره الله على الدين كله فيملؤ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، وهذا مما ذكرنا أن تأويله بعد تنزيله».*

المصادر

- ★ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٣١٧ - قال: وقوله: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾: وفي: ج ١ ص ٢٨٩ - وفيه: «فإنها نزلت في القائم من آل محمد».
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٢ ص ٣٣٨ - عن رواية تفسير القمي الثانية.
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٢٠٠ ح ١ - عن رواية تفسير القمي الأولى.
- ☆ : المحجّة: ص ٨٧ - عن رواية القمي الثانية.
- وفي: ص ٢٠٨ - عن رواية تفسير القمي الأولى.
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٠ ب ٥ ح ٢٢ - عن رواية تفسير القمي الأولى.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٥ ص ٧٦ ح ٨٤ - عن رواية تفسير القمي الأولى.



دولة الإسلام تعمّ العالم على يد الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٥٦٥] ١ - (أبو هريرة) «هذا وعد من الله بأنه تعالى يجعل الإسلام عالياً على جميع الأديان». ثم قال الراوي: «وتمام هذا إنما يحصل عند خروج عيسى، وقال السدي: ذلك عند خروج المهدي، لا يبقى أحد إلا دخل في الإسلام أو أذى الخراج».*

المصادر

- ✽: الكشف والبيان: ج ٥ ص ٣٦ - قال السدي: وذلك عند خروج المهدي «لا يبقى أحد إلا دخل في الإسلام أو أذى الخراج».
- ✽: التفسير الكبير: ج ١٦ ص ٤٠ - قال: روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال:
- ✽: تفسير غرائب القرآن: ج ٣ ص ٥٨ - كما في التفسير الكبير.
- ☆: أبو الفتوح الرازي: ج ٦ ص ١٦ - كما في التفسير الكبير، عن السدي.

✽ ✽

- ☆: البحار: ج ١٧ ص ١٨٢ ب ١ - عن التفسير الكبير.

✽ ✽ ✽

شمول الإسلام على يد الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٥٦٦] ١ - (جابر، وابن عباس، ومجاهد) «يعني حتى ينزل عيسى بن مريم، فيسلم كل يهودي وكل نصراني وكل صاحب ملّة، وتأمين الشاة الذئب، ولا تقرض فأرة جراباً، وتذهب العداوة من الأشياء كلها، وذلك ظهور الإسلام على الدين كله».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة محمد آية ٤ ﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَتْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾، لذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

*: سعيد بن منصور: على ما في الدر المنثور.

*: سنن البيهقي: ج ٩ ص ١٨٠ - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله ﷺ: ﴿حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾:

☆: الدر المنثور: ج ٣ ص ٢٣١ - وقال: وأخرج سعيد بن منصور، وابن المنذر والبيهقي في سننه، عن جابر ﷺ في قوله: ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ قال: لا يكون ذلك حتى لا يبقى يهودي ولا نصراني (ولا) صاحب ملّة إلا الإسلام، حتى تأمين الشاة الذئب، والبقرة الأسد، والانسان الحيّة، وحتى لا تقرض فأرة جراباً وحتى توضع الجزية، ويكسر

الصليب، ويقتل الخنزير، وذلك إذا نزل عيسى بن مريم عليه السلام.

☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٠ ب ٧١ ح ١٧ - عن المحجة.

☆: تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ٣٨٣ ح ٤٣٦ - حدثنا يوسف بن يعقوب، عن محمد بن أبي بكر المقرئ، عن نعيم بن سليمان، عن ليث عن مجاهد، عن ابن عباس، كما في الدر المنثور، بتفاوت يسير. وليس فيه «وذلك إذا نزل عيسى بن مريم عليه السلام» وفيه: «وذلك يكون عند قيام القائم عليه السلام».

☆: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٨٩ ح ٩ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٦ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٥٦٨ - بعضه، عن تأويل الآيات.

☆: المحجة: ص ٨٦ - عن تأويل ما نزل في القرآن.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٦٦ ب ٤٥ ح ١١ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: البرهان: ج ٤ ص ٣٢٩ ح ٢ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: البحار: ج ٥١ ص ٦١ ب ٥ ح ٥٩ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

☆: منتخب الأثر: ص ٢٩٥ ف ٢ ب ٣٥ ح ١٠ - ما عدا آخره، عن البحار.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (التوبة - ٣٤).

الإمام المهدي عليه السلام يحرم الكنوز على أصحابها

[١٥٦٧] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مَوْسَعٌ عَلَى شِيعَتِنَا أَنْ يُنْفِقُوا مِمَّا فِي أَيْدِيهِمْ بِالْمَعْرُوفِ، فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا حَرَّمَ عَلَى كُلِّ ذِي كَنْزٍ كَنْزَهُ، حَتَّى يَأْتِيَهُ بِهِ فَيَسْتَعِينَ بِهِ عَلَى عَدُوِّهِ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾*».

المصادر

★ : تفسير العياشي: ج ٢ ص ٨٧ ح ٥٤ - مرسلاً، عن معاذ بن كثير صاحب الاكسية قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام قال:

*: الكافي: ج ٤ ص ٦١ ح ٤ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن معاذ بن كثير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: - كما في تفسير العياشي.

☆: التهذيب: ج ٤ ص ١٤٣ ب ٣٩ ح ٤٠٢ - محمد بن الحسن الصفار، عن الحسن بن الحسن ومحمد بن علي بن محبوب وحسن بن علي ومحسن بن علي بن يوسف جميعاً، عن محمد بن سنان، عن حماد بن طلحة صاحب السابري، عن معاذ بن كثير يبيع الاكسية،

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: - كما في العياشي، بتفاوت يسير.

☆: تفسير الصافي: ج ٢ ص ٣٤١ - عن الكافي، وتفسير العياشي.

☆: البرهان: ج ٢ ص ١٢١ ح ١ - عن الكافي.

وفي: ص ١٢٢ ح ٦ - عن تفسير العياشي.

☆: المحجة: ص ٨٩ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

وفيها: عن تفسير العياشي.

☆: ملاذ الأخيار: ج ٦ ص ٤١٨ ب ٣٩ ح ٢٤ - عن التهذيب.

☆: البحار: ج ٧٣ ص ١٤٣ ب ١٢٣ ح ٢٣ - عن تفسير العياشي.

☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٢١٣ ح ١٢٩ - عن الكافي.

﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾
(التوبة - ٣٦).

الأئمة عليهم السلام هم الاثنا عشر شهراً في الآية

[١٥٦٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يَا جَابِرُ أَمَّا السَّنَةُ فَهِيَ جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَشُهُورُهَا اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا. فَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَآلِيٌّ، وَآلِي ابْنِي جَعْفَرٍ، وَابْنِي مُوسَى، وَابْنِي عَلِيٍّ، وَابْنِي مُحَمَّدٍ، وَابْنِي عَلِيٍّ، وَآلِي ابْنِي الْحَسَنِ، وَآلِي ابْنِي مُحَمَّدٍ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ، إِثْنَا عَشَرَ إِمَامًا حُجَّجُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ، وَأَمْنَاؤُهُ عَلَى وَحْيِهِ وَعِلْمِهِ. وَالْأَرْبَعَةُ الْحُرُمُ الَّذِينَ هُمْ الدِّينُ الْقَيِّمُ، أَرْبَعَةٌ مِنْهُمْ يَخْرُجُونَ بِاسْمِ وَاحِدٍ : عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَبِي عَلِيٍّ بَنُ الْحُسَيْنِ، وَعَلِيٌّ ابْنُ مُوسَى، وَعَلِيٌّ بَنُ مُحَمَّدٍ، فَالْإِقْرَارُ بِهِؤُلَاءِ هُوَ الدِّينُ الْقَيِّمُ. ﴿فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾ أَيُّ قَوْلُوا بِهِمْ جَمِيعاً تَهْتَدُوا».*

المصادر

★ : غيبة الطوسي: ص ١٤٩ ح ١١٠ - (وروى) جابر الجعفي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن

تأويل قول الله ﷻ: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾ قال: فتنفّس سيدي الصعداء ثم قال:

☆: مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٨٤ - بعضه، مرسلاً عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام: - وفيه: «وفي خبر آخر أربعة حُرُم، عليّ والحسن والحسين والقائم، بدلالة قوله: ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ».

☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٥٤٩ ب ٩ ف ١٧ ح ٣٧٥ - عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

☆: البرهان: ج ٢ ص ١٢٣ ح ٥ - عن غيبة الطوسي.

☆: المحجّة: ص ٩٣ - عن غيبة الطوسي.

☆: البحار: ج ٢٤ ص ٢٤٠ ب ٦٠ ح ٢ - عن غيبة الطوسي، والمناقب.

✽: عوالم النصوص على الأئمة عليهم السلام: ص ١٨ ح ١٠ - عن غيبة الطوسي.

✽: عوالم الإمام الجواد عليه السلام: ص ٣٥ ح ١٤ - عن غيبة الطوسي.

☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٢١٥ ح ١٤٠ - عن غيبة الطوسي.

☆: منتخب الأثر: ص ١٣٧ ف ١ ب ٨ ح ٤٨ - عن غيبة الطوسي.



[١٥٦٩] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مَا الَّذِي أَبْطَأَ بِكَ يَا دَاوُدُ عَنَّا؟ فَقُلْتُ:

حَاجَةٌ عَرَضَتْ بِالْكُوفَةِ، فَقَالَ: مَنْ خَلَّفْتَ بِهَا؟ فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ

خَلَّفْتُ بِهَا عَمَّكَ زَيْدًا، تَرَكْتُهُ رَاكِبًا عَلَى فَرَسٍ مُتَقَلِّدًا سَيْفًا، يُنَادِي بِأَعْلَى

صَوْتِهِ: سَلُونِي سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي، فَبَيْنَ جَوَانِحِي عِلْمٌ جَمٌّ، قَدْ عَرَفْتُ

النَّاسِخَ مِنَ الْمَنْسُوحِ، وَالْمَثَانِي، وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ، وَإِنِّي أَعْلَمُ بَيْنَ اللَّهِ

وَبَيْنَكُمْ. فَقَالَ لِي: يَا دَاوُدُ لَقَدْ ذَهَبَتْ بِكَ الْمَذَاهِبُ، ثُمَّ نَادَى: يَا سَمَاعَةَ بْنَ

مِهْرَانَ ابْنِي بِسَلَةِ الرُّطْبِ، فَأَتَاهُ بِسَلَةٍ فِيهَا رُطْبٌ، فَتَنَاوَلَ مِنْهَا رُطْبَةً فَأَكَلَهَا

وَاسْتَخْرَجَ النَّوَاةَ مِنْ فِيهِ فَعَرَسَهَا فِي الْأَرْضِ، فَقُلِقْتُ وَأَنْبَتَتْ وَأُطْلِعَتْ

وَأَغْدَقْتُ، فَضْرَبَ بِيَدِهِ إِلَى بُسْرَةٍ مِنْ عِذْقٍ فَشَقَّهَا وَاسْتَخْرَجَ مِنْهَا رَقًّا
 أَيْضَ، فَفَضَّضَهُ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ، وَقَالَ: اقْرَأْهُ، فَقَرَأْتُهُ وَإِذَا فِيهِ سَطْرَانِ: السَّطْرُ
 الْاَوَّلُ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» وَالثَّانِي «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ
 اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ
 حُرُمٌ، ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، الْحَسَنُ بْنُ
 عَلِيٍّ، الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ،
 مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، عَلِيُّ بْنُ مُوسَى، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، الْحَسَنُ بْنُ
 عَلِيٍّ، الْخَلْفُ الْحُجَّةُ». ثُمَّ قَالَ: يَا دَاوُدُ أَتَذَرِي مَتَى كُتِبَ هَذَا فِي هَذَا؟ قُلْتُ:
 اللَّهُ أَعْلَمُ وَرَسُولُهُ وَأَنْتُمْ، فَقَالَ: قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ آدَمَ بِالْفِي عامٍ*.

المصادر

☆: غيبة النعماني: ص ٨٩ - ٩٠ ب ٤ ح ١٨ - أخبرنا سلامة بن محمد قال: حدثنا أبو الحسن
 علي بن عمر المعروف بالحاجي قال: حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي الرازي قال:
 حدثنا جعفر بن محمد الحسني قال: حدثنا عبيد بن كثير قال: حدثنا أبو أحمد بن موسى
 الاسدي، عن داود بن كثير الرقي قال: دخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام
 بالمدينة فقال لي:

☆: مقتضب الأثر: ص ٣٠ - حدثني أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم
 الطستي قال: حدثني أحمد بن موسى الاسدي، ثم بسند النعماني، كما فيه بتفاوت.

☆: الغيبة للمفيد: على ما في تأويل الآيات، والبرهان والمحجة.

☆: مناقب ابن شهر اشوب: ج ١ ص ٣٠٧ - آخره كما في غيبة النعماني بتفاوت، مراسلاً عن
 داود الرقي.

☆: تأويل الآيات: ج ١ ص ٢٠٣ ح ١٢ - كما في غيبة النعماني عن غيبة المفيد، وسنده نفس
 سند النعماني. وفيه: «... تركته راكبا على فرس متقلداً مصحفاً، ينادي بعلو صوته».

- ☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٧١١ ب ٩ ف ١٨ ح ١٥٧ - بعضه، عن مقتضب الأثر.
- ☆: البرهان: ج ٢ ص ١٢٣ ح ٢ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير في السند، وفيه: «... متقلداً مصحفاً... فعلقت وأنبتت وأغدقت».
- وفيها: ح ٣ - قال: وروى الشيخ المفيد هذين الخبرين في كتاب الغيبة.
- ☆: المحجة: ص ٩١ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «القاسم بن حمزة» بدل «حمزة بن القاسم». وفيه: «وأغدقت». وقال: «وروى الشيخ المفيد هذين الخبرين في كتاب الغيبة».
- ✽: عوالم النصوص على الأئمة الاثني عشر عليه السلام: ج ١٥ / ٣ ص ٢٧٤ ح ١١ - عن غيبة النعماني.
- ✽: عوالم الإمام جعفر الصادق عليه السلام: ج ٢ ص ٩٣٨ - ٩٣٩ ح ٢ - عن غيبة النعماني.
- ☆: البحار: ج ٢٤ ص ٢٤٣ ب ٦٠ ح ٤ - عن غيبة النعماني، وفيه: «... متقلداً مصحفاً». وفي سنده «أحمد بن موسى».
- وفي: ج ٣٦ ص ٤٠٠ ب ٤٦ ح ١٠ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «محمد بن كثير».
- وفي: ج ٣٨ ص ٤٦ ب ٥٨ ح ٤ - عن المناقب.
- وفي: ج ٤٦ ص ١٧٣ ب ١١ ح ٢٦ - عن مقتضب الأثر.
- وفي: ج ٤٧ ص ١٤١ ب ٥ ح ١٩٣ - عن غيبة النعماني، وفي سنده «محمد بن كثير».

﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ﴾ (التوبة - ٥٢).

يعذب الله تعالى أعداءه بيد أصحاب الإمام المهدي عليه السلام

[١٥٧٠] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «إِمَّا مَوْتُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، أَوْ أَذْرِكُ ظُهُورَ إِمَامٍ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِهِمْ مَعَ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّدَّةِ أَنْ يُصِيبَهُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ، قَالَ: هُوَ الْمَسْخُحُ، أَوْ بِأَيْدِينَا وَهُوَ الْقَتْلُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ﴾ وَالتَّرَبُّصُ انْتِظَارُ وَقُوعِ الْبَلَاءِ بِأَعْدَائِهِمْ».*

المصادر

- ☆: الكافي: ج ٨ ص ٢٨٥ ح ٤٣١ - علي بن محمد، عن علي بن العباس، عن الحسن بن عبد الرحمن، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث إلى أن قال: قلت: قوله عَلَيْكَ: ﴿قُلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ﴾ قال:
- ☆: تفسير الصافي: ج ٢ ص ٣٤٨ - عن الكافي.
- ☆: البرهان: ج ٢ ص ١٣٣ ح ١ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، بتفاوت يسير.
- ☆: البحار: ج ٢٤ ص ٣١١ ب ٦٧ ح ١٧ - عن الكافي.
- ☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٢٢٥ ح ١٧٨ - عن الكافي.

﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾
(التوبة - ١١١).

رجعة المؤمنین إلى الدنيا

[١٥٧١] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام): «يَغْنِي السَّمِيشَاقِ، قَالَ: ثُمَّ قَرَأْتُ عَلَيْهِ: ﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ﴾ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: لَا، وَلَكِنْ اقْرَأْهَا: التَّائِبِينَ الْعَابِدِينَ... إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. وَقَالَ: إِذَا رَأَيْتَ هَؤُلَاءِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ هَؤُلَاءِ اشْتَرَى مِنْهُمْ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، يَغْنِي فِي الرَّجْعَةِ».*

المصادر

* تفسير العياشي: ج ٢ ص ١١٢ ح ١٤٠ - عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ﴾... الآية، قال: وفي: ص ١١٣ ح ١٤١ - محمد بن الحسن، عن الحسين بن خرزاد، عن البرقي: وقال: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَهُ مِيتَةٌ، مَنْ مَاتَ بُعِثَ حَتَّى يُقْتَلَ، وَمَنْ قُتِلَ بُعِثَ حَتَّى يَمُوتَ».

* مختصر بصائر الدرجات: ص ٢١ - وعنه بهذا الاسناد «محمد بن الحسين بن الخطاب عن وهب بن حفص النخاس، عن أبي بصير» كما في روايتي العياشي.

✽ الرجعة: ص ٤٦ ح ١٩ - كما في رواية مختصر بصائر الدرجات.

- ☆: الايقاظ من الهجعة: ص ٢٧٥ ب ٩ ح ٨٤ - عن مختصر بصائر الدرجات، مختصراً.
- وفي: ص ٢٩٣، ب ٩ ح ١١٧ - عن روايتي العياشي.
- ☆: البرهان: ج ٢ ص ١٦٦ ح ٦ وح ٩ - عن تفسير العياشي.
- وفي: ص ١٦٧ ح ١٠ - عن رواية تفسير العياشي الثانية.
- ☆: تفسير الصافي: ج ٢ ص ٣٨٢ - عن رواية تفسير العياشي الأولى.
- ☆: البحار: ج ٥٣ ص ٧١ ب ٢٩ ح ٧٠ - عن مختصر بصائر الدرجات وتفسير العياشي.
- ☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٢٧٣ ح ٣٦٢ - عن رواية تفسير العياشي الأولى.



[١٥٧٢] ٢ - (الإمام الباقر عليه السلام) «هل تدري من يعني؟ فقلت: يقاتل المؤمنون فيقتلون ويقتلون؟ فقال: لا، ولكن من قتل من المؤمنين ردّ حتى يموت، ومن مات ردّ حتى يقتل، وتلك القدرة فلا تنكرها».*

المصادر

- ☆: مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٣ - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن أبي خالد القماط، عن عبد الرحمن بن القصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قرأ هذه الآية ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ﴾ فقال:
- ☆: الرجعة: ص ٥٢ ح ٢٤ - كما في رواية مختصر البصائر.
- ☆: نوادر الأخبار: ص ٢٨١ ح ٤ - عن العيون، كما في مختصر بصائر الدرجات.
- ☆: بحار الأنوار: ج ٥٣ ص ٧٤ ح ٧٣ - عن مختصر بصائر الدرجات، وليس في سنده «صفوان ابن يحيى».



﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (التوبة - ١١٩).

الإمام المهدي عليه السلام أحد الصادقين في الآية

[١٥٧٣] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَعَامَّةٌ، لِأَنَّ جَمَاعَةَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَرُوا بِذَلِكَ، وَأَمَّا الصَّادِقُونَ فَخَاصَّةٌ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَوْصِيَائِي مِنْ بَعْدِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».*

المصادر

* : كتاب سليم بن قيس: ١٨٩ - أبان، عن سليم... في حديث طويل إلى أن قال: قال علي عليه السلام:
أُنشِدْكُمْ اللَّهُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ اسْمُهُ أَنْزَلَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ فَقَالَ سَلْمَانٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعَامَّةٌ أَمْ خَاصَّةٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله:
*: نهج البيان لمحمد بن الحسن الشيباني: على ما في غاية المرام.

☆ : غاية المرام: ج ٣ ص ٥٢ - ٥٣ ب ٤٣ ح ٥ - عن نهج البيان في معنى الآية، قال: روي عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام: «أَنَّ الصَّادِقِينَ هَاهُنَا هُمُ الْإِئِمَّةُ الطَّاهِرُونَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ». وروي أيضا أن النبي صلى الله عليه وآله سئل عن الصادقين هاهنا، فقال: «هُمْ عَلِيُّ وَقَاطِمَةُ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ وَذُرِّيَّتُهُمُ الطَّاهِرُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

☆ : البرهان: ج ٢ ص ١٧٠ ح ٧ - عن كتاب سليم.

وفيها: ح ١٥ وح ١٦ - عن نهج البيان.

☆ : البحار: ص ٨ ح ٥١٤ - الطبعة القديمة، ج ٣ ص ١٤٩ ط ج - عن كتاب سليم

سورة يونس

﴿حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا
أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ
الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (يونس - ٢٤).

علامة زوال ملك بني العباس

[١٥٧٤] ١ - (الإمام المهدي عليه السلام) «... يابن مهزيار كيف خلفت إخوانك
بالعراق؟ قلت: في ضنك عيش وهناة، قد تواترت عليهم سيوف بني
الشيصبان. فقال: قاتلهم الله أنى يؤفكون، كآني بالقوم قد قتلوا في ديارهم
وأخذهم أمر ربهم ليلاً ونهاراً. فقلت: متى يكون ذلك يا ابن رسول الله؟
قال: إذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبة بأقوام لا خلاق لهم والله ورَسُولُهُ
منهم براء، وظهert الحمرة في السماء ثلاثاً، فيها أعمدة كأعمدة اللجين
تتلاأ نوراً، ويخرج السروسي من أزمينة وأذربيجان، يريد وراء الرّي
الجبل الأسود المتلاحم بالجبل الأحمر لزيق جبل طالقان، فيكون بينه
وبين المروزي وقعة صيلمانية، يشيب فيها الصغير، ويهرم منها الكبير،
ويظهر القتل بينهما. فعندها توقعوا خروجهم إلى الزوراء، فلا يلبث بها حتى
يوافي باهات، ثم يوافي واسط العراق، فيقيم بها سنة أو دونها. ثم يخرج إلى

كُوفَانِ فَيَكُونُ بَيْنَهُمْ وَقْعَةٌ مِنَ النَّجَفِ إِلَى الْحِيرَةِ إِلَى الْغَرِيِّ، وَقْعَةٌ شَدِيدَةٌ تَذْهَلُ مِنْهَا الْعُقُولُ، فَعِنْدَهَا يَكُونُ بَوَارُ الْفِتْنَتَيْنِ، وَعَلَى اللَّهِ حَصَادُ الْبَاقِينَ. ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ﴾.

فَقُلْتُ: سَيِّدِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا الْأَمْرُ؟ قَالَ: نَحْنُ أَمْرُ اللَّهِ وَجُنُودُهُ، قُلْتُ: سَيِّدِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ حَانَ الْوَقْتُ؟ قَالَ: ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة القمر آية ١ ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

☆: كمال الدين: ص ٤٦٩ ب ٤٣ ذ ح ٢٣ - حدثنا أبو الحسن علي بن موسى بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليه السلام قال: وجدت في كتاب أبي عليه السلام قال: حدثنا محمد بن أحمد الطوال، عن أبيه، عن الحسن بن علي الطبري، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم ابن مهزيار قال: سمعت أبي يقول: سمعت جدي علي بن إبراهيم بن مهزيار يقول: في حديث طويل عن مشاهدته لصاحب الزمان عليه السلام في غيبته أنه قال له:

☆: تبصرة الولي: ص ٧٧٣ ح ٣٨ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٤٢ ب ١٨ ح ٣٢ - عن كمال الدين.

☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٢٩٩ ح ٤١ - عن كمال الدين.

﴿أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ (يونس - ٣٥).

النداء من السماء باسم الإمام المهدي عليه السلام والنداء الآخر

[١٥٧٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «فَمَاذَا تَرُدُّونَ عَلَيْهِمْ؟ قُلْتُ: مَا نَرُدُّ عَلَيْهِمْ شَيْئًا، قَالَ: قُولُوا: يُصَدِّقُ بِهَا إِذَا كَانَتْ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِهَا مِنْ قَبْلُ، إِنَّ اللَّهَ تعالى يَقُولُ: ﴿أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾».*

المصادر

*: الكافي: ج ٨ ص ٢٠٨ ح ٢٥٢ - أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، والحجال جميعاً، عن ثعلبة، عن عبد الرحمن بن مسلمة الجريري قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يُؤْبَخُونَا وَيُكْذِبُونَا إِنَّا نَقُولُ: إِنَّ صَيِّحَتَيْنِ تَكُونَانِ، يَقُولُونَ: مَنْ أَيْنَ تُعْرِفُ الْمُحَقَّةَ مِنَ الْمُبْطَلَةِ إِذَا كَانَتَا؟ قال:

*: غيبة النعماني: ص ٢٧٤ ب ١٤ ح ٣٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي، عن أبيه، عن محمد بن خالد، عن ثعلبة بن ميمون، ثم بقيّة سند الكافي مثله، بتفاوت يسير.

☆: المحجّة: ص ٩٩ - عن الكافي، وغيبة النعماني.

☆ البرهان: ج ٢ ص ١٨٥ ح ٢ - عن الكافي، وفي سنده «الحريري» بدل «الجريري» وفيه: «من أين يعرف».

وفيها: ح ٧ - عن غيبة النعماني.

☆ البحار: ج ٥٢ ص ٢٩٦ ب ٢٦ ح ٥٠ - عن غيبة النعماني.

وفي: ص ٢٩٩ ب ٢٦ ح ٦٤ - عن الكافي، وغيبة النعماني.

☆ نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٠٢ ح ٥٧ - عن الكافي.

[١٥٧٦] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «يُنَادِي مُنَادٍ: أَلَا إِنَّ فُلَانًا بَنَ فُلَانًا وَشِيعَتَهُ

هُمْ الْفَائِزُونَ أَوَّلَ النَّهَارِ، وَيُنَادِي آخِرَ النَّهَارِ: أَلَا إِنَّ عُثْمَانَ وَشِيعَتَهُ هُمْ

الْفَائِزُونَ، قَالَ: وَيُنَادِي أَوَّلَ النَّهَارِ مُنَادٍ آخِرَ النَّهَارِ. فَقَالَ الرَّجُلُ: فَمَا

يُذَرِّبُنَا أَيُّهَا الصَّادِقُ مِنَ الْكَاذِبِ. فَقَالَ: يُصَدِّقُهُ عَلَيْهَا مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِهَا

قَبْلَ أَنْ يُنَادِيَ إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ: ﴿أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ

لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَى﴾*.

المصادر

☆ الكافي: ج ٨ ص ٢٠٩ ح ٢٥٣ - عنه (أبو علي الأشعري) عن محمد، عن ابن فضال،

والحجال عن داود بن فرقد قال: سمع رجلاً من العجلية هذا الحديث قوله:

☆ المحجة: ص ١٠٠ ح ٢ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

☆ البرهان: ج ٢ ص ١٨٥ ح ٣ - عن الكافي.

☆ البحار: ص ٥٢ ص ٣٠٠ ب ٢٦ ح ٦٤ - عن الكافي.

☆ نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٠٣ ح ٥٨ - عن الكافي.

﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ﴾ (يونس - ٣٩).

خفاء تأويل الرجعة

[١٥٧٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «إِنَّ هَذَا الَّذِي تَسْأَلُونِي عَنْهُ لَمْ يَأْتِ أَوَانُهُ، قَالَ
اللَّهُ: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾».*

المصادر

- ☆: تفسير العياشي: ج ٢ ص ١٢٢ ح ٢٠ - عن حمزان قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الأمور العظام من الرجعة وغيرها، فقال:
- ☆: مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٤ - وعنهما (أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب) عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن زرارة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هذه الأمور العظام من الرجعة وأشباهها فقال: - كما في تفسير العياشي، وفيه: «لَمْ يَجِءْ» بدل «لَمْ يَأْتِ».
- ☆: الرجعة للاستزادة: ص ٥٤ ح ٢٨ - كما في مختصر الدرجات.
- ☆: تفسير الصافي: ج ٢ ص ٤٠٣ - مرسلًا، عن تفسير العياشي.
- ☆: الايقاظ من الهجعة: ص ٢٧٧ ب ٩ ح ٨٩ - عن مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير.
- ☆: البرهان: ج ٢ ص ١٨٦ ح ٤ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله.
- ☆: وفيها: ح ٦ - عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.
- ☆: البحار: ج ٢ ص ٧٠ ب ١٣ ح ٢٦ - عن تفسير العياشي.
- ☆: وفي: ج ٥٣ ص ٤٠ ب ٢٩ ح ٤ - عن مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير.
- ☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٠٤ ح ٦٥ - عن تفسير العياشي

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتاً أَوْ نَهَاراً مَاذَا يَسْتَعِجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ﴾
(يونس - ٥٠).

نزول العذاب على أهل آخر الزمان

[١٥٧٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يَعْنِي لَيْلاً ﴿أَوْ نَهَاراً مَاذَا يَسْتَعِجِلُ مِنْهُ
الْمُجْرِمُونَ﴾ فَهَذَا عَذَابٌ يَنْزِلُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عَلَى فَسَقَةِ أَهْلِ الْقِبْلَةِ،
وَهُمْ يَجْحَدُونَ نُزُولَ الْعَذَابِ عَلَيْهِمْ».*

المصادر

- ★ : تفسير القمي: ج ١ ص ٣١٢ - وفي رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿قُلْ
أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتاً﴾:
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٢ ص ٤٠٥ - عن تفسير القمي.
- ☆ : البرهان: ج ٢ ص ١٨٧ ح ٢ - عن تفسير القمي.
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١٨٥ ب ٢٥ ح ١٠ - عن تفسير القمي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٠٦ ح ٧٣ - عن تفسير القمي.

﴿فَلَوْ لَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ لِمَا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ﴾ (يونس - ٩٨).

مسح بعض أعداء الحق قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٥٧٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «وَأَيُّ خِزْيٍ أَخْزَى يَا أَبَا بَصِيرٍ مِنْ أَنْ
يَكُونَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ وَحِجَالِهِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ وَسَطَ عِيَالِهِ، إِذْ شَقَّ أَهْلُهُ
الْجُيُوبَ عَلَيْهِ وَصَرَخُوا، فَيَقُولُ النَّاسُ: مَا هَذَا؟ فَيَقَالَ: مُسِخَ فُلَانٍ
السَّاعَةِ. فَقُلْتُ: قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ عليه السلام أَوْ بَعْدَهُ؟ قَالَ: لَا بَلْ، قَبْلَهُ».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة فصلت آية ١٦ ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي
أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ لَا
يُنصَرُونَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

★ : غيبة النعماني: ص ٢٧٧ ب ١٤ ح ٤١ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن
الحسن التيملي، عن علي بن مهزيار، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن
أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام، قول الله تعالى: ﴿عَذَابُ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى﴾ ما هو عذاب خزي الدنيا؟ فقال:

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٧ ب ٣٤ ف ٩ ح ١٠٩ - عن النعماني، بتفاوت يسير.

☆ : البرهان: ج ٤ ص ١٠٧ ح ١ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «علي بن الحسن

الديلمي» بدل «التيمللي» و«علي بن مهران» بدل «مهزيار» ولقمان بن «عيسى». وفيه:
«... وحجلته على خوانه».

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٤١ ب ٢٥ ح ١١١ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «علي
ابن الحسين» بدل «الحسن».



سورة هود

﴿وَلْتَن أَنْخَرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لِيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ﴾ (هود- ٨).

الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه هم الأمة المَعْدُودَة

[١٥٨٠] ١ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «الأُمَّةُ الْمَعْدُودَةُ أَصْحَابُ الْقَائِمِ
الثَّلَاثُمِائَةِ وَالْبِضْعَةِ عَشَرَ».*

المصادر

☆: تفسير القمي: ج ١ ص ٣٢٣ - أخبرنا أحمد بن إدريس قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف، عن حسان، عن هشام بن عمار، عن أبيه - وكان من أصحاب علي عليه السلام - عن علي عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَلْتَن أَنْخَرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لِيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ﴾ قال:

☆: تفسير الصافي: ج ٢ ص ٤٣٣ عن تفسير القمي.

☆: المحجّة: ص ١٠٢ - عن تفسير القمي.

☆: البرهان: ج ٢ ص ٢٠٨ - ٢٠٩ ح ٢ - عن تفسير القمي.

☆: البحار: ج ٥١ ص ٤٤ ب ٥ ح ١ - عن تفسير القمي، وفي سنده «سيف بن حسان» بدل «سيف، عن حسان».

☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٤٢ ح ٢٩ - عن تفسير القمي، وسنده كما في البحار.

✽: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ١٥٨ ح ١٣ - كما في رواية تفسير القمي.

[١٥٨١] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «العَذَابُ خُرُوجُ الْقَائِمِ عليه السلام، وَالْأُمَّةُ الْمَعْدُودَةُ عِدَّةُ أَهْلِ بَذْرِ وَأَصْحَابِهِ».*

المصادر

- ☆: غيبة النعماني: ص ٢٤٧ ب ١٣ ح ٣٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا حميد ابن زياد قال: حدثنا علي بن الصباح قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد الحضرمي قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن إسحاق بن عبد العزيز، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّا أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ﴾، قال:
- *: تأويل الآيات: ج ١ ص ٢٢٣ ح ٣ - ما رواه محمد بن جمهور، عن حماد بن عيسى، عن حريز قال: روى بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّا أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ﴾ قال: «الْعَذَابُ هُوَ الْقَائِمُ عليه السلام، وَهُوَ عَذَابٌ عَلَى أَعْدَائِهِ، وَالْأُمَّةُ الْمَعْدُودَةُ هُمُ الَّذِينَ يَقُومُونَ مَعَهُ بِعَدَدِ أَهْلِ بَذْرِ».
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤١ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥١٣ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير في سنده.
- ☆: المحجة: ص ١٠٢ - عن غيبة النعماني.
- ☆: البرهان: ج ٢ ص ٢٠٨ ح ١ - عن غيبة النعماني، وليس في سنده «أبو علي الحسن بن محمد الحضرمي».
- وفي: ص ٢٠٩ ح ٨ - عن تأويل الآيات.
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ٥٨ ب ٥ ح ٥١ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير في سنده.



[١٥٨٢] ٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) «يَعْنِي عِدَّةُ كَعِدَّةِ بَذْرِ. ﴿لَيَقُولَنَّ مَا يَجْبِسُهُ﴾ الْيَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَضْرُوفًا عَنْهُمْ﴾ قال: العَذَابُ».*

المصادر

- ☆: تفسير العياشي: ج ٢ ص ١٤٠ ح ٧ - عن أبان بن مسافر، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله

- ﴿ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة﴾ :
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٢ ص ٤٣٣ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : المحجة: ص ١٠٤ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : البرهان: ج ٢ ص ٢٠٩ ح ٣ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٥ ب ٥ ح ٤٢ - عن تفسير العياشي، وفي سنده «أبان، عن مسافر» وفيه:
- «قال: يجمعون له في ساعة واحدة، قرعاً كقرع الخريف».
- ☆ : نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٤١ ح ٢٥ - عن تفسير العياشي.



[١٥٨٣] ٤ - (الإمام الصادق عليه السلام): «هُوَ الْقَائِمُ وَأَصْحَابُهُ».*

المصادر

- ☆ : تفسير العياشي: ج ٢ ص ١٤١ ح ٩ - عن الحسين، عن الخراز، عن أبي عبد الله عليه السلام «ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة» قال:
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٢ ص ٤٣٣ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : المحجة: ص ١٠٤ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : البرهان: ج ٢ ص ٢٠٩ ح ٥ - عن تفسير العياشي، وفي سنده «الحر» بدل «الخراز».
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٠ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٦٣ - عن تفسير العياشي، وفيه: «الخراز».
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٥ - ٥٦ ب ٥ ح ٤٣ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٤١ ح ٢٧ - عن تفسير العياشي، وفيه: «الخراز».



﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ (هود- ١٨).

النداء السماوي عند ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٥٨٤] ١ - (الإمام الرضا عليه السلام) «لَا بَدَّ مِنْ فِتْنَةٍ صَمَاءَ صَيَلَمَ تَظْهَرُ فِيهَا كُلُّ بَطَانَةٍ وَوَلِيَجَةٍ، وَذَلِكَ عِنْدَ فَقْدَانِ الشَّيْعَةِ الثَّالِثِ مِنْ وَلَدِي، يَبْكِي عَلَيْهِ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ. ثُمَّ قَالَ مِنْ بَعْدِ كَلَامِ طَوِيلٍ: كَأَنِّي بِهِمْ شَرٌّ مَا كَانُوا، وَقَدْ نُودُوا ثَلَاثَةَ أَصْوَاتٍ: الصَّوْتُ الْأَوَّلُ: أَرْفَتِ الْآزِفَةُ يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالصَّوْتُ الثَّانِي: أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ، وَالثَّالِثُ: بَدَنٌ يَظْهَرُ فَيُرَى فِي قَرْنِ الشَّمْسِ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ فُلَانًا فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا».*

المصادر

- * : إثبات الوصية: ص ٢٢٧ - وعنه (الحميري) عن أحمد بن هلال، عن الحسن بن محبوب، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال:
- * : غيبة النعماني: ص ١٨٦ ب ١٠ ح ٢٨ - وحدثنا محمد بن همام قال: حدثنا أحمد بن مابنداذ و عبد الله بن جعفر الحميري قالا : حدثنا أحمد بن هلال قال: حدثنا الحسن بن محبوب الزراد قال: قال لي الرضا عليه السلام :
- إِنَّهُ يَا حَسَنُ سَيَكُونُ فِتْنَةٌ صَمَاءُ صَيَلَمَ، يَذْهَبُ فِيهَا كُلُّ وَلِيَجَةٍ وَبَطَانَةٍ - وَفِي رِوَايَةٍ: يَسْقُطُ

فِيهَا كُلُّ وَلِيَجَةٍ وَبَطَانَةٍ - وَذَلِكَ عِنْدَ فَقْدَانِ الشَّيْعَةِ الثَّالِثِ مِنْ وَلَدِي، يَخْزَنُ لِفَقْدِهِ أَهْلُ
الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، كَمَنْ مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ مُتَأَسِّفٍ مُتَلَهِّفٍ خَيْرَانَ خَزِينَ لِفَقْدِهِ - ثُمَّ أَطْرَقَ -
ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي سَمِيَّ جَدِّي، وَشَبِيهِي وَشَبِيهَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، عَلَيْهِ جُيُوبُ
النُّورِ تَتَوَقَّدُ مِنْ شُعَاعِ ضِيَاءِ الْقُدُسِ، كَأَنِّي بِهِ آيَسٌ مَا كَانُوا، قَدْ نُوذُوا نِدَاءً يَسْمَعُهُ مَنْ
بِالْبُعْدِ، كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ بِالْقُرْبِ، يَكُونُ رَحْمَةً عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَعَذَاباً عَلَى الْكَافِرِينَ. فَقُلْتُ:
بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتَ وَمَا ذَلِكَ النِّدَاءُ؟ قَالَ: ثَلَاثَةُ أَصْوَاتٍ فِي رَجَبٍ، أَوَّلُهَا: أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
الظَّالِمِينَ، وَالثَّانِي: أَرْفَتِ الْأَرْفَةُ يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالثَّالِثُ: يَرَوْنَ بَدَنًا بَارِزًا مَعَ قَرْنِ
الشَّمْسِ يُنَادِي: أَلَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ فُلَانًا عَلَى هَلَاكِ الظَّالِمِينَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْتِي الْمُؤْمِنِينَ
الْفَرَجُ، وَيَشْفِي اللَّهُ صُدُورَهُمْ، وَيَذْهَبُ غَيْظُ قُلُوبِهِمْ».

*: كمال الدين: ج ٢ ص ٣٧٠ - ٣٧١ ب ٣٧١ ح ٣ - بتفاوت إلى قوله: «وعذاباً على الكافرين»
بسند إثبات الوصية، عن أبيه: - وفيه: «... يَبْكِي عَلَيْهِ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ، وَكُلُّ
حَرَّى وَحَرَّانٍ، وَكُلُّ خَزِينٍ وَلَهْفَانٍ... يَخْزَنُ لِمَوْتِهِ أَهْلُ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، كَمَنْ مِنْ حَرَّى
مُؤْمِنَةٍ وَكَمَنْ مِنْ مُؤْمِنٍ مُتَأَسِّفٍ خَيْرَانَ خَزِينَ عِنْدَ فَقْدَانِ الْمَاءِ الْمَعِينِ».
وفي: ص ٣٧١ ح ٤ - أوله، بسند آخر، عن أحمد بن زكريا، عن الرضا عليه السلام: وفيه: «... أَمَّا
إِنَّهُ أَسْلَمَ وَلَا بُدَّ مِنْ فِتْنَةٍ».

*: عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٦ ب ٣٠ ح ١٤ - كما في رواية كمال الدين الأولى.
*: دلائل الإمامة: ص ٢٤٥ (٤٦٠ ح ٤٤١ ط ج) - كما في غيبة النعماني بتفاوت، وبنفس السند
عن محمد بن عبد الله: - وفيه: «... كَمَنْ مِنْ حَيْرَةٍ... حُبُورٍ وَأَنْوَارٍ... الشَّمْسِ... بَدَنًا
بَارِزًا... فُلَانٌ بَنَ فُلَانٍ...». وزاد الحميري «وَيَتَمَنَّى الْأَمْوَاتُ أَنَّهُمْ أَحْيَاءُ».

*: غيبة الطوسي: ص ٤٣٩ ح ٤٣١ - بتفاوت بسندي عن الحسن بن محبوب عن أبي الحسن
الرضا عليه السلام: وفيه: «... يَسْقُطُ... يَبْكِي عَلَيْهِ... حَرَّانٍ... عِنْدَ فَقْدِ الْمَاءِ الْمَعِينِ، كَأَنِّي بِهِمْ
أَسْرًا مَا يَكُونُونَ وَقَدْ... فَقُلْتُ: وَأَيُّ نِدَاءٍ هُوَ؟ قَالَ: يُنَادُونَ... بَدَنًا... نَحْوُ... هَذَا أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ قَدْ كَرَّفَ فِي... وفي رواية الحميري: وَالصَّوْتُ بَدَنٌ يُرَى فِي قَرْنِ الشَّمْسِ يَقُولُ:
إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ فُلَانًا فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا... وَتَوَدُّ النَّاسُ لَوْ كَانُوا أَحْيَاءَ... صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ».
☆: الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٦٨ ب ٢٠ ح ٦٥ - كما في غيبة الطوسي مرسلاً عن الرضا عليه السلام:

- وفيه: «... شرّ... فقال له الحسن بن محبوب... الصوت الثالث يرون بدناً».
- ☆: منتخب الأنوار المضيئة: ص ٣٦ ف ٣ - كما في الخرائج، بسنده عن الصدوق.
- ☆: مختصر بصائر الدرجات: ص ٣٨ - عن الخرائج.
- وفي: ص ٢١٤ - عن غيبة النعماني.
- ✽: الرجعة: ص ١٧٣ ح ١٠٠ - كما في غيبة النعماني.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٢٥٨ ب ٢٥ ف ٢ ح ٣٢ - أوله، عن العيون.
- وفي: ص ٤٥٦ ب ٣٢ ف ٣ ح ٨٦ - عن العيون، وقال: «ورواه في كتاب كمال الدين بهذا السند أيضاً».
- وفي: ص ٤٧٧ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٧١ - عن رواية كمال الدين الثانية.
- وفي: ص ٧٢٦ ب ٣٤ ف ٦ ح ٥٠ - عن غيبة الطوسي.
- ☆: الايقاظ من الهجعة: ص ٣٥٦ ب ١٠ ح ١٠١ - آخره، عن غيبة الطوسي.
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ١٥٢ ب ٨ ح ٢ و ٣ - عن العيون والكمال.
- وفي: ص ١٥٥ ب ٨ ح ٦ - عن كمال الدين.
- وفي: ج ٥٢ ص ٢٨٩ ب ٢٦ ح ٢٨ - عن غيبة الطوسي والنعماني.
- وفي: ج ٥٣ ص ٩١ ب ٢٩ ح ٩٧ - آخره، عن غيبة الطوسي والنعماني.
- ☆: نور الثقلين: ج ٥ ص ٣٨٦ ح ٣٩ - عن العيون.
- ☆: مرآة الانوار (مقدمة تفسير البرهان): ص ٢٠٩ - بعضه، مرسلاً عن الصدوق.
- ☆: بشارة الإسلام: ص ١٥٤ ب ٩ - عن غيبة الطوسي.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٤٤٢ ب ٣ ف ٦ ح ١٨ - عن غيبة النعماني.

﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ (هود - ٨٠).

قوة وشدة بأس الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف وأصحابه

[١٥٨٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مَا كَانَ قَوْلُ لُوطٍ عليه السلام لِقَوْمِهِ: لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، إِلَّا تَمَنِّيًّا لِقُوَّةِ الْقَائِمِ عليه السلام، وَلَا ذَكَرَ إِلَّا شِدَّةَ أَصْحَابِهِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ لَيُعْطَى قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا، وَإِنَّ قَلْبَهُ لِأَشَدُّ مِنْ زُبُرِ الْحَدِيدِ، وَلَوْ مَرُّوا بِجِبَالِ الْحَدِيدِ لَقَلَعُوهَا، وَلَا يَكْفُونُ سَيُوفُهُمْ حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ تعالى».*

المصادر

- ☆: كمال الدين: ص ٦٧٣ ب ٥٨ ح ٢٦ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن ابن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام :
☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٤ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٤٩ - عن كمال الدين، وفيه: «وَلَا رُكْنٌ بَدَلُ وَلَا ذَكَرَ لَتَدَكُّدَكَتُ».
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٥٨ ب ٢١ ح ٣ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.
- ☆: البرهان: ج ٢ ص ٢٣١ ح ٣٢ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير عن ابن بابويه. وفيه: «وَلَا لِرُكْنٍ... لَتَدَكُّدَكَتُ».
- ☆: المحجة: ص ١٠٦ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه: «...وَلَا الرُّكْنُ... لَتَدَكُّدَكَتُ».
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٢٧ ب ٢٧ ح ٤٤ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

- ☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٨٧ ح ١٧٧ - عن كمال الدين.
☆: منتخب الأثر: ص ٤٨٦ ف ٨ ب ٢ ح ١ - عن ينابيع المودة.



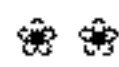
- ☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤١ ب ٧١ ح ٢١ - عن المحجة.



[١٥٨٦] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «قُوَّةُ الْقَائِمِ، وَالرُّكْنُ الشَّدِيدُ: الثَّلَاثُ مِائَةِ وَثَلَاثَةِ عَشَرَ أَصْحَابُهُ».*

المصادر

- ☆: تفسير العياشي: ج ٢ ص ١٥٦ ح ٥٥ - عن صالح بن سعد، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿لَوْ أَن لِّي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ قال أبو عبد الله عليه السلام:
☆: تفسير القمي: ج ١ ص ٣٣٥ - وحدثني محمد بن جعفر قال: حدثنا محمد بن أحمد «مسلم. خ ل»
عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن صالح، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: في قوله «قُوَّةٌ» قال: «القوة القائم عليه السلام: والركن الشديد ثلاثمائة وثلاثة عشر».
☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥١ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٦٤ - عن تفسير العياشي، وتفسير القمي.
☆: البرهان: ج ٢ ص ٢٢٨ ح ٨ - عن تفسير القمي.
وفي: ص ٢٣٠ ح ٢٥ - عن تفسير العياشي.
☆: المحجة: ص ١٠٦ - عن تفسير العياشي.
☆: البحار: ج ١٢ ص ١٥٨ ب ٧ - عن تفسير القمي.
وفي: ص ١٧٠ ب ٧ ح ٣٠ - عن تفسير العياشي.
☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٨٨ ح ١٧٩ - عن تفسير القمي.
☆: منتخب الأثر: ص ٤٧٦ ف ٧ ب ٥ ح ٥ - عن ينابيع المودة.



- ☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤١ ب ٧١ ح ٢٢ - عن المحجة.



﴿مُسَوِّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾ (هود - ٨٣).

عذاب أعداء الإمام المهدي عجل الله فرجه بالخسف وغيره

[١٥٨٧] ١- (أمير المؤمنين عليه السلام) «... ثُمَّ يُخْرِجُ عَنِ الْكُوفَةِ مِائَةَ أَلْفٍ بَيْنَ مُشْرِكٍ وَمُنَافِقٍ حَتَّى يَضْرِبُوا دِمَشْقَ، لَا يَصُدُّهُمْ عَنْهَا صَادٌّ، وَهِيَ إِرَمُ ذَاتُ الْعِمَادِ، وَتُقْبَلُ رَايَاتُ (مِنْ) شَرْقِيٍّ الْأَرْضِ لَيْسَتْ بِقَطْنٍ وَلَا كَتَانٍ وَلَا حَرِيرٍ، مُخْتَمَةٌ فِي رُؤُسِ الْقَنَا بِخَاتَمِ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ، يَسُوقُهَا رَجُلٌ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله يَوْمَ تَطِيرُ بِالْمَشْرِيقِ... إِلَى أَنْ قَالَ: وَيَأْتِيهِمْ يَوْمَئِذٍ الْخَسْفُ وَالْقَذْفُ وَالْمَسْخُ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾*.

ملاحظة: وردت هذه الخطبة في تفسير سورة الرعد آية ٧ ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾، وسورة الإسراء آية ٦ ﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾، وسورة الأنبياء آية ١٢ - ١٣ ﴿فَلَمَّا أَحْسَنُوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ * لَا تَرَكَضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ﴾، وآية ١٥ ﴿فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ﴾، وسورة السجدة آية ٢٧ - ٣٠ ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ * وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ * فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ إِنَّهُمْ

مُنْتَظَرُونَ ﴿٢٢﴾ وَسُورَةُ الْفَجْرِ آيَةُ ٢٢ ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾، لذا لا داعٍ لذكره هناك.

المصادر

★: مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٠٠ - ووقفت على كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام، وعليه خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس ما صورته: هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام، فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة لانه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة، وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد عليه السلام، وبعض ما فيه عن غيرهما، ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمى المخزون، ثم ذكر الخطبة بطولها، جاء فيها:

✽: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ١٥٩ ح ١٤ - كما في رواية مختصر بصائر الدرجات.

﴿بَقِيَتْ لِلَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ﴾ (هود-٨٦).

علامات ظهور بقية الله ﷺ وخطبته عند الكعبة

[١٥٨٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «الْقَائِمُ مِنَّا مَنْصُورٌ بِالرُّعْبِ، مُؤَيَّدٌ بِالنَّصْرِ، تَطْوَى لَهُ الْأَرْضُ، وَتُظْهِرُ لَهُ الْكُنُوزُ. يَبْلُغُ سُلْطَانُهُ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ، وَيُظْهِرُ اللَّهُ ﷻ بِهِ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ خَرَابٌ إِلَّا قَدْ عُمِرَ، وَيَنْزِلُ رُوحُ اللَّهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عليه السلام فَيُصَلِّي خَلْفَهُ. قَالَ: قُلْتُ: يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ مَتَى يُخْرُجُ قَائِمُكُمْ؟ قَالَ: إِذَا تَشَبَّهَ الرَّجَالُ بِالنِّسَاءِ، وَالنِّسَاءُ بِالرِّجَالِ، وَانْتَفَى الرَّجَالُ بِالرِّجَالِ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ وَرَكَبَ ذَوَاتُ الْفُرُوجِ السُّرُوجَ، وَقُبِلَتْ شَهَادَاتُ الزُّورِ، وَرُدَّتْ شَهَادَاتُ الْعُدُولِ، وَاسْتَخَفَّ النَّاسُ بِالدِّمَاءِ وَارْتَكَابَ الزَّنَا وَأَكَلَ الرَّبَا، وَاتَّقَى الْأَشْرَارُ مَخَافَةَ السِّنْتِهِمْ. وَخُرُوجِ السُّفْيَانِيِّ مِنَ الشَّامِ، وَالْيَمَانِيِّ مِنَ الْيَمَنِ، وَخَسَفُ الْبَيْدَاءِ، وَقَتْلُ غُلَامٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، إِسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّفْسُ الزَّكِيَّةُ. وَجَاءَتْ صَيْحَةٌ مِنَ السَّمَاءِ بِأَنَّ الْحَقَّ فِيهِ وَفِي شِيعَتِهِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ خُرُوجُ قَائِمِنَا. فَإِذَا خَرَجَ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا، وَأَوَّلُ مَا يَنْطِقُ

بِهِ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا بَقِيَّةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَخَلِيفَتُهُ، وَحُجَّتُهُ عَلَيْكُمْ، فَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ مُسَلِّمٌ إِلَّا قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ. فَإِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْعِقْدُ، وَهُوَ عَشْرَةُ آلَافٍ رَجُلٍ، خَرَجَ، فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مَعْبُودٌ دُونَ اللَّهِ ﷻ مِنْ صَنَمٍ. وَوَثْنٍ وَغَيْرِهِ إِلَّا وَقَعَتْ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَ، وَذَلِكَ بَعْدَ غَيْبَةِ طَوِيلَةٍ، لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يُطِيعُهُ بِالْغَيْبِ وَيُؤْمِنُ بِهِ*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث مختصراً في تفسير سورة التوبة آية ٣٣ ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾، لذا لم نذكره هناك اكتفاءً بهذا لأنه أكثر تفصيلاً.

المصادر

- *: إثبات الرجعة / الفضل بن شاذان: على ما في إثبات الهداة.
- *: كمال الدين: ص ٣٣٠ ب ٣٢ ح ١٦ - حدثنا محمد بن محمد بن عصام رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال: حدثنا القاسم بن العلاء قال: حدثني إسماعيل بن علي القزويني قال: حدثني علي بن إسماعيل، عن عاصم بن حميد الحنط، عن محمد بن مسلم الثقفي قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول:
- ☆: إعلام الوري: ص ٤٣٣ ب ٤ ف ٣ - كما في كمال الدين بتفاوت، مرسلاً عن عاصم بن حميد. وفيه: «... شَهَادَةُ الزُّورِ... شَهَادَةُ الْعَدْلِ... وَمُنَادٍ يُنَادِي... فَإِذَا اجْتَمَعَ لَهُ».
- ☆: كشف الغمة: ج ٣ ص ٣٢٤ - عن إعلام الوري بتفاوت، وفيه: «... عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ... النَّاسِ بِالرِّيَاءِ... بِالْحَقِّ مَعَهُ وَمَعَ شِيعَتِهِ... مِنْ دُونِ اللَّهِ».
- ☆: الفصول المهمة: ص ٣٠٢ - مرسلاً بتفاوت، وفيه: «... مُؤَيَّدٌ بِالظَّفَرِ... وَلَا تَدْعُ الْأَرْضُ شَيْئاً مِنْ نَبَاتِهَا إِلَّا أَخْرَجَتْهُ وَيَتَنَعَّمُ النَّاسُ فِي زَمَانِهِ نِعْمَةً لَمْ يَتَنَعَّمُوا مِثْلَهَا قَطُّ... وَأَمَاتَ النَّاسُ الصَّلَاةَ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ، وَأَكَلُوا الرِّبَا، وَاسْتَخَفُّوا بِالْذُّمِّ، وَتَعَامَلُوا بِالرِّيَاءِ، وَتَظَاهَرُوا بِالزِّنَا، وَشِيدُوا الْبِنَاءَ، وَاسْتَحَلُّوا الْكَذِبَ، وَأَخَذُوا الرُّشَا، وَاتَّبَعُوا الْهَوَى، وَتَابَعُوا الدِّينَ بِالدُّنْيَا، وَقَطَعُوا

الأَرْحَامَ، وَمَنُّوا بِالطَّعَامِ، وَكَانَ الْحِلْمُ ضَعْفًا، وَالظُّلْمُ فَخْرًا، وَالْأَمْرَاءُ فَجَرَةً، وَالْوُزَرَاءُ كَذِبَةً، وَالْأُمَنَاءُ خَوْنَةً، وَالْأَغْوَانُ ظَلَمَةً، وَالْقُرَّاءُ فَسَقَةً، وَظَهَرَ الْجَوْرُ، وَكَثُرَ الطَّلَاقُ، وَبَدَأَ الْفُجُورُ، وَقُبِلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ، وَرَكِبَتِ الذُّكُورُ الذُّكُورُ، وَاشْتَغَلَّتِ النِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ، وَأَتَّخَذَ الْفَسِيءُ مَغْنَمًا، وَالصَّدِّقَةُ مَغْرَمًا... وَخَرُوجُ السُّفْيَانِي... وَالْيَمَنُ... بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ... وَصَاحَ صَائِحٌ مِنَ السَّمَاءِ بِأَنَّ الْحَقَّ مَعَهُ وَمَعَ أَتْبَاعِهِ... مَنْ أَتْبَاعِهِ... فَلَا يَبْقَى يَهُودِيٌّ وَلَا نَصْرَانِيٌّ وَلَا أَحَدٌ مِّمَّنْ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ إِلَّا آمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ، وَتَكُونُ الْمَلَّةُ وَاحِدَةً، مَلَّةُ الْإِسْلَامِ، وَكُلَّمَا كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَعْبُودٍ سِوَى اللَّهِ قَيْتَزِلُ عَلَيْهِ نَارًا قَيْخْرِقُهُ».

☆: تفسير الصافي: ج ٢ ص ٤٦٨ - بعضه، عن كمال الدين.

✽: نوادر الأخبار: ص ٢٦٦ ح ٨ - عن كمال الدين باختصار إلى قوله: «عيسى بن مريم عليه السلام» فيصلي خلفه».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٨ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ٤٤١ - عن إعلام الوري.

وفي: ص ٥٧٠ ب ٣٢ ف ٤٤ ح ٦٨٦ - بعضه عن إثبات الرجعة للفضل بن شاذان - قال: وعن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن مسلم الثقفي، عن أبي جعفر عليه السلام: «... مثله». وفي: ص ٧١٨ ب ٣٤ ف ٤ ح ١٤ - عن كمال الدين - وقال: «ورواه الطبرسي في إعلام الوري عن عاصم بن حميد نحوه».

☆: البحار: ج ٥٢ ص ١٩١ ب ٢٥ ح ٢٤ - عن كمال الدين بتفاوت: وفيه: «... العدل...» وخسف بالبيداء».

☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٢١٢ ح ١٢٤ - أوّله عن كمال الدين.

وفي: ص ٣٩٢ ح ١٩٤ - آخره عن كمال الدين.

☆: بشارة الإسلام: ص ٩٥ ب ٦ - عن كمال الدين.

☆: منتخب الأثر: ص ٢٩٢ ف ٢ ب ٣٥ ح ١ - عن كمال الدين.

وفي: ص ٤٣٥ ف ٦ ب ٢ ح ١٥ - عن نور الأبصار.

✽: الأنوار البهية: ص ٣٧٤ - ٣٧٥ - كما في رواية كمال الدين، عن الصدوق.



☆: نور الأبصار: ص ١٨٩ - كما في كمال الدين بتفاوت مرسلًا، وفيه: «وَأَمَاتَ النَّاسُ الصَّلَوَاتِ،

وَاتَّبِعُوا الشَّهَوَاتِ، وَتَظَاهَرُوا بِالزِّنَا، وَشَيَّدُوا الْبِنَاءَ، وَاسْتَحَلُّوا الْكَذِبَ، وَأَخَذُوا الرُّشَا،
وَاتَّبِعُوا الْهَوَى، وَتَبَاعُوا الدِّينَ بِالدُّنْيَا، وَقَطَّعُوا الْأَرْحَامَ، وَضُنُّوا بِالطَّعَامِ، وَكَانَ الْحِلْمُ ضَعْفًا،
وَالظُّلْمُ فَخْرًا، وَالْأَمْرَاءُ فَجَرَةً، وَالْوُزَرَاءُ كَذِبَةً، وَالْأُمَنَاءُ خَوْنَةً، وَالْأَغْوَانُ ظَلَمَةً، وَالْقُرَّاءُ
فَسَقَةً، وَظَهَرَ الْجَوْرُ، وَكَثُرَ الطَّلَاقُ، وَبَدَأَ الْفُجُورُ... وفي آخره: «فَلَا يَبْقَى يَهُودِيٌّ وَلَا
نَصْرَانِيٌّ إِلَّا آمَنَ وَصَدَّقَ، وَتَكُونُ الْمِلَّةُ وَاحِدَةً مِلَّةَ الْإِسْلَامِ، وَكُلُّ مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنْ
مَعْبُودٍ سِوَى اللَّهِ تَعَالَى تَنْزِلُ عَلَيْهِ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتُخْرِقُهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ».



الإمام المهدي عليه السلام بقیة الله في أرضه

[١٥٨٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لا، ذلك اسم سماء الله به أمير المؤمنين، لا يُسمّى به أحد قبله ولا بعده إلا كافر، قال: كيف نُسلم عليه؟ قال: تقول: السلام عليك يا بقیة الله. قال: ثم قرأ جعفر ﴿بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾».*

المصادر

- * : تفسير فرات: ص ٦٣ - حدثني جعفر بن محمد الفزاري، معنعناً عن عمر بن ذاهب قال: قال رجل لجعفر بن محمد عليه السلام: نسلم على القائم بإمرة المؤمنين؟ قال:
- * : الكافي: ج ١ ص ٤١١ ح ٢ - محمد بن يحيى، عن جعفر بن محمد قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم الدينوري، عن عمر بن زاهر، عن أبي عبد الله عليه السلام: قال سأله رجل عن القائم يسلم عليه بإمرة المؤمنين، قال: لا، ذلك اسم سمي الله به أمير المؤمنين عليه السلام، لم يسم أحد قبله ولا يتسمى به بعده إلا كافر، قلت: جعلت فداك كيف يسلم عليه؟ قال: يقولون: السلام عليك يا بقیة الله، ثم قرأ: ﴿بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾.
- ☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ١٨٦ ح ٣٢ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
- ☆ : وسائل الشيعة: ج ١ ص ٤٧٠ ب ١٠٦ ح ٢ - عن الكافي، وفي سنده «إبراهيم بن إسحاق» بدل «إسحاق بن إبراهيم».
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٧ ب ٣٢ ح ٤٢ - عن الكافي.
- ☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٢١١ ب ٥٦ ح ١ - عن الكافي.
- وفي: ج ٥٢ ص ٣٧٣ ب ٢٧ ح ١٦٥ - عن تفسير فرات.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٩٠ ح ١٩٠ - عن الكافي، وفي سنده «حفص» بدل «جعفر».

المعنى الباطني للأيام

[١٥٩٠] ١ - (الإمام الهادي عليه السلام) «لا تُعَادُوا أَيَّامَ فِتْنَادِيكُمْ. وَسَأَلْنَاهُ عَنْ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: مَعْنَاهُ بَيْنَ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ، إِنَّ السَّبْتَ لَنَا، وَالْأَحَدَ لِشِيعَتِنَا، وَالْإِثْنَيْنِ لِبَنِي أُمِّيَّةَ، وَالثَّلَاثَاءَ لِشِيعَتِهِمْ، وَالْأَرْبَعَاءَ لِبَنِي الْعَبَّاسِ، وَالْخَمِيسَ لِشِيعَتِهِمْ، وَالْجُمُعَةَ لِلْمُؤْمِنِينَ. وَالْبَاطِنَ إِنَّ السَّبْتَ جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَحَدَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْإِثْنَيْنِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَالثَّلَاثَاءَ عَلِيُّ ابْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَالْأَرْبَعَاءَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَنَا، وَالْخَمِيسَ ابْنِي الْحَسَنُ، وَالْجُمُعَةَ ابْنُهُ الَّذِي تَجْتَمِعُ فِيهِ الْكَلِمَةُ، وَتَتِمُّ بِهِ النِّعْمَةُ وَيَحَقُّ اللَّهُ الْحَقُّ وَيُزْهِقُ الْبَاطِلَ، فَهُوَ مَهْدِيَّكُمْ الْمُتَنَظِّرُ، ثُمَّ قَرَأَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ثُمَّ قَالَ لَنَا: وَاللَّهِ هُوَ بَقِيَّةُ اللَّهِ».*

المصادر

*: الهداية الكبرى: ص ٨٨ (٣٦٣ ط ج) - الحسن بن مسعود، ومحمد بن الجليل، قال: دخلنا على سيدنا علي العسكري عليه السلام بسامرا وعنده جماعة من شيعته، فسألناه عن أسعد الأيام وأنحسها فقال:

*: إثبات الوصية: ص ٢٢٥ - عنه (هارون بن مسلم عن مسعدة بإسناده) عن أبي الحسن، صاحب العسكر عليه السلام: «لا تُعَادُوا أَيَّامَ فِتْنَادِيكُمْ. فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَعْنَى ذَلِكَ؟ فَقَالَ: لَهُ مَعْنَانِ

ظَاهِرٌ وَبَاطِنٌ، فَالظَّاهِرُ: السَّبْتُ لَنَا، وَالْأَحَدُ لِشِيعَتِنَا، وَالْاِثْنَيْنِ لِأَعْدَائِنَا، وَتَمَّمَ الْحَدِيثَ،
وَالْبَاطِنُ: السَّبْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالْأَحَدُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْاِثْنَيْنِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ،
وَالثَّلَاثَةُ: عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَالْأَرْبَعَاءُ مُوسَى بْنُ
جَعْفَرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأَنَا، وَالْخَمِيسُ الْحَسَنُ ابْنِي، وَالْجُمُعَةُ ابْنُهُ،
وَعَلَيْهِ تَجْتَمِعُ هَذِهِ الْأُمَّةُ، ثُمَّ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ﴾ ثُمَّ قَالَ: نَحْنُ بَقِيَّةُ اللَّهِ.

*: كمال الدين: ج ٢ ص ٣٨٢ ب ٣٧ ح ٩ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عليه السلام، قال:

حدثنا علي بن إبراهيم، قال: حدثني عبد الله بن أحمد الموصلي، عن الصقر بن أبي دلف،
قال: لما حمل المتوكل سيدنا أبا الحسن عليه السلام، جئت لأسأل عن خبره، قال: فنظر إليّ
حاجب المتوكل، فأمر أن أدخل إليه، فأدخلت إليه، فقال: يا صقر ما شأنك؟ قلت: خير
أيها الاستاذ، فقال: اقعد، قال صقر: فأخذني ما تقدم وما تأخر، وقلت: أخطأت في
المجيء، قال: فوحي الناس عنه ثم قال: ما شأنك وفيما جئت؟ قلت: لخبر ما، قال: لعلك
جئت تسأل عن خبر مولاك؟ فقلت له: ومن مولاي؟ مولاي أمير المؤمنين، فقال: اسكت
مولاك هو الحق، لا تتحشمني فأني على مذهبك، فقلت: الحمد لله، فقال: أتخب أن تراه؟
فقلت: نعم، فقال: إجلس حتى يخرج صاحب البريد. قال: فجلست، فلما خرج قال لغلام
له: خذ بيد الصقر فأدخله إلى الحجرة التي فيها العلويّ المحبوس واخل بينه وبينه.

قال: فأدخلني الحجرة وأوماً إلى بيت، فدخلت فإذا هو عليه السلام جالس على صدر حصير
وبحذاءه قبر محفور، قال: فسلمت فردّ عليّ السلام، ثم أمرني بالجلوس فجلست، ثم قال
لي: يا صقر ما أتى بك؟ قلت: يا سيدي جئت أتعرف خبرك، قال: ثم نظرت إلى القبر
وبكيت، فنظر إليّ وقال: يا صقر لا عليك لن يصلوا إلينا بسوء. فقلت: الحمد لله.

ثم قلت: يا سيدي حديث يروى عن النبي ﷺ لا أعرف معناه، قال: فما هو؟ قلت:
قوله ﷺ: «لَا تُعَادُوا الْأَيَّامَ فَتُعَادِيَكُمْ، مَا مَعْنَاهُ؟ فقال: نَعَمْ الْأَيَّامُ نَحْنُ، بِنَا قَامَتِ
السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، فَالسَّبْتُ: اسْمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْأَحَدُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْاِثْنَيْنِ
الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَالثَّلَاثَةُ: عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
(الصَّادِقُ)، وَالْأَرْبَعَاءُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَنَا، وَالْخَمِيسُ

ابْنِي الْحَسَنُ، وَالْجُمُعَةُ ابْنُ ابْنِي، وَإِلَيْهِ تَجْتَمِعُ عَصَابَةُ الْحَقِّ، وَهُوَ الَّذِي يَمْلَأُهَا قِسْطاً وَعَدلاً كَمَا مُلِئْتُ جَوَراً وَظُلْماً، فَهَذَا مَعْنَى الْآيَامِ، وَلَا تُعَادُوهُمْ فِي الدُّنْيَا فَيَعَادُواكُمْ فِي الْآخِرَةِ، ثُمَّ قَالَ ﷺ: وَدَعْ وَاخْرُجْ فَلَا آمَنُ عَلَيْكَ».

☆: معاني الأخبار: ص ١٢٣ ح ١ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، بسند آخر عن الصقر بن أبي دلف.

☆: الخصال: ص ٣٩٤ - ٣٩٥ ح ١٠٢ - كما في معاني الأخبار.

☆: كفاية الأثر: ص ٢٨٥ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، وفي سنده (علي بن محمد ابن منويه).

☆: روضة الواعظين: ج ٢ ص ٣٩٢ - آخره، مرسلاً، كما في كمال الدين، بتفاوت يسير.

☆: إعلام الوری: ص ٤١٠ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين.

☆: المخارج والجرائح: ج ١ ص ٤١٢ ب ١١ ح ١٧ - كما في كمال الدين بتفاوت مرسلاً، عن

أبي سليمان قال: حدثنا ابن أورمة قال: خرجت أيام المتوكل إلى سر من رأى، فدخلت على سعيد الحاجب، وقد دفع المتوكل أبا الحسن إليه ليقتله، فلما دخلت عليه قال: أتحب أن تنظر إلى إهلك؟ قال: قلت: سبحان الله، إلهي لا تدركه الأبصار، قال: هذا الذي تزعمون أنه إمامكم! قلت: ما أكره ذلك، قال: قد أمرني المتوكل بقتله وأنا فاعله غداً، وعنده صاحب البريد، فإذا خرج فادخل إليه، فلم ألبث أن خرج.

قال: ادخل، فدخلت الدار التي كان بها محبوساً فإذا هو ذا بحياه قبر يحفر، فدخلت وسلمت وبكيت بكاءً شديداً، فقال: ما يبكيك؟ قلت: لما أرى، قال: لا تبك لذلك، (فإنه) لا يتم لهم ذلك، فسكن ما كان بي، فقال: إنه لا يلبث أكثر من يومين حتى يسفك الله دمه ودم صاحبه الذي رأيت، قال: فو الله ما مضى غير يومين حتى قتل (وقتل صاحبه). قلت لأبي الحسن ﷺ: حديث رسول الله ﷺ.

☆: مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٣٠٨ - عن روضة الواعظين، بتفاوت يسير. وفيه: «عَدَدُ

سَاعَاتِ النَّهَارِ اثْنَا عَشَرَ، وَعَدَدُ سَاعَاتِ اللَّيْلِ اثْنَا عَشَرَ».

☆: جامع الأخبار: ص ٩٠ ف ٤٨ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، بعضه مرسلاً عن

النظر بن دلف.

- ☆ جمال الاسبوع: ص ٢٥ ف ٣ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه بسنده إليه.
- وفي: ص ٢٧ - عن الخرائج، بتفاوت يسير.
- ☆ فلاح السائل: على ما في البحار، ولم نجده في النسخة الموجودة عندنا.
- ☆ الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٥٩ ب ١٠ - بعضه، كما في كمال الدين، بتفاوت يسير بسنده، وقال: «ورواه أيضاً علي بن محمد القمي، عن علي بن محمد بن رمسويه، عن أحمد بن زياد».
- وفي: ص ٢٠٤ ب ١٠ ح ١٤ - بعضه، كما في الخرائج بتفاوت يسير، مرسلاً عن ابن أورمة.
- ☆ إثبات الهداة: ج ١ ص ٤٩١ ب ٩ ف ٥ ح ١٧٧ - عن معاني الاخبار، وقال: «ورواه في كتاب الخصال بهذا السند، ورواه في كتاب إكمال الدين عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم، ورواه علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية عن علي بن محمد ابن منويه، عن أحمد بن زياد مثله».
- وفي: ج ٣ ص ٣٧٧ ب ٢ ف ٧ ح ٤٥ - عن الخرائج، وقال: «ورواه ابن طاووس في كتاب جمال الاسبوع نقلاً عن كتاب الخرائج والجرائح مثله».
- ☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٥٢ ب ٩ ح ٤ - عن الراوندي.
- ☆ مدينة المعاجز: ج ٧ ص ٤٨٣ ح ٢٤٧٩ - عن الراوندي.
- ☆ البحار: ج ٢٤ ص ٢٣٨ ب ٦٠ ح ١ - عن الخصال.
- وفي: ج ٣٦ ص ٤١٣ ب ٤٧ ح ٣ - عن كفاية الأثر.
- وفي: ج ٥٠ ص ١٩٤ ب ٤ ح ٦ - عن معاني الأخبار، والخصال، وكمال الدين.
- وفي: ص ١٩٥ ب ٤ ح ٧ - عن الخرائج.
- وفي: ج ٥٩ ص ٢٠ ب ١٥ ح ٣ - عن الخصال.
- وفي: ج ١٠٢ ص ٢١٠ ب ٩ ح ١ - عن فلاح السائل.
- ☆ نور الثقلين: ج ٥ ص ٣٢٦ ح ٤٠ - عن الخصال.
- ☆ الأنوار النعمانية: ج ٢ ص ١١٢ - عن الصدوق.
- ☆ عوالم النصوص على الأئمة: ج ١٥ / ٣ ص ٢٩٥ ب ١١ ح ٢ - عن كفاية الأثر.
- ☆ منتخب الأثر: ص ١٢٨ ف ١ ب ٨ ح ٤٠ - عن كفاية الأثر.

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ﴾ (هود- ١١٠).

اختلاف الأمة في الكتاب الذي بيد القائم عجل الله فرجه

[١٥٩١] ١- (الإمام الباقر عليه السلام) «هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام». ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ قال: عِنْدَ خُرُوجِ الْقَائِمِ عليه السلام. وَفِي قَوْلِهِ عليه السلام: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ﴾ قال: اخْتَلَفُوا كَمَا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِي الْكِتَابِ، وَسَيَخْتَلِفُونَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي مَعَ الْقَائِمِ الَّذِي يَأْتِيهِمْ بِهِ حَتَّى يُنْكِرَهُ نَاسٌ كَثِيرٌ، فَيَقْدِمُهُمْ فَيَضْرِبُ أَعْنَاقَهُمْ. وَأَمَّا قَوْلُهُ عليه السلام: ﴿وَلَوْ لَا كَلِمَةُ الْفَضْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ قال: لَوْ لَا مَا تَقَدَّمَ فِيهِمْ مِنْ اللَّهِ عليه السلام مَا أَبْقَى الْقَائِمُ عليه السلام مِنْهُمْ وَاحِدًا. وَفِي قَوْلِهِ عليه السلام: ﴿وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ﴾، قال: بِخُرُوجِ الْقَائِمِ عليه السلام. وَفِي قَوْلِهِ عليه السلام: ﴿وَاللَّهُ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾، قال: يَعْنُونَ بِوِلَايَةِ عَلِيِّ عليه السلام. وَفِي قَوْلِهِ عليه السلام: ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ﴾، قال: إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عليه السلام ذَهَبَتْ دَوْلَةُ الْبَاطِلِ*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الإسراء آية ٨١ ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾، وسورة ص آية ٨٨ ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾، وسورة فصلت

آية ٤٥ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ﴾، لذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

- ★ : الكافي: ج ٨ ص ٢٨٧ ح ٤٣٢ - وبهذا الاسناد (علي بن محمد، عن علي بن العباس، عن الحسن بن عبد الرحمن، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة)، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله ﷺ ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ قال: ☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥١٠ ح ١٣ - أوله، كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
- وفي: ص ٥٤٠ ح ١٦ - آخره، كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٢ ص ٤٧٤ - بعضه، عن الكافي.
- وفي: ج ٣ ص ٢١٢ - آخره، عن الكافي.
- وفي: ج ٤ ص ٣١٢ و ص ٣٦٣ و ص ٣٧١ - بعضه، عن الكافي.
- وفي: ج ٥ ص ٢٢٧ - بعضه، عن الكافي.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥١ ب ٣٢ ح ٦٠ - بعضه، عن الكافي.
- ☆ : المحجة: ص ١٨٣ ح ٧١ - أوله، عن الكافي.
- وفي: ص ١٩٣ ح ٧٩ و ص ٢٣٥ ح ١٠٣ - بعضه، كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
- ☆ : البرهان: ج ٢ ص ٤٤١ ح ١ - آخره، كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
- وفي: ج ٤ ص ٦٦ ح ١ - أوله، كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
- وفي: ص ١١٣ ح ١ و ص ١٢١ ح ١ و ص ٣٨٥ ح ١ - بعضه، كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
- ☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٣١٣ ب ٦٧ ح ١٨ و ج ٥٢ ص ٦٢ ب ٥ ح ٦٢ - عن الكافي.
- وفي: ج ٦٩ ص ٢٦٨ ب ٣٧ - بعضه مرسلًا عن الصادق عليه السلام.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٢ ص ٢٠٠ ح ٢٢٧ - أوله، عن الكافي.
- وفي: ج ٣ ص ٢١٢ ح ٤٠٧ - آخره، عن الكافي.
- وفي: ج ٤ ص ٤٧٤ ح ١٠٢ و ص ٥٦٩ ح ٥٧ و ٥٨ - أوله، عن الكافي.
- وفي: ج ٥ ص ٤١٨ ح ٣٣ - بعضه، عن الكافي.

سورة يوسف

﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ
وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾ (يوسف - ١١٠).

ظهور الإمام المهدي عليه السلام بعد يأس

[١٥٩٢] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «وَاللَّهِ مَا تَأْمَلُونَ حَتَّىٰ يَهْلِكَ الْمُبْطِلُونَ،
وَيَضْمَحِلَّ الْجَاهِلُونَ وَيَأْمَنَ الْمُتَّقُونَ، وَقَلِيلٌ مَا يَكُونُ حَتَّىٰ يَكُونَ
لأَحَدِكُمْ مَوْضِعُ قَدَمِهِ، وَحَتَّىٰ يَكُونُوا عَلَى النَّاسِ أَهْوَنَ مِنَ الْمَيِّتِ
(الْمَيِّتَةِ) عِنْدَ صَاحِبِهَا، فَبَيْنَا أَنْتُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ، وَهُوَ
قَوْلُهُ ﷻ فِي كِتَابِهِ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا
جَاءَهُمْ نَصْرُنَا﴾*.

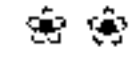
المصادر

* : دلائل الإمامة: ص ٢٥١ (٤٧١ ح ٤٦٢ ط ج) - قال أبو علي النهاوندي : حدثنا القاشاني قال:
حدثنا محمد بن سليمان قال: حدثنا علي بن سيف قال: حدثني أبي، عن المفضل بن
عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام؛ قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين فشكا إليه طول دولة
الجور، فقال له أمير المؤمنين :

☆ : المحجة: ص ١٠٧ - كما في دلائل الإمامة، عن محمد بن جرير القمي. وفيه: « وَاللَّهِ (لا

يَكُونُ) مَا تَأْمَلُونَ...» و« حَتَّى لَا يَكُونَ لِأَحَدِكُمْ مَوْضِعٌ ...».

☆: منتخب الأثر: ص ٣١٤ ف ٢ ب ٤٧ ح ٢ - عن ينابيع المودة.



☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٢ ب ٧١ ح ٢٣ - بعضه، عن المحجّة، وفيه: «... وَذَلِكَ عِنْدَ قِيَامِ

قَائِمِنَا الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ».



سورة الرعد

﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ لَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ (الرعد - ٧).

الإمام المهدي عجل الله فرجه هو الهادي في زمانه

[١٥٩٣] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «أَنَا الْمُنْذِرُ، وَعَلِيٌّ الْهَادِي، وَكُلُّ إِمَامٍ هَادٍ لِلْقَرْنِ الَّذِي هُوَ فِيهِ».*

المصادر

* : تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٠٤ ح ٧ - عن حنان بن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول في قول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
*: بصائر الدرجات: ج ١ ص ٣٠ ب ١٣ ح ٦ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين، عن النضر ابن سويد وفضالة، عن موسى بن بكر، عن الفضيل، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ كما في تفسير العياشي آخره. وفيه: «فيهم» بدل «فيه».

*: الكافي: ج ١ ص ١٩١، ح ١ كما في بصائر الدرجات، بسنده عن الفضيل.
*: غيبة النعماني: ص ١٠٩ ب ٤ ح ٣٩ - كما في بصائر الدرجات، بسنده عن الفضيل.
☆: تفسير الصافي: ج ٣ ص ٥٩ - عن الكافي، وتفسير العياشي.
☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٨١ ب ٦ ح ٣٠ - عن الكافي.

وفي: ص ٦٢٩ ب ٩ ف ٣٨ ح ٧١٢ - عن تفسير العياشي.

☆ البرهان: ج ٢ ص ٢٨٠ ح ٣ - عن الكافي.

وفي: ص ٢٨١ ح ١٦ - عن تفسير العياشي.

☆ البحار: ج ٢٣ ص ٣ ب ١ ح ٤ - عن بصائر الدرجات.

وفي: ص ٥٤ ب ١ ح ١١٥ - عن غيبة النعماني. وفي سنده «المفضل».

وفي: ج ٣٥ ص ٤٠٤ ب ٢٠، ح ٢٢ - عن تفسير العياشي.

☆ نور الثقلين: ج ٢ ص ٤٨٣ ح ٢٠ - عن الكافي.

وفي: ص ٤٨٤ ح ٢٨ - عن تفسير العياشي

[١٥٩٤] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «الْمُنْذِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالْهَادِي أَمِيرُ

الْمُؤْمِنِينَ ﷺ، وَبَعْدَهُ الْأَيُّمَةُ ﷺ. وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ أَيْ

فِي كُلِّ زَمَانٍ إِمَامٌ هَادٍ مُبِينٌ».*

المصادر

☆ تفسير القمي: ج ١ ص ٣٥٩ - حدثني أبي، عن حماد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال:

☆ تفسير الصافي: ج ٣ ص ٥٩ - عن تفسير القمي.

☆ البرهان: ج ٢ ص ٢٨١ ح ١١ - عن تفسير القمي.

☆ البحار: ج ٢٣، ص ٢٠ ب ١، ح ١٦ - عن تفسير القمي.

☆ نور الثقلين: ج ٢ ص ٤٨٤ ح ٢٤ - عن تفسير القمي.

﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾ (الرعد - ١٣).

تَغْيِيرُ أَخْلَاقِ النَّاسِ قَرَبَ ظُهُورِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

[١٥٩٥] ١ - (أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ) «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ الْقَائِمِ سِنِينَ خَدَاعَةٍ، يُكَذِّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُصَدِّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُقَرِّبُ فِيهَا الْهَاجِلُ. وَفِي حَدِيثٍ «وَيَنْطِقُ فِيهَا الرَّوْنِبِضَةُ» فَقُلْتُ: وَمَا الرَّوْنِبِضَةُ وَمَا الْهَاجِلُ؟ قَالَ: أَوْ مَا تَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ قَوْلُهُ ﴿وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾؟ قَالَ: يُرِيدُ الْمَكْرَ، فَقُلْتُ: وَمَا الْهَاجِلُ؟ قَالَ: يُرِيدُ الْمَكَّارَ».*

المصادر

- ☆ : غيبة النعماني: ص ٢٨٦ ب ١٤ ح ٦٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي من كتابه في رجب سنة سبع وسبعين ومائتين قال: حدثنا محمد بن عمر ابن يزيد بياع السابري ومحمد بن الوليد بن خالد الخزاز جميعاً قالوا: حدثنا حماد بن عثمان، عن عبد الله بن سنان قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن أبي البلاد، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن الأصبغ بن نباتة قال: سمعت علياً عَلَيْهِ السَّلَامُ يقول:
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٨ ب ٣٤ ف ٩ ح ١١٥ - عن غيبة النعماني بتفاوت، وفيه: «إِنَّ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ» وليس في سنده «ومحمد بن الوليد بن خالد الخزاز جميعاً قالوا».
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٤٥ ب ٢٥ ح ١٢٤ - عن غيبة النعماني.

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾ (الرعد - ٢٩).

فضل المتمسكين بإمامة أهل البيت عليهم السلام في غيبته عجل الله فرجه الشريف

[١٥٩٦] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «طُوبَى لِمَنْ تَمَسَّكَ بِأَمْرِنَا فِي غَيْبَةِ قَائِمِنَا، فَلَمْ يَزِغْ قَلْبُهُ بَعْدَ الْهُدَايَةِ. فَقُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ وَمَا طُوبَى؟ قَالَ: شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ أَضْلَاهَا فِي دَارِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، وَلَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَفِي دَارِهِ غُصْنٌ مِنْ أَغْصَانِهَا، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تعالى: ﴿طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾».*

المصادر

- ★: كمال الدين: ج ٢ ص ٣٥٨ ب ٣٣ ح ٥٥ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رحمته الله قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود العياشي، عن جعفر بن أحمد، عن العمركي بن علي البوفكي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن مروان بن مسلم، عن أبي بصير قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام:
- ☆: معاني الأخبار: ص ١١٢ ح ١ - كما في كمال الدين.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٧ ب ٣٢ ف ٤ ح ٩١ - عن معاني الأخبار، أوله، وقال: «ورواه في كتاب كمال الدين بهذا السند مثله».
- ☆: غاية المرام: ج ٤ ص ١٧١ ب ١٠٦ ح ٢ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ١٢٣ ب ٢٢ ح ٦ - عن كمال الدين، ومعاني الأخبار.
- ☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٥٠٥ ح ١٣١ - عن كمال الدين.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٥١٤ ف ١٠ ب ٥ ح ٧ - عن كمال الدين، وفي سنده «العمركي بن بحر النوفلي... مروان بن موسى، عن مسلم».

سورة إبراهيم

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾ (إبراهيم - ٥).

الاعتقاد بالإمام المهدي عليه السلام من الإيمان بالغيب

[١٥٩٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «أَيَّامُ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ: يَوْمُ الْقَائِمِ، يَوْمُ الْمَوْتِ، وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الجاثية آية ١٤ ﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

- *: كتاب الحضرمي: على ما في الصراط المستقيم.
- *: تفسير القمي: ج ١ ص ٣٦٧ - في قوله: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾ قال:
- *: الخصال: ص ١٠٨ ب ٣ ح ٧٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمته الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثني يعقوب بن يزيد، عن محمد بن الحسن الميثمي، عن مثنى الحنات قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: - وفيه: «يَوْمُ الْكَرَّةِ» بدل «الْمَوْت».
- *: معاني الأخبار: ص ٣٦٥ - ٣٦٦ ح ١ - حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن مثنى الحنات، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام - كما في الخصال.

- ☆: روضة الواعظين: ص ٣٩٢ - كما في الخصال، مرسلاً عن أبي جعفر عليه السلام.
- ☆: مختصر بصائر الدرجات: ص ٤١ - كما في الخصال، عن ابن بابويه، وفيه: «يَوْمُ الرَّجْعَةِ» بدل «يَوْمُ الْقِيَامَةِ».
- ☆: مشارق أنوار اليقين: ص ١٨٧ - كما في تفسير القمي، وفيه: «يَوْمُ الرَّجْعَةِ».
- ☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٦٤ ب ١١ ف ١٤ - عن كتاب الحضرمي.
- ☆: تفسير الصافي: ج ٣ ص ٨٠ - عن تفسير القمي، والخصال.
- ✽: الرجعة: ص ٧٥ ح ٤٦ - كما في رواية الخصال عن محمد بن علي بن بابويه. وفيه: «الكرّة» بدل «الموت».
- ☆: الايقاظ من الهجعة: ص ٢٣٥ ب ٩ ح ٣ - عن معاني الأخبار والخصال، والصراط المستقيم.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٧ ب ٣٢ ف ٤ ح ٩٢ - عن معاني الأخبار، والخصال، وقال: «ورواه سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات بهذا السند».
- ☆: البرهان: ج ٢ ص ٣٠٥ ح ١ - كما في الخصال، عن ابن بابويه.
- وفيها: ح ٢ - كما في معاني الأخبار، عن ابن بابويه. وفيه: «يَوْمُ يَقُومُ الْقَائِمُ».
- وفي: ص ٣٠٦ ح ٧ - كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم.
- ☆: المحجّة: ص ١٠٨ - عن ابن بابويه.
- ☆: البحار: ج ٧ ص ٦١ ب ٤ ح ١٣ - عن الخصال.
- وفي: ج ١٣ ص ١٢ ب ١ ح ١٩ - عن تفسير القمي.
- وفي: ج ٥١ ص ٤٥ ب ٥ ح ٢ - عن تفسير القمي.
- وفي: ج ٥٣ ص ٦٣ ب ٢٩ ح ٥٣ - عن الخصال، ومعاني الأخبار.
- ☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٥٢٦ ح ٧ و ٨ - عن الخصال، و تفسير القمي.

✽ ✽

☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٢ ب ٧١ ح ٢٤ - عن المحجّة.

✽ ✽ ✽

[١٥٩٨] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «أَيَّامُ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ: يَوْمُ يَقُومُ الْقَائِمُ عليه السلام،

وَيَوْمُ الْكُرَّةِ وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ*.

المصادر

★ : مختصر بصائر الدرجات: ص ١٨ - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ويعقوب بن يزيد، عن أحمد بن الحسين الميثمي، عن محمد بن الحسين، عن أبان بن عثمان، عن موسى الحنات قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

*: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٧٦ ح ٣ - مرسلًا، كما في مختصر البصائر. وفيه: «أيام الله المرجوة ثلاثة».

☆: المحجة: ص ١٠٨ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله.

وفي: ص ٢٠٣ - كما في تأويل الآيات مرسلًا عن أبي عبد الله.

☆: البرهان: ج ٢ ص ٣٠٥ ح ٣ - كما في مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير، عن سعد بن عبد الله.

وفي: ج ٤ ص ١٦٨ ح ٣ - عن تأويل الآيات.

☆: البحار: ج ٥٣ ص ٦٣ ب ٢٥ ح ٥٣ - عن مختصر بصائر الدرجات، وفي سنده «أحمد بن

الحسن الميثمي» بدل «أحمد بن الحسين».

❖ ❖

☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٥٠ ب ٧١ ح ٤٧ - عن المحجة.

❖ ❖ ❖

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾
(إبراهيم - ٢٨).

النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام نعمة الله تعالى في الآية

[١٥٩٩] ١ - (الامامان الباقر والصادق عليه السلام) «نِعْمَةُ اللَّهِ رَسُولُهُ، إِذْ يُخْبِرُ أُمَّتَهُ
بِمَنْ يُرْشِدُهُمْ مِنَ الْأَئِمَّةِ. فَأَحَلُّوهُمْ دَارَ الْبَوَارِ، ذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِ
النَّبِيِّ ﷺ: لَا تَرْجِعَنَّ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».*

المصادر

★ : مناقب ابن شهر اشوب: ج ٤ ص ٢٨٤ - عن الصادق والباقر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ
إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا﴾:
☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٥١ ب ٢٩ ح ٤ - عن المناقب.

﴿وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ﴾ (إبراهيم - ٤٥).

الإمام المهدي عجل الله فرجه يرث مساكن الظالمين

[١٦٠٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لَا تَقُلْ هَكَذَا، بَلْ تَكُونُ مَسَاكِينَ الْقَائِمِ وَأَصْحَابِهِ، أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾*».

المصادر

- ☆: تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٣٥ ح ٤٩ - عن سعد بن عمر، عن غير واحد ممن حضر أبا عبد الله عليه السلام ورجل يقول: قد ثبت دار صالح ودار عيسى بن علي، ذكر دور العباسيين، فقال رجل: أراها الله خراباً أو خربها بأيدينا، فقال له أبو عبد الله عليه السلام:
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥١ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٦٦ - مختصراً، عن تفسير العياشي.
- ☆: المحجة: ص ١١٠ - عن تفسير العياشي.
- ☆: البرهان: ج ٢ ص ٣٢١ ح ٣ - عن تفسير العياشي.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٤٧ ب ٢٧ ح ٩٥ - عن تفسير العياشي.
- ☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٥٥٣ ح ١٢٩ - عن تفسير العياشي، وفيه: «بنيت» بدل «ثبت»

﴿وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾
(إبراهيم - ٤٦).

شدة مكر بني العباس بالقائم عليه السلام

[١٦٠١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) ﴿إِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾ وَإِنْ
كَانَ مَكْرُ بَنِي بُرْهَانَ (الْعَبَّاسِ) بِالْقَائِمِ لِتَزُولَ مِنْهُ قُلُوبُ الرِّجَالِ*.

المصادر

☆: تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٣٥ ح ٥٠ - عن جميل بن دراج قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

☆: البرهان: ج ٢ ص ٣٢١ ح ٤ - عن تفسير العياشي. وفيه: «وإن مكر بني العباس».

☆: المحجة: ص ١١١ - عن تفسير العياشي. وفيه: «وإن مكر بني العباس».

☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٥٥٣ ح ١٣٠ - عن تفسير العياشي. وفيه: «مكر بني عباس».

سورة الحجر

﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً وَزَيَّنَّاها لِلنَّاظِرِينَ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ﴾ (الحجر- ١٦، ١٧).

رجم الشيطان في عهد الإمام المهدي عليه السلام

[١٦٠٢] ١ - (الإمام الهادي عليه السلام) «مَعْنَى الرَّجِيمِ أَنَّهُ مَرْجُومٌ بِاللَّعْنِ، مَطْرُودٌ مِنْ مَوَاضِعِ الْخَيْرِ، لَا يَذْكُرُهُ مُؤْمِنٌ إِلَّا لَعْنَهُ، وَإِنْ فِي عِلْمِ اللَّهِ السَّابِقِ أَنَّهُ إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ عليه السلام لَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ فِي زَمَانِهِ إِلَّا رَجَمَهُ بِالْحِجَارَةِ، كَمَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مَرْجُوماً بِاللَّعْنِ».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة ص آية ٧٧ ﴿قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ﴾، لذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

- * : معاني الأخبار: ص ١٣٩ ح ١ - حدثنا محمد بن أحمد الشيباني رحمته الله قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال: حدثنا سهل بن زياد، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال: سمعت أبا الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام يقول:
- ☆ : مجمع البحرين: ص ٤٧٢ - كما في معاني الأخبار، بتفاوت يسير، مرسلًا.
- ☆ : البرهان: ج ١ ص ٢٨١ ح ٥ - كما في معاني الأخبار عن ابن بابويه، وفي سنده « محمد بن

أحمد السناني» بدل «الشياني».

وفي: ج ٤ ص ٦٦ ح ٤ - كما في معاني الأخبار، عن ابن بابويه، وفي سنده «محمد بن أحمد السناني» بدل «الشياني».

☆: البحار: ج ٦٣ ص ٢٤٢ ب ٣ ح ٩١ - عن معاني الأخبار، وفي سنده «محمد بن جعفر الأسدي» وليس فيه «محمد بن أبي عبد الله الكوفي».

☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ٨٥ ح ٢٢٧ - عن معاني الأخبار، بتفاوت يسير، وفيه: «... مَطْرُودٌ مِنَ الْخَيْرِ».



﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾ (الحجر - ٣٦-٣٨).

الإمام المهدي عليه السلام يقتل إبليس

[١٦٠٣] ١ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) «الْوَقْتُ الْمَعْلُومُ يَوْمُ قِيَامِ الْقَائِمِ، فَإِذَا بَعَثَهُ اللَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، وَجَاءَ إِبْلِيسُ حَتَّى يَجْثُوَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَيَقُولُ: يَا وَيْلَاهُ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ، فَيَأْخُذُ بِنَاصِيَتِهِ فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ، فَذَلِكَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ مُتَهَيِّئًا أَجَلُهُ».*

المصادر

- *: كتاب الأنوار المضيئة: على ما في البحار.
- *: منتخب الأنوار المضيئة: ص ٢٠٣ ف ١٢ - وبالطريق المذكور (أحمد بن محمد الإيادي) يرفعه إلى إسحاق بن عمار قال: سأله - يعني زين العابدين عليه السلام - عن إنظار الله تعالى إبليس وقتاً معلوماً ذكره في كتابه قال: ﴿فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم﴾ قال:
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٧٦ ب ٢٧ ح ١٧٨ - عن الأنوار المضيئة.



[١٦٠٤] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام): «يَا وَهْبُ اتَّحَسَّبُ أَنَّهُ يَوْمٌ يَبْعَثُ اللَّهُ فِيهِ النَّاسَ؟ إِنَّ اللَّهَ أَنْظَرَهُ إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُ فِيهِ قَائِمَنَا، فَإِذَا بَعَثَ اللَّهُ قَائِمَنَا كَانَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، وَجَاءَ إِبْلِيسُ حَتَّى يَجْثُوَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَيَقُولُ: يَا

وَيْلَهُ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ، فَيَأْخُذُ بِنَاصِيَّتِهِ فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ، فَذَلِكَ الْيَوْمُ هُوَ الْوَقْتُ الْمَعْلُومُ».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة ص آية ٧٩ - ٨١ ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ * إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾، لذا لا داعٍ لذكره هناك.

المصادر

- ☆ : تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٤٢ ح ١٤ - عن وهب بن جميع مولى إسحق بن عمار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول إبليس: ﴿رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾ قَالَ لَهُ وَهَبُ: جَعَلْتُ فِدَاكَ أَيُّ يَوْمٍ هُوَ؟ قَالَ:
- ☆ : دلائل الإمامة: ص ٢٤٠ (٤٥٣ ح ٤٣٠ ط ج) - أخبرني أبو الحسن علي قال: حدثنا أبو جعفر قال: حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن علي بن الحسن بن فضال قال: حدثنا العباس بن عامر، عن وهب بن جميع مولى إسحق بن عمار: - كما في تفسير العياشي، بتفاوت يسير. وفيه: «فَإِذَا بَعَثَ اللَّهُ ﷻ قَائِمَنَا قَيَّأْخُذُ بِنَاصِيَّتِهِ وَيَضْرِبُ عُنُقَهُ، وَذَلِكَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ».
- ☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٠٩ ح ١٢ - ما رواه بحذف الأسناد، مرفوعاً إلى وهب بن جميع، كما في العياشي، بتفاوت.
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٢ ص ١٨٣ - مختصراً، عن تفسير العياشي.
- وفي: ج ٣ ص ١١٢ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥١ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٦٧ - عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.
- ☆ : المحجّة: ص ١١٢ - عن دلائل الإمامة، و تفسير العياشي.
- ☆ : البرهان: ج ٢ ص ٣٤٣ ح ٦ و ٧ - عن تفسير العياشي، وتأويل الآيات، بتفاوت يسير.
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤١٠ ب ٤٨ ح ٣ - كما في دلائل الإمامة، عن مسند فاطمة.
- ☆ : البحار: ج ٦٣ ص ٢٢١ ب ٣ ح ٦٣ - عن تأويل الآيات.
- وفي: ص ٢٥٤ ب ٣ ح ١١٩ - عن تفسير العياشي.

- ☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٢ ب ٧١ ح ٢٥ - عن المحجّة، وفيه: «... هُوَ يَوْمٌ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بَعْدَ قِيَامِ قَائِمِنَا الْمَهْدِيِّ عليه السلام».

رجعة النبي ﷺ وقتله إبليس

[١٦٠٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ: يَوْمٌ يَذْبَحُهُ رَسُولُ

الله ﷺ عَلَى الصَّخْرَةِ الَّتِي فِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة ص ٧٩ - ٨١ ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾ *
قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ * إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾، لذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

* : تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٤٥ - أخبرنا أحمد بن إدريس قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن

محمد بن يونس، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: ﴿فَأَنْظِرْنِي

إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾ قال:

* : تحفة الاخوان: على ما في البرهان.

☆ : تفسير الصافي: ج ٣ ص ١١٣ - عن تفسير القمي، وفيه: «أقول: يعني عند الرجعة».

☆ : البرهان: ج ٢ ص ٣٤٣ ح ٢ - عن تفسير القمي.

وفيها: ح ٨ - كما في تفسير القمي، عن تحفة الاخوان، بحذف الاسناد، عن محمد بن

يونس، عن أبي عبد الله عليه السلام.

☆ : البحار: ج ١١ ص ١٥٤ ب ٢ ح ٣١ - عن تفسير القمي.

☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص ٤٧٢ ح ٩٤ - عن تفسير القمي.

[١٦٠٦] ٢ - «(ابن طاووس) ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾ قَالَ: لَا،

وَلَكِنَّكَ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ، فَإِنَّهُ يَوْمَ قَضَيْتُ
وَحْتَمْتُ أَنْ أُطَهِّرَ الْأَرْضَ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَالْمَعَاصِي،
وَأَنْتَخِبُ لِدَلِكِ الْوَقْتِ عِبَادًا لِي امْتَحَنْتُ قُلُوبَهُمْ لِلْإِيمَانِ، وَحَشَوْتُهَا
بِالرُّوحِ وَالْإِخْلَاصِ وَالْيَقِينِ وَالتَّقْوَى وَالْخُشُوعِ وَالصَّدْقِ وَالْحِلْمِ
وَالصَّبْرِ وَالْوَقَارِ وَالشُّعَارِ وَالزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَالرَّغْبَةِ فِيهَا عِنْدِي بَعْدَ الْهُدَى.
وَأَجْعَلُهُمْ دُعَاةَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَأَسْتَخْلِفُهُمْ فِي الْأَرْضِ، وَأُمْكِّنُ لَهُمْ
دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَيْتُهُ لَهُمْ، يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا. يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
لِوَقْتِهَا، وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ لِحِينِهَا، وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ
الْمُنْكَرِ. وَأُلْقِي فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ الْأَمَانَةَ عَلَى الْأَرْضِ، فَلَا يَضُرُّ شَيْءٌ شَيْئًا،
وَلَا يَخَافُ شَيْءٌ مِنْ شَيْءٍ.

ثُمَّ تَكُونُ الْهَوَامُّ وَالْمَوَاشِي بَيْنَ النَّاسِ فَلَا يُؤْذِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَأَنْزَعُ
حَمَّةَ كُلِّ ذِي حَمَّةٍ مِنَ الْهَوَامِّ وَغَيْرِهَا، وَأُذْهِبُ سَمَّ كُلِّ مَا يَلْدَغُ، وَأُنْزِلُ
بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَتَزْهَرُ الْأَرْضُ بِحُسْنِ نَبَاتِهَا، وَتَخْرُجُ كُلُّ
ثِمَارِهَا وَأَنْوَاعٍ طَيِّبِهَا. وَأُلْقِي الرَّأْفَةَ وَالرَّحْمَةَ بَيْنَهُمْ، فَيَتَوَاسُونَ وَيَقْتَسِمُونَ
بِالسَّوِيَّةِ، فَيَسْتَغْنِي الْفَقِيرُ، وَلَا يَعْلُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، بَلْ يَخْضَعُ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَيَرْحَمُ الْكَبِيرُ الصَّغِيرَ، وَيُوقِّرُ الصَّغِيرُ الْكَبِيرَ، وَيَدِينُونَ
بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ وَيَحْكُمُونَ. أُولَئِكَ أَوْلِيَائِي اخْتَرْتُ لَهُمْ نَبِيًّا مُصْطَفَى
وَأَمِينًا مُرْتَضَى، فَجَعَلْتُهُ لَهُمْ نَبِيًّا وَرَسُولًا، وَجَعَلْتُهُمْ لَهُ أَوْلِيَاءَ وَأَنْصَارًا،

تِلْكَ أَيْمَةٌ اخْتَرْتُهَا لِلنَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَأَمِينِي الْمُرْتَضَى. ذَلِكَ وَقْتُ
 حَجَبْتُهُ فِي عِلْمٍ غَيْبِي، وَلَا بُدَّ أَنَّهُ وَقَعَ لِيَبِيدَكَ يَوْمَئِذٍ وَخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ
 وَجُنُودَكَ أَجْمَعِينَ، فَاذْهَبْ ﴿ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴾ * إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ
 الْمَعْلُومِ ﴿ *.

المصادر

* : سعد السعود: ص ٣٤ - قال في ص ٣٢ - فصل فيما نذكره من صحائف إدريس عليه السلام،
 وجدت هذه الصحف بنسخة عتيقة يوشك أن يكون تاريخها من مائتين من السنين،
 بخزانة كتب مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وقد ذهب أولها
 وآخرها، فكان الموجود منها نحو سبعة كراساً، وقوائمه بقالب ربع الورقة الكبيرة، إلى أن
 قال في ص ٣٤ فصل فيما نذكره من القائمة الثامنة من الكراس الخامس من سؤال إبليس
 وجواب الله بلفظ ما وجدناه:

﴿ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٨٤ ب ٢٧ ح ١٩٤ - عن سعد السعود.



معنى الوقت المعلوم ظهور القائم عجل الله فرجه

[١٦٠٧] ١- (الإمام الرضا عليه السلام) «لا دين لمن لا ورع له، ولا إيمان لمن لا تقيّة له، إنّ أكرمكم عند الله أعلمكم بالتقيّة، فقلّ له: يا ابن رسول الله إلى متى؟ قال: إلى يوم الوقت المعلوم، وهو يوم خروج قائمنا أهل البيت، فمن ترك التقيّة قبل خروج قائمنا فليس منا.

فقلّ له: يا ابن رسول الله ومن القائم منكم أهل البيت؟ قال: الرابع من ولدي ابن سيّدة الإمام، يطهر الله به الأرض من كلّ جور، ويقدّسها من كلّ ظلم.

[وهو] الذي يشكّ الناس في ولادته، وهو صاحب الغيبة قبل خروجه. فإذا خرج أشرقّت الأرض بنوره، ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم أحدٌ أحداً.

وهو الذي تطوى له الأرض، ولا يكون له ظلّ. وهو الذي يُنادي مُنادٍ من السماء يسمعه جميع أهل الأرض بالدعاء إليه يقول: ألا إنّ حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه، فإنّ الحقّ معه وفيه. وهو قول الله عزّ وجلّ: ﴿إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الشعراء آية ٤ ﴿إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ

آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ»، وسورة ص آية ٨١ ﴿إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾، لذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

★: كمال الدين: ج ١ ص ٣٧١ ب ٣٥ ح ٥ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد قال: قال علي بن موسى الرضا عليه السلام:

☆: كفاية الأثر: ص ٢٧٠ - كما في كمال الدين، عن محمد بن علي بن بابويه.

☆: إعلام الوری: ص ٤٠٨ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين.

☆: كشف الغمة: ج ٣ ص ٣١٤ - عن إعلام الوری.

☆: فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٣٦ ح ٥٩٠ - كما في كمال الدين بإسناده عن الخزاز.

✽: نوادر الأخبار: ص ٢٦٧ ح ١١ - كما في رواية كمال الدين باختصار كثير، جاء فيه «هو الذي تطوى له الأرض ولا يكون له ظل».

☆: غاية المرام: ج ٧ ص ٩٠ ب ١٤١ ح ٣٣ - عن فرائد السمطين.

☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٤٧ ح ١٣ - عن كمال الدين.

☆: منتخب الأثر: ص ٢٢٠ ف ٢ ب ١٧ ح ١ - عن كفاية الأثر

✽ ✽

☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٣٨٧ ب ٩٤ ح ١٩ - عن غاية المرام.

✽ ✽ ✽

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ﴾ (الحجر - ٧٥).

الإمام المهدي عجل الله فرجه ساقى الأمة

[١٦٠٨] ١ - (النبي ﷺ) «يَا عَلِيُّ أَنَا نَذِيرُ أُمَّتِي، وَأَنْتَ هَادِيهَا، وَالْحَسَنُ قَائِدُهَا، وَالْحُسَيْنُ سَائِقُهَا، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ جَامِعُهَا، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَارِفُهَا، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ كَاتِبُهَا، وَمُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ مُحْصِيهَا، وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى مُعَبِّرُهَا وَمُنْجِيهَا وَطَارِدُ مُبْغِضِيهَا وَمُؤْمِنِيهَا، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَائِمُهَا وَسَائِقُهَا، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ سَائِرُهَا، وَعَالِمُهَا، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ مُنَادِيهَا وَمُعْطِيهَا، وَالْقَائِمُ الْخَلْفُ سَاقِيهَا وَمُنَاشِدُهَا. ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ﴾ يَا عَبْدَ اللَّهِ».*

المصادر

★ : مائة منقبة: ص ٢٤ - (المنقبة السادسة) - حدثني محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن مرة (رحمته الله) قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال: حدثني علي بن الجعد قال: حدثني أحمد بن وهب بن منصور قال: حدثني أبو قبيصة شريح بن محمد العنبري قال: حدثني نافع، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب عليه السلام: ﴿: الدر النظيم: ص ٧٩٥ - كما في رواية مائة منقبة، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن محمد البغوي. وفيه: «وناشرها وشاهدها» بدل «ومناشدها» وليس فيه: «يا عبد الله».

☆ : مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٩٢ - مرسلًا عن عبد الله بن محمد البغوي، ثم بسند مائة منقبة كما فيها.

☆ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٥٠ ب ١٠ ف ٧ - كما في مائة منقبة مرسلًا عن البغوي.

☆ : إثبات الهداة: ج ١ ص ٧٢١ ب ٩ ف ٢٧ ح ٢١٠ - عن الصراط المستقيم.

✽ : عوالم النصوص على الأئمة: ص ١٣٤ ح ٦٨ - كما في الدر النظيم، وبتفاوت يسير.

وفيه: «معبرها» بدل «مضرها» و «نادبها» بدل «ناديها» و «ناشدها» بدل «ناشرها».

☆ : البحار: ج ٣٦ ص ٢٧٠ ب ٤١ ذ ح ٩١ - عن مناقب ابن شهر آشوب.

☆ : منتخب الأثر: ص ١١٧ ف ١ ب ٨ ح ٢٦ - عن مناقب ابن شهر آشوب



الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه من المتوسمين في الآية

[١٦٠٩] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «كَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَى الْقَائِمِ عليه السلام وَأَصْحَابِهِ فِي نَجَفِ الْكُوفَةِ كَانَ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ، فُنِيتْ أَزْوَادُهُمْ، وَخَلِقَتْ ثِيَابُهُمْ (مُتَنَكِّبِينَ قِسِيَّهِمْ؟) قَدْ أَثَرَ السُّجُودُ بِجِبَاهِهِمْ، لُيُوثُ بِالنَّهَارِ، وَرُهْبَانُ بِاللَّيْلِ، كَانَ قُلُوبُهُمْ زُبُرُ الْحَدِيدِ، يُعْطَى الرَّجُلُ مِنْهُمْ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا (وَيُعْطِيهِمْ صَاحِبُهُمُ التَّوَسُّمَ) لَا يَقْتُلُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا كَافِرًا أَوْ مُنَافِقًا، فَقَدْ وَصَفَهُمُ اللَّهُ بِالتَّوَسُّمِ فِي كِتَابِهِ: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾».*

المصادر

- *: كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد: على ما في البحار.
- ★: منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٩٥ - وعنه عليه السلام (أحمد بن محمد الإيادي)، يرفعه إلى جابر عن الباقر عليه السلام:
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨٥ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٩١ - عن البحار.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٨٦ ب ٢٧ ح ٢٠٢ - كما في منتخب الأنوار المضيئة، بتفاوت يسير، عن كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد.

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ﴾ (الحجر - ٧٥-٧٦).

الإمام المهدي عليه السلام من المتوسمين في الآية

[١٦١٠] ١ - (الإمام علي عليه السلام) «فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ الْمُتَوَسِّمَ، وَالْأُئِمَّةُ مِنْ ذُرِّيَّتِي الْمُتَوَسِّمُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» ﴿وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ﴾ فذلك السبيل المقيم هو الوصي بعد النبي*.

المصادر

* مناقب ابن شهر اشوب: ج ٤ ص ٢٨٤ - مرسلًا، عن أمير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى:

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ﴾:

☆ البحار: ج ٢٤ ص ١٢٧ ب ٤٢ ح ٨ - عن المناقب.

الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف يعرف من يراه بالتوسم

[١٦١١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ لَمْ يَقُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ الرَّحْمَنِ إِلَّا عَرَفَهُ صَالِحٌ هُوَ أَمْ طَالِحٌ، لَأَنَّ فِيهِ آيَةً لِلْمُتَوَسِّمِينَ وَهِيَ بِسَبِيلِ مُقِيمٍ» *.

المصادر

- ★ : كمال الدين: ص ٦٧١ ب ٥٨ ح ٢٠ - وبهذا الاسناد - (حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان) عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:
- * : كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد : على ما في البحار.
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٣ ص ١١٨ - عن كمال الدين.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٣ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٤٢ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.
- وفي: ص ٥٨٥ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٩٧ - عن البحار.
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣١٥ - ٣١٦ ب ٣٥ ح ٢ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٢٥ ب ٢٧ ح ٣٨ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.
- وفي: ص ٣٨٩ ب ٢٧ ح ٢٠٨ - أوله، عن كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد، عن أحمد بن محمد الإيادي بإسناده إلى أبان بن تغلب.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٣ ص ٢٥ ح ٩٠ - عن كمال الدين.

الإمام المهدي عليه السلام يعرف وليه من عدوه بالتوسم

[١٦١٢] ١- (الإمام الصادق عليه السلام) «إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام حَكَمَ بَيْنَ النَّاسِ بِحُكْمِ دَاوُدَ عليه السلام، لَا يَخْتِاجُ إِلَى بَيِّنَةٍ، يُلْهِمُهُ اللَّهُ تَعَالَى فَيَحْكُمُ بِعِلْمِهِ، وَيُخْبِرُ كُلَّ قَوْمٍ بِمَا اسْتَبْطَنُوهُ، وَيَعْرِفُ وَلِيَّهُ مِنْ عَدُوِّهِ بِالتَّوَسُّمِ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ﴾».*

المصادر

- ☆ : الارشاد: ص ٣٦٥ - وروى عبد الله بن عجلان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- ☆ : روضة الواعظين: ص ٢٦٦ - كما في الارشاد، مرسلًا.
- ☆ : إعلام الوري: ص ٤٣٣ ب ٤ ف ٣ - كما في الارشاد، عن عبد الله بن عجلان.
- ☆ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٤ ب ١١ ف ٩ - عن الارشاد. وليس فيه «إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام».

- ☆ : كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٥٦ - عن الارشاد.
- ☆ : البرهان: ج ٢ ص ٣٥١ ح ١٠ - عن روضة الواعظين.
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٣٩ ب ٢٧ ح ٨٦ - عن الارشاد.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٣ ص ٢٤ ح ٨٦ - عن روضة الواعظين.

- ☆ : ينابيع المودة: ص ١٧٧ ح ١٨ - عن روضة الواعظين.

سورة النحل

﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (النحل - ١).

معنى أمر الله تعالى ظهور القائم عجل الله فرجه

[١٦١٣] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُبَايِعُ الْقَائِمَ جَبْرِئِيلُ عليه السلام، يَنْزِلُ عَلَيْهِ فِي صُورَةِ طَيْرٍ أبيضَ فَيُبَايِعُهُ، ثُمَّ يَضَعُ رِجْلًا عَلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَرِجْلًا عَلَى الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، ثُمَّ يُنَادِي بِصَوْتٍ رَفِيعٍ يُسْمِعُ الْخَلَائِقَ: ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾».*

المصادر

- * تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٥٤ ح ٣ - عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام:
- * كمال الدين: ج ٢ ص ٦٧١ ب ٥٨ ح ١٨ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب: - كما في تفسير العياشي. وفيه: «بِصَوْتٍ طَلِقٍ».
- * دلائل الإمامة: ص ٢٥٢ (٤٧٢ ح ٤٦٤ ط ج) - وأخبرني أبو المفضل محمد بن عبد الله، قال: أخبرنا محمد بن همام، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدثنا علي بن يونس الخزاز، عن إسماعيل بن عمر بن أبان، عن أبيه، عن أبي عبد الله قال: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ قِيَامَ الْقَائِمِ بَعَثَ جِبْرِئِيلَ فِي صُورَةِ طَائِرٍ أبيضَ، فَيَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْكَعْبَةِ، وَالْأُخْرَى عَلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ، ثُمَّ يُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ: ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾» قال:

فِيخْضَرُ الْقَائِمُ فَيُصَلِّي عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَنْصَرِفُ وَخَوَالِيهِ أَصْحَابُهُ، وَهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا، إِنَّ فِيهِمْ لَعَنَ يَسْرِي مِنْ فِرَاشِهِ لَيْلًا فَيَخْرُجُ وَمَعَهُ الْحَجَرُ فَيُلْقِيهِ فَتَشَعَّبُ الْأَرْضُ».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٢ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٤٠ - أوله عن كمال الدين.

وفي: ص ٥٥١ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٦٩ - عن تفسير العياشي.

☆: البرهان: ج ٢ ص ٣٥٩ ح ٢ - كما في دلائل الإمامة عن مسند فاطمة.

وفي: ص ٣٦٠ ح ٣ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفي سنده «أبي عثمان».

وفيها: ح ٧ - عن تفسير العياشي.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٩٩ ب ٣١ ح ٦ - كما في دلائل الإمامة، عن مسند فاطمة.

وفي: ص ٦١٦ ب ٣٢ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه وعن تفسير العياشي. وفيه:

«بِصَوْتٍ طَلَّقَ ذَلْقٍ».

☆: المحجة: ص ١١٤ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وعن تفسير العياشي. وفيه:

«بِصَوْتٍ ذَلْقٍ».

وفي: ص ١١٥ - كما في دلائل الإمامة، بتفاوت يسير، عن محمد بن جرير الطبري.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٨٥ ب ٢٦ ح ١٨ - عن كمال الدين، و تفسير العياشي. وفيه: « طَلَّقَ ذَلْقٍ ».

☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ٣٨ ح ٣ - عن كمال الدين، و تفسير العياشي. وفيه: «بِصَوْتٍ ذَلْقٍ».

✽: نوار الأخبار: ص ٢٧١ ح ٢ - عن كمال الدين.

أمر أهل البيت عليهم السلام هو أمر الله تعالى

[١٦١٤] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «هُوَ أَمْرُنَا، أَمَرَ اللَّهُ تعالى: إِلَّا نَسْتَعْجِلَ بِهِ حَتَّى يُؤَيِّدَهُ (الله) بِثَلَاثَةِ (أَجْنَادٍ): الْمَلَائِكَةِ، وَالْمُؤْمِنِينَ، وَالرُّعْبَ. وَخُرُوجُهُ كَخُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، وَذَلِكَ قَوْلُهُ تعالى: ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ﴾*.

المصادر

☆: غيبة النعماني: ص ٢٠٤ ب ١١ ح ٩ و ص ٢٥١ ب ١٣ ح ٤٣ - حدثنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن علي بن الحسن، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قوله تعالى: ﴿أَتَى أَمْرَ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾ فقال:

☆: الغيبة للمفيد: على ما في تأويل الآيات، والبرهان، والمحجة.

☆: تأويل الآيات: ج ١ ص ٢٥٢ ح ١ - كما في غيبة النعماني، وقال: ذكره المفيد رحمته الله في كتاب الغيبة بإسناده عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام - فيه «وَأَمْرُنَا يَغْنِي قِيَامَ قَائِمِنَا آلِ مُحَمَّدٍ».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٢ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٣٥ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣١٨ ب ٣٥ ح ٧ - عن غيبة النعماني، وليس فيه «علي بن الحسن».

☆: البرهان: ج ٢ ص ٣٥٩ ح ١ - عن النعماني بتفاوت يسير، وقال: رواه المفيد، في كتاب الغيبة بإسناده عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام - وفيه: «عبد الله» بدل «عبيد الله» و «الحسين» بدل «الحسن».

- ☆: المحجة: ص ١١٤ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وقال: ورواه المفيد في كتاب الغيبة بإسناده عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام:-
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٥٦ ب ٢٧ ح ١١٩ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.



﴿إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ﴾
(النحل-٢٢).

وجوب الإيمان بالرجعة

[١٦١٥] ١- (الإمام الباقر عليه السلام) «يَعْنِي أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِالرَّجْعَةِ أَنَّهَا حَقٌّ».*

المصادر

* : تفسير القمي: ج ١ ص ٣٨٣ - حدثني جعفر بن أحمد، عن عبد الكريم بن عبد الرحيم، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضل، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قوله تعالى: ﴿فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾:

*: تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٥٦ ح ١٤ - مرسلاً عن جابر، عن أبي جعفر في حديث، إلى أن قال: ﴿الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ فَإِنَّهُ يَعْنِي لَا يُؤْمِنُونَ بِالرَّجْعَةِ أَنَّهَا حَقٌّ. وفي: ص ٢٥٧ - مثله عن أبي حمزة عن أبي جعفر.

* : تفسير الصافي: ج ٣ ص ١٣٠ - عن تفسير القمي، وتفسير العياشي.

* : الايقاظ من الهجعة: ص ٢٥٣ ب ٩ ح ٣٣ - عن تفسير القمي.

* : البرهان: ج ٢ ص ٣٦٣ ح ٣ - كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم. وفيها: ح ٣ و ٤ - عن تفسير العياشي.

* : البحار: ج ٣٦ ص ١٠٣ - ١٠٤ ح ٤٦ - عن تفسير العياشي.

وفي: ج ٥٣ ص ١١٨ ب ٢٩ ح ١٤٧ - عن تفسير العياشي.

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ * فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (النحل - ٣٣ - ٣٤).

أحد معاني أمر الله تعالى خروج القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٦١٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «وَقَوْلُهُ: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾ مِنْ الْعَذَابِ وَالْمَوْتِ وَخُرُوجِ الْقَائِمِ ﴿كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ وَقَوْلُهُ: ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ مِنْ الْعَذَابِ فِي الرَّجْعَةِ...».*

المصادر

☆: تفسير القمي: ج ١ ص ٣٨٤ - وحدثني أبي، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام: - وقد أورد بعد هذا السند تفسير عدة آيات من سورة النحل إلى أن قال:....

☆: تفسير الصافي: ج ٢ ص ١٣٤ - عن تفسير القمي.

☆: الايقاظ من الهجعة: ص ٢٥٣ ب ٩ ح ٣٤ - آخره، عن تفسير القمي.

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (النحل - ٣٨).

الرجعة في عصر الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٦١٧] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «اَكْتُبْ بِعَلَامَةِ كَذَا وَكَذَا، وَقُلْ: (وَقَرَأْ خ ل) آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ. قُلْتُ لِفُضَيْلٍ: وَمَا تِلْكَ الْآيَةُ؟ قَالَ: مَا حَدَّثْتُ أَحَدًا بِهَا غَيْرَ بُرَيْدِ الْعِجْلِيِّ. قَالَ زُرَّارَةُ: أَنَا أَحَدُكَ بِهَا» ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ: فَسَكَتَ الْفُضَيْلُ وَلَمْ يَقُلْ لَا وَلَا نَعَمْ»*.

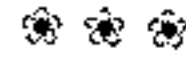
المصادر

☆: تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٦٠ ح ٢٩ - عن الفضيل قال: قلت لأبي عبد الله: أَعْلِمْنِي آيَةَ كِتَابِكَ قَالَ:

☆: دلائل الإمامة: ص ٢٤٨ (٤٦٥ ح ٤٤٩ ط ج) - وأخبرني أبو الحسن علي بن هبة الله قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال: حدثنا أبي، عن سعد بن عبد الله قال: حدثنا يعقوب بن يزيد قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن عمر ابن أذينة، عن فضيل بن يسار قال: قلت لأبي عبد الله إن خرج السفيناني ما تأمرني؟ قال: إِذَا كَانَ ذَلِكَ كَتَبْتُ إِلَيْكَ، قلت: فكيف أعلم أنه كتابك؟ قال: - كما في تفسير العياشي، بتفاوت سير.

☆: المحجة: ص ١١٨ - عن دلائل الإمامة، و تفسير العياشي، بتفاوت سير في السند والمتن.

- ☆ البرهان: ج ٢ ص ٣٦٨ ح ٥ - عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.
- وفي: ص ٣٦٩ ح ٦ - عن دلائل الإمامة، بتفاوت يسير.
- ☆ نور الثقلين: ج ٣ ص ٥٤ ح ٨٢ - عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.



[١٦١٨] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مَا يَقُولُونَ فِيهَا؟ قُلْتُ: يَزْعُمُونَ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا يَخْلِفُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ أَنْ لَا يَبْعَثُ الْمَوْتَى، قَالَ: تَبَّأَ لِمَنْ قَالَ هَذَا، وَيَلَهُمْ هَلْ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ أَمْ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى؟ قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ فَأَوْجِدْنِيهِ أَعْرِفُهُ، قَالَ: لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ قَوْمًا مِنْ شِيعَتِنَا قَبَايِعُ سُيُوفِهِمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ، فَيَبْلُغُ ذَلِكَ قَوْمًا مِنْ شِيعَتِنَا لَمْ يَمُوتُوا، فَيَقُولُونَ: بُعِثَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ مِنْ قُبُورِهِمْ مَعَ الْقَائِمِ، فَيَبْلُغُ ذَلِكَ قَوْمًا مِنْ أَعْدَائِنَا فَيَقُولُونَ: يَا مَعْشَرَ الشَّيْعَةِ مَا أَكْذَبَكُمْ، هَذِهِ دَوْلَتُكُمْ وَأَنْتُمْ تَكْذِبُونَ فِيهَا، لَا وَاللَّهِ مَا عَاشُوا وَلَا تَعِيشُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَحَكَى اللَّهُ قَوْلَهُمْ فَقَالَ: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾*».

المصادر

- ☆ تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٥٩ ح ٢٦ - عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: «وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ يَمُوتٍ» قال:
- ☆ الكافي: ج ٨ ص ٥٠ ح ١٤ - جماعة، عن سهل، عن محمد، عن أبيه، عن أبي بصير: - كما في تفسير العياشي بتفاوت. وفيه: «... يَا أَبَا بَصِيرٍ مَا تَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ؟ قَالَ: «سَلُّهُمْ» بدل «وَيَلَهُمْ»... لَا وَاللَّهِ مَا عَاشَ هَؤُلَاءِ وَلَا يَعْشُونَ...».
- ☆ ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين، للمفيد: على ما في سعد السعود، وتأويل الآيات.
- ☆ سعد السعود: ص ١١٦ - عن كتاب ما نزل في أمير المؤمنين عليه السلام تأليف المفيد محمد بن

محمد بن النعمان، وقال: أخبرني أحمد بن أبي هراسة، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حماد، عن أبي بصير قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ومثله لأبي عبد الله؛ قوله تعالى - كما في الكافي بتفاوت يسير، وفيه: «حَدَّثَنِي» بدل «فَأَوْجَدَنِي... تَتَابَعُ سَيُوفُهُمْ». *: تأويل الآيات: ج ١ ص ٢٥٣ و ٢٥٤ ح ٦ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب، وقال: «ورواه المفيد، في كتاب ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين كما نقل ابن طاووس».

☆: تفسير الصافي: ج ٣ ص ١٣٥ عن الكافي، وتفسير العياشي، بتفاوت يسير.
☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٩ ب ٣٢ ح ٥٤ - عن الكافي، من قوله «أَمَّا لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا».
☆: الايقاظ من الهجعة: ص ٢٤٧ ب ٩ ح ٢٤ - عن الكافي، وفي سنده محمد بن سليمان المصري. وفيه: «مَا يَقُولُونَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ... وَلَا يَتَعَثُّونَ». وقال ورواه تفسير العياشي في تفسيره على ما نقل عنه.

☆: البرهان: ج ٢ ص ٣٦٨ ح ١ - عن الكافي، بتفاوت يسير.
وفيها: ح ٣ - عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير، وفيه «وَلَا يَتَعَثُّونَ» بدل «وَلَا تَعِيشُوا».
☆: المحجة: ص ١١٦ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، وعن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.
☆: البحار: ج ٥٣ ص ٩٢ ب ٢٩ ح ١٠٢ - عن الكافي، و تفسير العياشي، وسعد السعود، بتفاوت يسير في سنده.

☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ٥٤ ح ٨٣ - عن الكافي.

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (النحل - ٣٨ - ٤٠).

رجعة بعض أعداء الحق في عصر الإمام المهدي عجل الله تعالي فرجه الشريف

[١٦١٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ نَزَلَتْ فِي الْكُفَّارِ. قَالَ: إِنَّ الْكُفَّارَ كَانُوا لَا يُخْلِفُونَ بِاللَّهِ، وَإِنَّمَا نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، قِيلَ لَهُمْ: تَرْجِعُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ قَبْلَ الْقِيَامَةِ، فَحَلَفُوا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ، فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: ﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ﴾. يَعْنِي فِي الرَّجْعَةِ يَرُدُّهُمْ فَيَقْتُلُهُمْ، وَيَشْفِي صُدُورَ الْمُؤْمِنِينَ فِيهِمْ».*

المصادر

★ : تفسير القمي: ج ١ ص ٣٨٥ - وقوله: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ فإنه حدثني أبي، عن بعض رجاله، يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆ : تفسير الصافي: ج ٣ ص ١٣٥ - عن تفسير القمي، وفيه: «فَيُخْلَفُونَ».

- ☆: الايقاظ من الهجعة: ص ٢٥٣ ب ٩ ح ٣٥ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.
- ☆: البرهان: ج ٢ ص ٣٦٨ ح ٢ - عن تفسير القمي بتفاوت يسير، وفيه «يَخْلِفُونَ» بدل «فَخَلَفُوا».
- ☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ٥٤ ح ٨٤ - عن تفسير القمي، وفيه: «يَخْلِفُونَ».



رجعة بعض الشيعة في عصر الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٦٢٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ﴾؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَا قِيَامَةَ وَلَا بَعْثَ وَلَا نُشُورَ، فَقَالَ: كَذَبُوا وَاللَّهِ إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ وَكَرَّمَ مَعَهُ الْمُكِبُّونَ، فَقَالَ أَهْلُ خِلَافِكُمْ: قَدْ ظَهَرَتْ دَوْلَتُكُمْ يَا مَعْشَرَ الشَّيْعَةِ، وَهَذَا مِنْ كَذِبِكُمْ، تَقُولُونَ: رَجَعَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ، لَا وَاللَّهِ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا: وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ، كَانَتْ الْمُشْرِكُونَ أَشَدَّ تَعْظِيمًا بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى مِنْ أَنْ يُقْسِمُوا بِغَيْرِهَا، فَقَالَ اللَّهُ: ﴿بَلَىٰ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا﴾ ﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ﴾ ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾*.

المصادر

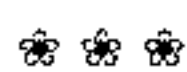
- ☆: تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٥٩ ح ٢٨ - عن سيرين قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ قال:
- ☆: تفسير الصافي: ج ٣ ص ١٣٦ ح ٤٠ - عن تفسير العياشي.
- ☆: الايقاظ من الهجعة: ص ٢٩٣ ب ٩ ح ١١٦ - ما عدا آخره، عن تفسير العياشي.
- ☆: البرهان: ج ٢ ص ٣٦٨ ح ٤ - وقد خلط فيه بين روايتي تفسير العياشي ٢٧ و ٢٨ فأورد صدر

الأولى مع الثانية بسند الأولى.

☆: المحجة: ص ١١٧ - عن تفسير العياشي.

☆: البحار: ج ٥٣ ص ٧١ ب ٢٩ ح ٦٩ - عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.

☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ٥٣ ح ٨١ - عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.



سورة الإسراء

سورة الإسراء وإدراك القائم عجل الله فرجه الشريف

[١٦٢١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ جُمُعَةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يُدْرِكَ الْقَائِمَ وَيَكُونَ مِنْ أَصْحَابِهِ».*

المصادر

- ☆ : تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٧٦ ح ١ - عن الحسين بن علي بن أبي حمزة الثمالي، عن الحسين ابن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- ☆ : ثواب الأعمال: ص ١٣٣ - ١٣٤ ح ١ - بهذا الاسناد (أبي رحمه الله قال: حدثني محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: - كما في تفسير العياشي.
- ☆ : مجمع البيان: ج ٦ ص ٣٩٣ - كما في تفسير العياشي، مرسلاً عن الحسن بن أبي العلاء.
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٣ ص ٢٢٩ - عن ثواب الاعمال، ومجمع البيان، و تفسير العياشي.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٧ ب ٣٢ ف ٩ ح ٢٦٢ - عن ثواب الاعمال.
- ☆ : البرهان: ج ٢ ص ٣٨٩ ح ١ - كما في ثواب الاعمال، عن ابن بابويه، وفيه: «مَا مِنْ عَبْدٍ قَرَأَ»، وفيها: ح ٢ - عن تفسير العياشي، وفيه: عن الحسن بن أبي حمزة الثمالي.
- ☆ : البحار: ج ٩٢ ص ٢٨١ ب ٤٢ ح ١ - عن ثواب الاعمال، وأشار إلى مثله عن تفسير العياشي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٣ ص ٩٧ ح ١ - عن ثواب الاعمال، ومجمع البيان، و تفسير العياشي.
- ☆ : مستدرک الوسائل: ج ٦ ص ١٠٤ ب ٤٦ ح ٦٥٤٢ - عن تفسير العياشي، وفيه: «عن الحسن ابن علي بن أبي حمزة البطائني».

﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوءًا
كَبِيرًا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا
خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ
بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾. (الاسراء : ٤ - ٦).

المهَّدون للإمام المهدي عجل الله فرجه هم العباد المبعوثون في الآية

[١٦٢٢] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «قَتْلُ عَلِيٍّ، وَطَعْنُ الْحُسَيْنِ.

﴿وَلَتَعْلُنَّ عُلُوءًا كَبِيرًا﴾ قَتْلُ الْحُسَيْنِ.

﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا﴾ إِذَا جَاءَ نَصْرُ دَمِ الْحُسَيْنِ.

﴿بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾ قَوْمٌ

يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ قَبْلَ خُرُوجِ الْقَائِمِ لَا يَدْعُونَ وَثَرًا إِلَّا لِحَمْدِهِ إِلَّا حَرَقُوهُ.

﴿وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا﴾ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ.

﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ

نَفِيرًا﴾ خُرُوجُ الْحُسَيْنِ فِي الْكَرَّةِ فِي سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ قُتِلُوا

مَعَهُ، عَلَيْهِمُ الْبَيْضُ الْمُدْهَبُ، لِكُلِّ بَيْضَةٍ وَجْهَانِ، الْمُؤَدِّي إِلَى النَّاسِ

أَنَّ الْحُسَيْنَ قَدْ خَرَجَ فِي أَصْحَابِهِ حَتَّى لَا يَشْكُ فِيهِ الْمُؤْمِنُونَ، وَأَنَّهُ لَيْسَ

بَدَجَالٍ وَلَا شَيْطَانٍ، الْإِمَامُ الَّذِي بَيْنَ أَظْهَرِ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ.
 فَإِذَا اسْتَقَرَّ عِنْدَ الْمُؤْمِنِ أَنَّهُ الْحُسَيْنُ لَا يَشْكُونَ فِيهِ، وَبَلَغَ عَنِ الْحُسَيْنِ
 الْحُجَّةُ الْقَائِمُ بَيْنَ أَظْهَرِ النَّاسِ، وَصَدَّقَهُ الْمُؤْمِنُونَ بِذَلِكَ، جَاءَ الْحُجَّةُ
 الْمَوْتُ، فَيَكُونُ الَّذِي (يَلِي) غُسْلُهُ، وَكَفَنُهُ وَحَنُوطُهُ وَإِيلَاجُهُ فِي حُفْرَتِهِ
 الْحُسَيْنُ، وَلَا يَلِي الْوَصِيِّ
 إِلَّا الْوَصِيُّ، وَزَادَ إِبْرَاهِيمُ فِي حَدِيثِهِ: ثُمَّ يَمْلِكُهُمُ الْحُسَيْنُ حَتَّى يَقَعَ
 حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ*.

المصادر

* : تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٨١ ح ٢٠ - عن صالح بن سهل، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله :
 ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ﴾ :
 ☆ : الكافي: ج ٨ ص ٢٠٦ ح ٢٥٠ - عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن
 الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن عبد الله بن القاسم البطل، عن
 أبي عبد الله عليه السلام: - كما في تفسير العياشي بتفاوت، وفيه: «... الْمُؤَدُّونَ... وَالْحُجَّةُ
 الْقَائِمُ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ... يُغَسَّلُهُ وَيُكْفَنُهُ وَيُحَنَطُهُ وَيُلْحِدُهُ فِي حُفْرَتِهِ».
 *: كامل الزيارات: ص ٦٢ ب ١٨ ح ١ - حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز قال: حدثني
 محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان الحنيط، عن عبد الله بن قاسم
 الحضرمي، عن صالح بن سهل أوله، كما في تفسير العياشي.
 وفي: ص ٦٤ ب ١٨ ح ٧ - كما في روايته الأولى وفي سنده «الكوفي» بدل «القرشي»... أبي
 عبد الله عن القاسم».

* : مختصر بصائر الدرجات: ص ٤٨ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، بسنده عن محمد بن يعقوب.
 ☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٢٧٧ ح ٧ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب.
 ☆ : تفسير الصافي: ج ٣ ص ١٧٩ - مختصراً، عن الكافي، وتفسير العياشي.

☆: الايقاظ من الهجعة: ص ٣٠٩ ب ١٠ ح ١١ - عن الكافي. وفيه: «... عبد الله بن القاسم البطل». وقال: «ورواه ابن قولويه في المزار في الباب الثامن عشر فيما نزلت من القرآن في قتل الحسين وانتقام الله له ولو بعد حين».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٢ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٧٠ - بعضه، عن تفسير العياشي.

☆: المحجّة: ص ١٢١ - كما في الكافي بتفاوت، عن محمد بن يعقوب.

وفيها: عن رواية كامل الزيارات الأولى.

وفي: ص ١٢٢ - عن كامل الزيارات، وعن تفسير العياشي، وفيه: «أخذوه».

☆: البرهان: ج ٢ ص ٤٠٦ ح ١ - عن الكافي، وفيه: «... بيض الذهب... أظهركم».

وفي: ص ٤٠٧ ح ٣ و ح ٤ - عن كامل الزيارات، بتفاوت يسير، وفيه: «إلا أخذوه».

وفيها: ح ٦ - عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير، وفيه: «فإذا جاء... إلا أخذوه... وجعلناكم».

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٦٢ ح ٥ و ص ٤٢٣ ح ٩ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

وفي: ص ٣٦٣ ح ٦ - عن تفسير العياشي.

☆: البحار: ج ٤٥ ص ٢٩٧ ب ٤٥ ح ٥ - عن كامل الزيارات.

وفي: ج ٥١ ص ٥٦ ب ٥ ح ٤٦ - عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.

وفي: ج ٥٣ ص ٩٣ ب ٢٩ ح ١٠٣ - عن الكافي.

☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ١٣٨ ح ٧٧ - عن الكافي.



❀: الرجعة: ص ٩١ - ٩٢ ح ٧٠ - كما في رواية الكافي، عن محمد بن يعقوب.



﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا﴾ (الاسراء - ٥).

الإمام المهدي عجل الله فرجه وأصحابه أولوا البأس الشديد في الآية

[١٦٢٣] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «وَهُوَ الْقَائِمُ وَأَصْحَابُهُ، أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ».*

المصادر

- ☆ : تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٨١ ح ٢١ - عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان يقرأ: ﴿بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ ثم قال:
- ☆ : المحجة: ص ١٢٣ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : البرهان: ج ٢ ص ٤٠٧ ح ٧ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٧ ب ٥ ح ٤٧ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٣ ص ١٣٨ ح ٨٠ - عن تفسير العياشي.

﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَىٰ بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا. ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾ (الاسراء - ٥ - ٦).

سلمان الفارسي من أنصار الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٦٢٤] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا إِلَّا جَعَلَ لَهُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا. فَقُلْتُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ هَذَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ، فَقَالَ: هَلْ عَلِمْتَ مَنْ نُقَبَائِي الْإِثْنَا عَشَرَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ لِلْأُمَّةِ مِنْ بَعْدِي، فَقُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَقَالَ: يَا سَلْمَانَ خَلَقَنِي اللَّهُ مِنْ صَفْوَةِ نُورِهِ، وَدَعَانِي فَاطِمَةُ. وَخَلَقَ مِنْ نُورِي عَلِيًّا، وَدَعَاهُ فَاطِمَةُ. وَخَلَقَ مِنْ نُورِ عَلِيٍّ فَاطِمَةَ، وَدَعَاهَا فَاطِمَةُ. وَخَلَقَ مِنِّي وَمِنْ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ الْحُسَيْنِ، وَدَعَاهُ فَاطِمَةُ. وَخَلَقَ مِنِّي وَمِنْ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ الْحُسَيْنِ، وَدَعَاهُ فَاطِمَةُ. ثُمَّ سَمَّانَا بِخَمْسَةِ أَسْمَاءٍ مِنْ أَسْمَائِهِ: فَاللَّهُ الْمَحْمُودُ وَأَنَا مُحَمَّدٌ، وَاللَّهُ الْعَلِيُّ وَهَذَا عَلِيٌّ، وَاللَّهُ الْفَاطِرُ وَهَذِهِ فَاطِمَةُ، وَاللَّهُ ذُو الْإِحْسَانِ وَهَذَا الْحُسَيْنُ، وَاللَّهُ الْمُحْسِنُ وَهَذَا الْحُسَيْنُ. ثُمَّ خَلَقَ مِنَّا وَمِنْ نُورِ الْحُسَيْنِ تِسْعَةَ أَثْمَةِ، وَدَعَاهُمْ فَاطِمَةُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ سَمَاءً مَبْنِيَّةً وَأَرْضاً مَدْحِيَّةً وَلَا مَلَكاً وَلَا بَشَرًا، وَكُنَّا نُورًا نُسَبِّحُ اللَّهَ ثُمَّ نَسْمَعُ لَهُ وَنُطِيعُ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَيِّ

أَنْتَ وَأُمِّي فَلِمَنْ عَرَفَ هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ: مَنْ عَرَفَهُمْ حَقَّ مَعْرِفَتِهِمْ وَاقْتَدَى بِهِمْ وَوَالَى وَلِيَّهُمْ وَعَادَى عَدُوَّهُمْ، فَهُوَ وَاللَّهُ مِنَّا، يَرُدُّ حَيْثُ نَرُدُّ، وَيَسْكُنُ حَيْثُ نَسْكُنُ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ يَكُونُ إِيمَانُ بِهِمْ بِغَيْرِ مَعْرِفَةٍ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ؟

فَقَالَ: لَا. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: فَأَنَّى لِي بِهِمْ، وَقَدْ عَرَفْتُ إِلَى الْحُسَيْنِ؟ قَالَ: ثُمَّ سَيِّدُ الْعَابِدِينَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثُمَّ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ الْبَاقِرُ عِلْمَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، ثُمَّ ابْنُهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ لِسَانُ اللَّهِ الصَّادِقُ، ثُمَّ ابْنُهُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ الْكَاطِمُ الْغَيْظُ صَبْرًا فِي اللَّهِ، ثُمَّ ابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا لِأَمْرِ اللَّهِ، ثُمَّ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُخْتَارُ لِأَمْرِ اللَّهِ، ثُمَّ ابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَادِي إِلَى اللَّهِ، ثُمَّ ابْنُهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّامِتُ الْأَمِينُ لِسِرِّ اللَّهِ، ثُمَّ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَهْدِيُّ الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ. ثُمَّ قَالَ: يَا سَلْمَانَ إِنَّكَ مُدْرِكُهُ وَمَنْ كَانَ مِثْلَكَ وَمَنْ تَوَلَّاهُ هَذِهِ الْمَعْرِفَةَ. فَشَكَرْتُ اللَّهَ وَقُلْتُ: وَإِنِّي مُؤَجَّلٌ إِلَى عَهْدِهِ؟ فَقَرَأَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾. قَالَ سَلْمَانُ: فَاشْتَدَّ بُكَائِي وَشَوْقِي، وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْعَثْ مِنْكَ؟ فَقَالَ: إِي وَاللَّهِ الَّذِي أَرْسَلَنِي بِالْحَقِّ، مِنِّي وَمِنْ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالتَّسْعَةِ وَكُلِّ مَنْ هُوَ مِنَّا وَمَعَنَا وَمُضَامٌ فِينَا، إِي وَاللَّهِ وَلِيُخْضَرَنَّ إِبْلِيسُ لَهُ وَجُنُودُهُ، وَكُلُّ مَنْ مَحَضَّ الْإِيمَانَ مَحْضًا، وَمَحَضَّ الْكُفْرَ مَحْضًا، حَتَّى يُؤْخَذَ لَهُ بِالْقِصَاصِ وَالْأُوتَارِ، وَلَا

يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا، وَذَلِكَ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَنُكِنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾ قَالَ: فَقُمْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمَا أَبَالِي لَقِيْتُ الْمَوْتَ أَوْ لَقِيَنِي*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة القصص آية ٥ ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

* : دلائل الإمامة: ص ٢٣٧ (٤٤٧ - ٤٥٠ ح ٤٢٤ ط ج) - وعنه (أبو المفضل) قال: حدثني علي بن الحسن المنقري الكوفي قال: حدثني أحمد بن زيد الدهان، عن مكحول بن إبراهيم، عن رستم بن عبد الله بن خالد المخزومي، عن سليمان الاعمش، عن محمد بن خلف الطاطري، عن زاذان، عن سلمان، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله:

* : الهداية الكبرى: ٧٣ و ٩٢ (ص ٣٧٥ ط ج) - وعنه (الحسين بن حمدان الخصيبي) قال: حدثني علي بن الحسن المقرئ الكوفي، عن أحمد بن زيد الدهقان، عن المخول بن إبراهيم، عن رشدة بن عبد الله بن خالد المخزومي، عن سلمان: - كما في دلائل الإمامة، بتفاوت.

* : مقتضب الأثر: ص ٦ - كما في الهداية الكبرى، بسند آخر عن سلمان.

* : مصباح الشريعة: ص ٦٣ ب ٢٨ - كما في دلائل الإمامة، مرسلاً، عن سلمان الفارسي عن الصادق عليه السلام.

* : المحتضر: ص ١٥٢ - مرسلاً عن سلمان.

* : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٤٢ ب ١٠ ف ١ - مختصراً عن مقتضب الأثر.

* : نوادر الأخبار: ص ١٢٨ - ١٣٠ ح ٢٦ - عن الحسن بن أبي كش باسناده عن سلمان الفارسي عن رسول الله صلى الله عليه وآله: - كما في رواية دلائل الإمامة، بتفاوت يسير في بعض الألفاظ.

* : إثبات الهداة: ج ١ ص ٧٠٨ ب ٩ ف ١٨ ح ١٤٥ - عن مقتضب الأثر.

* : البرهان: ج ٢ ص ٤٠٦ ح ٢ - كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر محمد بن جرير في مسند فاطمة.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٥٨ ب ٤٥ ح ٣ - كما في دلائل الإمامة عن مسند فاطمة، وفيه: «... رشد بن عبد الله».

☆: البحار: ج ٢٥ ص ٦ ب ١ ح ٩ - عن كتاب السيد حسن بن كبش، مما أخذه من المقتضب.
وفي: ج ٥٣ ص ١٤٢ ب ٢٩ ح ١٦٢ - عن المحتضر للشيخ حسن بن سليمان.
وفي: ص ١٤٤ ب ٢٩ ذيل حديث ١٦٢ - عن المقتضب.
☆: نفس الرحمن: ص ٩٤ ب ١١ - عن مقتضب الأثر.



﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾
(الاسراء - ٦).

رجعة الإمام الحسين عليه السلام تشبه الكرة في الآية

[١٦٢٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَكْرِهُ إِلَى الدُّنْيَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام وَأَصْحَابُهُ، وَيَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَأَصْحَابُهُ، فَيَقْتُلُهُمْ حَذْوَ الْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾*.

المصادر

- ★ : تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٨٢ ح ٢٣ - عن رفاعة بن موسى قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٣ ص ١٧٩ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : البرهان: ج ٢ ص ٤٠٨ ح ٩ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٦٩ ب ٤٥ ح ١٨ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : البحار: ج ٥٣ ص ٧٦ ب ٢٩ ح ٧٨ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٣ ص ١٣٩ ح ٨٣ - عن تفسير العياشي

رجعة الأئمة عليهم السلام تشبه الكرة في الآية

[١٦٢٦] ١ - (الإمام المهدي عليه السلام) «يا ابن المَهْزِيَّارِ وَمَدَّ يَدَهُ أَلَا أَنْبَأُكَ الْخَبَرَ؟ إِذَا قَعَدَ الصَّبِيُّ، وَتَحَرَّكَ الْمَغْرِبِيُّ، وَسَارَ الْعُمَانِيُّ، وَبُوعِ السُّفْيَانِيُّ، وَيُؤَذَّنُ لَوْلِيِّ اللَّهِ، فَأُخْرِجُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فِي ثَلَاثِائَةٍ وَثَلَاثَةِ عَشَرَ رَجُلًا، فَأَجِيءُ الْكُوفَةَ، وَأَهْدِمُ مَسْجِدَهَا وَأَبْنِيهِ عَلَى بَنَائِهِ الْأَوَّلِ، وَأَهْدِمُ مَا حَوْلَهُ مِنْ بِنَاءِ الْجَبَابِرَةِ، وَأُحْجِجُ بِالنَّاسِ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ. وَأَجِيءُ يَثْرِبَ فَأَهْدِمُ الْحُجْرَةَ وَأُخْرِجُ مِنْ بَيْتِهَا (كَذَا) وَهُمَا طَرِيقَانِ، فَأَمُرُ بِهِمَا تَحَاةَ الْبَقِيعِ، وَأَمُرُ بِخَشَبَتَيْنِ يُضَلَّبَانِ عَلَيْهِمَا فَتُورِقُ مِنْ تَحْتِهِمَا، فَيُفْتَتَنُ النَّاسُ بِهِمَا أَشَدَّ مِنَ الْفِتْنَةِ الْأُولَى، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: يَا سَمَاءُ أَبْيَدِي وَيَا أَرْضُ خُذِي، فَيَوْمِئِذٍ لَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِلَّا مُؤْمِنٌ قَدْ أَخْلَصَ قَلْبُهُ لِلَايْمَانِ. قُلْتُ: يَا سَيِّدِي، مَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ؟ قَالَ: الْكَرَّةُ الْكَرَّةُ، الرَّجْعَةُ الرَّجْعَةُ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾ *.

المصادر

* : دلائل الإمامة: ص ٢٩٦ (٥٣٩ ح ٥٢٢ ط ج) - وروى أبو عبد الله محمد بن سهل الجلودي

قال: حدثنا أبو الخير أحمد بن محمد بن جعفر الطائي الكوفي في مسجد أبي إبراهيم موسى بن جعفر قال حدثنا محمد بن الحسن بن يحيى الحارثي قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن مهزيار الأهوازي قال: خرجت في بعض السنين حاجاً إذ دخلت المدينة وأقيمت بها أياماً أسأل وأستبحث عن صاحب الزمان... في حديث طويل عن تشرفه بلاقائه عليه السلام، جاء فيه: ثم قال:

☆: المحجّة: ص ١٢٣ - كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر محمد بن جعفر الطبري في مسند فاطمة.

☆: البرهان: ج ٢ ص ٤٠٧ ح ٥ - كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر بن جرير الطبري في مسند فاطمة.

☆: تبصرة الولي: ص ٧٧٨، ح ٥٨ - كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر بن جرير الطبري.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ١٢ ب ١٨ ذيل حديث ٦ - عن دلائل الإمامة.



﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا
وُجُوهَكُمْ لِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾
(الاسراء - ٧).

ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه هو وعد الآخرة

[١٦٢٧] ١ - (القمي): ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا
جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ﴾ يعني القائم صلوات الله عليه وأصحابه*.

المصادر

- ★ : تفسير القمي: ج ٢ ص ١٤ - مرسلاً:
- ☆ : البرهان: ج ٢ ص ٤٠٩ ح ١ - عن تفسير القمي.
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٤٥ ب ٥ ح ٣ - عن تفسير القمي.
- وفي: ج ٥٣ ص ٨٩ ب ٢٩ ح ٨٨ - عن تفسير القمي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٣ ص ١٤٠ ح ٨٥ - عن تفسير القمي.

﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيٍّ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا﴾ (الاسراء.. ٣٣).

الإمام المهدي عجل الله فرجه هو ولي المظلوم وإنه المنصور في الآية

[١٦٢٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «الحُسَيْنُ عليه السلام» ﴿فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا﴾ قَالَ: سَمَّى اللَّهُ الْمَهْدِيَّ الْمَنْصُورَ، كَمَا سَمَّى أَحْمَدَ مُحَمَّدًا، وَكَمَا سَمَّى عِيسَى الْمَسِيحَ عليه السلام».*

المصادر

*: فرات الكوفي: ص ١٢٢ - قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيٍّ سُلْطَانًا﴾ قال:
☆: البحار: ج ٥١ ص ٣٠ ب ٢ ح ٨ - عن فرات الكوفي، وفيه: «... كَمَا سَمَّى أَحْمَدَ وَمُحَمَّدًا وَمَحْمُودًا».



[١٦٢٩] ٢ - (الإمام الباقر عليه السلام) «هُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام» قُتِلَ مَظْلُومًا، وَنَحْنُ أَوْلِيَاؤُهُ، وَالْقَائِمُ مِنَّا إِذَا قَامَ (مِنَّا) طَلَبَ بَنَاءَ الْحُسَيْنِ. فَيَقْتُلُ حَتَّى يُقَالَ: قَدْ أُسْرِفَ فِي الْقَتْلِ. وَقَالَ: ... الْمَقْتُولُ: الْحُسَيْنُ عليه السلام، وَوَلِيُّهُ الْقَائِمُ. وَالْأَسْرَافُ فِي الْقَتْلِ: أَنْ يَقْتُلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ. إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا: فَإِنَّهُ

لَا يَذْهَبُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَنْتَصِرَ بِرَجُلٍ مِنْ آلِ رَسُولِ اللَّهِ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلَّيْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا*.

المصادر

- ☆ : تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٩٠ ح ٦٧ - عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله : ﴿وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَهُ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا﴾ قال:
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٢ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٧١ - مختصراً، عن العياشي.
- ☆ : المحجة: ص ١٢٨ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : البرهان: ج ٢ ص ٤١٩ ح ١١ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٠٥ ب ٤٧ ح ٤ - عن العياشي.
- ☆ : البحار: ج ٤٤ ص ٢١٨ ب ٢٨ ح ٧ - عن العياشي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٣ ص ١٦٣ ح ٢٠١ - عن العياشي.
- ☆ : العوالم: ج ١٧ ص ٩٦ ب ٩ ح ٢ - عن العياشي.

❖ ❖

- ☆ : ينابيع المودة: ص ٤٢٥ ب ٧١ - عن المحجة.

❖ ❖ ❖

[١٦٣٠] ٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) «...نَحْنُ وَاللَّهُ أَصْحَابُ الْأَمْرِ، وَفِينَا الْقَائِمُ، وَمِنَّا السَّفَاحُ وَالْمَنْصُورُ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ: ﴿وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَهُ سُلْطَانًا﴾ نَحْنُ أَوْلِيَاءُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَى دِينِهِ*».

المصادر

- ☆ : تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٩١ ح ٦٩ - عن حمزان، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: يا ابن

رسول الله زعم ولد الحسن عليه السلام أن القائم منهم وأنهم أصحاب الأمر، ويزعم ولد ابن الحنفية مثل ذلك فقال:

- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٢ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٧٢ - مختصراً، عن تفسير العياشي.
- ☆: المحجة: ص ١٢٩ - عن تفسير العياشي.
- ☆: البرهان: ج ٢ ص ٤١٩ ح ١٣ - عن تفسير العياشي.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٠٥ ب ٤٧ ح ٥ - عن تفسير العياشي.
- ☆: البحار: ج ٨ ص ١٤٦ الطبعة القديمة (ج ٢٩ ص ٢٥٢ - ٤٥٣ ح ٤٣ ط ج) عن تفسير العياشي.



[١٦٣١] ٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) «نزلت في الحسين عليه السلام: لَوْ قَتَلَ وَلِيُّهُ أَهْلَ الْأَرْضِ بِهِ مَا كَانَ سَرْفًا».*

المصادر

- ☆: الكافي: ج ٨ ص ٢٥٥ ح ٣٦٤ - علي بن محمد، عن صالح، عن الحجال، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله عز وجل: «وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ» قال:
- ☆: تأويل الآيات: ج ١ ص ٢٨٠ ح ١٠ - كما روى الرجال الثقات: باسنادهم عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: - كما في الكافي. وفيه: «مُسْرِفًا وَلَوْلِيهِ الْقَائِمُ عليه السلام».
- ☆: المحجة: ص ١٢٨ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب. وفيه: «مُسْرِفًا».
- وفي: ص ١٢٩ - كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي.
- ☆: البرهان: ج ٢ ص ٤١٨ ح ٣ - عن الكافي.
- وفي: ص ٤١٩ ح ١٤ - كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٠٦ ب ٤٧ ح ٦ - كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي.
- ☆: البحار: ج ٤٤ ص ٢١٩ ب ٢٨ ح ١٠ - عن الكافي، وقال: «فيه إيماء إلى أنه كان في قراءتهم عليهم السلام «فلا يسرف» بالضم. ويحتمل أن يكون المعنى أن السرف ليس من جهة

الكثرة، فلو شرك جميع أهل الأرض في دمه أو رضوا به لم يكن قتلهم سرفاً، وإنما السرف أن يقتل من لم يكن كذلك وإنما نهى عن ذلك «.

☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ١٦٢ ح ١٩٩ - عن الكافي.

☆: العوالم: ج ١٧ ص ٩٧ ب ٩ ح ٣ - عن الكافي.



[١٦٣٢] ٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) «ذَلِكَ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ يَخْرُجُ فَيَقْتُلُ بِدَمِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، فَلَوْ قَتَلَ أَهْلَ الْأَرْضِ لَمْ يَكُنْ مُسْرِفًا، وَقَوْلُهُ: فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ، لَمْ يَكُنْ لِيَصْنَعَ شَيْئًا يَكُونُ سَرَفًا. ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: يَقْتُلُ وَاللَّهِ ذَرَارِي قَتْلَةِ الْحُسَيْنِ عليه السلام بِفَعَالٍ أَبَائِهَا».*

المصادر

☆: كامل الزيارات: ص ٦٣ ب ١٨ ح ٥ - وحدثني محمد بن الحسن بن أحمد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن محمد بن سنان، عن رجل قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿مَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا﴾ قال:

☆: هداية الأمة: ج ٥ ص ٥٧٥ ح ٢٣ - مرسلًا كما في رواية كامل الزيارات آخره.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣٠ ب ٣٢ ف ٢٦ ح ٤٥٤ - عن كامل الزيارات.

☆: المحجة: ص ١٢٧ - عن كامل الزيارات.

☆: البرهان: ج ٢ ص ٤١٨ ح ٥ - عن كامل الزيارات وفي سنده (محمد بن الحسين).

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٠٤ ب ٤٧ ح ٢ - كما في كامل الزيارات، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه.

☆: عوالم الإمام الحسين عليه السلام: ص ٦١٠ ح ١١ - عن كامل الزيارات.

☆: البحار: ج ٤٥ ص ٢٩٨ ب ٤٥ ح ٧ - عن كامل الزيارات.



[١٦٣٣] ٦ - (زيد بن علي) «هذا المنتظر من ولد الحسين بن علي في ذرية الحسين وفي عقب الحسين عليه السلام. وهو المظلوم الذي قال الله تعالى: ﴿مَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لَوَلِيَّهِ سُلْطَاناً﴾ قال: وليه رجل من ذريته من عقبه، ثم قرأ ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾ سلطاناً ﴿فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ﴾ قال: سلطانه حجته على جميع من خلق الله تعالى، حتى يكون له الحجة على الناس، ولا يكون لأحد عليه حجة».*

المصادر

★: غيبة الطوسي: ص ١٨٨ ح ١٥٠ - أخبرني به جماعة، عن التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي، عن محمد بن إسحاق المقرئ، عن علي بن العباس المقانعي، عن بكار بن أحمد، عن الحسن بن الحسين، عن سفيان الجريري، عن الفضيل بن الزبير (قال): سمعت زيد بن علي عليه السلام يقول:

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٠٤ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٠٦ - عن غيبة الطوسي، وفي سنده، «الفضل ابن الزبير».

☆: البحار: ج ٥١ ص ٣٥ ب ٤ ح ٣ - عن غيبة الطوسي.

☆: منتخب الأثر: ص ١٩٨ ف ٢ ب ٨ ح ١ - عن غيبة الطوسي.

﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوِّيَ كِتَابُهُ يَمِينُهُ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ (الاسراء - ٧١).

منزلة العارف لإمامه

[١٦٣٤] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «يَا فَضِيلُ اعْرِفْ إِمَامَكَ، فَإِنَّكَ إِذَا عَرَفْتَ إِمَامَكَ لَمْ يَضُرَّكَ، تَقَدَّمَ هَذَا الْأَمْرُ أَوْ تَأَخَّرَ، وَمَنْ عَرَفَ إِمَامَهُ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ، كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ كَانَ قَاعِدًا فِي عَسْكَرِهِ، لَا بَلْ بِمَنْزِلَةِ مَنْ قَعَدَ تَحْتَ لَوَائِهِ. قَالَ: وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: بِمَنْزِلَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ*».

المصادر

*: الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي.

*: الكافي: ج ١ ص ٣٧١ ح ٢ - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن صفوان بن يحيى، عن محمد بن مروان، عن الفضيل بن يسار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ فقال: وفيها: ح ١ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: - أوله.

وفي: ص ٣٧٢ ح ٧ - علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة ابن أيوب، عن عمر بن أبان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إِعْرِفِ الْعَلَامَةَ، فَإِذَا

- عَرَفْتُهُ لَمْ يَضُرَّكَ تَقَدَّمَ هَذَا الْأَمْرُ أَوْ تَأَخَّرَ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنْاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾. فَمَنْ عَرَفَ إِمَامَهُ كَانَ كَمَنْ كَانَ فِي فِسْطَاطِ الْمُتَنْظِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- ☆ غيبة النعماني: ص ٣٥٠ - ٣٥١ ب ٢٥ ح ١ - كما في رواية الكافي الثانية عن الكليني.
- وفيها: ح ٢ - كما في رواية الكافي الأولى عن الكليني.
- وفي: ص ٣٥٢ ب ٢٥ ح ٦ - كما في رواية الكافي الثالثة عن الكليني.
- وفيها: ح ٧ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني يحيى بن زكريا بن شيبان، قال: حدثنا علي بن سيف بن عميرة، عن أبيه، عن حمران بن أعين، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: - كما في رواية الكافي الثالثة، بتفاوت يسير، وفيه: «إمامك».
- ☆ غيبة الطوسي: ص ٤٥٩ ح ٤٧٢ - كما في رواية الكافي الثالثة بتفاوت، عن الفضل، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون قال: - ولم يسنده إلى الصادق عليه السلام.
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٥ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٥٩ - بعضه، عن غيبة الطوسي.
- ☆ غاية المرام: ج ٣ ص ١٣٣ ب ٦٥ ح ٨ - كما في رواية الكافي الثالثة، عن محمد بن يعقوب.
- ☆ البرهان: ج ٢ ص ٤٢٩ ح ٦ - عن رواية الكافي الأولى.
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ١٣١ ب ٢٢ ح ٣٠ - عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ١٤١ ب ٢٢ ح ٥٢ - عن رواية النعماني الأولى.
- وفيها: ح ٥٣ - عن رواية النعماني الثانية.
- وفي: ص ١٤٢ ب ٢٢ ح ٥٧ - عن رواية النعماني الثالثة، وأشار إلى الرابعة.

الإمام المهدي ﷺ أحد المعنيين في الآية

[١٦٣٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِمَامُهُمُ الَّذِي بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، وَهُوَ قَائِمٌ

أَهْلَ زَمَانِهِ».*

المصادر

☆: الكافي: ج ١ ص ٥٣٦ ح ٣ - علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن

شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن القاسم البطل، عن عبد الله بن سنان

قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: «يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ» قال:

☆: تفسير الصافي: ج ٣ ص ٢٠٦ - عن الكافي.

☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٨٩ ب ٦ ح ٦٥ - عن الكافي.

☆: البرهان: ج ٢ ص ٤٣٠ ح ٨ - عن الكافي. وفي سنده «الحسن بن ميمون» بدل «شمون».

☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ١٩١ ح ٣٣٠ - عن الكافي. وفي سنده «عبد الله بن القاسم بن البطل».

﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾
(الاسراء - ٧٢).

المعنى الباطني للآخرة في الآية

[١٦٣٦] ١ - (الإمام الباقر والصادق عليه السلام) «الرجعة» *.

المصادر

- * : تفسير العياشي: ج ٢ ص ٣٠٦ ح ١٣١ - عن علي بن الحلبي، عن أبي بصير، عن أحدهما في قول الله: ﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾، فقال:
- * : مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٠ - أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن علي بن الحكم، عن المثنى بن الوليد الحنط، عن أبي بصير: «وفيه: «في الرجعة».
- ✽ : الرجعة: ص ٤٤ ح ١٥ - كما في مختصر بصائر الدرجات سنداً ومقتناً. وفيه: «في الرجعة».
- ☆ : الايقاظ من الهجعة: ص ٢٧٤ ب ٩ ح ٨١ - عن مختصر بصائر الدرجات. وفيه: «هي الرجعة». وقال: «ورواه العياشي عن الحلبي عن أبي بصير مثله».
- ☆ : البرهان: ج ٢ ص ٤٣٣ ح ٨ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله:
- ☆ : البحار: ج ٥٣ ص ٦٧ ب ٢٩ ح ٦١ - عن مختصر بصائر الدرجات، وتفسير العياشي.

سورة الكهف

﴿وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاَهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾
(الكهف - ٤٧).

الرد على منكر الرجعة

[١٦٣٧] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «ما يقول الناس في هذه الآية: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا﴾؟ قُلْتُ: إِنَّهَا فِي الْقِيَامَةِ، قَالَ: لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ، إِنَّ ذَلِكَ فِي الرَّجْعَةِ، أَيَحْشُرُ اللَّهُ فِي الْقِيَامَةِ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا وَيَدَعُ الْبَاقِينَ؟! إِنَّمَا آيَةُ الْقِيَامَةِ قَوْلُهُ: ﴿وَحَشَرْنَاَهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة النمل آية ٨٣ ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

- * : تفسير القمي: ج ١ ص ٢٤ - وحدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: وفي: ج ٢ ص ٣٦ - مرسلاً، بتفاوت.
- ✽ : مختصر بصائر الدرجات: ص ٤١ - كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم، وفي سنده «حدثني الشيخ أبو عبد الله محمد بن مكي بإسناده...».
- ✽ : الرجعة: ص ٧٦ - ٧٧ ح ٤٨ - عن تفسير القمي.
- ✽ : الايقاظ من الهجعة: ص ٢٤٦ ب ٩ ح ٢٢ - عن تفسير القمي.
- ✽ : البرهان: ج ١ ص ٣٩ - وفي ج ٢ ص ٤٧١ ح ١ وفي ج ٣ ص ٢١٠ ح ٤ - عن تفسير القمي.
- ✽ : البحار: ج ٥٣ ص ٥١ ب ٢٩ ح ٢٧ وص ٦٠ ب ٢٩ ح ٤٩ - عن تفسير القمي.
- ✽ : نور الثقلين: ج ٤ ص ١٠٠ ح ١١٢ - عن تفسير القمي.

﴿قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا﴾
(الكهف - ٩٨).

رفع التقية بظهور القائم عجل الله فرجه كاندكاك السد

[١٦٣٨] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «رَفَعُ التَّقِيَّةَ عِنْدَ الْكُشْفِ، فَيَنْتَقِمُ مِنْ
أَعْدَاءِ اللَّهِ».*

المصادر

- ☆ : تفسير العياشي: ج ٢ ص ٣٥١ ح ٨٦ - عن المفضل قال: وسألته عن قوله: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾ قال:
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٣ ص ٢٦٥ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : البرهان: ج ٢ ص ٤٨٦ ح ٣٢ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : البحار: ج ١٢ ص ٢٠٧ ب ٨ ح ٣٤ - عن العياشي وقال: « كان هذا كلام على سبيل التمثيل والتشبيه، أي جعل الله التقية لكم سداً لرفع ضرر المخالفين عنكم إلى قيام القائم عليه السلام ورفع التقية، كما أن ذا القرنين وضع السد لرفع فتنة يأجوج ومأجوج إلى أن يأذن الله لرفعها».
- ☆ : نور الثقلين: ج ٣ ص ٣٠٨ ح ٢٣٥ - عن تفسير العياشي.

سورة مريم

﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾

(مريم - ٣٧).

بعض علامات الفرج

[١٦٣٩] ١ - (أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام) «انْتَظِرُوا الْفَرَجَ مِنْ ثَلَاثٍ، فَقِيلَ: يَا أَمِيرَ

الْمُؤْمِنِينَ وَمَا هُنَّ؟ فَقَالَ: اخْتِلَافُ أَهْلِ الشَّامِ بَيْنَهُمْ، وَالرَّايَاتُ السُّودُ

مِنْ خُرَاسَانَ، وَالْفَزْعَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ. فَقِيلَ: وَمَا الْفَزْعَةُ فِي شَهْرِ

رَمَضَانَ؟ فَقَالَ: أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ اللَّهِ تعالى فِي الْقُرْآنِ: ﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ

عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ هِيَ آيَةٌ تُخْرِجُ الْفِتَاةَ

مِنْ خُدْرِهَا، وَتُوقِظُ النَّائِمَ، وَتُفْرِعُ الْيَقْظَانَ»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الشعراء آية ٤ ﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ

آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾، لذا لا داعٍ لذكره هناك.

المصادر

* : غيبة النعماني: ص ٢٦٠ ب ١٤ ح ٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا محمد بن

المفضل بن إبراهيم بن قيس قال: حدثنا الحسن بن علي بن فضال قال: حدثنا ثعلبة بن

ميمون، عن معمر بن يحيى، عن داود الدجاجي، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال:

سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن قوله تعالى: ﴿فاختلف الأحزاب من بينهم﴾ فقال:

* : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ٢٠٠ ح ١٤٧.

* : تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٨٧ ح ٤ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٤ ب ٣٤ ف ٨ ح ٩٥ - عن غيبة النعماني، وفي سنده «محمد بن الفضل» بدل «المفضل».

☆ : البرهان: ج ٣ ص ١٧٩ ح ٣ - عن غيبة النعماني، وفي سنده «محمد بن الفضل» بدل «المفضل». وفي: ص ١٨٠ ح ١١ - عن تأويل الآيات.

☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٩٠ ب ٣٠ ح ٣ - عن غيبة النعماني.

وفي: ص ٢٩٤ ب ٣٠ ح ١٠ - عن تأويل الآيات.

* : ملحقات احقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٢١ - عن عقد الدرر.

* : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ١٦٧ ح ٢٤ - كما في غيبة النعماني.

وفي: ص ٢٩٩ ح ٢٩ - كما في غيبة النعماني.

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٢٩ ب ٢٥ ح ٩٥ - عن غيبة النعماني، وفيه: «فقلت يا أمير المؤمنين وما هن؟».

وفي: ص ٢٨٥ ب ٢٦ ح ١٤ - عن تأويل الآيات.

* : عقد الدرر: ص ١٤٣ ب ١٤ ف ٣ - مرسلًا، عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: - كما في غيبة النعماني، وفيه: «قلنا» بدل «ف قيل».

﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾
(مريم - ٥٤).

رجعة إسماعيل النبي ﷺ مع الإمام الحسين ﷺ

[١٦٤٠] ١ - (الإمام الصادق ﷺ) «إِنَّ إِسْمَاعِيلَ مَاتَ قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ، وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ حُجَّةَ اللَّهِ قَائِمًا صَاحِبَ شَرِيعَةٍ، فَإِلَى مَنْ أُرْسِلَ إِسْمَاعِيلُ إِذْنٌ؟ فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ: فَمَنْ كَانَ؟ قَالَ ﷺ: ذَاكَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَزْقِيلَ النَّبِيِّ ﷺ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى قَوْمِهِ فَكَذَّبُوهُ فَقَتَلُوهُ وَسَلَخُوا وَجْهَهُ، فَغَضِبَ اللَّهُ لَهُ عَلَيْهِمْ، فَوَجَّهَ إِلَيْهِ إِسْطَاطَائِيلَ مَلَكَ الْعَذَابِ، فَقَالَ لَهُ: يَا إِسْمَاعِيلُ أَنَا إِسْطَاطَائِيلُ مَلَكُ الْعَذَابِ وَجَّهَنِي إِلَيْكَ رَبُّ الْعِزَّةِ لِأَعَذِّبَ قَوْمَكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ إِنْ شِئْتَ، فَقَالَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ: لَا حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ. فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ فَمَا حَاجَتُكَ يَا إِسْمَاعِيلُ؟ فَقَالَ: يَا رَبِّ إِنَّكَ أَخَذْتَ الْمِيثَاقَ لِنَفْسِكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ، وَلِمُحَمَّدٍ ﷺ بِالنُّبُوَّةِ، وَلِأَوْصِيَائِهِ بِالْوِلَايَةِ، وَأَخْبَرْتَ خَيْرَ خَلْقِكَ بِمَا تَفْعَلُ أُمَّتُهُ بِالْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ ﷺ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّهَا، وَإِنَّكَ وَعَدْتَ الْحُسَيْنَ ﷺ أَنْ تُكْرِهُهُ إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى يَنْتَقِمَ بِنَفْسِهِ مِمَّنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ، فَحَاجَتِي إِلَيْكَ يَا رَبِّ أَنْ تُكْرِرنِي إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى أَنْتَقِمَ مِمَّنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِي كَمَا تُكْرِهُ الْحُسَيْنَ ﷺ. فَوَعَدَ اللَّهُ إِسْمَاعِيلَ

ابن حَرْقِيلَ ذَلِكَ، فَهُوَ يَكْرِهُ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ *.

المصادر

☆ : كامل الزيارات: ص ٦٥ ب ١٩ ح ٣ - حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن مروان بن مسلم، عن بريد بن معاوية العجلي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يا ابن رسول الله أخبرني عن إسماعيل الذي ذكره الله في كتابه حيث يقول: ﴿وَإِذْ كُتِبَ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلُ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾ أكان إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام، فإن الناس يزعمون أنه إسماعيل بن إبراهيم؟ فقال عليه السلام:

☆ : مختصر بصائر الدرجات: ص ١٧٧ - عن كامل الزيارات، بتفاوت يسير.

✽ : الرجعة: ص ٩٥ - ٩٧ ح ٧٤ - عن كامل الزيارات.

☆ : الايقاظ من الهجعة: ص ٢٤٦ ب ٩ ح ٢١ - مختصراً عن كامل الزيارات.

وفي: ص ٣٢٨ ب ١٠ ح ٤٢ - عن كامل الزيارات، بتفاوت يسير.

☆ : البرهان: ج ٣ ص ١٦ ح ٧ - عن كامل الزيارات، بتفاوت يسير.

☆ : البحار: ج ١٣ ص ٣٩٠ ب ١٥ ح ٦ - عن كامل الزيارات.

وفي: ج ٤٤ ص ٢٣٧ ب ٣٠ ح ٢٨ - عن كامل الزيارات، وفيه: «سطاطايل» بدل «إسطاطايل».

وفي: ج ٥٣ ص ١٠٥ ب ٢٩ ح ١٣٢ - عن كامل الزيارات.

☆ : العوالم: ج ١٧ ص ١٠٩ ب ٦ ح ٣ - عن كامل الزيارات.

﴿حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا
وَأَضَعَفُ جُنْدًا وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ
ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا﴾ (مريم - ٧٥-٧٦).

انتقام الله تعالى من أعدائه على يد الإمام القائم عجل الله تعالي فرجه

[١٦٤١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «... وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا
يُوعَدُونَ﴾ فَهُوَ خُرُوجُ الْقَائِمِ عليه السلام، وَهُوَ السَّاعَةُ، فَسَيَعْلَمُونَ ذَلِكَ الْيَوْمَ
وَمَا نَزَلَ بِهِمْ مِنَ اللَّهِ عَلَى يَدَيِّ قَائِمِهِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا﴾
يَعْنِي عِنْدَ الْقَائِمِ ﴿وَأَضَعَفُ جُنْدًا﴾.

قُلْتُ: قَوْلُهُ: ﴿وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى﴾ قَالَ: يَزِيدُهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ
هُدًى عَلَى هُدًى بِاتِّبَاعِهِمُ الْقَائِمَ حَيْثُ لَا يَجْحَدُونَهُ وَلَا يُنْكِرُونَهُ*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الجن آية ٢٤ ﴿حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ
فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

* : الكافي: ج ١ ص ٤٣١ ح ٩٠ - محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن الحسن بن
عبد الرحمن، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى:

- ☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٠٦ ح ١٣ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب وفيه: « ما ينزل بهم من عذاب الله ».
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٣ ص ٢٩١ - عن الكافي، بتفاوت يسير.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٧ ب ٣٢ ح ٤٤ - عن الكافي.
- ☆ : المحجة: ص ١٣٢ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ٢٠ ح ١ - عن الكافي.
- ☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٣٣٢ ب ٦٧ ح ٥٨ - عن الكافي.
- وفي: ج ٥١ ص ٦٣ ب ٥ ح ٦٤ - عن الكافي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٣ ص ٣٥٥ ح ١٤٢ - عن الكافي.

قوة الإمام المهدي عليه السلام وأنصاره وضعف أعدائهم

[١٦٤٢] ١ - (الإمام الكاظم عليه السلام) «يَعْنِي بِذَلِكَ الْقَائِمَ وَأَنْصَارَهُ».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الجن آية ٢٤ ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْجُدُونَ مَنْ أَضَعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا﴾، لذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

☆: الكافي: ج ١ ص ٤٣٢ ح ٩١ - علي بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن ابن محبوب، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال: سألته... في حديث طويل جاء فيه في ص ٤٣٤: - قلت: ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْجُدُونَ مَنْ أَضَعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا﴾ قال:

☆: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٣٠، ح ١٠ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

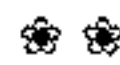
☆: تفسير الصافي: ج ٥ ص ٢٣٨ - عن الكافي ظاهراً.

☆: المحجة: ص ٢٣٧ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

☆: البرهان: ج ٤ ص ٣٩٢ ح ١ - عن الكافي.

☆: البحار: ج ٢٤ ص ٣٣٦ ب ٦٧ ح ٥٩ - عن الكافي.

☆: نور الثقلين: ج ٥ ص ٤٤١ ح ٤٥ - بعضه، عن الكافي.



☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٥٣ ب ٧١ ح ٥٦ - عن المحجة.



سورة طه

﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا﴾ * وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ
وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا * وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ
يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا﴾ (طه - ١١٠ - ١١١، ١١٣).

ذكر أمر الإمام القائم عليه السلام والسفياي

[١٦٤٣] ١ - (القمي) «ما بين أيديهم ما مضى من أخبار الأنبياء، وما خلفهم من
أخبار القائم عليه السلام، وقوله: ﴿عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ أي ذلت، وأما قوله:
﴿أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا﴾ يعني ما يحدث من أمر القائم عليه السلام والسفياي» *.

المصادر

- ☆ تفسير القمي: ج ٢ ص ٦٥ - وقوله: ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا﴾ قال:
- ☆ تفسير الصافي: ج ٣ ص ٣٢١ - أوله، عن تفسير القمي.
- ☆ البرهان: ج ٣ ص ٤٤ ح ١ - أوله، عن تفسير القمي.
- ☆ المحجة: ص ١٣٤ - أوله، كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم.
- ☆ البحار: ج ٥١ ص ٤٦ ب ٥ ح ٤ - آخره، عن تفسير القمي.
- ☆ نور الثقلين: ج ٣ ص ٣٩٥ ح ١٢٠ وص ٣٩٦ ذ ١٢٣ - عن تفسير القمي

﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً﴾ (طه - ١١٥).

إقرار الأنبياء بنبوة النبي ﷺ وإمامة أهل بيته عليهم السلام

[١٦٤٤] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «عَهِدَ إِلَيْهِ فِي مُحَمَّدٍ وَالْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ فَتَرَكَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَزْمٌ فِيهِمْ أَنَّهُمْ هَكَذَا. وَإِنَّمَا سُمِّيَ أَوْلُو الْعَزْمِ أُولِي الْعَزْمِ لِأَنَّهُ عَهِدَ إِلَيْهِمْ فِي مُحَمَّدٍ وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ، وَالْمَهْدِيِّ وَسِيرَتِهِ، فَأَجْمَعَ عَزْمُهُمْ أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ، وَالْأَقْرَارُ بِهِ».

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الأحقاف آية ٣٥ ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾، لذا لا داعٍ لذكره هناك .

المصادر

* بصائر الدرجات: ص ٧٠ ب ٧ ح ١ - حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن مفضل بن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله ﷻ: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً﴾، قال:

* تفسير القمي: ج ٢ ص ٦٥ - وعنه (أحمد بن إدريس) عن أحمد بن محمد، ثم بقيّة سند البصائر، مثله، وفيه: «... سُمُّوا أَوْلُو الْعَزْمِ».

* الكافي: ج ١ ص ٤١٦ ح ٢٢ - كما في البصائر، بسنده عن جابر.

* علل الشرائع: ص ١٢٢ ب ١٠١ ح ١ - كما في البصائر، بتفاوت يسير، بسنده عن جابر بن يزيد.

* تأويل الآيات: ج ١ ص ٣١٨ ح ١٦ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

☆: البرهان: ج ٣ ص ٤٥ ح ١ - عن الكافي، وتفسير القمي، وابن بابويه.

☆: البحار: ج ١١ ص ٣٥ ب ١ ح ٣١ - عن العلل، وتفسير القمي. وفيه (أبي، عن ابن عيسى).

وفي: ج ٢٦ ص ٢٧٨ ب ٦ ح ٢١ - عن البصائر.

☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ٤٠٠ ح ١٤٩ - عن العلل، والبصائر، والكافي.

وفي: ج ٥ ص ٢٤ ح ٤٧ - عن العلل، والكافي.

﴿قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعاً بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾ (طه- ١٢٣).

الأئمة عليهم السلام مصداق الهدى في الآية

[١٦٤٥] ١- (الإمام الباقر والإمام الصادق عليه السلام): «مَنْ قَالَ بِالأئمةِ وَاتَّبَعَ أَمْرَهُمْ وَلَمْ يَجْزُ طَاعَتَهُمْ».*

المصادر

- ☆: بصائر الدرجات: ص ١٤ ب ٨ ح ٢ - حدثنا الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد السيارى، عن علي بن عبد الله قال: سأله رجل عن قول الله ﷻ: ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾، قال:
- ☆: الكافي: ج ١ ص ٤١٤ ح ١٠ - كما في البصائر.
- ☆: مناقب ابن شهر اشوب: ج ٤ ص ٤٠٠ - كما في البصائر مرسلًا عن علي بن عبد الله .
- ☆: تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٢١ ح ٢٠ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
- ☆: تفسير الصافي: ج ٣ ص ٣٢٥ - عن الكافي.
- ☆: البرهان: ج ٣ ص ٤٧ ح ١ - عن الكافي.
- ☆: البحار: ج ٢ ص ٩٣ ب ١٤ ح ٢٥ - عن البصائر.
- ☆: وفي: ج ٢٤ ص ١٥٠ ب ٤٥ ح ٣١ - عن الكافي. وفيه: «ولم يخن».
- ☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ٤٠٥ ح ١٦٦ - عن الكافي.

﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾
(طه - ١٢٤).

خزي النُّصَاب في الرجعة

[١٦٤٦] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «هِيَ وَاللَّهُ النُّصَابُ». قال: جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ
رَأَيْنَاهُمْ ذَهَرَهُمُ الْأَطْوَلُ فِي كِفَايَةِ حَتَّى مَاتُوا، قال: ذَلِكَ وَاللَّهِ فِي الرَّجْعَةِ،
يَأْكُلُونَ الْعَذْرَةَ*.

المصادر

- * : تفسير القمي: ج ٢ ص ٦٥ - أخبرنا أحمد بن إدريس قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن عمر
ابن عبد العزيز، عن إبراهيم بن المستنير، عن معاوية بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام
عن قول الله: ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً﴾، قال:
- * : مختصر بصائر الدرجات: ص ١٨ - وعنه (أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن
عبد العزيز، عن رجل، عن إبراهيم بن المستنير): - كما في تفسير القمي، بتفاوت يسير.
وفيه: «لِلنُّصَابِ» بدل «النُّصَابِ».
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٣ ص ٣٢٥ - عن تفسير القمي.
- ✽ : الرجعة: ص ٤٠ ح ٩ - كما في مختصر بصائر الدرجات.
- ☆ : الايقاظ من الهجعة: ص ٢٥٥ ب ٩ ح ٣٧ - عن تفسير القمي، ومختصر بصائر الدرجات.
وفيه: «لِلنُّصَابِ»، بدل «النُّصَابِ».
- ✽ : نوادر الأخبار: ص ٢٨٥ ح ١٨ - كما في تفسير القمي عن البصائر.

- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ٤٧ ح ٥ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله.
- وفيها: ح ٦ - عن تفسير القمي، وقال: «ورواه السيد المعاصر في كتاب الرجعة، عن أحمد ابن محمد بن عيسى، بالاسناد، عن إبراهيم المستنير».
- ☆ : غاية المرام: ج ٤ ص ٢١٥ ب ٢٨ ح ٥ - كما في تفسير القمي، بتفاوت يسير، عن سعد بن عبد الله.
- وفيها: ح ٦ - عن تفسير القمي، بتفاوت.
- ☆ : البحار: ج ٥٣ ص ٥١ ب ٢٩ ح ٢٨ - عن تفسير القمي. وفيه: «لِلنُّصَابِ» بدل «النُّصَابِ».
- ☆ : نور الثقلين: ج ٣ ص ٤٠٥ ح ١٦٨ - عن تفسير القمي. وفيه: «لِلنُّصَابِ» بدل «النُّصَابِ».



﴿قُلْ كُلٌّ مُتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى﴾
(طه- ١٣٥).

الإمام المهدي عليه السلام هو الصراط السوي في الآية

[١٦٤٧] ١ - (الإمام الكاظم عليه السلام) «الصِّرَاطُ السَّوِيُّ هُوَ الْقَائِمُ عليه السلام، وَاهْتَدَى
مَنِ اهْتَدَى إِلَى طَاعَتِهِ. وَمِثْلُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تعالى : ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ
وَأَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾، قال: إِلَى وَلَايَتِنَا*.

المصادر

* : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله عليهم السلام : ص ١٤٩ ح ٦٧ - حدثنا محمد بن
همام، عن محمد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود النجار، عن أبي الحسن موسى
ابن جعفر عليه السلام قال: سألت أبي عن قول الله تعالى ﴿فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ
وَمَنِ اهْتَدَى﴾، قال:

- ✽ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٢٣ ح ٢٦ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.
- ✽ : البرهان: ج ٣ ص ٥٠ ح ١٠ - عن تأويل الآيات. وفيه: «المهدي» بدل «الهدى».
- ✽ : المحجة: ص ١٣٧ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس وقال: «وفي كثير من
الروايات أنها في الأئمة وولايتهم عليهم السلام...».
- ✽ : غاية المرام: ج ٤ ص ٢١٧ ب ١٣٠ ح ٥ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.
- ✽ : البحار: ج ٢٤ ص ١٥٠ ب ٤٥ ح ٣٤ - عن تأويل الآيات.

سورة الأنبياء

﴿فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ، لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ﴾ (الأنبياء - ١٢ - ١٣).

هروب بني أمية إلى الروم عند قيام الإمام القائم عليه السلام

[١٦٤٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ وَبَعَثَ إِلَى بَنِي أُمَيَّةَ بِالشَّامِ، فَهَرَبُوا إِلَى الرُّومِ، فَيَقُولُ لَهُمُ الرُّومُ: لَا نَدْخُلَنَّكُمْ حَتَّى تَتَنَصَّرُوا، فَيَعْلَقُونَ فِي أَعْنَاقِهِمُ الصُّلْبَانِ، فَيَدْخُلُونَهُمْ. فَإِذَا نَزَلَ بِحَضْرَتِهِمْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ طَلَبُوا الْأَمَانَ وَالصُّلْحَ، فَيَقُولُ أَصْحَابُ الْقَائِمِ: لَا نَفْعَلُ حَتَّى تَدْفَعُوا إِلَيْنَا مَنْ قَبْلَكُمْ مِنَّا. قَالَ: فَيَدْفَعُونَهُمْ إِلَيْهِمْ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ﴾ قَالَ: يَسْأَلُهُمْ عَنِ الْكُنُوزِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهَا. قَالَ: فَيَقُولُونَ: ﴿يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ﴾ بِالسَّيْفِ».*

المصادر

*: الكافي: ج ٨ ص ٥١ ح ١٥ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن بدر بن الخليل الاسدي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قول الله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ﴾، قال:

- ☆: تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٢٦ ح ٨ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
- ☆: تفسير الصافي: ج ٣ ص ٣٣٢ - عن الكافي، بتفاوت يسير، وفيه: « وهو سعيد بن عبد الملك الأموي صاحب نهر سعيد بالرحبة ».
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٠ ب ٣٢ ح ٥٥ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب إلى قوله: « قَيِّدْهُمْ إِلَيْهِمْ ».
- ☆: المحجة: ص ١٣٨ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، بتفاوت يسير.
- ☆: البرهان: ج ٣ ص ٥٣ ح ١ - عن الكافي، بتفاوت يسير، وفيه: «... وهو سعيد بن عبد الملك الأموي صاحب نهر سعيد بالرحبة ».
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٧٧ ب ٢٧ ح ١٨٠ - عن الكافي، بتفاوت يسير.
- ☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ٤١٤ ح ١٤ - عن الكافي، بتفاوت يسير. وفيه: «... وهو سعيد بن عبد الملك الأموي صاحب نهر سعيد بالرحبة ».



هزيمة الظالمين على يد الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٦٤٩] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) « ذَلِكَ عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ، عَجَّلَ اللَّهُ فَرَجَهُ »*.

المصادر

★ : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله عليهم السلام: ص ١٥٣ ح ٧٢ - حدثنا علي بن عبد الله ابن أسد، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن إسماعيل بن بشار، عن علي بن جعفر الحضرمي، عن جابر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ﴿فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ﴾ قال:

✽ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٢٦ ح ٦ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٢ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٣٧ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

☆ : المحجة: ص ١٣٨ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم، بتفاوت يسير.

☆ : البرهان: ج ٣ ص ٥٣ ح ٢ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

فناء الظالمين على يد الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٦٥٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «في قول الله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسَنَّا﴾، قال: وَذَلِكَ عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ عليه السلام. ﴿إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ﴾ قال: الْكُنُوزُ الَّتِي كَانُوا يَكْتُمُونَ. ﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً عليه السلام - بِالسَّيْفِ - ﴿خَامِدِينَ﴾ لَا تَبْقَى مِنْهُمْ عَيْنٌ تَطْرَفُ*.

المصادر

- ★ : تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله عليهم السلام: ص ١٥٣ ح ٧٣ - حدثنا الحسين بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن منصور، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام :
- ✽ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٢٦ ح ٧ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٣ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٣٨ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.
- ☆ : المحجة: ص ١٣٩ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير، وفي سنده: «عن يونس بن منصور» بدل «يونس، عن منصور».
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ٥٣ ح ٣ - عن تأويل الآيات، وليس فيه «وذلك عند قيام القائم عليه السلام». وفي سنده «يونس بن منصور» بدل «يونس، عن منصور».

مطاردة الإمام المهدي عليه السلام بني أمية

[١٦٥١] ١ - (القمي) «يَعْنِي الْكُنُوزَ الَّتِي كَنَزُوهَا، قَالَ: فَيَدْخُلُ بَنُو أُمَيَّةَ إِلَى الرُّومِ إِذَا طَلَبَهُمُ الْقَائِمُ عليه السلام، ثُمَّ يُخْرِجُهُمْ مِنَ الرُّومِ، وَيُطَالِبُهُم بِالْكُنُوزِ الَّتِي كَنَزُوهَا، فَيَقُولُوا كَمَا حَكَى اللَّهُ ﴿يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً خَامِدينَ» قَالَ: بِالسَّيْفِ وَتَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ، وَهَذَا كُلُّهُ مِمَّا لَفْظُهُ مَاضٍ وَمَعْنَاهُ مُسْتَقْبَلٌ، وَهُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مِمَّا تَأْوِيلُهُ بَعْدَ تَنْزِيلِهِ*.

المصادر

- ★ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٦٨ - وقال علي بن إبراهيم: ﴿لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أَتَرَقْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْتَلُونَ﴾ :
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٣ ص ٣٣٣ - عن تفسير القمي.
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٤٦ ب ٥ ح ٥ - عن تفسير القمي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٣ ص ٤١٥ ح ١٥ - عن تفسير القمي.

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبَلُّوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ (الانباء - ٥).

رجعة الشهداء والمؤمنين إلى الدنيا

[١٦٥٢] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَهُ قَتْلَةٌ وَمَوْتَةٌ، إِنَّهُ مَنْ قُتِلَ نُشِرَ حَتَّى يَمُوتَ، وَمَنْ مَاتَ نُشِرَ حَتَّى يُقْتَلَ، ثُمَّ تَلَوْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام هَذِهِ الْآيَةَ ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ فَقَالَ: وَمَنْشُورَةٌ. قُلْتُ: قَوْلُكَ وَمَنْشُورَةٌ مَا هُوَ؟ فَقَالَ: هَكَذَا أُنْزِلَ بِهَا جَبْرِئِيلُ عليه السلام عَلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ وَمَنْشُورَةٌ ثُمَّ قَالَ: مَا فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَحَدٌ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ إِلَّا وَيُنْشَرُ. أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَيُنْشَرُونَ إِلَى قُرَّةِ أَعْيُنِهِمْ، وَأَمَّا الْفُجَّارُ فَيُنْشَرُونَ إِلَى حِزْبِ اللَّهِ إِيَّاهُمْ.

أَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾ وَقَوْلُهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ يَعْنِي بِذَلِكَ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وآله، قِيَامُهُ فِي الرَّجْعَةِ يُنْذِرُ فِيهَا.

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ﴾ يَعْنِي مُحَمَّدًا صلى الله عليه وآله، نَذِيرًا لِلْبَشَرِ فِي الرَّجْعَةِ. وَقَوْلُهُ: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ قَالَ: يُظْهِرُهُ اللَّهُ ﷻ فِي الرَّجْعَةِ. وَقَوْلُهُ: ﴿حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

صَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذَا رَجَعَ فِي الرَّجْعَةِ.

قَالَ جَابِرٌ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ قَالَ: هُوَ أَنَا إِذَا خَرَجْتُ أَنَا وَشِيعَتِي وَخَرَجَ... وَشِيعَتُهُ وَنَقَتُلُ بَنِي أُمَيَّةَ، فَعِنْدَهَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة المؤمنون آية ٧٧ ﴿حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَاباً ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*: مختصر بصائر الدرجات: ص ١٧ - حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن المنخل بن جميل، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

✽: الرجعة: ص ٣٧ ح ٦ - كما في مختصر بصائر الدرجات.

☆: الايقاظ من الهجعة: ص ٣٥٧ ب ١٠ ح ١٠٤ - عن مختصر بصائر الدرجات، مختصراً.

☆: البرهان: ج ١ ص ٣٢٩ ح ٧ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله.

وفي: ج ٤ ص ٣٩٩ ح ٢ - بعضه، عن سعد بن عبد الله.

☆: البحار: ج ٥٣ ص ٦٤ ب ٢٩ ح ٥٥ - عن مختصر بصائر الدرجات.



﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ﴾ (الأنبياء - ٧٣).

الإمام المهدي عليه السلام يهدي بأمر الله تعالى

[١٦٥٣] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «يَا جَابِرُ إِذَا أَدْرَكْتَ وَلَدِي الْبَاقِرَ فَاقْرَأْهُ مِنِّي السَّلَامَ فَإِنَّهُ سَمِيٌّ وَأَشْبَهُ النَّاسِ بِي، عِلْمُهُ عِلْمِي وَحُكْمُهُ حُكْمِي، سَبْعَةٌ مِنْ وَلَدِهِ أَمَنَاءُ مَعْصُومُونَ أئِمَّةٌ أَبْرَارُ، وَالسَّابِعُ مَهْدِيُّهُمْ الَّذِي يَمْلَأُ الدُّنْيَا قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا. ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ﴾*.

المصادر

* : كفاية الأثر: ص ٢٩٧ - حدثنا أبو المفضل رحمته الله قال: حدثني محمد بن علي بن شاذان بن حباب الأزدي الخلال بالكوفة، قال: حدثني الحسن بن محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا الحسن بن الحسين العربي الصوفي قال: حدثني يحيى بن يعلى الأسلمي، عن عمرو بن موسى الوجيهي، عن زيد بن علي عليه السلام قال: كنت عند أبي علي بن الحسين عليه السلام إذ دخل عليه جابر بن عبد الله الأنصاري، فبينما هو يحدثه إذ خرج أخي محمد من بعض الحجر، فأشخص جابر ببصره نحوه ثم قام إليه فقال: يا غلام أقبل فأقبل،

ثم قال: أدبر فأدبر، فقال: شمائل كشمائيل رسول الله صلى الله عليه وآله، ما اسمك يا غلام؟ قال: مُحَمَّدٌ. قال: ابن من؟ قال: ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قال: أنت إذا الباقر، قال: فانكَبَّ عليه وقَبَّلَ رأسه ويديه ثم قال: يا محمد إن رسول الله صلى الله عليه وآله يقرؤك السلام، قال: عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَفْضَلُ السَّلَامِ وَعَلَيْكَ يَا جَابِرٌ بِمَا أَبْلَغْتَ السَّلَامَ. ثم عاد إلى مصلاه، فأقبل يحدث أبي ويقول: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله قال لي يوماً:

- ☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٢٠ ب ١٠ ف ٣ - مختصراً مرسلأ، عن جابر.
- ☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٠٤ ب ٩ ف ٢٧ ح ٥٨٩ - عن كفاية الأثر.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٣ ص ٣٦٠ ب ٢ ح ٤ - عن كفاية الأثر.
- ☆: البرهان: ج ٣ ص ٦٥ ح ١ - كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه.
- ☆: الإنصاف للبحراني: ص ٢٥٥ ح ٢٣٨ - عن كفاية الأثر.
- ✽: اليتيمة: ص ٧٥ ح ١٢ - كما في رواية كفاية الأثر، عن محمد بن علي بن بابويه.
- ✽: عمدة النظر: ص ١٠٥ - ١٠٦ ح ٢ - عن كتاب النصوص على الأئمة الاثني، كما في رواية كفاية الأثر سنداً ومتمناً.

- ☆: البحار: ج ٣٦ ص ٣٦٠ ب ٤١ ح ٢٣٠ - عن كفاية الأثر.
- ☆: العوالم: ج ١٥ الجزء ٣ ص ٢٠ و ١٨٥ ب ١ ح ١٦١ - عن كفاية الأثر.
- ✽: عوالم الإمام الجواد عليه السلام: ص ١٦ ح ١٨ - عن كفاية الأثر.

﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنْتُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ (الانبياء - ٩٥).

الرجعة ليست عامة

[١٦٥٤] ١ - (الإمام الباقر والصادق عليهما السلام) «كُلُّ قَرْيَةٍ أَهْلَكَ اللَّهُ أَهْلَهَا بِالْعَذَابِ لَا يَرْجِعُونَ فِي الرَّجْعَةِ».

المصادر

- ☆ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٧٥ - حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن ابن سنان، عن أبي بصير، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام قالوا :
«وقال القمي : فهذه الآية من أعظم الدلالة في الرجعة، لأنّ أحداً من أهل الإسلام لا ينكر أنّ الناس كلّهم يَرْجِعُونَ إلى القيامة من هلك ومن لم يهلك، وقوله : ولا يرجعون، أيضاً عني في الرجعة، فأما إلى القيامة فيرجعون حتى يدخلوا النار».
- ☆ : مجمع البيان: ج ٤ ص ٦٣ - كما في تفسير القمي، عن أبي جعفر عليه السلام.
- ✽ : نوادر الأخبار: ص ٢٨٢ ح ٦ - عن تفسير القمي.
- ☆ : الايقاظ من الهجعة: ص ٢٥٥ ب ٩ ح ٣٨ - عن تفسير القمي.
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ٧١ ح ١ - عن تفسير القمي.
- وفيها: ح ٢ - عن بعض المعاصرين في كتاب الرجعة.
- ☆ : البحار: ج ٥٣ ص ٥٢ ب ٢٩ ح ٢٩ - عن تفسير القمي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٣ ص ٤٥٨ ح ١٦٥ - عن مجمع البيان.
- وفيها: ح ١٦٦ و ١٦٧ - عن القمي.

﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾
(الانبياء - ١٠٥).

الإمام المهدي عليه السلام يرث الأرض عند قيامه

[١٦٥٥] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ
الذِّكْرِ﴾، قَالَ: الْكُتُبُ كُلُّهَا ذِكْرٌ. وَ﴿أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ
الصَّالِحُونَ﴾، قَالَ: الْقَائِمُ عليه السلام وَأَصْحَابُهُ*.

المصادر

- * : تفسير القمي: ج ٢ ص ٧٧ - : مرسلًا عن الباقر عليه السلام:
- * : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله عليهم السلام: ص ١٥٨ ح ٨٤ - حدثنا أحمد بن محمد، عن أحمد بن الحسن، عن أبيه، عن حسين بن محمد بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قوله تعالى: ﴿أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ هم أصحاب المهدي عليه السلام في آخر الزمان».
- ☆ : مجمع البيان: ج ٤ ص ٦٦ - مرسلًا عن أبي جعفر عليه السلام قال: كما في رواية تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله.
- * : جوامع الجامع: ج ٢ ص ٨٣ - كما في مجمع البيان.
- * : تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٣٢ ح ٢٢ - عن تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله.
- * : منهج الصادقين: ج ٦ ص ١٢٥ كما في مجمع البيان مرسلًا.

- ✽: مجمع البحرين: ج ٢ ص ٢٦٨ - كما في رواية مجمع البيان.
- ☆: تفسير الصافي: ج ٣ ص ٣٥٧ - عن تفسير القمي ومجمع البيان.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٥ ب ٣٢ ف ٢١ ح ٤١٩ - عن مجمع البيان.
- وفي: ص ٥٦٣ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٣٩ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير في سنده.
- ☆: المحجة: ص ١٤١ عن تفسير القمي، وتأويل الآيات، ومجمع البيان.
- ☆: البرهان: ج ٣ ص ٧٥ ح ٥ و ٦ و ٧ - عن تفسير القمي، وتأويل الآيات، ومجمع البيان.
- ☆: البحار: ج ٩ ص ١٢٦ ب ١ - عن مجمع البيان.
- وفي: ص ٢٢٤ ب ١ ح ١١١ - عن تفسير القمي.
- وفي: ج ١٤ ص ٣٣ ب ٣ - عن مجمع البيان.
- وفي: ص ٣٧ ب ٣ ح ١٢ - عن تفسير القمي.
- وفي: ج ١٥ ص ١٧٨ ب ٢ - عن مجمع البيان.
- وفي: ج ٥١ ص ٤٧ ب ٥ ح ٦ - عن تفسير القمي.
- ☆: مرآة العقول: ج ٣ ص ٢١ - عن مجمع البيان.
- ☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ٤٦٤ ح ١٨٩ - عن تفسير القمي.
- وفيها: ح ١٩٣ - عن مجمع البيان.
- ☆: تفسير القرآن الكريم لشير: ص ٣٢٢ - كما في مجمع البيان، مرسلًا عن الباقر عليه السلام.
- ☆: إلزام الناصب: ج ١ ص ٧٥ - عن المحجة.
- ☆: منتخب الأثر: ص ١٥٩ ف ٢ ب ١ ح ٥٦ - عن ينابيع المودة.

✽ ✽

- ☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٣ ب ٧١ ح ٢٨ - عن المحجة.

✽ ✽ ✽

[١٦٥٦] ٢ - (علي بن إبراهيم القمي) «أعطى داود وسليمان ما لم يعط أحداً من

أنبياء الله من الآيات. علّمهما منطق الطير، وألان لهما الحديد والصفير من

غير نار، وجعلت الجبال يسبحن مع داود، وأنزل الله عليه الزبور، فيه توحيد وتمجيد ودعاء وأخبار رسول الله صلى الله عليه وآله، وأمير المؤمنين عليه السلام، والأئمة عليهم السلام، ومن ذريتهما عليهم السلام، وأخبار الرجعة، والقائم عليه السلام، لقوله: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة النمل آية ١٥ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

- ★ : تفسير القمي: ج ٢ ص ١٢٦ - في قوله: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ...﴾ إلى قوله: مُبِينٌ، قال:
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ١٩٦ - ١٩٧، ح ١ - عن تفسير القمي بتفاوت يسير.
- ☆ : البحار: ج ١٤ ص ٣ ب ١ ح ٦ - عن تفسير القمي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٣ ص ٤٦٤ ح ١٩٠ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

سورة الحج

﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنفُسِهِمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ (الحج - ٣٩).

الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه هم المظلومون في الآية

[١٦٥٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «هِيَ فِي الْقَائِمِ عليه السلام وَأَصْحَابِهِ».*

المصادر

☆ : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ١٦٦ ح ٩٥ - حدثنا الحسين بن أحمد المالكي عن، محمد بن عيسى، عن يونس، عن المثنى الحنط، عن عبد الله بن عجلان، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنفُسِهِمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ قال:

☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٣٨ ح ١٦ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٣ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤٠ - عن تأويل الآيات.

☆ : المحجة: ص ١٤٢ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

☆ : البرهان: ج ٣ ص ٩٣ ح ٤ - عن تأويل الآيات، وفي سنده: «الحسين بن أحمد المكي» بدل «المالكي».

☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٢٢٧ ب ٥٨ ح ٢٣ - عن تأويل الآيات.

[١٦٥٨] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «هِيَ فِي الْقَائِمِ عليه السلام وَأَصْحَابِهِ».*

المصادر

★ : غيبة النعماني: ص ٢٤٨ ب ١٣ ح ٣٨ - أخبرنا علي بن الحسين المسعودي قال: حدثنا محمد ابن يحيى العطار القمي قال: حدثنا محمد بن حسان الرازي قال: حدثنا محمد بن علي الكوفي قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي نجران، عن القاسم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾، قال:

☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٨ ب ٥ ح ٥٣ - عن غيبة النعماني.

☆ : منتخب الأثر: ص ١٧٠ ف ١ ب ٢ ح ٨٥ - عن غيبة النعماني.

الإمام المهدي عليه السلام يثار لدم الإمام الحسين عليه السلام

[١٦٥٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ الْعَامَّةَ يَقُولُونَ: نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَخْرَجَتْهُ قُرَيْشٌ مِنْ مَكَّةَ، وَإِنَّمَا هِيَ لِلْقَائِمِ عليه السلام إِذَا خَرَجَ يَطْلُبُ بَدَمَ الْحُسَيْنِ عليه السلام، وَهُوَ قَوْلُهُ: نَحْنُ أَوْلِيَاءُ الدِّمِّ وَطَلَّابُ الدِّيَةِ».*

المصادر

- ★ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٨٤ - حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قوله: «أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بَأَنَّهُمْ ظَلَمُوا»، قال:
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٣ ص ٣٨٠ - ٣٨١ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير وفيه: «هو» بدل «هي» و «طَلَّابُ التَّرَةِ» بدل «الدِّيَةِ».
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٢ ب ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٧٤ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير وفيه: «... هو ... طَلَّابُ التَّرَةِ».
- ☆ : المحجة: ص ١٤٢ - عن تفسير القمي.
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ٩٤ ح ١٠ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير، وفيه: «وَإِنَّمَا هُوَ الْقَائِمُ عليه السلام ...».
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٤٧ ب ٥ ح ٧ - عن تفسير القمي. وفيه: «وَإِنَّمَا هُوَ الْقَائِمُ عليه السلام ... طَلَّابُ التَّرَةِ».
- ☆ : نور الثقلين: ج ٣ ص ٥٠١ ح ١٥٢ - عن تفسير القمي. وفيه: «وَإِنَّمَا هُوَ الْقَائِمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ».

﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا
عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ (الحج - ٤١).

الإمام المهدي عجل الله تعالي فرجه الشريف وأصحابه يملكون الأرض كلها

[١٦٦٠] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «وَهَذِهِ الْآيَةُ لَأَلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.
وَالْمَهْدِيُّ وَأَصْحَابُهُ يُمَلِّكُهُمُ اللَّهُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، وَيُظْهِرُ
الدِّينَ وَيُمِيتُ اللَّهُ بِهِ وَأَصْحَابِهِ الْبِدْعَ وَالْبَاطِلَ، كَمَا أَمَاتَ السَّفَةَ الْحَقُّ،
حَتَّى لَا يُرَى أَثَرٌ لِلظُّلْمِ».*

المصادر

☆ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٨٧ - أبو الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ﴾ قال عليه السلام:

☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٤٣ ح ٢٥ - وقال أيضاً: (محمد بن العباس) حدثنا محمد بن الحسين بن حميد، عن جعفر بن عبد الله، عن كثير بن عياش، عن أبي الجارود، عن أبي

جعفر عليه السلام: كما في تفسير القمي، وفيه تكملة الآية، وفيه: «أَثَرٌ مِنَ الظُّلْمِ» بدل «لِلظُّلْمِ».

☆ : تفسير الصافي: ج ٣ ص ٣٨٢ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير، وفيه: «كما أَمَاتَ الشَّقَاةَ...
حَتَّى لَا يُرَى أَثَرُ الظُّلْمِ».

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٣ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤١ - عن تأويل الآيات.

☆ : المحجة: ص ١٤٣ - عن تفسير القمي، وتأويل الآيات. وفيه: «أَثَرٌ مِنَ الظُّلْمِ».

- ☆ البرهان: ج ٣ ص ٩٦ ح ٤ - عن تأويل الآيات.
- وفيها: ح ٦ - عن تفسير القمي. وفيه: «أثرُ الظلم».
- ☆ البحار: ج ٢٤ ص ١٦٥ ب ٤٨ ح ٩ - عن تأويل الآيات.
- وفي: ج ٥١ ص ٤٧ ب ٥ ح ٩ - عن تفسير القمي. وفيه: «... كما أمات السفهاء الحق...».
- ☆ نور الثقلين: ج ٣ ص ٥٠٦ ح ١٦١ - عن تفسير القمي. وفيه: «كما أمات الشُّقاة الحق».
- ☆ منتخب الأثر: ص ٤٧٠ ف ٧ ب ١ ح ١ - عن المحجة، والقمي، وينايع المودة.



- ☆ ينايع المودة: ج ٣ ص ٢٤٣ - ٢٤٤ ب ٧١ ح ٢٩ - عن المحجة. وفيه: «الظلم والبدع».



[١٦٦١] ٢ - (زيد بن علي عليه السلام) «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ نَحْنُ الَّذِينَ وَعَدَكُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ».*

المصادر

- ☆ تفسير فرات الكوفي: ص ١٠٠ - قال: حدثني الحسين بن علي بن بزيع معنعناً، عن زيد بن علي عليه السلام قال:
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٧ ب ٣٢ ف ٤١ ح ٦٦٥ - عن تفسير فرات الكوفي. وفيه: «الحسن ابن علي» بدل «الحسين بن علي».
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ٣٧٣ ب ٢٧ ح ١٦٦ - عن تفسير فرات الكوفي.



﴿فَكَأَيُّ مَنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِيهَا خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ
وَقَصْرِ مَشِيدٍ﴾ (الحج - ٤٥).

حرمان الناس من علم الإمام المهدي عليه السلام

[١٦٦٢] ١ - (القمي) «هو مثل لآل محمد عليه السلام . قوله : «بئر معطلة» هي التي لا يستسقى منها، وهو الإمام الذي قد غاب فلا يقتبس منه العلم .
«والقصر المشيد» هو المرتفع، وهو مثل لأمر المؤمنين عليهم السلام، والأئمة
وفضائلهم المشرفة على الدنيا، وهو قوله : ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ قال
الشاعر في ذلك:

بِئْرٌ مُعَطَّلَةٌ وَقَصْرٌ مُشْرِفٌ مَثَلٌ لآلِ مُحَمَّدٍ مُسْتَطَرَفٌ
فَالْقَصْرُ مَجْدُهُمُ الَّذِي لَا يُرْتَقَى وَالْبِئْرُ عِلْمُهُمُ الَّذِي لَا يُتَزَفُ*.

المصادر

☆ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٨٥ - في قوله ﴿بِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ﴾ قال:

☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٤٥ - عن تفسير القمي.

☆ : تفسير الصافي: ج ٣ ص ٣٨٣ - عن تفسير القمي.

☆ : البرهان: ج ٣ ص ٩٦ ذ ح ٦ - عن تفسير القمي.

☆ : البحار: ج ٢٤ ص ١٠١ ب ٣٧ ح ٥ - عن تفسير القمي.

☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ٥٠٧ ح ١٧٠ - عن تفسير القمي.

ملاحظة: « المقصود بتفسير الآية بأهل البيت عليهم السلام أنهم هم كيان الأمة ومنبع علمها وخيرها، وقد صاروا بسبب بُعْد الأمة عنهم عيوناً معطلة وقصوراً متروكة، وهذا هو السبب الذي أدى إلى انحطاط الأمة. »

﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ (الحج - ٤٧)

يوم الإمام المهدي عليه السلام مصداق الآية

[١٦٦٣] ١ - (كعب الأحبار) «هم إثنا عشر، فإذا كان عند انقضائهم وأتى طبقة صالحة مدّ الله لهم في العمر، كذلك وعد الله هذه الأمة، ثم قرأ: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾. قال: وكذلك فعل الله ببني إسرائيل، وليست بعزیز أن تجمع هذه الأمة يوماً أو نصف يوم ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة النور آية ٥٥ ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

★ : الخصال: ج ٢ ص ٤٧٤ - ٤٧٥ ح ٣٥ - حدثنا أبو القاسم قال: حدثنا أبو عبد الله قال: حدثنا الحسن بن علي قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن عمرو البكائي، عن كعب الأحبار، قال في الخلفاء :

☆: العيون: ج ١ ص ٤١ ب ٦ ح ١٦ - كما في الخصال، بتفاوت يسير. وفي سنده «... عبد الله ابن محمد الصايغ قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد...». وقال: «وأخرجت طرق هذه الأخبار في كتاب الخصال».

☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٤٧٣ ب ٩ ف ٤ ح ١١٨ - عن العيون، بتفاوت يسير، وفي سنده «سليمان بن عمرو» بدل «صفوان بن عمرو». وفيه: «يوماً أو بعض يوم» بدل «يوماً أو نصف يوم».

☆: البحار: ج ٣٦ ص ٢٤٠ ب ٤١ ح ٤٤ - عن العيون، والخصال.

☆: العوالم: ج ١٥ / ٣ ص ١١٥ ب ٤ ح ٣٦ - عن الخصال، والعيون

﴿ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لِيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُورٌ
غَفُورٌ﴾ (الحج - ٦٠)

يَنْصُرُ اللَّهُ تَعَالَى الْإِمَامَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

[١٦٦٤] ١ - (القمي) «وَمَنْ عَاقَبَ: يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ
بِهِ: يَعْنِي حُسَيْنًا أَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ. ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لِيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ: يَعْنِي بِالْقَائِمِ
مِنْ وَلَدِهِ».*

المصادر

- ★ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٨٧ - فقال الله تبارك وتعالى :
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٣ ص ٣٨٨ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير. وفيه: «حِينَ أَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ».
- ☆ : المحجّة: ص ١٤٤ - عن تفسير القمي.
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ١٠٣ ح ١ - عن تفسير القمي.
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٤٧ ب ٥ ح ٨ - عن تفسير القمي، وفيه: «حِينَ أَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ».
- ☆ : نور الثقلين: ج ٣ ص ٥١٨ ح ٢٠٩ - عن القمي، بتفاوت يسير.

☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٤ ب ٧١ ح ٣٠ - عن المحجّة.

﴿وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾
(الحج - ٦٥).

الإمام المهدي عليه السلام أمان لأهل الأرض

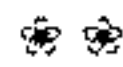
[١٦٦٥] ١ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) «نَحْنُ أَيْمَةُ الْمُسْلِمِينَ، وَحُجَجُ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ، وَسَادَةُ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَادَةُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَمَوَالِي الْمُؤْمِنِينَ، وَنَحْنُ أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ كَمَا أَنَّ النُّجُومَ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ، وَنَحْنُ الَّذِينَ بِنَا يُمْسِكُ اللَّهُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَبِنَا يُمْسِكُ الْأَرْضَ أَنْ تَمِيدَ بِأَهْلِهَا، وَبِنَا يَنْزِلُ الْغَيْثُ وَتُنْشَرُ الرَّحْمَةُ، وَتَخْرُجُ بَرَكَاتُ الْأَرْضِ، وَلَوْ لَا مَا فِي الْأَرْضِ مِنَّا لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا ثُمَّ قَالَ: وَلَمْ تَخُلْ الْأَرْضُ مِنْذُ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ حُجَّةِ اللَّهِ فِيهَا ظَاهِرٍ مَشْهُورٍ أَوْ غَائِبٍ مَسْتُورٍ، وَلَا تَخْلُو إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ مِنْ حُجَّةِ اللَّهِ فِيهَا. وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يُعْبَدِ اللَّهُ.

«قَالَ سُلَيْمَانُ: فَقُلْتُ لِلصَّادِقِ عليه السلام: فَكَيْفَ يَنْتَفِعُ النَّاسُ بِالْحُجَّةِ الْغَائِبِ الْمَسْتُورِ؟ قَالَ: كَمَا يَنْتَفِعُونَ بِالشَّمْسِ إِذَا سَتَرَهَا سَحَابٌ»*.

المصادر

*: كمال الدين: ج ١ ص ٢٠٧ ب ٢١ ح ٢٢ - حدثنا محمد بن أحمد الشيباني رحمته الله، قال: حدثنا

- أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، قال : حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب، قال: حدثنا الفضل بن صقر العبدي، قال : حدثنا أبو معاوية، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام قال:
- ☆: أمالي الصدوق: ص ١٥٦ مجلس ٣٤ ح ١٥ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، بنفس السند. وفيه : «السنائي» بدل «الشياني».
- ☆: الاحتجاج: ص ٣١٧ - كما في كمال الدين مرسلاً، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين عليه السلام إلى قوله «لَمْ يُعْبَدِ اللَّهُ».
- ☆: فرائد السمطين: ج ١ ص ٤٥ ح ١١ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير جداً، بسنده إلى الصدوق . وفيه : «السمنائي».
- ☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ١٠٧ ب ٦ ف ٥ ح ١٢٢ - عن كمال الدين، مختصراً، وقال : «ورواه في الأمالي بهذا السند مثله». وفيه : «السنائي».
- ☆: غاية المرام: ج ١ ص ١٠٥ ب ١٠ ح ٦ - عن فرائد السمطين، بتفاوت يسير.
- وفي: ص ١١٠ ب ١١ ح ٦ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير عن ابن بابويه.
- ☆: البحار: ج ٢٣ ص ٥ ب ١ ح ١٠ - عن كمال الدين، والامالي، وأشار إلى مثله عن الاحتجاج.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٢٧٠ ف ٢ ب ٢٩ ح ٣ - عن ينابيع المودة .



- ☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٣٦٠ ب ٨٩ ح ٣ - عن فرائد السمطين، بتفاوت يسير، وفيه: «... موالى المسلمين».



سورة المؤمنون

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (المؤمنون - ١).

﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ (المؤمنون - ١٠١).

توريت الإخوة في الدين في عصر الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٦٦٦] ١ - (الإمام الكاظم عليه السلام) «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَبْدَانِ بِأَلْفِي عَامٍ، ثُمَّ خَلَقَ الْأَبْدَانِ بَعْدَ ذَلِكَ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ تَعَارَفَ فِي الْأَرْضِ وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ تَنَافَرَ فِي الْأَرْضِ، فَإِذَا قَامَ الْقَائِمُ وَرَثَ الْأَخَ فِي الدِّينِ، وَلَمْ يُورَثِ الْأَخَ فِي الْوِلَادَةِ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾*.

المصادر

* : دلائل الإمامة: ص ٢٦٠ (٤٨٤ - ٤٨٥ ح ٤٨١ ط ج) - وأخبرني أبو الحسين، عن أبيه، عن ابن همام قال: حدثنا سعدان بن مسلم، عن جرهم بن أبي جهنة قال: سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول:

* : البرهان: ج ٣ ص ١٢٠ ح ٦ - كما في دلائل الإمامة، عن محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة عليها السلام، وفي سنده «جهم بن أبي جهمة» بدل «جرهم بن أبي جهنة».

* : المحجة: ص ١٤٦ - كما في دلائل الإمامة، عن محمد بن جرير الطبري.

سورة النور

﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (النور - ٣٥).

الإمام المهدي عليه السلام هو الكوكب الدرّي في الآية

[١٦٦٧] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «النُّورُ: الْقُرْآنُ، وَالنُّورُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالنُّورُ النُّورِيَّةُ، وَالنُّورُ ضَوْءُ الْقَمَرِ، وَالنُّورُ ضَوْءُ الْمُؤْمِنِ، وَهُوَ الْمُوَالَاةُ الَّتِي يَلْبَسُ لَهَا نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَالنُّورُ فِي مَوَاضِعَ مِنَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ، وَهُوَ الْمَعْصُومُ ... فَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَاتَّبِعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾. فَالنُّورُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ هُوَ الْقُرْآنُ. وَمِثْلُهُ فِي سُورَةِ التَّغَابُنِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا﴾ يَعْنِي سُبْحَانَهُ الْقُرْآنَ وَجَمِيعَ الْأَوْصِيَاءِ الْمَعْصُومِينَ، مِنْ حَمَلَةِ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، وَخَزَائِنِهِ، وَتَرَاجُمَتِهِ، الَّذِينَ نَعَتَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ

أَمَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا ﴿ فَهُمْ الْمَنْعُوتُونَ الَّذِينَ أَنْارَ اللَّهُ بِهِمُ الْبِلَادَ، وَهَدَى بِهِمُ الْعِبَادَ .

قال الله تعالى في سورة النور ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ...﴾ إلى آخر الآية. فالمشكاة رسول الله ﷺ، والمصباح الوصي، والأوصياء عليه السلام، والزجاجة فاطمة، والشجرة المباركة رسول الله ﷺ، والكوكب الدرّي القائم المنتظر عليه السلام الذي يملأ الأرض عدلاً*.

المصادر

*: تفسير النعماني: على ما في المحكم والمتشابه.

*: المحكم والمتشابه: ص ٤ والتمن في ص ٢٥ - قال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني في كتابه في تفسير القرآن: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن إسماعيل بن جابر قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول: في حديث طويل، عن أنواع آيات القرآن يبلغ نحو ١٢٨ صفحة، روى فيه الإمام الصادق عليه السلام، مجموعة أسئلة لأمير المؤمنين عليه السلام، عن آيات القرآن وأحكامه، جاء فيها وسألوه صلوات الله عليه عن أقسام النور في القرآن، فقال:

❖ البرهان: ج ٣ ص ١٣٦ ح ١٦ - روي عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: دخلت إلى مسجد الكوفة، وأمير المؤمنين عليه السلام يكتب ويتبسم، فقلت له: يا أمير المؤمنين، ما الذي يضحكك؟ فقال: «عجبت لمن يقرأ هذه الآية ولم يعرفها حق معرفتها». فقلت له: أي آية، يا أمير المؤمنين؟ فقال: قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ﴾، المشكاة: محمد ﷺ ﴿فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾، أنا المصباح، ﴿فِي زُجَاجَةٍ﴾ الزجاجة الحسن والحسين عليهما السلام ﴿كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ وهو علي بن الحسين عليه السلام ﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾ محمد بن

علي عليه السلام ﴿زَيْتُونَةٌ﴾ جعفر بن محمد عليه السلام، ﴿لَا شَرْقِيَّةٍ﴾ موسى بن جعفر عليه السلام ﴿وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾ علي بن موسى عليه السلام ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ﴾ محمد بن علي عليه السلام ﴿وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ﴾ علي ابن محمد عليه السلام ﴿نُورٌ عَلَى نُورٍ﴾ الحسن بن علي عليه السلام ﴿يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ القائم المهدي عليه السلام ﴿وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.

☆: البحار: ج ٩٣ ص ٣ ب ١٢٨ والمتن في ص ٢٠ - عن المحكم والمتشابه، بتفاوت يسير.

☆: عوالم النصوص على الأئمة الاثني عشر: ص ٢١ ح ١٣ - كما في رواية البرهان.



[١٦٦٨] ٢ - (النبي ﷺ) «يا عليّ النور اسمي، والمشكاة أنت يا عليّ، المصباح:

الحسن والحسين، الزجاجاة: عليّ بن الحسين، كأنها كوكب دري: محمد بن

عليّ، يوقد من شجرة: جعفر بن محمد، مباركة: موسى بن جعفر، زيتونة:

علي بن موسى لا شرقية: محمد بن عليّ، ولا غربية: علي بن محمد، يكاد

زيتها: الحسن بن عليّ، يضيء: القائم المهدي».*

المصادر

☆: المناقب لابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٨٠ - تظاهرت الروايات عن النبي ﷺ في قوله: ﴿اللَّهُ

نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ أنه قال:

☆: عوالم النصوص على الأئمة الاثني عشر: ص ٢٢ ح ١٤ - عن المناقب.



النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام نور الله في الآية

[١٦٦٩] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «المشكاة: نور العلم في صدر النبي ﷺ».

المصباح في زجاجة: الزجاجة صدر علي عليه السلام، صار علم النبي ﷺ إلى صدر علي عليه السلام.

الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة: قال: نور.

لا شرقية ولا غربية: قال: لا يهودية ولا نصرانية.

يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار، قال: يكاد العالم من آل محمد عليه السلام يتكلم بالعلم قبل أن يسأل.

نور على نور: يعني إماماً مؤيداً بنور العلم والحكمة في إثر إمام من آل محمد عليه السلام، وذلك من لدن آدم إلى أن تقوم الساعة.

فهؤلاء الأوصياء الذين جعلهم الله ﷻ خلفاءه في أرضه، وحججه على خلقه، لا تخلو الأرض في كل عصر من واحد منهم*.

المصادر

*: التوحيد: ص ١٥٨ ب ١٥ ح ٤ - حدثنا إبراهيم بن هارون الهيتي قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن أبي الثلج قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين الزهري قال: حدثنا أحمد بن صبيح قال: حدثنا ظريف بن ناصح، عن عيسى بن راشد، عن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام، في

قوله عليه السلام: ﴿كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾، قال:

- ☆: مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٨٠ - عن التوحيد، بتفاوت يسير.
- ☆: مجمع البيان: ج ٤ ص ١٤٣ - عن التوحيد.
- ☆: تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٥٨ - ٣٥٩ ح ٣ - عن التوحيد، بتفاوت يسير.
- ☆: البرهان: ج ٣ ص ١٣٤ ح ٥ - كما في التوحيد، بتفاوت يسير عن ابن بابويه إلى قوله «إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ» وفي سنده «إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ الْهَيْسِيُّ» بدل «الْهَيْتِيُّ».
- ☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ٦٠٤ ح ١٧٤ - عن التوحيد، بتفاوت يسير.



﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (النور - ٥٣).

كرامة أصحاب الإمام المهدي عليه السلام

[١٦٧٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «يُصْبِحُ أَحَدُكُمْ وَتَحْتَ رَأْسِهِ صَحِيفَةٌ عَلَيْهَا مَكْتُوبٌ: طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ».

المصادر

★: كمال الدين: ج ٢ ص ٦٥٤ ب ٥٧ ح ٢٢ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن مندل، عن بكار بن أبي بكر، عن عبد الله بن عجلان قال: ذكرنا خروج القائم عليه السلام عند أبي عبد الله عليه السلام فقلت له: كيف لنا أن نعلم ذلك؟ فقال:

✽: نوارد الأخبار: ص ٢٦٤ ح ٤ - عن كمال الدين.

☆: العدد القوية: ص ٦٦ ح ٩٤ - كما في كمال الدين، مرسلاً، عن عبد الله بن عجلان.

*: السيد علي بن عبد الحميد: على ما في البحار.

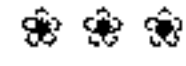
☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨٢ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٦٨ - عن البحار.

وفي: ص ٧٢٣ ب ٣٤ ف ٤ ح ٣٣ - عن كمال الدين.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٥١ ب ٤٣ ح ١ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٠٥ ب ٢٦ ح ٧٦ - كما في كمال الدين، عن السيد علي بن عبد الحميد.

- وفي: ص ٣٢٤ ب ٢٧ ح ٣٥ - عن كمال الدين.
- ☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ٦١٦ ح ٢١٣ - عن كمال الدين.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٤٤٠ ف ٦ ب ٣ ح ٥ - عن كمال الدين.



رجعة بعض أصحاب الإمام المهدي عليه السلام

[١٦٧١] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «فَيَا عَجَبَاهُ وَكَيْفَ لَا أَعْجَبُ مِنْ أَمْوَاتٍ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ أَحْيَاءَ يُلْبُونَ زُمْرَةً زُمْرَةً بِالتَّلْيِيَةِ : لَيْتَكَ لَيْتَكَ يَا دَاعِيَ اللَّهِ، قَدْ أَطَّلُوا بِسِكَكِ الْكُوفَةِ قَدْ شَهَرُوا سُيُوفَهُمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ، لِيَضْرِبُونَ بِهَا هَامَ الْكُفَرَةِ وَجَبَابِرَتِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ مِنْ جَبَابِرَةِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، حَتَّى يُنْجِزَ اللَّهُ مَا وَعَدَهُمْ فِي قَوْلِهِ عَلَيْكَ : ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾، أَيْ يَعْبُدُونَنِي آمِينَ لَا يَخَافُونَ أَحَدًا فِي عِبَادِي لَيْسَ عِنْدَهُمْ تَقِيَّةٌ، وَإِنَّ لِي الْكُرَّةَ بَعْدَ الْكُرَّةِ، وَالرَّجْعَةَ بَعْدَ الرَّجْعَةِ، وَأَنَا صَاحِبُ الرَّجْعَاتِ وَالْكُرَّاتِ، وَصَاحِبُ الصَّوْلَاتِ وَالنَّقِمَاتِ وَالِدَوْلَاتِ الْعَجِيبَاتِ، وَأَنَا قَرْنٌ مِنْ حَدِيدٍ، وَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».*

المصادر

- ★ : كتاب الواحدة : على ما في مختصر بصائر الدرجات ومدينة المعاجز وبحار الأنوار.
✽ : الرجعة: ص ٦٣ ح ٤٢ - كما في مختصر بصائر الدرجات، وبتفاوت يسير. وفيه: «تخللوا» بدل «أطلوا».

- ✽: تفسير الصافي: ج ١ ص ٣٥٢ - عن كتاب الواحدة كما في مختصر البصائر الدرجات.
- ☆: مختصر بصائر الدرجات: ص ٣٢ - ٣٣ - وقال: « ومن كتاب الواحدة : روى عن محمد بن الحسن بن عبد الله الاطروش الكوفي قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد البجلي قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن خالد البرقي قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين :
- ✽: البرهان في تفسير القرآن: ج ٥ ص ٤١٩ - عن الرجعة.
- ✽: مدينة المعاجز: ج ٣ ص ١٠٥ ح ٧٦٨ - عن كتاب الواحدة كما في مختصر بصائر الدرجات.
- ✽: الايقاظ من الهجعة: ص ٢٨٠ ب ٩ ح ٩٦ - بعضه، عن مختصر بصائر الدرجات.
- ✽: بحار الأنوار: ج ١٥ ص ٩ ح ١٠ - عن كتاب الواحدة كما في مختصر بصائر الدرجات.
- ☆: البحار: ج ٥٣ ص ٤٧ ب ٢٩ ح ٢٠ - عن مختصر بصائر الدرجات.
- ✽: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ٣٣٦ ح ١٠ - عن كتاب الواحدة كما في مختصر بصائر الدرجات.

شيعة الإمام المهدي عجل الله فرجه هم المستخلفون في الأرض

[١٦٧٢] ١ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) «هُم شِيعَتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، يَفْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ بِهِمْ عَلَى يَدَيِّ رَجُلٍ مِنَّا، وَهُوَ مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَلِيَ رَجُلٌ مِنْ عِثْرَتِي اسْمُهُ اسْمِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مُلِئْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا».*

المصادر

- * : مجمع البيان: ج ٧ ص ١٥٢ - وروى العياشي بإسناده عن علي بن الحسين عليه السلام، أنه قرأ الآية، وقال:
- ✽ : جوامع الجامع: ج ٢ ص ١٥٥ - كما في مجمع البيان. وفيه: «كنيته كنيته».
- ☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٦٩ ح ٢٣ - عن مجمع البيان.
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٣ ص ٤٤٤ - عن مجمع البيان.
- ☆ : الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٧ ب ٢ - أوله، عن مجمع البيان. وفيه: «هُمُ وَاللَّهُ».
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٥ ب ٣٢ ف ٢١ ح ٤٢٢ - عن مجمع البيان، بتفاوت يسير. وفيه: «هُمُ وَاللَّهُ».
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ١٥٠ ح ١١ - كما في مجمع البيان، عن الطبرسي. وفيه: «هُمُ وَاللَّهُ».
- ☆ : المحجّة: ص ١٥١، عن مجمع البيان.
- ☆ : غاية المرام: ج ٤ ص ١٢٥ ب ٨٠ ح ١٠ - كما في مجمع البيان، عن الطبرسي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٣ ص ٦٢٠ ح ٢٢٦ - عن مجمع البيان، وقال: «فعلى هذا يكون المراد

بالذين آمنوا وعملوا الصالحات النبي وأهل بيته ».

☆: منتخب الأثر: ص ١٥٩ ف ٢ ب ١ ح ٥٧ - عن ينابيع المودة، ومجمع البيان.

☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٥ ب ٧١ ح ٣٣ - عن المحجة . وفيه: « محبيننا » بدل « شيعتنا ».

الموعودون بالاستخلاف هم الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه

[١٦٧٣] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ وَأَصْحَابِهِ».*

المصادر

☆ : غيبة النعماني: ص ٢٤٧ ب ١٣ ح ٣٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي أبو الحسن من كتابه قال: حدثنا إسماعيل بن مهران قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، ووهيب عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في معنى قوله عليه السلام: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾ قال:

☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٧٥ - ٢٧٦ ب ٢٦ ح ٢ - عن غيبة النعماني.

☆ : المحجة: ص ١٤٨ - عن النعماني.

☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٨ ب ٥ ح ٥٠ - عن غيبة النعماني، وفيه: «وَهَبْ» بدل «وَهَيْب».

☆ : منتخب الأثر: ص ١٦١ ف ١ ب ٢ ح ٦١ - عن ينابيع المودة والمحجة.

وفي: ص ٢٩٤ ف ٣ ب ٣٥ ح ٩ - عن البحار

☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٥ ب ٧١ ح ٣٢ - عن المحجة. وفيه: «وروى الباقر والصادق».

الأئمة عليهم السلام هم الموعودون بالإستخلاف في الآية

[١٦٧٤] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «هُمُ الْأَئِمَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ» *.

المصادر

- ☆: الكافي: ج ١ ص ١٩٣ - ١٩٤ ح ٣ - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾، قال: * محمد بن العباس (تأويل ما نزل من القرآن): على ما في تأويل الآيات والمحجة.
- ☆: تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٦٨ - ٣٦٩ ح ٢١ - قال محمد بن العباس: روى الحسين بن محمد، ثم بقيّة سند الكافي . وفيه: «نزلت في عليّ بن أبي طالب والأئمة من ولده عليهم السلام... وعنى به ظهور القائم عليه السلام».
- ☆: تفسير الصافي: ج ٣ ص ٤٤٣ - عن الكافي.
- ☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٨١ ب ٦ ح ٣٣ - عن الكافي.
- ☆: غاية المرام: ج ٤ ص ١١٩ ب ٨٠ ح ٥ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.
- ☆: البرهان: ج ٣ ص ١٤٦ ح ٦ - عن تأويل الآيات.
- ☆: المحجة: ص ١٤٨ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٧٥ ب ٢٦ ح ١ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.

[١٦٧٥] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لَنَا مَا وَعَدْتَنَا إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ

الميعاد، قال: قلت: يا سيدي فأين وعد الله؟ قال: قول الله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾*.

المصادر

★: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨١ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٦٤ - قال مؤلف بحار الأنوار: ووجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي قال: وجدت بخط الشيخ الشهيد عليه السلام: روى الصفواني في كتابه عن صفوان، عن أبي عبد الله عليه السلام، وذكر حديثاً يقول فيه:

☆: البحار: ج ٥١ ص ٦٤ ب ٥ ذ ح ٦٥ - من خط الشيخ محمد بن علي الجباعي.

النبي ﷺ والأئمة والملائكة يطلبون إنجاز الوعد

[١٦٧٦] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ أَهْبَطَ الرَّبُّ تَعَالَى مَلَكًا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ جَلَسَ ذَلِكَ الْمَلَكُ عَلَى الْعَرْشِ فَوْقَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ، وَنَصَبَ لِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالحُسَيْنِ وَالحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، فَيَصْعَدُونَ عَلَيْهَا، وَتُجْمَعُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ وَالْمُؤْمِنُونَ، وَتُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا رَبِّ مِيعَادَكَ الَّذِي وَعَدْتَ بِهِ فِي كِتَابِكَ، وَهُوَ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾. ثُمَّ يَقُولُ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَخْرُجُ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالحُسَيْنُ وَالحُسَيْنُ سُجَّدًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: يَا رَبِّ اغْضَبْ فَإِنَّهُ قَدْ هُتِكَ حَرِيمُكَ، وَقُتِلَ أَصْفِيَاؤُكَ، وَأُذِلَّ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، فَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ، وَذَلِكَ يَوْمٌ مَعْلُومٌ».*

المصادر

★ : غيبة النعماني: ص ٢٨٤ ب ١٤ ح ٥٦ - محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك

الفزاري الكوفي قال: حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن سنان، عن يونس بن ظبيان،
عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆ البرهان: ج ٣ ص ١٤٦ ح ٥ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.

☆ البحار: ج ٥٢ ص ٢٩٧ ب ٢٦ ح ٥٤ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.

قيام الإمام المهدي ﷺ حق مثل ما أنكم تنطقون

[١٦٧٧] ١ - (إسحاق بن عبد الله) «قيام القائم عليه السلام من آل محمد ﷺ، قال: وفيه نزلت ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾ قال: نزلت في المهدي عليه السلام».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الذاريات آية ٢٣ ﴿فَوَرَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

- ★ غيبة الطوسي: ص ١٧٦ ح ١٣٣ - محمد بن إسحاق المقرئ، عن علي بن العباس المقانعي، عن بكار بن أحمد، عن الحسن بن الحسين، عن سفيان الجريري، عن عمرو بن هاشم الطائي، عن إسحاق بن عبد الله بن علي بن الحسين، في هذه الآية ﴿فَوَرَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ﴾ قال:
- ✽: تأويل ما نزل من القرآن الكريم: ص ٣٣١ ح ٣٦٧.
- ☆: تأويل الآيات الظاهرة: ج ٢ ص ٦١٥ ح ٤ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم .
- حدثني علي بن عبد الله، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن الحسن بن الحسين، ثم بقيقه سند غيبة الطوسي: كما فيها، بتفاوت يسير . وفي سنده «عن علي بن الحسين» . وليس فيه: «نزلت في المهدي عليه السلام» .
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٠١ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٨٩ - عن غيبة الطوسي.

- وفي: ص ٥٦٥ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٥٥ - عن تأويل الآيات. وفيه: إسحاق بن عبد الله (عبد العزيز خ. ل).
 ☆: المحجة: ص ١٤٩ و ٢١٠ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.
 ☆: البرهان: ج ٤ ص ٢٣٢ ح ٢ - عن تأويل الآيات. وفيه: «سعيد بن إبراهيم» بدل «سفيان بن إبراهيم».
 ☆: البحار: ج ٥١ ص ٥٣ ب ٥ ح ٣٤ - عن غيبة الطوسي وتأويل الآيات، وفيه: «عمير بن هاشم».
 ☆: منتخب الأثر: ص ١٦١ ف ٢ ب ١ ح ٥٩ - عن ينابيع المودة، مختصراً.



- ☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٥ ب ٧١ ح ٣١ - عن المحجة. وفيه: «إِنَّ قِيَامَ قَائِمِنَا لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنْكُمْ تَنْطِقُونَ».
 وفي: ص ٢٥٢ ب ٧١ ح ٥١ - عن المحجة. وفيه: «إِنَّ قِيَامَ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَحَقٌّ».



[١٦٧٨] ٢ - (القمي) «نزلت في القائم من آل محمد ﷺ» *.

المصادر

- ☆: تفسير القمي: ج ١ ص ١٤ - وقوله ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ...﴾.
 ☆: مجمع البيان: ج ٤ ص ١٥٢ - والمروي عن أهل البيت عليه السلام أنها في المهدي من آل محمد ﷺ.
 ☆: تأويل الآيات الظاهرة: ج ١ ص ٣٦٩ ح ٢٢ - كما في مجمع البيان، عن الطبرسي.
 ☆: تفسير الصافي: ج ٣ ص ٤٤٤ - عن تفسير القمي.
 ☆: البرهان: ج ٣ ص ١٥٠ ح ١٠ - كما في مجمع البيان، عن الطبرسي.
 ☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ٦١٩ ح ٢٢٠ - عن تفسير القمي.



سورة الفرقان

﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾ (الفرقان - ١١).

المعنى الباطني لساعات النهار

[١٦٧٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّنَةَ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا، وَجَعَلَ اللَّيْلَ اثْنَيْ عَشَرَ سَاعَةً، وَجَعَلَ النَّهَارَ اثْنَيْ عَشَرَ سَاعَةً، وَمِنَّا اثْنَيْ عَشَرَ مُحَدَّثًا، وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام مِنْ تِلْكَ السَّاعَاتِ».*

المصادر

* غيبة النعماني: ص ٨٦ ب ٤ ح ١٣ - أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري، قال: حدثنا أحمد بن علي الحميري قال: حدثنا الحسن بن أيوب، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، عن المفضل بن عمر قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما معنى قول الله ﷻ: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾؟ قال لي:

☆ البرهان: ج ٣ ص ١٥٧ ح ٢ - عن غيبة النعماني.

☆ المحجة: ص ١٥٣ - عن غيبة النعماني.

☆ البحار: ج ٣٦ ص ٣٩٨ ب ٤٦ ح ٦ - عن غيبة النعماني.

☆ العوالم: ج ١٥ / ٣ ص ٢٧٢ ب ٧ ح ٧ - عن غيبة النعماني.

✽ عوالم الإمام الجواد عليه السلام: ص ٣٧ ح ٢٤ - عن غيبة النعماني.

وفي: ص ٥٥ ب ١٧ ح ٦ - مرسلاً عن الإمام الصادق عليه السلام، كما في غيبة النعماني باختصار.

[١٦٨٠] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً، وَإِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام أَشْرَفُ سَاعَةٍ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾».*

المصادر

- ☆: تفسير القمي: ج ٢ ص ١١٢ - حدثنا أحمد بن علي قال: حدثني الحسين بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن عمر الكلبي، عن أبي الصامت قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:
- ☆: غيبة النعماني: ص ٨٧ ب ٤ ح ١٥ - أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عمر بن أبان الكلبي: كما في تفسير القمي. وفيه: «... وَالْأُئِمَّةُ اثْنَا عَشَرَ إِمَاماً، وَالنُّبَّاءُ اثْنَا عَشَرَ نَبِيّاً...».
- وليس فيه «أشرف». وفي سنده «أبي السائب» بدل «أبي الصامت».
- ☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٢٢ ب ٩ ف ٣٧ ح ٦٧١ - بعضه، عن غيبة النعماني.
- ☆: البرهان: ج ٣ ص ١٥٧ ح ١ - عن غيبة النعماني.
- وفيها: ح ٣ - عن تفسير القمي.
- ☆: المحجة: ص ١٥٣ - عن غيبة النعماني.
- وفي: ص ١٥٤ - عن تفسير القمي.
- ☆: البحار: ج ٣٦ ص ٣٩٩ ب ٤٦ ح ٨ - عن غيبة النعماني.
- ☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٧ ح ٢٤ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير، وفي سنده «عمرو الكلبي» بدل «عمر الكلبي».
- ☆: العوالم: ج ١٥ / ٣ ص ٢٧٣ ب ٧ ح ٩ - بعضه، عن غيبة النعماني.

﴿الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا﴾ (الفرقان - ٢٦).

ظهور الإمام المهدي عليه السلام تأويل الآية

[١٦٨١] ١ - (عن أحدهم عليه السلام) «إِنَّ الْمُلْكَ لِلرَّحْمَنِ الْيَوْمَ وَقَبْلَ الْيَوْمِ وَبَعْدَ الْيَوْمِ، وَلَكِنْ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عليه السلام لَمْ يُعْبَدْ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ بِالطَّاعَةِ».*

المصادر

- ★ : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ١٩٢ ح ١٣٤ - حدثنا محمد بن الحسن ابن علي، عن أبيه الحسن، عن أبيه علي بن أسباط قال: روى أصحابنا في قول الله وَعَلَى ﴿الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ﴾، قال:
- ✽ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٧٢ ح ٤ - كما في تأويل ما نزل، وبسنده إليه.
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ١٦٢ ح ١ - عن تأويل الآيات، وليس فيه «بالطاعة».
- ☆ : المحجة: ص ١٥٥ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس، وليس فيه «بالطاعة».
- ☆ : إلزام الناصب: ج ١ ص ٧٩ - عن المحجة. وفيه: «لم تعبد إلا الله وَعَلَى بدل «لم يعبد».
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٤٧١ ف ٧ ب ٢ ح ٢ - عن المحجة.

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾
(الفرقان - ٥٤).

اجتماع النسب والسبب في الإمام القائم عجل الله فرجه الشريف

[١٦٨٢] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «هُوَ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عليهم السلام»
﴿وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ القائم في آخر الزمان، لأنه لم يجتمع نسب وسبب في
الصَّحَابَةِ وَالْقَرَابَةِ إِلَّا لَهُ، فَلَأَجْلِ ذَلِكَ اسْتَحَقَّ الْمِيرَاثَ بِالنَّسَبِ
وَالسَّبَبِ*.

المصادر

- ★ : مناقب ابن شهر آشوب: ج ٢ ص ١٨١ - ابن عباس، وابن مسعود، وجابر، والبراء، وأنس،
وأم سلمة والسدي، وابن سيرين، والباقر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ
بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾، قالوا:
☆ : البرهان: ج ٣ ص ١٧١ ح ٩ - أوله، عن المناقب.
☆ : البحار: ج ٤٣ ص ١٠٦ ب ٥ ح ٢٢ - عن المناقب.

﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ ... ﴿خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ (الفرقان - ٦٣-٧٦).

الأوصياء عليهم السلام هم عباد الرحمن في الآية

[١٦٨٣] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «هُمُ الْأَوْصِيَاءُ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا، فَإِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَرَفُوا كُلَّ نَصَبٍ عَلَيْهِ، فَإِنْ أَقَرَّ بِالْإِسْلَامِ - وَهِيَ الْوِلَايَةُ - وَإِلَّا ضُرِبَتْ عُنُقُهُ، أَوْ أَقَرَّ بِالْجُزْيَةِ فَأَذَاهَا كَمَا يُؤَدِّي أَهْلُ الذِّمَّةِ».*

المصادر

★ : تفسير فرات الكوفي: ص ١٠٧ - قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنناً، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تبارك وتعالى: ﴿الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ إلى قوله ﴿حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ ثلاث عشرة آية قال:

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٧٣ ب ٢٧ ح ١٦٧ - عن تفسير فرات الكوفي، وفيه: «... عرضوا كل ناصب عليه».

سورة الشعراء

﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾
(الشعراء - ٤).

النداء (الصيحة) من السماء باسم الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٦٨٤] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «نَزَلَتْ فِي قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ،
يُنَادِي بِاسْمِهِ مِنَ السَّمَاءِ»*.

المصادر

☆ : تأويل ما نزل من القرآن الكريم : ص ١٩٩ ح ١٤٥ - حدثنا أحمد بن الحسن بن علي قال:
حدثنا أبي، عن أبيه، عن محمد بن إسماعيل، عن حنان بن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام
قال: سأله عن قول الله تعالى: ﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا
خَاضِعِينَ﴾، قال:

- ☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٨٦ ح ٢ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٣ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤٢ - عن تأويل الآيات.
- ☆ : المحجة: ص ١٥٩ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٩٣ ب ٣٠ ح ٨ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ١٨٠ ح ٩ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٨٤ ب ٢٦ ح ١٣ - عن تأويل الآيات.

☆: منتخب الأثر: ص ٤٤٧ ف ٦ ب ٤ ح ١ - عن ينابيع المودة .

☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٦ ب ٧١ ح ٣٥ - عن المحجة .

[١٦٨٥] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «تَخَضَّعُ رِقَابُهُمْ، يَغْنِي بَنِي أُمِّيَّةَ، وَهِيَ الصَّيْحَةُ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ صَاحِبِ الْأَمْرِ» *.

المصادر

☆: تفسير القمي: ج ٢ ص ١١٨ - وقوله: ﴿إِنْ نَشَأْ نُتَرَّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا

خَاضِعِينَ﴾ فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ:

☆: تفسير الصافي: ج ٤ ص ٢٩ - عن تفسير القمي .

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٢ ب ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٧٥ - عن تفسير القمي .

☆: المحجة: ص ١٥٦ - عن تفسير القمي .

☆: البرهان: ج ٣ ص ١٧٩ ح ٢ - عن تفسير القمي .

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٩٠ ب ٣٠ ح ٢ - عن تفسير القمي .

☆: البحار: ج ٩ ص ٢٢٨ ب ١ ح ١١٦ - عن تفسير القمي .

وفي: ج ٢٣ ص ٢٠٧ ب ١١ ح ٦ - عن تفسير القمي .

وفي: ج ٥١ ص ٤٨ ب ٥ ح ١٠ - عن تفسير القمي .

☆: نور الثقلين: ج ٦ ص ٤٧ ح ١٢ - عن تفسير القمي .

النداء من السماء باسم الإمام المهديّ واسم أبيه عليه السلام

[١٦٨٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «النداء من السماء باسم رجل وأبيه».*

المصادر

- ★ : الرجعة : ج ١٦١ ح ٨٩ - وقال: حدثنا أحمد بن سعيد قال: حدثنا أحمد بن الحسن قال: حدثنا أبي قال: حدثنا حصين بن مخارق، عن أبي الورد، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً﴾، قال:
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ١٨١ ح ١٢ - عن كتاب الرجعة.
- ☆ : المحجة: ص ١٦٠ - مرسلاً، كما في البرهان.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٤٤٧ ف ٦ ب ٤ ح ١ - عن ينابيع المودة .

- ☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٦ ب ٧١ ح ٣٥ - عن المحجة.

ركود الشمس وظهور وجه رجل فيها

[١٦٨٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «سَيَفْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُمْ، قُلْتُ : وَمَنْ هُمْ ؟ قال :
بَنُو أُمَيَّةَ وَشِيعَتُهُمْ . قُلْتُ : وَمَا الْآيَةُ ؟ قال : رُكُودُ الشَّمْسِ مَا بَيْنَ زَوَالِ
الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ ، وَخُرُوجِ صَدْرِ رَجُلٍ وَوَجْهُهُ فِي عَيْنِ الشَّمْسِ
يُعْرِفُ بِحَسْبِهِ وَنَسْبِهِ ، وَذَلِكَ فِي زَمَانِ الشُّفْيَانِيَّ ، وَعِنْدَهَا يَكُونُ بَوَارُهُ
وَبَوَارُ قَوْمِهِ»*.

المصادر

- ★ : الإرشاد للمفيد: ص ٣٥٩ - وهب بن أبي حفص، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قوله تعالى شأنه : ﴿إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾، قال:
- ☆ : إعلام الوري: ص ٤٢٨ ب ٤ ف ١ - كما في الارشاد، بتفاوت يسير.
- ☆ : كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٥٠ - عن الارشاد، بتفاوت يسير.
- ☆ : المستجاد: ص ٢٧٦ - عن الارشاد.
- ☆ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٤٩ ب ١١ ح ٨ - عن الارشاد.
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٤ ص ٣٠ - عن الارشاد، بتفاوت يسير.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٢ ب ٣٤ ف ٨ ح ٨٢ - عن إعلام الوري، بتفاوت يسير.
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٢١ ب ٢٥ ح ٨٤ - عن الارشاد، بتفاوت يسير.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص ٤٦ ح ٨ - عن الارشاد، بتفاوت يسير .

نداء إبليس بعد النداء السماوي باسم الإمام المهدي عليه السلام

[١٦٨٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «وَاللَّهُ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ لَبَيِّنٌ حَيْثُ يَقُولُ: ﴿إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾، فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا خَضَعَ وَذَلَّتْ رَقَبَتُهُ لَهَا، فَيُؤْمِنُ أَهْلُ الْأَرْضِ إِذَا سَمِعُوا الصَّوْتَ مِنَ السَّمَاءِ: أَلَا إِنَّ الْحَقَّ فِي عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام وَشِيعَتِهِ. قَالَ: فَإِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ صَعِدَ إِبْلِيسُ فِي الْهَوَاءِ حَتَّى يَتَوَارَى عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، ثُمَّ يُنَادِي: أَلَا إِنَّ الْحَقَّ فِي عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَشِيعَتِهِ، فَإِنَّهُ قُتِلَ مَظْلُومًا فَاطْلُبُوا بِدَمِهِ، قَالَ: فَيُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ عَلَى الْحَقِّ، وَهُوَ النَّدَاءُ الْأَوَّلُ، وَيَرْتَابُ يَوْمَئِذٍ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ، وَالْمَرَضُ وَاللَّهُ عَدَاوَتُنَا، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَتَبَرَّؤُونَ مِنَّا وَيَتَنَاولُونَنَا فَيَقُولُونَ: إِنَّ الْمُنَادِيَ الْأَوَّلَ سِحْرٌ مِنْ سِحْرِ أَهْلِ (هَذَا) الْبَيْتِ، ثُمَّ تَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَوْلَ اللَّهِ ﷻ ﴿وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ﴾ *.

المصادر

* : غيبة النعماني: ص ٢٦٧ - ٢٦٨ ب ١٤ ح ١٩ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن

الحسن التيملي قال: حدثنا عمرو بن عثمان، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال: «كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فسمعت رجلاً من همدان يقول له: إِنَّ هَؤُلَاءِ الْعَامَّةَ يَغَيِّرُونَنَا وَيَقُولُونَ لَنَا: إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ مُنَادِيًا يَنَادِي مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ، وَكَانَ مُتَكِنًا فَغَضِبَ وَجَلَسَ، ثُمَّ قَالَ: لَا تَرْوِهَ عَنِّي، وَارْوِهْ عَنْ أَبِي وَلَا حَرَجَ عَلَيْكُمْ فِي ذَلِكَ، أَشْهَدُ أَنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَبِي عليه السلام يَقُولُ:

وفي: ص ٢٦٨ ذ ح ١٩ - قال: وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا محمد بن الفضل بن إبراهيم، وسعدان بن إسحاق بن سعيد، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك، ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان مثله.

☆ البرهان: ج ٣ ص ١٧٩ ح ٤ - عن رواية غيبة النعماني الأولى . وفيه : « التيمي ».

وفي: ص ١٨٠ ح ٥ - عن رواية غيبة النعماني الثانية.

☆ المحجة: ص ١٥٧ - عن رواية غيبة النعماني الأولى.

وفي: ص ١٥٨ - عن رواية غيبة النعماني الثانية، بتفاوت يسير. وفيه : «... إِنَّ النَّاسَ ... مَنْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ شَرًّا » . وفي سنده « محمد بن الحسين ».

☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٩١ ب ٣٠ ح ٤ - عن رواية غيبة النعماني الأولى.

وفي: ص ٢٩٢ ب ٣٠ ح ٥ و ٦ - عن روايتي غيبة النعماني الثانية، بتفاوت يسير.

☆ البحار: ج ٥٢ ص ٢٩٢ ب ٢٦ ح ٤٠ - عن رواية غيبة النعماني الأولى.

وفي: ص ٢٩٣ - عن رواية غيبة النعماني الثانية.



[١٦٨٩] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « لَا تَرْوِهَ عَنِّي وَارْوِهَ عَنْ أَبِي، كَانَ أَبِي يَقُولُ:

هُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴿إِنْ نَشَأْ نُثَرِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾. فَيُؤْمِنُ أَهْلُ الْأَرْضِ جَمِيعاً لِلصَّوْتِ الْأَوَّلِ، فَإِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ صَعِدَ إِبْلِيسُ اللَّعِينُ حَتَّى يَتَوَارَى مِنَ الْأَرْضِ فِي جَوْ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُنَادِي :

أَلَا إِنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ مَظْلُومًا فَاطْلُبُوا بِدَمِهِ، فَيَرْجِعُ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ ﷻ بِهِ سُوءًا، وَيَقُولُونَ: هَذَا سِحْرُ الشَّيْعَةِ وَحَتَّى يَتَنَاوَلُونَا وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ سِحْرِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ﴾*.

المصادر

☆: غيبة النعماني: ص ٢٦٩ ب ١٤ ح ٢٠ - وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا القاسم ابن محمد بن الحسن بن حازم، قال: حدثنا عبيس بن هشام الناشرى، عن عبد الله بن جبلة، عن عبد الصمد بن بشير، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ﷺ وقد سأله عمارة الهمداني فقال له: أصلحك الله إن ناساً يعيروننا ويقولون: إنكم تزعمون أنه سيكون صوت من السماء فقال له:

- ☆: البرهان: ج ٣ ص ١٨٠ ح ٦ - عن غيبة النعماني، بتفاوت في السند والمتن.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٩٢ ب ٣٠ ح ٦ - عن غيبة النعماني، بتفاوت في السند والمتن.
- ☆: المحجة: ص ١٥٨ - عن غيبة النعماني، بتفاوت في السند والمتن.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٩٣ ب ٢٦ ذيل ح ٤ - أوله عن غيبة النعماني.

إنبهات الناس عند سماع النداء باسم الإمام المهدي عجل الله تعال فرجه الشريف

[١٦٩٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «أَمَّا إِنَّ النَّدَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ الْقَائِمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَبَيِّنٌ، فَقُلْتُ: فَأَيْنَ هُوَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ؟ فَقَالَ: فِي ﴿طَسْمَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ قَوْلُهُ: ﴿إِنْ نَشَأْ نُتَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ قَالَ: إِذَا سَمِعُوا الصَّوْتَ أَصْبَحُوا وَكَانُوا عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ»*.

المصادر

- ☆ : غيبة النعماني: ص ٢٧٠ - ٢٧١ ب ١٤ ح ٢٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن، عن أبيه، عن أحمد بن عمر الحلبي، عن الحسين بن موسى، عن فضيل ابن محمد مولى محمد بن راشد البجلي، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:
- ☆ : المحجة: ص ١٥٦ - ١٥٧ - عن غيبة النعماني.
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ١٨٠ ح ٧ - عن غيبة النعماني.
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٩٥ ب ٣٠ ح ١١ - عن غيبة النعماني.
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٩٣ ب ٢٦ ح ٤١ - عن غيبة النعماني .

النداء باسم الإمام المهدي عليه السلام يسمعه أهل الأرض جميعاً

[١٦٩١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ الْقَائِمَ لَا يَقُومُ حَتَّى يُنَادِيَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يُسْمِعُ الْفَتَاةَ فِي خَدْرِهَا، وَيُسْمِعُ أَهْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَفِيهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾» *.

المصادر

☆ : غيبة الطوسي: ص ١٧٧ ح ١٣٤ - الحسين بن عبيد الله، عن أبي جعفر محمد بن سفيان البرزوفري، عن أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري، عن الفضل بن شاذان النيشابوري، عن الحسن بن علي بن فضال، عن المثنى الحنط، عن الحسن بن زياد الصيقل قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول:

☆ : منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٨ ف ٢ - بالطريق المذكور (أحمد بن محمد الإيادي عليه السلام) يرفعه إلى الحسن بن زياد « يعني الصيقل » كما في غيبة الطوسي، وفيه: «تَخْشَعُ لَهُ الرُّقَابُ».

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٠٢ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٩٠ - عن غيبة الطوسي، وفيه: «يُسْمِعُ الْعَذْرَاءُ» بدل «الفتاة».

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٨٥ ب ٢٦ ح ١٥ - عن غيبة الطوسي.

☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص ٤٦ ح ١١ - عن غيبة الطوسي.

☆ : منتخب الأثر: ص ٤٥٠ ف ٦ ب ٤ ح ١٥ - عن غيبة الطوسي .

العلامات الحتمية قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٦٩٢] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «خمس علامات قبل قيام القائم: الصيحة، والسفاني، والخسف، وقتل النفس الزكية، واليمني. فقلت: جعلت فداك إن خرج أحد من أهل بيتك قبل هذه العلامات أخرج معه؟ قال: لا، فلما كان من الغد تلوت هذه الآية: ﴿إِنْ نَشَأْ نُثِرْ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّ أَغْنَاؤُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾، فقلت له: أهى الصيحة؟ فقال: أما لو كانت خضعت أغناق أعداء الله عجل الله فرجه».*

المصادر

*: الكافي: ج ٨ ص ٣١٠ ح ٤٨٣ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي ابن الحكم، عن أبي أيوب الخزاز، عن عمر بن حنظلة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:
*: غيبة النعماني: ص ٢٦١ ب ١٤ ح ٩ - أخبرنا محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال: حدثني عبد الله بن خالد التميمي قال: حدثني بعض أصحابنا، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز، عن عمر بن حنظلة، عن أبي عبد الله عليه السلام «للقائم خمس علامات: (ظهور) السفاني، واليمني، والصيحة من السماء، وقتل النفس الزكية، والخسف بالبئداء».
*: كمال الدين: ج ٢ ص ٦٤٩ ب ٥٧ ح ١ - كما في الكافي بتقديم وتأخير، بسند آخر عن ميمون البان، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام:

- وفي: ص ٦٥٠ ب ٥٧ ح ٧ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عمر بن حنظلة، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام: وفيه: «علامات مَحْتُمَات».
- ☆: الخصال: ص ٣٠٣ ب ٥ ح ٨٢ - كما في رواية كمال الدين الأولى.
- *: دلائل الإمامة: ص ٢٦١ (٤٨٧ ح ٤٨٦ ط ج) - بعضه بسند آخر، عن عمر بن حنظلة. وفيه: «والمرواني وشعيب بن صالح وكفُّ تقول: هذا هذا».
- *: غيبة الطوسي: ص ٤٣٦ ح ٤٢٧ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عمر بن حنظلة. وفيه: «من العلامات».
- ☆: إعلام الوري: ص ٤٢٦ ب ٤ ف ١ - كما في رواية كمال الدين الأولى، عن ميمون البان.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٢٠ ب ٣٤ ف ٤ ح ١٨ - عن كمال الدين والخصال.
- وفي: ص ٧٢١ ب ٣٤ ف ٤ ح ٢٤ - عن كمال الدين.
- وفي: ص ٧٢٦ ب ٣٤ ف ٦ ح ٤٦ - عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٧٣١ ب ٣٤ ف ٨ ح ٧٣ - عن إعلام الوري.
- وفي: ص ٧٣٥ ب ٣٤ ف ٩ ح ٩٦ - عن غيبة النعماني.
- ☆: وسائل الشيعة: ج ١١ ص ٣٧ ب ١٣ ح ٧ - عن الكافي.
- *: هداية الأمة: ج ٥ ص ٥٢٢ ح ٢٣ - مرسلًا عن الإمام الصادق عليه السلام: كما في رواية الكافي إلى قوله: «أنخرج معه؟ قال: لا».
- ☆: البرهان: ج ٣ ص ١٧٩ ح ١ - عن الكافي، بتفاوت يسير. وفيه: «... هذه الآيات».
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٨٩ ب ٣٠ ح ١ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
- ☆: المحجّة: ص ١٥٦ - كما في الكافي، بتفاوت يسير عن محمد بن يعقوب.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٠٣ ب ٢٥ ح ٢٩ - عن كمال الدين.
- وفي: ص ٢٠٤ ب ٢٥ ح ٣٤ - عن كمال الدين وغيبة النعماني.
- وفي: ص ٢٠٩ ب ٢٥ ح ٤٩ - عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٣٠٤ ب ٢٦ ح ٧٤ - عن الكافي.
- ☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٤٦ ح ١٠ - عن الكافي.
- ☆: كشف الأستار: ص ١٧٧ - أوله عن عقد الدرر.
- ☆: إلزام الناصب: ج ٢ ص ١٣٥ - ١٣٦ - عن البحار.

☆: بشارة الإسلام: ص ١٣٥ ب ٧ - عن الكافي.

وفي: ص ١٥١ ب ٧ - عن ينابيع المودة.

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٨٩ - عن عقد الدرر.

وفي: ص ٥٩١ - عن البرهان.

☆: منتخب الأثر: ص ٤٣٩ ف ٦ ب ٣ ح ١ - عن كمال الدين.

وفي: ص ٤٥٤ ف ٦ ب ٦ ح ١ - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٤٥٨ ف ٦ ب ٦ ح ٢٣ - عن برهان المتقي الهندي .

✽ ✽

☆: عقد الدرر: ص ١٥١، ب ٤ ف ٣ - كما في غيبة النعماني، بتفاوت يسير، ونسبه اشتباهاً إلى

أبي عبد الله الحسين على عادته فيما روي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام.

☆: برهان المتقي الهندي: ص ١١٤ ب ٤ ف ٢ ح ١٠ - عن عقد الدرر.

☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٥ - ٢٤٦ ب ٧١ ح ٣٤ - عن المحجة. وفيه: «... فقلت له: أهـي

الصيحة؟ قال: نعم».

✽ ✽ ✽

ذلّ بني أمية في دولة أهل البيت عليهم السلام

[١٦٩٣] ١ - (ابن عباس) «هذه نزلت فينا وفي بني أمية، تكون لنا عليهم دولة فتدّل أعناقهم لنا بعد صُعوبة، وهوانٍ بعد عزٍّ».*

المصادر

- * : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ١٩٩ ح ١٤٤ حدثنا علي بن عبد الله بن أسد، قال: حدثني إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن معمر الأسدي، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله وَلَا يَخَافُ الْعَذَابَ : «إِنْ نَشَأْ نُنزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ»، قال:
- ☆ : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٨٦ ح ١ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- * : مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٠٦ - عن كتاب تأويل ما نزل من القرآن، وفي سنده «محمد بن فضل» بدل «فضيل». وفيه : «... يَكُونُ لَنَا عَلَيْهِمْ».
- ☆ : المحجّة: ص ١٥٩ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ١٨٠ ح ٨ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير، وفي سنده «إبراهيم بن محمد بن معمر الأسدي». وفيه : «هي» بدل «هذه».
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٨٤ ب ٢٦ ح ١٢ - عن تأويل الآيات.
- وفي: ج ٥٣ ص ١٠٩ ب ٢٩ ح ١ - عن مختصر بصائر الدرجات.
- ☆ : الايقاظ من الهجعة: ص ٢٩٧ ب ٩ ح ١٢٦ - كما في مختصر بصائر الدرجات، قال : « ما رواه الشيخ أبو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد عن محمد بن العباس بن مروان، وهو ثقة». وهو اشتباه، ولعلّ مراده كنز جامع الفوائد الذي هو مختصر تأويل الآيات.

النداء السماوي في نصف شهر رمضان

[١٦٩٤] ١ - (أبو حمزة الثمالي) «إِنَّهَا صَوْتُ يُسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ فِي النُّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَتَخْرُجُ لَهُ الْعَوَاتِقُ مِنَ الْبُيُوتِ».*

المصادر

* : مجمع البيان: ج ٤ ص ١٨٤ - وذكر أبو حمزة الثمالي في هذه الآية:

❖ ❖

❖ : عقد الدرر: ص ١٣٩ ب ٤ ف ٣ - قال: قال أبو حمزة الثمالي في هذه الآية : بلغنا والله أعلم.

❖ ❖ ❖

﴿فَفَرَزْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾
(الشعراء - ٢١).

تلاوة الإمام المهدي عليه السلام آية فرار موسى عليه السلام

[١٦٩٥] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عليه السلام قَالَ: ﴿فَفَرَزْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾».*

المصادر

☆: غيبة النعماني: ص ١٨٠ ب ١٠ ح ١٢ - حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رباح قال: حدثني أحمد بن علي الحميري، عن الحسن بن أيوب، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، عن أحمد بن الحارث، عن المفضل بن عمر، قال: سمعته يقول - يعني أبا عبد الله عليه السلام - : قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام :
☆: كمال الدين: ج ١ ص ٣٢٨ ب ٣٢ ح ١٠ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق عليه السلام قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثني الحسن بن محمد بن سماعة قال: حدثنا أحمد بن الحارث، ثم بقية سند غيبة النعماني كما فيه، بتفاوت يسير.

☆: الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد: على ما في البحار.
☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٦٨ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٣٣ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير. وفي سنده «أحمد بن الحرث» بدل «أحمد بن الحارث».
وفي: ص ٥٨٣ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٧٧ - عن البحار.

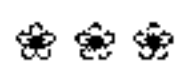
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٧٣ - ٢٧٤ ب ٢٥ ح ٣ - عن غيبة النعماني.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٨١ ب ٢٦ ح ٨ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير في السند والمتن.
- وفي: ص ٢٩٢ ب ٢٦ ذ ح ٣٩ - عن غيبة النعماني.
- وفي: ص ٣٨٥ ب ٢٧ ح ١٩٥ - كما في غيبة النعماني، وقال: «وروى السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة بإسناده عن الباقر عليه السلام: وفيه: «إِذَا ظَهَرَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ... عَلَى نَفْسِي وَجِئْتُكُمْ لَمَّا أُذِنَ لِي رَبِّي وَأَصْلَحَ لِي أَمْرِي».
- ☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٤٩ ح ١٧ - عن كمال الدين.
- ☆: بشارة الإسلام: ص ٢٣٧ ب ٣ - عن البحار.



[١٦٩٦] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿فَقَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ﴾».*

المصادر

- ☆: غيبة النعماني: ص ١٧٩ - ١٨٠ ب ١٠ ح ١١ - حدثنا محمد بن همام قال: حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثني الحسن بن محمد بن سماعة قال: حدثني أحمد بن الحارث الأنماطي، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:
- ☆: غيبة المفيد: كما في تأويل الآيات، والبرهان.
- ☆: تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٨٨ ح ٥ - كما في غيبة النعماني، وقال: «ذكر الشيخ المفيد رحمه الله في كتابه الغيبة بإسناد عن رجاله، عن المفضل بن عمر، وفيه: «تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ مُخَاطَباً لِلنَّاسِ». ولم نجد الرواية في غيبة المفيد الموجودة لدينا، ولعل المراد بالمفيد النعماني.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٢ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٣٦ - عن تأويل الآيات.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٧٣ ب ٢٥ ح ٢ - عن غيبة النعماني، وتأويل الآيات.
- ☆: البرهان: ج ٣ ص ١٨٣ ح ٢ - كما في غيبة النعماني، عن غيبة المفيد.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٩٢ ب ٢٦ ح ٣٩ - عن غيبة النعماني.



غيبة الإمام المهدي عليه السلام كفرار موسى عليه السلام

[١٦٩٧] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَةً يَقُولُ فِيهَا:
﴿فَفَرَزْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنْ
الْمُرْسَلِينَ﴾» *.

المصادر

- ★ : غيبة النعماني: ص ١٧٩ ب ١٠ ح ١٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا القاسم ابن محمد بن الحسن بن حازم قال: حدثنا عيسى بن هشام، عن عبد الله بن جبلة، عن أحمد بن الحارث، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣٥ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٧٧ - عن غيبة النعماني. وفي سنده «أحمد بن مضاء» بدل «أحمد بن الحارث». وقال: «ورواه أيضاً بعدة طرق».
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٧٣ ب ٢٥ ح ١ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «محمد ابن الحسين» بدل «محمد بن الحسن» و «أحمد بن مزار» بدل «أحمد بن الحارث».
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١٥٧ ب ٢٣ ح ١٩ - عن غيبة النعماني، وفي سنده «أحمد بن نصر» بدل «أحمد ابن الحارث».
- وفي: ص ٢٩٢ ب ٢٦ ح ٣٩ - عن غيبة النعماني، وفي سنده «أحمد بن نصر» بدل «أحمد بن الحارث».

﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ * ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ * مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ﴾ (الشعراء - ٢٠٥ - ٢٠٧).

نهاية الظالمين عند ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٦٩٨] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «خُرُوجُ الْقَائِمِ عليه السلام»، ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ﴾ قال: هُمْ بَنُو أُمَيَّةَ الَّذِينَ مَتَّعُوا فِي دُنْيَاهُمْ*.

المصادر

★ : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ٢٠٣ ح ١٥٣ - حدثنا الحسين بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن صفوان بن يحيى، عن أبي عثمان، عن معلى بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ * ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ﴾ قال:

✽ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٩٢ ح ١٨ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

✽ : المحجة: ص ١٦١ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

✽ : البرهان: ج ٣ ص ١٨٩ ح ٣ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

✽ : البحار: ج ٢٤ ص ٣٧٢ ب ٦٦ ح ٩٦ - عن تأويل الآيات .

سورة النمل

﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ۚ اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾
(النمل - ٥٩).

الإمام المهدي عليه السلام صفوة الله وخيرته

[١٦٩٩] ١ - (ابن عباس) «هم أهل بيت رسول الله، علي بن أبي طالب وفاطمة، والحسن والحسين وأولادهم إلى يوم القيامة، هم صفوة الله وخيرته من خلقه».*

المصادر

★ : مناقب ابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٨٠ - أبو صالح، عن ابن عباس في قوله : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾ قال:

﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ إِلَهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ﴾ (النمل - ٦٢).

توافد أصحاب الإمام المهدي عليه السلام إلى مكة

[١٧٠٠] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام): «نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ عليه السلام وَكَانَ جَبْرِئِيلُ عليه السلام عَلَى الْمِيزَابِ فِي صُورَةِ طَيْرٍ أبيض، فَيَكُونُ أَوَّلَ خَلْقِ اللَّهِ مُبَايَعَةً لَهُ - أَغْنَى جَبْرِئِيلُ - وَيُبَايِعُهُ النَّاسُ الثَّلَاثُمِائَةِ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ، فَمَنْ كَانَ ابْتِلَى بِالْمَسِيرِ وَاقَى فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، وَمَنْ (لَمْ يُتَيْلَ بِالْمَسِيرِ) فَقَدْ مِنْ فِرَاشِهِ، وَهُوَ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ عليه السلام: «الْمَفْقُودُونَ مِنْ فَرَشِهِمْ». وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تعالى: ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾ قال: الْخَيْرَاتُ الْوِلَايَةُ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ*.

المصادر

☆ : غيبة النعماني: ص ٣٢٨ ب ٢٠ ح ٦ - أخبرنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن هارون بن مسلم الكاتب الذي كان يحدث بسر من رأى، عن مسعدة بن صدقة، عن عبد الحميد الطائي، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾ قال:

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٦ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٣٨ - عن غيبة النعماني بتفاوت يسير. وفيه: «وَمَنْ افْتَقَدَ عَنْ فِرَاشِهِ». وليس فيه «لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ».

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٦٩ ب ٢٧ ح ١٥٦ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «عبد الحميد الطويل» بدل «الطائي». وليس فيه: «محمد بن مسلم». وفيه: «أَنْزَلَتْ» بدل «نَزَلَتْ».

الإمام المهدي عليه السلام هو المضطرُّ المجاب

[١٧٠١] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «هذه نزلت في القائم عليه السلام، إذا خرج تعمم وصلى عند المقام وتضرع إلى ربه، فلا تردُّ له رايةً أبداً».*

المصادر

- ☆ : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ٢١٠ ح ١٦٢ - عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، في قول الله تعالى: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾ قال:
- ☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٤٠٣ ح ٦ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٤ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤٤ - عن تأويل الآيات.
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ٢٠٨ ح ٦ - عن تأويل الآيات.
- ☆ : المحجة: ص ١٦٤ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس. وليس فيه «أبداً».
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٩ ب ٥ ذ ح ٥٦ - عن تأويل الآيات.



[١٧٠٢] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «نزلت في القائم من آل محمد عليه السلام، هو والله المضطرُّ إذا صلى في المقام ركعتين ودعا الله فأجابهُ ويكشفُ السوء، ويجعله خليفةً في الأرض».*

المصادر

- ★ : تفسير القمي: ج ٢ ص ١٢٩ - فإنه حدثني أبي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن صالح بن عقبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- ✽ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٤٠٣ ذ ح ٦ - عن تفسير القمي.
- ✽ : تفسير الصافي: ج ٤ ص ٧١ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير، مرسلاً.
- ✽ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٣ ب ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٧٦ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير ونقص بعض كلماته.
- ✽ : البرهان: ج ٣ ص ٢٠٨ ح ٧ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.
- ✽ : غاية المرام: ج ٤ ص ٢٠٩ ب ١٢٤ ح ٥ - كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم.
- ✽ : المحجّة: ص ١٦٥ - كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم.
- ✽ : البحار: ج ٥١ ص ٤٨ ب ٥ ح ١١ - عن تفسير القمي.
- ✽ : نور الثقلين: ج ٤ ص ٩٤ ح ٩٣ - عن تفسير القمي.
- ✽ : الميزان: ج ١٥ ص ٣٩١ - عن تفسير القمي.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٢٩٤ ف ٢ ب ٣٥ ح ٨ وص ٤٢٣ ف ٦ ب ١ ح ٥ - عن تفسير القمي.



[١٧٠٣] ٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) «هُوَ وَاللَّهُ الْقَائِمُ إِذَا قَامَ فِي الْكَعْبَةِ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَدَعَا اللَّهَ، فَهَذَا بِمَا لَمْ يَكُنْ بَعْدُ، وَسَيَكُونُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».*

المصادر

- * : كتاب علل الأشياء لمحمد بن علي بن إبراهيم: على ما في إثبات الهداة.
- ★ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٦ ب ٣٢ ف ٥١ ح ٧٣٠ - وقال: «محمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم في كتاب علل الأشياء» في قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ﴾، قال الصادق عليه السلام:



دعاء الإمام المهدي عليه السلام عند خروجه

[١٧٠٤] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ الْقَائِمَ إِذَا خَرَجَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَيَسْتَقْبِلُ الْكَعْبَةَ، وَيَجْعَلُ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَقَامِ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِآدَمَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِإِسْمَاعِيلَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ عليه السلام، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَيَدْعُو وَيَتَضَرَّعُ حَتَّى يَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ، وَهُوَ قَوْلُهُ عليه السلام: «أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ إِلَهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ» *.

المصادر

- ★ : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ٢١٠ ح ١٦١ - عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- ✽ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٤٠٢ ح ٥ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- ✽ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٣ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤٣ - عن تأويل الآيات، بعض أجزائه. وفيه: «أحمد» بدل «حميد».
- ✽ : البرهان: ج ٣ ص ٢٠٨ ح ٥ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير، وفيه: «فيستقبل القبلة» بدل «الكعبة».
- ✽ : المحجة: ص ١٦٤ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- ✽ : غاية المرام: ص ٤٠٣ ب ١٢٤ ح ٤ - كما في تأويل ما نزل من القرآن، بتفاوت يسير، وبسنده إليه. وفيه: «فيستقبل القبلة» بدل «الكعبة».
- ✽ : البحار: ج ٥١ ص ٥٩ ب ٥ ح ٥٦ - عن تأويل الآيات.
- ✽ : منتخب الأثر: ص ٤٢٣ ف ٦ ب ١ ح ٣ - عن المحجة.

﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ﴾ (النمل - ٨٢).

بعض أحاديث الشيعة في دابة الأرض

[١٧٠٥] ١ - (عمار بن ياسر) «وَأَيَّ آيَةٍ هِيَ؟ قال: قول الله: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ﴾. الآية، فَأَيَّ دَابَّةٍ هِيَ؟ قال عمار: والله ما أجلس ولا أكل ولا أشرب حتى أريكمها. فجاء عمار مع الرجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو يأكل تمرًا وزبدًا، فقال له: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ هَلُمَّ، فجلس عمار وأقبل يأكل معه، فتعجب الرجل منه، فلما قام عمار قال له الرجل: سبحان الله يا أبا اليقظان، حلفت أنك لا تأكل ولا تشرب ولا تجلس حتى ترينها! قال عمار: قد أريتكمها إن كنت تعقل».*

المصادر

- *: تفسير العياشي: على ما في مجمع البيان.
- *: تفسير القمي: ج ٢ ص ١٣١ - قال أبو عبد الله عليه السلام: قال رجل لعمار بن ياسر: يا أبا اليقظان آية في كتاب الله قد أفسدت قلبي وشككتني، قال عمار:
- ☆: مجمع البيان: ج ٧ ص ٢٣٤ - عن تفسير القمي وقال: وروى العياشي هذه القصة بعينها عن أبي ذر رضي الله عنه أيضاً.
- ✽: الرجعة: ص ٨١ - ٨٢ ح ٥٢ - كما في رواية تفسير القمي، وبتفاوت يسير في بعض الألفاظ.
- ☆: تفسير الصافي: ج ٤ ص ٧٤ - عن تفسير القمي ومجمع البيان.

☆: الايقاظ من الهجعة: ص ٣٣٦ ب ١٠ - ح ٥٩ - عن تفسير القمي.

☆: البرهان: ج ٣ ص ٢١٠ ح ٥ - عن تفسير القمي.

☆: البحار: ج ٣٩ ص ٢٤٢ ب ٨٦ ح ٣٠ - عن تفسير القمي.

☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٩٨ ح ١٠٥ - عن تفسير القمي.

وفيها: ح ١٠٦ - نقل ما قاله الطبرسي عن تفسير العياشي.



[١٧٠٦] ٢ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «دَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام،

وَهُوَ يَأْكُلُ خُبْزاً وَخَلّاً وَزَيْتاً، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ

كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾ فَمَا هَذِهِ الدَّابَّةُ؟ قَالَ: هِيَ دَابَّةٌ تَأْكُلُ خُبْزاً وَخَلّاً

وَزَيْتاً».*

المصادر

☆: تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله عليه السلام: ص ٢١٢ ح ١٦٦ حدثنا أحمد بن محمد بن

الحسن الفقيه، حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح، حدثنا الحسين بن علوان، عن سعد بن

طريف، عن الأصبغ بن نباتة قال:

☆: مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٠٨ - عن تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله.

☆: تأويل الآيات الظاهرة: ج ١ ص ٤٠٤ ح ٩ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: الرجعة: ص ١٦٦ ح ٩٥ - كما في رواية تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

☆: الايقاظ من الهجعة: ص ٣٨٤ ب ١٠ ح ١٥٦ - عن كثر الفوائد للكراچكي، ولم نجده فيه،

ولعله عن تأويل الآيات.

☆: البرهان: ج ٣ ص ٢١٠ ح ٨ - عن تأويل الآيات، وفيه: «سعد بن طريف».

☆: البحار: ج ٥٣ ص ١١٢ ب ٢٩ ح ١١ - عن مختصر بصائر الدرجات.

ملاحظة: «أوردنا الأحاديث في تفسير دابة الأرض في أحاديث النبي ﷺ تحت هذا العنوان، فراجع.»



[١٧٠٧] ٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) «انتهى رسول الله ﷺ إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو نائم في المسجد، قد جمع رملاً ووضع رأسه عليه فحركه برجله ثم قال له: قم يا دابة الله. فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله أيسمي بعضنا بعضاً بهذا الاسم؟ فقال: لا والله، ما هو إلا له خاصة، وهو الدابة التي ذكر الله في كتابه: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾. ثم قال: يا علي إذا كان آخر الزمان أخرجك الله في أحسن صورة، ومعك ميسم تسم به أعداءك.

فقال رجل لأبي عبد الله عليه السلام: إن الناس يقولون: هذه الدابة إنما تكلمهم. فقال أبو عبد الله عليه السلام: كلهم الله في نار جهنم، إنما هو يكلمهم من الكلام. والدليل على أن هذا في الرجعة قوله: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً مِّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ حَتَّى إِذَا جَاؤَا قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْماً أَمَّا ذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾. قال: الآيات أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام.

فقال الرجل لأبي عبد الله عليه السلام: إن العامة تزعم أن قوله: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً﴾ عني يوم القيامة. فقال أبو عبد الله عليه السلام: أفيحشر الله

مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا وَيَدْعُ الْبَاقِينَ؟ لَا، وَلَكِنَّهُ فِي الرَّجْعَةِ. وَأَمَّا آيَةُ الْقِيَامَةِ فَهِيَ: ﴿وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾*.

المصادر

☆: تفسير القمي: ج ٢ ص ١٣٠ - فأما قوله: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾ فإنه حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆: مختصر بصائر الدرجات: ص ٤٢ - عن تفسير القمي بتفاوت يسير. وفيه: «وَأَنَّ الْعَامَّةَ».

☆: تأويل الآيات: ج ١، ص ٤٠٧ - عن تفسير القمي إلى قوله: «فَلَيْسَ هَذَا الْإِسْمُ إِلَّا لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَام».

☆: الرجعة: ص ٨٠ ح ٥١ - عن تفسير القمي.

☆: تفسير الصافي: ج ٤ ص ٧٦ - عن تفسير القمي إلى قوله «يُكَلِّمُهُم مِّنَ الْكَلَامِ». وفيه: «قُمْ يَا دَابَّةَ الْأَرْضِ».

☆: نوادر الأخبار: ص ٢٨٣ ح ٩ - عن تفسير القمي ذيله.

☆: الايقاظ من الهجعة: ص ٢٥٧ ب ٩ ح ٤٢ و ٤٣ - بعضه عن تفسير القمي.

وفي: ص ٣٤٢ ب ١٠ ح ٧٢ - بعضه عن تفسير القمي.

☆: البرهان: ج ٣ ص ٢٠٩ ح ٣ - عن تفسير القمي وفيه: «قُمْ يَا دَابَّةَ الْأَرْضِ».

☆: البحار: ج ٣٩ ص ٢٤٣ ب ٨٦ ح ٣١ - أوله مختصراً عن تفسير القمي.

وفي: ج ٥٣ ص ٥٢ ب ٢٩ ح ٣٠ - عن تفسير القمي.

☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٩٨ ح ١٠٤ - عن تفسير القمي، إلى قوله: «إِنَّمَا هُوَ تُكَلِّمُهُم مِّنَ الْكَلَامِ». وفيه: «قائم» بدل «نائم» و«يَا دَابَّةَ الْأَرْضِ» بدل «دابة الله».

وفي: ص ٩٩ ح ١١١ - آخره، عن تفسير القمي.

﴿وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾
(النمل - ٨٣).

الردُّ على منكر الرجعة

[١٧٠٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يُنْكِرُ أَهْلُ الْعِرَاقِ الرَّجْعَةَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ:
أَمَّا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ﴿وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا﴾ الْآيَةَ»*.

المصادر

★ : مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٥ - أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي محمد، يعني أبا بصير قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام:

☆ : الايقاظ من الهجعة: ص ٢٧٨ ب ٩ ح ٩١ - عن مختصر بصائر الدرجات. وفيه : « سُبْحَانَ اللَّهِ، أَمَّا وَ «أُتْنِكِرُ» بدل «يُنْكِرُ».

☆ : الرجعة: ص ٥٥ ح ٣٠ - كما في مختصر بصائر الدرجات.

☆ : البرهان: ج ٣ ص ٢١١ ح ١٦ - كما في مختصر بصائر الدرجات عن كتاب الرجعة.

☆ : البحار: ج ٥٣ ص ٤٠ ب ٢٩ ح ٦ - عن مختصر بصائر الدرجات.

رجعة الشهداء إلى الدنيا

[١٧٠٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قُتِلَ إِلَّا يَرْجِعُ حَتَّى يَمُوتَ، وَلَا يَرْجِعُ إِلَّا مَنْ مَحَضَ الْإِيمَانَ مَحْضًا وَمَنْ مَحَضَ الْكُفْرَ مَحْضًا» *.

المصادر

* : تفسير القمي: ج ٢ ص ١٣١ - حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن المفضل، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَخْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا﴾ قال:
✽ : مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٥ - يعقوب بن يزيد، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد، وإبراهيم بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، قال: حدثنا محمد بن الطيار، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَخْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا﴾ فقال: كما في تفسير القمي بتفاوت. وفيه: «وَلَا أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَاتَ إِلَّا سَيَرْجِعُ حَتَّى يُقْتَلَ».
وفي: ص ٤٣ - عن تفسير القمي.

✽ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٤٠٩ ح ١٥ - عن تفسير القمي، وقال: «وهذه أدلة واضحة وأقويـل راجحة على صحة الرجعة، والله أعلم بالصواب، ومنه المبدأ وإليه المآب».

✽ : الرجعة: ص ٥٤ - ٥٥ ح ٢٩ - كما في رواية مختصر بصائر الدرجات.

✽ : نوادر الأخبار: ص ٢٨٢ ح ٥ - عن تفسير القمي.

وفي: ص ٢٨٥ ح ١ - عن تفسير القمي أيضاً.

✽ : الايقاظ من الهجعة: ص ٢٥٨ ب ٩ ح ٤٤ - عن تفسير القمي.

- وفي: ص ٢٧٨ ب ٩ ح ٩٠ - عن رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية.
- وفي: ص ٣٤٣ ب ١٠ ح ٧٣ - عن تفسير القمي، وقال: « أقول : ومثل هذا كثير جداً تقدّم بعضه . ولا يخفى أن هذا دالّ على رجعتهم عليهم السلام بطريق الأولوية، مضافاً إلى التصريحات الكثيرة ».
- ☆ البرهان: ج ٣ ص ٢١٠ ح ٥ - عن تفسير القمي.
- وفي: ص ٢١١ ح ١٥ - كما في رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية عن سعد بن عبد الله.
- وفيها: ح ١٧ - عن تفسير القمي.
- ☆ البحار: ج ٥٣ ص ٥٣ ب ٢٩ ذ ح ٣٠ - عن تفسير القمي.
- ☆ نور الثقلين: ج ٤ ص ١٠٠ ح ١١٢ - عن تفسير القمي.



﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾
(النمل - ٩٣).

الأئمة عليهم السلام هم آيات الله تعالى

[١٧١٠] ١ - (القمي) «الآيات أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام، إذا رجعوا يعرفهم أعداؤهم إذا رأوهم . والدليل على أن الآيات هم الأئمة قول أمير المؤمنين عليه السلام : وَاللَّهِ مَا لِلَّهِ آيَةٌ أَكْبَرُ مِنِّي، فإذا رجعوا إلى الدنيا يعرفهم أعداؤهم في الدنيا»*.

المصادر

- ★ : تفسير القمي: ج ٢ ص ١٣٢ - قال:
- ✽ : الرجعة: ص ٨٣ ح ٥٣ - عن تفسير القمي. وفيه : «أعظم» بدل «أكبر» و «رأوهم» بدل «أعداؤهم».
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٤ ص ٧٩ - عن تفسير القمي.
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ٢١٤ ح ١ - عن تفسير القمي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص ١٠٦ ح ١٣٨ - عن تفسير القمي.
- ☆ : البحار: ج ٢٣ ص ٢٠٧ ب ١١ ح ٥ - عن تفسير القمي .

سورة القصص

﴿وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ (القصص - ٥).

المستضعفون هم آل محمد ﷺ

[١٧١١] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «هُمُ آلُ مُحَمَّدٍ يَبْعَثُ اللَّهُ مَهْدِيَّهُمْ بَعْدَ جَهْدِهِمْ، فَيُعِزُّهُمْ وَيُذِلُّ عَدُوَّهُمْ».*

المصادر

* : غيبة الطوسي: ص ١٨٤ ح ١٤٣ - عنه (محمد بن علي)، عن الحسين بن محمد القطعي، عن علي بن حاتم، عن محمد بن مروان، عن عبيد بن يحيى الثوري، عن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ قال:

* : منتخب الأنوار المضيئة : ١٧ - مما صح لي روايته عن محمد بن أحمد الإيادي رحمه الله، يرفعه إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: «الْمُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ الْمَذْكُورُونَ فِي الْكِتَابِ الَّذِينَ يَجْعَلُهُمُ اللَّهُ أئِمَّةً نَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ، يَبْعَثُ اللَّهُ مَهْدِيَّهُمْ، فَيُعِزُّهُمْ وَيُذِلُّ عَدُوَّهُمْ».

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٠٣ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٩٩ - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٥٦٨ ب ٣٢ ف ٤٣ ح ٦٧٤ - عن الأنوار المضيئة، بتفاوت يسير.

- ☆: البحار: ج ٥١ ص ٥٤ ب ٥ ح ٣٥ - عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٦٣ ب ٥ ح ٦٥ - عن الأنوار المضيئة، بتفاوت يسير.
- ☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ١١٠ ح ١١ - عن غيبة الطوسي.
- ☆: منتخب الأثر: ص ١٧١ ف ٢ ب ١٠ ح ٩٢ - عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٢٩٥ ف ٢ ب ٣٥ ح ١٢ - عن البحار.
- ✽: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ١٦٩ ح ٢٦ - كما في رواية غيبة الطوسي.

أهل البيت عليهم السلام هم المستضعفون في الآية

[١٧١٢] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «لَتَعْطِفَنَّ هَذِهِ الدُّنْيَا عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ كَمَا تَعْطِفُ الضُّرُوسُ عَلَى وَلَدِهَا».*

المصادر

*: العياشي: على ما في شواهد التنزيل.

*: تأويل ما نزل من القرآن على النبي وآله عليهم السلام: ص ٢١٩ ح ١٨١ - علي بن عبد الله بن أسد، عن إبراهيم بن محمد، عن يوسف بن كليب المسعودي، عن عمرو بن الغفار، بإسناده عن ربيعة بن ناجذ قال: سمعتُ علياً عليه السلام يقول في هذه الآية وقرأها قوله عليه السلام: «وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ» وقال :
وفيها: ح ١٨٢ - حدثنا علي بن عبد الله، عن إبراهيم بن محمد، عن يحيى بن صالح الحريري، بإسناده عن أبي صالح، عن علي عليه السلام، كما في روايته الأولى، وفيه : «والذي فلق الحبة وبرأ النسمة...».

☆: خصائص الأئمة: ص ٧٠ - وقال أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام : قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : «لَتَعْطِفَنَّ عَلَيْنَا الدُّنْيَا بَعْدَ شَمِّهَا، عَطِفَ الضُّرُوسُ عَلَى وَلَدِهَا، ثُمَّ قَرَأَ «وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَتَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَتَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ»».

☆: نهج البلاغة: ص ٥٠٦ الحكمة ٢٠٩ - كما في خصائص الأئمة عن أمير المؤمنين، مرسلاً.

☆: شواهد التنزيل: ج ١ ص ٤٣١ ح ٥٩٠ - أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن (أخبرنا) محمد بن إبراهيم بن سلمة (أخبرنا) محمد بن عبد الله بن سليمان (أخبرنا) يحيى بن عبد الحميد الحماني (أخبرنا) شريك، عن عثمان، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ قال: أوله.

وفي: ص ٤٣٢ ح ٥٩٥ - أبو النضر العياشي في تفسيره (عن) علي بن جعفر بن العباس

الخزاعي ومحمد بن علي بن خلف العطار، عن عمرو بن عبد الغفار (عن) شريك، عن عثمان بن أبي ربيعة (زرعة ل) عن أبي صادق: عن ربيعة بن ناجذ قال: سمعت علياً يقول: وتلا هذه الآية: أوله. وفيه: «... لِيُعْطِفَنَّ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ عَطْفَ النَّابِ».

*: مجمع البيان: ج ٤ ص ٢٣٩ - كما في خصائص الأئمة عن علي عليه السلام.

☆: شرح نهج البلاغة لابن ميشم البحراني: ج ٥، ص ٣٤٩ الحكمة ١٩٤ - كما في نهج البلاغة مرسلًا.

*: تأويل الآيات: ج ١، ص ٤١٣، ح ١ - عن تأويل ما نزل من القرآن الأولي.

وفي: ص ٤١٤ ح ٢ - عن تأويل ما نزل من القرآن الثانية.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٧٨ - ٢٧٩ ب ٢٧ ح ٣ و ٤ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: البرهان: ج ٣ ص ٢١٨ ح ٦ - عن الخصائص.

وفي: ص ٢١٩ ح ١٠ و ص ٢٢٠ ح ١١ - عن روايتي تأويل الآيات.

☆: البحار: ج ٢٤ ص ١٦٧ ح ٤٩ - عن مجمع البيان.

وفي: ص ١٧٠ ب ٤٩ ح ٥ و ٦ - عن تأويل الآيات.

☆: منتخب الأثر: ص ١٤٩ ف ٢، ب ١، ح ٢٢ - عن نهج البلاغة.



☆: شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ١٩ ص ٢٩ الحكمة ٢٠٥ - كما في نهج البلاغة، مرسلًا.

☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٧٢ ب ٧٤ ح ٧ - عن نهج البلاغة.



الإمام المهدي عليه السلام يبيد الجبابرة والفراعنة

[١٧١٣] ١ - (الإمامان الباقر والصادق عليهما السلام) «إِنَّ هَذِهِ تَخْصُوصَةً بِصَاحِبِ
الْأَمْرِ الَّذِي يَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، وَيُبِيدُ الْجَبَابِرَةَ وَالْفَرَاعَنَةَ، وَيَمْلِكُ
الْأَرْضَ شَرْقًا وَغَرْبًا، فَيَمْلُؤُهَا عَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جَوْرًا».*

المصادر

- *: محمد بن الحسن الشيباني في كشف البيان: على ما في حلية الأبرار.
- *: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٧٩ - ٢٨٠ ب ٢٧ ح ٥ - محمد بن الحسن الشيباني في كشف البيان
قال: روي في أخبارنا عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام:
- ☆: البرهان: ج ٣ ص ٢٢٠ ح ١٢ - عن كشف البيان.

معنى فرعون وهامان

[١٧١٤] ١ - (الإمامان الباقر والصادق عليهما السلام) «إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ هُنَا هُمَا
شَخْصَانِ مِنْ جَبَابِرَةِ قُرَيْشٍ، يُخَيِّبُهُمَا اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ مِنْ آلِ
مُحَمَّدٍ عليه السلام فِي آخِرِ الزَّمَانِ، فَيَنْتَقِمُ مِنْهُمَا بِمَا أَسْلَفَا».*

المصادر

- *: الشيباني في كشف البيان: على ما في البرهان، والمحجة.
- ☆: البرهان: ج ٣ ص ٢٢٠ ح ١ - الشيباني، روى عن الباقر والصادق عليهما السلام:
- ☆: المحجة: ص ١٦٨ - كما في البرهان، عن الشيباني.

معنى استضعاف الأئمة عليهم السلام

[١٧١٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ إِلَى عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عليهم السلام فَبَكَى وَقَالَ: أَنْتُمْ الْمُسْتَضْعَفُونَ بَعْدِي، قَالَ الْمُفَضَّلُ: فَقُلْتُ لَهُ: مَا مَعْنَى ذَلِكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ: مَعْنَاهُ أَنَّكُمْ الْأَئِمَّةُ بَعْدِي، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾. فَهَذِهِ الْآيَةُ جَارِيَةٌ فِينَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».*

المصادر

☆ : معاني الأخبار: ص ٧٩ ح ١ - حدثنا أحمد بن محمد الهيثم العجلي رحمته الله قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدثنا تميم بن بهلول، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

☆ : البرهان: ج ٣ ص ٢١٧ ح ٢ - كما في معاني الأخبار، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٧٧ ب ٢٧ ح ١ - كما في معاني الأخبار، عن ابن بابويه.

☆ : البحار: ج ٢٤ ص ١٦٨ ب ٤٩ ح ١ - عن معاني الأخبار.

☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص ١١٠ ح ١٤ - عن معاني الأخبار.

﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ
وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (القصص - ٨٥).

رجعة النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام

[١٧١٦] ١ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) «يَرْجِعُ إِلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ ﷺ وَأَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأَئِمَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ».*

المصادر

- * : تفسير القمي: ج ٢ ص ١٤٧ - حدثني أبي، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن عبد الحميد الطائي، عن أبي خالد الكابلي، عن علي بن الحسين عليه السلام في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾، قال:
✽ : الرجعة: ص ٨٣ ح ٥٤ - عن تفسير القمي.
- ☆ : الايقاظ من الهجعة: ص ٣٤٣ ب ١٠ ح ٩٥ - عن تفسير القمي.
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ٢٣٩ ح ٢ - عن تفسير القمي.
- ☆ : البحار: ج ٥٣ ص ٥٦ ب ٢٩ ح ٣٣ - عن تفسير القمي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص ١٤٤ ح ١٢٦ - عن تفسير القمي.

رجعة الإمام الحسين عليه السلام

[١٧١٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «وَلَسَوْفَ يَرْجِعُ جَارُكُمْ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفًا، فَيَمْلِكُ حَتَّى تَقَعَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ».*

المصادر

- ★ : مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٢ - وعنهم (أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال) عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي المغيرة حميد بن المثنى عن داود بن راشد، عن حمزان بن أعين قال: قال أبو جعفر عليه السلام لنا: وفي: ص ٢٧ - أيوب بن نوح والحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن العباس بن عامر القصباني، عن سعيد، عن داود بن راشد، عن حمزان بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام قال: - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير. وفيه: «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَرْجِعُ لَجَارُكُمْ...».
- ☆ : الايقاظ من الهجعة: ص ٣٥٩ ح ١٠٨ - كما في مختصر بصائر الدرجات الأولى.
- وفي: ص ٣٦٢ ب ١٠ ح ١١٤ - عن مختصر بصائر الدرجات الثانية. وفي سنده «الحسن بن علي» بدل «الحسين بن علي... سعيد بن جبير». وليس فيه «لجاركم». وفيه: «فيمكث» بدل «فيملك».
- وفي: ص ٣٦٣ ح ١١٦ - عن مختصر بصائر الدرجات الثانية.
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٦٧ - ٣٦٨ ح ١٤ - عن رواية مختصر بصائر الدرجات الأولى، وفي سنده «محمد بن المثنى».
- وفي: ص ٦٨ ب ٤٥ ح ١٦ - كما في مختصر بصائر الدرجات عن سعد بن عبد الله. وفي سنده «الحسن بن علي» بدل «الحسين بن علي».

☆ البرهان: ج ٢ ص ٤٠٨ ح ١١ و ١٣ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله، وفي سنده «الحسن بن علي» بدل «الحسين بن علي».

☆ البحار: ج ٥٣ ص ٤٣ و ٤٤ ب ٢٩ ح ١٤ - عن مختصر بصائر الدرجات، وفي سنده «الحسن ابن علي».

وفي: ص ٤٤ - عن مختصر بصائر الدرجات.



علم جابر بن عبد الله الأنصاري رحمته الله بالرجعة

[١٧١٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «رَحِمَ اللَّهُ جَابِرًا لَقَدْ بَلَغَ مِنْ عِلْمِهِ أَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ﴾ يَغْنِي الرُّجْعَةَ».*

المصادر

- ☆ : تفسير القمي: ج ١ ص ٢٥ - وحديثي أبي، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر قال: ذكر عند أبي جعفر عليه السلام جابر، فقال:
- وفي: ج ٢ ص ١٤٧ - حديثي أبي، عن حماد، عن حريز، عن أبي جعفر عليه السلام: كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير. وفيه: «... بَلَغَ مِنْ فَهْمِهِ».
- ✽ : الرجعة: ص ٧٩ ح ٥٠ - كما في تفسير القمي.
- ☆ : مختصر بصائر الدرجات: ص ٤٢ - عن رواية تفسير القمي الأولى.
- وفي: ص ٤٤ - عن رواية تفسير القمي الثانية.
- ☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٤٢٤ ح ٢٣ - عن رواية تفسير القمي الثانية، مرسلاً، وفيه: «... إِنَّهُ كَانَ مِنْ فَهْمَانَا».
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٤ ص ١٠٧ - عن رواية تفسير القمي الأولى.
- ☆ : الايقاظ من الهجعة: ص ٣٣٣ ب ١٠ ح ٤٨ - عن رواية تفسير القمي الثانية.
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ٢٣٩ ح ١ وح ٣ - عن روايتي تفسير القمي.
- وفي: ص ٢٤٠ ح ٨ - عن تفسير القمي.
- ☆ : البحار: ج ٢٢ ص ٩٩ ب ٣٧ ح ٥٣ - عن رواية تفسير القمي الأولى.

وفي: ج ٥٣ ص ٦١ ب ٢٩ ح ٥١ - عن رواية تفسير القمي الثانية.
✽: نور الثقلين: ج ٤ ص ١٤٤ ح ١٢٥ - عن رواية تفسير القمي الثانية.
وفيها: ح ١٢٦ - عن رواية تفسير القمي الثانية .



رجعة النبي ﷺ والحسين عليه السلام إلى الدنيا

[١٧١٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «أَوَّلُ مَنْ يَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَمْلِكُ حَتَّى يَسْقُطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ﴾ قَالَ: نَبِيِّكُمْ ﷺ رَاجِعٌ إِلَيْكُمْ».*

المصادر

★ : مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٨ - أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن المعلى بن خنيس قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام:

✽ : الرجعة: ص ٦١ ح ٤٠ - كما في مختصر بصائر الدرجات. وفي سنده «عن المعلى بن عثمان، عن المعلى بن خنيس».

✽ : الايقاظ من الهجعة: ص ٣٦٣ ب ١٠ ح ١١٦ وح ١١٧ - عن مختصر بصائر الدرجات.

✽ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٦٩ ب ٤٥ ح ١٧ - عن مختصر بصائر الدرجات .

✽ : البرهان: ج ٢ ص ٤٠٨ ح ١٤، وج ٣ ص ٢٣٩ ح ٥ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله.

✽ : البحار: ج ٥٣ ص ٤٦ ب ٢٩ ح ١٩ - عن مختصر بصائر الدرجات .

رجعة النبي ﷺ والإمام علي عليه السلام

[١٧٢٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لَا وَاللَّهِ لَا تَنْقُضِي الدُّنْيَا وَلَا تَذْهَبُ، حَتَّى يَجْتَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلِيٌّ عليه السلام بِالثَّوِيَّةِ، فَيُلْتَقِيَانِ وَيَبْنِيَانِ بِالثَّوِيَّةِ مَسْجِدًا، لَهُ إِثْنَا عَشَرَ أَلْفَ بَابٍ. يَعْنِي مَوْضِعًا بِالْكُوفَةِ».*

المصادر

- ★ : تأويل ما نزل من القرآن: ص ٢٢٤ ح ١٩٠ - حدثنا جعفر بن محمد بن مالك، حدثنا الحسن ابن علي بن مروان، حدثنا سعيد بن عمر، عن أبي مروان، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ﷻ: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾؟ قال: فقال لي: وفيها: ح ١٩١ - حدثنا أحمد بن هوزة الباهلي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري، عن أبي مريم الأنصاري، قال: سألت أبا عبد الله ... وذكر مثله.
- ✽ : مختصر بصائر الدرجات: ص ٢١٠ - عن كتاب تأويل ما نزل من القرآن الأولى، وفي سنده «سعيد بن عمار» بدل «سعيد بن عمر».
- وفيها: عن كتاب تأويل ما نزل من القرآن الثانية.
- ✽ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٤٢٤ ح ٢١ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- ✽ : الرجعة: ص ٨٩ ح ٦٧ - كما في مختصر بصائر الدرجات . وفيه : «سعيد بن عمر» بدل «سعيد بن عمار».
- ✽ : الايقاظ من الهجعة: ص ٣٨٦ ب ١٠ ح ١٦٢ - عن تأويل الآيات، ومختصر بصائر الدرجات.
- ✽ : البرهان: ج ٣ ص ٢٤٠ ح ٧ - عن تأويل الآيات.
- ✽ : البحار: ج ٥٣ ص ١١٣ ب ٢٩ ح ١٧ - عن رواية مختصر بصائر الدرجات الأولى.
- وفي: ص ١١٤ ذ ح ١٧ - عن رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية .

سورة العنكبوت

﴿الْم أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ (العنكبوت - ١ - ٢).

أحد علامات الظهور حدث بين الحرمين

[١٧٢١] ١ - (الإمام الرضا عليه السلام) «إِنَّ قُدَّامَ هَذَا الْأَمْرِ عِلَامَاتٍ، حَدَثٌ يَكُونُ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ، قُلْتُ: مَا الْحَدَثُ؟ قَالَ: عُصْبَةٌ تَكُونُ، وَيَقْتُلُ فُلَانٌ مِنْ آلِ فُلَانٍ خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا».*

المصادر

*: قرب الإسناد: ص ١٥٤ والتمن في ١٦٤ - أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر وقال:

*: الفضل بن شاذان: على ما في الارشاد وغيبة الطوسي.

☆: الإرشاد: ص ٣٦٠ - (عن) الفضل بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: «لَا يَكُونُ مَا تَمُدُّنَّ إِلَيْهِ أَعْنَاقَكُمْ حَتَّى تُمَيِّزُوا وَتُمَحَّصُوا، فَلَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا الْقَلِيلُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿الْم أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ مِنْ عِلَامَاتِ الْفَرَجِ حَدَّثًا بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ، وَيَقْتُلُ فُلَانٌ مِنْ وَلَدِ فُلَانٍ خَمْسَةَ عَشَرَ كَبْشًا مِنَ الْعَرَبِ».

☆: غيبة الطوسي: ص ٤٤٨ ح ٤٤٧ - كما في الارشاد آخره. وليس فيه: «من العرب».

☆: الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٧٠ ب ٢٠ - كما في قرب الاسناد، بتفاوت يسير. وفيه: «إِنَّ مِنْ عِلَامَاتِ الْفَرَجِ ... عَصِيَّةٌ ... بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ ...».

- وفي: ص ١١٧٠ - أوله كما في الارشاد، بتفاوت يسير.
- ☆: كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٥١ - عن الارشاد.
- ☆: منتخب الأنوار المضيئة: ص ٣٨ ف ٣ - كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٢٩٦ ب ٢٥ ف ٦ ح ١٢٨ - عن قرب الاسناد.
- وفي: ص ٧٢٨ ب ٣٤ ف ٦ ح ٦٠ - عن غيبة الطوسي.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ١٨٣ - ١٨٤ ب ٢٥ ح ٨ - عن قرب الاسناد، بتفاوت يسير. وفيه: «عصبة».
- وفي: ص ٢١٠ ب ٢٥ ح ٥٦ - عن الارشاد وغيبة الطوسي.
- ☆: مرآة العقول: ج ٤ ص ٥١ - عن قرب الاسناد.
- ☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ١٥٠ ح ١٢ - عن الارشاد.
- ✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٩٠ - عن كتاب مراقب أهل البيت ص ١٧٦، كما في رواية الخرائج أوله.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ﴾ (العنكبوت : ١٠).

معنى النصر ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٧٢٢] ١ - (القمي) قوله ﴿وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ﴾ يعني: القائم عليه السلام ﴿لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ﴾*.

المصادر

- ★ : تفسير القمي: ج ٢ ص ١٤٩ - قال:
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٤ ص ١١٢ - عن تفسير القمي.
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ٢٤٥، ح ١ - عن تفسير القمي.
- ☆ : البحار: ج ٩ ص ٢٢٩ ح ١١٨ - وفي: ج ٥١ ص ٤٨ ب ٥ ح ١٢ - وفي: ج ٧٠ ص ١٣٣ ح ٥٢ - عن تفسير القمي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص ١٥٣ ح ١٧ - ١٨ - عن تفسير القمي.

﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ﴾ (العنكبوت - ٤٩).

الأئمة عليهم السلام هم الآيات البينات

[١٧٢٣] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام): «هُمُ الْأَئِمَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ».*

المصادر

- ☆ : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ٢٣١ ح ٢٠٧ - حدثنا أحمد بن هوزة الباهلي، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد، عن عبد العزيز العبدى قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ﷻ: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾، قال:
- ☆ : تأويل الآيات : ج ١ ص ٤٣٢ ح ١٤ - عن تأويل ما نزل من القرآن. وفيه : «... صلوات الله عليهم أجمعين باقية دائمة في كل حين».
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ٢٥٦ ح ١٨ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- ☆ : البحار: ج ٢٣ ص ١٨٩ ب ١٠ ح ٥ - عن تأويل الآيات.
- ☆ : مستدرک الوسائل: ج ١٧ ص ٣٢٨ ب ١٣ ح ٨ - عن تأويل الآيات. وفي سنده «الباهلي» بدل «الباهلي».

الإمام المهدي عليه السلام صاحب السيف

[١٧٢٤] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ» نَحْنُ هُمْ . فَقَالَ الرَّجُلُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ مَتَى يَقُومُ الْقَائِمُ ؟
فَقَالَ : كُلُّنَا قَائِمٌ بِأَمْرِ اللَّهِ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ حَتَّى يَجِيءَ صَاحِبُ السَّيْفِ ،
فَإِذَا جَاءَ كَانَ الْأَمْرُ غَيْرَ هَذَا» *.

المصادر

★ : التنزيل والتحريف: ص ٤٣ - ابن أسباط، قال: سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام، عن هذه الآية :
«هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ» فقال:

✽ : تأويل ما نزل من القرآن الكريم: ص ٢٣١ ح ٢٠٦ - حدثنا أحمد بن القاسم الهمداني، عن محمد بن محمد السيارى، عن محمد بن خالد البرقي، عن علي بن أسباط قال: كما في رواية التنزيل والتحريف وبتفاوت يسير. وفيه : «... فإذا جاء صاحب السيف جاء أمر غير هذا».

* : تأويل الآيات: ج ١ ص ٤٣٢ ح ١٣ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٤ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤٥ - عن تأويل الآيات. وفيه : «حتى» بدل «متى» و«قلت» بدل «فقال الرجل».

☆ : البرهان: ج ٣ ص ٢٥٦ ح ١٧ - عن تأويل الآيات. وفيه : «حتى» بدل «متى».

☆ : البحار: ج ٢٣ ص ١٨٩ ب ١٠ ح ٤ - عن تأويل الآيات، وفيه : «حتى» بدل «متى».

سورة الروم

﴿الْمُغْلِبَتِ الرُّومُ. فِي أَذْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ. فِي بَضْعِ
سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ. بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ
يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ (الروم- ١-٥).

فرحة المؤمنين في قبورهم بظهور الإمام المهدي عجل الله تعالي فرجه الشريف

[١٧٢٥] ١- (الإمام الصادق عليه السلام) «فِي قُبُورِهِمْ بِقِيَامِ الْقَائِمِ عليه السلام».*

المصادر

- ★ : دلائل الإمامة: ص ٢٤٨ (٤٦٤ - ٤٦٥ ح ٤٤٨ ط ج) - وحدثني أبو المفضل محمد بن
عبدالله قال: حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثنا
إسحاق بن محمد بن سميع، عن محمد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله
الصادق عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ﴾ قال:
☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٣ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧١٠ - كما في دلائل الإمامة، عن « كتاب
مناقب فاطمة وولدها » - مرسلاً. وفيه : « بِخُرُوجِ الْقَائِمِ » بدل « قِيَامِ الْقَائِمِ عليه السلام ».
☆ : المحجة: ص ١٧١ - كما في دلائل الإمامة، عن محمد بن جرير الطبري، في مسند فاطمة.
☆ : البرهان: ج ٣ ص ٢٥٨ ح ٣ - كما في دلائل الإمامة، بتفاوت يسير في سنده، عن محمد بن
جرير الطبري، في مسند فاطمة.
☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٠٢ ب ٣٢ ح ٤ - كما في دلائل الإمامة، عن محمد بن جرير الطبري.

ظهور الإمام المهدي عليه السلام هو نصر الله في الآية

[١٧٢٦] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «هُم بَنُو أُمِّيَّةَ، وَإِنَّمَا أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَيْكَ : ﴿الْمُغْلِبَتِ الرُّومُ﴾ - بَنُو أُمِّيَّةَ - ﴿فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ، وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ﴾ عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ» *.

المصادر

- ✽ : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ٢٣٣ ح ٢١٢ - حدثنا الحسن بن محمد الجمهور العمي، عن أبيه، عن جعفر بن بشير الوشاء، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن تفسير ﴿الْمُغْلِبَتِ الرُّومُ﴾؟ قال:
- ✽ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٤٣٤ ح ٢ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- ✽ : المحجة: ص ١٧١ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- ✽ : البرهان: ج ٣ ص ٢٥٧ ح ٢ - عن تأويل الآيات.
- ✽ : البحار: ج ٣١ ص ٥١٦ ح ١٤ - عن تأويل الآيات.

✽ ✽

- ✽ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٦ ب ٧١ ح ٣٦ - عن المحجة .

✽ ✽ ✽

سورة لقمان

﴿أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ﴾ (لقمان - ٢٠).

الإمام الغائب عجل الله فرجه هو النعمة الباخنة

[١٧٢٧] ١ - (الإمام الكاظم عليه السلام) «النَّعْمَةُ الظَّاهِرَةُ الإمام الظَّاهِرُ، وَالْبَاطِنَةُ الإمام الغائبُ، فَقُلْتُ لَهُ: وَيَكُونُ فِي الْأَئِمَّةِ مَن يَغِيبُ؟ قَالَ: نَعَمْ يَغِيبُ عَنْ أَبْصَارِ النَّاسِ شَخْصُهُ، وَلَا يَغِيبُ عَنْ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ذِكْرُهُ، وَهُوَ الثَّانِي عَشَرَ مِنَّا، يُسَهِّلُ اللَّهُ لَهُ كُلَّ عَسِيرٍ، وَيُذَلِّلُ لَهُ كُلَّ صَعْبٍ، وَيُظْهِرُ لَهُ كُنُوزَ الْأَرْضِ، وَيُقَرِّبُ لَهُ كُلَّ بَعِيدٍ، وَيُبِيرُ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَيُهْلِكُ عَلَى يَدِهِ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ. ذَلِكَ ابْنُ سَيِّدَةِ الْإِمَاءِ، الَّذِي تَخْفَى عَلَى النَّاسِ وَلَادَتُهُ، وَلَا يَحِلُّ لَهُمْ تَسْمِيَّتُهُ حَتَّى يُظْهِرَهُ اللَّهُ تعالى، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلًا، كَمَا مِلَأَتْ جَوْرًا وَظُلْماً».*

المصادر

* : كمال الدين: ج ٢ ص ٣٦٨ ب ٣٤ ح ٦ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمته الله قال:

حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي قال: سألت سيدي موسى بن جعفر عليه السلام عن قول الله ﷻ: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾، فقال عليه السلام:

*: كفاية الأثر: ص ٢٦٦ - عنه (محمد بن عبد الله بن حمزة) عن عمه (الحسن بن حمزة) عن علي بن إبراهيم بن هاشم، ثم بقية سند كمال الدين، كما فيه بتفاوت يسير. وفيه: «وَيُقَرَّبُ عَلَيْهِ كُلُّ بَعِيدٍ».

☆: الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٦٥ ب ٢٠ ح ٦٤ - مرسلًا، كما في كمال الدين مختصراً.
☆: مناقب ابن شهر آشوب: ج ٤ ص ١٨٠ - أوله كما في كمال الدين، مرسلًا عن محمد بن مسلم.
☆: الأنوار المضيئة: على ما في البحار.

☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٢٩ ب ١١ ف ٢ - كما في كمال الدين بتفاوت، عن ابن بابويه، بعضه. وقال: «ورواه أيضاً أحمد بن عبد الله برجاله إلى علي بن إبراهيم بن هاشم».
☆: منتخب الأنوار المضيئة: ص ٢٠ ف ٢ - كما في الخرائج، عن السيد هبة الله الراوندي.
☆: تفسير الصافي: ج ٤ ص ١٤٨ - عن كمال الدين، ومناقب ابن شهر آشوب، أوله مرسلًا.
✽: نوادر الأخبار: ص ٢٢٠ ح ٣ - عن كمال الدين آخره.

وفي: ص ٢٢٥ ح ٩ - عن كمال الدين.

☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٥١٨ ب ٩ ف ٦ ح ٢٥٩ - عن كمال الدين، إلى قوله «يُسَهِّلُ اللَّهُ لَهُ كُلَّ عَسِيرٍ...». وفيه: «وَالنِّعْمَةُ الْبَاطِنَةُ».
وفي: ج ٣ ص ٥٢٣ - ٥٢٤ ب ٣٢ ف ١٩ ح ٤١٢ - عن كفاية الأثر، بعضه، وفي سنده «ابن أبي عمير».

وفي: ص ٥٦٨ ب ٣٢ ف ٤٣ ح ٦٧٧ - كما في منتخب الأنوار المضيئة، عن الأنوار المضيئة.
وفي: ص ٥٨١ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٦٣ - كما في منتخب الأنوار المضيئة، عن البحار.

☆: وسائل الشيعة: ج ١١ ص ٤٨٨ ب ٣٣ ح ١٠ - بعضه عن كمال الدين.

☆: البرهان: ج ٣ ص ٢٧٧ ح ٢ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن ابن بابويه. وفيه: «يُسَهِّلُ اللَّهُ لَهُ كُلَّ عَسِيرٍ».

☆: الإنصاف: ص ١٣ ح ٩ - مرسلًا عن كمال الدين، وقال: «قلت: ثم قال محمد بن علي بن

بابويه قضى : قال مؤلف هذا الكتاب : لم أسمع هذا الحديث إلا من أحمد بن زياد رحمته الله بهمدان عند منصرفي من حج بيت الله الحرام، وكان رجلاً ثقةً ديناً فاضلاً رحمة الله عليه.

✽ : البحار: ج ٢٤ ص ٥٣ ب ٢٩ ح ٨ - أوله عن كمال الدين.

وفي: ص ٥٤ ب ٢٩ ح ١٧ - عن مناقب ابن شهر آشوب.

وفي: ج ٥١ ص ٣٢ ب ٣ ح ٥ - آخره عن كمال الدين.

وفي: ص ٦٣ ب ٥ ح ٦٥ - كما في منتخب الأنوار المضيئة، عن الأنوار المضيئة.

وفي: ص ١٥٠ ب ٧ ح ٢ - عن كمال الدين، وأشار إلى مثله في كفاية الأثر.

✽ : عوالم النصوص على الأئمة: ص ٢٥ - ٢٨ ح ١٧ - عن كمال الدين.

✽ : العوالم للإمام الجواد عليه السلام : ص ٣٧ - ٣٨ ح ٢٦ - عن كمال الدين.

✽ : نور الثقلين: ج ٤ ص ٢١٢ ح ٨١ - أوله عن كمال الدين.

وفيها: ح ٨٢ - عن مناقب ابن شهر آشوب.

✽ : منتخب الأثر: ص ٢٣٩ ف ٢ ب ٢٢ ح ٣ - عن كفاية الأثر وكمال الدين.

وفي: ص ٤٧٢ ف ٧ ب ٣ ح ١ - عن رواية البحار الرابعة .



سورة السجدة

﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾
(السجدة - ٢١).

معنى العذاب الأدنى

[١٧٢٨] ١ - (الإمامان الباقر والصادق عليهما السلام) «إِنَّ الْعَذَابَ الْأَذْنَى الدَّابَّةُ
وَالدَّجَالُ».*

المصادر

- * : مجمع البيان: ج ٤ ص ٣٣٢ - وفي الرواية عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام:
- ☆ : منهج الصادقين: ج ٧ ص ٢٧٢ - كما في مجمع البيان مرسلًا.
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٤ ص ١٥٨ - عن مجمع البيان، مرسلًا.
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ٢٨٨ ح ٦ - عن مجمع البيان.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص ٢٣٢ ح ٤٥ - عن مجمع البيان.

[١٧٢٩] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «الْعَذَابُ الْأَذْنَى دَابَّةُ الْأَرْضِ».*

المصادر

- * : تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله: ص ٢٤١ ح ٢٢٤ - حدثنا الحسين، حدثنا يونس،

- عن رجل، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- وفيها: ح ٢٢٦ - حدثنا الحسين بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا يونس، عن مفضل بن صالح، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كمافي روايته الأولى.
- * : مختصر بصائر الدرجات: ص ٢١٠ - عن تأويل ما نزل من القرآن، الرواية الثانية، وفي سنده «الحسين بن محمد» بدل «الحسين بن أحمد».
- وفيها: عن تأويل ما نزل من القرآن الرواية الأولى.
- ☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٤٤٤ ح ٧ - عن تأويل ما نزل من القرآن الرواية الأولى.
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ٢٨٨ ح ٤ - عن تأويل الآيات.
- ☆ : الايقاظ من الهجعة: ص ٣٨٦ ب ١٠ ح ١٦٤ - عن تأويل الآيات.
- ☆ : البحار: ج ٥٣ ص ١١٤ ب ٢٩ ح ١٨ - عن مختصر بصائر الدرجات.



العذاب الأكبر ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٧٣٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «الأذنى غلاء السَّعَر، وَالأكْبَرُ الْمَهْدِيُّ بِالسَّيْفِ» *.

المصادر

- * : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ٢٤١ ح ٢٢٥ - حدثنا علي بن حاتم، عن حسن بن محمد بن عبد الواحد، عن حفص بن عمر بن سالم، عن محمد بن حسين ابن عجلان، عن مفصل بن عمر قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾ قال: * تفسير النقاش: على ما في الصراط المستقيم.
- ☆ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٦٢ ب ١١ ف ١٣ - عن تفسير النقاش، مرسلاً عن الصادق عليه السلام، كما في رواية تأويل ما نزل من القرآن الكريم .
- ☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٤٤٤ ح ٦ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٤ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤٦ - عن تأويل الآيات.
- ☆ : المحجة: ص ١٧٣ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ٢٨٨ ح ٣ - عن تأويل الآيات.
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٩ ب ٥ ح ٥٥ - عن تأويل الآيات، وفي سنده «جعفر بن عمر» بدل «حفص ابن عمر».

[١٧٣١] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ الْأَذْنَى الْقَحْطُ وَالْجَذْبُ، وَالأكْبَرُ:

خُرُوجُ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ عليه السلام بِالسَّيْفِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ*.

المصادر

- *: كشف البيان للشيباني: على ما في المحجة.
- ★: المحجة: ص ١٧٣ - محمد بن الحسن الشيباني في كشف البيان قال: روي عن جعفر الصادق عليه السلام في معنى الآية:
- ☆: البرهان: ج ٣ ص ٢٨٨ ح ٧ - كما في المحجة عن كشف البيان.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٣٠٣ ف ٣٩ ب ٢ ح ٣ - عن المحجة.



العذاب الأدنى هو الرجعة

[١٧٣٢] ١ - (القمي) «العذاب الأدنى عذاب الرجعة بالسيف . ومعنى قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾، يعني فإنهم يرجعون في الرجعة حتى يُعَذَّبُوا»*.

المصادر

☆ : تفسير القمي: ج ٢ ص ١٧٠ - وأما قوله: ﴿ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر﴾ الآية، قال:

☆ : تفسير الصافي: ج ٤ ص ١٦ - عن تفسير القمي.

☆ : البرهان: ج ٣ ص ٢٨٩ ح ١ - عن تفسير القمي.

☆ : البحار: ج ٥٣ ص ٥٦ ب ٢٩ ح ٣٤ - عن تفسير القمي.

☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص ٢٣١ ح ٤٤ - عن تفسير القمي.

﴿أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ
وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ * وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * قُلْ يَوْمَ
الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ * فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ
إِنَّهُمْ مُنْتَضِرُونَ﴾ (السجدة : ٢٧ - ٣٠).

الأرض تحيا بالرجعة

[١٧٣٣] ١ - (القمي) «الأرض السراب وهو مثل ضربه الله في الرجعة
والقائم عليه السلام، فلما أخبرهم رسول الله ﷺ بخبر الرجعة قالوا: ﴿مَتَى
هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾».*

المصادر

- ☆ : تفسير القمي: ج ٢ ص ١٧١ - علي بن إبراهيم في قوله : ﴿أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى
الْأَرْضِ الْجُرُزِ﴾ قال:
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٤ ص ١٦٠ - عن تفسير القمي.
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ٢٨٩ ح ١ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص ٢٣٣ ح ٥١ - عن تفسير القمي.

يوم الفتح ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٧٣٤] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «يَوْمَ الْفَتْحِ يَوْمَ تُفْتَحُ الدُّنْيَا عَلَى الْقَائِمِ، لَا يَنْفَعُ أَحَدًا تَقَرُّبُ بِالْإِيمَانِ مَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ مُؤْمِنًا وَبِهَذَا الْفَتْحِ مُوقِنًا، فَذَلِكَ الَّذِي يَنْفَعُهُ إِيْمَانُهُ، وَيَعْظُمُ عِنْدَ اللَّهِ قُدْرُهُ وَشَأْنُهُ، وَتُزْخَرُ لَهُ يَوْمَ الْبَعْثِ جَنَانُهُ، وَتُحْجَبُ عَنْهُ نِيرَانُهُ، وَهَذَا أَجْرُ الْمُوَالِينَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ»*.

المصادر

☆ : تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله: ص ٢٤٢ ح ٢٢٨ - حدثنا الحسين بن عامر، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن ابن دراج قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله تعالى: ﴿قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾ قال:

☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٤٤٥ ح ٩ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆ : المحجة: ص ١٧٤ - كما في تأويل الآيات، بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب. وفيه: «... وَبَعْدَ هَذَا الْفَتْحِ مُوقِنًا ... وَيَعْظُمُ اللَّهُ عِنْدَهُ قُدْرُهُ». وفي ثلاث نسخ منه وفي المحجة والبرهان «محمد بن يعقوب» بدل «محمد بن العباس». ولم نجد الحديث في الكافي، وفي نسخة من تأويل الآيات (نسخة شير محمد) «محمد بن العباس»، ولعلها الصحيحة، وما سواها تصحيف.

- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ٢٨٩ ح ١ - عن تأويل الآيات.
- ☆ : إلزام الناصب: ج ١ ص ٨٣ - عن المحجة.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٤٧٠ ف ٧ ب ١ ح ٢ - عن ينابيع المودة.

- ☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٦ ب ٧١ ح ٣٧ - عن المحجة.

سورة الأحزاب

﴿هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا﴾ (الأحزاب - ١١).

شدة ابتلاء المؤمنين في غيبة الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٣٥] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «أَمَّا إِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ الْحَقُّ فِيهِ مَسْتُورًا، وَالْبَاطِلُ ظَاهِرًا مَشْهُورًا، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ أَوَّلَى النَّاسِ بِهِمْ أَعْدَاهُمْ لَهُ، وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ، وَعَظُمَ الْإِلْحَادُ، وَظَهَرَ الْفَسَادُ، ﴿هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا﴾. وَنَحَلَهُمُ الْكُفَّارُ أَسْمَاءَ الْأَشْرَارِ، فَيَكُونُ جَهْدُ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَحْفَظَ مُهْجَتَهُ مِنْ أَقْرَبِ النَّاسِ إِلَيْهِ. ثُمَّ يُتِيحُ الْفَرَجَ لِأَوْلِيَائِهِ، وَيَظْهَرُ صَاحِبُ الْأَمْرِ عَلَى أَعْدَائِهِ».*

المصادر

☆ : الإحتجاج: ج ١ ص ٢٤٠ والمتن في ص ٢٥١ - جاء بعض الزنادقة إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقال له : لولا ما في القرآن من الاختلاف والتناقض لدخلت في دينكم . فقال له عليه السلام ... في حديث طويل فيه:

☆ : البحار: ج ٩٣ ص ١١٦ ح ١٢٩ - عن الإحتجاج.

☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص ٣٤٢ ح ٣٤ - عن الإحتجاج.

﴿مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا. سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ (الأحزاب - ٦١ - ٦٢).

الملعونون في الآية هم أعداء الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٧٣٦] ١ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «فَانْظُرُوا أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ، فَإِنْ لَبَدُوا فَالْبَدُوا، وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فَاَنْصُرُوهُمْ، فَلْيَقَرَّجَنَّ اللَّهُ الْفِتْنَةَ بِرَجُلٍ مِّنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ، بِأَبِي ابْنِ خَيْرَةِ الْإِمَاءِ لَا يُعْطِيهِمْ إِلَّا السَّيْفَ هَرَجًا هَرَجًا، مَوْضُوعًا عَلَى عَاتِقِهِ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ، حَتَّى تَقُولَ قُرَيْشٌ: لَوْ كَانَ هَذَا مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ لَرَحِمْنَا، يُغْرِبِهِ اللَّهُ بِبَنِي أُمِّيَّةٍ حَتَّى يَجْعَلَهُمْ حُطَامًا وَرَفَاتًا» ﴿مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا﴾ * سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا» *.

المصادر

☆ : شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ٧ ص ٥٨ - مرسلاً، قال: «وهذه الخطبة ذكرها جماعة من أصحاب السير، وهي متداولة منقولة مستفيضة، خطب بها علي عليه السلام بعد انقضاء أمر النهروان، وفيها ألفاظ لم يوردها الرضي رحمته الله ... منها:

☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٤٠٨ ب ٩٦ ح ٤ - عن شرح نهج البلاغة.

☆ : البحار: ج ٨ - الطبعة القديمة - ص ٦٤١ - عن شرح ابن أبي الحديد.

☆ : منتخب الأثر: ص ٢٣٨ ف ٢ ب ٢٢ ح ١ - عن شرح ابن أبي الحديد.

سورة سبأ

﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ﴾ (سبأ - ١٨).

الأئمة عليهم السلام هم القرى المباركة

[١٧٣٧] ١ - (الإمام المهدي ارواحنا فداه) «وَيَحْكُمُ أَمَّا تَقْرُؤُنَ مَا قَالَ عليه السلام: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً﴾ وَنَحْنُ وَاللَّهُ الْقُرَى الَّتِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا، وَأَنْتُمْ الْقُرَى الظَّاهِرَةُ»*.

المصادر

- * : كمال الدين: ج ٢ ص ٤٨٣ ب ٤٥ ح ٢ - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليهم السلام قالوا : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال: حدثني محمد بن صالح الهمداني قال: كتبت إلى صاحب الزمان عليه السلام : إن أهل بيتي يؤذونني ويقرعونني بالحديث الذي روي عن آبائك عليهم السلام أنهم قالوا: قُواْمُنَا وَخُدَاْمُنَا شِرَارُ خَلْقِ اللَّهِ، فكتب عليه السلام : وقال : « قال عبد الله بن جعفر: وحدثنا بهذا الحديث علي بن محمد الكليني، عن محمد ابن صالح، عن صاحب الزمان عليه السلام ».
- * : غيبة الطوسي: ص ٣٤٥ ح ٢٩٥ - (وقد روى) محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، ثم بقية سند كمال الدين، مثله بتفاوت يسير.
- ☆ : إعلام الوري: ص ٤٢٤ ب ٣ ف ٣ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، بتفاوت يسير في

- سنده ومتمنه، وتقديم وتأخير في بعض ألفاظه. وفيه : «... ويفزعونني».
- ☆ : منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٣٧ ب ٩ - عن الثقة أحمد بن محمد الأيادي عليه السلام يرفعه إلى محمد بن صالح الهمداني أحد الوكلاء المذكورين قال: كما في كمال الدين بتفاوت، وتقديم وتأخير. وفيه : «... وَيَحْكُمُ أَمَّا عِلْمُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرْنَا وَذَكَرَكُمْ فِي كِتَابِهِ... شَبَّهْنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرَى... وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَا يَرُدُّ الْإِيرَادُ، وَهُوَ الْمَطْلُوبُ».
- ☆ : وسائل الشيعة: ج ١٨ ص ١١٠ ب ١١ ح ٤٦ - عن غيبة الطوسي وكمال الدين بتفاوت يسير.
- ☆ : المحجة: ص ١٧٥ - عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير، وابن بابويه.
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ٣٤٧ ح ٢ - عن غيبة الطوسي.
- وفيها: ح ٣ - عن كمال الدين.
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٣٤٣ ب ١٦ ح ١ - عن غيبة الطوسي، وكمال الدين، بتفاوت يسير.
- وفي: ج ٥٣ ص ١٨٤ ب ٣١ ح ١٥ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص ٣٣٢ ح ٥١ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير. وفيه :
- «... وَيَحْكُمُ مَا تَعْرِفُونَ» بدل «أَمَّا تَعْرِفُونَ».
- ☆ : تنقيح المقال: ج ٣ ص ١٣٢ - عن كمال الدين.

- ☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٧ ب ٧١ ح ٣٨ - عن المحجة.

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾
(سبأ - ٢٨).

رجعة النبي ﷺ

[١٧٣٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يَعْنِي بِذَلِكَ مُحَمَّدًا ﷺ وَقِيَامَهُ فِي الرَّجْعَةِ يُنْذِرُ فِيهَا. وَفِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّهَا لَأِحْدَى الْكُبَرِ نَذِيرًا﴾ يَعْنِي مُحَمَّدًا ﷺ، ﴿نَذِيرًا لِلْبَشَرِ﴾ فِي الرَّجْعَةِ. وَفِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ كَافَّةً لِلنَّاسِ﴾ فِي الرَّجْعَةِ».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة المدثر آية ١- ٢ ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنْذِرْ﴾، وآية ٣٥- ٣٦ ﴿إِنَّهَا لَأِحْدَى الْكُبَرِ * نَذِيرًا لِلْبَشَرِ﴾، لذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

* : مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٦ - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مسروق، عن المنخل بن جميل، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنْذِرْ﴾:

☆ : البرهان: ج ٤ ص ٣٩٩ ح ٢ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله، وفي سنده «عمار بن مروان».

☆ : البحار: ج ٥٣ ص ٤٢ ب ٢٩ ح ١٠ - عن مختصر بصائر الدرجات .

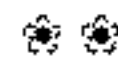
﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ (سبأ - ٥١).

آية الخسف بجيش السفيناني

[١٧٣٩] ١ - (النبي ﷺ) «وَذَكَرَ فِتْنَةً بَيْنَ أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْهِمُ السُّفْيَانِيُّ مِنَ الْوَادِي الْيَاسِ فِي فَوْرِهِ ذَلِكَ، حَتَّى يَنْزِلَ دِمَشْقَ، فَيَبْعَثُ جَيْشَيْنِ: جَيْشًا إِلَى الْمَشْرِقِ وَجَيْشًا إِلَى الْمَدِينَةِ، حَتَّى يَنْزِلُوا بِأَرْضِ بَابِلَ فِي الْمَدِينَةِ الْمَلْعُونَةِ وَالْبُقْعَةِ الْحَبِيشَةِ، فَيَقْتُلُونَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ آلَافٍ، وَيَبْقُرُونَ بِهَا أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ امْرَأَةٍ، وَيَقْتُلُونَ بِهَا ثَلَاثُمِائَةِ كَبْشٍ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ. ثُمَّ يَنْحَدِرُونَ إِلَى الْكُوفَةِ، فَيُخْرِبُونَ مَا حَوْلَهَا، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مُتَوَجِّهِينَ إِلَى الشَّامِ، فَتَخْرُجُ رَايَةُ هُدًى مِنَ الْكُوفَةِ، فَتَلْحَقُ ذَلِكَ الْجَيْشَ مِنْهَا عَلَى الْفِئَتَيْنِ فَيَقْتُلُونَهُنَّ لَا يَفْلِتُ مِنْهُنَّ مُحَبَّرٌ، وَيَسْتَنْقِذُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ السَّبْيِ وَالْغَنَائِمِ. وَيُحْلِي جَيْشُهُ الشَّامِي بِالْمَدِينَةِ، فَيَنْتَهِبُونَهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهَا، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مُتَوَجِّهِينَ إِلَى مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ بَعَثَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ جَبْرَائِيلَ، فَيَقُولُ: يَا جَبْرَائِيلُ اذْهَبْ فَأَبْذِهِمْ، فَيَضْرِبُهَا بِرِجْلِهِ ضَرْبَةً يَحْسِفُ اللَّهُ بِهِمْ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ فِي سُورَةِ سَبَأٍ: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ﴾ الآية. فَلَا يَنْفَلِتُ مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلَانِ: أَحَدُهُمَا بَشِيرٌ وَالْآخَرُ نَذِيرٌ، وَهُمَا مِنْ جُهَيْنَةَ، فَلِذَلِكَ جَاءَ الْقَوْلُ: فَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبَرُ الْيَقِينُ*.

المصادر

- ☆ : تفسير الطبري: ج ٢٢ ص ٧٢ - حدثنا عصام بن رواد بن الجراح قال: حدثنا أبي قال: حدثنا سفيان بن سعيد قال: حدثني منصور بن المعتمر، عن ربعي بن حراش قال: سمعت حذيفة ابن اليمان يقول: قال رسول الله ﷺ:
- * : تفسير الثعلبي: ج ٨ ص ٩٤ - ٩٥ سورة سبأ تفسير الآية ٥١ - أخبرني عقيل بن محمد أن المعافى بن زكريا البغدادي قال: أخبرنا محمد بن جرير... ثم بسند الطبري: - كما فيه.



- ☆ : تفسير أبي الفتوح الرازي: ج ٩ ص ٢٢٦ - كما في الطبري، مرسلًا، عن حذيفة .
- ☆ : مجمع البيان: ج ٤ ص ٣٩٨ - عن تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير. وفيه: وروى أصحابنا في أحاديث المهدي عن أبي عبد الله وأبي جعفر (عليه السلام) مثله.
- ☆ : تفسير منهج الصادقين: ج ٧ ص ٤٢١ - كما في الطبري مرسلًا، عن حذيفة .
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١٨٦ ب ٢٥ ح ١١ - كما في مجمع البيان، عن الطبرسي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص ٣٤٣ ح ٩٧ - عن مجمع البيان.



[١٧٤٠] ٢ - (الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)) «إِذَا نَزَلَ جَيْشٌ فِي طَلَبِ الَّذِينَ خَرَجُوا إِلَى مَكَّةَ، فَتَزَلُّوا الْبَيْدَاءَ خُصِيفَ بِهِمْ وَيُبَادُ بِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَا فَوْتَ وَأَخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ، وَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْجَيْشِ فِي طَلَبِ نَاقَةٍ لَهُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ، فَلَا يَجِدُ مِنْهُمْ أَحَدًا، وَلَا يَحْسُ بِهِمْ، وَهُوَ الَّذِي يُحَدِّثُ النَّاسَ بِخَبَرِهِمْ».*

المصادر

- ☆ : الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٢٩ ح ٩٤٢ - حدثنا الوليد ورشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي (عليه السلام) قال:



☆ : ملاحم السيد ابن طاووس: ص ١٥٩ ب ١٦٦ ح ٢٠٧ - عن ابن حماد. وفيه : « أبي لهيعة ».
 ✽ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٣٦ - عن الفتن لابن حماد.

[١٧٤١] ٣ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «... وَخُرُوجُ السُّفْيَانِي بِرَايَةِ خَضِرَاءَ وَصَلِيبٍ مِنْ ذَهَبٍ، أَمِيرُهَا رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ، وَاثْنِي عَشَرَ أَلْفَ عِنَانٍ مِنْ خَيْلٍ يَحْمِلُ السُّفْيَانِي مُتَوَجِّهًا إِلَى مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، أَمِيرُهَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ يُقَالُ لَهُ خُزَيْمَةُ، أَطْمَسُ الْعَيْنِ الشَّهَالِ عَلَى عَيْنِهِ طَرْفَةٌ تَمِيلُ بِالدُّنْيَا، فَلَا تُرَدُّ لَهُ رَايَةٌ حَتَّى يَنْزِلَ الْمَدِينَةَ، فَيَجْمَعُ رِجَالًا وَنِسَاءً مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، فَيَحْبِسُهُمْ فِي دَارٍ بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا دَارُ أَبِي الْحَسَنِ الْأَمْوِيِّ، وَيَبْعَثُ خَيْلًا فِي طَلَبِ رَجُلٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله قَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ، أَمِيرُهُمْ رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ، حَتَّى إِذَا تَوَسَّطُوا الصَّفَايَحَ الْبَيْضَ بِالْبَيْدَاءِ يُحْسَفُ بِهِمْ، فَلَا يَنْجُو مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ، يُحَوِّلُ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي قَفَاهُ لِيُنْذِرَهُمْ وَلِيَكُونَ آيَةً لِمَنْ خَلْفَهُ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ *.

المصادر

☆ : مختصر بصائر الدرجات: ص ١٩٩ - ووقفت على كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام وعليه خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس ما صورته : هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام، فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة لأنه عليه السلام، انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة، وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد عليه السلام وبعض ما فيه عن غيرهما، ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمى المخزون، ثم ذكر الخطبة بطولها جاء فيها:

فتنة السفيناني تسعة أشهر

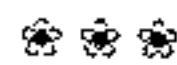
[١٧٤٢] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «المهديُّ أقبلُ، جَعَدُ، بِخَدِّهِ خَالٌ، يَكُونُ مَبْدُؤُهُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ خَرَجَ السُّفِينَانِيُّ فَيَمْلِكُ قَدْرَ حَمَلِ امْرَأَةٍ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ، يَخْرُجُ بِالشَّامِ، فَيَنْقَاضُ لَهُ أَهْلُ الشَّامِ إِلَّا طَوَائِفَ مِنَ الْمُقِيمِينَ عَلَى الْحَقِّ يَعَصِمُهُمُ اللَّهُ مِنَ الْخُرُوجِ مَعَهُ. وَيَأْتِي الْمَدِينَةَ بِجَيْشٍ جَرَّارٍ، حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى بَيْدَاءِ الْمَدِينَةِ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ وَعَلَّكَ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَافَوْتَ وَأَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾*.

المصادر

- ★ : غيبة النعماني: ص ٣١٦ ب ١٨ ح ١٤ - أخبرنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن عبد الله بن محمد قال : حدثنا محمد بن خالد، عن الحسن بن المبارك، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث الهمداني، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال:
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ٣٥٤ ح ١ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «عبد الله بن موسى» بدل «عبيد الله بن موسى».
- ☆ : المحجة: ص ١٧٧ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير في سنده ومتنه.
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٥٢ ب ٢٥ ح ١٤٢ - عن غيبة النعماني.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٤٥٤ ف ٦ ب ٦ ح ٢ - عن المحجة، وينايع المودة.
- ❀ : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ١٥٢ ح ٢ - كما في غيبة النعماني.



☆ : ينايع المودة: ج ٣ ص ٢٤٧ ب ٧١ ح ٣٩ - مختصراً، عن المحجة.



السفياني من أولاد معاوية

[١٧٤٣] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «يَا مُعَاوِيَةُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنِي أَنَّ

بَنِي أُمَيَّةَ سَيَخْضِبُونَ لِحْيَتِي مِنْ دَمِ رَأْسِي، وَأَنِّي مُسْتَشْهَدٌ، وَسَتَلِي الْأُمَّةُ مِنْ بَعْدِي، وَأَنَّكَ سَتَقْتُلُ ابْنِي الْحَسَنَ غَدْرًا بِالسُّمِّ، وَأَنَّ ابْنَكَ يَزِيدَ لَعْنَهُ اللَّهُ سَيَقْتُلُ ابْنِي الْحُسَيْنَ، يَلِي ذَلِكَ مِنْهُ ابْنُ زَانِيَةٍ.

وَأَنَّ الْأُمَّةَ سَيَلِيهَا مِنْ بَعْدِكَ سَبْعَةٌ مِنْ وَلَدِ أَبِي الْعَاصِ وَوُلْدِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَخَمْسَةٌ مِنْ وَلَدِهِ، تَكْمِلُهُ اثْنِي عَشَرَ إِمَامًا، قَدْ رَأَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَاتَبُونَ عَلَى مِنْبَرِهِ تَوَاتَبَ الْقَرَدَةِ، يَرُدُّونَ أُمَّتَهُ عَنْ دِينِ اللَّهِ عَلَى أَذْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى. وَأَنَّهُمْ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَأَنَّ اللَّهَ سَيُخْرِجُ الْخِلَافَةَ مِنْهُمْ بِرَايَاتٍ سُودٍ تُقْبَلُ مِنَ الشَّرْقِ يُذْهِمُ اللَّهُ بِهِمْ، وَيَقْتُلُهُمْ تَحْتَ كُلِّ حَجَرٍ.

وَأَنَّ رَجُلًا مِنْ وَلَدِكَ مَشُومٌ مَلْعُونٌ، جِلْفٌ جَافٍ، مَنُكُوسُ الْقَلْبِ، فَظٌ غَلِيظٌ، قَدْ نَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ الرَّأْفَةَ وَالرَّحْمَةَ، أَخْوَالُهُ مِنْ كَلْبٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَلَوْ شِئْتُ لَسَمَّيْتُهُ وَوَصَفْتُهُ وَابْنُ كَمْ هُوَ، فَيَبْعَثُ جَيْشًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَيَدْخُلُونَهَا، فَيُسْرِفُونَ فِيهَا فِي الْقَتْلِ وَالْفَوَاحِشِ، وَيَهْرَبُ مِنْهُمْ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِي، زَكِيٌّ نَقِيٌّ، الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَذْلًا وَقِسْطًا كَمَا مِلَّتْ ظُلُمًا

وَجَوْرًا، وَإِنِّي لَأَعْرِفُ اسْمَهُ وَابْنَ كَمْ هُوَ يَوْمَئِذٍ وَعَلَامَتُهُ، وَهُوَ مِنْ وَلَدِ ابْنِي الْحُسَيْنِ الَّذِي يَقْتُلُهُ ابْنُكَ يَزِيدٌ، وَهُوَ الثَّائِرُ بِدَمِ أَبِيهِ فَيَهْرَبُ إِلَى مَكَّةَ . وَيَقْتُلُ صَاحِبُ ذَلِكَ الْجَيْشِ رَجُلًا مِنْ وَلَدِي زَكِيًّا بَرِيًّا عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ.

ثُمَّ يَسِيرُ ذَلِكَ الْجَيْشُ إِلَى مَكَّةَ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ اسْمَ أَمِيرِهِمْ وَأَسْمَاءَهُمْ وَسِمَاتِ خِيُولِهِمْ، فَإِذَا دَخَلُوا الْبَيْدَاءَ وَاسْتَوَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ خَسَفَ اللَّهُ بِهِمْ. قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأَخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾. قَالَ: مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ، فَلَا يَبْقَى مِنْ ذَلِكَ الْجَيْشِ أَحَدٌ غَيْرُ رَجُلٍ وَاحِدٍ، يَقْلِبُ اللَّهُ وَجْهَهُ مِنْ قَبْلِ قَفَاةٍ. وَيَبْعَثُ اللَّهُ لِلْمَهْدِيِّ أَقْوَامًا يُجْمَعُونَ مِنَ الْأَرْضِ قَزْعًا كَقَزْعِ الْحَرِيفِ، وَاللَّهُ إِنِّي لَأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَ أَمِيرِهِمْ وَمُنَاخَ رِكَابِهِمْ، فَيَدْخُلُ الْمَهْدِيُّ الْكَعْبَةَ وَيَبْكِي وَيَتَضَرَّعُ*.

المصادر

★ : كتاب سليم بن قيس: ص ١٩٧ - أبان، عن سليم، في حديث طويل في كتاب علي عليه السلام إلى معاوية، جاء فيه:

☆ : البحار: ج ٨ ص ٥١٦ الطبعة القديمة - عن كتاب سليم بن قيس.

خروج السفلياني في الشام

[١٧٤٤] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «... فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ خَرَجَ ابْنُ آكِلَةِ الْأَكْبَادِ عَلَى أَثَرِهِ لِيَسْتَوِلِيَ عَلَى مَنَبَرِ دِمَشْقَ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَانْتَظِرُوا خُرُوجَ الْمَهْدِيِّ.

وقد قال بعض الناس : إن هذا قد مضى، وذلك خروج زياد بن عبد الله ابن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بحلب، ويبيضوا ثيابهم وأعلامهم، وادّعوا الخلافة، فبعث أبو العباس عبد الله (بن محمد) بن علي ابن عبد الله بن عباس أبا جعفر إليهم فاصطلموهم عن آخرهم. ويزعم آخرون أن لهذا الموعود شاباً وصفه لم يوجد لزياد بن عبد الله، ثم ذكروا أنه من ولد يزيد بن معاوية عليها اللعنة، بوجهه آثار الجذري، وبعينه نكتة بياض، يخرج من ناحية دمشق، ويشيب خيله وسراياه في البر والبحر، فيبقرون بطون الحبالى، وينشرون الناس بالمناشير، ويطبخونهم في القدور، ويبعث جيشاً له إلى المدينة، فيقتلون ويأسرون ويحرقون، ثم ينبشون عن (قبر) النبي صلى الله عليه وآله وقبر فاطمة عليها السلام ثم يقتلون كل من اسمه محمد وفاطمة ويصلبونهم على باب المسجد، فعند ذلك يشتد غضب الله عليهم فيخسف بهم الأرض، وذلك قوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَا

فَوْتَ وَأَخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿١﴾ أَيُّ مَنْ تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ. وَفِي خَبَرٍ آخَرَ أَنَّهُمْ يَخْرِبُونَ الْمَدِينَةَ حَتَّى لَا يَبْقَى رَائِحٌ وَلَا سَارِحٌ*.

المصادر

★: البدء والتاريخ: ج ٢ ص ١٧٧ - وفيما خبر عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه في ذكر الفتن بالشام قال:

☆: خريدة العجائب وفريدة الغرائب، لسراج الدين أبي حفص عمر بن الوردي: ص ٢٥٨ - كما في البدء والتاريخ بتفاوت.

ملاحظة: « واضح أن للمؤلف في ضمن كلامه عدة أحاديث عن الإمام علي عليه السلام ».



الخسف بجيش البيداء

[١٧٤٥] ١ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) «هُوَ جَيْشُ الْبَيْدَاءِ يُؤْخَذُونَ مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ» *.

المصادر

- ★ : مجمع البيان: ج ٤ ص ٣٩٧ - وقال أبو حمزة الثمالي: سمعت علي بن الحسين عليه السلام، والحسن بن الحسن بن علي عليه السلام يقولان:
- ☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص ٣٤٣ ح ٩٦ - عن مجمع البيان، بتفاوت يسير.
- ☆ : منهج الصادقين: ج ٧ ص ٤٢٢ - كما في مجمع البيان، مرسلًا.
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١٨٦ ب ٢٥ - عن مجمع البيان.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٤٥٦ ف ٦ ب ٦ ح ٩ - عن مجمع البيان.

آية الخسف بجيشين للسفياني

[١٧٤٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يُخْرِجُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَسِيرُ حَتَّى يَمُرَّ بِمَرٍّ، فَيَبْلُغُهُ أَنَّ عَامِلَهُ قَدْ قُتِلَ، فَيَرْجِعُ إِلَيْهِمْ فَيَقْتُلُ الْمُقَاتِلَةَ، وَلَا يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا، ثُمَّ يَنْطَلِقُ فَيَدْعُوا النَّاسَ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْبَيْدَاءِ، فَيَخْرِجُ جَيْشَانِ لِلْسُفْيَانِيِّ، فَيَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى الْأَرْضَ أَنْ تَأْخُذَ بِأَقْدَامِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ﴾ - يَعْنِي بِقِيَامِ الْقَائِمِ - ﴿وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ﴾ - يَعْنِي بِقِيَامِ الْقَائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴿وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ * وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ﴾ *.

المصادر

* : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ٢٥٩ ح ٢٥٦ - حدثنا محمد بن الحسن ابن علي الصباح المدائني، عن الحسن بن محمد بن شعيب، عن موسى بن عمر بن زيد، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي خالد الكاهلي، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٤٧٨ ح ١٢ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٤ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤٧ - مختصراً، عن تأويل الآيات .

☆ : البرهان : ج ٣ ص ٣٥٥ ح ٦ - عن تأويل الآيات وفيه: « ثم ينطق ».

☆ : المحجة: ص ١٨٠ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١٨٧ ب ٢٥ ح ١٣ - عن تأويل الآيات .

فزع أعداء الإمام المهدي عليه السلام من النداء السماوي

[١٧٤٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «مِنَ الصَّوْتِ، وَذَلِكَ الصَّوْتُ مِنَ السَّمَاءِ ﴿وَأَخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ قال: مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ خُسِفَ بِهِمْ».*

المصادر

- ★ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٠٥ - وفي رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا﴾ قالوا:
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٤ ص ٢٢٦ - عن تفسير القمي.
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ٣٥٥ ح ٣ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١٨٥ ب ٢٥ ح ١١ - عن تفسير القمي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص ٣٤٤ ح ٩٩ - عن تفسير القمي .



كيف يؤخذ جيش السفيناني؟

[١٧٤٨] ١ - (ابن عباس) «هو جيش السفيناني، قال: من أين أخذ؟ قال: من تحت أرجلهم».*

المصادر

- *: الطبري: على ما في الدر المنثور، ولم نجده في تفسيره.
- *: ابن المنذر: على ما في الدر المنثور.
- *: ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور.
- *: الدر المنثور: ج ٥ ص ٢٤٠ - وقال: وأخرج ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَا قُوَّةَ وَأَخَذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾، قال:

☆: منهج الصادقين: ج ٧ ص ٤٢١ - كما في الدر المنثور، مرسلاً عن ابن عباس.

[١٧٤٩] ٢ - (النقاش المقرئ) «نزلت - يعني هذه الآية - في السفيناني، وذلك أنه يخرج من الوادي اليابس في أخواله، وأخواله من كلب، يخطبون على منابر الشام، فإذا بلغوا عين التمر يحا الله تعالى الإيمان من قلوبهم، فتجوز حتى ينتهوا إلى جبل الذهب، فيقاتلون قتالاً شديداً فيقتل السفيناني سبعين ألف رجل، عليهم السيوف المحلاة، والمناطق المفضضة.

ثُمَّ يَدْخُلُ الْكُوفَةَ، فَيَصِيرُ أَهْلُهَا ثَلَاثَ فِرَقٍ، فِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِهِ، وَهُمْ أَشَرُّ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى، وَفِرْقَةٌ تُقَاتِلُهُ، وَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى شُهَدَاءُ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ الْأَعْرَابَ، وَهُمْ الْعُصَاةُ. ثُمَّ يَغْلِبُ عَلَى الْكُوفَةِ، فَيَقْتَضِ أَصْحَابُهُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ عَذْرَاءَ، فَإِذَا أَصْبَحُوا كَشَفُوا شُعُورَهُنَّ، وَأَقَامُوهُنَّ فِي السُّوقِ يَبِيعُوهُنَّ، فَعِنْدَ ذَلِكَ كَمَ مِنْ لَاطِمَةٍ خَدَّهَا، كَاشِفَةٍ شَعْرَهَا، بِدِجْلَةٍ أَوْ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ.

فَيَبْلُغُ الْخَبْرُ أَهْلَ الْبَصْرَةِ، فَيَرْكَبُونَ إِلَيْهِمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، فَيَسْتَنْقِذُونَ أُولَئِكَ النِّسَاءَ مِنْ أَيْدِيهِمْ. فَيَصِيرُونَ - أَصْحَابَ السُّفْيَانِيَّ - ثَلَاثَ فِرَقٍ، فِرْقَةٌ تَسِيرُ نَحْوَ الرِّيِّ، وَفِرْقَةٌ تَبْقَى فِي الْكُوفَةِ.

وَفِرْقَةٌ تَأْتِي الْمَدِينَةَ، وَعَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ، فَيُحَاصِرُونَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ، فَيَقْبِلُونَ جَمِيعًا. فَيَقْتُلُ بِالْمَدِينَةِ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً حَتَّى يَبْلُغَ الدَّمُ الرَّأْسَ الْمَقْطُوعَ، وَيَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ، وَامْرَأَةً، وَاسْمَ الرَّجُلِ مُحَمَّدٌ، وَيُقَالُ اسْمُهُ عَلِيٌّ، وَالْمَرْأَةُ فَاطِمَةُ، فَيَصْلِبُونَهُمَا عُرَاةً. فَعِنْدَ ذَلِكَ يَشْتَدُّ غَضَبُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ، وَيَبْلُغُ الْخَبْرُ إِلَى وَلِيِّ اللَّهِ تَعَالَى، فَيَخْرُجُ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى جَرَشٍ، فِي ثَلَاثِينَ رَجُلًا، فَيَبْلُغُ الْمُؤْمِنِينَ خُرُوجَهُ، فَيَأْتُونَهُ مِنْ كُلِّ أَرْضٍ، يَحْنُونُ إِلَيْهِ كَمَا تَحْنُ النَّاَقَةُ إِلَى فَصِيلِهَا.

فَيَجِيءُ فَيَدْخُلُ مَكَّةَ، وَتُقَامُ الصَّلَاةُ، فَيَقُولُونَ : تَقَدَّمَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ. فَيَقُولُ : لَا أَفْعَلُ، أَنْتُمْ الَّذِينَ نَكَشْتُمْ وَغَدَرْتُمْ. فَيُصَلِّيَ بِهِمْ رَجُلٌ، ثُمَّ يَتَدَاعَوْنَ عَلَيْهِ بِالْبَيْعَةِ تَدَاعِي الْإِبِلِ الْهِيمِ يَوْمَ وَرُودِهَا حِيَاضَهَا، فَيَبَايَعُونَهُ. فَإِذَا فَرَغَ مِنْ

الْبَيْعَةَ تَبِعَهُ النَّاسُ.

ثُمَّ يَبْعَثُ خَيْلًا إِلَى الْمَدِينَةِ، عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ لِيُقَاتِلَ الزُّهْرِي،
فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ الْفَرِيقَيْنِ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً، ثُمَّ يَرْزُقُ اللَّهُ تَعَالَى وَلِيَّهُ الظَّفَرَ،
فَيَقْتُلُ الزُّهْرِيَّ، وَيَقْتُلُ أَصْحَابَهُ، فَالْخَائِبُ يَوْمَئِذٍ مَنْ خَابَ مِنْ غَنِيمَةِ
كَلْبٍ وَلَوْ بِعِقَالٍ.

فَإِذَا بَلَغَ الْخَبْرُ السُّفْيَانِيَّ خَرَجَ مِنَ الْكُوفَةِ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا، حَتَّى إِذَا بَلَغَ
الْبَيْدَاءَ عَسَكَرَ بِهَا، وَهُوَ يُرِيدُ قِتَالَ وَلِيِّ اللَّهِ، وَخَرَابَ بَيْتِ اللَّهِ، فَبَيْنَمَا هُمْ
كَذَلِكَ بِالْبَيْدَاءِ إِذْ نَفَرَ فَرَسٌ لِرَجُلٍ مِنَ الْعَسْكَرِ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ فِي طَلَبِهِ،
وَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ جَبْرِيلَ فَضْرَبَ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ ضَرْبَةً، فَيَخْسِفُ اللَّهُ تَعَالَى
بِالسُّفْيَانِيِّ وَأَصْحَابِهِ، وَيَرْجِعُ الرَّجُلُ يَقُودُ فَرَسَهُ، فَيَسْتَقْبِلُهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ،
فَيَقُولُ: مَا هَذِهِ الضَّجَّةُ فِي الْعَسْكَرِ؟ فَيَضْرِبُهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِجَنَاحِهِ،
فَيُحَوِّلُ وَجْهَهُ مَكَانَ الْقَفَا، ثُمَّ يَمْشِي الْقَهْقَرِيُّ. فَهَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِيهِمْ:
﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَا فَوْتَ﴾ «فَلَا يَفُوتُونَ» ﴿وَأَخِذُوا مِنْ مَكَانِ
قَرِيبٍ﴾ يَقُولُ: مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ*.

المصادر

★ : عقد الدرر: ص ١١٢ ب ٤ ف ٢ - وذكر الإمام أبو بكر محمد بن الحسن النقاش المقرئ في
تفسيره قال:

✽ : فرائد فوائد الفكر: ص ١٢٠ - ١٢١ - كما في رواية عقد الدرر سنداً ومتمناً الى قوله : «فيقتل
بالمدينة مقتلة عظيمة».

سورة فاطر

﴿إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ (فاطر - ٤١).

الأرض لا تخلو من حجة لله تعالى

[١٧٥٠] ١ - (الإمام الرضا عليه السلام) «نَحْنُ حُجَجُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ، وَخُلَفَاؤُهُ فِي عِبَادِهِ، وَأَمْنَاؤُهُ عَلَى سِرِّهِ، وَنَحْنُ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَنَحْنُ شُهَدَاءُ اللَّهِ وَأَعْلَامُهُ فِي بَرِّيَّتِهِ، بِنَا يُمَسِّكُ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا، وَبِنَا يُنْزِلُ الْغَيْثَ وَيَنْشُرُ الرَّحْمَةَ، وَلَا تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ قَائِمٍ مِنَّا ظَاهِرٍ أَوْ خَافٍ، وَلَوْ خَلَتْ يَوْمًا بِغَيْرِ حُجَّةٍ لَمَاجَتْ بِأَهْلِهَا كَمَا يَمْوجُ الْبَحْرُ بِأَهْلِهِ».*

المصادر

- ☆: كمال الدين: ج ١ ص ٢٠٢ ب ٢١ ح ٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا الحسن بن أحمد المالكي، عن أبيه، عن إبراهيم بن أبي محمود قال: قال الرضا عليه السلام:
- ☆: تفسير الصافي: ج ٤ ص ٢٤٣ - بعضه، عن كمال الدين.
- ☆: البحار: ج ٢٣ ص ٣٥ ب ١ ح ٥٩ - عن كمال الدين.
- وفي: ج ٢٤ ص ١٨٤ ب ٥٠ ح ٢٥ - بعضه، مرسلاً، عن كمال الدين.
- ☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٣٦٩ ح ١١٤ - بعضه، عن كمال الدين.

سورة يس

﴿يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤْنَ﴾ (يس - ٣٠).

الأرض لو خليت من الحجة لساخت بأهلها

[١٧٥١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «خبرٌ تدرّيه خيرٌ من عشرٍ ترويه. إِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً، وَلِكُلِّ صَوَابٍ نُورًا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّا وَاللَّهِ لَا نَعُدُّ الرَّجُلَ مِنْ شِيعَتِنَا فَقِيهًا حَتَّى يُلْحَنَ لَهُ فَيَعْرِفُ اللَّحْنَ، إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ: إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتْنًا مُظْلِمَةً عَمِيَاءَ مُنْكَسِفَةً لَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا النُّومَةُ. قِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا النُّومَةُ؟ قَالَ: الَّذِي يَعْرِفُ النَّاسَ وَلَا يَعْرِفُونَهُ. وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حُجَّةٍ لِلَّهِ ﷻ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيُعْصِي خَلْقَهُ عَنْهَا بِظُلْمِهِمْ وَجَوْرِهِمْ وَإِسْرَافِهِمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَلَوْ خَلَّتِ الْأَرْضُ سَاعَةً وَاحِدَةً مِنْ حُجَّةِ اللَّهِ لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا، وَلَكِنَّ الْحُجَّةَ يَعْرِفُ النَّاسَ وَلَا يَعْرِفُونَهُ، كَمَا كَانَ يُوسُفُ يَعْرِفُ النَّاسَ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ، ثُمَّ تَلَا ﴿يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤْنَ﴾*.

المصادر

*: غيبة النعماني: ص ١٤٣ - ١٤٤ ب ١٠ ح ٢ - أخبرنا محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن

محمد بن جمهور جميعاً، عن الحسن بن محمد بن جمهور قال: حدثنا أبي، عن بعض رجاله، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣٢ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٦٣ - آخره، عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير. وفيه: «وجهلهم» بدل «وجورهم».

☆: البحار: ج ٥١ ص ١١٢ ب ٢ ح ٨ - عن غيبة النعماني.



﴿وَأَيُّهُمْ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ﴾ (يس - ٣٣).

توجه الإمام المهدي عجل الله فرجه من المدينة إلى العراق

[١٧٥٢] ١ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) «يَقْتُلُ الْقَائِمُ عليه السلام مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْأَجْفَرِ، وَيُصِيبُهُمْ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ. قَالَ: فَيَضْجُونَ وَقَدْ نَبَتْ لَهُمْ ثَمَرَةٌ يَأْكُلُونَ مِنْهَا وَيَتَزَوَّدُونَ مِنْهَا، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى شَأْنُهُ: ﴿وَأَيُّهُمْ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ﴾. ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْقَادِسِيَّةِ وَقَدْ اجْتَمَعَ النَّاسُ بِالْكُوفَةِ وَيَايَعُوا السُّفْيَانِيَّ».*

المصادر

- *: الغيبة، للسيد علي بن الحميد: على ما في البحار.
*: البحار: ج ٥٢ ص ٣٨٧ ب ٢٧ ح ٢٠٤ - عن الغيبة، للسيد علي بن عبد الحميد - وبإسناده،
عن الكابلي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال:
☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨٥ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٩٣ - أوله، عن البحار.

﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾
(يس - ٥٢).

رجعة النبي ﷺ

[١٧٥٣] ١ - (الإمام الرضا عليه السلام) «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَخَذَ مِيثَاقَ أَوْلِيَائِنَا عَلَى الصَّبْرِ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ، فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ، فَلَوْ قَدْ قَامَ سَيِّدُ الْخَلْقِ لَقَالُوا: ﴿يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾».*

المصادر

- ☆: الكافي: ج ٨ ص ٢٤٧ ح ٣٤٦ - الحسين بن محمد، ومحمد بن يحيى جميعاً، عن محمد بن سالم ابن أبي سلمة، عن الحسن بن شاذان الواسطي قال: كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام أشكو جفاء أهل واسط وحملهم عليّ - وكانت عصاة من العثمانيّة تؤذيني - فوقع بخطه:
- ☆: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٤٩١ ح ١٠ - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب.
- ☆: الايقاظ من الهجعة: ص ٢٩٥ ب ٩ ح ١٢١ - عن الكافي.
- ☆: البرهان: ج ٤ ص ١٢ ح ١ - عن الكافي.
- ☆: البحار: ج ٥٣ ص ٨٩ ب ٢٩ ح ٨٧ - عن الكافي.
- ☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٣٨٨ ح ٦٢ - عن الكافي.

سورة الصافات

﴿وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ * إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ (الصافات - ٨٣ - ٨٤).

عرّف الله تعالى إبراهيم عليه السلام الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٥٤] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ كَشَفَ لَهُ عَنْ بَصَرِهِ، فَنَظَرَ فِي جَانِبِ الْعَرْشِ نُورًا فَقَالَ: إِلَهِي وَسَيِّدِي مَا هَذَا النُّورُ؟ قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ هَذَا مُحَمَّدٌ صَفِيِّي . فَقَالَ: إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنِّي أَرَى بِجَانِبِهِ نُورًا آخَرَ! قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ هَذَا عَلِيٌّ نَاصِرُ دِينِي . قَالَ: إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنِّي أَرَى بِجَانِبَيْهَا نُورًا آخَرَ ثَالِثًا يَلِي النُّورَيْنِ! قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ هَذِهِ فَاطِمَةُ تَلِي أَبَاهَا وَبَعْلَهَا، فَطَمْتُ مُحِبَّيْهَا مِنَ النَّارِ . قَالَ: إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنِّي أَرَى نُورَيْنِ يَلِيَانِ الْأَنْوَارَ الثَّلَاثَةَ! قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ هَذَانِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَلِيَانِ أَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا وَجَدَّهُمَا. قَالَ: إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنِّي أَرَى تِسْعَةَ أَنْوَارٍ قَدْ أَحْدَقُوا بِالْخُمْسَةِ الْأَنْوَارِ! قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةُ مِنْ وَلَدِهِمْ . قَالَ: إِلَهِي وَسَيِّدِي وَبِمَنْ يُعْرِفُونَ؟ قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدٌ وَلَدُ عَلِيٍّ وَجَعْفَرٌ وَلَدُ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى وَلَدُ جَعْفَرٍ، وَعَلِيٌّ وَلَدُ مُوسَى، وَمُحَمَّدٌ وَلَدُ عَلِيٍّ، وَعَلِيٌّ وَلَدُ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنُ وَلَدُ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٌ وَلَدُ الْحَسَنِ الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ .

قال: إلهي وسَيِّدي وَأَرَى عِدَّةَ أَنْوَارٍ حَوْلَهُمْ لَا يُحْصِي عِدَّتَهُمْ إِلَّا أَنْتَ !
 قال: يَا إِبْرَاهِيمُ هَؤُلَاءِ شِيعَتُهُمْ وَمُحِبُّوهُمْ . قال: إلهي وسَيِّدي بِمَ يُعْرَفُ
 شِيعَتُهُمْ وَمُحِبُّوهُمْ ؟ قال: يَا إِبْرَاهِيمُ بِصَلَاةِ الْإِحْدَى وَالْخَمْسِينَ، وَالْجَهْرِ
 بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ، وَسَجْدَتِي الشُّكْرِ،
 وَالتَّخَتُّمِ بِالْيَمِينِ . قَالَ إِبْرَاهِيمُ : اجْعَلْنِي إلهي مِنْ شِيعَتِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ . قال:
 قَدْ جَعَلْتُكَ مِنْهُمْ، فَأَنْزَلَ تَعَالَى فِيهِ ﴿وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ إِبْرَاهِيمَ﴾ * إِذْ جَاءَ
 رَبُّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿ . صَدَقَ اللَّهُ تَعَالَى وَرَسُولُهُ .
 (قَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ) : إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَحَسَّ بِالْمَمَاتِ رَوَى هَذَا
 الْخَبَرَ وَسَجَدَ فَقَبِضَ فِي سَجْدَتِهِ» * .

المصادر

- * : الفضائل: ص ١٥٨ - وبالإسناد يرفعه إلى عبد الله بن أبي وقاص، عن رسول الله ﷺ أنه قال:
- * : الغيبة : على ما في مستدرک الوسائل .
- * : الروضة: ص ١٥١ - كما في رواية الفضائل . وفي سنده «عبدالله بن أبي أوفى» بدل «عبدالله بن أبي وقاص» .
- * : الأربعون لأبي الفوارس : على ما في إحقاق الحق .
- * : إحقاق الحق: ج ١٣ ص ٥٩ - عن أربعين أبي الفوارس .
- * : مدينة المعاجز: ج ٤ ص ٣٧ ح ١٠٩ - كما في الفضائل بتفاوت عن عبد الله بن أبي أوفى .
- * : البحار: ج ٣٦ ص ٢١٣ ب ٤٠ ح ١٥ - عن الروضة والفضائل، بتفاوت . وفيه : «عبد الله بن أبي أوفى ... فرأى نوراً ... قال المفضل بن عمر: إِنَّ أبا حنيفة لَمَّا أَحَسَّ بِالْمَوْتِ» .
- * : العوالم (الإمام الجواد عليه السلام) : ص ٣٨ - ٣٩ ح ٣٠ - عن فضائل ابن شاذان .
- * : العوالم: ج ١٥ / ٣ ص ٧٥ ب ١ ح ١ - كما في البحار عن الروضة وفضائل ابن شاذان .

✽ : مستدرک الوسائل: ج ٣ ص ٢٨٧ ب ٣٠ ح ٣ - عن الغيبة قال: حدثنا محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الرحمن بن سمرة قال: وقال: «قال المفضل بن عمر: قد روينّا أن إبراهيم عليه السلام لما أحسن بالموت روى هذا الخبر لأصحابه وسجد فقبض في سجده». وفي: ج ٤ ص ١٨٨ ب ١٧ ح ١٢ - عن الغيبة. وفي: ص ٣٩٨ ب ٣ ح ٤ - مختصراً عن الغيبة.



[١٧٥٥] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ لَمَّا خَلَقَ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام كَشَفَ لَهُ عَنْ بَصَرِهِ، فَنَظَرَ فَرَأَى نُوراً إِلَى جَنْبِ الْعَرْشِ، فَقَالَ: إِلَهِي مَا هَذَا النُّورُ؟ فَقِيلَ لَهُ: هَذَا نُورُ مُحَمَّدٍ صَفْوَتِي مِنْ خَلْقِي. وَرَأَى نُوراً إِلَى جَنْبِهِ، فَقَالَ: إِلَهِي وَمَا هَذَا النُّورُ؟ فَقِيلَ لَهُ: هَذَا نُورُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ نَاصِرِ دِينِي. وَرَأَى إِلَى جَنْبِهِمْ ثَلَاثَةَ أَنْوَارٍ فَقَالَ: إِلَهِي مَا هَذِهِ الْأَنْوَارُ؟ فَقِيلَ لَهُ: هَذَا نُورُ فَاطِمَةَ، فَطَمْتُ مُحِبِّيَهَا مِنَ النَّارِ، وَنُورُ وَلَدَيْهَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ. وَرَأَى تِسْعَةَ أَنْوَارٍ قَدْ حَفُّوا بِهِمْ فَقَالَ: إِلَهِي وَمَا هَذِهِ الْأَنْوَارُ التَّسْعَةُ؟ قِيلَ: يَا إِبْرَاهِيمُ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةُ مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ. فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِلَهِي بِحَقِّ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةِ إِلَّا عَرَفْتَنِي مِنَ التَّسْعَةِ؟ قِيلَ: يَا إِبْرَاهِيمُ أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ، وَابْنُهُ جَعْفَرٌ، وَابْنُهُ مُوسَى، وَابْنُهُ عَلِيٌّ، وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ، وَابْنُهُ عَلِيٌّ، وَابْنُهُ الْحَسَنُ وَالْحُجَّةُ الْقَائِمُ ابْنُهُ. فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِلَهِي وَسَيِّدِي أَرَى أَنْوَاراً قَدْ أَحَدَقُوا بِهِمْ، لَا يُحْصِي عَدَدَهُمْ إِلَّا أَنْتَ! قِيلَ: يَا إِبْرَاهِيمُ هَؤُلَاءِ شِيعَتُهُمْ شِيعَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَبِمَ تُعَرِّفُ شِيعَتَهُ؟ قَالَ: بِصَلَاةٍ إِحْدَى وَخَمْسِينَ، وَالْجَهْرِ
بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ، وَالتَّخْتُمِ فِي الْيَمِينِ،
فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ شِيعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ:
فَأَخْبَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ: ﴿وَإِنْ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ﴾ *.

المصادر

☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٤٩٦ ح ٩ - ما رواه الشيخ محمد بن العباس رحمه الله، عن محمد
ابن وهبان، عن أبي جعفر محمد بن علي بن رحيم، عن العباس بن محمد قال: حدثني
أبي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة قال: حدثني أبي، عن أبي بصير يحيى بن أبي
القاسم قال: سأل جابر بن يزيد الجعفي جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن تفسير هذه
الآية: ﴿وَإِنْ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ﴾، فقال عليه السلام:

☆ : كنز المناقب للسيد ولي بن نعمة الله الحسيني: على ما في إثبات الهداة.

☆ : منهج الصادقين: ج ٧ ص ٥٢٠ - مرسلاً.

☆ : إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٤٦ ب ٩ ف ٥٣ ح ٧٨٧ - مختصراً عن تأويل الآيات، وفيه: «عن
أبي جعفر عليه السلام».

وفي: ص ٦٥٦ ب ٩ ف ٧٠ - عن كنز المناقب.

☆ : المحجة: ص ١٨١ - كما في تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

☆ : البرهان: ج ٤ ص ٢٠ ح ٢ - عن تأويل الآيات.

☆ : البحار: ج ٣٦ ص ١٥١ ب ٣٩ ح ١٣١ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير. وليس في سنده
«قال: حدثني أبي، عن أبي بصير».

وفي: ج ٨٥ ص ٨٠ ب ٢٤ ح ٢٥ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

☆ : مستدرك الوسائل: ج ٤ ص ١٨٧ ب ١٧ ح ١١ - عن تأويل الآيات، إلى قوله: «التختم باليمين».

☆ : منتخب الأثر: ص ١٣٨ ف ١ ب ٨ ح ٤٩ - عن غاية المرام نقلاً عن تأويل الآيات. ولا بد أن
يعني بذلك عن المحجة المطبوع مع غاية المرام، وليس عن غاية المرام نفسه.

سورة ص

﴿أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (ص - ١٧).

الإمام المهدي عجل الله فرجه مسلط على دماء الظلمة

[١٧٥٦] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام): «فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ مِنْ تَكْذِيبِهِمْ إِيَّاكَ، فَإِنِّي مُنْتَقِمٌ مِنْهُمْ بِرَجُلٍ مِنْكَ، وَهُوَ قَائِمِي الَّذِي سَلَّطْتُهُ عَلَىٰ دِمَاءِ الظَّالِمَةِ، وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ... الآية».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة المزمل آية ١٠ ﴿وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَأَنْجِرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

* : التزويل والتحريف: ص ٤٩ - ابن أسباط، عن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
﴿ : تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله: ص ٢٧٣ ح ٢٧٢ - حدثنا أحمد بن القاسم، عن أحمد بن محمد بن محمد السيارى، عن محمد بن خالد البرقي، عن علي بن أسباط ... ثم بسند التزويل والتحريف، مثله.

* : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٠٣ ح ١ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
﴿ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٤ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤٨ - عن تأويل الآيات.
﴿ : البحار: ج ٢٤ ص ٢٢٠ ب ٥٧ ح ١٩ - عن تأويل الآيات.

سورة الرُّمَر

﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (الرمر - ٦٩)

إشراق الأرض ورفاهية الحياة في عصر الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٧٥٧] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ قَائِمَنَا إِذَا قَامَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا، وَاسْتَغْنَى الْعِبَادُ عَنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ، وَصَارَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَاحِدًا، وَذَهَبَتِ الظُّلْمَةُ، وَعَاشَ الرَّجُلُ فِي زَمَانِهِ أَلْفَ سَنَةٍ، يُوَلَدُ فِي كُلِّ سَنَةٍ غُلَامٌ لَا يُوَلَدُ لَهُ جَارِيَةٌ، يَكْسُوهُ الثَّوبَ فَيَطُولُ عَلَيْهِ كُلَّمَا طَالَ، وَيَتَلَوَّنُ عَلَيْهِ أَيْ لَوْنٍ شَاءَ».*

المصادر

*: الفضل بن شاذان: على ما في البحار.

*: دلائل الإمامة: ص ٢٤١ (٤٥٤ ح ٤٣٣ ط ج) - وأخبرني أبو الحسن بن هارون بن موسى، قال: حدثني أبي قال: حدثني أبو علي محمد بن همام قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحميري قال: حدثنا أحمد بن ميثم قال: حدثنا سليمان بن صالح، قال: حدثنا أبو الهيثم القصاب، عن المفضل بن عمر الجعفي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: وفي: ص ٢٦٠ - ٢٦١ (٤٨٦ ح ٤٨٣ ط ج) - وأخبرني أبو عبد الله الخرقى، عن أبي محمد، عن ابن همام قال: حدثنا سلمان بن صالح، قال: حدثني ابن الهيثم القصاب، عن مفضل ابن عمر، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كما في روايته الاولى، بتفاوت يسير.

*: الإرشاد: ص ٣٦٢ - رسلاً عن المفضل بن عمر: قال: سمعت أبا عبد الله يقول: «إذا قام قائم آل محمد عليه السلام بنى في ظهر الكوفة مسجداً له ألف باب، واتصلت بيوت أهل الكوفة بنهر كربلاء».

وفي: ص ٣٦٣ - رسلاً عن المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كما في دلائل الإمامة، بتفاوت، وفيه: «إن قائمنا إذا قام... ويَعْمُرُ الرَّجُلُ في ملكه حتى يولد له ألف ولد ذكر لا يولد فيهم أنثى، وتظهر الأرض من كنوزها حتى يراها الناس على وجوها، ويطلب الرجل منكم من يصله بماله ويأخذ منه زكاته، فلا يجد أحداً يقبل منه ذلك، واستغنى الناس بما رزقهم الله من فضله».

*: غيبة الطوسي: ص ٤٦٧ - ٤٦٨ ح ٤٨٤ - (أخبرنا جماعة)، عن التلعكبري، عن علي بن حبشي، عن جعفر بن مالك، عن أحمد بن أبي نعيم، عن إبراهيم بن صالح، عن محمد بن غزال، عن مفضل بن عمر قال: «إن قائمنا إذا قام أشرق الأرض بنور ربها، واستغنى الناس، ويعمر الرجل... ويبني في ظهر الكوفة مسجداً له ألف باب، وتتصل بيوت الكوفة بنهر كربلاء وبالحيرة، حتى يخرج الرجل يوم الجمعة على بغلة سفواء، يريد الجمعة فلا يذركها».

*: روضة الواعظين: ج ٢ ص ٢٦٤ - كما في الإرشاد، بتفاوت يسير، رسلاً عن الصادق عليه السلام.

*: إعلام الوري: ص ٤٣٤ ب ٤ ف ٣ - كما في الإرشاد، بتفاوت يسير، رسلاً عن المفضل بن عمر، عن الصادق عليه السلام:

*: الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٧٦ ب ٢٠ - آخره، كما في غيبة الطوسي، رسلاً عن الصادق عليه السلام:

*: الشفاء والجللاء: على ما في الصراط المستقيم.

*: كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٥٣ - مختصراً عن الإرشاد.

وفي: ص ٢٥٤ - عن الإرشاد.

*: المستجاد: ص ٢٨١ - عن الإرشاد.

وفي: ص ٢٨٢ - عن الإرشاد الثانية.

*: السيد علي بن عبد الحميد - على ما في البحار.

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٩٠ ف ١٢ - كما في غيبة الطوسي، قال: وبالطريق المذكور

«ما صح لي روايته عن أحمد بن محمد الإيادي» يرفعه إلى المفضل بن عمر.

- ☆ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥١ ب ١١ ف ٩ - بعضه عن الإرشاد.
- وفي: ص ٢٥٣ ب ١١ ف ٩ - بعضه، عن الإرشاد.
- وفي: ص ٢٦٢ ب ١١ ف ١٣ - بعضه، كما في الارشاد، بتفاوت يسير، عن كتاب الشفاء والجلاء.
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٤ ص ٣٣١ - أوله عن الارشاد، مرسلاً.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٥ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٦٣ - أوله، عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٥٢٧ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ٤٣٠ - مختصراً عن إعلام الوري.
- وفي: ص ٥٥٥ ب ٣٢ ف ٣١ ح ٥٩١ - أوله، عن الارشاد.
- وفي: ص ٥٧٣ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧٠٢ - كما في دلائل الإمامة، أوله، عن مناقب فاطمة وولدها عليهم السلام.
- وفي: ص ٦١٦ ب ٣٢ ف ١٥ ح ١٦٨ - عن رواية الصراط المستقيم الثانية.
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٣٥ ب ٣٩ ح ١ - كما في رواية دلائل الإمامة الأولى، عن مسند فاطمة عليها السلام.
- ☆ : المحجة: ص ١٨٤ - كما في دلائل الإمامة عن محمد بن جرير الطبري.
- ✽ : نوادر الأخبار: ص ٢٧٧ ح ٢٢ - عن رواية الإرشاد الأولى.
- وفي: ص ٢٧٨ ح ٥ - عن رواية الإرشاد الثانية.
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٣٠ ب ٢٧ ح ٥٢ - عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٣٣٧ ب ٢٧ ح ٧٦ - عن الارشاد.
- وفي: ج ١٠٠ ص ٣٨٥ ب ٦ ح ٣ - قال: وبإسناده (السيد علي بن عبد الحميد) من كتاب فضل بن شاذان، عن مفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : «إِنَّ قَائِمَنَا إِذَا قَامَ يَبْنِي لَهُ فِي ظَهْرِ الْكُوفَةِ مَسْجِداً لَهُ أَلْفُ بَابٍ، وَتَتَّصِلُ بَيُوتُ الْكُوفَةِ بِنَهْرٍ كَرَبْلَاءَ، حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى بَغْلَةٍ سَفَوَاءٍ يُرِيدُ الْجُمُعَةَ فَلَا يَذَرُكُهَا».
- ☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص ٣٥٦ ح ٥٢ - بعضه، عن الارشاد.
- وفي: ص ٥٠٤ ح ١٢٢ - أوله، عن الارشاد.
- ✽ : الأنوار البهية: ص ٣٨١ - كما في رواية الإرشاد الأولى.
- ✽ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٣٩ - عن الملحمة ص ١٢١ مخطوط، كما في رواية الإرشاد الثانية.
- وفي: ص ٤٤٦ - ٤٤٧ - عن الملحمة ص ١٢١ مخطوط، كما في رواية الإرشاد الأولى، بتفاوت يسير . وفيه : «إِذَا قَامَ الْمَهْدِيُّ يَبْنِي عَلَى ... نَهْر ...».

الأرض تشرق بنور الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٧٥٨] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «رَبُّ الْأَرْضِ يَعْنِي إِمَامَ الْأَرْضِ. فَقُلْتُ: فَإِذَا خَرَجَ يَكُونُ مَاذَا؟ قَالَ: إِذَا يَسْتَعِينِي النَّاسُ عَنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَنُورِ الْقَمَرِ، وَيَجْتَزُّونَ بِنُورِ الْإِمَامِ».*

المصادر

★ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٥٣ - حدثنا محمد بن أبي عبد الله عليه السلام قال: حدثنا جعفر بن محمد قال: حدثني القاسم بن الربيع قال: حدثني صباح المدائني قال: حدثنا المفضل بن عمر أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول في قوله: ﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا﴾ قال: ☆ : تفسير الصافي: ج ٤ ص ٣٣١ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير، وفيه: «قيل» بدل «فقلت». ☆ : المحجّة: ص ١٨٤ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير. ☆ : نوادر الأخبار: ص ٢٧٨ ح ٤ - عن تفسير القمي. ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٨٧ ح ١ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير. ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٣٧ ب ٣٩ ح ٤ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير. ☆ : البحار: ج ٧ ص ٣٢٦ ب ١٧ ح ١ - عن تفسير القمي. وفيه: «صباح المزني» بدل «صباح المدائني».

☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص ٥٠٣ ح ١٢١ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

سورة غافر

﴿قَالُوا رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَخْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ﴾ (غافر - ١١).

رجعة بعض الظالمين في عصر الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٧٥٩] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام): «هُوَ خَاصٌّ لِأَقْوَامٍ فِي الرَّجْعَةِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَيَجْرِي فِي الْقِيَامَةِ، فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ».*

المصادر

- *: كتاب المشيخة، للحسن بن محبوب: على ما في مختصر بصائر الدرجات.
- *: مختصر بصائر الدرجات: ص ١٩٤ - ومن كتاب المشيخة للحسن بن محبوب عليه السلام بإسنادي المتصل إليه أولاً، عن محمد بن سلام، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَخْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ﴾ قال: ﴿الرَّجْعَةُ: ص ١٤١ ح ٨٣ - كما في مختصر بصائر الدرجات.
- ☆: الايقاظ من الهجعة: ص ٢٩٨ ب ٩ ح ١٢٧ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن الحسن ابن سليمان. وليس فيه: ﴿فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾.
- ☆: البرهان: ج ٤ ص ٩٣ ح ٢ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن كتاب (الرجعة) لبعض معاصريه.
- ☆: البحار: ج ٥٣ ص ١١٦ ب ٢٩ ح ١٣٩ - عن مختصر بصائر الدرجات.

[١٧٦٠] ٢. (الإمام الصادق عليه السلام) «ذَلِكَ فِي الرَّجْعَةِ».*

المصادر

- ☆ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٥٦ - قال علي بن إبراهيم في قوله: ﴿رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَخْيَتْنَا اثْنَتَيْنِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿مِنْ سَبِيلٍ﴾، قال الصادق عليه السلام:
- ☆ : مختصر بصائر الدرجات: ص ٤٥ - عن تفسير القمي.
- ☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٢٩ - ٥٣٠ ح ٨ - عن تفسير القمي.
- ☆ : الرجعة: ص ٨٤ ح ٥٥ - عن تفسير القمي.
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٤ ص ٣٣٦ - عن تفسير القمي. وقال: لعل المراد أن التثنية إنما تتحقق بالرجعة، أو يقولون ذلك في الرجعة بسبب الإحياء والإماتة اللتين في القبر للسؤال. ﴿فَاغْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ﴾: فهل إلى نوع من العذاب من طريق ففسلكه؟ وذلك إنما يقولونه من فرط قنوطهم تعللاً وتحيراً، ولذلك أجيبوا بما أجيبوا.
- ☆ : نوادر الأخبار: ص ٢٨٢ ح ٨ - عن تفسير القمي.
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٩٣ ح ١ - عن تفسير القمي.
- ☆ : البحار: ج ٥٣ ص ٥٩ ب ٢٩ ح ٣٦ - عن تفسير القمي. وقال: «أي أحد الإحيائيين في الرجعة والآخر في القيامة، وإحدى الاماتتين في الدنيا والأخرى في الرجعة، وبعض المفسرين صحّحوا التثنية بالإحياء في القبر للسؤال والاماتة فيه، ومنهم من حمل الإماتة الأولى على خلقهم ميّتين ككونهم نطفة».
- ☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص ٥١٣ ح ١٩ - عن تفسير القمي.

مسح أعداء أهل البيت عليهم السلام ورجعتهم زمان الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٦١] ١- (الإمام الصادق عليه السلام) «إِذَا اخْتَضَرَ الْكَافِرُ حَضْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَجَبْرَائِيلُ وَمَلَكَ الْمَوْتِ، فَيَدْنُو إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا كَانَ يَبْغِضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَاَبْغِضْهُ، فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا جَبْرَائِيلُ إِنَّ هَذَا كَانَ يَبْغِضُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَهْلَ بَيْتِ رَسُولِهِ فَاَبْغِضْهُ. فَيَقُولُ جَبْرَائِيلُ لِمَلَكِ الْمَوْتِ إِنَّ هَذَا كَانَ يَبْغِضُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ فَاَبْغِضْهُ وَاعْنُفْ بِهِ، فَيَدْنُو مِنْهُ مَلَكُ الْمَوْتِ فَيَقُولُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَخَذْتَ فِكَاكَ رَقَبَتِكَ، أَخَذْتَ أَمَانَ بَرَاءَتِكَ، تَمَسَّكَتَ بِالْعِصْمَةِ الْكُبْرَى فِي دَارِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا؟ فَيَقُولُ: وَمَا هِيَ؟ فَيَقُولُ: وَلَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. فَيَقُولُ: مَا أَعْرِفُهَا وَلَا أَعْتَقِدُ بِهَا. فَيَقُولُ لَهُ جَبْرَائِيلُ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ وَمَا كُنْتَ تَعْتَقِدُ؟ فَيَقُولُ لَهُ جَبْرَائِيلُ: أَبْشِرْ يَا عَدُوَّ اللَّهِ بِسَخَطِ اللَّهِ وَعَذَابِهِ فِي النَّارِ. أَمَّا مَا كُنْتَ تَرْجُو فَقَدْ فَاتَكَ. وَأَمَّا الَّذِي كُنْتَ تَخَافُ فَقَدْ نَزَلَ بِكَ. ثُمَّ يَسْأَلُ نَفْسَهُ سَلًّا عَنيفًا، ثُمَّ يُوَكِّلُ بِرُوحِهِ مَائَةَ شَيْطَانٍ كُلُّهُمْ يَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ، وَيَتَأَذَى بِرِيحِهِ. فَإِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ فُتِحَ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ، يَدْخُلُ إِلَيْهِ مِنْ فَوْحِ رِيحِهَا وَلَهَبِهَا. ثُمَّ إِنَّهُ يُؤْتَى بِرُوحِهِ إِلَى جِبَالٍ بَرُّهُوتَ، ثُمَّ إِنَّهُ يَصِيرُ فِي الْمَرْكَبَاتِ بَعْدَ أَنْ

يَجْرِي فِي كُلِّ سِنٍّ مَسْخُوطٌ عَلَيْهِ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ
فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَخْيَتْنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا
بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ﴾.

وَاللَّهُ لَقَدْ أَتَى بِعُمَرَ بْنِ سَعْدٍ بَعْدَ مَا قُتِلَ، وَإِنَّهُ لَفِي صُورَةِ قِرْدٍ فِي عُنُقِهِ سِلْسِلَةٌ،
فَجَعَلَ يَعْرِفُ أَهْلَ الدَّارِ، وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ. وَاللَّهُ لَا يَذْهَبُ الْإِيَّامُ حَتَّى
يُمَسَّخَ عَدُونَنَا مَسْخَاً ظَاهِراً، حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ لَيُمَسَّخُ فِي حَيَاتِهِ قِرْداً أَوْ
خَنَزيراً، وَمِنْ وَرَائِهِمْ عَذَابٌ غَلِيظٌ، وَمِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا*.

المصادر

*: كتاب التسلي للنعماني: على ما في البحار.

*: البحار: ج ٤٥ ص ٣١٢ ب ٤٦ - روى السائل عن السيد المرتضى عليه السلام عن خبر رواه النعماني
في كتاب التسلي عن الصادق عليه السلام أنه قال:



﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾ * يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ وَهُمْ اللَّعْنَةُ وَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾ (غافر - ٥١ - ٥٢).

رجعة الأنبياء ﷺ إلى الدنيا

[١٧٦٢] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «ذَلِكَ وَاللَّهِ فِي الرَّجْعَةِ، أَمَّا عَلِمْتَ أَنَّ أَنْبِيَاءَ كَثِيرَةً لَمْ يُنْصَرُوا فِي الدُّنْيَا وَقُتِلُوا، وَالْأُئِمَّةَ بَعْدَهُمْ قُتِلُوا وَلَمْ يُنْصَرُوا، ذَلِكَ فِي الرَّجْعَةِ» *.

المصادر

- * : تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٥٨-٢٥٩. أخبرنا أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن عمر ابن عبد العزيز، عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت: قول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾؟ قال:
- * : مختصر بصائر الدرجات: ص ١٨ - كما في القمي، بتفاوت يسير، عن أحمد بن محمد بن عيسى، ثم بسند القمي قلت: ﴿وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ﴾ قال: هي الرجعة.
- * : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٣١ ح ١٤ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.
- * : الرجعة: ص ٤١ ح ١٠ - كما في رواية مختصر بصائر الدرجات.
- * : نوادر الأخبار: ص ٢٨١ ح ٣ - مرسلًا عن الإمام الباقر عليه السلام: كما في رواية تفسير القمي، بتفاوت يسير.

- ☆: الايقاظ من الهجعة: ص ٣٤٤ ب ١٠ ح ٧٧ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير. وقال: «ورواه سعد بن عبد الله في مختصر البصائر، كما نقله عنه الحسن بن سليمان بن خالد في رسالته».
- ☆: البرهان: ج ٤ ص ١٠٠ ح ١ و ٢ - عن تفسير القمي، وسعد بن عبد الله.
- وفي: ص ٢٢٩ ح ١ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله.
- ☆: البحار: ج ١١ ص ٢٧ ب ١ ح ١٥ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.
- وفي: ج ٥٣ ص ٦٥ ب ٢٩ ح ٥٧ - عن مختصر بصائر الدرجات، وتفسير القمي، بتفاوت يسير.



رجعة أمير المؤمنين والإمام الحسين عليهما السلام إلى الدنيا

[١٧٦٣] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «الْراجِفةُ: الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام، وَالْراِدِفةُ:

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام. وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مِنَ التُّرَابِ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ فِي خَمْسَةِ وَتِسْعِينَ أَلْفًا، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ. يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ وَهُمْ اللَّعْنَةُ وَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة النازعات آية ٦-٧ ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفةُ﴾ * تَبَعُهَا الرَّادِفةُ، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

* : تفسير فرات الكوفي: ص ٢٠٣ - قال : حدثنا أبو القاسم العلوي معنعناً عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله : ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفةُ تَبَعُهَا الرَّادِفةُ﴾:

✽ : تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله: ص ٤٢٧ ح ٤٨٩ - حدثنا جعفر بن محمد بن مالك، عن القاسم بن إسماعيل، عن علي بن خالد العاقولي، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، عن سليمان بن خالد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام قوله لَهُ : كما في رواية تفسير الفرات، وفيه : «وأول من ينفذ عن رأسه التراب الحسين بن علي» بدل «وهو أول من ينفذ رأسه من التراب مع الحسين بن علي ... خمسة وسبعين ألفاً ...».

* : الفضائل لابن شاذان: ص ١٣٩ - كما في تفسير فرات، مرسلاً، عن أبي عبد الله عليه السلام وفيه : «... وَالْراِدِفةُ لِعَلِيِّ ابْنِهِ عليه السلام ... فِي خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ».

*: الروضة في الفضائل: على ما في البحار.

*: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٦٢ ح ١ - عن تأويل ما نزل من القرآن، وقال: «وهذا مما يدل على الرجعة إلى الدنيا، والله الآخرة والأولى».

✽: الرجعة: ص ١٨٧ ح ١٠٦ - كما في رواية تأويل ما نزل من القرآن .

☆: البرهان: ج ٤ ص ٤٢٤ ح ١ - عن تأويل الآيات.

☆: البحار: ج ٥٣ ص ١٠٦ ب ٢٩ ح ١٣٤ - عن تأويل الآيات، وتفسير فرات الكوفي، والفضائل، والروضة.

سورة فصلت

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (فصلت - ٣٠).

فضل الثابتين على القول بإمامة الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٦٤] ١- (الإمام الصادق عليه السلام) «اسْتَقَامُوا عَلَى الْأُئِمَّةِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ، ﴿تَتَنَزَّلُ

عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الأحقاف آية ١٣ ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾، لذا لا داعٍ لذكره هناك.

المصادر

*: الكافي: ج ١ ص ٤٢٠ ح ٤٠ - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن فضالة بن أيوب، عن الحسين بن عثمان، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾، فقال أبو عبد الله عليه السلام:

☆: مناقب ابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٣٣٠ - كما في الكافي مرسلًا، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام:

☆: البرهان: ج ٤ ص ١١٠ ح ٦ - عن الكافي.

☆: البحار: ج ٢٤ ص ٢١ ب ٢٤ ح ٤٠ - عن مناقب ابن شهر آشوب.

﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ (فصلت - ٣٤).

الإمام المهدي عليه السلام لا يعمل بالتقية

[١٧٦٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: أَمَرْتُ بِالتَّقِيَّةِ، فَسَارَ بِهَا عَشْرًا حَتَّى أُمِرَ أَنْ يَصُدَّعَ بِهَا أَمْرًا. ثُمَّ أُمِرَ بِهَا عَلِيٌّ، فَسَارَ بِهَا حَتَّى أُمِرَ أَنْ يَصُدَّعَ بِهَا، ثُمَّ أُمِرَ الْأَئِمَّةُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَسَارُوا بِهَا. فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا سَقَطَتِ التَّقِيَّةُ، وَجَرَّدَ السَّيْفَ، وَلَمْ يَأْخُذْ مِنَ النَّاسِ، وَلَمْ يُعْطِهِمْ إِلَّا بِالسَّيْفِ».*

المصادر

- ☆ : تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله : ص ٢٨٨ ح ٣٠١ - حدثنا الحسين بن أحمد المالكي، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن سورة بن كليب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- ☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٣٩ - ٥٤٠ ح ١٣ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٤ ب ٣٢ ف ٣٩ - ح ٦٤٩ - آخره. عن تأويل الآيات.
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ١١٢ ح ٣ - عن تأويل الآيات.
- ☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٤٧ ب ٢٨ ح ٢١ - عن تأويل الآيات.

﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (فصلت - ٥٣).

الآيات الموعودة للإمام المهدي عجل الله تعالي فرجه الشريف في أعدائه

[١٧٦٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يُرِيهِمْ فِي أَنْفُسِهِمُ الْمَسْخَ، وَيُرِيهِمْ فِي الْآفَاقِ انْتِقَاصَ الْآفَاقِ عَلَيْهِمْ، فَيَرُونَ قُدْرَةَ اللَّهِ فِي أَنْفُسِهِمْ وَفِي الْآفَاقِ، وَقَوْلُهُ: ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ يَعْنِي بِذَلِكَ خُرُوجَ الْقَائِمِ هُوَ مِنَ اللَّهِ وَعَلَيْهِ السَّلَام، يَرَاهُ هَذَا الْخَلْقُ لَا بُدَّ مِنْهُ».*

المصادر

- ★ : غيبة النعماني: ص ٢٧٧ ب ١٤ ح ٤٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب من كتابه قال: حدثنا إسماعيل بن مهران قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، ووهيب، عن أبي بصير قال: «سئل أبو جعفر الباقر عليه السلام عن تفسير قول الله وَعَلَيْهِ السَّلَام: ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾، فقال: ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٧ ب ٣٤ ف ٩ ح ١٠٨ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير . وفيه : «... خُرُوجَ الْقَائِمِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ».
- ☆ : المحجة: ص ١٨٨ - عن غيبة النعماني.
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ١١٤ ح ٣ - عن غيبة النعماني . وفيه : «... وهو الحق من الله وَعَلَيْهِ السَّلَام».
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٤١ ب ٢٥ ح ١١٠ - عن غيبة النعماني.

☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٨ ب ٧١ ح ٤١ - عن المحجة.

[١٧٦٧] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «فِي الْأَفَاقِ: انْتِقَاصُ الْأَطْرَافِ عَلَيْهِمْ. وَفِي أَنْفُسِهِمْ: بِالْمَسْخِ، حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ: أَيَّ أَنَّهُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السلام».*

المصادر

* : تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله: ص ٢٨٩ ح ٣٠٣ - حدثنا جعفر بن محمد بن مالك، عن القاسم بن إسماعيل الأنباري، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله ﷻ: ﴿سُتْرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ قال:

- ☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٤١ ح ١٧ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٥ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٥٠ - عن تأويل الآيات.
- ☆ : المحجّة: ص ١٨٨ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ١١٤ ح ٢ - عن تأويل الآيات.
- ☆ : البحار: ج ٢٤ ص ١٦٤ ب ٤٨ ح ٣ - عن تأويل الآيات.



[١٧٦٨] ٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) «خَسَفٌ وَقَذْفٌ، قَالَ: قُلْتُ: حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ؟ قَالَ: دَعُ ذَا، ذَاكَ قِيَامُ الْقَائِمِ».*

المصادر

- * : الكافي: ج ٨ ص ١٦٦ ح ١٨١ - (عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن الطيار، عن أبي عبد الله عليه السلام: في قول الله ﷻ: ﴿سُتْرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾، قال:
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٤ ص ٣٦٥ - عن الكافي.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٠ ب ٣٢ ح ٥٦ - عن الكافي.
- ☆ : المحجّة: ص ١٨٩ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ١١٤ ح ٤ - عن الكافي.
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٠٣ ب ٢٦ ح ٧١ - عن الكافي.

☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٥٥٥ ح ٧٤ - عن الكافي .

[١٧٦٩] ٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) «يُرِيهِمْ فِي أَنْفُسِهِمُ الْمَسْخَ، وَيُرِيهِمْ فِي
الْآفَاقِ انْتِقَاضَ الْآفَاقِ عَلَيْهِمْ، فَيَرَوْنَ قُدْرَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَنْفُسِهِمْ وَفِي
الْآفَاقِ . قُلْتُ لَهُ: ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾؟، قال: خُرُوجُ الْقَائِمِ هُوَ
الْحَقُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، يَرَاهُ الْخَلْقُ لَا بُدَّ مِنْهُ».*

المصادر

☆: الكافي: ج ٨ ص ٣٨١ ح ٥٧٥ - أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن
ابن علي، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول
الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿سُتْرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾، قال:
☆: تفسير الصافي: ج ٤ ص ٣٦٥ - عن الكافي.
☆: البحار: ج ٥١ ص ٦٢ ب ٥ ح ٦٣ - عن الكافي.
☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٥٥٥ ح ٧٥ - عن الكافي .

[١٧٧٠] ٥ - (الإمام الكاظم عليه السلام) «الْفِتْنُ فِي الْآفَاقِ، وَالْمَسْخُ فِي أَعْدَاءِ الْحَقِّ».*

المصادر

☆: الإرشاد: ص ٣٥٩ - علي بن أبي حمزة، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، في قوله عَزَّ وَجَلَّ:
﴿سُتْرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾، قال:
☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٢١ ب ٢٥ ح ٨٣ - عن الإرشاد.
☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٥٥٦ ح ٧٦ - عن الإرشاد.

سورة الشورى

﴿حم. عسق﴾ (الشورى : ١ - ٢).

معنى (ح . م . ع . س . ق)

[١٧٧١] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «﴿حم عسق﴾: أَعْدَادُ سِنِّي الْقَائِمِ. وَقَافٌ: جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالدُّنْيَا مِنْ زُمْرِدٍ أَخْضَرَ، فَخُضْرَةُ السَّمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الْجَبَلِ. وَعِلْمٌ كُلُّ شَيْءٍ فِي ﴿عسق﴾».*

المصادر

☆ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٦٧ و ٢٦٨ - حدثنا أحمد بن علي وأحمد بن إدريس قالا : حدثنا محمد بن أحمد العلوي، عن العمركي، عن محمد بن جمهور قال: حدثنا سليمان بن سماعة، عن عبد الله بن القاسم، عن يحيى بن مسيرة (ميسرة. ط) الخثعمي، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول:

☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٤٢ ح ٢ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير. وفيه : «... وَعِلْمٌ عَلِيٌّ كُلُّهُ فِي ﴿حم عسق﴾».

☆ : تفسير الصافي: ج ٤ ص ٣٦٦ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

☆ : المحجة: ص ١٩٠ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

☆ : البرهان: ج ٤ ص ١١٥ ح ٢ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

☆ : البحار: ج ٦٠ ص ١١٩ ب ٣٢ ح ٥ - عن تفسير القمي.

وفي: ج ٩٢ ص ٣٧٦ ب ١٢٧ ح ٦ - عن تفسير القمي.

☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص ٥٥٧ ح ٤ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.
وفي: ج ٥ ص ١٠٤ ح ٥ - عن تفسير القمي، وفيه: «... وعلم علي عليه السلام كله في ﴿عسق﴾».

[١٧٧٢] ٢ - (الإمام الباقر عليه السلام): «حم: حَتْمٌ، وَعَيْن: عذاب، وَسِين: سِنُونُ
كَسِينِي يُوْسُفَ، وَقَاف: قَذْفٌ وَخَسْفٌ وَمَسْخٌ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ
بِالسُّفْيَانِيِّ وَأَصْحَابِهِ، وَنَاسٍ مِنْ كُلِّ ثَلَاثُونَ أَلْفَ أَلْفٍ يَخْرُجُونَ مَعَهُ.
وَذَلِكَ حِينَ يَخْرُجُ الْقَائِمُ عليه السلام بِمَكَّةَ، وَهُوَ مَهْدِيٌّ هَذِهِ الْأُمَّةِ».*

المصادر

☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٤٢ ح ٣ - بحذف الاسناد يرفعه إلى محمد بن جمهور، عن
السكوني، عن أبي جعفر عليه السلام قال:
☆ : البرهان: ج ٤ ص ١١٥ ح ٤ - عن تأويل الآيات.
☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٣٧٣ ب ٦٧ ح ١٠٠ - عن تأويل الآيات.

[١٧٧٣] ٣ - (بكر بن عبد الله المزني) «... سين سَنَاءُ المهدي، ق قوّة
عيسى عليه السلام حين ينزل فيقتل النصارى ويخرب البيع».*

المصادر

☆ : تفسير الثعلبي: ج ٨ ص ٣٠٣ - وقال بكر بن عبد الله المزني:

☆ : العمدة: ص ٤٢٩ ح ٨٩٨ - عن تفسير الثعلبي.
☆ : الطرائف: ص ١٧٦ ح ٢٧٦ - عن تفسير الثعلبي.

✧ : منهج الصادقين: ج ٨ ص ٢٠٢ - مرسلاً عن بكر بن عبد الله.

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٦٠٤ ب ٣٢ ف ٤ ح ٩٧ - عن الطرائف.

☆ : البحار: ج ٣٦ ص ٣٦٧ ب ٤١ - عن العمدة.

وفي: ج ٥١ ص ١٠٥ ب ٥ ح ٤٠ - عن الطرائف.

☆ : العوالم: ج ١٥ / ٣ ص ٣٠٤ ب ١٤ ح ٣ - عن العمدة.

[١٧٧٤] ٤ - (سهل البلخي) «إِنَّ الحاء حرب، والميم ملك بني أمية، والعين

عباسية، والسين سفيانية»*.

المصادر

★ : البدء والتاريخ: ج ٢ ص ١٧٠ - وقال بعض أهل التفسير في ﴿حم . عسق﴾ عن سهل البلخي:

✧ : تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ٦ ص ٧٦ - قال: وقيل: «الحاء حكم الله، والميم ملكه، والعين علمه، والسين سناؤه، والقاف قدرته . وقيل: الحاء حرب علي ومعاوية، والميم ولاية المروانية، والعين ولاية العباسية، والسين ولاية السفائية والقاف قدرة المهدي».

﴿يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ (الشورى - ١٨).

معنى الساعة في الآية قِيَامُ الْقَائِمِ ﷺ

[١٧٧٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «يَا مُفَضَّلُ كَيْفَ يَقْرَأُ أَهْلُ الْعِرَاقِ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ﴾؟ فَقُلْتُ: يَقْرَأُونَ ﴿يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ﴾. فَقَالَ: وَيَحْكُ أَتَذَرِي مَا هِيَ؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَابْنُ رَسُولِهِ أَعْلَمُ. فَقَالَ: مَا هِيَ وَاللَّهِ إِلَّا قِيَامُ الْقَائِمِ، وَكَيْفَ يَسْتَعْجِلُ بِهِ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ، وَاللَّهُ مَا يَسْتَعْجِلُ بِهِ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ، وَلَكِنَّهُمْ حَرَّفُوهَا حَسْداً لَكُمْ».*

المصادر

★ : دلائل الإمامة: ص ٢٣٨ (٤٥٠ - ٤٥١ ح ٤٢٦ ط ج) - وحدثني أبو الحسن الانباري قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الجصاص قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن يحيى التميمي قال: حدثني الحسن بن علي الزيداني العلوي قال: حدثني محمد بن علي الأعلم المصري قال: حدثني إبراهيم يحيى الجواني قال: حدثني المفضل بن عمر قال: قال لي أبو عبد الله الصادق عليه السلام :

- ❖: نواذر المعجزات: ص ١٩٧ - مرسلاً عن المفضل بن عمر كما في رواية دلائل الإمامة.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٢ ب ٣٢ ف ٤٩ ح ٧٠٠ - بعضه كما في دلائل الإمامة، عن مناقب فاطمة وولدها.
- ☆: المحجة: ص ١٩١ - كما في دلائل الإمامة، عن مسند فاطمة، بتفاوت يسير، وفي سنده الحسن بن علي الزبيري وفيه: « فاعلم ذلك يا مفضل ».

❖ ❖

- ☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٥١ ب ٧١ ضمن ٤٨ - مختصراً، عن المحجة

❖ ❖ ❖

﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾ (الشُّورَى - ٢٠).

أهل الدنيا لا نصيب لهم في دولة الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٧٧٦] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مَعْرِفَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَالْأُئِمَّةِ .
﴿نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾ قال: نَزِيدُهُ مِنْهَا، قال: يَسْتَوْفِي نَصِيبَهُ مِنْ دَوْلَتِهِمْ
﴿وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾
قال: لَيْسَ لَهُ فِي دَوْلَةِ الْحَقِّ مَعَ الْقَائِمِ نَصِيبٌ»*.

المصادر

- ☆ : الكافي: ج ١ ص ٤٣٥ - ٤٣٦ ح ٩٢ - محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن الحسين ابن عبد الرحمن، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام: في حديث إلى أن قال: قلت: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ﴾؟ قال:
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٤ ص ٣٧١ - عن الكافي.
- ☆ : المحجة: ص ١٩٢ - عن الكافي.
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ١٢١ ح ٢ - عن الكافي.
- ☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٣٤٩ ب ٦٧ ح ٦٠ - عن الكافي.
- وفي: ج ٥١ ص ٦٣ ب ٥ ح ٦٤ - عن الكافي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص ٥٦٨ ح ٥١ - عن الكافي .

﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ. أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشِإِ اللَّهُ يُخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (الشورى - ٢٣ - ٢٤).

الله تعالى يحق الحق بالإمام المهدي ﷺ

[١٧٧٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «جاءت الأنصار إلى رسول الله ﷺ فقالوا: إِنَّا قَدْ آوَيْنَا وَنَصَرْنَا، فَخُذْ طَائِفَةً مِنْ أَمْوَالِنَا فَاسْتَعِنْ بِهَا عَلَى مَا نَابَكَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ يَعْنِي عَلَى النَّبُوءَةِ ﴿إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، يَعْنِي فِي أَهْلِ بَيْتِهِ. ثُمَّ قَالَ: أَلَا تَرَىٰ أَنَّ الرَّجُلَ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ وَفِي نَفْسِ ذَلِكَ الرَّجُلِ شَيْءٌ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ فَلَا يَسْلَمُ صَدْرُهُ، فَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ لَا يَكُونَ فِي نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ شَيْءٌ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ (أُمَّتِهِ) فَفَرَضَ عَلَيْهِمُ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى، فَإِنْ أَخَذُوا أَخَذُوا مَفْرُوضًا، وَإِنْ تَرَكُوا تَرَكُوا مَفْرُوضًا. قَالَ: فَأَنْصَرَفُوا مِنْ عِنْدِهِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: عَرَضْنَا عَلَيْهِ أَمْوَالُنَا فَقَالَ: قَاتِلُوا عَنْ أَهْلِ بَيْتِي مِنْ بَعْدِي. وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: مَا قَالَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ، وَجَحَدُوهُ وَقَالُوا كَمَا حَكَى اللَّهُ: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ فَقَالَ اللَّهُ: ﴿فَإِنْ يَشِإِ اللَّهُ يُخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ﴾ قَالَ: لَوْ افْتَرَيْتَ، ﴿وَيَمْحُو اللَّهُ الْبَاطِلَ﴾ يَعْنِي يُبْطِلُهُ ﴿وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ﴾ يَعْنِي بِالنَّبِيِّ وَبِالْأَئِمَّةِ

وَالْقَائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ *.

المصادر

- ☆ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٧٥ - حدثني أبي، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: في قول الله ﷻ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ يعني في أهل بيته قال:
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٤ ص ٣٧٤ - عن تفسير القمي.
- ☆ : المحجّة: ص ١٩٤ ح ٦٥٢ - عن تفسير القمي.
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ١٢٤ ح ١٥ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير. وفيه: «... ما قال هذا رسول الله من الله».
- ☆ : البحار: ج ٢٣ ص ٢٣٧ ب ١٣ ح ٥ - عن تفسير القمي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص ٥٧٦ ح ٨٢ - عن تفسير القمي.



﴿وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ * إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾
(الشورى - ٤١-٤٢).

الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه هم المنتصرون في الآية

[١٧٧٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «القائم وأصحابه، قال الله: ﴿فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾ القائم إذا قام انتصر من بني أمية والمكذبين والنصاب، وهو قوله: ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ﴾ بِغَيْرِ عِلْمٍ».*

المصادر

- * تفسير فرات الكوفي: ص ١٥٠ - قال: حدثني أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن طلحة الخراساني قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال: حدثنا إسماعيل بن مهران قال: حدثنا يحيى بن أبان، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قوله ﴿وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾ قال:
- * تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٧٨ - حدثنا جعفر بن أحمد قال: حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام: - كما في تفسير فرات، بتفاوت يسير. وفيه: «هُوَ وَأَصْحَابُهُ».
- * تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ٢٩٤ ح ٣١٠ - بسند آخر عن جابر الجعفي كما في تفسير فرات، بتفاوت يسير. وفيه: «ذلك القائم».

- * : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٤٩ ح ١٨ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٤ ص ٣٨٠ - عن تفسير القمي.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٣ ب ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٧٨ - عن تفسير القمي.
- وفي: ص ٥٦٥ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٥٢ - عن تأويل الآيات.
- وفي: ص ٥٦٧ ب ٣٢ ف ٤١ ح ٦٦٧ - عن تفسير فرات، بتفاوت يسير في سنده.
- ☆ : المحجّة: ص ١٩٦ - عن محمد بن العباس، وعن تفسير القمي.
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ١٢٩ ح ١ و ٤ - عن تأويل الآيات، وتفسير القمي.
- ☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٢٢٩ ب ٥٨ ح ٢٩ - عن تأويل الآيات.
- وفي: ج ٥١ ص ٤٨ ب ٥ ح ١٣ - عن تفسير القمي.
- وفيها: عن تفسير فرات .
- * : نور الثقلين: ج ٤ ص ٥٨٥ ح ١٢٧ - عن تفسير القمي.



﴿وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ﴾ (الشورى - ٤٥).

ذل أعداء الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٧٧٩] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «قوله عجل الله فرجه: ﴿خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾، يَعْنِي إِلَى الْقَائِمِ عليه السلام».*

المصادر

- * : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ٢٩٥ ح ٣١٢ - حدثنا أحمد بن القاسم، عن أحمد بن محمد السيارى، عن البرقي، عن محمد بن أسلم، عن أيوب البزاز، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام قال:
- ✽ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٥٠ ح ٣٠ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٥ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٥٣ - عن تأويل الآيات.
- ✽ : البرهان: ج ٤ ص ١٢٩ ح ٢ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير، وفي سنده «محمد بن مسلم» بدل «محمد بن أسلم».
- ☆ : المحجة: ص ١٩٧ - عن تأويل ما نزل من القرآن، وفي سنده «محمد بن مسلم» بدل «محمد بن أسلم».
- ☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٢٢٩ ب ٥٨ ح ٣٢ - عن تأويل الآيات.

سورة الرّخرف

﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (الزخرف - ٢٨).

الإمام المهدي عليه السلام هو الكلمة الباقية في الآية

[١٧٨٠] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «جَعَلَ الإمامةَ فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، يُخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ تِسْعَةٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ، وَمِنْهُمْ مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ. ثُمَّ قَالَ عليه السلام: لَوْ أَنَّ رَجُلًا ضَعَنَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ثُمَّ لَقِيَ اللَّهَ مُبْغِضًا لِأَهْلِ بَيْتِي دَخَلَ النَّارَ».*

المصادر

- ☆ : كفاية الأثر: ص ٨٦ - حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبيد الله الجوهري قال: حدثنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم قال: حدثنا الطيالسي أبو الوليد، عن أبي الزيادة عبد الله بن ذكوان، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله ﷺ: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾ قال:
- ☆ : مناقب ابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٢٦ - أوله، مرسلاً، عن أبي هريرة.
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ١٤٠ ح ٩ - كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه، وفي سنده «عبد الصمد ابن مكرم» بدل «عبد الصمد بن علي بن محمد».
- ☆ : الانصاف: ص ١٠٥ ح ٩٤ - كما في كفاية الأثر، عن محمد بن علي - ابن بابويه - .
- ☆ : المحجة: ص ١٩٩ - كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه، وفي سنده «محمد بن عبد الله» بدل «عبيد».
- ☆ : البحار: ج ٢٥ ص ٢٥٣ ب ٨ ح ١٠ - عن المناقب.

- وفي: ج ٣٦ ص ٣١٥ ب ٤١ ح ١٦٠ - عن كفاية الأثر، وفيه: «صفن» بدل «ضعن».
- ☆: العوالم: ج ١٥ / ٣ ص ٢٨ و ص ١٦٣ ب ١ ح ١٢٢ - عن كفاية الأثر.
- ✽: العوالم (الإمام الجواد عليه السلام): ص ٣٩ ح ٣١ - عن كفاية الأثر.

الإمامة في عقب الإمام الحسين عليه السلام

[١٧٨١] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «كَذَبُوا وَاللَّهِ، أَوْ لَمْ يَسْمَعُوا اللَّهَ تَعَالَى ذِكْرُهُ يَقُولُ : ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾ فَهَلْ جَعَلَهَا إِلَّا فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ؟ ثُمَّ قَالَ: يَا جَابِرُ إِنَّ الْأَئِمَّةَ هُمُ الَّذِينَ نَصَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (عَلَيْهِمْ) بِالْإِمَامَةِ، وَهُمْ الْأَئِمَّةُ الَّذِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ وَجَدْتُ أَسَامِيَهُمْ مَكْتُوبَةً عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ بِالنُّورِ، اثْنَا عَشَرَ إِسْمًا مِنْهُمْ عَلِيُّ وَسِبْطَاهُ، وَعَلِيٌّ وَمُحَمَّدٌ وَجَعْفَرٌ وَمُوسَى وَعَلِيٌّ وَمُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْحَسَنُ وَالْحُجَّةُ الْقَائِمُ . فَهَذِهِ الْأَئِمَّةُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الصَّفْوَةِ وَالطَّهَارَةِ، وَاللَّهُ مَا يَدَّعِيهِ أَحَدٌ غَيْرُنَا إِلَّا حَشَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَعَ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ، ثُمَّ تَنَفَّسَ ﷺ وَقَالَ: لَا رَعَى اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ فَإِنَّهَا لَمْ تَرَ حَقَّ نَبِيِّهَا، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ تَرَكَوا الْحَقَّ عَلَى أَهْلِهِ، لَمَا اخْتَلَفَ فِي اللَّهِ تَعَالَى إِثْنَانِ ... إِلَى أَنْ قَالَ: يَا جَابِرُ مَثَلُ الْإِمَامِ مَثَلُ الْكَعْبَةِ إِذْ يُؤْتَى وَلَا يَأْتِي* .

المصادر

* : كفاية الأثر: ص ٢٤٦ - وعنه (محمد بن عبد الله الشيباني عليه السلام) قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر ابن محمد بن جعفر بن الحسن العلوي قال: حدثني أبو نصر أحمد بن عبد المنعم الصيداوي قال: حدثنا عمرو بن شمر الجعفي، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر

محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: قلت له: يا ابن رسول الله إن قوماً يقولون: إن الله تبارك وتعالى جعل الإمامة في عقب الحسن والحسين قال:

- ☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٠١ ب ٩ ف ٢٧، ح ٥٨١ - بعضه، عن كفاية الأثر.
- ☆: المحجّة: ص ١٩٨ - كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه، بتفاوت يسير.
- ☆: البرهان: ج ٤ ص ١٣٩ ح ٨ - كما في كفاية الأثر، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفي سنده «عمرو بن شمر الجعفري» بدل «الجعفي».

- ☆: الانصاف: ص ١١٧ ح ١٠٨ - كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه.
- ☆: البحار: ج ٣٦ ص ٣٥٧ ب ٤١ ح ٢٢٦ - عن كفاية الأثر، بتفاوت يسير.
- ☆: العوالم: ج ٣ / ١٥ ص ٢٨ و ص ٢٣٣ ب ١ ح ٢٢٣ - عن كفاية الأثر.
- ☆: إحقاق الحق: ج ١٣ ص ٥٦ - عن ينابيع المودة.

- ☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٨ - ٢٤٩ ب ٧١ ح ٤٣ - بعضه، عن المحجّة.

الإمام المهدي عليه السلام له أولاد

[١٧٨٢] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، فَلَمْ يَزَلْ هَذَا الْأَمْرُ مُنْذُ أَفْضَى إِلَى الْحُسَيْنِ عليه السلام، يَنْتَقِلُ مِنْ وَالِدٍ إِلَى وَلَدٍ، لَا يَرْجِعُ إِلَى أَخٍ، وَلَا إِلَى عَمٍّ، وَلَا يُعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا وَلَهُ وَلَدٌ»*.

المصادر

*: الإمامة والتبصرة: ص ٤٩ ب ٥ ح ٣٢ - عبد الله بن جعفر، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن أبي سلام، عن سورة بن كليب، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، في قول الله تعالى: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ﴾ قال:
*: علل الشرايع: ج ١ ص ٢٠٧ ب ١٥٦ ح ٦ - أبي رحمه الله قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري... ثم بسند الامامة والتبصرة - كما فيه. وفيه: «... أبي سالم عن سودة... مِنْ وَلَدٍ إِلَى وَلَدٍ... ولم يتم... وإن عبد الله خرج من الدنيا ولا وَلَدَ له، ولم يمكث بين ظهراني أصحابه إلا شهراً».

*: كمال الدين: ص ٤١٥ ب ٤٠ ح ٤ - بعضه، حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال: حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد... ثم بسند الامامة والتبصرة، كما فيه. وفيه: «من ولد إلى ولد» بدل «من والد إلى ولد».

☆: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٥٦ ح ١١ - كما في الامامة والتبصرة بسنده عن أبي جعفر.

☆: تفسير الصافي: ج ٤ ص ٣٨٧ - عن العلل ولم يذكر الحديث.

☆: البرهان: ج ٤ ص ١٣٨ ح ٢ - كما في علل الشرائع، عن ابن بابويه.

وفي: ص ١٣٩ ح ٦ - عن تأويل الآيات، وفي سنده «عن ابن سنان».

☆: البحار: ج ٢٤ ص ١٧٩ ب ٥٠ ح ١٢ - عن تأويل الآيات.

وفي: ج ٢٥ ص ٢٥٣ ب ٨ ح ١٢ - عن كمال الدين.

وفي: ص ٢٥٨ ب ٨ ح ١٨ - عن علل الشرائع.

﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ (الزخرف - ٦١).

الإمام المهدي عليه السلام هو علم الساعة في الآية

[١٧٨٣] ١ - (مقاتل بن سليمان) «هو المهدي عليه السلام يكون في آخر الزمان وبعد خروجه، يكون قيام الساعة وأماراتها».*

المصادر

★ : البيان في أخبار صاحب الزمان عليه السلام: ص ٥٢٨ ب ٢٥ - وقد قال مقاتل بن سليمان، ومن شايعه من المفسرين في تفسير قوله عَلَيْكَ ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ﴾ قال:

☆ : الفصول المهمة: ص ٣٠٠ عن البيان.

☆ : الصواعق المحرقة: ص ١٦٢ - مرسلاً، عن مقاتل بن سليمان. وفيه : «إن هذه الآية نزلت في المهدي».

☆ : نور الأبصار: ص ١٨٦ - عن البيان.

☆ : إسعاف الراغبين: ج ٣ ص ٣٤٥ ب ٨٥ - كما في الصواعق، عن مقاتل بن سليمان.

☆ : ينابيع المودة: ج ٢ ص ٤٥٣ ب ٥٩ ح ٢٥٥ - عن الصواعق.



☆ : كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٨٠ - عن البيان.

☆ : مشارق الأنوار: على ما في الإمام المهدي عند أهل السنة.

وفي: ص ٤٧٠ ب ٨٥ - عن إسعاف الراغبين.

✽ : زهرة المقول: ص ٧٠ - كما في رواية البيان، وبتفاوت في آخره. وفيه: «... وبعد خروجه تكون أمارات ودلالات الساعة وقيامها».

☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٩٧ - عن البيان.

☆ : منتخب الأثر: ص ١٤٩ ب ١ ف ٢ ح ٢٤ - عن الصواعق.

☆ : الإمام المهدي عند أهل السنة: ج ٢ ص ٥٨ - عن مشارق الأنوار.

نزول عيسى عليه السلام

[١٧٨٤] ١ - (ابن عباس والضحاك وغيره) «آية للساعة، وقال: يعني نزول

عيسى بن مريم قبل يوم القيامة».*

المصادر

* : تفسير مجاهد: ج ٢ ص ٥٨٣ - أنبا عبد الرحمن، قال: ثنا إبراهيم، قال: ثنا آدم، قال: نا

ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله : ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ﴾:

* : تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعاني : ج ٣ ص ١٩٨ - عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة في

قوله تعالى : ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ﴾ قال : نزول عيسى بن مريم.

* : الفريابي: على ما في الدر المنثور.

* : سعيد بن منصور: على ما في الدر المنثور، ولم نعثر عليه في سننه.

* : مسدد: على ما في الدر المنثور.

* : مسند أحمد: ج ١ ص ٣١٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا شيبان، عن

عاصم، عن أبي رزين، عن أبي يحيى مولى ابن عقيل الانصاري، قال: قال ابن عباس قال:

لقد علمت آية من القرآن ما سألتني عنها رجل قط، فما أدري أعلمها الناس فلم يسألوا عنها

أم لم يفتنوا لها فيسألوا عنها؟ ثم طفق يحدثنا، فلما قام تلاومنا أن لا نكون سألناه عنها .

فقلت : أنا لها إذا راح غداً، فلما راح الغد قلت : يا ابن عباس، ذكرت أمس أن آية من

القرآن لم يسألك عنها رجل قط، فلا تدري أعلمها الناس فلم يسألوا عنها أم لم يفتنوا لها؟

فقلت : أخبرني عنها، وعن اللاتي قرأت قبلها، قال: نعم، إن رسول الله ﷺ قال لقريش: يا

مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ فِيهِ خَيْرٌ، وَقَدْ عَلِمْتُ قُرَيْشٌ أَنَّ النَّصَارَى تَعْبُدُ

عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَمَا تَقُولُ فِي مُحَمَّدٍ، فقالوا: يا محمد، ألسنت تزعم أن عيسى كان نبياً وعبداً من عباد الله صالحاً، فلئن كنت صادقاً فإن آلهتهم لكما تقولون، قال: فأنزل الله ﷻ: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ قال: قلت: ما يصدون؟ قال: يَضِجُونَ. ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ السَّاعَةَ﴾ قال: هو خروج عيسى بن مريم عليه السلام بل يوم القيامة. ☆: عبد بن حميد: على ما في الدر المنثور.

☆: جامع البيان: ج ٢٥ ص ٥٤ - قال: اختلف أهل التأويل في الهاء التي في قوله «وَإِنَّهُ» وما المعنى بها، ومن ذكر ما هي، فقال بعضهم: هي من ذكر عيسى، وهي عائدة عليه، وقالوا: معنى الكلام: وإن عيسى ظهوره علم يعلم به مجيء الساعة، لأن ظهوره من أشراطها، ونزوله إلى الأرض دليل على فناء الدنيا وإقبال الآخرة، ثم ذكر كما في آخر رواية أحمد بتفاوت يسير، بسندين آخرين عن ابن عباس.

وفيها: كما في تفسير مجاهد بتفاوت يسير، بسندين آخرين عن ابن عباس.

وفيها: كما في تفسير مجاهد بتفاوت يسير، بسند آخر عن حسن.

وفيها: كما في تفسير مجاهد، بسند آخر عن مجاهد. وفيه: «خروج عيسى...».

وفيها: كما في تفسير مجاهد، بسند آخر عن قتادة.

وفيها: كما في تفسير مجاهد بتفاوت يسير، بسند آخر عن قتادة.

وفيها: كما في آخر رواية أحمد، بسند آخر عن السدي.

وفيها: كما في آخر رواية أحمد بتفاوت، بسند آخر عن الضحاك.

وفيها: كما في تفسير مجاهد بتفاوت يسير، بسند آخر عن ابن وهب.

✽: مشكل الآثار: ج ١ ص ٤٣٢ - بسند آخر عن ابن عباس، كما في رواية أحمد باختصار.

☆: ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور.

☆: الطبراني: على ما في الدر المنثور، ولم نثر عليه.

☆: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.

✽: مختصر من تفسير الإمام الطبري: ج ٢ ص ٢٣٠ ح ٦١ - ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ السَّاعَةَ﴾ معنى الكلام:

وإن عيسى ظهوره علم يعلم به مجيء الساعة، لأن نزوله في الأرض من أشراطها.

☆: تفسير الثعلبي: ج ٨ ص ٣٤١ في ذيل آية ٦١ الزخرف - كما في تفسير مجاهد بتفاوت، بسند

آخر عن عكرمة، ثم قال: وقرأ ابن عباس وأبو هريرة وقتادة ومالك بن دينار والضحاك

﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ﴾ بفتح العين واللام أي أماره وعلامة، وفي الحديث «يُنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَى نَتْنَةٍ بِالْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ يُقَالُ لَهَا أَفِيقٌ، وَعَلَيْهِ مُمَصَّرَانِ، وَشَعْرُ رَأْسِهِ دَهِينٌ، وَيَبِيدُهُ حَرْبَةٌ، وَهِيَ الَّتِي يَقْتُلُ بِهَا الدَّجَّالُ، فَيَأْتِي يَتِّتَ الْمُقَدَّسِ وَالنَّاسُ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ، وَالْإِمَامُ يَوْمُ بِهِمْ، فَيَتَأَخَّرُ الْإِمَامُ، فَيَقْدُمُهُ عِيسَى، وَيُصَلِّي خَلْفَهُ عَلَى شَرِيعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، ثُمَّ يَقْتُلُ الْخَنْزِيرَ، وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيُخْرِبُ الْبَيْعَ وَالْكَنَائِسَ، وَيَقْتُلُ النَّصَارَى إِلَّا مَنْ آمَنَ بِهِ».

✽: السنن الواردة في الفتن: ج ٥ ص ١٠٧٦ - بسند آخر عن ابن عباس أنه قال: «وان كان ما

يقول أبو هريرة حقاً فهو عيسى بن مريم عليه السلام ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ﴾.

وفي: ج ٦ ص ١٢٤٣ - حدثنا محمد بن أبي محمد، قال: حدثنا أبي، قال، حدثنا علي، قال:

حدثنا أحمد، قال: حدثنا يحيى، عن سعيد، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ﴾

قال: كما في رواية تفسير القرآن لعبد الرزاق.

✽: تفسير القشيري: ج ٣ ص ١٧٩ - ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ﴾ يعني به عيسى عليه السلام إذا أنزله من

السماء، فهو علامة للساعة.

☆: الوجيز في تفسير القرآن العزيز (المطبوع بهامش تفسير النووي): ج ٢ ص ٢٧٨ - قال:

«أو إنه، أي وإن عيسى لعلم للساعة، يقال: أي ينزوله يعلم قيام الساعة».

☆: تفسير البغوي: ج ٤ ص ١٤٤ ح ٦١ - كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

☆: الكشف: ج ٤ ص ٢٦٠ - كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

☆: كشف الأسرار للمبيدي: ج ٩ ص ٧٤ - كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٧ ص ٤٨٩ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من شيان.

☆: تفسير روح الجنان: ج ١٠ ص ٩٦ - كما في الاحتمال الأول والثاني من تفسير التبيان، بتفاوت يسير.

☆: التفسير الكبير للفخر الرازي: ج ٢٧ ص ٢٢٢ - كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

✽: غرر التبيان فيمن لم يسم في القرآن: ص ٤٧٠ ح ١٤٩٩ - ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ﴾ هو عيسى،

لأنه ينزل قبلها، وقيل: هو القرآن فيه علمها، وأشراطها.

☆: تفسير القرآن الكريم لمحي الدين بن عربي: ج ٢ ص ٤٥٠ - كما في تفسير الثعلبي،

بتفاوت يسير.

☆: تفسير القرطبي: ج ١٦ ص ١٠٥ - كما في الاحتمال الأول من تفسير التبيان، بتفاوت يسير.

وفي: ص ١٠٦ - كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير، عنه وعن الزمخشري.

☆ : تفسير النسفي (المطبوع بهامش تفسير الخازن): ج ٤ ص ١٠٨ - ١٠٩ - بعضه، كما في تفسير الثعلبي، عن ابن عباس.

☆ : تفسير الخازن: ج ٤ ص ١٠٩ - كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

☆ : تفسير غرائب القرآن للنيسابوري، في ذيل الآية - بعضه، كما في تفسير التبيان.

☆ : الدر اللقيط (المطبوع بهامش تفسير البحر المحیط): ج ٨ ص ٢٤ - بعضه، كما في تفسير الثعلبي عن ابن عباس.

☆ : تفسير البحر المحیط: ج ٨ ص ٢٥ - كما في الإحتمال الأول من تفسير التبيان، بتفاوت يسير.

✽ : غاية المقصد: ج ٣ ص ٢٤٤ ح ٣٣١٢ - عن مسند أحمد.

✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣٢٠ ح ١٠٠١٤ - مرسلًا عن ابن عباس، كما في تفسير مجاهد أوله.

✽ : القناعة للسخاوي: ص ١٤ - ١٥ - قال: وقعت الإشارة في القرآن إلى نزول عيسى عليه السلام في

قوله: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ وفي قوله ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ﴾.

☆ : تفسير ابن كثير: ج ٤ ص ١٤٢ - قال في ذيل الآية: «هو خروج عيسى بن مريم عليه السلام قبل يوم القيامة». ثم قال في ص ١٤٣: «وقد تواترت الأحاديث عن رسول الله ﷺ أنه أخبر بنزول عيسى عليه السلام قبل يوم القيامة إماماً عادلاً وحكماً مقسطاً».

☆ : أنوار التنزيل: ج ٢ ص ٣٧٠ - كما في الكشف بتفاوت يسير.

☆ : تفسير كازر: ج ٩ ص ٥٣ - كما في حديث تفسير الثعلبي.

☆ : موارد الظمآن: ص ٤٣٥ ح ١٧٥٨ - بسند آخر عن ابن عباس عن النبي ﷺ في ذيل الآية قال: «نزول عيسى بن مريم قبل يوم القيامة».

☆ : الدر المنثور: ج ٦ ص ٢٠ - كما في رواية جامع البيان الأولى بتفاوت عن أحمد، وابن أبي حاتم، والطبراني، وابن مردويه، عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

وفيها: كما في رواية جامع البيان الأولى، وقال: وأخرج الفريابي، وسعيد بن منصور، ومسدد، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، والطبراني من طرق عن ابن عباس.

وفيها: كما في رواية جامع البيان الأولى بتفاوت، وقال: «وأخرج عبد بن حميد، عن أبي هريرة».

وفيها: كما في رواية جامع البيان العاشرة، وقال: «وأخرج عبد بن حميد، وابن جرير، عن مجاهد».

وفيها: كما في رواية جامع البيان التاسعة، وقال: «وأخرج عبد بن حميد، وابن جرير، عن الحسن عليه السلام».

وفيها: كما في رواية جامع البيان التاسعة بتفاوت، وقال: وأخرج عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، عن قتادة.

- ☆ : تفسير أبي السعود: ج ٨ ص ٥٣ - بعضه كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.
- ☆ : روح البيان: ج ٨ ص ٣٨٤ - كما في تفسير مجاهد، بتفاوت يسير.
- ☆ : فتح القدير: ج ٤ ص ٥٦٢ - بعضه، كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.
- ☆ : تفسير روح المعاني: ج ٢٥ ص ٩٥ - بعضه، كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت.
- ☆ : تفسير النووي: ج ٢ ص ٢٧٨ - كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.
- ☆ : نفحات الرحمن: ج ٤ ص ١٤٣ - كما في الاحتمال الأول من تفسير التبيان بتفاوت.
- ☆ : بيان السعادة: ج ٤ ص ٦١ - كما في مجمع البيان بتفاوت.
- ☆ : الجديد في تفسير القرآن: ج ٦ ص ٣٦٨ - كما في مجمع البيان، بتفاوت يسير.
- ☆ : أطيب البيان: ج ١٢ ص ٤٨ - كما في مجمع البيان، بتفاوت يسير.
- ☆ : في ظلال القرآن: ج ٢٥ ص ٩٤ - عن الكشاف.



☆ : تفسير التبيان: ج ٩ ص ٢٠٩ - قال: الضمير في قوله ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ﴾، يحتمل أن يكون راجعاً إلى عيسى عليه السلام، لأن ظهوره يعلم به مجيء الساعة، لأنه من أشراطها، وهو قول ابن عباس ومجاهد وقتادة والضحاك والسدي وابن زيد. وقيل: إنه إذا نزل المسيح رفع التكليف لئلا يكون رسولاً إلى أهل ذلك الزمان في ما يأمرهم به عن الله وينهاهم عنه، وقيل: إنه عليه السلام يعود غير مكلف في دولة المهدي وإن كان التكليف باقياً على أهل ذلك الزمان.

❖ : الوسيط في تفسير القرآن المجيد: ج ٤ ص ٧٩ - ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ﴾ يعني: نزول عيسى من أشراط الساعة يعلم به قربها.

☆ : مجمع البيان: ج ٥ ص ٥٤ - كما في الاحتمال الأول من تفسير التبيان.

❖ : جوامع الجامع: ص ٤٣٦ - عن الكشاف.

☆ : العمدة: ص ٤٣٠ ح ٩٠١ - عن تفسير الثعلبي بتفاوت. وفيه: «... يقال لها اثني وعليه

ممصرتان... عليه وآله... « وزاد فيه: وفي الحديث «أن عيسى عليه السلام ينزل في ثوبين مهرودين، أي مصبوغين بالهرد، وهو الزعفران».

- ☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٢٢ ب ١١ ف ١ - نقل زيادة العمدة فقط مرسلاً.
- ☆: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٧٠ ح ٤٣ - كما في مجمع البيان، عن الطبرسي.
- ☆: تفسير الصافي: ج ٤ ص ٣٩٨ - كما في الاحتمال الأول من تفسير التبيان.
- ☆: تفسير الأصفي: ص ٢٢٢ - كما في تفسير الصافي ملخصاً.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٢ ص ٦٩١ ب ٥٤ ح ٢ - كما في العمدة، عن تفسير الثعلبي.
- ☆: غاية المرام: ص ٦٩٧، ب ١٤١ ح ٣٨ - كما في حلية الأبرار.
- ☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٦١١ ح ٧٦ - عن مجمع البيان.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٣١٧ ف ٢ ب ٤٨ ح ٨ - عن تفسير أنوار التنزيل، وروح البيان، وروح المعاني.

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (الزخرف - ٦٦).

ظهور الإمام المهدي عليه السلام بغتة هو الساعة في الآية

[١٧٨٥] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «هِيَ سَاعَةُ الْقَائِمِ عليه السلام تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً» *.

المصادر

★ : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ٣٠٨ ح ٣٣٨ - حدثنا علي بن عبد الله ابن أسد، عن إبراهيم بن محمد، عن إسماعيل بن بشار، عن علي بن جعفر الحضرمي، عن زرارة بن أعين قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً﴾، قال:

- ✽ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٧١ ح ٤٦ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- ✽ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٥ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٥٤ - عن تأويل الآيات.
- ✽ : البرهان: ج ٤ ص ١٥٢ ح ١ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- ✽ : المحجة: ص ٢٠١ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- ✽ : البحار: ج ٢٤ ص ١٦٤ ب ٤٨ ح ٤ - عن تأويل الآيات.

✽ ✽

✽ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٩ - ٢٥٠ ب ٧١ ح ٤٥ - عن المحجة .

✽ ✽ ✽

سورة الدُّخان

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ * فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾
(الدخان - ٣ - ٤).

الإمام المهدي عجل الله فرجه صاحب ليلة القدر

[١٧٨٦] ١ - (الإمام الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام) «﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾: يَعْنِي الْقُرْآنَ. ﴿فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ﴾: وَهِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ، أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيهَا إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ جُمْلَةً وَاحِدَةً. ثُمَّ نَزَلَ مِنَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طُولِ (ثَلَاثِ خ. ل) عَشْرِينَ سَنَةً. ﴿فِيهَا يُفْرَقُ﴾: فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

﴿كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾: أَيُّ يَقْدَرُ اللَّهُ كُلَّ أَمْرٍ مِنَ الْحَقِّ وَمِنَ الْبَاطِلِ وَمَا يَكُونُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، وَلَهُ فِيهِ الْبَدَأُ وَالْمَشِيَّةُ، يُقَدِّمُ مَا يَشَاءُ، وَيُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ مِنْ الْأَجَالِ وَالْأَرْزَاقِ وَالْبَلَايَا وَالْأَعْرَاضِ وَالْأَمْرَاضِ، وَيَزِيدُ فِيهَا مَا يَشَاءُ وَيُنْقِصُ مَا يَشَاءُ وَيُلْقِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَيُلْقِيهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، حَتَّى يَنْتَهِيَ ذَلِكَ إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَيُشْتَرَطُ لَهُ مَا فِيهِ الْبَدَأُ وَالْمَشِيَّةُ وَالتَّقْدِيمُ وَالتَّأْخِيرُ*.

المصادر

- ★ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٩٠ - قال: حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي جعفر، وأبي عبد الله، وأبي الحسن عليه السلام.
- ☆ : مجمع البيان: ج ٥ ص ٦١ - مختصراً، قال: عن ابن عباس، وقتادة، وابن زيد، وهو المروي عن أبي جعفر، وأبي عبد الله عليه السلام.
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٤ ص ٤ - عن مجمع البيان، مرسلاً.
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ١٥٩ ح ٦ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.
- ☆ : المحجة: ص ٢٠٢ - عن تفسير القمي.
- ✽ : نوادر الأخبار: ص ٩٧ - ٩٨ ح ٣ - عن تفسير القمي من قوله: «يقدّر الله كلَّ أمرٍ».
- ☆ : البحار: ج ٩٧ ص ١٢ ب ٥٣ ح ١٩، عن تفسير القمي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص ٦٢٠ ح ٨ - عن تفسير القمي.

✽ ✽

- ☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٥٠ ب ٧١ ح ٤٦ - ما عدا آخر فقرة، عن المحجة.

✽ ✽ ✽

سورة محمد ﷺ

﴿فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَسْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَا بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَاهُمْ﴾
(سورة محمد - ٤).

الحرب لا تضع أوزارها حتى يظهر الإمام المهدي ﷺ

[١٧٨٧] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «... وَأَمَّا الثَّالِثَةُ وَالْخُمْسُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَنْ يَذْهَبَ بِالدُّنْيَا حَتَّى يَقُومَ مِنَّا الْقَائِمُ، يَقْتُلُ مُبْغِضِينَا، وَلَا يَقْبَلُ الْجِزْيَةَ، وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ وَالْأَصْنَامَ، وَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا، وَيَدْعُو إِلَى اخْتِذَاقِ الْمَالِ فَيَقْسِمُهُ بِالسَّوِيَّةِ وَيَعْدِلُ فِي الرِّعِيَّةِ».*

المصادر

★ : الخصال: ج ٢ ص ٥٧٢ إلى ٥٧٩ ب ٧٠ ح ١ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان، ومحمد بن أحمد السناني، وعلي بن موسى الدقاق، والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكنب، وعلي بن عبد الله الوراق عليه السلام قالوا: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدثنا تميم بن بهلول: قال: حدثنا سليمان بن

حكيم، عن شور بن يزيد، عن مكحول قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: «لَقَدْ عَلِمَ الْمُسْتَحْفَظُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِمْ رَجُلٌ لَهُ مَنَقَبَةٌ إِلَّا وَقَدْ شَرَكْتُهُ فِيهَا وَفَضَلْتُهُ، وَلِي سَبْعُونَ مَنَقَبَةً لَمْ يَشْرِكْنِي فِيهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ، قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَخْبِرْنِي بِهِنَّ، فَقَالَ ﷺ:

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٦ ب ٣٢ ف ٨ ح ٢٦٠ - عن الخصال.

✽: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ١٥٤ ح ٤ - كما في رواية الخصال.

﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ﴾ (محمد - ١٧).

المؤمنون يزدادون هدى بالإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٧٨٨] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ : وَسَلَّطْتُمْ وَمَلَكَتُمْ ﴿أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾، ثُمَّ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي بَنِي عَمَّنَا بَنِي الْعَبَّاسِ وَبَنِي أُمَيَّةَ. ثُمَّ قَرَأَ ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ﴾، عَنِ الدِّينِ، ﴿وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ﴾، عَنِ الْوَصِيِّ. ثُمَّ قَرَأَ ﴿إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ﴾، بَعْدَ وَلَايَةِ عَلِيٍّ، ﴿مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ﴾. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا﴾، بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ، ﴿زَادَهُمْ هُدًى﴾، حَيْثُ عَرَفَهُمُ الْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِهِ، وَالْقَائِمَ عليه السلام. ﴿وَأَتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ﴾، أَمَانًا مِنَ النَّارِ*.

المصادر

- ★ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٨٥ ح ١٣ - ومنه ما رواه مرفوعاً عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عيسى، عن محمد الحلبي قال: قرأ أبو عبد الله عليه السلام:
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ١٩٠ ح ٤ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.
- ☆ : غاية المرام: ج ٤ ص ٣٦٩ ب ٤٦ ح ٤ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.
- ☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٣٢٠ ب ٦٧ ح ٣١ - عن تأويل الآيات .

سورة الفتح

﴿هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُ
وَلَوْلَا رِجَالُ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءُ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوُّهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ
مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ
عَذَاباً أَلِيماً﴾ (الفتح - ٢٥).

خروج ودائع الله تعالى عند ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٧٨٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «قَدْ سَأَلْتُ فَأَفْهَمَ الْجَوَابَ: مَنْعَ عَلِيّاً مِنْ
ذَلِكَ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ. فَقَالَ: وَأَيُّ آيَةٍ؟ فَقَرَأَ ﴿لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً﴾ إِنَّهُ كَانَ لِلَّهِ وَدَائِعُ مُؤْمِنُونَ فِي أَصْلَابِ قَوْمِ
كَافِرِينَ وَمُنَافِقِينَ، فَلَمْ يَكُنْ عَلِيٌّ عليه السلام لِيَقْتُلِ الْآبَاءَ حَتَّى تَخْرُجَ الْوَدَائِعُ،
فَلَمَّا خَرَجَ ظَهَرَ عَلَى مَنْ ظَهَرَ وَقَتْلَهُ وَكَذَلِكَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَمْ يَظْهَرُ أَبَداً
حَتَّى تَخْرُجَ وَدَائِعُ اللَّهِ، فَإِذَا خَرَجَتْ يَظْهَرُ عَلَى مَنْ يَظْهَرُ فَيَقْتُلُهُ».*

المصادر

★ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٣١٦ - حدثنا أحمد بن علي قال: حدثنا الحسين بن عبد الله السعدي
قال: حدثنا الحسن بن موسى الخشاب، عن عبد الله بن الحسين، عن بعض أصحابه، عن

فلان الكرخي: قال: قال رجل لأبي عبد الله عليه السلام: ألم يكن عليّ قوياً في بدنه قوياً في أمر الله؟ قال له أبو عبد الله عليه السلام: بلى. قال له: فما منعه أن يدفع أو يمتنع؟ قال:

*: علل الشرايع: ص ١٤٧ ب ١٢٢ ح ٣ - حدثنا المظفر بن جعفر العلوي رحمه الله قال: حدثنا جعفر ابن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن إبراهيم الكرخي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام، أو قال له رجل: أصلحك الله ألم يكن عليّ قوياً في دين الله ﷻ؟ قال: بلى، قال: فكيف ظهر عليه القوم؟ وكيف لم يدفعهم؟ وما منعه من ذلك؟ قال: كما في القمي بتفاوت، وفيه: «آية في كتاب الله ﷻ مَنَعْتُهُ... فَلَمَّا خَرَجَ الْوَدَائِعُ ظَهَرَ عَلَى مَنْ ظَهَرَ فَقَاتَلَهُ، وَكَذَلِكَ قَاتَلْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَنْ يَظْهَرَ أَبَدًا حَتَّى تَظْهَرَ... فَإِذَا ظَهَرَتْ... فَقَتَلَهُ».

*: كمال الدين: ج ١ ص ٦٤١ ب ٥٤ - كما في العلل سنداً، وبتفاوت يسير في متنه.

☆: تفسير الصافي: ج ٥ ص ٤٣ - عن تفسير القمي، مرسلاً.

وفي: ص ٤٤ - عن كمال الدين مرسلاً.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٨٩ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٢٤ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير. وفيه: «... لم يمنعهم». وقال: «ورواه في العلل بهذا السند».

وفي: ص ٥٥٣ ب ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٧٩ - عن تفسير القمي.

☆: المحجة: ص ٢٠٦ - عن تفسير القمي.

وفيها: كما في علل الشرايع بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

☆: البرهان: ج ٤ ص ١٩٨ ح ٢ - كما في علل الشرايع، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

وفيها: ح ٤ - عن تفسير القمي.

☆: حلية الأبرار: ج ١ ص ٤١٩ ب ٣٩ - كما في علل الشرايع، عن ابن بابويه.

وفي: ج ٢ ص ٥٨٧ ب ٢٣ - كما في علل الشرايع، عن ابن بابويه.

☆: غاية المرام: ج ٦ ص ٢٢ ب ٦٤ ح ٢ - كما في علل الشرايع، عن ابن بابويه.

وفيها: ب ٦٤ ح ٤ - عن تفسير القمي.

☆: البحار: ج ٨ ص ١٤٢ - الطبعة القديمة - عن تفسير القمي.

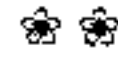
وفي: ص ١٤٣ - عن علل الشرايع، وكمال الدين، بتفاوت يسير.

وفي: ج ٥٢ ص ٩٧ ب ٢٠ ح ١٩ - عن علل الشرايع، وكمال الدين.

☆ : نور الثقلين: ج ٥ ص ٧٠ ح ٥٩ - عن كمال الدين.

وفيها: ح ٦١ - عن تفسير القمي.

☆ : منتخب الأثر: ص ٢٩٠ ف ٣٤ ب ٢ ح ٢ - عن كمال الدين .



☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٥١ ب ٧١ ح ٤٩ - عن المحجة.



[١٧٩٠] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لَا يَتَزَيَّلُوا لَعَذَابِ اللَّهِ تَعَالَى» (لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً) قال: قُلْتُ: وَمَا يَعْنِي بِتَزَايُلِهِمْ؟ قال: وَدَائِعُ

مُؤْمِنُونَ فِي أَصْلَابِ قَوْمٍ كَافِرِينَ، وَكَذَلِكَ الْقَائِمُ عليه السلام لَمْ يَظْهَرْ أَبَداً حَتَّى تَخْرُجَ

وَدَائِعُ اللَّهِ ﷻ، فَإِذَا خَرَجَتْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ ظَهَرَ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ ﷻ فَقَتَلَهُمْ» *.

المصادر

☆ : كمال الدين: ج ٢ ص ٦٤١ ح ٥٤ - حدثنا جعفر بن محمد بن محمد بن مسرور عليه السلام قال: حدثنا

الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن

ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: ما بال أمير المؤمنين عليه السلام لم يقاتل مخالفه في

الأول؟ قال:

*: علل الشرايع: ص ١٤٧ ب ١٢٢ ح ٢ - كما في كمال الدين سنداً، بتفاوت يسير في متنه.

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٨٩ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٢٣ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير. وفيه: «لم

يقتل» بدل «لم يقاتل».

☆ : البرهان: ج ٤ ص ١٩٨ ح ١ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، بتفاوت يسير، وفيه: «لم

يقاتل فلانا وفلانا» بدل «لم يقاتل مخالفه».

☆ : حلية الأبرار: ج ٢ ص ٣٣٩ ب ٣٩ ح ٢ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، بتفاوت يسير،

«لم يقاتل فلاناً وفلاناً وفلاناً» بدل «لم يقاتل مخالفه».

- وفي: ج ٢ ص ٥٨٧ ب ٢٣ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، بتفاوت يسير، وفيه: «لم يقاتل فلاناً وفلاناً وفلاناً» بدل «لم يقاتل مخالفيه».
- ☆: البحار: ج ٨ الطبعة القديمة - ص ١٤٩ (ج ٢٩ ص ٤٣٥ - ٤٣٦ ح ٢٤ ط ج) - عن كمال الدين وعلل الشرايع، بتفاوت يسير. وفيه: «لم يقاتل فلاناً وفلاناً وفلاناً...».
- وفي: ج ٥٢ ص ٩٧ ب ٢٠ ح ١٩ - عن كمال الدين وعلل الشرايع.
- ☆: نور الثقلين: ج ٥ ص ٧٠ ح ٥٨ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: «... فلاناً وفلاناً وفلاناً».
- ☆: منتخب الأثر: ص ٢٩٠ ف ٢ ب ٤٤ ح ١ - عن كمال الدين.
- ✽: الأنوار البهية: ص ٣٧٢ - رسلاً عن ابن أبي عمير، كما في كمال الدين.



سورة ق

﴿وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ * يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ﴾ (ق - ٤١ - ٤٢).

معنى الصَّيْحَةُ

[١٧٩١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «هِيَ الرَّجْعَةُ».*

المصادر

★ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٢٧ - حدثنا أحمد بن إدريس قال: حدثنا محمد بن أحمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ﴾، قال:

☆ : مختصر بصائر الدرجات: ص ٤٦ - كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم. وفيه: «أحمد بن محمد» بدل «محمد بن أحمد».

✽ : الرجعة: ص ٨٧ ح ٦١ - كما في رواية تفسير القمي.

☆ : تفسير الصافي: ج ٥ ص ٦٥ - عن تفسير القمي، مرسلاً.

☆ : الايقاظ من الهجعة: ص ٢٥٩ ب ٩ ح ٥١ - عن تفسير القمي.

☆ : البرهان: ج ٤ ص ٢٢٩ ح ١ - عن علي بن إبراهيم، وليس في سنده أحمد بن إدريس. وفيه: «أحمد بن محمد» بدل «محمد بن أحمد».

[١٧٩٢] ٢ - (القمي) «يُنَادِي الْمُنَادِي بِأَسْمِ الْقَائِمِ وَأَسْمِ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ:

﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ﴾ قال: صَيْحَةُ الْقَائِمِ
مِنَ السَّمَاءِ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ، قال: هِيَ الرَّجْعَةُ*.

المصادر

☆: تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٢٧ - علي بن إبراهيم، قوله ﴿وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ قال:

☆: تفسير الصافي: ج ٥ ص ٦٥ - عن تفسير القمي، أوله، مرسلًا.

☆: المحجّة: ص ٢٠٩ - عن تفسير القمي، وفيه: «باسم القائم عليه السلام من السماء (و) ذلك يوم الخروج».

☆: البرهان: ج ٤ ص ٢٢٩ ح ٢ - عن تفسير القمي، وليس فيه «هي الرجعة».

☆: نور الثقلين: ج ٥ ص ١١٨، ح ٥٩ - عن تفسير القمي.

☆: منتخب الأثر: ص ٤٤٧ ف ٤ ب ٦ ح ٢ - عن ينابيع المودة.

☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٥١ - ٢٥٢ ح ٥٠ - عن المحجّة.

سورة الذاريات

﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ (الذاريات - ٢٢).

الوعد في الآية ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٧٩٣] ١ - (ابن عباس) «هو خروج المهدي عليه السلام».*

المصادر

★ : غيبة الطوسي: ص ١٧٥ ح ١٣٠ - روى إبراهيم بن سلمة، عن أحمد بن مالك الفزاري، عن حيدر بن محمد الفزاري، عن عباد بن يعقوب، عن نصر بن مزاحم، عن محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، في قوله : ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ قال:

* : الأنوار المضيئة: بإسناده عن محمد بن أحمد الأيادي، يرفعه إلى ابن عباس . على ما في البحار.

☆ : منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٨ ف ٢ - بسند الأنوار المضيئة مثله، بتفاوت يسير.

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٠١ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٨٦ - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٥٨١ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٦١ - عن البحار.

☆ : المحجّة: ص ٢١١ - عن غيبة الطوسي.

☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٣ ب ٥ ح ٣١ - عن غيبة الطوسي .

وفي: ص ٦٣ ب ٥ ذيل ح ٦٥ - عن الأنوار المضيئة .

سورة الطور

﴿وَالتُّورِ * وَكِتَابٍ مُّسْتَوٍ * فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ﴾ (الطور ١ - ٣).

العهد المكتوب من النبي ﷺ للإمام المهدي عليه السلام

[١٧٩٤] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «اللَّيْلَةُ الَّتِي يَقُومُ فِيهَا قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ يَنْزِلُ رَسُولُ اللَّهِ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَجَبْرَائِيلُ عَلَى حِرَاءٍ، فَيَقُولُ لَهُ جَبْرَائِيلُ: أَجِبْ، فَيُخْرِجُ رَسُولُ اللَّهِ رَقًّا مِنْ حُجْزَةِ إِزَارِهِ فَيَدْفَعُهُ إِلَى عَلِيٍّ، فَيَقُولُ لَهُ: أَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا عَهْدٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمِنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَالتُّورِ * وَكِتَابٍ مُّسْتَوٍ * فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ﴾ وَهُوَ الْكِتَابُ الَّذِي كَتَبَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالرَّقُّ الْمَنْشُورُ: الَّذِي أَخْرَجَهُ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ حُجْزَةِ إِزَارِهِ. قُلْتُ: وَالْبَيْتُ الْمَعْمُورُ، وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الْمُمْلِي رَسُولُ اللَّهِ، وَالْكَاتِبُ عَلِيٌّ*».

المصادر

* : دلائل الإمامة: ص ٢٥٦ (٤٧٨ ح ٤٦٩ ط ج) - وعنه (أبو الحسين محمد بن هارون)، عن أبيه أبي محمد هارون بن موسى قال: حدثنا أبو علي، عن جعفر بن محمد قال: حدثنا

محمد بن سماعة الصيرفي، عن المفضل بن عيسى، عن محمد بن علي الهمداني، عن أبي عبد الله قال:

☆: المحجة: ص ٢١٢ - كما في دلائل الإمامة، عن محمد بن جرير الطبري.

﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَاباً دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾
(الطور - ٤٧).

عذاب الذين ظلموا آل محمد ﷺ في الرجعة

[١٧٩٥] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «نَزَلَ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ الْآيَةِ هَكَذَا: فَإِنَّ
لِلظَّالِمِينَ آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ عَذَاباً دُونَ ذَلِكَ، يَعْنِي عَذَاباً فِي الرَّجْعَةِ».*

المصادر

- * : رسالة سعد بن عبد الله : على ما في الايقاظ من الهجعة.
- * : الايقاظ من الهجعة: ص ٢٩٨ ب ٩ ح ١٢٨ - ما رواه سعد بن عبد الله في رسالته في أنواع آيات القرآن، برواية ابن قولويه على ما نقل عنه قال: قال أبو جعفر عليه السلام:
- * : البحار: ج ٥٣ ص ١١٧ ب ٢٩ ح ١٤٤ - كما في الايقاظ، عن رسالة سعد بن عبد الله.

[١٧٩٦] ٢ - (القمي) «﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ - آل محمد حقهم - ﴿عَذَاباً دُونَ ذَلِكَ﴾ قال: عذاب الرجعة بالسيف».*

المصادر

- * : تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٣٣ - وقوله:

- ✽ : مختصر بصائر الدرجات: ص ٤٦ - عن تفسير القمي.
- ✽ : الرجعة: ص ٨٧ ح ٦٢ - كما في تفسير القمي.
- ✽ : تفسير الصافي: ج ٥ ص ٨٢ - ٨٣ ح ٤٧ - عن تفسير القمي.
- ✽ : البحار: ج ٩ ص ٢٣٩ ضمن ح ١٣٨ - عن تفسير القمي.
- ✽ : تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ١٤٣ ح ٣٨ - عن تفسير القمي.

سورة النجم

﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى﴾ (النجم - ٥٣).

إنتفاك البصرة في الرجعة

[١٧٩٧] ١ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ، وَيَا أَهْلَ الْمُؤْتَفِكَةِ، يَا جُنْدَ الْمَرْأَةِ وَاتِّبَاعَ الْبَهِيمَةِ، رَغَا فَأَجَبْتُمْ، وَعُقِرَ فَهَرَبْتُمْ، مَاؤُكُمْ زُعَاقٌ، وَأَخْلَامُكُمْ رِقَاقٌ، وَفِيكُمْ خُتَمُ النِّفَاقِ، وَلُعِثْتُمْ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا. إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَخْبَرَنِي أَنَّ جَبْرَائِيلَ عليه السلام أَخْبَرَهُ أَنَّهُ طُويَ لَهُ الْأَرْضُ فَرَأَى الْبَصْرَةَ أَقْرَبَ الْأَرْضِينَ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَبْعَدَهَا مِنَ السَّمَاءِ، وَفِيهَا تِسْعَةُ أَغْشَارِ الشَّرِّ وَالِدَاءِ الْعُضَالِ، الْمُقِيمُ فِيهَا مُذْنِبٌ، وَالْخَارِجُ مِنْهَا (مُتَدَارِكٌ) بِرَحْمَةٍ، وَقَدْ انْتَفَكَتْ بِأَهْلِهَا مَرَّتَيْنِ، وَعَلَى اللَّهِ تِمَامُ الثَّالِثَةِ، وَتِمَامُ الثَّالِثَةِ فِي الرَّجْعَةِ» *.

المصادر

☆: تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٣٩ - ٣٤٠ - وَقَوْلُهُ ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى﴾ قَالَ: الْمُؤْتَفِكَةُ الْبَصْرَةُ، وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام:

☆: الايقاظ من الهجعة: ص ٢٦٠ ب ٩ ح ٥٥ - آخره، عن تفسير القمي.

☆: البرهان: ج ٤ ص ٢٥٦ ح ٢ - عن تفسير القمي.

سورة القمر

﴿إِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ (القمر - ١).

معنى اقتراب الساعة ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٧٩٨] ١ - (عنهم عليهم السلام) «خُرُوجُ الْقَائِمِ عليه السلام» *.

المصادر

☆ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٤٠ - وروي أيضاً في قوله : ﴿إِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ﴾ قال:

☆ : تفسير الصافي: ج ٥ ص ٩٩ - عن تفسير القمي .

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٣ ب ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٨٠ - عن تفسير القمي .

☆ : البحار: ج ١٧ ص ٣٥١ ب ٣ ح ١ - عن تفسير القمي .

وفي: ج ٥١ ص ٤٩ ب ٥ ح ١٤ - عن تفسير القمي .

☆ : نور الثقلين: ج ٥ ص ١٧٥ ح ٤ - عن تفسير القمي .

﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَّكَرٍ﴾ (القمر - ٦).

بَعْدَ النَّاسِ عَنِ الْإِسْلَامِ عِنْدَ ظُهُورِ الْإِمَامِ الْمُهَدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

[١٧٩٩] ١ - (القمي) «الإمام إذا خرج يدعوهم إلى ما ينكرون»*.

المصادر

★ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٤١ - وقوله : ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَّكَرٍ﴾، قال:

☆ : تفسير الصافي: ج ٥ ص ١٠٠ - عن تفسير القمي.

☆ : البرهان: ج ٤ ص ٢٦٠ - عن تفسير القمي.

☆ : نور الثقلين: ج ٥ ص ١٧٦ ح ٦ - عن تفسير القمي.

سورة الرَّحْمَنِ

﴿يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ﴾ (الرحمن - ٤١).

الإمام المهدي عليه السلام يعرف المجرمين بسيماهم

[١٨٠٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «يَا مُعَاوِيَةُ مَا يَقُولُونَ فِي هَذَا؟ قَالَ: قُلْتُ: يَزْعُمُونَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَعْرِفُ الْمُجْرِمِينَ بِسِيمَاهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَأْمُرُ بِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِنَوَاصِيهِمْ وَأَقْدَامِهِمْ وَيُلْقَوْنَ فِي النَّارِ. قَالَ: فَقَالَ لِي: وَكَيْفَ يَحْتَاجُ الْجَبَّارُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى مَعْرِفَةِ خَلْقِ أَنْشَاهُمْ وَهُوَ خَلَقَهُمْ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: فَمَا ذَاكَ جُعِلْتُ فِدَاكَ؟ قَالَ: ذَلِكَ لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا، أَعْطَاهُ اللَّهُ السِّيَمَاءَ، فَيَأْمُرُ بِالْكَافِرِ فَيُؤْخَذُ بِنَوَاصِيهِمْ وَأَقْدَامِهِمْ، ثُمَّ يُخْبَطُ بِالسَّيْفِ خَبْطًا*».

المصادر

* : بصائر الدرجات: ص ٣٥٦ ب ١٧ ح ٨ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي سليمان الديلمي، عن معاوية الدهني، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ﴾ فقال: وفي: ص ٣٥٩ ب ١٧ ح ١٧ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير. وفيه: «سليمان الديلمي» و«السِّيَمَاء».

☆ : الإختصاص: ص ٣٠٤ - كما في بصائر الدرجات. وفيه: «إِلَى مَعْرِفَةِ الْخَلْقِ بِسِيمَاهُمْ».

- ☆: تفسير الصافي: ج ٥ ص ١١٢ - عن البصائر. وفيه: «قِيَأْمُرُ بِالْكَافِرِينَ».
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢١ ب ٣٢ ف ١٥ ح ٤٠٠ - آخره عن البصائر. وفيه: «... فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ، ثُمَّ يُخَبَّطُ بِالسَّيْفِ خَبْطًا».
- ☆: البرهان: ج ٤ ص ٢٦٨ ح ٣ - عن البصائر، بتفاوت يسير.
- وفيها: عن الاختصاص، بتفاوت يسير. وفيه: «... أَعْطَاهُ اللَّهُ سَيِّمًا أَعْدَانَنَا».
- ☆: المحجّة: ص ٢١٧ - كما في البصائر، عن الصفار، بتفاوت يسير في سنده ومتنه.
- وفي: ص ٢١٨ - عن الاختصاص.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٢٠ ب ٢٧ ح ٢٦ - عن البصائر، والاختصاص.
- ☆: نور الثقلين: ج ٥ ص ١٩٥ ح ٤٣ - عن البصائر، بتفاوت يسير.



- ☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٥٢ ب ٧١ ح ٥٢ - عن المحجّة. وفيه: «لَوْ قَامَ قَائِمُنَا ﷺ يَعْرِفُ أَعْدَاءَنَا بِسَيِّمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِنَوَاصِيهِمْ وَأَقْدَامِهِمْ، يُخَبَّطُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ بِالسَّيْفِ خَبْطًا». ولم نجده في المحجّة بهذا اللفظ.



- [١٨٠١] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «اللَّهُ يَعْرِفُهُمْ، وَلَكِنْ نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ يَعْرِفُهُمْ بِسَيِّمَاهُمْ فَيَخَبِّطُهُمْ بِالسَّيْفِ هُوَ وَأَصْحَابُهُ خَبْطًا».*

المصادر

- ☆: غيبة النعماني: ص ٢٤٨ - ٢٤٩ ب ١٣ ح ٣٩ - حدثنا علي بن أحمد قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قوله تعالى: ﴿يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسَيِّمَاهُمْ﴾، قال:
- ☆: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٣٩ ح ٢١ - ما رواه الشيخ المفيد عليه السلام، بإسناده عن رجاله عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام: «كما في غيبة النعماني، بتفاوت يسير. وفيه: «ما يعرف به سيماهم أي علاماتهم بأنهم مجرمون».

- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٢ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥١٥ - عن غيبة النعماني.
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٢٦٨ ح ١ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده « عبد الله » بدل « عبيد الله ».
- وفي: ص ٢٦٩ ح ٥ - عن الاختصاص، بتفاوت يسير.
- ☆ : المحجة: ص ٢١٧ - عن غيبة النعماني.
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٨ ب ٥ ح ٥٤ - عن غيبة النعماني، وفي سنده «... البرقي عن أبيه».



سورة الواقعة

﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ (الواقعة - ١٠ - ١١).

الإمام المهدي عليه السلام وشيعته من السابقين

[١٨٠٢] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «نطق الله بها يوم ذرأ الخلق في الميثاق قبل أن يخلق الخلق بالفي عام . فقلت : فسر لي ذلك ، فقال : إن الله تعالى لما أراد أن يخلق الخلق خلقهم من طين ، ورفع لهم نارا فقال : ادخلوها ، فكان أول من دخلها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين والحسن والحسين وتسعة من الأئمة إمام بعد إمام ، ثم أتبعهم بشيعتهم ، فهم والله السابقون *» .

المصادر

☆ : غيبة النعماني : ص ٩١ ب ٤ ح ٢٠ - أخبرنا علي بن الحسين ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد ابن حسان الرازي ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن سنان ، عن داود بن كثير الرقي قال : قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام : جعلت فداك أخبرني عن قول الله تعالى : ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ ، قال :

☆ : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٧٥ - عن غيبة النعماني ، بتفاوت يسير .

☆ : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٦٤٢ ح ٥ - وروى المفيد قدس سره قال : أخبرنا علي بن الحسين بإسناده إلى داود الرقي ، كما في غيبة النعماني ، بتفاوت يسير . وفيه : «والتسعة الأئمة» . ولم نجده في كتب الشيخ المفيد .

- ☆ البرهان: ج ٤ ص ٢٧٥ ح ٦ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده « محمد بن الحسن الرازي»، بدل «حسان».
- ☆ غاية المرام: ج ٤ ص ١٥٦ - ١٥٧ ح ٦ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده « محمد بن الحسن الرازي» بدل «حسان».
- ☆ البحار: ج ٣٥ ص ٣٣٣ ب ١٢ ح ٦ - عن تأويل الآيات.
- ☆ وفي: ج ٣٦ ص ٤٠١ ب ٤٦ ح ١١ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده « محمد بن الحسين الرازي» بدل «محمد بن حسان».
- ☆ العوالم: ج ١٥ / ٣ ص ٢٧٥ ب ٧ ح ١٢ - عن غيبة النعماني.



سورة الحديد

﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ (الحديد - ١٦).

طول الأمد لا يؤثر على قلوب أصحاب الإمام المهدي عجل الله تعالي فرجه الشريف

[١٨٠٣] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْقَائِمِ عليه السلام : ﴿وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾».*

المصادر

- * كمال الدين: ج ٢ ص ٦٦٨ ب ٥٨ ح ١٢ - أخبرني علي بن حاتم فيما كتب إلي قال: حدثنا حميد بن زياد، عن الحسن بن علي بن سماعة، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن سماعة وغيره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- ✽ العدد القوية: ص ٦٩ ح ١٠٢ - مرسلًا، عن أبي عبد الله عليه السلام .
- ✽ تفسير الصافي: ج ٥ ص ١٣٥ - عن كمال الدين، مرسلًا، وقال: «أقول: لعل المراد أنها نزلت في شأن غيبة القائم عليه السلام وأهلها المؤمنين».
- ✽: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٢ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٣٧ - عن كمال الدين.

☆: البرهان: ج ٤ ص ٢٩١ ح ٢ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، بتقديم وتأخير في سنده.

☆: المحجة: ص ٢١٩ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆: البحار: ج ٥١ ص ٥٤ ب ٥ ح ٣٦ - عن كمال الدين، وفي سنده « أحمد بن زياد » بدل « حميد ابن زياد ».

☆: نور الثقلين: ج ٥ ص ٢٤٢ ح ٦٥ - عن كمال الدين، ولم يذكر سنده كاملاً.



﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾
(الحديد- ١٧).

حياة الأرض وأهلها بعدل القائم عليه السلام عند ظهوره

[١٨٠٤] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يعني بموتها كفر أهلها، والكافر ميّت، فيحييها الله بالقائم، فيعدل فيها، فتحيا الأرض ويحيا أهلها بعد موتهم»*.

المصادر

☆ : تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله: ص ٣٦٤ ح ٤٠٧ - عن حميد بن زياد، عن الحسن ابن محمد بن سماعة، عن الحسن بن محبوب، عن أبي جعفر الأحول، عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ :
☆ : كمال الدين: ج ٢ ص ٦٦٨ ب ٥٨ ح ١٣ - وبهذا الاسناد «أخبرني علي بن حاتم فيما كتب إلي قال: حدثنا حميد بن زياد، عن الحسن بن علي بن سماعة» عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن الحسن ابن محبوب، عن مؤمن الطاق، عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر عليه السلام، في قول الله تعالى: ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ قال: «يحييها الله تعالى بالقائم عليه السلام بعد موتها - بموتها: كفر أهلها - والكافر ميّت».

☆ : العدد القوية: ص ٦٩ ح ١٠٣ - كما في كمال الدين، مرسلاً عن أبي جعفر عليه السلام.

☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٦٣ ح ١٥ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆ : تفسير الصافي: ج ٥ ص ١٣٥ - عن كمال الدين.

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٢ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٣٨ - عن كمال الدين.

☆ : البرهان: ج ١ ص ٢٩١ ح ٣ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

وفيها: ح ٤ - عن تأويل الآيات.

☆ : المحجة: ص ٢٢١ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

وفيها: عن تأويل ما نزل من القرآن.

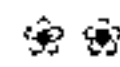
☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٣٢٥ ب ٦٧ ح ٣٩ - عن تأويل الآيات.

وفي: ج ٥١ ص ٥٤ ب ٥ ح ٣٧ - عن كمال الدين.

☆ : نور الثقلين: ج ٥ ص ٢٤٢ ح ٦٧ - عن كمال الدين.

☆ : منتخب الأثر: ص ٢٩٥ ف ٢ ب ٣٥ ح ١١ - عن البحار.

وفي: ص ٤٧٨ ف ٧ ب ٧ ح ١ - عن ينابيع المودة .



☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٥٢ ب ٧١ ح ٥٣ - عن المحجة. وفيه : « فيحيي الأرض بالعدل بعد

موتها بالظلم ».



[١٨٠٥] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي سُورَةِ الْحَدِيدِ ﴿وَلَا

يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ

وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ فِي أَهْلِ زَمَانِ الْغَيْبَةِ، ثُمَّ قَالَ ﷺ: ﴿أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي

الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ .

وَقَالَ: إِنَّمَا الْأَمَدُ أَمَدُ الْغَيْبَةِ، فَإِنَّهُ أَرَادَ ﷺ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ أَوْ يَا مَعْشَرَ الشَّيْعَةِ،

لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ. فَتَأْوِيلُ هَذِهِ

الْآيَةِ جَاءَ فِي أَهْلِ زَمَانِ الْغَيْبَةِ وَأَيَّامِهَا دُونَ غَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْأَزْمَنَةِ، وَإِنَّ

اللَّهَ تَعَالَى نَهَى الشَّيْعَةَ عَنِ الشَّكِّ فِي حُجَّةِ اللَّهِ تَعَالَى، أَوْ أَنَّ يَظُنُّوا أَنَّ اللَّهَ

تَعَالَى يُجْلِي أَرْضَهُ مِنْهَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، كَمَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي كَلَامِهِ لِكَمِيلِ بْنِ زِيَادٍ: «بَلَى اللَّهُمَّ لَا تَخْلُو الْأَرْضَ مِنْ حُجَّةِ اللَّهِ، إِمَّا ظَاهِرٌ مَعْلُومٌ أَوْ خَائِفٌ مَغْمُورٌ، لِئَلَّا تَبْطُلَ حُجَجُ اللَّهِ وَبَيِّنَاتُهُ». وَحَذَّرَهُمْ مِنْ أَنْ يَشْكُوا وَيَرْتَابُوا، فَيَطُولَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَتَقْسُو قُلُوبُهُمْ.

ثُمَّ قَالَ عليه السلام: «أَلَا تَسْمَعُ قَوْلَهُ تَعَالَى فِي الْآيَةِ التَّالِيَةِ لِهَذِهِ الْآيَةِ ﴿إِعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ أَيُّ يُحْيِيهَا اللَّهُ بِعَدْلِ الْقَائِمِ عِنْدَ ظُهُورِهِ بَعْدَ مَوْتِهَا بِجَوْرِ أَئِمَّةِ الضَّلَالِ».*

المصادر

- ★ غيبة النعماني: ص ٣١ - حدثنا به محمد بن همام قال: حدثنا حميد بن زياد الكوفي قال: حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال: حدثنا أحمد بن الحسن الميثمي، عن رجل من أصحاب أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: سمعته يقول:
- ☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٦٢ ح ١٤ - وقال: ما رواه الشيخ المفيد، كما في النعماني، بتفاوت يسير، وفيه: «لأن الله» بدل «وإن الله» ومع تقديم وتأخير، ولم يشر إلى كلام أمير المؤمنين عليه السلام لكميل.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣١ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٥٧ - أوله، عن غيبة النعماني.
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٢٩١ ح ١ و ٣ - بعضه، عن غيبة النعماني، والشيخ المفيد. والظاهر أنه عن تأويل الآيات.
- ☆ : المحجة: ص ٢١٩ و ص ٢٢٠ - عن غيبة النعماني، والشيخ المفيد، والظاهر أنه عن تأويل الآيات.



[١٨٠٦] ٣ - (ابن عباس) ﴿إِعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ يعني يُصلح الأرض بقائم آل محمد من بعد موتها، يعني من بعد جور أهل

مملكتها ﴿قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ﴾ بقائم آل محمد ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾*.

المصادر

- ☆ : غيبة الطوسي: ص ١٧٥ ح ١٣٠ - روى إبراهيم بن سلمة، عن أحمد بن مالك الفزاري، عن حيدر بن محمد الفزاري، عن عباد بن يعقوب، عن نصر بن مزاحم، عن محمد بن مروان الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله:
- * : الأنوار المضيئة : على ما في البحار.
- * : منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٨ ف ٢ - بالطريق المذكور (محمد بن أحمد الإيادي عليه السلام) يرفعه إلى ابن عباس، كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير. وفيه: «بالحجة من آل محمد».
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٠١ ب ٣٢، ف ١٢ ح ٢٨٧ - عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.
- وفي: ص ٥٨١ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٦٢ - عن البحار.
- ☆ : المحجة: ص ٢٢١ - عن غيبة الطوسي.
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٣ ب ٥ ح ٣٢ - عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٦٣ ح ٦٥ - عن الأنوار المضيئة.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٢٤٨ ب ٢ ف ٢٥ ح ٥ - عن البحار.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ هُمُ
أَجْرُهُمْ وَتُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾
(الحديد - ١٩).

فضل المؤمنين المنتظرين ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٨٠٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «الْعَارِفُ مِنْكُمْ هَذَا الْأَمْرَ، الْمُتَنَظِّرُ لَهُ،
الْمُحْتَسِبُ فِيهِ الْخَيْرَ، كَمَنْ جَاهَدَ وَاللَّهُ مَعَ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام بِسَيْفِهِ.
ثُمَّ قَالَ الثَّالِثَةُ: بَلْ وَاللَّهِ كَمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فِي فِسْطَاطِهِ.
وَفِيكُمْ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ. قُلْتُ: وَأَيُّ آيَةٍ جُعِلَتْ فِدَاكَ؟ قَالَ: قَوْلُ اللَّهِ عز وجل:
﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾. ثُمَّ
قَالَ: صِرْتُمْ وَاللَّهُ صَادِقِينَ شُهَدَاءَ عِنْدَ رَبِّكُمْ».*

المصادر

☆: مجمع البيان: ج ٩ ص ٣٩٦ - و (روى العياشي) عن الحرث بن المغيرة قال: كنا عند أبي
جعفر عليه السلام فقال:

☆: منهج الصادقين: ج ٩ ص ١٨٥ - كما في مجمع البيان مرسلًا.

☆: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٦٥ ح ٢٠ - عن مجمع البيان . وفيه: «...﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَتُورُهُمْ﴾».

- ☆ : تفسير الصافي: ج ٥ ص ١٣٦ - كما في مجمع البيان، عن العياشي، مرسلاً.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٥ ب ٣٢ ف ٢١ ح ٤٢٣ - أوله، عن مجمع البيان. وفيه: «كَمَنْ جَالِدًا».
- ☆ : غاية المرام: ج ٤ ص ٢٦٤ - ٢٦٥ ب ١٦٦ ح ٥ - كما في مجمع البيان، عن الطبرسي.
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٢٩٢ ح ٨ - عن الطبرسي، بتفاوت يسير.
- ☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٣٨ ب ٢٦ ح ١٥ - عن مجمع البيان.
- وفي: ج ٦٨ ص ١٤١ ب ١٨ ح ٨٥ - عن مجمع البيان.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٥ ص ٢٤٤ ح ٧٥ - عن مجمع البيان، بتفاوت يسير.
- ✽ : الأربعون حديثاً للمازندراني الخواجه ثي: ص ٣١٤ - كما في مجمع البيان.



[١٨٠٨] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «يا أبا حمزة مَنْ آمَنَ بِنَا، وَصَدَّقَ حَدِيثَنَا،
وَانْتَظَرَ أَمْرَنَا كَانَ كَمَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةِ الْقَائِمِ، بَلْ وَاللَّهِ تَحْتَ رَايَةِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» *.

المصادر

- * : البشارات : على ما في تأويل الآيات.
- ☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٦٥ - ٦٦٦ ح ٢١ - قال: ويؤيده ما رواه صاحب كتاب البشارات مرفوعاً إلى الحسين بن أبي حمزة، عن أبيه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك قد كبر سنّي ودقّ عظمي واقترب أجلي، وقد خفت أن يدركني قبل هذا الأمر الموت. قال: فقال لي: يا أبا حمزة أو ترى الشهيد إلا من قتل؟ قلت: نعم جعلت فداك، فقال لي:
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٢٩٣ ح ٩ - عن تأويل الآيات. وفي سنده «حسن بن أبي حمزة».
- ☆ : البحار: ج ٢٧ ص ١٣٨ ب ٤ ح ١٤١ وفي ج ٦٨ ص ١٤١ ب ١٨ ح ٨٦ - عن تأويل الآيات.



سورة الصف

﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ * هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (الصف - ٨ - ٩) .

نهاية الكافرين والمشركين على يد المهدي عجل الله تعالي فرجه الشريف

[١٨٠٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «فقال: وَاللَّهِ مَا نَزَلَ تَأْوِيلُهَا بَعْدُ، وَلَا يَنْزِلُ تَأْوِيلُهَا حَتَّى يَخْرُجَ الْقَائِمُ عليه السلام، فَإِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ لَمْ يَبْقَ كَافِرٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَلَا مُشْرِكٌ بِالْإِمَامِ إِلَّا كَرِهَ خُرُوجَهُ، حَتَّى أَنْ لَوْ كَانَ كَافِرًا أَوْ مُشْرِكًا فِي بَطْنِ صَخْرَةٍ لَقَالَتْ: يَا مُؤْمِنُ فِي بَطْنِي كَافِرٌ فَانْكِسِرْنِي وَاقْتُلُهُ» *.

المصادر

* : كمال الدين: ج ٢ ص ٦٧٠ ب ٥٨ ح ١٦ - حدثنا محمد بن موسى المتوكل عليه السلام قال: حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ :

الإمام المهدي عليه السلام نور الله في الآية

[١٨١٠] ١ - (القمي) «بالقائم من آل محمد عليه السلام حتى إذا خرج يظهره الله على الدين كله حتى لا يعبد غير الله، وهو قوله: يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ ظُلُمًا وَجَوْرًا»*.

المصادر

- ★ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٦٥ - ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ﴾ قال:
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٥ ص ١٧٠ - عن تفسير القمي، إلى قوله: «لا يعبد غير الله».
- ☆ : المحجة: ص ٢٢٤ - عن تفسير القمي.
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٤٩ ب ٥ ح ١٦ - عن تفسير القمي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٥ ص ٣١٧ ح ٢٩ - عن تفسير القمي.

﴿وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (الصف - ١٣).

فتح العالم على يد الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف هو النصر الموعود

[١٨١١] ١ - (القمي) «يعني في الدنيا بفتح القائم، وأيضاً قال: فتح مكة . ولعلّ

معناه سبب نزولها فتح مكة، وتأويلها فتح العالم على يد المهدي عليه السلام».*

المصادر

★ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٦٦ - ﴿وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ﴾:

☆ : تفسير الصافي: ج ٥ ص ١٧١ - عن تفسير القمي .

☆ : البحار: ج ٥١ ص ٤٩ ب ٥ ح ١٧، وفي ج ٦٧ ب ١ ص ٥٤ - عن تفسير القمي.

☆ : نور الثقلين: ج ٥ ص ٣١٨ ح ٣٥ - عن تفسير القمي .

سورة التغابن

﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾
(التغابن - ١٢).

إلزام الأمة بحق أهل البيت عليهم السلام

[١٨١٢] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «... أَمَا وَاللَّهِ مَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَمَا هَلَكَ مَنْ هَلَكَ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا عليه السلام، إِلَّا فِي تَرْكِ وِلَايَتِنَا وَجُحُودِ حَقِّنَا. وَمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى أُلْزِمَ رِقَابَ هَذِهِ الْأُمَّةِ حَقَّنَا، ﴿وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾».*

المصادر

- ★: الكافي: ج ١ ص ٤٢٦ ح ٧٤ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب. عن الحسين بن نعيم الصحاف قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام - إلى أن قال - : وسأله عن قول الله تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾. فقال:
- ☆: تأويل الآيات: ج ١ ص ١٦١ ح ٢٠ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، بتفاوت، وفيه: «وَلَا هَلَكَ مِنْكُمْ وَلَا يَهْلِكُ مَنْ بَعْدَكُمْ».
- ☆: تفسير الصافي: ج ٢ ص ٨٥ - عن الكافي.
- ☆: البرهان: ج ٤ ص ٣٤٣ ح ١ - عن الكافي.
- ☆: البحار: ج ٢٣ ص ٣٨٠ ب ٢٠ ح ٦٨ - عن الكافي.
- ☆: نور الثقلين: ج ١ ص ٦٧٠ ح ٣٥٢ - عن الكافي.

سورة الملك

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ (الملك - ٣٠).

للإمام المهدي عليه السلام غيبة طويلة

[١٨١٣] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «يَا عَمَّارُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَهْدَ إِلَيَّ أَنَّهُ يُخْرِجُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ تِسْعَةً، وَالتَّاسِعُ مِنْ وَلَدِهِ يَغِيبُ عَنْهُمْ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ وَعَلَيْكَ : ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ يَكُونُ لَهُ غَيْبَةٌ طَوِيلَةٌ يَرْجِعُ عَنْهَا قَوْمٌ وَيَثْبُتُ عَلَيْهَا آخَرُونَ. فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يُخْرِجُ فَيَمْلَأُ الدُّنْيَا قِسْطًا وَعَدْلًا، وَيُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى التَّنْزِيلِ، وَهُوَ سَمِيِّ وَأَشْبَهُ النَّاسِ بِي. يَا عَمَّارُ سَيَكُونُ بَعْدِي فِتْنَةٌ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَاتَّبِعْ عَلِيًّا وَحِزْبَهُ».*

المصادر

* : كفاية الأثر: ص ١٢٠ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال: حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي الكوفي قال: حدثنا عباد بن يعقوب قال: حدثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبد الله، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار، عن أبيه، عن جده عمار قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض غزواته، وقتل علي عليه السلام أصحاب الألوية وفرق جمعهم، وقتل عمرو بن عبد الله الجمحي، وقتل شيبه بن نافع، أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله

فقلت له : يا رسول الله صلى الله عليك، إن علياً قد جاهد في الله حق جهاده. فقال في حديث طويل في فضل علي عليه السلام جاء فيه:

☆ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١١٨ ب ١٠ ف ٣ - كما في كفاية الأثر، بتفاوت يسير، مرسلاً.

☆ : الانصاف: ص ٢٨٥ ح ٢٦٠ - عن كفاية الأثر.

☆ : البرهان: ج ٤ ص ٣٦٦ ح ١ - كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه.

☆ : المحجة: ص ٢٢٨ - كما في كفاية الأثر عن ابن بابويه.

☆ : البحار: ج ٨ ص ٤٨٦ الطبعة القديمة - وج ٣٦ ص ٣٢٦ ب ٤١ ح ١٨٣ (ط ج) - عن كفاية الأثر.

☆ : العوالم: ج ٣/١٥ ص ١٧٥ ب ١ ح ١٤٦ - عن كفاية الأثر.

☆ : أربعون الخاتون آبادي: ص ١١٠ ح ١٧ - حدثنا الحسن بن علي بن فضال رضي الله عنه

عن عبد الله بن بكير، عن عبد الملك بن إسماعيل الاسدي، عن أبيه، عن سعيد بن جبير

قال: قيل لعمار بن ياسر: ما حملك على حبّ علي بن أبي طالب؟ قال: قد حملني الله

ورسوله، وقد أنزل الله تعالى فيه آيات جلية، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله فيه أحاديث كثيرة،

فقليل له: هلا تحدثني بشيء مما قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: - كما في كفاية الأثر.

☆ : كفاية المهتدي: ص ١٥ - على ما في هامش كشف الحق.

☆ : إلزام الناصب: ج ١ ص ٩٨ - عن المحجة.

☆ : منتخب الأثر: ص ٢٠٤ ف ٢ ب ١٠ ح ٣ - عن كفاية الأثر.

الإمام المهدي عليه السلام هو الماء المعين في الآية

[١٨١٤] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «هذه نزلت في القائم، يقول: إن أصبح إمامكم غائباً لا تذكرون أين هو، فمن يأتيكم بإمام ظاهر يأتيكم بأخبار السماء والأرض، وحلال الله تعالى وحرامه؟ ثم قال عليه السلام: والله ما جاء تأويل هذه الآية، ولا بُدَّ أن يجيء تأويلها».*

المصادر

- ★ : كمال الدين: ج ١ ص ٣٢٥ ب ٣٢ ح ٣ - حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رحمتهما قالوا: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثني موسى بن عمر بن يزيد الصيقل، عن علي بن أسباط، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ فقال:
- * : غيبة الطوسي: ص ١٥٨ ح ١١٥ - «فمن ذلك» ما أخبرنا به جماعة عن أبي محمد التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي، عن محمد بن جعفر الأسدي، عن سعد بن عبد الله، ثم بسند كمال الدين، مثله، بتفاوت يسير.
- ☆ : منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٩ ف ٢ ح ٩ - ما عدا آخره عن محمد بن أحمد الإيادي، مرفوعاً عن أبي بصير.
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٥ ص ٢٠٦ - عن كمال الدين.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٦٧ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٣٠ - عن غيبة الطوسي وكمال الدين، بتفاوت يسير، وفي سنده «موسى بن عمران».
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٢ ب ٥ ح ٢٧ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وغيبة الطوسي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٥ ص ٣٨٧ ح ٤١ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

غور الماء في الآية غيبة الإمام عليه السلام

[١٨١٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ» إِنَّ غَابَ عَنْكُمْ
إِمَامُكُمْ فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِإِمَامٍ جَدِيدٍ*.

المصادر

- ☆: التنزيل والتحريف: ص ٦٢ - النضر بن سويد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام:
☆: كمال الدين: ج ٢ ص ٣٥١ ب ٣٣ ح ٤٨ - وبهذا الاسناد - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر
العلوي عليه السلام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود العياشي قال:
حدثنا جبرئيل بن أحمد - عن موسى بن جعفر قال: حدثني موسى بن القاسم، عن علي بن
جعفر، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قول
الله تعالى: «قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا». كما في التحريف والتنزيل، بتفاوت يسير.
☆: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٠٨ ح ١٥ - وقال: ما رواه محمد بن العباس عليه السلام، عن أحمد بن
القاسم، عن أحمد بن محمد بن سيار، عن محمد بن خالد، عن النضر بن سويد، عن
يحيى الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام: كما في التحريف والتنزيل.
☆: البرهان: ج ٤ ص ٣٦٧ ح ٦ - عن تأويل الآيات، وفي سنده «أحمد بن محمد بن سنان»
بدل «سيار».
☆: المحجة: ص ٢٣١ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.
☆: البحار: ج ٢٤ ص ١٠٠ ب ٢٧ ح ٣ - عن تأويل الآيات. وقال: «كون الماء كناية عن علم
الإمام لاشتراكهما في كون أحدهما سبب حياة الجسم، والآخر سبب حياة الروح غير
مستبعد، والمعين: الماء الظاهر الجاري على وجه الأرض».

وفي: ج ٥١ ص ٥٣ ب ٥ ح ٣٠ - عن كمال الدين.

[١٨١٦] ٢ - (الإمام الكاظم عليه السلام) «إِذَا غَابَ عَنْكُمْ إِمَامُكُمْ فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِإِمَامٍ

جَدِيدٍ».*

المصادر

*: الكافي: ج ١ ص ٣٣٩ ح ١٤ - علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن موسى بن القاسم بن معاوية البجلي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ قال:

*: غيبة النعماني: ص ١٨١ ب ١٠ ح ١٧ - حدثنا محمد بن همام عليه السلام قال: حدثنا أحمد بن مابنداذ قال: حدثنا أحمد بن هلال، عن موسى بن القاسم بن معاوية البجلي، كما في الكافي، وفيه: «فقدتم» بدل «غاب عنكم».

وفيها: ذ ح ١٧ - وحدثنا محمد بن يعقوب الكليني، ثم بسند الكافي كما فيه.

*: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٠٨ ح ١٣ - المفيد عليه السلام عن رجاله، بإسناده عن موسى بن القاسم، كما في غيبة النعماني.

*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٤ ب ٣٢ ح ٢٦ - عن الكافي وكمال الدين.

*: البرهان: ج ٤ ص ٣٦٦ - ٣٦٧ ح ٤ - عن الكافي.

وفي: ص ٣٦٧ ح ٥ - عن غيبة النعماني.

وفيها: ح ٦ - ٧ - عن تأويل الآيات.

*: المحجة: ص ٢٣١ - ٢٣٢ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، وغيبة النعماني والمفيد.

*: البحار: ج ٢٤ ص ١٠٠ ب ٣٧ ح ٣ - عن تأويل الآيات.

*: نور الثقلين: ج ٥ ص ٣٨٦ ح ٣٧ - عن الكافي.

[١٨١٧] ٣ - (الإمام الكاظم عليه السلام) «قَدَّمْتُمْ إِمَامَكُمْ فَلَمْ تَرَوْهُ فَمَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ؟».*

المصادر

★ : إثبات الوصية: ص ٢٢٦ - عنه (عباد بن يعقوب الأسدي) عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: سأله عن قول الله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ ، قال: *

*: كمال الدين: ج ٢ ص ٣٦٠ ب ٣٤ ح ٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن القاسم، عن معاوية بن وهب الجبلي، وأبي قتادة علي بن محمد بن حفص، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام: كما في إثبات الوصية، وفيه: « فَقَدْ تُمْ... فَمَاذَا تَصْنَعُونَ ».

*: غيبة الطوسي: ص ١٦٠ ح ١١٧ - عن سعد بن عبد الله، ثم بسند كمال الدين مثله. وفيه: «موسى بن القاسم البجلي».

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٧٦ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٦٦ - عن كمال الدين، وغيبة الطوسي.

☆ : البرهان: ج ٤ ص ٣٦٦ ح ٢ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

وفي: ص ٣٦٧ ح ٥ - عن غيبة النعماني، بإسناده عن موسى بن القاسم، لكن لم نجده في غيبة النعماني.

☆ : المحجة: ص ٢٣٠ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆ : البحار: ج ٢٤ ص ١٠٠ ب ٣٧ ح ٢ - عن غيبة الطوسي. وفي سنده « جماعة عن التلعكبري، عن أحمد بن علي، عن الأسدي، عن سعد ».

وفي: ج ٥١ ص ١٥١ ب ٧ ح ٥ - عن كمال الدين.

☆ : نور الثقلين: ج ٥ ص ٣٨٦ ح ٤٠ - عن كمال الدين.

سورة القلم

﴿إِذَا تَتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ (القلم - ١٥).

إنكار المكذبين نسب الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٨١٨] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «يَعْنِي تَكْذِيبَهُ بِالْقَائِمِ عليه السلام إِذْ يَقُولُ لَهُ: لَسْنَا

نَعْرِفُكَ، وَلَسْتَ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ عليها السلام، كَمَا قَالَ الْمُشْرِكُونَ لِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله» *.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة المطففين آية ١٣ ﴿إِذَا تَتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٧١ - ٧٧٢ ح ١ - ما رواه أحمد بن إبراهيم بن عباد بإسناده إلى

عبد الله بن بكير، يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام في قوله عليه السلام ... وفي قوله تعالى: ﴿إِذَا تَتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾، قال:

☆ : البرهان: ج ٤ ص ٤٣٧ ح ١ - عن تأويل الآيات.

☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٢٨٠ ب ٦٤ ذ ح ٩ وج ٥١ ص ٦١ ح ٦٠ - عن تأويل الآيات.

☆ : مقدمة تفسير البرهان (مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار): ص ٩٠ - كما في تأويل الآيات،
مرسلاً عن ابن بكير.

سورة المعارج

﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ * لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ﴾ (المعارج ١- ٢).

نارٌ تقع بالكوفة عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٨١٩] ١- (الإمام الباقر عليه السلام) «كَيْفَ تَقْرَأُونَ هَذِهِ السُّورَةَ؟ قُلْتُ: وَآيَةُ سُورَةٍ؟ قَالَ: سُورَةُ ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾. فَقَالَ: لَيْسَ هُوَ ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ إِنَّمَا هُوَ سَأَلَ سَائِلٌ، وَهِيَ نَارٌ تَقَعُ فِي الثَّوِيَّةِ، ثُمَّ تَمُضِي إِلَى كُنَاسَةِ بَنِي أَسَدٍ، ثُمَّ تَمُضِي إِلَى ثَقِيفٍ، فَلَا تَدْعُ وَتُرَا لآلِ مُحَمَّدٍ إِلَّا أُحْرِقَتْهُ» * .

المصادر

☆ : غيبة النعماني: ص ٢٨١ ب ١٤ ح ٤٩ - حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوزة قال: حدثنا إبراهيم ابن إسحاق النهاوندي، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

☆ : المحجة: ص ٢٣٣ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.

☆ : البرهان: ج ٤ ص ٣٨٢ ح ٨ - عن غيبة النعماني.

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٤٣ ب ٢٥ ذح ١١٥ - عن غيبة النعماني.

[١٨٢٠] ٢- (الإمام الصادق عليه السلام) «تَأْوِيلُهَا فِيمَا يَأْتِي: عَذَابٌ يَقَعُ فِي الثَّوِيَّةِ -

يَعْنِي نَاراً - حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْكُنَاسَةِ كُنَاسَةَ بَنِي أَسَدٍ، حَتَّى تَمُرَّ بِثَقِيفٍ، لَا تَدْعُ وَثِراً لَأَلِ مُحَمَّدٍ إِلَّا أَخْرَقَتْهُ، وَذَلِكَ قَبْلَ خُرُوجِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ *.

المصادر

- * : غيبة النعماني: ص ٢٨١ ب ١٤ ح ٤٨ - حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن علي، عن صالح بن سهل، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام في قوله تعالى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾، قال: ☆ : المحجّة: ص ٢٣٣ - عن غيبة النعماني.
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٣٨٢ ح ٩ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٤٣ ف ٢٥ ح ١١٥ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «الحسين بن علي»

الإمام المهدي عجل الله فرجه سائق النار من المغرب

[١٨٢١] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْمَغْرِبِ، وَمَلَكٌ يَسُوقُهَا مِنْ خَلْفِهَا حَتَّى تَأْتِيَ دَارَ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُمَامٍ عِنْدَ مَسْجِدِهِمْ، فَلَا تَدْعُ دَاراً لِيَنِي أُمِّيَّةً إِلَّا أَخْرَقَتْهَا وَأَهْلَهَا، وَلَا دَاراً فِيهَا وَثَرٌ لِّآلِ مُحَمَّدٍ إِلَّا أَخْرَقَتْهَا. وَذَلِكَ الْمَهْدِيُّ عليه السلام» *.

المصادر

- ☆ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٨٥ - «سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ» قال: سئل أبو جعفر عليه السلام عن معنى هذا فقال :
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٥ ص ٢٢٤ - عن تفسير القمي.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٣ ب ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٨١ - عن تفسير القمي، وفيه : «عِنْدَ مَسْجِدِهِمْ» بدل «عِنْدَ مَسْجِدِهِمْ».
- ☆ : المحجّة: ص ٢٣٣ - كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم، بتفاوت يسير، وفيه : «حتى تأتي دار سعد...».
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٣٨١ ح ١ - عن تفسير القمي، وفيه : «تأتي دار سعد...».
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١٨٨ ف ٢٥ ح ١٤ - عن تفسير القمي، وفيه : «حتى يأتي من جهة دار بني سعد...» وقال: بيان «أي من علاماته أو عند ظهوره عليه السلام».
- ☆ : نور الثقلين: ج ٥ ص ٤١٢ ح ٧ - عن تفسير القمي.

﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرَاهُمْ ذَلَّةً ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ﴾ (المعارج - ٤٤).

ذلة أعداء الإمام المهدي عليه السلام عند ظهوره

[١٨٢٢] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يَعْنِي يَوْمَ خُرُوجِ الْقَائِمِ عليه السلام».*

المصادر

★ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٢٦ ح ٧ - ما روي مرفوعاً بالاسناد عن سليمان بن خالد، عن ابن سماعة، عن عبد الله بن القاسم، عن محمد بن يحيى، عن ميسر، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عليه السلام ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرَاهُمْ ذَلَّةً ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ﴾، قال:

☆ : المحجة: ص ٢٣٦ - كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي، وفي سنده «يحيى ابن ميسر».

☆ : البرهان: ج ٤ ص ٣٨٦ ح ١ - عن تأويل الآيات، وفيه: «عن يحيى بن عيسى» بدل «محمد ابن عيسى، عن ميسر».

☆ : البحار: ج ٥٣ ص ١٢٠ ب ٢٩ ح ١٥٧ - عن تأويل الآيات .

سورة الجن

﴿وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾ (الجن - ١٦).

معنى الطريقة الاعتقاد بالأئمة عليهم السلام

[١٨٢٣] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى وِلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ وَلَدِهِ عليه السلام، وَقَبِلُوا طَاعَتَهُمْ فِي أَمْرِهِمْ وَنَهْيِهِمْ، لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا، يَقُولُ: لَأَشْرَبْنَا قُلُوبَهُمُ الْإِيمَانَ، وَالطَّرِيقَةُ هِيَ الْإِيمَانُ بِوِلَايَةِ عَلِيٍّ وَالْأَوْصِيَاءِ».*

المصادر

☆: الكافي: ج ١ ص ٢٢٠ ح ٢ - أحمد بن مهران، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، عن موسى بن محمد، عن يونس بن يعقوب، عن مَنْ ذكره، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾، قال:

وفي: ص ٤١٩ ح ٣٩ - آخره بنفس السند.

☆: تفسير الصافي: ج ٥ ص ٢٣٦ - عن الكافي إلى قوله: «قلوبهم الإيمان».

☆: البرهان: ج ٤ ص ٣٩٢ ح ١ - عن الكافي آخره.

☆: البحار: ج ٢٤ ص ١١٠ ب ٣٧ ح ٢١ - عن الكافي.

☆: نور الثقلين: ج ٥ ص ٤٣٨ ح ٣٢ - عن الكافي.

﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعَفُ نَاصِرًا وَأَقْلُ عَدَدًا * قُلْ إِن أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا﴾ (الجن - ٢٤).

رجعة أمير المؤمنين عليه السلام مع الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٨٢٤] ١ - (القمي) «القائم وأمير المؤمنين عليه السلام في الرجعة» ﴿فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعَفُ نَاصِرًا وَأَقْلُ عَدَدًا﴾ قال : هو قول أمير المؤمنين لزفر : وَاللَّهِ يَا ابْنَ صَهَّاءَ لَوْلَا عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَكِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَعَلِمْتَ أَنَّنَا أَضَعَفُ نَاصِرًا وَأَقْلُ عَدَدًا. قال : فلما أخبرهم رسول الله ﷺ ما يكون من الرجعة، قالوا : متى يكون هذا؟ قال الله : ﴿قُلْ - يَا مُحَمَّدُ - إِن أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا﴾*.

المصادر

* : تفسير القمي : ج ٢ ص ٣٩١ - علي بن إبراهيم قوله : ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ﴾، قال :
* : الرجعة : ص ٨٨ ح ٦٤ - أخبرنا أحمد بن أدريس قال : حدثنا أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن جميل، عن أبي عبد الله، في قوله تعالى : ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ﴾، كما في رواية تفسير القمي.

﴿عَالَمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ (الجن - ٢٦).

إخبار الله تعالى الأنبياء بأخبار الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٨٢٥] ١ - (القمي) «يخبر الله رسوله الذي يرتضيه بما كان قبله من الأخبار، وما يكون بعده من أخبار القائم عليه السلام، والرجعة، والقيامة»*.

المصادر

★ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٩١ - علي بن إبراهيم: وقوله : ﴿عَالَمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ قال:

☆ : تفسير الصافي: ج ٥ ص ٢٣٨ - عن تفسير القمي.

☆ : البرهان: ج ٤ ص ٣٩٥ ح ٧ - عن تفسير القمي.

سورة المدثر

﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ (المدثر - ١ - ٢).

شدة جزاء الكافرين بعد الرجعة

[١٨٢٦] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «إِنَّ الْمُدَّثِّرَ هُوَ كَائِنٌ عِنْدَ الرَّجْعَةِ، فَقَالَ لَهُ

رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَحْيَاةٌ قَبْلَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ مَوْتُ؟ فَقَالَ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ:

نَعَمْ وَاللَّهِ لَكُفْرَةٌ مِنَ الْكُفْرِ بَعْدَ الرَّجْعَةِ أَشَدُّ مِنْ كُفْرَاتِ قَبْلُهَا».*

المصادر

* : مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٦ - وبهذا الاسناد (محمد بن الحسين بن أبي الخطاب،

عن محمد بن سنان، عن عمار بن مسروق، عن المنخل بن جميل، عن جابر بن يزيد)

عن أبي جعفر عليه السلام أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان يقول:

✽ : الرجعة: ص ٥٧ ح ٣٤ - كما في رواية مختصر بصائر الدرجات.

☆ : الايقاظ من الهجعة: ص ٣٥٨ ب ١٠ ح ١٠٥ - عن مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير.

☆ : البحار: ج ٥٣ ص ٤٢ ب ٢٩ ح ١١ - عن مختصر بصائر الدرجات .

رجعة النبي ﷺ

[١٨٢٧] ١ - (القمي) «أنذر الرسول ﷺ، فالمدثر يعنى المدثر بثوبه، ﴿قُمْ فَأَنْذِرْ﴾، قال: هو قيامه في الرجعة ينذر فيها».*

المصادر

- ★ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٩٣ - في تفسير قوله : ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنْذِرْ﴾، قال:
✽ : مختصر بصائر الدرجات: ص ٤٧ - كما في تفسير القمي، آخره.
- ✽ : الرجعة: ص ٨٨ ح ٦٥ - وقال: أخبرنا أحمد بن إدريس، قال : حدثنا أحمد بن محمد، عن
عمر ابن عبدالعزيز، عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله : ﴿قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ كما في
مختصر بصائر الدرجات.
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٣٩٩ ح ١ - عن تفسير القمي، وفيه : «يريد» بدل «أنذر».
- ☆ : البحار: ج ٩ ص ٢٤٤ ح ١٤٧ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.
- وفي: ج ١٦ ص ٩٧ ب ٦ ذ ح ٣٤ - عن تفسير القمي، نحوه.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٥ ص ٤٥٣ ح ٣ - آخره، عن تفسير القمي.

﴿وَتِيَابَكَ فَطَهَّرْ﴾ (المدثر - ٤)

سيرة الإمام المهدي عليه السلام في ملبسه

[١٨٢٨] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ عَلِيًّا عليه السلام كَانَ عِنْدَكُمْ فَأَتَى بَنِي دِيوَانَ، وَاشْتَرَى ثَلَاثَةَ أَثْوَابٍ بِدِينَارٍ، الْقَمِيصُ إِلَى فَوْقِ الْكَعْبِ، وَالْأَزَارُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، وَالرِّدَاءُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ إِلَى ثَدْيَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ إِلَى أَلْيَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَلَمْ يَزَلْ يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى مَا كَسَاهُ حَتَّى دَخَلَ مَنْزِلَهُ ثُمَّ قَالَ: هَذَا اللَّبَاسُ الَّذِي يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِينَ أَنْ يَلْبَسُوهُ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: وَلَكِنْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَلْبَسُوا هَذَا الْيَوْمَ وَلَوْ فَعَلْنَاهُ لَقَالُوا: مَجْنُونٌ، وَلَقَالُوا: مُرَاءٍ، وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَتِيَابَكَ فَطَهَّرْ﴾ قَالَ: وَتِيَابَكَ أَرْفَعُهَا وَلَا تَجَرُّهَا، وَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا كَانَ هَذَا اللَّبَاسُ».*

المصادر

- ★: الكافي: ج ٦ ص ٤٥٥ ح ٢ - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجة، عن معلى بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- ☆: وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٣٦٥ - ٣٦٦ ح ٧ - عن الكافي . وفيه: «تَلْبَسُوهَا».
- ☆: حلية الأبرار: ج ٢ ص ٢١٦ - ٢١٧ ب ٢٦ ح ٤ - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب.

وفي: ج ٥ ص ٢٣٦ ب ١٧ ح ٢ - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب.

☆: البرهان: ج ٤ ص ٣٩٩ - ٤٠٠ ح ٢ - عن الكافي.

☆: غاية المرام: ج ٧ ص ٦ ب ١٣٠ ح ٤ - كما في الكافي، بتفاوت يسير عن ابن يعقوب.

☆: البحار: ج ٤١ ص ١٥٩ ب ١٠٦ ح ٥٢ - عن الكافي.

☆: نور الثقلين: ج ٥ ص ٤٥٣ ح ٦ - عن الكافي.

﴿فَإِذَا تُقَرِّفِي النَّاقُورِ * فَذَلِكَ يَوْمٌ مَّيِّدٌ يَوْمٌ عَسِيرٌ * عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ﴾
(المدثر - ٨ - ١٠).

نداء جبرئيل باسم الإمام المهدي عليه السلام ثلاث مرات

[١٨٢٩] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «النَّاقُورُ هُوَ النَّدَاءُ مِنَ السَّمَاءِ: أَلَا إِنَّ وَلِيِّكُمْ
فُلَانٌ (بُنُ فُلَانٍ) الْقَائِمُ بِالْحَقِّ يُنَادِي بِهِ جَبْرَائِيلُ فِي ثَلَاثِ سَاعَاتٍ مِنْ
ذَلِكَ الْيَوْمِ ﴿فَذَلِكَ يَوْمٌ مَّيِّدٌ يَوْمٌ عَسِيرٌ * عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ﴾ يَعْنِي
بِالْكَافِرِينَ: الْمُرْجِيَّةَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ، وَبِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ عليه السلام».*

المصادر

- ★ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٣٢ ح ٣ - وروي عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قوله عليه السلام ﴿فَإِذَا تُقَرِّفِي النَّاقُورِ﴾، قال:
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٤٠٠ ح ٣ - كما في تأويل الآيات. وفيه : «أَلَا إِنَّ وَلِيِّكُمْ اللَّهُ».
- ☆ : المحجة: ص ٢٣٨ - كما في تأويل الآيات .

الإمام المهدي عليه السلام يلهم بوقت ظهوره

[١٨٣٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ مِنَّا إِمَامًا مُّظْفَرًا مُّسْتَطَرًّا (مُسْتَتَرًّا) ،
فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ ذِكْرُهُ إِظْهَارَ أَمْرِهِ ، نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً ، فَظَهَرَ فَقَامَ بِأَمْرِ اللَّهِ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى »* .

المصادر

- * : الكافي: ج ١ ص ٣٤٣ ح ٣٠ - أبو علي الأشعري، عن محمد بن حسان، عن محمد بن علي، عن عبد الله بن القاسم، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي النُّفُورِ ﴾، قال:
- * : إثبات الوصية: ص ٢٢٨ - محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن المفضل بن عمر قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن تفسير جابر، فقال: « لَا تُحَدِّثْ بِهِ السَّفَلَةَ فَيَذِيعُوهُ ، أَمَا تَقْرَأُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تعالى : كَمَا فِي الْكَافِي بِتَفَاوُتِ يَسِيرٍ ، وَفِيهِ : « ... إِمَامًا مُّسْتَتَرًّا ... قَيِّظُهُ حَتَّى يَقُومَ » .
- * : غيبة النعماني: ص ١٩٣ ب ١٠ ح ٤٠ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب. وليس فيه «مظفراً» وفيه : « إِمَامًا مُّسْتَتَرًّا » .
- * : كمال الدين: ج ٢ ص ٣٤٩ ب ٣٣ ح ٤٢ - كما في إثبات الوصية، بتفاوت يسير، بسنده عن المفضل بن عمر. وفيه : « إِمَامًا مُّسْتَتَرًّا ... وَأَمْرًا بِأَمْرِ اللَّهِ تعالى » .
- * : غيبة الطوسي: ص ١٦٤ ح ١٢٦ - كما في إثبات الوصية، بتفاوت يسير، بسنده عن المفضل بن عمر. وفيه : « إِمَامًا مُّسْتَتَرًّا » .
- * : رجال الكشي: ص ١٩٢ الرقم ٣٣٨ - كما في إثبات الوصية، بتفاوت يسير، بسنده عن المفضل بن عمر.

- ☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٣٢ ح ١ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، وقال: « رواه الشيخ المفيد قدس الله روحه، عن محمد بن يعقوب، بإسناده عن المفضل بن عمر ».
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٧ ب ٣٢ ح ٣٩ - عن الكافي، بتفاوت يسير.
- وفي: ص ٥٠١ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٨٥ - عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.
- ☆ : المحجة: ص ٢٣٨ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب، والمفيد.
- وفي: ص ٢٣٩ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفي سنده « سعدان بن مسلم » بدل « موسى بن سعدان ».
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٤٠٠ ح ١ و ٢ - عن الكافي، وليس في سنده « محمد بن حسان، والمفيد ».
- وفيها: ح ٤ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير عن ابن بابويه.
- ☆ : البحار: ج ٢ ص ٧٠ - ٧١ ب ١٣ ح ٢٩ - عن رجال الكشي، وقال: « لعل المراد أن تلك الأسرار إنما تظهر عند قيام القائم عليه السلام ورفع الثقبية، ويحتمل أن يكون الاستشهاد بالآية لبيان عسر فهم تلك العلوم التي يظهرها القائم عليه السلام وشدتها على الكافرين، كما يدل عليه تمام الآية وما بعدها ».
- وفي: ج ٥١ ص ٥٧ ب ٥ ح ٤٩ - عن غيبة النعماني.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٥ ص ٤٥٤ ح ١٣ - عن غيبة الطوسي. وفيه: « نكت » بدل « نكتت » و « فيظهر » بدل « فظهر ».

الإمام المهدي عجل الله فرجه يعرف الإذن له بالظهور

[١٨٣١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «قال: إِذَا نُقِرَ فِي أُذُنِ الْإِمَامِ الْقَائِمِ، أُذِنَ لَهُ فِي

الْقِيَامِ».*

المصادر

★ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٣٢ - وفي حديث آخر عنه (أبي عبد الله عليه السلام):

☆ : البرهان: ج ٤ ص ٤٠٠ ح ٢ - كما في تأويل الآيات مرسلًا.

☆ : المحجة: ص ٢٣٨ - كما في تأويل الآيات.

☆ : إلزام الناصب: ج ١ ص ١٠١ - عن المحجة .

﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً * وَجَعَلْتُ لَهُ مَالاً مَمْدُوداً * وَبَنِينَ شُهُوداً * وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيداً * ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ * كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيداً﴾ (المذثر - ١١ - ١٦).

دولة إبليس تنتهي بظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٨٣٢] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يَعْنِي بِهَذِهِ الْآيَةِ إِبْلِيسَ اللَّعِينَ، خَلَقَهُ وَحِيداً مِنْ غَيْرِ أَبٍ وَلَا أُمٍّ، وَقَوْلُهُ: ﴿وَجَعَلْتُ لَهُ مَالاً مَمْدُوداً﴾ يَعْنِي هَذِهِ الدَّوْلَةُ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ، يَوْمَ يَقُومُ الْقَائِمُ عليه السلام. ﴿وَبَنِينَ شُهُوداً * وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيداً * ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ * كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيداً﴾ يَقُولُ: مُعَانِداً لِلْأُثْمَةِ، يَدْعُوا إِلَى غَيْرِ سَبِيلِهَا وَيَصُدُّ النَّاسَ عَنْهَا، وَهِيَ آيَاتُ اللَّهِ».*

المصادر

- ☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٣٤ ح ٥ - جاء في تفسير أهل البيت عليهم السلام رواه الرجال، عن عمرو ابن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عليه السلام: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً﴾، قال:
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٤٠٢ ح ٩ - عن تأويل الآيات.
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٠٧ - ٤٠٨ ب ٤٨ ح ٢ - عن تأويل الآيات.
- ☆ : المحجة: ص ٢٤٠ - عن تأويل الآيات.
- ☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٣٢٥ ب ٦٧ ح ٤١ - عن تأويل الآيات.
- ☆ : إلزام الناصب: ج ١ ص ١٠١ - عن المحجة .

﴿فُقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ* ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ﴾ (المذثر - ١٩ - ٢٠)

عذاب الطفلة المترفين على يد الإمام المهدي عليه السلام

[١٨٣٣] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «عَذَابٌ بَعْدَ عَذَابٍ يُعَذِّبُهُ الْقَائِمُ عليه السلام».*

المصادر

- ☆ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٩٥ - قال: حدثنا أبو العباس قال: حدثنا يحيى بن زكريا، عن علي ابن حسان، عن عمه عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾ - إلى قوله - ﴿فُقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ* ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ﴾ قال:
- ☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٣٣ ح ٤ - عن تفسير القمي.
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٤٠١ ح ١ - عن تفسير القمي.
- ☆ : المحجة: ص ٢٤١ - عن تفسير القمي.
- ☆ : البحار: ج ٨ الطبعة القديمة ص ٢٠٢ و ج ٣٠ ص ١٦٨ ط ج - عن تفسير القمي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٥ ص ٤٥٤ ح ١٤ - عن تفسير القمي.
- ☆ : إلزام الناصب: ج ١ ص ١٠١ - عن المحجة .

﴿فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنْ الْمُصَلِّينَ ﴿وَلَمْ نَكُ نَطْعِمُ الْمِسْكِينَ﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴿وَكُنَّا نَكْذِبُ﴾ يَوْمَ الدِّينِ ﴿حَتَّى أَتَيْنَا الْيَقِينَ﴾ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ﴿(المدثر - ٤٠ - ٤٨)﴾.

يوم الدين في الآية يوم ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٨٣٤] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لَمْ يَكُونُوا مِنْ شِيعَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام ﴿وَلَمْ نَكُ نَطْعِمُ الْمِسْكِينَ﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴿وَكُنَّا نَكْذِبُ﴾ يَوْمَ الدِّينِ ﴿فَذَلِكَ يَوْمُ الْقَائِمِ، وَهُوَ يَوْمُ الدِّينِ. ﴿حَتَّى أَتَيْنَا الْيَقِينَ﴾ أَيَّامُ الْقَائِمِ. ﴿فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ لِمَخْلُوقٍ، وَلَنْ يَشْفَعَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».*

المصادر

★ : تفسير فرات الكوفي: ص ١٩٤ - قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري، معنعناً عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنْ الْمُصَلِّينَ﴾ يعني:
☆ : البحار: ج ٥١ ص ٦١ ب ٥ ح ٦١ - عن تفسير فرات .

سورة النبأ

﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾ (النبأ - ١٨) .

أول من يرجع الإمام الحسين عليه السلام

[١٨٣٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «نعم. فقل له: مَنْ أَوَّلُ مَنْ يَخْرُجُ؟ قَالَ: الْحُسَيْنُ عليه السلام، يَخْرُجُ عَلَى أَثَرِ الْقَائِمِ عليه السلام. قُلْتُ: وَمَعَهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ؟ قَالَ: لَا بَلْ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾ قَوْمٌ بَعْدَ قَوْمٍ»*.

المصادر

- * : مختصر بصائر الدرجات: ص ٤٨ - ومما رواه لي ورويته عن السيد الجليل السعيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني، رواه بطريقه عن أحمد بن محمد الإيادي، يرفعه إلى أحمد بن عقبة، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، سئل عن الرجعة أحق هي؟ قال:
- ☆ : منتخب الأنوار المضيئة: ص ٢٠١ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن أحمد بن محمد الإيادي.
- ✽ : الرجعة: ص ٩٣ ح ٧١ - كما في رواية مختصر البصائر، بسند يلتقي مع سنده من أحمد بن عقبة.
- ✽ : نوادر الأخبار: ص ٢٨٦ ح ٢ - عن البصائر، كما في مختصر بصائر الدرجات.
- ☆ : الايقاظ من الهجعة: ص ٢٨١ ب ٩ ح ٩٨ - مختصراً عن مختصر بصائر الدرجات.
- وفي: ص ٣٦٧ ب ١٠ ح ١٢٣ - عن الحسن بن سليمان أيضاً في باب الكرات.
- ☆ : البحار: ج ٥٣ ص ١٠٣ ب ٢٩ ح ١٣٠ - عن مختصر بصائر الدرجات.
- ☆ : مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار (مقدمة تفسير البرهان): ص ٣٤٦ - كما في مختصر بصائر الدرجات، مراسلاً.

سورة النازعات

﴿قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ * فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ * فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾
(النازعات - ١٢ - ١٤).

رجعة بعض أعداء الله تعالى

[١٨٣٦] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «أقول فيها ما قال الله ﷻ وذلك أن تفسيرها صار إلى رسول الله ﷺ، قبل أن يأتي هذا الحرف بخمس وعشرين ليلة قول الله ﷻ: ﴿تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾ إذا رجعوا إلى الدنيا ولم يقضوا ذنوبهم. فقال له أبي: يقول الله ﷻ: ﴿فإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ * فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾ أي شيء أراد بهذا؟ فقال: إذا انتقم منهم وماتت الأبدان بقيت الأزواح ساهرة لا تنام ولا تموت*».

المصادر

- * : مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٨ - وبهذا الاسناد (محمد بن عيسى بن عبيد، عن القاسم ابن يحيى، عن جده عن) الحسن بن راشد قال: حدثني محمد بن عبد الله بن الحسين قال: دخلت مع أبي علي أبي عبد الله عليه السلام فجرى بينهما حديث فقال أبي لأبي عبد الله عليه السلام: ما تقول في الكرة؟ قال:
- * : الرجعة: ص ٥٩ ح ٣٨ - كما في رواية مختصر بصائر الدرجات.
- ☆ : الايقاظ من الهجعة: ص ٢٧٩ ب ٩ ح ٩٣ - عن مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير ومع حذف بعض كلماته. وفيه: « أن تفسيرها جاء ».
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٤٢٥ ح ١ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله.
- ☆ : البحار: ج ٥٣ ص ٤٤ ب ٢٩ ح ١٧ - عن مختصر بصائر الدرجات.

سورة عبس

﴿قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أَكْفَرَهُ * مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ * مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ * ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ * ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ * كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ﴾ (عبس - ١٧ - ٢٣).

رجعة الشهداء إلى الدنيا

[١٨٣٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «نَعَمْ نَزَلَتْ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام». ﴿وَمَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِهِ فَقَالَ: ﴿مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ يَقُولُ: مِنْ طِينَةِ الْأَنْبِيَاءِ ﴿خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ﴾ لِلْخَيْرِ ﴿ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ﴾ يَعْنِي سَبِيلَ الْهُدَى، ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ﴾ مَيِّتَةَ الْأَنْبِيَاءِ ﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾. قُلْتُ: مَا قَوْلُهُ ﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾ قَالَ: يُمْكُثُ بَعْدَ قَتْلِهِ فِي الرَّجْعَةِ فَيَقْضِي مَا أَمَرَهُ *».

المصادر

☆ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٤٠٥ - ٤٠٦ - أخبرنا أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر، عن جميل بن دراج، عن أبي أسامة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله: ﴿قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أَكْفَرَهُ﴾ قال:

☆ : مختصر بصائر الدرجات: ص ٤٧ - عن تفسير القمي، وفي سنده «محمد بن إدريس».

☆ : الرجعة: ص ٩٠ ح ٦٨ - عن تفسير القمي.

☆ : الايقاظ من الهجعة: ص ٣٤٧ و ٣٤٨ ب ١٠ ح ٨٦ - عن تفسير القمي.

☆ البرهان: ج ٤ ص ٤٢٨ ح ١ - عن تفسير القمي.

☆ البحار: ج ٥٣ ص ٩٩ ب ٢٩ ح ١١٩ - عن تفسير القمي . وقال : « قوله ﴿ مَا أَكْفَرَهُ ﴾ في خبر أبي سلمة يحتمل أن يكون ضميره راجعاً إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، بأن يكون استفهاماً إنكارياً كما مرّ في الخبر السابق . ويحتمل أن يكون راجعاً إلى القاتل بقرينة المقام ، فيكون على التعجب ، أي ما أكفر قاتله . ويؤيد الأول الخبر الأول ، ويؤيد الثاني أن في رواية محمد بن العباس يعني قاتله بقتله إياه » .

☆ نور الثقلين: ج ٥ ص ٥١٠ ح ١١ - عن تفسير القمي .



[١٨٣٨] ٢ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يَمُكُّثُ بَعْدَ قَتْلِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَبْعَثُهُ اللَّهُ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾ وَقَوْلُهُ ﴿لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ﴾ فِي حَيَاتِهِ، ثُمَّ يَمُكُّثُ بَعْدَ قَتْلِهِ فِي الرَّجْعَةِ» * .

المصادر

☆ : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله : ص ٤٢٩ - ٤٣٠ ح ٤٩٢ - عن أحمد بن إدريس ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن جميل بن دراج ، عن أبي أسامة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن قول الله ﷻ : ﴿كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ﴾ إلى أن قال : قلت : ما معنى قوله ﴿إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾ ، قال :
☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٦٤ ح ٢ - عن تأويل ما نزل من القرآن .
☆ البرهان: ج ٤ ص ٤٢٨ ح ٢ - عن تأويل الآيات .
☆ البحار: ج ٥٣ ص ٩٩ ب ٢٩ ح ١١٩ - عن تأويل الآيات .



سورة التكوير

﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُسِ * الْجَوَارِ الْكُنُسِ﴾ (التكوير : ١٥-١٦).

غيبة الإمام المهدي عليه السلام ثم ظهوره كالشهاب المتوقد

[١٨٣٩] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «إِمَامٌ يُخْنِسُ سَنَةً سِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ، ثُمَّ يَظْهَرُ كَالشَّهَابِ يَتَوَقَّدُ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ، فَإِنْ أَذْرَكَتْ زَمَانَهُ قَرَّتْ عَيْنُكَ».*

المصادر

*: الكافي: ج ١ ص ٣٤١ ح ٢٢ - علي بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن وهب بن شاذان، عن الحسن بن أبي الربيع، عن محمد بن إسحاق، عن أم هاني قالت : سألت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام عن قول الله تعالى : ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُسِ الْجَوَارِ الْكُنُسِ﴾، قالت : فقال:

وفيها: ح ٢٣ - عدة من أصحابنا، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن الحسن، عن عمر بن يزيد، عن الحسن بن الربيع الهمداني قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن أسيد بن ثعلبة، عن أم هاني قالت : لقيت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام فسألته، عن هذه الآية : ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُسِ الْجَوَارِ الْكُنُسِ﴾، قال: كما في روايته الأولى بتفاوت. وفيه : «الْخُنُسُ إِمَامٌ يَخْنِسُ فِي زَمَانِهِ عِنْدَ انْقِطَاعِ مَنْ عِلْمِهِ عِنْدَ النَّاسِ ... ثُمَّ يَبْدُو».

*: الهداية الكبرى: ص ٣٦٢ (٣٦١ ط ج) - عنه (الحسين بن حمدان) قُدِّسَ، عن محمد بن الحسن، عن عمر بن يزيد، عن الحسن بن أبي الربيع الهمداني، عن أبي إسحاق، عن أسد ابن ثعلبة، قال : لقيت أبا جعفر يعني الباقر فسألته عن هذه الآية ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُسِ

- الْجَوَارِ الْكُنُسِ ﴿١﴾ قال: - كما في رواية الكافي الأولى بتفاوت.
- * : إثبات الوصية: ص ٢٢٤ - كما في هداية الحضيبي، بتفاوت يسير. وفي سنده « محمد بن الحسين ».
- * : غيبة النعماني: ص ١٥١ ب ١٠ ح ٦ - بتفاوت، بسند آخر عن أم هاني. وفيه : « فقال : يَا أُمَّ هَانِي إِمَامٌ يُخْنِسُ نَفْسَهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ عَنِ النَّاسِ عِلْمُهُ ».
- وفيها: ح ٦ - كما في رواية الكافي الأولى عن محمد بن يعقوب.
- وفي: ص ١٥٢ ح ٧ - كما في رواية الكافي الثانية عن محمد بن يعقوب.
- * : كمال الدين: ج ٢ ص ٣٢٤ ب ٣٢ ح ١ - كما في هداية الحضيبي بتفاوت، بسنده عن أم هاني.
- * : غيبة الطوسي: ص ١٥٩ ح ١١٦ - كما في رواية الكافي الثانية، عن سعد بن عبد الله.
- * : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٦٩ ح ١٦ - كما في رواية الكافي الأولى، بسنده عن أم هاني.
- ☆ : منتخب الأنوار المضيئة: ص ٢٠ ح ١٠ - كما في رواية الكافي الثانية، عن أحمد بن محمد الإيادي.
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٥ ص ٢٩٢ - عن رواية الكافي الأولى. وقال : « وفي الإكمال ما يقرب منه ».
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٥ ب ٣٢ ح ٣٢ - كما في رواية الكافي الأولى، عن محمد بن يعقوب، وعن كمال الدين، وغيبة الطوسي.
- وفي: ص ٥٦٦ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٥٩ - عن تأويل الآيات.
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٤٣٣ ح ١ و ٢ - عن الكافي.
- وفيها: ح ٣ - عن غيبة النعماني.
- وفيها: ح ١ عن تأويل الآيات.
- ☆ : المحجّة: ص ٢٤٤ - كما في رواية الكافي الأولى والثانية، عن محمد بن يعقوب.
- وفي: ص ٢٤٤ و ٢٤٥ - عن غيبة النعماني.
- وفي: ص ٢٤٥ - عن تأويل الآيات.
- ☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٧٨ ب ٣٠ ح ١٨ - عن تأويل الآيات.
- وفي: ج ٥١ ص ٥١ ب ٥ ح ٢٦ - عن كمال الدين، وغيبة الطوسي، وغيبة النعماني.
- وفي: ص ١٣٧ ب ٥ ح ٦ - عن غيبة النعماني.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٥ ص ٥١٧ ح ١٨ - عن كمال الدين.
- وفيها: ح ١٩ - عن رواية الكافي الأولى.

وفيها: ح ٢٠ - عن رواية الكافي الثانية.

☆: منتخب الأثر: ص ٢٥٦ ف ٢ ب ٢٧ ح ٧ - عن غيبة النعماني، وغيبة الطوسي، وينايع المودّة، والكافي.

❖ ❖

☆: ينايع المودّة: ج ٣ ص ٢٥٤ ح ٥٨ - عن المحجّة، بتفاوت يسير.

❖ ❖ ❖

إمتحان الناس في غيبة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٨٤٠] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «فَسَلِّي يَا أُمَّ هَانِي . قَالَتْ : قُلْتُ : يَا سَيِّدِي قَوْلُ اللَّهِ تعالى : ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ * الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾؟ قال : نَعَمْ الْمَسْأَلَةُ سَأَلْتَنِي يَا أُمَّ هَانِي، هَذَا مَوْلُودٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، هُوَ الْمَهْدِيُّ مِنْ هَذِهِ الْعِثْرَةِ، تَكُونُ لَهُ حَيْرَةٌ وَغَيْبَةٌ، يَضِلُّ فِيهَا أَقْوَامٌ، وَيَهْتَدِي فِيهَا أَقْوَامٌ، فَيَا طُوبَى لَكَ إِنْ أَذْرَكَتِهِ، وَيَا طُوبَى لِمَنْ أَذْرَكَهُ» *.

المصادر

★ : كمال الدين: ص ٣٣٠ ب ٣٢ ح ١٤ - وبهذا الاسناد (حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس رحمته الله قال: حدثنا أبو عمرو الكشي) عن محمد بن مسعود، عن نصر بن الصباح، عن جعفر بن سهيل قال: حدثني أبو عبد الله أخو أبي علي الكابلي، عن القابوسي، عن نصر ابن السندي، عن الخليل بن عمرو، عن علي بن الحسن الفزاري، عن إبراهيم بن عطية، عن أم هاني الثقفية قالت : غدوت على سيدي محمد بن علي الباقر عليه السلام فقلت له : يا سيدي آية في كتاب الله تعالى عرضت بقلبي فأقلقتني وأسهرت ليلي، قال:

☆ : تفسير الصافي: ج ٥ ص ٢٩٢ - عن كمال الدين.

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٦٩ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٣٦ - عن كمال الدين.

☆ : البحار: ج ٥١ ص ١٣٧ ف ٥ ح ٤ - عن كمال الدين. وفي سنده «نصر بن السندي».

☆ : نور الثقلين: ج ٥ ص ٥١٧ ح ١٨ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

☆ : منتخب الأثر: ص ٢٥٦ ب ٢٧ ف ٢ ح ٧ - عن كمال الدين .

سورة الانشقاق

﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ (الانشقاق - ١٩).

الإمام المهدي عليه السلام يستوفي مدد غيبات الأنبياء عليهم السلام

[١٨٤١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ لِقَائِمٍ مِنَّا غَيَّةً يَطُولُ أَمْدُهَا، فَقُلْتُ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَلِمَ ذَلِكَ؟ قَالَ: لِأَنَّ اللَّهَ تعالى أَبَى إِلَّا أَنْ تَجْرِيَ فِيهِ سُنَنُ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام فِي غَيَبَاتِهِمْ، وَإِنَّهُ لَا بُدَّ لَهُ يَا سَدِيرُ مِنْ اسْتِيفَاءِ مُدَدِ غَيَبَاتِهِمْ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ أَيُّ سُنَنِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ».*

المصادر

* كمال الدين: ص ٤٨٠ ب ٤٤ ح ٦ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رحمته الله قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، وحيدر بن محمد السمرقندي جميعاً قالوا: حدثنا محمد بن مسعود قال: حدثنا جبرئيل بن أحمد، عن موسى بن جعفر البغدادي قال: حدثني الحسن بن محمد الصيرفي، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

«: علل الشرايع: ص ٢٤٥ ب ١٧٨ ح ٧ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير. وفيه: «أَيُّ سُنَنًا عَلَى سُنَنِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ».

✽ : تفسير الصافي: ج ٥ ص ٣٠٥ - مختصراً، عن كمال الدين.

✽ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٨٦ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢١٢ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير في سنده،

وفيه : «أن يجعل فيه ...» والعلل.

- ☆ : المحجة: ص ٢٤٦ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٤٤٤ ح ٨ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير في سنده ومثته، عن ابن بابويه.
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ١٤٢ ب ٦ ح ٢ - عن علل الشرايع.
- ☆ : مقدمة تفسير البرهان (مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار) : ص ٣٣ - عن كمال الدين، والعلل.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٥ ص ٥٣٩ ح ٢٠ - عن كمال الدين، وفيه : «... سير الأنبياء ... انتهاء مدة غيبتهم».

✽ : الأنوار البهية: ص ٣٧٢ - مرسلاً عن حنان بن سدير، كما في كمال الدين، بتفاوت يسير.

وفيه : «سنناً على سنن» .

☆ : منتخب الأثر: ص ٢٦٣ ف ٢ ب ٢٧ ح ١٨ - عن البحار .



سورة البروج

﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ (البروج - ١).

الأئمة عليهم السلام بروج سماء النبوة

[١٨٤٢] ١ - (النبي ﷺ) «أَمَّا السَّمَاءُ فَآنَا، وَأَمَّا الْبُرُوجُ فَلِأَيِّمَّةٍ بَعْدِي، أَوَّلُهُمْ عَلَيٌّ وَآخِرُهُمُ الْمَهْدِيُّ (صلوات الله عليهم أجمعين)».*

المصادر

- ★ : الاختصاص: ص ٢٢٣ - عنه (محمد بن علي) قال: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران، عن عمه الحسين بن يزيد، عن علي بن سالم، عن أبيه عن سالم بن دينار، عن سعد بن طريف، عن الإصبع بن نباتة قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: ... إلى أن قال: أَتَقْدَرُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَّ اللَّهَ يُقَسِّمُ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَيُعْنِي بِهِ السَّمَاءَ وَبُرُوجَهَا؟ قلت: يا رسول الله فما ذاك؟ قال: ﴿مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ: ج ٢ ص ٢٧٧ - كما في الاختصاص، بسند يلتقي مع سنده من الأصبع.
- ☆ : البحار: ج ٣٦ ص ٣٧٠ ب ٤١ ح ٢٣٤ - عن الاختصاص.
- ☆ : العوالم (الإمام الجواد عليه السلام): ج ٢٣ ص ٤٠ ح ٣٥ - عن الاختصاص، وفيه: «أتدري» بدل «أتقدر».
- ☆ : إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٣٥ - ٦٣٦ ب ١ ف ٤٢ ح ٧٤٧ - عن الاختصاص.
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٤٤٥ ح ١ - عن الإختصاص.
- ☆ : عوالم العلوم: ج ١٥ / ٣ ص ١٨٩ - ١٩٠ ب ١ ح ١٧٠ - عن الاختصاص.

☆ : مستدرک الوسائل: ج ١ ص ٣٨١ ب ١ ح ١ عن الاختصاص .

[١٨٤٣] ٢ - «خَيْرُ الْخَلْقِ بَعْدِي وَسَيِّدُهُمْ أَخِي هَذَا، وَهُوَ إِمَامٌ كُلُّ مُسْلِمٍ، وَمَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدَ وَفَاتِي. أَلَا وَإِنِّي أَقُولُ: خَيْرُ الْخَلْقِ بَعْدِي وَسَيِّدُهُمْ ابْنِي هَذَا، وَهُوَ إِمَامٌ كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَمَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدَ وَفَاتِي، أَلَا وَإِنَّهُ سَيُظْلَمُ بَعْدِي كَمَا ظَلِمْتُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَخَيْرُ الْخَلْقِ وَسَيِّدُهُمْ بَعْدَ الْحَسَنِ ابْنِي أَخُوهُ الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ بَعْدَ أَخِيهِ الْمَقْتُولِ فِي أَرْضِ كَرْبَلَاءَ، أَمَا إِنَّهُ وَأَصْحَابُهُ مِنْ سَادَةِ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمِنْ بَعْدِ الْحُسَيْنِ تِسْعَةٌ مِنْ صَلْبِهِ خُلَفَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَحُجَجُهُ عَلَى عِبَادِهِ، وَأَمَنَّاؤُهُ عَلَى وَحْيِهِ، وَأَئِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ، وَقَادَةُ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَادَةُ الْمُتَّقِينَ، تَأْسِعُهُمُ الْقَائِمُ الَّذِي يَمْلَأُ اللَّهُ ﷻ بِهِ الْأَرْضَ نُورًا بَعْدَ ظُلْمَتِهَا، وَعَدْلًا بَعْدَ جَوْرِهَا، وَعِلْمًا بَعْدَ جَهْلِهَا. وَالَّذِي بَعَثَ أَخِي مُحَمَّدًا بِالنُّبُوَّةِ وَاخْتَصَّنِي بِالْإِمَامَةِ لَقَدْ نَزَلَ بِذَلِكَ الْوَحْيُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى لِسَانِ الرُّوحِ الْأَمِينِ جِبْرِئِيلَ، وَلَقَدْ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَأَنَا عِنْدَهُ - عَنِ الْأَئِمَّةِ بَعْدَهُ فَقَالَ لِلْسَّائِلِ: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ إِنَّ عَدَدَهُمْ بِعَدَدِ الْبُرُوجِ، وَرَبُّ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَالشُّهُورِ إِنَّ عَدَدَهُمْ كَعَدَدِ الشُّهُورِ. فَقَالَ السَّائِلُ: فَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي فَقَالَ: أَوَّلُهُمْ هَذَا، وَآخِرُهُمُ الْمَهْدِيُّ، مَنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَانِي، وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَانِي، وَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَنْكَرَهُمْ فَقَدْ

أُنْكَرَنِي، وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَنِي، بِهِمْ يَحْفَظُ اللَّهُ دِينَهُ، وَبِهِمْ يَعْمُرُ
بِلَادَهُ، وَبِهِمْ يَرْزُقُ عِبَادَهُ، وَبِهِمْ نَزَلَ الْقَطْرُ مِنَ السَّمَاءِ، وَبِهِمْ يُخْرَجُ بَرَكَاتُ
الْأَرْضِ، هَؤُلَاءِ أَصْفِيَائِي وَخُلَفَائِي، وَأَئِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ، وَمَوَالِي
الْمُؤْمِنِينَ*.

المصادر

*: كمال الدين: ص ٢٥٩ - ٢٦٠ ح ٥ - حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي
عبد الله البرقي، عن أبيه، عن جده أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه محمد بن خالد، عن
محمد بن داود، عن محمد بن - الجارود العبدي، عن الأصبغ بن نباتة، قال: خرج علينا
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم ويده في يد ابنه الحسن عليه السلام وهو يقول:
خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم ويدي في يده هكذا وهو يقول:

✽: إعلام الوري: ج ٢ ص ١٨٤ - ١٨٥ - كما في كمال الدين.

✽: مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٨٤ - مرسلاً عن أصبغ بن نباتة، باختصار.

✽: البحار: ج ٣٦ ص ٢٥٣ ح ٦٩ - عن كمال الدين.

وفي: ص ٢٦٥ ضمن ح ٨١ - عن مناقب ابن شهر آشوب.

✽: عوالم العلوم: ج ٥ / ٣ ص ٢٠٢ - ٢٠٣ ح ١٨٣ - عن كمال الدين.

سورة الطارق

﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا. وَأَكِيدُ كَيْدًا. فَمَهْلِ الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ رُويْدًا﴾ (الطارق- ١٥- ١٧).

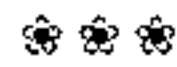
الإمام المهدي عليه السلام ينتقم من الجبارين والطواغيت

[١٨٤٤] ١- (الإمام الصادق عليه السلام) «مَالَهُ قُوَّةٌ يَقْوَى بِهَا عَلَى خَالِقِهِ، وَلَا نَاصِرٌ مِنَ اللَّهِ يَنْصُرُهُ إِنْ أَرَادَ بِهِ سُوءًا. قُلْتُ: ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا﴾؟ قَالَ: كَادُوا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، وَكَادُوا عَلِيًّا عليه السلام، وَكَادُوا فَاطِمَةَ عليها السلام، فَقَالَ اللَّهُ: يَا مُحَمَّدُ ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا * وَأَكِيدُ كَيْدًا * فَمَهْلِ الْكَافِرِينَ﴾ يَا مُحَمَّدُ، ﴿أَمْهَلُهُمْ رُويْدًا﴾ لَوْ قَتِ بَعَثَ الْقَائِمَ عليه السلام، فَيَنْتَقِمُ لِي مِنَ الْجَبَّارِينَ وَالطَّوَاغِيتِ مِنْ قُرَيْشٍ وَبَنِي أُمَيَّةَ وَسَائِرِ النَّاسِ».*

المصادر

- ★ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٤١٦ - حدثنا جعفر بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى، عن الحسن بن علي، عن ابن أبي حمزة، عن أبي بصير في قوله: ﴿فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ﴾ قال:
- ☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٨٤ ح ٢ - آخره عن تفسير القمي. وفيه: «... لَوْ قَدْ بَعَثَ الْقَائِمَ».
- ☆ : الايقاظ من الهجعة: ص ٢٦٢ ب ٩ ح ٦١ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير، آخره. فيه «فَيَبْعَثُهُمْ لَهُ مِنَ الْجَبَّارِينَ».
- ☆ : المحجة: ص ٢٤٨ - كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم. وفيه: «ابن أبي حمزة، عن أبيه».

- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٤٤٩ ح ١ - عن تفسير القمي. وفي سنده « عبد الله بن موسى » بدل « عبيد الله بن موسى، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ».
- ☆ : البحار: ج ٢٣ ص ٣٦٨ ب ٢٠ ح ٤٠ - عن تفسير القمي، وفي سنده « عبد الله بن موسى » بدل « عبيد الله بن موسى... عن ابن البطائني عن أبيه ».
- وفي: ج ٥١ ص ٤٩ ب ٥ ح ١٩ - آخره، مرسلاً عن تفسير القمي.
- وفي: ج ٥٣ ص ٥٨ ب ٢٩ ح ٤٢ و ص ١٢٠ ب ٢٩ ح ١٥٤ - عن تفسير القمي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٥ ص ٥٥٣ ح ١٩ - عن تفسير القمي. وفيه: « لَوْ قَدْ بُعِثَ الْقَائِمُ ».



سورة الغاشية

﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ * وَجُوهُ يُومِئِدُ خَاشِعَةً * عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ * تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً﴾ (الغاشية - ١ - ٤).

الإمام المهدي عليه السلام يصلي أعداءه نار الحرب

[١٨٤٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «يَغْشَاهُمُ الْقَائِمُ بِالسَّيْفِ. قَالَ: قُلْتُ: ﴿وَجُوهُ يُومِئِدُ خَاشِعَةً﴾؟ قَالَ: خَاضِعَةٌ لَا تُطِيقُ الْإِمْتِنَاعَ. قَالَ: قُلْتُ: ﴿عَامِلَةٌ﴾؟ قَالَ: عَمِلَتْ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ. قَالَ: قُلْتُ: ﴿نَاصِبَةٌ﴾؟ قَالَ: نَصَبَتْ غَيْرَ وُلاَةِ الْأَمْرِ. قَالَ: قُلْتُ: ﴿تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً﴾؟ قَالَ: تَصْلَى نَارَ الْحَرْبِ فِي الدُّنْيَا عَلَى عَهْدِ الْقَائِمِ، وَفِي الْآخِرَةِ نَارَ جَهَنَّمَ».*

المصادر

★: الكافي: ج ٨ ص ٥٠ ح ١٣ - سهل، عن محمد، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾؟ قال: ﴿نَاصِبَةٌ﴾؟ قال: نَصَبَتْ غَيْرَ وُلاَةِ الْأَمْرِ. قَالَ: قُلْتُ: ﴿تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً﴾؟ قال: تَصْلَى نَارَ الْحَرْبِ فِي الدُّنْيَا عَلَى عَهْدِ الْقَائِمِ، وَفِي الْآخِرَةِ نَارَ جَهَنَّمَ».*

*: ثواب الأعمال: ص ٢٤٨ ح ١٠ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار قال: حدثني عباد بن سليمان، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: كما في الكافي، بتفاوت يسير. وفيه: «لِغَيْرِهِ وُلاَةِ الْأَمْرِ».

- ☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٨٧ ح ٣ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، وفيه: «يَغْشَاهُمْ الإمام القائم».
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٥ ص ٣٢١ - عن الكافي، وفيه: «لا تُطِيقُ الإِمْتِنَاعَ عَامِلَةً... غَيْرَ وِلَاةِ أَمْرِ اللَّهِ» و «عَلَى أَهْلِ الْقَائِمِ، بَدَلِ «عَلَى عَهْدِ الْقَائِمِ».
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٧ ب ٣٢ ف ٩ ح ٢٦٧ - عن ثواب الأعمال، بعضه.
- ☆ : المحجّة: ص ٢٤٩ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، وفيه: «خَاشِعَةٌ لَا تُطِيقُ... غَيْرَ وِلَاةِ الإِمَامِ».
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٤٥٣ ح ١ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، وفي سنده «حماد عن سهل، عن أبيه». وفيه: «خَاشِعَةٌ لَا تُطِيقُ».
- ✽ : اليتيمة والدرّة الثمينة: ص ٢٢٣ ح ١٢ - كما في الكافي، بسند يلتقي مع سنده من سهل.
- ☆ : البحار: ج ١٦ ص ٨٩ ب ٦ ح ١٨ - أوّله عن الكافي.
- وفي: ج ٢٤ ص ٣١٠ ب ٦٧ ح ١٦ - عن الكافي، بتفاوت يسير في سنده.
- وفي: ج ٥١ ص ٥٠ ب ٥ ح ٢٤ - عن ثواب الأعمال.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٥ ص ٥٦٣ ح ٣ - عن الكافي.

سورة الفجر

﴿وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ * وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ * وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ (الفجر - ١ - ٤).

الإمام المهدي عليه السلام هو الوتر في الآية

[١٨٤٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يَا جَابِرُ، ﴿وَالْفَجْرِ﴾ جَدِّي، ﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ أئمة، ﴿وَالشَّفْعِ﴾ أمير المؤمنين، ﴿وَالْوَتْرِ﴾ اسمُ القائم».*

المصادر

☆ : مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٨١ - جابر الجعفي عنه (الباقر عليه السلام) في تفسير قوله :
﴿وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾:

☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٧٩٢ ح ٢ - عن المناقب.

☆ : إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٦٩ ب ٩ ف ٧٦ ح ٨٨٨ - عن المناقب.

☆ : العوالم: ج ١٥ / ٣ ص ٣١ ح ٢٢ - عن المناقب .

الإمام المهدي عليه السلام هو الفجر في الآية

[١٨٤٧] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «قَوْلُهُ عَلَيْكَ: ﴿وَالْفَجْرِ﴾: هُوَ الْقَائِمُ عليه السلام.
﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾: الْأَئِمَّةُ عليه السلام مِنَ الْحَسَنِ إِلَى الْحَسَنِ. ﴿وَالشَّفْعِ﴾: أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ وَفَاطِمَةُ عليها السلام. ﴿وَالْوَثْرِ﴾: هُوَ اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. ﴿وَاللَّيْلِ
إِذَا يَسِر﴾: هِيَ دَوَّةٌ حَبْرٌ، فَهِيَ تَسْرِي إِلَى قِيَامِ الْقَائِمِ عليه السلام».*

المصادر

- ★ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٩٢ ح ١ - ما روي بالإسناد مرفوعاً، عن عمرو بن شمر، عن جابر ابن يزيد الجعفي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٤٥٧ ح ١ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.
- ☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٧٨ ب ٣٠ ح ١٩ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير، وقال: «لعل التعبير عنهم عليه السلام لبيان مغلوبيتهم واختفائهم خوفاً من المخالفين».
- ☆ : العوالم: ج ٣ / ١٥ ص ٣٠ ح ٢١ - عن تأويل الآيات.
- ❁ : العوالم (الإمام الجواد عليه السلام): ج ٢٣ ص ٤٠ ح ٣٧ - عن تأويل الآيات.

سورة الشمس

﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا * وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاها * وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا * وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا * وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا * وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا * وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا * قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّيْهَا * وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا * كَذَّبَتْ ثُمُودُ بِطَغْوَاهَا * إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا * فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا * فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا * وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ (الشمس - ١ - ١٥).

الإمام المهدي عليه السلام هو النهار في الآية

[١٨٤٨] ١ - (الإمام الحسين عليه السلام) «وَيُحْيِكَ يَا حَارِثُ ذَلِكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .
قال : قلت : جعلتُ فداك قوله ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاها﴾؟ قال : ذلك أميرُ
المؤمنين عليُّ بنُ أبي طالبٍ عليه السلام يتلو محمداً ﷺ . قال : قلت : قوله
﴿وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا﴾؟ قال : ذلك القائم من آلِ محمدٍ ﷺ ، يملؤُ
الأرضَ قسطاً وعدلاً»*.

المصادر

* : تفسير فرات الكوفي: ص ٢١٢ - قال: حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري، معنعناً عن

أبي جعفر عليه السلام قال: قال الحارث الأعور للحسين عليه السلام: يا بن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت فداك أخبرني عن قول الله في كتابه: ﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا﴾ قال:

☆: البحار: ج ٢٤ ص ٧٩ ب ٣٠ ذح ٢٠ - عن تفسير فرات، بتفاوت يسير.

☆: منتخب الأثر: ص ٢٤٩ ف ٢ ب ٢٥ ح ٩ - مختصراً، عن تفسير فرات.



[١٨٤٩] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «الشَّمْسُ: رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، أَوْضَحَ لِلنَّاسِ دِينَهُمْ. قُلْتُ: ﴿وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا﴾؟ قال: ذاك أمير المؤمنين تلا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم. قُلْتُ: ﴿وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا﴾؟ قال: ذاك الإمام مِنْ ذُرِّيَةِ فَاطِمَةَ نَسْلِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَيُجْلِي ظِلَامَ الْجَوْرِ وَالظُّلَمِ، فَحَكَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَنْهُ فَقَالَ: ﴿وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا﴾، يَعْنِي بِهِ الْقَائِمَ عَلَيْهِ السلام».*

المصادر

☆: تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله: ص ٤٥٥ ح ٥٣٤ - عن محمد بن القاسم، عن جعفر بن عبد الله، عن محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن عبد الله، عن أبي جعفر القمي، عن محمد بن عمر، عن سليمان الديلمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله ﷻ: ﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا﴾؟ قال:

☆: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٨٠٢ ح ٣ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٦ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٦١ - عن تأويل الآيات.

☆: البرهان: ج ٤ ص ٤٦٧ ح ١ - عن تأويل ما نزل من القرآن، بتفاوت يسير في سنده.

☆: المحجة: ص ٢٥١ - عن تأويل ما نزل من القرآن، بتفاوت يسير في سنده.

☆: البحار: ج ٢٤ ص ٧١ ب ٣٠ ذح ٤ - عن تأويل الآيات.



ظهور الإمام المهدي والأئمة عليهم السلام هو النهار في الآية

[١٨٥٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا﴾: يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا﴾: يَعْنِي الْأَئِمَّةَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ، يَمْلِكُونَ الْأَرْضَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، فَيَمْلَأُونَهَا قِسْطًا وَعَدْلًا. الْمُعِينُ هُمُ الْمُعِينُ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ، وَالْمُعِينُ عَلَيْهِمْ كَمُعِينِ فِرْعَوْنَ عَلَى مُوسَى».*

المصادر

- * : تفسير فرات الكوفي: ص ٢١٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة الخراساني، معنعناً عن جعفر بن محمد عليه السلام، في قول الله ﷻ: ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾:
☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٨٠ ب ٣٠ ذح ٢٠ - عن تفسير فرات.
وفي: ج ٥٣ ص ١١٨ ب ٢٩ ح ١٤٨ - عن تفسير فرات .

ظهور الإمام المهدي عليه السلام هو الضحى في الآية

[١٨٥١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا»: الشَّمْسُ: أميرُ

المُؤْمِنِينَ عليه السلام، وَضُحَاهَا: قِيَامُ الْقَائِمِ عليه السلام، لَأَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ قَالَ: ﴿وَأَنْ

يُخْشِرَ النَّاسُ ضُحًى﴾. ﴿وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا﴾: الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عليهما السلام.

﴿وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا﴾: هُوَ قِيَامُ الْقَائِمِ عليه السلام. ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا﴾: حَبْرٌ

(وَدَوْلَتُهُ قَدْ غَشِيَ) عَلَيْهِ الْحَقُّ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا﴾، قَالَ: هُوَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، هُوَ

السَّمَاءُ الَّذِي يَسْمُوْنَ إِلَيْهِ الْخَلْفُ فِي الْعِلْمِ.

وَقَوْلُهُ: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا﴾، قَالَ: ثَمُودُ رَهْطٌ مِنَ الشَّيْعَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ

سُبْحَانَهُ يَقُولُ: ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى

فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ﴾ وَهُوَ السَّيْفُ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عليه السلام.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ﴾ هُوَ النَّبِيُّ عليه السلام.

﴿نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾: قَالَ النَّاقَةُ: الْإِمَامُ الَّذِي (فَهُمْ عَنِ اللَّهِ وَفَهُمْ عَنْ

رَسُولِهِ). ﴿وَسُقْيَاهَا﴾: أَيُّ عِنْدَهُ مُسْتَقَى الْعِلْمِ.

﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا﴾: قَالَ: فِي الرَّجْعَةِ.

﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾: قَالَ: لَا يَخَافُ مِنْ مِثْلِهَا إِذَا رَجَعَ*.

المصادر

- ✽: محمد بن العباس: على ما في المحجّة، ولم نجده في كتابه تأويل ما نزل من القرآن.
- ✽: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٨٠٣ ح ١ - ما رواه علي بن محمد، عن أبي جميلة، عن الحلبي، ورواه (أيضاً) علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن الفضل بن العباس، عن أبي عبد الله عليه السلام، أنه قال:
- ✽: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٦ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٦٠ - مختصراً عن تأويل الآيات.
- ✽: الايقاظ من الهجعة: ص ٢٩٨ - ٢٩٩ ب ٩ ح ١٣٠ - بعضه، كما في تأويل الآيات عن الكراجكي في كنز الفوائد، ولعل مراده كنز جامع الفوائد الذي هو مختصر تأويل الآيات.
- ✽: البرهان: ج ٤ ص ٤٦٧ ح ١١ - عن تأويل الآيات.
- ✽: المحجّة: ص ٢٥١ - كما في تأويل الآيات عن محمد بن العباس.
- ✽: البحار: ج ٢٤ ص ٧٢ ب ٣٠ ح ٦ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.
- وفي: ج ٥٣ ص ١٢٠ ب ٢٩ ح ١٥٥ - بعضه عن تأويل الآيات.
- ✽: مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار (مقدمة تفسير البرهان): ص ٢٠٠ - بعضه، مرسلاً عن الحلبي.
- وفي: ص ٣١٦ - بعضه، مرسلاً عن الحلبي، والفضل بن العباس.

سورة الليل

﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى * وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى * وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى * إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى * فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى * وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى * وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى * وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى * إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى * وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى * فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى * لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى * الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى * وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى﴾
(الليل - ١ - ١٧).

الإمام المهدي عجل الله فرجه هو النهار في الآية

[١٨٥٢] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «اللَّيْلُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فُلَانٌ. غَشِيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي دَوْلَتِهِ الَّتِي جَرَتْ لَهُ عَلَيْهِ، وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَصْبِرُ فِي دَوْلَتِهِمْ حَتَّى تَنْقُضِي.
قال: ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى﴾، قال: النَّهَارُ هُوَ الْقَائِمُ عليه السلام مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ، إِذَا قَامَ غَلَبَ دَوْلَتُهُ الْبَاطِلَ.
وَالْقُرْآنُ ضُرِبَ فِيهِ الْأَمْثَالُ لِلنَّاسِ، وَخَاطَبَ اللَّهُ نَبِيَّهُ بِهِ وَنَحْنُ، فَلَيْسَ يَعْلَمُهُ غَيْرُنَا».*

المصادر

- ☆ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٤٢٥ - أخبرنا أحمد بن إدريس قال: حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾؟ قال:
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٥ ص ٣٣٦ - عن تفسير القمي.
- ☆ : المحجة: ص ٢٥٣ - كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم. وفيه: «في هذا الموضع الثاني».
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٤٧٠ ح ١ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير. وفيه: «الثاني».
- ☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٧١ ب ٣٠ ح ٥ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير. وفيه: «الثاني».
- وفي: ج ٥١ ص ٤٩ ب ٥ ح ٢٠ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٥ ص ٥٨٨ ح ٥ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير. وفيه: «الثاني».



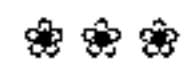
الإمام المهدي عليه السلام يقوم بالغضب على أعداء الله تعالى

[١٨٥٣] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «دَوْلَةُ إِبْلِيسَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ (يَوْمُ) قِيَامِ الْقَائِمِ. ﴿وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى﴾: وَهُوَ الْقَائِمُ عليه السلام إِذَا قَامَ. وَقَوْلُهُ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى﴾ (أَيُّ) أُعْطِيَ نَفْسَهُ الْحَقَّ وَاتَّقَى الْبَاطِلَ. ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى﴾ أَيِ الْجَنَّةِ. ﴿وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى﴾ يَعْنِي بِنَفْسِهِ عَنِ الْحَقِّ، وَاسْتَغْنَى بِالْبَاطِلِ عَنِ الْحَقِّ. ﴿وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى﴾ بِوِلَايَةِ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ. ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾ يَعْنِي النَّارَ. وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى﴾ يَعْنِي أَنَّ عَلِيًّا هُوَ الْهُدَى، وَأَنَّ لَهُ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى. ﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ قَالَ: هُوَ الْقَائِمُ إِذَا قَامَ بِالْغَضَبِ، فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ. ﴿لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى﴾ قَالَ: (هُوَ) عَدُوُّ آلِ مُحَمَّدٍ. ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى﴾ قَالَ: ذَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَشِيعَتُهُ*.

المصادر

- ★ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٨٠٧ ح ١ - تأويله: جاء مرفوعاً عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾، قال:
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٦ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٦٢ - أوله، عن تأويل الآيات.

- ☆: المحجة: ص ٢٥٣ - كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٠٥ ب ٤٨ ح ١ - كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي.
- ☆: البرهان: ج ٤ ص ٤٧١ ح ٢ - عن تأويل الآيات.
- ☆: البحار: ج ٢٤ ص ٣٩٨ ب ٦٧ ح ١٢٠ عن تأويل الآيات .



﴿وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى * وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى * إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى * وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى * فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى * لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى * الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى * وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى * الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى * وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى * إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى * وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾
(الليل ٩- ٢١).

الإمام المهدي عجل الله فرجه يقوم بالغضب على أعداء الله تعالى

[١٨٥٤] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «﴿وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى﴾ بِالْوِلَايَةِ. ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾ لِلنَّارِ. ﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى﴾ وَمَا يُغْنِي عِلْمُهُ إِذَا مَاتَ. ﴿إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى﴾ إِنَّ عَلِيًّا هَذَا الْهُدَى. ﴿وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى * فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ الْقَائِمُ إِذَا قَامَ بِالْغَضَبِ فَقَتَلَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعًا وَتِسْعِينَ. ﴿لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى﴾ الَّذِي كَذَّبَ بِالْوِلَايَةِ وَتَوَلَّى عَنْهَا. ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى﴾ الْمُؤْمِنُ. ﴿الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى﴾ الَّذِي يُعْطِي الْعِلْمَ أَهْلَهُ. ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى﴾ مَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مُكَافَأَةٌ ﴿إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى﴾ الْقُرْبَةَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾ إِذَا عَايَنَ الثَّوَابَ».*

المصادر

★ : تفسير فرات الكوفي: ص ٢١٤ - قال : حدثني محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً عن أبي عبد الله

عليه السلام

قوله ﴿وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى﴾:

☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٤٦ ب ٢٨ ح ١٨ - عن فرات الكوفي، بتفاوت يسير. وفيه : « بولاية

عليّ... إذا قام بالسيف».

سورة القدر

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ * تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ * سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ (القدر - ١ - ٥).

ظهور الإمام المهدي عليه السلام هو مطلع الفجر في الآية

[١٨٥٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ اللَّيْلَةُ فَاطِمَةُ، وَالْقَدْرُ اللَّهُ، فَمَنْ عَرَفَ فَاطِمَةَ حَقَّ مَعْرِفَتِهَا فَقَدْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ. وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ فَاطِمَةُ لِأَنَّ الْخَلْقَ فَطَمُوا عَنْ مَعْرِفَتِهَا أَوْ مَعْرِفَتِهَا - الشك من أبي القاسم .
قَوْلُهُ: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ يَعْنِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ مُؤْمِنٍ وَهِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ. ﴿تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحُ فِيهَا﴾ وَالْمَلَائِكَةُ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ عِلْمَ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام. وَالرُّوحُ الْقُدُسُ هِيَ فَاطِمَةُ. ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ * سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ يَعْنِي حَتَّى يَخْرُجَ الْقَائِمُ*.

المصادر

★ : تفسير فرات الكوفي: ص ٢١٨ - حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆: البحار: ج ٤٣ ص ٦٥ ب ٣ ح ٥٨ - أوله، عن تفسير فرات.

☆: العوالم: ج ١١ ص ١٠٣ ب ٨ ح ٢٦ - أوله، عن تفسير فرات.



[١٨٥٦] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «قَالَ لِي أَبِي، مُحَمَّدٌ: قَرَأَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ وَعِنْدَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا أَبَتَاهُ كَأَنَّ بَيْنَهُمَا مِنْ فَيْكٍ حَلَاوَةٌ؟ فَقَالَ لَهُ: يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنِي: إِنِّي أَعْلَمُ فِيهَا مَا لَا تَعْلَمُ، إِنَّهَا لَمَّا نَزَلَتْ بَعَثَ إِلَيَّ جَدُّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهَا عَلَيَّ، ثُمَّ ضَرَبَ عَلَيَّ كَتِفِي الْأَيْمَنِ وَقَالَ: يَا أَخِي وَوَصِيِّي وَوَلِيَّ أُمَّتِي بَعْدِي، وَحَرْبَ أَعْدَائِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ: هَذِهِ السُّورَةُ لَكَ مِنْ بَعْدِي، وَلَوْلَدُكَ مِنْ بَعْدِكَ، إِنَّ جَبْرَائِيلَ أَخِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ حَدَّثَ إِلَيَّ أَحْدَاثَ أُمَّتِي فِي سَنَتِهَا، وَإِنَّهُ لَيُحَدِّثُ ذَلِكَ إِلَيْكَ كَأَحْدَاثِ النُّبُوَّةِ، وَلَهَا نُورٌ سَاطِعٌ فِي قَلْبِكَ وَقُلُوبِ أَوْصِيَائِكَ إِلَى مَطْلَعِ فَجْرِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ».*

المصادر

☆: تأويل ما نزل من القرآن الكريم: ص ٤٦٣ ح ٥٣٧ - عن أحمد بن هوزة، عن إبراهيم بن إسحاق،

عن عبد الله بن حماد، عن أبي يحيى الصنعاني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول:

✽: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٨٢٠ ح ٩ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: المحجة: ص ٢٥٥ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: البرهان: ج ٤ ص ٤٨٧ ح ٢١ - عن تأويل الآيات.

☆: البحار: ج ٢٥ ص ٧٠ - ٧١ ب ٣ ح ٦٠ - عن تأويل الآيات.



[١٨٥٧] ٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) «قَالَ: لَا تُوصَفُ قُدْرَةُ اللَّهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ:

﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ فَكَيْفَ يَكُونُ حَكِيماً إِلَّا مَا فُِرِقَ ؟ وَلَا تُوصَفُ قُدْرَةُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ، لِأَنَّهُ يُحْدِثُ مَا يَشَاءُ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ يَعْنِي فَاطِمَةَ عليها السلام. وَقَوْلُهُ: ﴿تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا﴾ وَالْمَلَائِكَةُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ عِلْمَ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله.

و«الرُّوحُ»: رُوحُ الْقُدُّسِ، وَهُوَ فِي فَاطِمَةَ عليها السلام.

و﴿مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ﴾: يَقُولُ: مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مُسَلِّمَةٌ.

﴿حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ حَتَّى يَقُومَ الْقَائِمُ عليه السلام *.

المصادر

☆: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٨١٨ ح ٣ - وروي أيضاً عن محمد بن جمهور، عن موسى بن بكير، عن زرارة، عن حمران قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام، عما يفرق في ليلة القدر، هل هو ما يقدر الله فيها ؟ قال :

☆: المحجة: ص ٢٥٥ - كما في تأويل الآيات، بتفاوت يسير، عن شرف الدين النجفي.

☆: البرهان: ج ٤ ص ٤٨٧ ح ٢٤ - كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي.

☆: البحار: ج ٢٥ ص ٩٧ ب ٣ ح ٧٠ - عن تأويل الآيات.

الإمام المهدي عليه السلام صاحب ليلة القدر

[١٨٥٨] ١ - (القمي) «فهو القرآن أنزل إلى البيت المعمور في ليلة القدر جملة واحدة، وعلى رسول الله صلى الله عليه وآله في طول ثلاث وعشرين سنة. ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾، ومعنى ليلة القدر أن الله يقدر فيها الآجال والأرزاق وكل أمر يحدث من موت، أو حياة، أو خصب، أو جذب، أو خير، أو شر، كما قال الله: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ إلى سنة. قوله: ﴿تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا﴾ قال: تنزل الملائكة وروح القدس على إمام الزمان، ويدفعون إليه ما قد كتبوه من هذه الأمور» *.

المصادر

★ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٤٣١ - علي بن إبراهيم في قوله: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ قال:

☆ : البرهان: ج ٤ ص ٤٨٨ ح ٢٩ - عن تفسير القمي.

☆ : البحار: ج ٩٧ ص ١٤ ب ٥٣ ح ٢٣ - عن تفسير القمي .

سورة البينة

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ (البينة - ٥).

دين الإمام المهدي عليه السلام هو دين القِيَمَة

[١٨٥٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّمَا هُوَ ذَلِكَ دِينُ الْقَائِمِ عليه السلام» * .

المصادر

- ★ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٨٣١ ح ٢ - وروى علي بن أسباط، عن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله وَاللَّهُ : ﴿وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾، قال:
- ☆ : المحجة: ص ٢٥٧ - كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي.
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٤٨٩ ح ١ - عن تأويل الآيات.
- ☆ : البحار: ج ٢٣ ص ٣٧٠ ب ٢٠ ح ٤٤ - عن تأويل الآيات .

سورة التكاثر

﴿كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ *... ثُمَّ لَرَوْهَا عَيْنَ الْيَقِينِ *
ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ (التكاثر - ٣-٤ و ٧-٨).

معاناة الناس الحق في الرجعة

[١٨٦٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «النَّعِيمُ الَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ : مُحَمَّدٌ وَآلُ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. فِي قَوْلِهِ ﷺ : ﴿عَيْنَ الْيَقِينِ﴾ قَالَ :
الْمُعَانِيَةُ. وَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ، ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾
قَالَ : مَرَّةً فِي الْكُوفَةِ (الْكُرَّة) وَمَرَّةً فِي الْقِيَامَةِ *.

المصادر

- * : التنزيل والتحريف: ص ٧٠ - عمر بن عبد العزيز، عن أبي عبد الله بن نجيع اليماني قال:
قلت : لأبي عبد الله عليه السلام : ﴿لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ قال:
* : مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٠٤ - ومن كتاب التنزيل والتحريف : أحمد بن محمد السيارى،
عن محمد بن خالد، عن عمر بن عبد العزيز. وفيه : «مَرَّةً بِالْكُرَّةِ» بدل «مَرَّةً فِي الْكُوفَةِ».
- ☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٨٥٠ ح ١ - كما في مختصر بصائر الدرجات، وقال : «عن تفسير
أهل البيت عليه السلام، قال : حدثنا بعض أصحابنا، عن محمد بن علي، عن عمر بن عبد العزيز».
- ✽ : الرجعة: ص ١٥٧ ح ٨٥ - كما في مختصر بصائر الدرجات، بسند يلتقي مع سنده من أحمد
ابن محمد السيارى .

☆: الايقاظ من الهجعة: ص ٢٨٢ ب ٩ ح ٩٩ - عن مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير.

☆: البرهان: ج ٤ ص ٥٠١ ح ٢ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

☆: البحار: ج ٥٣ ص ١٠٧ ب ٢٩ ح ١٣٥ - عن مختصر بصائر الدرجات.

وفي: ص ١٢٠ ب ٢٩ ح ١٥٦ - عن تأويل الآيات .



سورة العصر

﴿وَالْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ (العصر - ١ - ٣).

العصر في الآية هو عصر الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٨٦١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «الْعَصْرِ: عَصْرُ خُرُوجِ الْقَائِمِ عليه السلام».

﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾ يَعْنِي أَعْدَاءَنَا.

﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ يَعْنِي بِآيَاتِنَا.

﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ يَعْنِي بِمُوَاسَاةِ الْإِخْوَانِ.

﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ﴾ يَعْنِي بِالْإِمَامَةِ.

﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ يَعْنِي فِي الْفِتْرَةِ*.

المصادر

★ : كمال الدين: ج ٢ ص ٦٥٦ ب ٥٨ ح ١ - حدثنا أحمد بن هارون القاضي، وجعفر بن محمد ابن مسرور، وعلي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رضي الله عنهم قالوا : حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري قال: حدثنا أبي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الدقاق، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر قال: سألت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾، قال عليه السلام :

- ☆: العدد القوية: ص ٦٧ ح ٩٨ - كما في كمال الدين، عن المفضل بن عمر.
- ☆: تفسير الصافي: ج ٥ ص ٣٧٢ - عن كمال الدين. وفيه: «الْعُتْرَةُ» بدل «الْفُتْرَةُ».
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٢ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٣٦ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير في سنده، وفيه: «الفامي» بدل «القاضي».
- ☆: المحجّة: ص ٢٥٨ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- ☆: البرهان: ج ٤ ص ٥٠٤ ح ١ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه: «الفامي» بدل «القاضي ... محمد بن الحسين بن زياد الزيات ...».
- ☆: غاية المرام: ج ٤ ص ١٤٧ ب ٩٤ ح ١ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفي سنده «الفامي» بدل «القاضي ... ومحمد بن الحسين بن زياد الزيات».
- ☆: البحار: ج ٢٤ ص ٢١٤ ب ٥٧ ح ١ - عن كمال الدين.
- وفي: ج ٦٧ ص ٥٩ ح ١ - عن كمال الدين.
- وفي: ج ٦٩ ص ٢٧٠ ب ٣٧ - كما في كمال الدين، عن الصادق عليه السلام.
- ☆: نور الثقلين: ج ٥ ص ٦٦٦ ح ٥ - عن كمال الدين. وفيه: «يَغْنِي بِالْعُتْرَةِ»، بدل «الْفُتْرَةُ».

فهرس المواضيع

<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
سورة الحمد.....	٥
تأويل السبع المثاني هم الأئمة عليهم السلام	٥
سورة البقرة.....	٧
المؤمنون بالإمام المهدي عليه السلام في غيبته مصداق الآية.....	٧
الاعتقاد بالإمام المهدي عليه السلام من الإيمان بالغيب.....	١١
الإمام المهدي عليه السلام من كلمات الله تعالى.....	١٥
الإمام المهدي عليه السلام يفتح بلاد الروم.....	١٩
الإمام المهدي عليه السلام من الأمر الحكيم.....	٢١
سنة يعقوب في بنه جرت في الإمام المهدي عليه السلام	٢٢
كيف يجمع الله تعالى أصحاب الإمام المهدي عليه السلام	٢٣
أصحاب الإمام المهدي عليه السلام وجملة من أحداث سنة ظهوره.....	٣١
مبايعة الإمام المهدي عليه السلام بين الركن والمقام.....	٣٩
أسماء بلدان أصحاب الإمام المهدي عليه السلام وتوافدهم إلى مكة.....	٤٧
أصحاب الإمام المهدي عليه السلام وقتلهم أعداء الله تعالى.....	٥٥
الخوف والجوع قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام	٥٧
فضل المجاهدين والشهداء مع الإمام المهدي عليه السلام	٦١
الإمام المهدي عليه السلام يأتي العراق في سبع قباب من نور.....	٦٣
تشبيه الرجعة بإحياء الألو في الآية.....	٦٥
سنة أصحاب طالوت تجري في أصحاب المهدي عليه السلام	٦٨
خروج الإمام المهدي عليه السلام عند اكتمال الفنة.....	٦٩
الإمام المهدي عليه السلام يحيي أمر الإسلام بعد موته.....	٧١
الإمام المهدي عليه السلام هو السنبلة المباركة.....	٧٣
من عرف إمامه لا يضره تأخر ظهوره عليه السلام	٧٤
سورة آل عمران.....	٧٥
الجفنة المنزلة على الزهراء عليها السلام عند الإمام المهدي عليه السلام	٧٥
صفة نزول عيسى عليه السلام في عصر الإمام المهدي عليه السلام	٧٧
مدة حياة عيسى عليه السلام بعد قتله الدجال.....	٧٨

- رجعة الأنبياء والأئمة عليهم السلام ٧٩
- مجيء الروم إلى السواحل وخروج أهل الكهف ٨١
- الإسلام يعمُّ العالم على يد الإمام المهدي عليه السلام ٨٣
- شمول الإسلام والرخاء في عصر الإمام المهدي عليه السلام ٨٥
- الأمان مع الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه ٨٧
- ينصر الله تعالى الإمام المهدي عليه السلام بملائكة بدر ٨٩
- الإمام المهدي عليه السلام يقيم دولة الله تعالى وأنبيائه عليهم السلام ٩٠
- إبتلاء المؤمنين قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام ٩١
- رجعة الشهداء إلى الدنيا ٩٣
- وجوب الثبات على إمامة الإمام المهدي عليه السلام ٩٥
- سورة النساء ٩٧
- انتفاع المؤمنين بالإمام المهدي عليه السلام في غيبته ٩٧
- بيعة الإمام المهدي عليه السلام بين الركن والمقام ١٠١
- الإمام المهدي عليه السلام من أولي الأمر في الآية ١٠٥
- الأئمة عليهم السلام أمان لأهل الأرض ١٠٧
- الأئمة عليهم السلام يحكمون بالعدل كما أمرهم الله تعالى ١٠٩
- صلاح الأرض بالإمام عليه السلام ١١١
- الإمام المهدي عليه السلام من الذين أنعم الله عليهم في الآية ١١٣
- الإمام المهدي عليه السلام أحد السبعة المفضلين من أهل الجنة ١١٥
- ظهور الإمام المهدي عليه السلام هو الأجل القريب في الآية ١١٧
- بعض أعمال الإمام المهدي عليه السلام في العراق وسفره إلى مصر ١٢١
- عيسى عليه السلام يصلي خلف الإمام المهدي عليه السلام ١٢٣
- نزول عيسى عليه السلام ١٢٥
- سورة المائدة ١٢٧
- يأس الكفار والمنافقين عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام ١٢٧
- الإمام المهدي عليه السلام آخر النقباء ١٢٩
- بعض أنصار الإمام المهدي عليه السلام غصابة من السودان ١٣١
- الرجعة ملئ الأئمة عليهم السلام ١٣٣
- العدل والرخاء في عصر الإمام المهدي عليه السلام ١٣٤
- أصحاب الإمام المهدي عليه السلام مذكورون له ١٣٥

رجوع المسيحيين عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام عن مقاتلهم في عيسى عليه السلام	١٣٩
سورة الأنعام	١٤١
خروج السفيناني من المحتوم	١٤١
آيات المنزل في عصر الإمام المهدي عليه السلام	١٤٣
يأخذ الله تعالى الظالمين بغتة بظهور الإمام المهدي عليه السلام	١٤٥
وقوع الفتن والاختلاف في أهل القبلة	١٤٨
طلوع الشمس من مغربها وآيات أخر	١٤٩
عيسى عليه السلام يصلي خلف الإمام المهدي عليه السلام	١٥٤
الأمان عند طلوع الشمس من مغربها	١٥٥
بعض آيات الظهور	١٥٧
الإمام المهدي عليه السلام هو الآية المنتظرة	١٥٩
شيعة الإمام المهدي عليه السلام هم أولياء الله تعالى	١٦١
خلو الأرض من الحجّة قبيل القيامة	١٦٣
سورة الأعراف	١٦٥
الإمام المهدي عليه السلام من أهل الأعراف	١٦٥
يوم ظهور الإمام المهدي عليه السلام يوم تأويل القرآن	١٦٧
انتظار الفرج من الفرج	١٦٩
رجعة النبي صلى الله عليه وآله والإمام الحسين في عصر الإمام المهدي عليه السلام	١٧١
يورث الله تعالى الأرض للإمام المهدي عليه السلام	١٧٥
دولة أهل البيت عليه السلام آخر الدّول	١٧٧
الإمام المهدي عليه السلام يرث ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله	١٧٨
ذكر القائم عليه السلام في التوراة والإنجيل	١٧٩
رجعة ٢٧ رجلاً إلى الدنيا لنصرة الإمام المهدي عليه السلام	١٨٣
يعبد الله تعالى بالإمام المهدي عليه السلام طوعاً وكرهاً	١٨٧
أحد الشهداء على الناس الإمام المهدي عليه السلام	١٨٩
ظهور الإمام المهدي عليه السلام بغتة	١٩١
سورة الأنفال	١٩٥
يحقّ الله تعالى الحقّ ويبطل الباطل بالإمام المهدي عليه السلام	١٩٥
الإمام المهدي عليه السلام يطهر الأرض من المشركين	١٩٧
إزالة الشرك في ظهور الإمام المهدي عليه السلام	١٩٩

- ٢٠١ غيبتان للإمام المهدي عليه السلام
- ٢٠٣ سورة التوبة
- ٢٠٣ دعوة الإمام المهدي عليه السلام إلى قبول إمامته
- ٢٠٤ إبتلاء المؤمنين قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٢٠٥ فرض ولاية الإمام المهدي عليه السلام وبعض صفاته
- ٢٠٧ ظهور الإسلام على الأديان عند قيام القائم عليه السلام
- ٢٠٩ معنى ظهور الإسلام دخوله كل قرية
- ٢١١ ظهور الإمام المهدي عليه السلام عند اشتغال القلوب
- ٢١٣ منزلة الثابت على الدين في غيبته عليه السلام
- ٢١٥ الإسلام يعم العالم على يد الإمام المهدي عليه السلام
- ٢١٧ رجعة النبي والأئمة عليهم السلام
- ٢١٩ هلاك الكافرين والمشركين على يد الإمام المهدي عليه السلام
- ٢٢١ يظهر الله تعالى الإسلام بنزول عيسى عليه السلام
- ٢٢٣ يظهر الله تعالى دينه بالإمام المهدي عليه السلام
- ٢٢٥ دولة الإسلام تعم العالم على يد الإمام المهدي عليه السلام
- ٢٢٧ شمول الإسلام على يد الإمام المهدي عليه السلام
- ٢٢٩ الإمام المهدي عليه السلام يحرم الكنوز على أصحابها
- ٢٣١ الأئمة عليهم السلام هم الاثنا عشر شهراً في الآية
- ٢٣٥ يعذب الله تعالى أعداءه بيد أصحاب الإمام المهدي عليه السلام
- ٢٣٧ رجعة المؤمنين إلى الدنيا
- ٢٣٩ الإمام المهدي عليه السلام أحد الصادقين في الآية
- ٢٤١ سورة يونس
- ٢٤١ علامة زوال ملك بني العباس
- ٢٤٣ النداء من السماء باسم الإمام المهدي عليه السلام والنداء الآخر
- ٢٤٥ خفاء تأويل الرجعة
- ٢٤٦ نزول العذاب على أهل آخر الزمان
- ٢٤٧ مسخ بعض أعداء الحق قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٢٤٩ سورة هود
- ٢٤٩ الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه هم الأمة المعدودة
- ٢٥٣ النداء السماوي عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام

٢٥٧	قوة وشدة بأس الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه
٢٥٩	عذاب أعداء الإمام المهدي عليه السلام بالخسف وغيره
٢٦١	علامات ظهور بقية الله عليه السلام وخطبته عند الكعبة
٢٦٥	الإمام المهدي عليه السلام بقية الله في أرضه
٢٦٧	المعنى الباطني للأيام
٢٧١	اختلاف الأمة في الكتاب الذي بيد القائم عليه السلام
٢٧٣	سورة يوسف
٢٧٣	ظهور الإمام المهدي عليه السلام بعد يأس
٢٧٥	سورة الرعد
٢٧٥	الإمام المهدي عليه السلام هو الهادي في زمانه
٢٧٧	تغير أخلاق الناس قرب ظهور الإمام المهدي عليه السلام
٢٧٨	فضل المتمسكين بإمامة أهل البيت عليه السلام في غيبته عليه السلام
٢٧٩	سورة إبراهيم
٢٨٢	النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام نعمة الله تعالى في الآية
٢٨٣	الإمام المهدي عليه السلام يرث مساكن الظالمين
٢٨٤	شدة مكر بني العباس بالقائم عليه السلام
٢٨٥	سورة الحجر
٢٨٥	رجم الشيطان في عهد الإمام المهدي عليه السلام
٢٨٧	الإمام المهدي عليه السلام يقتل إبليس
٢٨٩	رجعة النبي صلى الله عليه وآله وقتله إبليس
٢٩٣	معنى الوقت المعلوم ظهور القائم عليه السلام
٢٩٥	الإمام المهدي عليه السلام ساقى الأمة
٢٩٧	الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه من المتوسمين في الآية
٢٩٨	الإمام المهدي عليه السلام من المتوسمين في الآية
٢٩٩	الإمام المهدي عليه السلام يعرف من يراه بالتوسم
٣٠٠	الإمام المهدي عليه السلام يعرف وليه من عدوه بالتوسم
٣٠١	سورة النحل
٣٠١	معنى أمر الله تعالى ظهور القائم عليه السلام
٣٠٣	أمر أهل البيت عليه السلام هو أمر الله تعالى
٣٠٥	وجوب الإيمان بالرجعة

- أحد معاني أمر الله تعالى خروج القائم عليه السلام ٣٠٦
- الرجعة في عصر الإمام المهدي عليه السلام ٣٠٧
- رجعة بعض أعداء الحق في عصر الإمام المهدي عليه السلام ٣١١
- رجعة بعض الشيعة في عصر الإمام المهدي عليه السلام ٣١٣
- سورة الإسراء ٣١٥
- سورة الإسراء وإدراك القائم عليه السلام ٣١٥
- الممهّدون للإمام المهدي عليه السلام هم العباد المبعوثون في الآية ٣١٧
- الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه أولوا البأس الشديد في الآية ٣٢٠
- سلمان الفارسي من أنصار الإمام المهدي عليه السلام ٣٢١
- رجعة الإمام الحسين عليه السلام تشبه الكرة في الآية ٣٢٥
- رجعة الأئمة عليهم السلام تشبه الكرة في الآية ٣٢٧
- ظهور الإمام المهدي عليه السلام هو وعد الآخرة ٣٢٩
- الإمام المهدي عليه السلام هو ولي المظلوم وإنه المنصور في الآية ٣٣١
- منزلة العارف لإمامه ٣٣٧
- الإمام المهدي عليه السلام أحد المعنيين في الآية ٣٣٩
- المعنى الباطني للآخرة في الآية ٣٤٠
- سورة الكهف ٣٤١
- الرد على منكر الرجعة ٣٤١
- رفع التقية بظهور القائم عليه السلام كاند كالك السد ٣٤٢
- سورة مريم ٣٤٣
- بعض علامات الفرج ٣٤٣
- رجعة إسماعيل النبي عليه السلام مع الإمام الحسين عليه السلام ٣٤٥
- انتقام الله تعالى من أعدائه على يد الإمام القائم عليه السلام ٣٤٧
- قوة الإمام المهدي عليه السلام وأنصاره وضعف أعدائهم ٣٤٩
- سورة طه ٣٥٠
- ذكر أمر الإمام القائم عليه السلام والسفياني ٣٥٠
- إقرار الأنبياء بنبوّة النبي صلى الله عليه وآله وإمامة أهل بيته عليه السلام ٣٥١
- الأئمة عليهم السلام مصداق الهدى في الآية ٣٥٣
- خزي النصاب في الرجعة ٣٥٤
- الإمام المهدي عليه السلام هو الصراط السوي في الآية ٣٥٦

٣٥٧.....	سورة الأنبياء
٣٥٧.....	هروب بني أمية إلى الروم عند قيام الإمام القائم عليه السلام
٣٥٩.....	هزيمة الظالمين على يد الإمام المهدي عليه السلام
٣٦٠.....	فناء الظالمين على يد الإمام المهدي عليه السلام
٣٦١.....	مطاردة الإمام المهدي عليه السلام بني أمية
٣٦٣.....	رجعة الشهداء والمؤمنين إلى الدنيا
٣٦٥.....	الإمام المهدي عليه السلام يهدي بأمر الله تعالى
٣٦٧.....	الرجعة ليست عامة
٣٦٩.....	الإمام المهدي عليه السلام يرث الأرض عند قيامه
٣٧٣.....	سورة الحج
٣٧٣.....	الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه هم المظلومون في الآية
٣٧٥.....	الإمام المهدي عليه السلام يثار لدم الإمام الحسين عليه السلام
٣٧٧.....	الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه يملكون الأرض كلها
٣٧٩.....	حرمان الناس من علم الإمام المهدي عليه السلام
٣٨١.....	يوم الإمام المهدي عليه السلام مصداق الآية
٣٨٣.....	ينصر الله تعالى الإمام الحسين عليه السلام بالإمام المهدي عليه السلام
٣٨٥.....	الإمام المهدي عليه السلام أمان لأهل الأرض
٣٨٧.....	سورة المؤمنون
٣٨٧.....	توريث الإخوة في الدين في عصر الإمام المهدي عليه السلام
٣٨٩.....	سورة النور
٣٨٩.....	الإمام المهدي عليه السلام هو الكوكب الدرّي في الآية
٣٩٣.....	النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام نور الله في الآية
٣٩٥.....	كرامة أصحاب الإمام المهدي عليه السلام
٣٩٧.....	رجعة بعض أصحاب الإمام المهدي عليه السلام
٣٩٩.....	شيعة الإمام المهدي عليه السلام هم المستخلفون في الأرض
٤٠١.....	الموعودين بالاستخلاف هم الإمام المهدي عليه السلام أصحابه
٤٠٣.....	الأئمة عليهم السلام هم الموعودون بالاستخلاف في الآية
٤٠٥.....	النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام والملائكة عليهم السلام يطلبون إنجاز الوعد
٤٠٧.....	قيام الإمام المهدي عليه السلام حقّ مثل ما أنكم تنطقون
٤٠٩.....	سورة الفرقان

- ٤٠٩ المعنى الباطني لساعات النهار
- ٤١١ ظهور الإمام المهدي عليه السلام تأويل الآية
- ٤١٢ اجتماع النسب والسبب في الإمام القائم عليه السلام
- ٤١٣ الأوصياء عليهم السلام عباد الرحمن في الآية
- ٤١٥ سورة الشعراء
- ٤١٥ النداء (الصيحة) من السماء باسم الإمام المهدي عليه السلام
- ٤١٧ النداء من السماء باسم الإمام المهدي واسم أبيه عليه السلام
- ٤١٨ ركود الشمس وظهور وجه رجل فيها
- ٤١٩ نداء إبليس بعد النداء السماوي باسم الإمام المهدي عليه السلام
- ٤٢٢ إنبهات الناس عند سماع النداء باسم الإمام المهدي عليه السلام
- ٤٢٣ النداء باسم الإمام المهدي عليه السلام يسمعه أهل الأرض جميعاً
- ٤٢٥ العلامات الحتمية قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٤٢٨ ذلّ بني أمية في دولة أهل البيت عليهم السلام
- ٤٢٩ النداء السماوي في نصف شهر رمضان
- ٤٣١ تلاوة الإمام المهدي عليه السلام آية فرار موسى عليه السلام
- ٤٣٣ غيبة الإمام المهدي عليه السلام كفرار موسى عليه السلام
- ٤٣٤ نهاية الظالمين عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٤٣٥ سورة النمل
- ٤٣٥ الإمام المهدي عليه السلام صفوة الله وخيرته
- ٤٣٦ توافد أصحاب الإمام المهدي عليه السلام إلى مكة
- ٤٣٧ الإمام المهدي عليه السلام هو المضطرّ المجاب
- ٤٣٩ دعاء الإمام المهدي عليه السلام عند خروجه
- ٤٤١ بعض أحاديث الشيعة في دابة الأرض
- ٤٤٥ الرد على منكر الرجعة
- ٤٤٧ رجعة الشهداء إلى الدنيا
- ٤٤٩ الأئمة عليهم السلام هم آيات الله تعالى
- ٤٥١ سورة القصص
- ٤٥١ المستضعفون هم آل محمد صلى الله عليه وآله
- ٤٥٣ الأئمة عليهم السلام هم المستضعفون في الآية
- ٤٥٥ الإمام المهدي عليه السلام يبيد الجبابة والفراغة

٤٥٦.....	معنى فرعون وهامان.....
٤٥٧.....	معنى استضعاف الأئمة عليهم السلام
٤٥٨.....	رجعة النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام
٤٥٩.....	رجعة الإمام الحسين عليه السلام
٤٦١.....	علم جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه بالرجعة.....
٤٦٣.....	رجعة النبي صلى الله عليه وآله والحسين عليه السلام إلى الدنيا.....
٤٦٤.....	رجعة النبي صلى الله عليه وآله والإمام علي عليه السلام
٤٦٥.....	سورة العنكبوت.....
٤٦٥.....	أحد علامات الظهور حدث بين الحرمين.....
٤٦٧.....	معنى النصر ظهور الإمام المهدي عليه السلام
٤٦٨.....	الأئمة عليهم السلام هم الآيات الينيات.....
٤٦٩.....	الإمام المهدي عليه السلام صاحب السيف.....
٤٧٠.....	سورة الروم.....
٤٧٠.....	ظهور الإمام المهدي عليه السلام هو نصر الله في الآية.....
٤٧٠.....	فرحة المؤمنين في قبورهم بظهور الإمام المهدي عليه السلام
٤٧٣.....	سورة لقمان.....
٤٧٣.....	الإمام الغائب عليه السلام هو النعمة الباطنة.....
٤٧٧.....	سورة السجدة.....
٤٧٧.....	معنى العذاب الأدنى.....
٤٧٩.....	العذاب الأكبر ظهور الإمام المهدي عليه السلام
٤٨١.....	العذاب الأدنى هو الرجعة.....
٤٨٢.....	الأرض تحيا بالرجعة.....
٤٨٣.....	يوم الفتح ظهور الإمام المهدي عليه السلام
٤٨٥.....	سورة الأحزاب.....
٤٨٥.....	شدة ابتلاء المؤمنين في غيبة الإمام المهدي عليه السلام
٤٨٦.....	الملعونون في الآية هم أعداء الإمام المهدي عليه السلام
٤٨٧.....	سورة سبأ.....
٤٨٧.....	الأئمة عليهم السلام هم القرى المباركة.....
٤٨٩.....	رجعة النبي صلى الله عليه وآله
٤٩١.....	آية الخسف بجيش السفينائي.....

٤٩٤	فتنة السفيناني تسعة أشهر
٤٩٥	السفيناني من أولاد معاوية
٤٩٧	خروج السفيناني في الشام
٤٩٩	الخسف بجيش البيداء
٥٠٠	آية الخسف بجيشين للسفيناني
٥٠١	فرع أعداء الإمام المهدي عليه السلام من النداء السماوي
٥٠٣	كيف يؤخذ جيش السفيناني
٥٠٦	سورة فاطر
٥٠٦	الأرض لا تخلو من حجة لله تعالى
٥٠٧	سورة يس
٥٠٧	الأرض لو خليت من الحجة لساخت بأهلها
٥٠٩	توجه الإمام المهدي عليه السلام من المدينة إلى العراق
٥١٠	رجعة النبي صلى الله عليه وآله
٥١١	سورة الصافات
٥١١	عرف الله تعالى إبراهيم عليه السلام الإمام المهدي عليه السلام
٥١٥	سورة ص
٥١٥	الإمام المهدي عليه السلام مسلط على دماء الظلمة
٥١٧	سورة الزمر
٥١٧	إشراق الأرض ورفاهية الحياة في عصر الإمام المهدي عليه السلام
٥٢٠	الأرض تشرق بنور الإمام المهدي عليه السلام
٥٢١	سورة غافر
٥٢١	رجعة بعض الظالمين في عصر الإمام المهدي عليه السلام
٥٢٣	مسح أعداء أهل البيت ورجعتهم زمان الإمام المهدي عليه السلام
٥٢٥	رجعة الأنبياء عليهم السلام إلى الدنيا
٥٢٧	رجعة أمير المؤمنين والإمام الحسين عليهما السلام إلى الدنيا
٥٢٩	سورة فصلت
٥٢٩	فضل الثابتين على القول بإمامة الإمام المهدي عليه السلام
٥٣٠	الإمام المهدي عليه السلام لا يعمل بالتقية
٥٣١	الآيات الموعودة للإمام المهدي عليه السلام في أعدائه
٥٣٥	سورة الشورى

٥٣٥	معنى (ح . م . ع . س . ق)
٥٣٩	معنى الساعة في الآية قيام القائم عليه السلام
٥٤١	أهل الدنيا لا نصيب لهم في دولة الإمام المهدي عليه السلام
٥٤٣	الله تعالى يحق الحق بالإمام المهدي عليه السلام
٥٤٥	الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه هم المنتصرون في الآية
٥٤٧	ذل أعداء الإمام المهدي عليه السلام
٥٤٩	سورة الزخرف
٥٤٩	الإمام المهدي عليه السلام هو الكلمة الباقية في الآية
٥٥١	الإمامة في عقب الإمام الحسين عليه السلام
٥٥٣	الإمام المهدي عليه السلام له أولاد
٥٥٥	الإمام المهدي عليه السلام هو علم الساعة في الآية
٥٥٧	نزول عيسى عليه السلام
٥٦٣	ظهور الإمام المهدي عليه السلام بغتة هو الساعة في الآية
٥٦٥	سورة الدخان
٥٦٥	الإمام المهدي عليه السلام صاحب ليلة القدر
٥٦٧	سورة محمد صلوات الله عليه
٥٦٧	الحرب لا تضع أوزارها حتى يظهر الإمام المهدي عليه السلام عيسى عليه السلام
٥٦٩	المؤمنون يزدادون هدى بالإمام المهدي عليه السلام
٥٧١	سورة الفتح
٥٧١	إكمال تمييز الناس عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام
٥٧٥	سورة ق
٥٧٥	معنى الصيحة
٥٧٧	سورة الذاريات
٥٧٧	الوعد في الآية ظهور الإمام المهدي عليه السلام
٥٧٩	سورة الطور
٥٧٩	العهد المكتوب من النبي صلوات الله عليه وآله للإمام المهدي عليه السلام
٥٨١	عذاب الذين ظلموا آل محمد صلوات الله عليه وآله في الرجعة
٥٨٣	سورة النجم
٥٨٣	إتفأك البصرة في الرجعة
٥٨٤	سورة القمر

- ٥٨٤ معنى اقتراب الساعة ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٥٨٥ بعد الناس عن الإسلام عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٥٨٧ سورة الرحمن
- ٥٨٧ الإمام المهدي عليه السلام يعرف المجرمين بسيماهم
- ٥٩١ سورة الواقعة
- ٥٩١ الإمام المهدي عليه السلام وشيعته من السابقين
- ٥٩٣ سورة الحديد
- ٥٩٣ طول الأمد لا يؤثر على قلوب أصحاب الإمام المهدي عليه السلام
- ٥٩٥ حياة الأرض وأهلها بعدل القائم عليه السلام عند ظهوره
- ٥٩٩ فضل المؤمنين المنتظرين ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٦٠١ سورة الصف
- ٦٠١ نهاية الكافرين والمشركين على يد المهدي عليه السلام
- ٦٠٢ الإمام المهدي عليه السلام نور الله في الآية
- ٦٠٣ فتح العالم على يد الإمام المهدي عليه السلام هو النصر الموعود
- ٦٠٤ سورة التغابن
- ٦٠٤ إلزام الأمة بحق أهل البيت عليهم السلام
- ٦٠٥ سورة الملك
- ٦٠٥ للإمام المهدي عليه السلام غيبة طويلة
- ٦٠٧ الإمام المهدي عليه السلام هو الماء المعين في الآية
- ٦٠٩ غور الماء في الآية غيبة الإمام عليه السلام
- ٦١٢ سورة القلم
- ٦١٢ إنكار المكذابين نسب الإمام المهدي عليه السلام
- ٦١٣ سورة المعارج
- ٦١٣ نار تقع بالكوفة عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٦١٥ نار المغرب عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٦١٦ ذلة أعداء الإمام المهدي عليه السلام عند ظهوره
- ٦١٧ سورة الجن
- ٦١٧ معنى الطريقة الاعتقاد بالأئمة عليهم السلام
- ٦١٨ رجعة أمير المؤمنين مع المهدي عليه السلام
- ٦١٩ أخبر الله تعالى الأنبياء بأخبار الإمام المهدي عليه السلام

٦٢٠	سورة المدثر
٦٢٠	شدّة جزاء الكافرين بعد الرجعة
٦٢١	رجعة النبي ﷺ
٦٢٣	سيرة الإمام المهدي ﷺ في ملبسه
٦٢٥	نداء جبرئيل باسم الإمام المهدي ﷺ ثلاث مرّات
٦٢٧	الإمام المهدي ﷺ يلهم بوقت ظهوره
٦٢٩	الإمام المهدي ﷺ يعرف الإذن له بالظهور
٦٣٠	دولة إبليس تنتهي بظهور الإمام المهدي ﷺ
٦٣١	عذاب الطغاة المترفين على يد الإمام المهدي ﷺ
٦٣٢	يوم الدين في الآية يوم ظهور الإمام المهدي ﷺ
٦٣٣	سورة النبأ
٦٣٣	أول من يرجع الإمام الحسين ﷺ
٦٣٤	سورة النازعات
٦٣٤	رجعة بعض أعداء الله تعالى
٦٣٥	سورة عبس
٦٣٥	رجعة الشهداء إلى الدنيا
٦٣٧	سورة التكوير
٦٣٧	غيبة الإمام المهدي ﷺ ثمّ ظهوره كالشهاب المتوقّد
٦٤٠	إمتحان الناس في غيبة الإمام المهدي ﷺ
٦٤١	سورة الانشقاق
٦٤١	الإمام المهدي ﷺ يستوفي مدد غيبات الأنبياء ﷺ
٦٤٣	سورة البروج
٦٤٣	الأئمة ﷺ بروج سماء النبوة
٦٤٧	سورة الطارق
٦٤٧	الإمام المهدي ﷺ ينتقم من الجبارين والطواغيت
٦٤٩	سورة الغاشية
٦٤٩	الإمام المهدي ﷺ يصلي أعداءه نار الحرب
٦٥١	سورة الفجر
٦٥١	الإمام المهدي ﷺ هو الوتر في الآية
٦٥٢	الإمام المهدي ﷺ هو الفجر في الآية

٦٥٣	سورة الشمس
٦٥٣	الإمام المهدي عليه السلام هو النهار في الآية
٦٥٥	ظهور الإمام المهدي والأئمة عليهم السلام هو النهار في الآية
٦٥٧	ظهور الإمام المهدي عليه السلام هو الضحى في الآية
٦٥٩	سورة الليل
٦٥٩	الإمام المهدي عليه السلام هو النهار في الآية
٦٦١	الإمام المهدي عليه السلام يقوم بالغضب على أعداء الله تعالى
٦٦٣	الإمام المهدي عليه السلام يقوم بالغضب على أعداء الله تعالى
٦٦٥	سورة القدر
٦٦٥	ظهور الإمام المهدي عليه السلام هو مطلع الفجر في الآية
٦٦٨	الإمام المهدي عليه السلام صاحب ليلة القدر
٦٦٩	سورة البينة
٦٦٩	دين الإمام المهدي عليه السلام هو دين القيمة
٦٧١	سورة التكاثر
٦٧١	معاينة الناس الحق في الرجعة
٦٧٣	سورة العصر
٦٧٣	العصر في الآية هو عصر الإمام المهدي عليه السلام
٦٧٥	فهرس المواضيع